

MODERN WRITTEN ARABIC

Volume III



PREFACE

Modern Written Arabic, Volume III, is based on materials which have been used at the Foreign Service Institute Arabic Language and Area School in Beirut and Tunis for a number of years to help members of the U. S. Foreign Service learn to read the modern Arabic press.

A. Nashat Naja, a member of the teaching staff of the School in both its locations, planned and carried out the work in its present form, building on the second volume. In 1974 he began a complete re-write of the materials then in use. He continued the work through the difficult 1974-1975 period in Beirut, subsequently completing it at the new location in Tunis. Mr. Naja carried out his work under three school directors: James A. Snow, Harlie L. Smith, Jr., and Margaret K. Omar.

Camera copy for this volume was prepared in Washington where the work was co-ordinated by Marianne L. Adams, the FSI Publications Officer, who consulted with Dr. Snow and worked with Nagib Gurgis who typed the Arabic. Proofreading was done by Naim Owais with assistance from Grace Shahid, Souria H. Haddad, and Mohamed Achalaoune, all of the FSI Washington Arabic staff. In addition, Mr. Owais compiled the materials for the glossary. Maryko Deamer typed the English glosses. Dr. Smith and Dr. Snow contributed final editorial suggestions and checking.

James R. Frith

James R. Frith, Dean
School of Language Studies
Foreign Service Institute
Department of State

TABLE OF CONTENTS

INTRODUCTION

This third and final volume of Modern Written Arabic (MWA) builds on the previous two volumes and completes a set of materials designed to teach members of the Foreign Service to read the modern Arabic press.

Continuing the purposes noted in the Introductions to volumes I and II, this volume is intended to provide recognitional mastery of many additional vocabulary items and more extensive exposure to complex morphological and syntactic patterns as well as to a wide range of sophisticated Arabic prose styles.

The format of Volume III essentially follows the format of Volume II. Each lesson presents several selections based on Arabic newspaper materials followed immediately by a word list. This list draws the student's attention to new idioms and expressions as well as vocabulary items. It isolates proper names and easily recognizable words which the student may not have seen before. It also presents derivations of common root forms to help the student decipher meanings using knowledge already gained. Grammatical references are omitted in this volume.

It is assumed that students can already read live newspaper materials as a result of Volume II and that Volume III will lead them to handle increasingly sophisticated prose with greater independence.

Abbreviations and Symbols

abstr. n	abstract noun	per	perfect
acc	accusative	pers	personal
act., actv	active	pl	plural
adj.	adjective	PN, pn	proper noun
adv	adverb	prep	preposition
coll	collective	prn. pron	pronoun
comp	comparative	pol	political
conj	conjunction	ptcp	participle
d	dual	rel	relative
def	definite	sg	singular
dem	demonstrative	s.o.	someone
f, fem	feminine	s.pl.	someplace
gen	genitive	s.th.	something
impf	imperfect	subj	subject
impv	imperative	subjnc	subjunctive
indef	indefinite	trans	transitive
intr	intransitive	vb	verb
juss	jussive	vn	verbal noun
lit	literally	voc	vocative
m, masc	masculine	1, 1st	first person
mil	military	2, 2nd	second person
n	noun	3, 3rd	third person
neg	negative	I, II, ...	Form I, Form II, ...
obj	object	I_4, II_4	Form I, Form II quadriliteral
o.s.	oneself	(raised) ^{2}	diptote
pass., passv	passive		

الدرس الخامس والستون

قضية انتساب الصين الى الامم المتحدة

(كتب هذا المقال عدة سنوات قبل زيارة الرئيس نيكسون لبكين)

منذ ان استولى الشيوعيون على الحكم فى الصين عام ١٩٤٩ وقضية انتساب الصين الشعبية تعرض كل سنة على الامم المتحدة ٠ وقد تمكنت الولايات المتحدة ، بنفوذها القوى داخل المنظمة الدولية ، من ان تحول دائما دون قبول الصين الشيوعية عضوا فى الامم المتحدة رغم ان حكومة بكين كانت تمثل فى الواقع حوالى سبعمئة مليون نسمة ٠ واستطاعت اميركا فوق ذلك ان تبقي شرعية تمثيل الصين بحكومة شان كاى شك التى انتقلت الى فرموزا واصبحت تعرف باسم حكومة الصين الوطنية ٠

غير ان وجه الامم المتحدة تبدل الى حد بعيد خلال الستينات بظهور عشرات من الدول الآسيوية والافريقية وبقبول هذه الدول الجديدة فى المنظمة الدولية ٠ فقد انضمت اكثر هذه الدول الى صف الدول التي تطالب بادخال الصين الشيوعية الى الامم المتحدة ٠ ثم ان تضامن الغرب مع الولايات المتحدة فى هذا الشأن بدأ يتضاءل ، خاصة بعد ان تاكدت ، مع مرور الزمن ، سيطرة الشيوعيين على البر الصينى بكامله ٠ ومع ان بريطانيا ما زالت تساير حليفتها الكبرى فتمتنع كل مرة عن التصويت الى جانب مشاريع القرارات التى تقدم بشان انضمام الصين الشعبية الى المنظمة الدولية الا انها ، اي بريطانيا ، اعترفت منذ بعض الوقت بحكومة بكين واقامت معها علاقات دبلوماسية ٠ وهذه فرنسا ديغول تعترف هى ايضا بالحكومة الشيوعية فى الصين ولكن دون ان تسحب اعترافها بحكومة الصين الوطنية ٠

من هنا يمكن القول ان الضغوط التى تمارسها الدول الاسيوية والافريقية ، تضاف اليها مواقف بعض الدول الغربية التي تؤيد مبدأ انضمام الصين الشيوعية الى الاسرة الدولية ، قد تحمل واشنطن فى المستقبل على تغيير موقفها واتباع خطة جديدة بهذا الشان ، كان تحاول مثلا التوفيق بين سياستها التقليدية وضرورة مسايرة الدول الصديقة واحترام راي الاكثرية فى

فى الاسرة الدولية . وهناك احتمال كذلك بان يتبدل الموقف الدولي تبدلا اساسيا خلال السنوات القادمة وتظهر عناصر سياسية جديدة تحتم التقارب بين الصين والولايات المتحدة لمواجهة ما قد يظهر من اخطار جديدة او لخدمة قضية السلام ومصالح البلدين ،غير ان بعض المراقبين يستبعدون هذا الامر ويقولون ان الدلائل المتوفرة حتى الآن لا تشير الى ذلك ، بل انها تشير فى الواقع الى عكس ذلك تماما . ويرى هؤلاء ان احتمالات التقارب بين اميركا وروسيا تبدو اكبر بكثير .

وسواء أُظهرت عناصر جديدة فى المستقبل وادت الى حدوث تقارب بين اميركا والصين ام لم تظهر فان هناك احتمالا بان تغير واشنطن موقفها من مسألة قبول الصين الشعبية عضوا فى الامم المتحدة فتأخذ مثلا بوجهة نظر الجنرال ديغول القائلة ان قبول الصين الشعبية لا يعنى بالضرورة خروج الصين الوطنية (اى حكومة فرموزا) من المنظمة الدولية . غير ان المشكلة الرئيسية التى قد تبقى بدون حل وتحول بالتالى دون موافقة الولايات المتحدة على انضمام الصين الشيوعية هى الخلاف على مَن مِن الصينين يجب ان تحتل مقعد الدولة الكبرى فى مجلس الامن : الصين الوطنية التى لم تعد تمثل السبعمائة مليون صينى ، ام حكومة بكين التى قد يهدد انضمامها الى اسرة الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن بنسف المنظمة الدولية من الداخل ؟

قد تبدو وجهة نظر ديغول منطقية ،وقد تنجح بريطانيا فى اقناع واشنطن بضرورة تعديل موقفها من هذه القضية ،خاصة وان دولا عديدة غير شيوعية تعتقد بان ادخال الصين الشيوعية قد يساعد كثيرا على حل العديد من المشاكل الناشئة عن بقائها خارج الاسرة الدولية . وهناك من يؤكد بان انضمام الصين لا بد وان يحملها على التخلي عن مواقفها المتطرفة وقد يحملها ايضا مع مرور الزمن على التوقف عن اثارة المشاكل . ولكن تبقى هناك حقيقتان لا بد من الاشارة اليهما قبل تاكيد صحة اي من تلك الاتجاهات والآراء:

الحقيقة الاولى هي ان منطق الاحداث الجارية الآن داخل الصين وفى بعض البلدان الآسيوية يختلف تماما عن منطق القائلين بضرورة انضمام الصين الى الاسرة الدولية . وهذه روسيا ، التى ظلت تطالب بقبول الصين الشيوعية عضوا فى الامم المتحدة ، نراها الآن تبدل

موقفها من حليفتها السابقة وتنضم سرا الى الدول التى بدات تخاف فعلا من اخطار الاتجاهات الثورية الجديدة التى اجتاحت اخيرا البر الصينى والتى تسيطر الآن على تفكير الملايين من الشباب هناك . فالقضية اذن لم تعد ، حتى بالنسبة للاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية ، قضية اعتراف بحق حكومة بكين فى تمثيل السبعمائة او الثمانمائة مليون صيني فى المنظمة الدولية ، بل اصبحت قضية مواجهة الخطر الصيني قبل اشتداده . وهذا ما يفسر العديد من التطورات السياسية الاخيرة ويلقي ضوءا على موقف موسكو الحقيقي من تطور الاحداث فى الهند الصينية وجنوب شرقى آسيا . والواقع ان بعض المراقبين السياسيين يربطون بين هذه الاحداث ولا يرون تناقضا كبيرا بين مواقف موسكو والكتلة الشرقية من الحرب الدائرة فى فيتنام والخطوات التى تتخذ لزيادة التقارب بين موسكو وواشنطن من جهة وبين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية من جهة ثانية . ويشير هؤلاء المراقبون الى موقف موسكو من احداث اندونيسيا ومن الاعتداء الصيني على الهند . ويشيرون كذلك الى موقف الكسى كوسيغين من النزاع الاخير بين الهند وباكستان حول ولاية كشمير . والجدير بالذكر ان الصين حاولت استغلال هذا النزاع لخدمة اهدافها ولكنها فشلت او على الاقل لم تنجح تماما ، وجاء اجتماع طشقند التاريخى انتصارا كبيرا للدبلوماسية السوفياتية .

والحقيقة الثانية التى يجب ان نشير اليها هى ان بكين نفسها لم تعد تهتم كثيرا ، فى الوقت الحاضر على الاقل ، بموضوع الانتساب الى هيئة الامم . فهى تواجه الآن مشاكل داخلية واقتصادية كبيرة . ومشاكلها الحاضره ، كما يؤكد المراقبون ، اكبر بكثير من ان تجد لها حلولا ولو جزئية داخل المنظمة الدولية . لذلك نراها تضع الشروط الآن لانتسابها الى هيئة الامم . وفى مقدمة الشروط التى بدات تضعها فى المدة الاخيرة اعادة النظر فى ميثاق المنظمة . يضاف الى ذلك موقف بكين من الاتحاد السوفياتى ودول اوروبا الشرقية الموالية لموسكو وموقفها ايضا من الهند وغيرها من الدول الآسيوية والافريقية التى ظلت سنوات عديدة تطالب بادخال الصين فى الامم المتحدة .

اذن القضية بالنسبة للصين الشعبية لم تعد قضية انتساب او عدم انتساب الى الامم المتحدة بل قضية مواجهة المشاكل الداخلية الخطيرة والمشاكل الاقتصادية التى يبدو انها اصبحت تهدد نظام الحكم القائم فى البر الصيني وتهدد بالتالي بقيام وضع خطير للغاية فى المنطقة بكاملها . من هنا فان المسالة بالنسبة لاي من واشنطن او موسكو لم تعد مسألة اعتراف من جانب الاسرة الدولية بحق حكومة بكين فى تمثيل الصين فى هيئة الامم بل اصبحت مسألة مواجهة خطط الصين التوسعية واحتمال قيام حكومة بكين قريبا بمحاولات لتنفيذها تحت ضغط الاعتبارات الداخلية .

مختارات للقراءة

١ـ افتتاح موءتمر عدم الانحياز فى بلغراد

تيتو يقول : الدول الكبرى لا تستطيع وحدها ان تقرر مصير العالم

الوضع الدولي يتدهور بسرعة ويهدد السلام العالمي .

بلغراد ـ و ص ف ـ افتتح صباح اليوم موءتمر القمة الذى تعقده الدول الحيادية فى العاصمة اليوغوسلافية . وقد حضر الموءتمر روءساء اربع وعشرين دولة واشتركت فيه ثلاث دول من اميركا الجنوبية بارسال مراقبين . ومن بين الذين حضروا جلسة الافتتاح الروءساء تيتو وعبد الناصر وسوكارنو ، وهم اصحاب الدعوة الى الموءتمر ، والسيد نهرو رئيس وزراء الهند والرئيس التونسي بورقيبه والرئيس القبرصى مكاريوس .

وقد افتتح الجلسة المارشال تيتو بخطاب اشار فيه الى أهمية الموءتمر وقال ان اجتماع الدول غير المنحازة فى بلغراد يريد من الدول الكبرى ان تدرك انه لم يعد فى استطاعتها بعد الآن ان تقرر وحدها مصير العالم . واعلن الرئيس اليوغوسلافى ان اكثرية شعوب العالم ترفض استخدام القوة كوسيلة لتسوية النزاعات والقضايا الدولية ، وقال : يمكننى ان اوءكد ان البلدان الممثلة فى هذا الموءتمر ، وهى بلدان لا تنتسب الى اية كتلة من الكتل ، تمثل فى

الحقيقة اكثرية الراى العام العالمي . ولذلك فان على جميع الذين يفكرون بحل مشاكلهم بالحروب ألا يلعبوا بالنار ويسيئوا تقدير الامور ، فللرأى العام كلمته فى كل ما يحدث فى العالم .

وانتقل المارشال تيتو بعد ذلك الى الكلام عن موءتمرات دول الحياد وغاياتها فقال : لا موءتمر باندونغ ولا الموءتمرات التى انعقدت بعده كانت تفكر فى تشكيل قوة ثالثة فى العالم ، ذلك ان انشاء قوة ثالثة لا يتفق وسياسة الدول غير المنحازة . وكل ما يهم هذه الدول هو ان تقوم بدورها فى الشوءون الدولية وتساهم فى القضاء على اسباب التوتر فى العلاقات الدولية . ثم ان تحديد موقف واضح للدول الحيادية من القضايا الدولية الهامة من شانه ان يساعد الدول الكبرى على حل هذه المشاكل بصورة عادلة اذ يوفر لحكوماتها معرفة راى الدول غير المنحازة التى لا تنتسب الى اى من الكتل والتى تعبر اكثر من غيرها عن امانى وامال اكثرية الشعوب .

وفيما يتعلق باتجاهات الموءتمر اكد الرئيس اليوغوسلافى ان من مصلحة الدول وقضية السلام العالمي الا يقوم احد بتوجيه الموءتمر بحيث يستغل لخدمة اهداف الغرب او اهداف الكتلة الشرقية . وقال : نحن لا نجتمع هنا لتأييد هذه الكتلة او تلك وانما نجتمع لتوضيح مواقفنا من القضايا الرئيسية التى تهم العالم وتثير القلق . نحن نجتمع لنرى بانفسنا ، وبدون اي ضغط من الخارج اين وكيف تتفق مصالحنا وسياساتنا ، واين وكيف تتفق او تختلف مواقفنا المشتركة مع مواقف هذه الكتلة او تلك .

وفى ختام كلمته قال الرئيس تيتو : ارجو ان نتمكن فى موءتمر القمة الذى نعقده الآن من خدمة قضية السلام ومن خلق الاجواء المناسبة لتحقيق التفاهم والتقارب بين الدول ، وخاصة الدول الكبرى . وان مواقفنا الموحدة ستظهر للراى العام العالمي ان هناك سبلا اخرى لتحقيق التفاهم وتسوية النزاعات الدولية ، سبلا تظل احسن بكثير من التهديد بالحروب وبالقنابل الذرية .

65:5

٢ــ " شمعون " يتحدث عن بعض اسرار ثورة ١٩٥٨ (فى لبنان) ــ
الرئيس السابق يقول : الوضع فى لبنان يسير نحو الاستقرار
ورئيس الحكومة " سلام " يتبع فى السياسة الخارجية سياسة لبنان التقليدية ٠

بيروت ــ قام مندوبو الدار اللبنانية للصحافة بمقابلة الاستاذ كميل شمعون ووجهوا اليه بعض الاسئلة ، ومنها ما يتعلق باسرار ثورة ١٩٥٨ والاحداث التى وقعت قبلها ، فأجاب عنها جميعا ٠ وفيما يلي الاسئلة التى وجهت الى الرئيس السابق واجاباته عنها كما وردت فى الصحف اللبنانية :

سؤال ــ قلتم فى تصريح سابق انكم اكملتم وضع مذكراتكم السياسية وخاصة ما يتعلق منها بحكمكم وبالاحداث التى وقعت فى لبنان بين تشرين الثاني عام ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي والهجوم على بورسعيد) وآب ١٩٥٨ ٠ وقلتم ايضا ان هذه المذكرات ستحدث ، اذا نشرت ، اثرا قويا فى لبنان والعالم العربي نظرا لما فيها من اسرار لم تنشر بعد ولا يعرفها الا اشخاص قليلون ٠ فهل ما زلتم تنوون نشر هذه المذكرات ؟
اجاب سيادته : لقد انتهيت فى الواقع من وضع مذكراتى ، وسأنشرها قريبا ٠ وهناك شيء اريد توضيحه وهو ان ما دفعني الى كتابة هذه المذكرات هو الرغبة فى اظهار كل الحقائق التاريخية والسياسية التى اعرفها من خلال تجاربي فى الحكم والسياسة خلال المدة التى تقع بين الحرب العالمية الاولى وصيف ١٩٥٨ ٠ وهناك نقطة هامة اريد ان اشير اليها الآن وهى انه فى عام ١٩٥٦ ، خلال ازمة السويس والهجوم البريطاني ــ الفرنسي على مصر ، ارسل الرئيس جمال عبد الناصر مبعوثا الى لبنان هو الاستاذ مصطفى امين الذى جاء عن طريق الخرطوم ــ جده ــ دمشق ووصل الى بيروت فى الساعة التاسعة ليلا بعد ان قضى تسع ساعات فى الطائرة ٠ لقد زارني المبعوث المصري ومعه النائب اميل البستاني وطلب مني ان اتدخل مع البريطانيين والفرنسيين لوقف الهجوم ووقف اطلاق النار ٠ فبذلت جهدي فى هذا السبيل وتمكنت خلال اقل من ٤٨ ساعة من ان انقل اليه اخبارا طيبة عن وقف القتال ٠ واذكر هذه الحادثة كدليل على اننا لم نفكر ابدا فى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اي من البلدين ، بريطانيا وفرنسا ، اذ لو كان الرئيس عبد الناصر يريد من لبنان ان يقطع علاقاته مع هذين البلدين لما ارسل مبعوثه الينا ولما طلب منا التدخل ٠

ـ لماذا وافقتم على مشروع ايزنهاور ؟

ـ لقد وافقنا على مشروع ايزنهاور لاننا كنا نرى فيه سبيلا للوقوف فى وجه الشيوعية الدولية التى كانت تشكل فى رأينا خطرا على العرب جميعا ٠ ثم ان هذا المشروع لا يسيء الى لبنان ولا الى اية دولة عربية شقيقة ٠ بل العكس هو الصحيح اذ بامكاننا ان نستفيد من المساعدات المالية التى تقدمها الولايات المتحدة للبلدان التى تقبل هذا المشروع ٠

ـ هل تعتقدون ان هناك اخطارا على استقلال لبنان من المشاريع الاتحادية العربية ؟ وهل فى رأيكم استقر الوضع الداخلي فى لبنان بصورة نهائية ؟

ـ انا متأكد من ان الشعب اللبناني متمسك باستقلال لبنان وسيادته الكاملة ٠ كما يريد فى الوقت نفسه التعاون مع اشقائه العرب ٠ وهنا لا بد من توضيح نقطة هامة جدا بالنسبة لهذا الموضوع وبالنسبة للعلاقات بين لبنان والدول العربية : ان اي خطر عربي يهدد استقلال هذا البلد يحدث ردود فعل شديدة فى صفوف اللبنانيين ، الامر الذي قد يسيء كثيرا الى التعاون القائم بين لبنان واشقائه العرب ٠ فلا بد اذن من التأكد هنا وهناك من ان ذلك لن يحدث ابدا ٠ وتسالني عن رأيي فى الوضع الداخلي ٠ اجيبك بان الدلائل تشير الى ان الوضع فى لبنان يسير الآن فى طريق الاستقرار ٠

ـ هل هناك اختلاف اساسي بين سياسة لبنان الخارجية فى عهدكم وسياسته اليوم

ـ الواقع انني لم الاحظ اي تبدل فى سياسة لبنان الخارجية ٠ اما على الصعيد الداخلى فاخاف ان تؤدي بعض الاجراءات الى حدوث انهيار فى حقلي الاقتصاد والادارة الحكومية ٠

ـ ما هى الاسباب الحقيقية التى حملت وتحمل حزب الوطنيين الاحرار (حزب الرئيس شمعون) على الوقوف فى صف المعارضة فى عهد الرئيس شهاب ؟ وهل فى نية حزبكم التعاون مع احزاب اخرى فى هذا السبيل ؟

ـ من قال اننا نعارض من اجل المعارضة او اننا ملتزمون بالوقوف فى صف المعارضة ؟

ان حزب الوطنيين الاحرار لم ولن يلتزم بالاعلان عن معارضته لكل عمل تقوم به الحكومة · وانما نحن نعارض كل عمل نرى فيه ضررا بمصلحة لبنان · وهذا امر طبيعي · ثم ان الحكومة قد تقع من وقت لآخر في بعض الاخطاء ·
ولذلك فان وجود المعارضة في البرلمان ضروري لمصلحة الدولة ومصلحة النظام البرلماني الذى اخترناه لانفسنا ·

اما بشان التعاون مع الاحزاب الاخرى فنحن على استعداد تام لان نتعاون مع اي شخص او اي حزب يؤمن معنا بان مصلحة لبنان فوق كل مصلحة ·

ـ هل تعتقدون ، يا سيادة الرئيس ، ان موقف رئيس الحكومة صائب سلام في الامم المتحدة يشكل انحيازا للسياسة الغربية ؟

ـ ان موقف الرئيس سلام يتفق تماما مع سياسة بلدنا التقليدية في الحقل الخارجي ·

ـ سؤال اخير ··· هل توافقون مع الاستاذ جواد بولس على ان كل مرشح للرئاسة يجب ان يعلن عن عزمه على ترشيح نفسه قبل موعد انتخاب الرئيس الجديد بمدة طويلة وذلك كي يتمكن الرأي العام (الشعب) من معرفة شخصيته وسياسته واهدافه ؟

ـ انا لا اعارض قيام المرشح او الذى ينوى ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة باعلان ارادته بهذا الشأن قبل موعد الانتخاب بوقت طويل · وهذه فكرة حسنة · اما قضية انتخاب الرئيس من جانب الشعب فهذه مسألة تحتاج اولا الى تعديل الدستور وانا لست من الاشخاص الذين يحبون تعديل الدستور ·

٣ـ رئيس جمهورية البرازيل يؤيد حق الشعب في تقرير نظام الحكم الذى يريده ·

ريو دي جانيرو ـ ١ · ب · ـ ينتظر ان يطلب رئيس الجمهورية البرازيلية "غولار" من مجلس البرلمان هذا الاسبوع الموافقة على السماح للشعب البرازيلي بان يقرر بنفسه نظام الحكم الذى يريده · وسيلقى الرئيس غولار خطابا بهذا الشان عند بدء جلسة البرلمان يوم الخميس القادم ·

والجدير بالذكر ان رئيس الوزراء اصبح يتولى بموجب النظام البرلماني الجديد اكثرالسلطات التنفيذية التي كان يتولاها من قبل رئيس الجمهورية ٠ وكان البرلمان البرازيلي قد وافق على هذا التعديل الاساسي فى نظام الحكم فى العام الماضى على اثر الازمة الشديدة التى حدثت بعد استقالة رئيس الجمهورية السابق كوادروس ٠ وذكرت بعض المصادر الليلة الماضية ان الرئيس غولار سيتناول فى خطابه بالتفصيل اهم المشاكل التى تواجه الامة فى الوقت الحاضر٠ وسيعرض بعد ذلك اقتراحاته والحل الذى يراه مناسبا لكل مشكلة من هذه المشاكل ٠ واضافت هذه المصادر تقول ان غولارسيشير ايضا فى خطابه الى الاعمال التى قامت بها حكومته منذ وصوله الى الحكم وتوليه رئاسة الجمهورية ٠ ويقال ان رئيس الوزراء قد يلقي هو ايضا خطابا فى الكونغرس البرازيلى ٠

262-852 O - 78 - 2

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	فورموزا (فى بحر الصين)
	ألكسي كوسيغين (زعيم سوفياتي)
(capital of Uzbek)	طشقند (مدينة)
	مكاريوس(زعيم قبرصي)

ARABIC PROPER NAMES

	الصين الوطنية
(Lebanese Prime Minister)	صائب سلام
(Lebanese politician and historian)	جواد بولس

NEW VOCABULARY

VIII to belong to, join	انتسب (انتساب) الى
X to seize, capture	استولى ، يستولي (استيلاء) على
to prevent	حال ، يحول (حيلولة) دون
(prep) despite, in spite of	رغم
VII to join, be annexed	انضم (انضمام) الى
VI to diminish, decline, wane	تضاءل (تضاؤل)
III to go along with, try to please; to get along with	ساير (مسايرة)
ally	حليف ، حلفاء
pressure	ضغط ، ضغوط
III to exercise (powers), practice (profession), put (pressure)	مارس(ممارسة)
plan	خطة ، خطط
II to reconcile	وفق (توفيق) بين
traditional, conventional	تقليدي
II to make necessary, decree	حتم (تحتيم)

service	خدمة ، ـ ات
X to consider (s. th.) unlikely, think remote; single out	استبعد (استبعاد)
indication, proof; guide	دليل ، دلائل ، ادلة
opposite, reverse	عكس
equal; equality, sameness	سواء
to accept, adopt, take up	اخذ ،-(اخذ) ب
seat, chair	مقعد ، مقاعد
to blow up, blast	نسف ، ـِ (نسف)
to be successful	نجح ، ـَ (نجاح)
extremist	متطرف ، ـ ون
youthful, young; young man	شاب ، شباب ، شبان
II to explain; interpret	فسّر (تفسير)
VI to contradict (each other)	تناقض (تناقض)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

although, despite the fact that	رغم ان
to a large extent	الى حد بعيد
wholly, in its entirety	بكامله ،بكاملها
(and here is DeGaulle's France	(وهذه فرنسا ديغول (
(also recognizing ...	(تعترف هي ايضا
to induce s.o. to do s. th.	حمله على (تغيير)
like trying for example (to reconcile)	كأن يحاول مثلا (التوفيق)
whether (he did, is doing) ... or not	سواء أ (فعل) ام لم (يفعل)
it does not necessarily mean	لا يعني بالضرورة
it (or he) will inevitably (do)	لا بد وان (يفعل)

to advocate, profess, support	قال بِ
secretly	ســرا
even if, not even	ولو جزئي
here: mis- (w. verbal noun)	اساء (تقدير)
IV to underestimate	اساء تقدير

DERIVATIONS

You know:		Form occuring in the text:	
بقي	(I vb) to remain, stay	ابقى	(IV vb) preserve, retain
تبدّل	(V vn) change (intr.)	تبدّل	(V vb) to change, be changed
تغيير	(II vn) change (trans.)	غـيّر	(II vb) to change (trans.)
تبدّل	(V vn) - see above -	بـدّل	(II vb) to change (trans.)
اهتمام	(VIII vn) concern, interest	اهتم	(VIII vb) to be interested
افتتاح	(VIII vn) opening (session)	افتتح	(VIII vb) to open (session) (trans.)
ملاحظة	(III vn) remark, notice	لاحظ	(III vb) to remark, notice
مرشح	(II passv. ptcp.) candidate	ترشيح	(II n) nomination, candidacy
سمح	(I vb) to permit	سماح	(I vn) permitting

الدرس السادس والستون

المشكلة الروديسية (الجزء الاول)

اعلان استقلال روديسيا وأصداء هذا الحدث في عواصم العالم

سولزبوري ـ ١١ تشرين الثاني ١٩٦٥ ـ رويتر ـ ا ب ـ اغتصبت مستعمرة روديسيا التي تحكمها اقلية بيضاء الاستقلال اليوم متحدية بذلك بريطانيا العظمى والشعوب الافريقية . وهذه اول حركة تمرد من نوعها على الحكم البريطاني منذ ان انفصلت اميركا عن الامبراطورية البريطانية في سنة ١٧٧٦ . وقد اذاع بيان الاستقلال على العالم المستر ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي وزعيم الأقلية البيضاء هناك . واذيع هذا البيان رغم النداء الذي وجهه صباح اليوم المستر هارولد ويلسون ، رئيس الوزراء البريطاني ، الى إيان سميث .

قال إيان سميث في بيانه انه سبق له ان وعد الروديسيين بالتفاوض مع الحكومة البريطانية والسير بالمفاوضات حتى النهاية . " وقد اصبح من واجبي الآن ان ابلغكم ان المفاوضات قد انتهت " .

ويبدو ان البيض يميلون بصورة عامة الى تأييد الخطوة الحاسمة التي قام بها سميث . وان كان بعضهم يبدي تشاؤما بالنسبة لمستقبل العلاقات بين روديسيا وبريطانيا وتطور الاحداث في افريقيا . اما السكان الافريقيون فقد وصفوا بيان سميث بانه اسوأ بكثير مما كانوا يتوقعون . واعرب بعضهم عن اعتقادهم بان احتمالات اشتداد الصراع بين الافريقيين والاقلية البيضاء ستزداد باستمرار خاصة اذا اصرت حكومة إيان سميث على انفراد البيض بحكم روديسيا ، الأمر الذي كانت ترفضه بريطانيا رفضا كليا وتحذر من نتائجه السيئة لا بالنسبة لروديسيا وحدها او لمصالح الاقلية البيضاء فيها ، بل بالنسبة لمصالح الاقليات البيضاء في عدد كبير من البلدان الافريقية .

ممثل جلالة الملكة اليزابيث يقيل ايان سميث واعضاء حكومته

وعلى اثر اذاعة بيان الاستقلال اعلن السير همفري جيبس حاكم روديسيا وممثل جلالة الملكة اليزابيث فى هذه المستعمرة البريطانية ، اقالة رئيس وزراء روديسيا وجميع اعضاء حكومته . وقال السير همفري فى البيان الذي اصدره بهذا الشان "ان حكومة ايان سميث قامت بعمل غير دستورى اذ اعلنت استقلال البلاد من جانب واحد . ولقد ابلغت المستر سميث وزملاءه بأنهم طردوا جميعا من مناصبهم . وانى ادعو الروديسيين الى الامتناع عن القيام باي عمل من شأنه ان يساعد السلطات غير الشرعية على تحقيق اهدافها ." وقال الحاكم البريطاني ان هذه الدعوة موجهة ايضا الى الهيئة التشريعية فى البلاد والى القوات المسلحة وقوة الشرطة والى جميع موظفى الحكومة .

وفى لندن استنكر السيد هارولد ولسون ، رئيس الوزراء البريطانى انفراد حكومة روديسيا بإعلان الاستقلال من جانب واحد ووصف هذا العمل بأنه غير شرعى . واعلن السيد ولسون سلسلة من العقوبات الاقتصادية وغير ذلك من العقوبات التى ستتخذها حكومته ضد روديسيا بسبب الخطوة التى قامت بها حكومة الاقلية البيضاء رغم التحذير البريطانى . وقال فى الكلمة التى القاها امام مجلس العموم ان من بين الاجراءات التى تقرر اتخاذها اخراج روديسيا من منطقة الاسترليني ووقف جميع المساعدات البريطانية التى ترسل اليها بما فى ذلك الاسلحة .

واعلن السيد ولسون ان اللورد كارادون ، رئيس الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة ، طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولى للنظر فى الشكوى التى قدمتها بريطانيا بهذا الشأن . وقال ان حكومته على اتصال مع حكومات بلدان الكومنولث للتشاور معها حول الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع حكومة ايان سميث من تحقيق اهدافها . واكد رئيس الوزراء البريطاني فى مجلس العموم ان حكومة جلالة الملكة لن تتعامل مع نظام الحكم المتمرد .

وفى نيويورك ، فى مقر الامم المتحدة ، ذكر ان مجلس الامن سيجتمع فى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة بناء على طلب بريطانيا للنظر فى المشكلة الناشئة عن قيام حكومة الاقلية البيضاء فى المستعمرة البريطانية باعلان استقلال روديسيا من جانب واحد اى بدون موافقة الحكومة البريطانية . ويقال ان السيد مايكل ستيوارت ، وزير الخارجية

البريطانية ، سيتولى بنفسه عرض القضية ٠

وفى واشنطن ، ذكرت مصادر مطلعة ان مسألة روديسيا اضيفت اليوم الى جدول اعمال الاجتماع الذى سيعقده الرئيس جونسون مع كبار مساعديه ومستشاريه فى الشؤون الخارجية ٠ وقيل ان الرئيس جونسون سيبحث مع وزير خارجيته ، السيد دين راسك ، فى العقوبات السياسية والاقتصادية التى يجب فرضها على روديسيا بسبب ما اجمعت الدوائر السياسية على اعتباره اغتصابا للاستقلال وانفرادا من جانب الأقلية بحكم البلاد رغم ارادة الاسرة الدولية ورغم ارادة الاكثرية الافريقية من سكان روديسيا ٠

اما موسكو فقد وصفت انفراد روديسيا باعلان الاستقلال بأنه تحدٍ كبير لجميع الحكومات والحركات الوطنية فى البلدان الافريقية المستقلة ٠

وفى فرنسا صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بان الحكومة الفرنسية تقوم الآن بدراسة الوضع الجديد الناجم عن انفراد روديسيا باعلان الاستقلال ٠ وسئل الناطق عما اذا كانت فرنسا ستؤيد بريطانيا وتتضامن معها ومع البلدان الاخرى التى قد تقرر فرض عقوبات اقتصادية على روديسيا فاجاب بقوله : "كل ما يمكنني ان اقوله الآن هو انه لم يتقرر بعد اي شيء بهذا الشأن وعلينا ان نراقب وننتظر" ٠

اذن يمكن القول ان ردود الفعل التى احدثها اغتصاب الاستقلال فى روديسيا كانت عنيفة فى اكثر العواصم وخاصة فى العواصم الافريقية ٠ والسؤال الآن هو : هل سيكون باستطاعة ايان سميث وحكومته الاستمرار فى السياسة العنصريه التى يبدو من تطور الاحداث انه قرر اتباعها رغم جميع التحذيرات البريطانية ورغم جميع التهديدات الافريقية ؟ هل بامكانه الاعتماد على تأييد البرتغال وحكومة جنوب افريقيا وحدهما للوقوف فى وجه المعارضة العالمية لسياسته ولمواجهة احتمالات المستقبل ؟ لعل من السابق لأوانه الاجابة منذ الآن عن هذين السؤالين خاصة وان حكومة البيض فى جنوب افريقيا نجحت حتى الآن فى تحقيق اهدافها ولم تتأثر على ما يبدو بمواقف الدول من سياستها العنصرية ٠

(الجزء الثانى يتبع فى الدرس التالى)

مختارات للقـراءة

١ــ كنيدي يوفد هاريمان لمقابلة خروتشوف ويحمله رسالة حول رغبة اميركا في الوصول الى تفاهم بشأن لاوس

واشنطن ــ ٢٤ نيسان ١٩٦٢ ــ رويتر ــ اعلن الرئيس كنيدى في موءتمره الصحفي ان السيد افريل هاريمان ، المسوءول الكبير في وزارة الخارجية الامريكية ، سيتوجه الى موسكو لاجـــراء محادثات مع الزعماء السوفيات حول الوضع في لاوس . وقال انه سيحمّل هاريمان رسالة قصيـرة الى نيكيتا خروتشوف حول مهمة المسوءول الاميركي في العاصمة السوفياتية . واعرب عن امله بـان يكون موقف الاتحاد السوفياتي من هذه المسألة متفقا مع التزاماته ووعوده بشأن استقلال لاوس وحيادها ، وقال ان بلاده تواجه في جنوب شرقي آسيا مشاكل خطيرة مع كل من الاتحـــاد السوفياتي والصين الشعبية . ولاحظ ان روسيا اشتركت مع بريطانيا في رئاسة موءتمر جنيف الذى قام بوضع الاتفاقات التي تضمن حياد لاوس واستقلالها .

والجدير بالذكر ان المستر هاريمان ، وكان في وقت من الاوقات سفيرا لدى الاتحاد السوفياتي ويعرف زعماء الكرملين معرفة تامة ، كان من بين اعضاء اللجنة التي كلفها موءتمر جنيف بوضع صورة الاتفاق الخاص بحياد لاوس والذى صادقت عليه في الصيف الماضي الدول الاربع عشرة المشتركـة في الموءتمر وبينها الاتحاد السوفياتي .

وتحدث الرئيس كنيدي في موءتمره الصحفي عن الاتصالات الجارية بشأن عقد معاهدة لحظـر التجارب الذرية فأبلغ رجال الصحافة انه يبذل هو والمستر هارولد ماكميلان ، رئيس الـــوزراء البريطاني ، جهودا كبيرة لايجاد تسوية للخلافات القائمة حول بعض النقاط المتعلقة بهذا الموضوع . وسئل عن احتمالات عقد اجتماع قمة بينه وبين خروتشوف فقال انه يستبعد في الوقـت الحاضر عقد اجتماع على هذا المستوى وليس هناك من خطط بهذا الشان . واضاف يقـول : " لا يبدو لي ان اجتماعا كهذا سيكون ضروريا قبل ان نتفق اولا على حظر التجارب الذريـة ، وهو امر لم يتحقق حتى الآن " .

٢ـ مظاهرات عنيفة تجتاح المدن الاردنية وسقوط عدد من القتلى والجرحى فى مدينة نابلس ـ راديو دمشق يهاجم السياسة الاميركية ، وناطق اميركى يقول ان استقلال الاردن عنصر هام بالنسبة للاستقرار فى الشرق الاوسط ٠

القدس (القطاع الاسرائيلى) ـ ٢٤ نيسان ١٩٦٣ ـ و ص ف ـ رويتر ـ جرت اليوم مظاهرات عنيفة فى مدينة نابلس فى الضفة الغربية للاردن ٠ وذكر ان رجال الشرطة فى المدينة اطلقوا النار على الاشخاص المشتركين فى المظاهرة فسقط عدد من القتلى والجرحى فى هذا الحادث ٠

وفى عمان حالت اجراءات قوى الامن دون قيام مظاهرة فى شوارع العاصمة دعا اليها بعض الشباب المتطرفين تضامنا مع اخوانهم الفلسطينيين فى الضفة الغربية ٠ ويبدو من تصريحات المسؤولين ان السلطات الاردنية تنوى مواجهة كل اضطراب بعزم وقوة ولن تسمح للاقلية الصغيرة ، كما يقول المسؤولون ، بإثارة الاضطرابات وباحداث انقسام داخلي فى البلاد ٠

وتفيد الانباء الواردة من الخليل ومن القطاع العربى فى مدينة القدس ان اجراءات الامن الشديدة هناك ما زالت نافذة ولا يسمح للسكان بمغادرة بيوتهم والخروج الى الشوارع ٠ ولكن يقال ان هذه الاجراءات ستلغى غدا او بعد غد شرط ان تعود الامور الى حالتها الطبيعية فى الضفة الغربية ويعاد الامن والنظام الى هاتين المدينتين ٠

وفى دمشق حمل تعليق الاذاعة السورية اليوم على السياسة الاميركية فى الشرق الاوسط وفى الاردن ٠ وجاء فى تعليق سوريا على احداث الضفة الغربية ان واشنطن تريد فى الحقيقة خدمة الاهداف الاسرائيلية فى المنطقة وممارسة الضغوط على الشعوب العربية ٠

اما فى واشنطن فقد صرح المسؤول فى وزارة الخارجية الاميركية عن شؤون المنظمات الدولية ، ردا على سؤال وجه اليه حول الأزمة التى تجتاح الاردن ، صرح بقوله ان

المحافظة على الاردن كدولة مستقلة هو فى رأى الولايات المتحدة عنصر هام فى المحافظة على الاستقرار فى الشرق الاوسط . وقال " ان ما تقوم به الامم المتحدة فى هذا السبيل يتفق تماما مع مصالح الولايات المتحدة ، ذلك ان انهيار الاردن سيؤدي الى قيام اوضاع خطيرة فى المنطقة والى اثارة قضايا امن هامة جدا بالنسبة لبعض بلدان الشرق الاوسط " . وعندما طلب من المسؤول الاميركي تفسير اقواله وتوضيح ما يعنيه تماما من هذا التصريح قال " انه فى حال قيام خطر يهدد امن اسرائيل نتيجة اضطراب الاحوال فى الاردن فان الحكومة الاسرائيلية ستجد نفسها مرغمة على اتخاد اجراءات دفاعية معينة قد تؤدي هى ايضا الى سلسلة من الاعمال والاجراءات الدفاعية فى بعض دول المنطقة " .

رأى صحيفة "واشنطن بوست" فى احداث الاردن

وعلقت صحيفة "واشنطن بوست" على الاضطرابات التى وقعت فى مدن الضفة الغربية فقالت : اذا نجحت العناصر الموالية للرئيس عبد الناصر فى ابعاد الملك حسين عن الحكم وفى تغيير النظام الاردنى فقد تتحرك اسرائيل فورا لاحتلال الاردن . ولذلك يجب على الولايات المتحدة ان تفكر بالاخطار التى بدأت اشاراتها تظهر من جديد فى الشرق الاوسط . هناك فى الجو ما يشير الى احتمال وجود مخطط لاعادة تحريك الموقف فى الشرق الاوسط فى محاولة لنسف بعض الاوضاع القائمة فى المنطقة . ويبدو ان نظام الحكم فى الاردن هو الهدف الاول فى هذا المخطط . فالمملكة الهاشمية التى تقع بين اسرائيل من جهة والانظمة الثورية فى دمشق وبغداد من جهة ثانية ، والتى تتألف من الضفة الشرقية للاردن والضفة الغربية (التى كانت جزءا من فلسطين) ، هذه المملكة الصغيرة تتعرض الآن ، كما تعرضت قبل سنوات ، لأخطار كبيرة . ولقد اشتدت الاضطرابات فى مدنها الى حد جعل الملك حسين يجد نفسه مرغما مرة اخرى على استخدام جيشه لاعادة النظام .

وتابعت الصحيفة الاميركية تقول : واذا بقى الوضع على ما هو عليه او تدهور اكثر مما هو متدهور فهناك احتمال كبير بان نجد انفسنا فى يوم من الايام امام مجلس عسكرى ثورى آخر يتولى السلطة فى عمان ويمهد السبيل امام انضمام الاردن الى الجمهورية العربية المتحدة . ان هذا الاحتمال الخطير الذى نشير اليه ليس مصدره التشاؤم وانما هو ناشئ عن دروس الماضى القريب . ويجب ان نعلم ونحن نتحدث عن الاردن ان هذا البلد الصغير يحتل فى الواقع موقعا استراتيجيا هاما فى المنطقة ويضم سكانه مئات الالوف من الفلسطينيين الذين اصبحوا لا هدف لهم ولا امنية الا القضاء على اسرائيل والعودة الى بيوتهم واراضيهم. ان هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين هم فى الشرق الاوسط مثل اللاجئين الكوبيين فى الولايات المتحدة . انهم يضمون شبابا احرارا مستقلين بآرائهم ، شبابا ثقافة بعضهم عالية بل اعلى بكثير من ثقافة الكثيرين من اخوانهم العرب . ويضمون شبابا ثوريين يرفضون الواقع ويؤمنون بالتغيير . وبامكان هؤلاء ان يشكلوا ضغطا كبيرا على الزعماء العرب ، وخاصة الزعماء الثوريين .ولو انهم كانوا داخل الجمهورية العربية المتحدة لما استطاع الرئيس عبد الناصر نفسه ان يقاوم مثل هذا الضغط . ولكي ندرك هذه الحقيقة يكفى ان نستعرض نشاط اللاجئين الكوبيين فى الولايات المتحدة والضغط الذى استطاعوا ان يمارسوه على شخص كالرئيس كنيدى .

هذا ما يجب ان نفكر فيه عندما نستعرض تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وعندما نبحث فى المشاكل الناشئة عن بقاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدون حل . ان على حكومتنا ان تفكر منذ الآن فى الخطر الذى عاد ليظهر من جديد وبوضوح اكبر فى ذلك الجزء من العالم .

٣ــ يوم اميركا في معرض دمشق الدولي .

دمشق ــ كان امس هو " يوم اميركا " في معرض دمشق الدولي التاسع ، وكان ثالث يـــوم من ايام الافتتاح . وبهذه المناسبة اقام المستر ردجواي نايت ، سفير الولايات المتحدة في سوريا ، والمستر وليام بات ، الممثل الشخصي لوزير التجارة الاميركي ، اقاما حفلة استقبال كبرى حضرها مئات الشخصيات السورية والاجنبية من بينهم عدد كبير من الرسميين ورجال الاعمال وكبار العاملين في حقلي الصناعة والتجارة واعضاء الهيئات السياسية .

ويبلغ عدد الاشخاص الذين قاموا خلال الايام القليلة الماضية بزيارة الجناح الاميركي في المعرض حوالي اثنين وعشرين الفا . ويقول تقرير ورد من المسؤول عن الجناح الاميركي ان هذا العدد سيرتفع كثيرا وقد يصل الى اكثر من نصف مليون شخص عند نهاية المعرض في ٢٠ ايلول .

ان شعار الجناح الاميركي هو : "حياة احسن للجميع" . ويعبر هذا الشعار ، كما جـــاء في الرسالة الخاصة التي وجهها الرئيس كنيدي لكل من يزور الجناح الاميركي في معرض دمشـــق الدولي ، يعبر عن هدف عظيم تريد الولايات المتحدة ان تساعد جميع الشعوب على تحقيقــه . وقد ظهر هذا الشعار واضحا وبشكل فعلي في الاشياء التي عرضت في الجناح الاميركي . وقــد اشتركت في عرضها ٦٥ مؤسسة من المؤسسات الصناعية والتجارية الحرة في الولايات المتحدة اي المؤسسات التي تعمل في القطاع الخاص .

هذا وقد اشترك في معرض دمشق التاسع هذا العام ثلاث وعشرون دولة بينها عدد قليـــل من دول الشرق الاوسط اذ لم يشترك من هذه الدول الا ست هي : الجزائر والعراق والاردن وليبيا والمغرب .

٤ــ بورقيبة يلقى بيانا هاما عن محادثات السلام بين فرنسا والوطنيين الجزائريين وعن وحدة المغرب العربى

زوريخ ــ سويسرا ــ وكالات الانباء ــ وصل السيد بورقيبة ، رئيس الجمهورية التونسيـــه ، قبل ظهر اليوم الى زوريخ قادما من فرنسا حيث اجتمع بالرئيس د يغول .

وكان الرئيس التونسى قد غادر سويسرا الى باريس قبل ايام لاجراء محادثات مـع الجنرال د يغول حول المسائل التى تهم فرنسا وشمال افريقيا . ومن اهم القضايا التى جــرى بحثهـــا الحرب الجزائرية واستقلال الجزائر .

وسيسافر الرئيس بورقيبة بعد ظهر اليوم الى برن ، العاصمة السويسرية ، حيث يجتمع برئيس دولة الاتحاد السويسرى ثم يعود مساء غد الى زوريخ ، ومن هناك يسافر بالطائرة الى تونــس صباح الاثنين . وينتظر ان يسافر مع الرئيس بورقيبة الى تونس عدة وفود صحفية جاءت من اماكــن عديدة لحضور المؤتمرات الصحفية التى يعقدها بعد اجتماعه بالرئيس د يغول . ومن بين هذه الوفود وفد لبنانى يتألف من ثمانية صحفيين . وعلم من مصادر مطلعة ان الرئيس بورقيبة سيلقى مساء الاثنين بيانا هاما عن نتائج رحلته وعن مباحثات السلام الجارية لحل المشكلة الجزائريـــة ، تلك المباحثات التى بدأها هو نفسه لدى اجتماعه الاخير بالجنرال د يغول .

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس التونسى قد يعلن فى بيانه بداية المفاوضات الرسمية قريبا بين الجانبين الفرنسى والجزائرى لانهاء الحرب الجزائرية على اساس مبداين رئيسيين هما: اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر واعتراف الجزائريين بحقوق الفرنسيين ومصالحهم فى الجزائر ، بالاضافة الى قيام تعاون اقتصادى بين فرنسا وبلاد المغرب . وينتظر ان يتناول بيان الرئيس بورقيبة موضوع انشاء وحدة بين دول المغرب العربى الثلاث التى ستصبح جميعهـــا مستقلـــة بعد انتهاء الحرب الجزائرية واعلان استقلال الجزائر . وكانت قد جرت محادثات بهــــذا الشأن بين الملك الحسن الثانى ، عاهل المغرب ، وحكومة الجزائر الموءقتة .

وفى تونس صرح السيد كريم بلقاسم ، نائب رئيس الحكومة الجزائرية الموءقتة ووزير خارجيتها بان الايام القليلة القادمة ستقرر ما اذا كان بالامكان الوصول الى اتفاق مع الحكومة الفرنسية حول مستقبل الجزائر . وقال فى تصريح له لدى وصوله الى العاصمة التونسية عائدا من القاهرة :

"لقد اكدنا للفرنسيين اننا دائما على استعداد لان ندخل معهم فى مفاوضات لانهاء الحرب الجزائرية . وسيظهر فى الايام القليلة القادمة ما اذا كان بالامكان عقد مثل هذه المفاوضات" .

واضاف السيد كريم بلقاسم يقول : " لقد ظهر لنا بوضوح من خلال الاتصالات والزيارات التى قمنا بها اخيرا فى البلدان العربية ان هناك تأييدا متزايدا لقضيتنا العادلة وللسياسة التى تتبعها حكومتنا من اجل تحقيق اهدافها القومية . "

هذا وعلم ان المدير السياسى لوزارة الاعلام فى الحكومة الجزائرية الموءقتة ، وكان رئيسا للوفد الجزائرى الذى سافر الى فرنسا فى شهر حزيران الماضى لاجراء اتصالات اولية مع الحكومة الفرنسية ، اجرى هذا الاسبوع فى احدى المدن السويسرية محادثات هامة مع السيد جورج بومبيدو ، احد كبار مستشارى الرئيس ديغول . غير ان المصادر الحكومية امتنعت عن التصريح بشىء عن طبيعة الاتصالات الجارية مع فرنسا .

وفى باريس اجاب بومبيدو على اسئلة الصحفيين بقوله انه لا يستطيع ان يصرح بشىء حول هذا الموضوع . ويرى بعض المراقبين ان عودة ثلاثة من اعضاء الحكومة الجزائرية الموءقتة الى تونس تشير الى ان هناك امورا هامة جدا يجرى بحثها الآن بين زعماء الثورة الجزائرية ، وان احتمالات البدء بالمفاوضات اصبحت قوية . ويتوقع هوءلاء المراقبون ان تقوم فرنسا قريبا باطلاق سراح الزعيم الجزائري احمد بن بيلا المعتقل فى احد السجون الفرنسية . وهذا يدل على ان المحادثات التمهيدية والاتصالات الاولية بين الجانبين كانت ناجحة تماما .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

سولزبورى ، سالزبورى (مدينه وعاصمة)

ايان سميث (زعيم روديسى)

اليزابيث (ملكة)

السير همفرى جيبس (مسؤول بريطانى)

استرلينى

لورد ، اللورد

اللورد كارادون (مسؤول بريطانى)

مايكل ستيوارت (مسؤول بريطانى)

افريل هاريمان (مسؤول اميركى)

الكرملين (فى موسكو)

واشنطن بوست (صحيفة اميركية)

استراتيجي

زوريخ (مدينة فى سويسرا)

برن (عاصمة)

جورج بومبيدو (مسؤول فرنسي)

ARABIC PROPER NAMES

Nablus (town in W. Jordan)	نابلس
Hebron	الخليل
	كريم بلقاسم (زعيم جزائرى)

NEW VOCABULARY

echo	صدى ، اصداء
VIII to take by force or illegally	اغتصب (اغتصاب)
V to revolt, rebel against	تمرد (تمرد) على

kind, type, species	نوع، انواع
to precede, be ahead of	سبق ، ـ (سبق)
to promise	وعد ، يعد (وعد)
duty, necessity, task	واجب ، ـات
IV to inform, notify, tell	ابلغ (ابلاغ)
to be inclined, tend, bend down	مال ، يميل (ميل)
although, even though, even if	وان (كان)
VI to be pessimistic	تشاءم (تشاؤم)
worse, worst	اسوأ (سيء)
IV to insist on, persist in	اصر (اصرار) على
VII to do alone, possess alone	انفرد (انفراد) ب
IV to discharge, depose	اقال ، يقيل (اقالة)
II to legislate, make laws	شرّع (تشريع)
legislative	تشريعي
police	شـــرطـــة
series, chain	سلسلة ، ـات ، سلاسل
sanction, penalty	عقوبة ، ـات
urgent, instant	عاجل
complaint, grievance	شكوى ، شكاوى
VI to consult with	تشاور (تشاور) مع
VI to deal with, do business with	تعامل (تعامل) مع
according to, by virtue of	بناء على
VIII to depend on	اعتمد (اعتماد) على
time	اوان ، آونة
V to be influenced, affected (by)	تأثر ، (تأثر) ب
bank (of a river), shore	RS(2) ضفة ، ضفاف

IDIOMS AND EXPRESSIONS

this is the first movement of its kind	هذه اول حركة من نوعها
he has already, or had (promised)	سبق له ان (وعد)
the legislative body	الهيئة التشريعية
the measures that must be taken	الاجراءات الواجب اتخاذها
it is too early	من السابق لاوانه
at one time, sometime in the past he was	كان في وقت من الاوقات
revolutionary (adj. and n.), revolutionist	ثوري
businessman	رجل اعمال ، رجال اعمال

DERIVATIONS

You know:		Form occuring in the text:	
تحدّى	(V vb) to challenge, defy	متحدٍ ، متحدية	(V actv. ptcp.)
مفاوضة	(III vn) negotiation	تفاوض	(VI vn)
سار (ب)	(I vb) to lead s.o. (or s. th.) to	سير (ب)	(I vn)
حكم	(I vb) to rule, govern	حاكم	(I actv. ptcp.) governor, ruler
سلح	(II vb) to arm s.o.	مسلح	(II passv. ptcp.)
خرج	(I vb) to go out, come out	اخراج	(IV vn) expelling, removal
تمرد	(V vb) to rebel	متمرد	(V act. ptcp.)
استشار	(X vb) to consult, ask for advice	مستشار	(X passv. ptcp.) advisor, counselor
اجماع	(IV vn) unanimity	اجمع (على)	(IV vb) to agree on (unanimously)
تابع	(I actv. ptcp.) belonging to, following	تبع ــ	(I vb) to follow
وفد	(n) delegation	اوفد ، يوفد ايفاد	(IV vb, vn) to send, delegate

262-852 O - 78 - 3

حمل	(I vb) to carry	حمل	(II vb) to load, charge
وعد	(I vb) to promise	وعد ، وعود	(n) a promise, pl.

ارغم	(IV vb) to compel, force	مرغم	(IV passv. ptcp.)
خطط	(II vb) to plan	مخطط ــ ات	(II passv. ptcp.) a plan, sketch
تحرك	(V vb) to move (intr.)	حرك (تحريك)	(II vb, vn) to move, stir, agitate
عالٍ (عالى)	(adj.) high	اعلى	(superl. adj.)

الدرس السابع والستون

المشكلة الرود يسية (الجزء الثانى)

رأي احد المعلقين العرب فى الخطوة التى قام بها ايان سميث

يميل البعض الى اعتبار ما فعلته الاقلية البيضاء فى رود يسيا فى الحادى عشر من تشرين الثانى سنة ١٩٦٥ من أسوأ واخطر التحديات السياسية التى عرفها العالم فى العصر الحديث ٠ فقد اقدمت حكومة ايان سميث ، التى لا تمثل فى الواقع اكثر من ربع مليون ابيض معظمهم من اصل بريطانى جاء بهم الاستعمار البريطانى الى تلك البلاد الغنية بالثروات الطبيعية ، اقدمت على اعلان انفصالها عن بريطانيا ، الدولة الأم ، فتحدّت بذلك الشعوب الافريقية المحيطة بها وتحدّت فوق ذلك بريطانيا نفسها التى لولاها لما كان لهذه الاقلية البيضاء من وجود ونفوذ مالى وسياسى فى ذلك البلد الذى يعيش فيه حوالى اربعة ملايين افريقى ٠

لقد كان من حق رود يسيا ان تستقل كما استقل قبلها العديد من البلدان الافريقية ٠ بل ان استقلال رود يسيا كان ، حتى يوم اعلانه بالشكل الذى تم فيه اعلانه ، من اعز امانى سكانها الافريقيين ومن امانى ومطالب الدول الافريقية والاسيوية المستقلة ٠ اذن المشكلة ليست ناشئة عن اعلان استقلال رود يسيا وانفصالها عن بريطانيا وانما هى ناشئة فى الحقيقة عن الطريقة التى تم بها اعلان الاستقلال والظروف التى تحيط بهذا الحدث وتأثير ذلك على حرية المواطنين الافريقيين وحقهم فى تقرير المصير ٠ ويبدو ان الاقلية البيضاء كانت تخشى ان يؤدى تطور الاحداث فى افريقيا والعالم الى تجاوب بريطانيا مع الرأى العام العالمى ومع امانى الشعوب الافريقية فتقدم حكومة العمال فى لندن على ما لم تقدم عليه حكومة المحافظين وتضع لرود يسيا د ستورا يضمن الحقوق الشرعية للسكان الافريقيين ويضمن للاكثرية حق الاشتراك فى ادارة شؤون البلاد فتضيع الفرصة على الاقلية البيضاء التى بيدها الان كل شئ : الارض والمال والسلطة ٠

ومع ان الخطوة التى اقدم عليها ايان سميث تعتبر تحديا خطيرا للعالم كله ، ومع ان مجلس الامن الذى ينظر الآن فى هذه القضية قد يتخذ قرارات شديدة ضد حكومة ايان سميث ، ومع ان بريطانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى جميع دول المعسكرين الشرقى والغربى ودول عدم الانحياز قد تستجيب لقرارات مجلس الامن فتنفذ العقوبات التى قد تفرض على روديسيا لحمل حكومة ايان سميث على التخلى عن الحكم واعادة السلطة لاصحابها الشرعيين ، الا ان المسؤولية الكبرى فى تصحيح الاوضاع فى سولزبورى تقع على عاتق الدول الافريقية ، اى على عاتق منظمة الوحدة الافريقية ، اذ انه من غير المنتظر ان تذهب بريطانيا او يذهب مجلس الامن الى حد استخدام القوة ضد حكومة روديسيا . ثم ان مقاطعة الدول لروديسيا لا يتوقع ان يكون لها تأثير حاسم نظرا لتاييد البرتغال وحكومة جنوب افريقيا للنظام الجديد فى روديسيا . والمعروف ان لروديسيا حدودا مشتركة مع كل من اتحاد جنوب افريقيا وافريقيا البرتغالية .

فهل ستنجح منظمة الوحدة الافريقية فى تصحيح الاوضاع فى سولزبورى واعادة الحكم الى الاكثرية الافريقية ام ينجح ايان سميث فى توطيد حكم البيض فى ذلك البلد الافريقى الغنى بالثروات الطبيعية فيمتد حكم الاقليات البيضاء من اتحاد جنوب افريقيا ليشمل جميع البلدان الواقعة فى الجزء الجنوبى من افريقيا ؟

من السابق لأوانه التكهن بشئ فى هذا الشأن فى الوقت الحاضر . فالتحدى الجديد فى افريقيا ليس من السهل جدا مواجهته كما قد يظن البعض اوكما يريد البعض ان يعتقد . ولعله لا يختلف كثيرا عن التحدى الذى يواجهه العرب بسبب قيام اسرائيل ...

ويقول ايان سميث ان انتهاء سيطرة الربع مليون ابيض على الملايين الاربعة من الافريقيين امر لن يحدث ابدا فى حياته .

مختارات للقراءة

١ــ سوريا تبدأ معركة النفط الثانية ٠

مطالبة شركة نفط العراق بزيادة العائدات وتهديدها ، بعد قطع المفاوضات باستخدام وسائل اخرى لتأمين الحقوق الشرعية للدولة ٠

دمشق ــ صحيفة النهار ــ ٤ تموز ١٩٧١ ــ بدأت سوريا حربها النفطية الثانية ٠ الحرب الاولى كانت مع " التابلاين " وقد انتهت على خير في السنة الماضية ٠ اما الحرب الثانية التى اشتعلت امس فهى مع شركة نفط العراق ٠ وتمارس الحكومة السورية الآن ، بقطع المفاوضات ، ضغطا شديدا على هذه الشركة الغربية التى يديرها البريطانيون ، فى محاولة جديدة للحصول على زيادة فى العائدات مقابل مرور خط انابيب الشركة عبر الاراضى السورية الى البحر الابيض المتوسط ٠

وتاتى الخطوة السورية الجديدة فى نطاق الحملة التى بدأتها اخيرا بلدان الشرق الاوسط وبلدان شمال افريقيا المصدرة للنفط للفوز بقدر اكبر من ارباح شركات الزيت الغربية ٠ ومع ان سوريا ليست (حتى الآن) من الدول المنتجة للنفط الا ان البلدان التى تمر بها خطوط انابيب الزيت ، وسوريا واحدة منها ، تتوقع هى ايضا كسب اموال اضافية من ارباح الشركات ، خاصة وان حكومات الدول المصدرة للنفط تمكنت اخيرا من زيادة دخلها من النفط ونجحت فى حمل الشركات الاجنبية على رفع قيمة العائدات ٠ ثم ان كلا من سوريا والاردن ولبنان تمكنت ، عن طريق المفاوضات مع مديرى شركة "التابلاين" ، من زيادة عائداتها حوالى مئة بالمئة ٠ والتابلاين ، كما هو معروف ، شركة اميركية تتولى نقل النفط السعودى عبر الاراضى السعودية والاردنية والسورية واللبنانية الى مكان على البحر الابيض المتوسط قريب من صيدا فى لبنان ٠

وقد حملت اذاعة دمشق وصحيفة "الثورة" الناطقة بلسان الحزب الحاكم (حزب البعث) حملتا امس على شركة نفط العراق وهددتا باتخاذ اجراءات لم تحدد ضد هذه الشركة التى يديرهـــا البريطانيون والتى تقوم منذ اعوام عديدة بانتاج النفط العراقى وتسويقه ٠

قالت صحيفة "الثورة": "ان سوريا تعرف كيف تحقق مطالبها العادلة من شركات الزيت" ٠ اما راديو دمشق فقد اكد "اصرار الدولة على الفوز بحقوقها كاملة من عائدات النفط واربـــاح الشركة" ٠

وتأتى هذه الحملة بعد البيان الحكومى الذى صدر فى دمشق منذ يومين واعلن انهيـــار المفاوضات بين الحكومة والشركة بسبب ما وصف رسميا بالرفض المستمر للمطالب السورية رغم ان موقف المسؤولين السوريين كان مرنا للغاية، كما يقول البيان السورى ٠

وفى نبأ لوكالة رويتر من بيروت ان بعض المراقبين يعتقدون بان الخطوة السورية لا تشكل فى الواقع ضغطا على شركة نفط العراق وحدها وانما تشكل كذلك ضغطا اشد على الحكومة العراقية نفسها اذ ان وقف تصدير الزيت من الموانئ السورية واللبنانية سيسئ كثيرا الـــى المصالح العراقية وقد يؤدى ، اذا استمر وقتا طويلا ، الى تدهور الوضع الاقتصادى والمالى فى العراق ، خاصة وان هذا البلد يعتمد كثيرا فى تنفيذ مشاريعه الكبرى على دخله من الزيت ٠ والمعروف ان العلاقات بين جناح حزب البعث الحاكم فى سوريا وجناح حزب البعث الحاكم فى العراق ليست حسنة ٠

هذا ، وتساهم فى شركة نفط العراق اربع شركات غربية كبيرة هى : شركة "بريتيش بتروليوم" وشركة "شل" الهولندية وشركة البترول الفرنسية وشركة "ستاندرد اويل ، نيو جرسى" الاميركية ٠ ولقد حصلت سوريا فى اتفاقها السابق مع الشركة (عام ١٩٦٧) على زيادة فى العائدات القديمة نسبتها خمسون بالمئة ٠ ويبدو انها تحاول الآن رفع هذه الزيادة الى مئة بالمئة خاصة وان شركة "التابلاين" الاميركية كانت قد وافقت فى السنة الماضية على زيادة العائدات السورية بنسبة ١٠٠٪ بحيث بلغت حوالى ثمانية ملايين دولار سنويا ٠

٢ــ اكبر موازنة للحكومة الاتحادية الاميركية

من واجب الحكومة ، كل حكومة ، شانها في ذلك شأن اية موءسسة كبرى ، من واجبها ان تعرف في الوقت المناسب المبلغ السنوى الذى ستحتاج اليه للقيام باعمالها ومسوءولياتها خلال السنة المالية التالية ٠ ولكى تسير الاعمال الحكومية في الولايات المتحدة بصورة طبيعية وبدون اى توقف او تاجيل خلال السنة المالية التى تبدا فى اول تموز وتنتهى فى اخر حزيران ، طلب الرئيس كندى من الكونغرس الموافقة على اكبر مبلغ من المال طلبته اية حكومة اميركية بعد الحرب العالمية الثانية ، رغم ان الموازنة ارتفعت كثيرا فى السنوات الاخيرة ٠ وستبلغ موازنة العام القادم ٩٢،٥٠٠ مليون دولار ، منها ٢،٥١٠ ملايين للمساعدات الخارجية ، اى بزيادة قدرها مئتا مليون دولار عن قيمة المساعدات الخارجية للسنة المالية الجارية ٠

اما مصدر هذه المبالغ الكبيرة من المال فهو الشعب الذى يساهم برجاله ونسائه ، وبشركاته وموءسساته الصناعية والتجارية ، فى تامين الجزء الاكبر من دخل الحكومة ٠ فدخل الحكومة المركزية فى الولايات المتحدة يتالف فى معظمه من الاموال التى تحصل عليها الدولة من الموءسسات والشركات والعمال والموظفين ، اذ يساهم المواطنون العاملون بحوالى ٥٣ بالمئة من كامل اموال الموازنة وتساهم الشركات والموءسسات التجارية والصناعية بحوالى ٢٨ بالمئة ٠ اما بقية اموال الموازنة ، وهى اقل من ٢٠ بالمئة ، فتحصل عليها الحكومة المركزية من عدة مصادر اخرى ٠

٣ــ وزير الدفاع الاميركى العائد من اوروبا يوءكد ان بريطانيا وفرنسا تقفان بجانب الولايات المتحدة فى ازمة برلين ــ بريطانيا توءكد للوزير ان بامكانها زيادة قواتها فى المانيا الغربية فى الوقت المناسب ٠

واشنطن ــ (ا ب ٠) ــ صرح وزير الدفاع الاميركى الذى عاد اليوم الى واشنطن من زيارة لبعض دول اوروبا الغربية اجرى خلالها محادثات مع الزعماء البريطانيين والفرنسيين بانه وجد كلا من بريطانيا وفرنسا على استعداد للدفاع عن حقوق الغرب فى برلين ٠

وقال السيد ماكنمارا للصحفيين ان اول رحلة يقوم بها الى الخارج منذ تعيينه وزيرا للدفاع كانت فى الواقع رحلة ناجحة . واضاف انه يعتقد انه ليس هناك اى شئ جديد يحمله الى الرئيس كندى يتطلب اجراء اى تغيير او تعديل فى الخطاب الذى سيذيعه الرئيس كندى هذه الليلة على الامة من الراديو والتلفزيون . وكان وزير الدفاع الاميركى قد توجه من باريس امس الى لندن حيث اجرى محادثات مع الزعماء البريطانيين حول المسائل الدفاعية التى تهم الغرب . وقد عقد عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين انتهت باجتماعه مع السير الك دوغلاس هيوم ، وزير الخارجية البريطانى

واول سؤال وجهه رجال الصحافة الى السيد ماكنمارا لدى وصوله الى مطار واشنطن هو عن رأيه فى موقف بريطانيا من قضية برلين وعما اذا كان قد شعر اثناء وجوده فى لندن بان موقف الحكومة البريطانية لم يكن واضحا تماما او لم يكن قويا كما يجب ان يكون بالنسبة للتهديدات الروسية الجديدة وبالنسبة للوضع الخطير فى برلين . فاجاب قائلا انه يعتقد بان تمسك بريطانيا بحقوق الغرب فى برلين وعزمها على الدفاع بقوة عن هذه الحقوق والتزامها بكل ما جاء فى الاتفاقيات التى عقدت بين دول حلف شمال الاطلسى هى من الامور التى لا تحتاج الى من يؤكدها ، خاصة وانه لم يحدث هناك اى تبدل فى السياسة البريطانية لا بالنسبة للمشاكل الاوروبية الاساسية ولا بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب .

ومما يذكر ان وزير الدفاع الاميركى اجرى اثناء وجوده فى باريس مباحثات مع الجنرال نورستاد ، القائد العام للقوات التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسى . وقد تناولت المباحثات بصورة رئيسية المسائل المتعلقة بالقوات الاميركية فى اوروبا واحتياجاتها العسكرية التى قد تتطلب تعديل الموازنة لعام ١٩٦٢ .

وفى لندن ذكرت المصادر الرسمية ان بريطانيا عادت فاعطت من جديد تاكيدات لاميركا بانها تستطيع فى اى وقت كان زيادة قواتها العسكرية فى منطقة " الراين " الالمانية اذا حدث اى تطور خطير فى الموقف • ولكن ذكران هارولد واتكنسون ، وزير الدفاع البريطانى ، قال لزميله الاميركى ماكنمارا ان حكومته لا ترى ان هناك ما يدعو الان الى ارسال قوات بريطانية جديدة الى المانيا لتدعيم قوة الغرب هناك ، وهى تعتقد بان على الغرب ان يحاول اولا ايجاد حل سياسى لمشكلتى برلين والمانيا •

هذا ، وسيذيع الرئيس كندى خطابا هاما الليلة يتحدث فيه عن الاجراءات التى ستتخذها اميركا لمواجهة الموقف الخطير فى برلين ولزيادة قوة اميركا الدفاعية فى العالم • وكان الرئيس الاميركى قد عقد فى الاسبوع الماضى عدة اجتماعات مع مستشاريه ومع كبار المسوءولين فى الحكومة والجيش • كما اجتمع بعدد من زعماء الكونغرس • وتقول بعض المصادر ان الرئيس كندى سيدعو فى خطابه الى زيادة موازنة الدفاع للسنة المالية القادمة بمبلغ ثلاثة الاف مليون دولار • وهناك من يقول ان الرئيس سيدعو ايضا الى زيادة عدد القوات الاميركية ، الجوية والبحرية والبرية بناء على طلب وزارة الدفاع • وسيتحدث عن الاجراءات التى تستطيع الدول الغربية ان تتخذها لمواجهة اى حصار يفرضه الاتحاد السوفياتى او المانيا الشرقية على برلين الغربية.

وفى موسكو اتهم رئيس الوزارة السوفياتية اليوم بعض الزعماء السياسيين الغربيين بانهم يحاولون ان يدفعوا بالعالم الى حرب عالمية ثالثة لا بد وان تكون هذه المرة حربا ذرية • وقال خروتشوف ، فى خطاب القاه فى الجلسة الافتتاحية للموءتمر العالمى للشباب الذى يعقد الآن فى العاصمة السوفياتية بدعوة من الحزب الشيوعى ، قال ان على جميع الشباب فى العالم ان يتحدوا وان يقفوا صفا واحدا فى وجه تلك المحاولات لمنع اشتعال الحرب •

٤ـ كوبا قد لا تعقد حلفا عسكريا مع روسيا ٠

بوانس ايرس ـ ١٠ ب ـ ذكرت مصادر مطلعة اليوم ان وزير الاقتصاد الكوبى اكد للرئيس الارجنتينى ان نظام حكم فيديل كاسترو سوف لا يعقد ميثاقا مع الاتحاد السوفياتى ٠

وكان الوزير الكوبى ، وهو فى الاساس ارجنتينى قبل ان يصبح كوبيا ، كان قد قام يوم الجمعة الماضى بزيارة للرئيس الارجنتينى دامت ساعة واحدة اجرى خلالها محادثات حول عدد من القضايا التى تهم دول اميركا اللاتينية ٠ وما ان علم القادة العسكريون فى الارجنتين بنبا اجتماع الرئيس فورنديزى مع وزير الاقتصاد الكوبى حتى طلبوا منه ان يطرد فورا الاشخاص الرسميين الذين مهدوا لهذا الاجتماع ٠ غير ان الرئيس الارجنتينى رفض طلب القادة العسكريين وهدد بالاستقالة من رئاسة الجمهورية اذا هم اصروا على موقفهم ٠ ثم اصدر بيانا هاما الى الشعب اكد فيه ان حكومة الارجنتين لا تزال تتبع نفس السياسة التى كانت قد قررتها منذ زمن بعيد : "سياسة وطنية صحيحة تحارب الاستغلال ، وتقاوم الشيوعية ، وتعمل اولا واخيرا من اجل خير الشعب ومصلحة الارجنتين" ٠

هذا وتقول المصادر الارجنتينية ان الوزير الكوبى الذى زار بوانس ايرس قبل عودته الى بلاده ، بعد ان حضر المؤتمر الاقتصادى الاميركى الذى انعقد فى احدى مدن الاوروغواى ، اكد للرئيس فورونديزى ان كوبا تريد ان تبقى داخل اسرة الدول الاميركية اللاتينية لانها تعتبر نفسها جزءا منها ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

تابلاين، التابلاين (شركة اميركية)

بريتش بتروليوم (شركة بريطانية)

شل (شركة)

بترول

ستاندرد اويل ، نيو جرسى (شركة اميركية)

روبرت ماكنمارا (مسؤول اميركى)

تلفزيون

السير الك دوغلاس هيوم (مسؤول بريطانى)

نورستاد (عسكرى اميركى)

راين ، الراين (نهر)

هارولد واتكنسون (مسؤول بريطانى)

اوروغواى ، الاوروغواى (دولة فى اميركا الجنوبية)

NEW VOCABULARY

age, era, epoch, time	عصر ، عصور
modern, recent, new	حديث
IV to venture, have the audacity to (do s. th.)	اقدم (اقدام) على
quarter (one fourth)	ربع ، ارباع
most of ...	معظم ...
origin, descent, root	اصل ، اصول
mother	ام ، امهات
IV to surround, enclose, encircle	احاط ، يحيط (احاطة) ب
dear, cherished; mighty	عزيز ، اعزاء
request, demand, claim, wish	مطلب ، مطالب

condition, circumstances; envelope (letter)	ظرف ، ظروف	
II to influence, affect	اثر ، يؤثر (تأثير) على	
to fear	خشي ، يخشى (خشية)	
VI to harmonize, be favorable to	تجاوب (تجاوب) مع	
to get lost, perish, disappear	ضاع ، يضيع (ضياع)	
X to respond, comply with the request of	استجاب ، يستجيب (استجابة)	
II to correct, restore to normal, cure	صحّح (تصحيح)	
shoulder	عاتق ، عواتق	
III to boycott, break off; interrupt	قاطع (مقاطعة)	
II to strengthen, make firm	وطد (توطيد)	
VIII to extend, spread (intr.)	امتد (امتداد)	
V to predict, foretell	تكهن (تكهن) ب	
easy, easier	سهل ، اسهل	
to think, imagine; suspect	ظن ، يظن (ظن)	
(prep.) across, through	عبر	RS(1)
gain, profit; returns, revenues (pl.)	ربح ، ارباح	RS(1)
petroleum, oil	بترول	RS(1)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

THE RESPONSIBILITY IS (s.o.'s) lit. "the responsibility lies on s.o.'s shoulders"	المسؤولية على عاتق ...	
it ended well	انتهت على خير	RS(1)
here: in return for	مقابل	RS(1)
just as, the same as (s.o. else), no different than ...	شأنه شان	RS(2)
the fiscal year	السنة المالية	RS(2)

the central (here: Federal) government	الحكومة المركزية	RS(2)
for the most part, mostly	فى معظمه	RS(2)
no sooner had (he) ... than ...	ما ان ... حتى ...	RS(4)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
علق (على)	(II vb) to comment on)	معلق	(II act. ptcp.) commentator
خطير	serious, dangerous (adj.)	اخطر	(superl. adj.)
عزيز	(adj.) dear, cherished	اعز	(superl. adj.)
مسؤول	(n., or adj.) responsible	مسؤولية	(n. abstr.)
ادارة	(IV vn) administration	ادار ، يدير	(IV vb) to run, head, manage
مرور	(I vn) passing, passage	مر ، يمر	(I vb) to pass
اتحاد	(VIII vn) union	اتحد ، يتحد	(VIII vb)

الدرس الثامن والستـــون

المشكلة الروديسية (الجزء الثالث)

ايان سميث

ولد ايان سميث في روديسيا عام ١٩١٩ من اب انجليزي جاء مبشرا الى افريقيا عـام ١٨٨٩ ٠ وكان ايان ، كغيره من المستوطنين البريطانيين الشباب ، يحب بريطانيا وطنه الاصلي حبا لا يقل عن حب البريطانيين انفسهم لبلدهم ٠ ولكنه كان في الوقت ذاته يعارض بقوة السياسة البريطانيــة في افريقيا ، اما لانه كان ، كغيره من المستوطنين البيض في روديسيا ، لا يفهم هذه السياسة ولا يدرك تماما اسبابها واهدافها واما لانه كان متمسكا بالمفاهيم القديمة للاستعمار التي يبدو انها تبدلت في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في صفوف الشباب ولكنهـــا لم تتبدل بعد في صفوف المستوطنين البيض في المستعمرات ٠ ومع ذلك فقد اعطى ايان سميث اجمل سنوات حياته لوطنه الام بريطانيا ودخل سلاح الجو الملكي اثناء الحرب العالمية الثانية وهو في الواحدة والعشرين من عمره فحارب الى جانب اخوانه البريطانيين ٠ وفي احدى المعارك الجوية فوق صحراء ليبيا تمكن العدو من اسقاط طائرته فكاد يقتل ٠ وقد سمع الناس حولـــه في المستشفى يقولون انه سيموت بعد ساعات ولكنه لم يمت ٠٠٠ بل عاش ليتزعم بعد عشريـــن سنة الاقلية البيضاء في روديسيا وليعلن استقلال هذا البلد الافريقي وانفصاله عـــن الحكـــم البريطاني ٠ ولم يتعرض هذا الرجل خلال الحرب العالمية لخطر الموت مرة واحدة بل تعرض للخطر عدة مرات وكاد يعطي بريطانيا اعز ما عنده ٠ فقد اسقط العدو طائرته مرة ثانية ٠ وكان ذلك فوق ايطاليا حيث انضم الى رجال المقاومة الايطاليين المؤيدين للحلفاء وعاش معهـــم ستة اشهر تمكن بعدها من اجتياز جبال الالب لوحده ووصل الى بريطانيا ٠

وبعد انتهاء الحرب العالمية عاد ايان سميث الى روديسيا واخذ يهتم بشيئين : السياسة وتربية الماشية ، شانه فى ذلك شان اكثر المزارعين البيض فى روديسيا . وقد نجح سميث فى حقل السياسة اكثر من غيره من الروديسيين واخذ اسمه يرتفع بسرعة فى الدوائر السياسية ، الرسمية وغير الرسمية . ولعل ذلك الجزء من قصة حياته اثناء الحرب العالمية الثانية والاعمال التى قام بها فى ذلك الحين ساعدت فى ارتفاع اسمه بسرعة فى المستعمرة البريطانية غير ان نشاطه وشجاعته كانا السببين الرئيسيين فى نجاحه السريع وفوزه على خصومه السياسيين .

وقد اسفر فوز " الجبهة الروديسية " السابق فى انتخابات شهر كانون الاول عام ١٩٦٢ عن قيام " حكومة المزارعين " . وهكذا ، وللمرة الاولى فى تاريخ روديسيا ، تخلى رجال الاعمال ، سكان المدن ، عن الحكم للمزارعين البيض المتعلقين بالارض الجديدة والذين لا يربطهم بوطنهم الام ما يربط رجال الاعمال الذين هم من اصل انجليزى . وكان المزارعون لا يميلون الى السماح للروديسيين الافريقيين بالاشتراك فى الحكم وفى ادارة شوءون البلاد . وكان بعضهم فوق ذلك يذهبون الى حد القول انهم ضد تحرر الافريقيين . ولم يمض وقت طويل حتى اصبح ايان سميث بطلهم وزعيمهم والناطق الرسمى بلسانهم . وفى نيسان ١٩٦٤ حمله رجال حزبه الى الحكم ورفعوا معه شعار انفراد البيض بالحكم واستقلال روديسيا ، حتى ولو جاء اعلان الاستقلال من جانب واحد . وبالفعل فقد تطورت الاحداث السياسية فى روديسيا منذ ذلك الحين فى هذا الاتجاه . وبعد مفاوضات مع الحكومة البريطانية استمرت ثمانية عشر شهرا توصل ايان سميث وحزبه الحاكم الى النتيجة التالية : لا بد من انفصال روديسيا عن بريطانيا . وفى اليوم الحادى عشر من تشرين الثانى عام ١٩٦٥ اعلن ايان سميث استقلال روديسيا ففتح بذلك الباب امام ازمة تعتبر فى رأى المراقبين السياسيين من اخطر الازمات فى تاريخ العلاقات الاوربية الافريقية الحديث ومن اخطر الازمات التى واجهتها بريطانيا فى مستعمراتها الافريقية بعد الحرب العالمية الثانية .

262-852 O - 78 - 4

وتقف روديسيا اليوم وجها لوجه امام احتمال نشوب حرب اهلية عنصرية واحتمال قيام دول منظمة الوحدة الافريقة بالتدخل فى حالة نشوب القتال . غير انه لا ينتظر ان تقوم بريطانيا باستخدام القوة العسكرية ضد الحكم الجديد فى روديسيا . وقد بدا ذلك واضحا من موقف وكلام وزير الخارجية البريطانية مايكل ستيوارت فى الجلسة التى عقدها مجلس الامن للبحث فى المشكلة الروديسية . قال السيد ستيوارت : " اننا لا نؤمن بان استخدام القوة العسكرية يمكن ان يحل هذه المشاكل . واننى ادعو الذين يطالبون باستخدام القوة لان ينظروا حولهم فى جميع انحاء العالم ويروا كيف ان الاماكن التى اشتعلت فيها الحروب والنزاعات العنيفة لا تزال بعد مضى سنوات عديدة على بدء القتال فيها تعانى من استمرار النزاع ومن نتائج الصراع المسلح "

مختارات للقراءة

١ـ مصر توجه اهتمامها نحو افريقيا على امل توسيع نطاق نفوذها السياسى والاقتصادى والوقوف هناك فى وجه التوسع الاسرائيلى .

لندن ـ و ا ع ـ كتب مراسل صحيفة " الفايننشال تايمز " اللندنية فى القاهرة يقول ان ميل الجمهورية العربية المتحدة نحو الاهتمام بشؤون افريقيا اخذ يظهر بوضوح كلى فى الاشهر الاخيرة ، كما بدأت تظهر نتائجه بسرعة . ففى شهر تموز الماضى وحده قام ثلاثة من رؤساء الدول الافريقية بزيارات رسمية للقاهرة ، مما اثار دهشة المراقبين . وقد جاءت تلك الزيارات نتيجة للاتصالات التى جرت ، اثناء انعقاد مؤتمر اديس ابابا ، بين وفد الجمهورية العربية المتحدة ووفود الدول الافريقية . ويبدو ان لتلك الزيارات اهمية خاصة فى نظر بعض المراقبين السياسيين ، لانها قد تعنى نهاية ميثاق الدار البيضاء . غير ان هذا الامر لم يتأكد بعد .

وتحدث مراسل الصحيفة البريطانية عن اهداف الجمهورية العربية المتحدة فى افريقيا فقال : " ان لهذه الدولة هدفين رئيسيين فى افريقيا هما : توسيع نطاق النفوذ المصرى السياسى والاقتصادى والوقوف فى وجه النفوذ الاسرائيلى المتزايد فى ذلك الجزء من العالم . "

٢ــ الملك حسين يقول : نحن اصحاب الشعارات القومية التى يطلقها اخواننا هنا وهناك .

عمان ــ ٢٤ نيسان ١٩٦٣ ــ و ا ع ــ قال الملك حسين اليوم : ان معركة امتنا هى معركة مصير ، وان الاردن هو قلب الوطن العربى . ونحن عندما ندعو اخواننا العرب الى الوحدة نفهم تماما معانيها وما تعود به من خير على العرب جميعا .

وكان العاهل الهاشمى يخطب فى وفود كبيرة جاءت من مناطق عديدة لتعلن تأييدها للملك ولسياسة حكومته ، بعد المظاهرات والاضطرابات العنيفة التى اجتاحت بعض المدن الاردنية فى الضفة الغربية .

واكد الملك حسين ان الاردن لا ينتسب الى اية كتلة من الكتل ولا يريد الانضمام الى اية جبهة من الجبهات المتخاصمة . ونفى ان تكون المساعدات التى يتلقاها من الدول الاجنبية مقيدة او مشروطة وقال ان الاردن كان دائما يصر على ان تقدم هذه المساعدات بدون اى قيد او شرط . واشار الى الاحداث الاخيرة فى عمان والضفة الغربية فقال : ان ما حدث فى بعض مدن الضفة الغربية لا يؤثر على بلدنا وحده بل يؤثر على الوطن العربى كله . ونفى الملك حسين وجود قوات اجنبية فى البلاد وقال : " ان قواتنا الاردنية هى وحدها التى تتولى حماية الحدود والدفاع عن الخط الطويل الممتد بين المملكة الهاشمية واسرائيل ، والذى نعتبره خط الدفاع الاول عن الوطن العربى وعن القضية العربية الكبرى ، قضية فلسطين " .

واكد الملك حسين ان انقاذ فلسطين والعمل من اجل القضايا العربية لا يمكن ان يتما الا اذا توفرت النوايا الطيبة . وقال " لقد عانينا الكثير بسبب ذلك ، وكنا لا نزال على استعداد للتضحية بكل شيء في سبيل قضايانا وفي سبيل الامة العربية . ونحن نقدر تماما الواجبات القومية والمسؤوليات الكبيرة التي تفرضها علينا . وأعدكم وأعد اخواني العرب بانني سابذل حياتي في سبيل امتي وساضحي بكل شيء عزيز في سبيل الدفاع عن ارض الوطن " .

وانتقل العاهل الاردني في خطابه الى موضوع الشعارات التي يطلقها الزعماء العرب في المناسبات الوطنية والتي تدور حول الوحدة العربية والقومية العربية فسأل " من كان اول من اطلق شعار " امة عربية واحدة " وشعار " قومية عربية " وغير ذلك من الشعارات ؟ (والمعروف ان حزب البعث يطلق الآن هذه الشعارات) واجاب بقوله : ان هذه الشعارات التي يطلقونها انما هي شعاراتنا . فنحن اول من نادى بالقومية العربية والوحدة العربية (وكان يشير بذلك الى الثورة الهاشمية في عهد الاتراك) .

وختم الملك حسين خطابه قائلا " ان قوى الخير لا بد وان تنتصر في النهاية . ولا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي نستفيد فيه ، نحن واشقاؤنا العرب ، من اخطاء الماضي فنتعاون معا ويصبح وطننا واحدا وسياستنا واحدة " .

٣ـ اسحق رابين : اميركا لا تريد ان تكون اسرائيل صديقتها الوحيدة في الشرق الاوسط .

تل ابيب ـ ٣ تموز ١٩٧١ ـ و ص ف ، رويتر ، يونايتد برس ـ قال الجنرال اسحق رابين ، سفير اسرائيل في واشنطن ، ان كلا من حكومة جونسون وحكومة نيكسون عملت على تحقيق اتفاق دائم بين العرب واسرائيل وبذلت جهودا كبيرة في هذا السبيل . ولكن الولايات المتحدة لا تريد ان تكون اسرائيل صديقتها الوحيدة في الشرق الاوسط ، كما انها لا تريد ان تجد نفسها في موقف تكون فيه الصديقة الوحيدة لاسرائيل في العالم .

واعلن رابين فى مقابلة اجراها مع اذاعة اسرائيل ، ان سياسة الولايات المتحدة بعد حرب حزيران كان من اهدافها الرئيسية تحقيق تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط ولو على مراحل . والغاية من ذلك هى ضمان المصالح الاميركية فى ذلك الجزء من العالم ، ومعظمها فى البلدان العربية . وهذا يعنى ان التسوية التى يمكن التوصل اليها والتى يمكن ان يقبل بها العرب ستتم على حساب المكاسب الاسرائيلية ، اى على حساب الاراضى التى احتلتها اسرائيل فى حرب حزيران .

ولاحظ السفير رابين ، فى تصريحاته للاذاعة الاسرائيلية ، انه ليس هناك فى الوقت الحاضر اى وعود او التزامات رسمية من جانب الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل عسكريا عن طريق ارسال قوات اميركية مسلحة لتدعيم قواتها فى حال نشوب قتال على نطاق كبير بين العرب واسرائيل او فى حال نشوب صراع يشترك فيه الاتحاد السوفياتى .

ثم حمل اسحق رابين على الامم المتحدة وتكهن بانحياز الجمعية العامة فى دورتها القادمة (ايلول) الى جانب العرب كما فعلت منذ حرب حزيران . وقال ان على اسرائيل ان تنجح هذه المرة فى اقناع العالم ، وخاصة اصدقاءها ، بان الدور الذى لعبته المنظمة الدولية فى الشرق الاوسط خلال السنوات الخمس الماضية لم يكن ايجابيا .

وعلّق السفير رابين اهمية خاصة على تطور العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل وقال " ان العلاقات التى تربطنا بهذه الدولة الكبيرة تبقى احسن بكثير من التطورات التى نعانى منها داخل الامم المتحدة بسبب انحياز اكثرية اعضاء المنظمة الدولية الى الدول العربية . ثم اننا لا نتلقى شيئا من الامم المتحدة . فليست هى التى تعطينا الدولارات والمساعدات المالية والاقتصادية ، وليست هى التى تزود جيشنا بالسلاح ، بالطائرات والدبابات والصواريخ ."

هذا ما قاله السفير اسحق رابين فى المقابلة التى اجرتها معه اذاعة اسرائيل .

وفى القاهرة ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة المصرية مهتمة اهتماما كليا بزيارة الدبلوماسيين الاميركيين اللذين اوفدتهما واشنطن اليوم الى القاهرة لنقل وجهة النعر الاميركية بشان تطور الوضع فى الشرق الاوسط ولمتابعة المباحثات مع المسؤولين المصريين حول مشاريع السلام الاميركية والحلول الجزئية التى اقترحها وزير الخارجية وليام روجرز ٠ وكانت الدوائر الرسمية فى القاهرة قد ذكرت ان المسؤولين فى وزارة الخارجية المصرية يحبون الاستماع الى ما سيقوله الدبلوماسيان الاميركيان بهذا الشأن رغم انهم ما زالوا يعتقدون بان على اسرائيل ان تقوم هى بالخطوة التالية لتسهيل مهمة روجرز وانجاح مشروع السلام الاميركى الخاص بالشرق الاوسط ٠ والمعروف ان مصر والدول العربية تعتبر حكومة غولدا مايير مسؤولة عن استمرار تدهور الوضع فى المنطقة وعن فشل مهمة الدبلوماسى السويدى غونار يارينغ ، ممثل الامين العام للامم المتحدة المكلف بدور الوساطة بين اسرائيل والدول العربية المعنية التى قبلت بقرار مجلس الامن الصادر فى تشرين الثانى عام ١٩٦٧ ٠ وتخشى الحكومة المصرية ان يؤدى موقف حكومة غولدا مايير من قضية الانسحاب من الاراضى المحتلة الى فشل الوساطة الاميركية كما فشلت من قبلها الوساطة الدولية ٠ غير ان المراقبين الاميركيين يبدون اقل تشاؤما من المصريين ويعتقدون بان الاقتراح الاخير ، المتعلق باعادة فتح قناة السويس كخطوة اولى نحو حل المشكلة ، قد يسفر عن نتيجة طيبة ويكون له اثر حاسم فى دفع الجهود الدبلوماسية خطوات كبيرة الى الامام ٠ ويرى هؤلاء المراقبون ان مشروع اعادة فتح قناة السويس كحل جزئى ومؤقت ، انما يخدم مصالح الطرفين ، المصرى والاسرائيلى ، كما يخدم مصلحة السلام فى حوض البحر الابيض المتوسط ومنطقة الشرق الاوسط ٠

٤ـ روسيا وبريطانيا تطلبان وقف اطلاق النار في لاوس وانهاء الحرب الاهلية ٠

نيودلهي ــ الصحافة المتحدة (١٠ب) ــ رويتر ــ و ص ف ــ وجهت بريطانيا وروسيا نداء مشتركا الى جميع الاطراف المعنية بالنزاع الداخلي في لاوس كي تضع حدا للحرب الاهلية الدائره هناك منذ مدة طويلة وتتوقف عن القيام باى اعمال حربية او نشاطات عسكرية ٠ ودعا النداء الى انهاء القتال قبل موعد المؤتمر الدولي الخاص بالازمة اللاوسية الذى سيعقد في جنيف بسويسرا في الثاني عشر من شهر ايار القادم ٠ وهكذا فان النداء البريطاني الروسي المشترك لم يطلب من القوات الشيوعية (والقوات اليساريه المتعاونة معها والتى تقاتل بجانبهما) ومن القوات الحكومية التوقف عن القتال وانهاء الحرب الاهلية على الفور ، كما كان يتوقع البعض ٠

وشمل التحرك السياسى البريطانى السوفياتى المشترك مطالبة الحكومة الهندية بتوجيه دعوة الى لجنة الاشراف الدولية كي تعقد اجتماعا في اقرب وقت ممكن في نيودلهي ٠ وتتألف هذه اللجنة من ثلاث دول هي : بولنده وكندا والهند ٠

ومن جهه ثانية وجهت روسيا وبريطانيا دعوة اخرى الى اربع عشرة دولة للاشتراك في المؤتمر الذى سيعقد في جنيف لايجاد حل دائم للمشكلة اللاوسية ٠ وكانت الولايات المتحدة من بين الدول التى دعيت لحضور هذا المؤتمر ٠

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان سفيرى بريطانيا والاتحاد السوفياتى قاما معا صباح اليوم بزيارة المستر دين راسك ، وزير الخارجية الاميركية في مكتبه وسلماه الدعوة بصورة رسمية ٠ وصرح المسؤولون في وزارة الخارجية بان هذين الدبلوماسيين ، اللذين يمثلان الدولتين اللتين ترأستا مؤتمر ١٩٥٤ الخاص بالهند الصينية ، قاما كذلك بتسليم وزير الخارجية نص النداء الذى وجهته روسيا وبريطانيا الى الاطراف المعنية في لاوس والطلب الموجه الى الحكومة الهندية

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

الب ، الالب (جبال)

فايننشل تايمز (صحيفة بريطانية)

اسحق رابين (زعيم اسرائيلى)

جونسون (رئيس اميركى)

غونار يارنغ (دبلوماسى سويدى)

بولنده ، او بولونيا (دولة اوروبية شرقية)

NEW VOCABULARY

father	اب ، آباء
II to preach, propagate (a religion)	بشر (تبشير) ب
X to settle (in a new country)	استوطن (استيطان)
love	حب
to be or become little, few; to diminish	قلّ ، يقل (قلّة)
to understand	فهم َ (فهم)
desert	صحراء ، صحار (الصحارى)
VIII to cross, pass, cover (distance)	اجتاز ، يجتاز (اجتياز)
mountain	جبل ، جبال
to take, receive; to begin (if followed by a verb)	اخذ ُ (اخذ)
II to raise, bring up; to educate	ربى ، يربى (تربية)
livestock, cattle	ماشية ، مواش (المواشى)
farmer	مزارع — ون
speed	سرعة
story, tale	قصة ، قصص
time	حين ، احيان
courage	شجاعة

fast, quick	سريع	
IV to result in	اسفرعن	
to pass, run out; continue, go on doing (followed by a verb)	مضى ، يمضي (مضيّ)	
to break out (war)	نشب ، ـ (نشوب)	
family, relatives, folks, kin, people, inhabitants	اهل ، اهال (الاهالى)	
III to suffer from	عانى ، يعانى (معاناة) من	
correspondent, reporter	مراسل ، ـون	RS(1)
V to receive, take, get	تلقى ، يتلقى (تلقٍ ، التلقى)	RS(2)
account, expense, calculation	حساب ، ـات	RS(3)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

no less than	لا يقل عن	
he began (to be interested in)	اخذ (يهتم ب)	
quickly	بسرعة	
The Rhodesian Front (party)	الجبهة الروديسية	
here: those attached to the land	المتعلقون بالارض	
it was not long before ...	ولم يمض وقت طويل حتى ...	
it is confronted with (lit. face to face)	تقف وجها لوجه امام ...	
civil war	حرب اهلية	
in the hope of, hoping to	على امل ...	RS(1)
he delivered a speech before or to them	خطب فيهم	RS(2)
at or by stages	على مراحل	RS(3)
at the expense of s.o., s. th.; to s.o.'s disadvantage	على حساب	RS(3)
forward	الى الامام	

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
بشر	(II vb) to preach	مبشر	(II act. ptcp.) missionary
استوطن	(X vb) to settle (in a country	مستوطن	(X act. ptcp.) settler
اصل	(n.) origin	اصلي	(adj.) original
اهل	(n.) people, folks	اهلي	(adj.) civil (war), national (bank), non-governmental (organization)
اطلاق	(IV vn) releasing	اطلق ، يطلق	(IV vb)
خطاب	(n.) speech	خطب ـُ	(I vb) to make or deliver a speech
خصم	(n.) opponent, adversary	تخاصم	(VI vb) to quarrel
قيد	(N.) restriction	قيد (تقييد) مقيد	(II vb) to bind, tie, restrict (II passv. ptcp.) restricted
شرط	(n.) condition, stipulation	مشروط	(I vb) conditional
امتد	(VIII vb) to extend (intr.)	ممتد	(VIII act. ptcp.)
تضحية	(II vn) sacrifice	ضحى ، يضحي	(II vb)
ختام	(n.) conclusion, end	ختم ـِ	(I vb)
تعاوُن	(VI vn) cooperation	تعاوَن	(VI vb)
كسب	(I vb) to gain	مكسب ، مكاسب	(n.) gain
تزويد ب	(II vn) supplying	زود ب	(II vb)
اهتم	(VIII vb) to be concerned, interested	مهتم ب	(VIII act. ptcp.) interested in
سمع	(I vb) to hear	استمع (استماع) الى	(VIII vb, vn) to listen to
سهل	(adj.) easy	سهل (تسهيل)	(II vb, vn) to facilitate
نجح	(I vb) to be successful	انجح (انجاح)	(IV vb, vn) to let succeed
احتلال	(VIII vn) occupation (of a place)	محتل	(VIII passv. ptcp.)

خدمة	(n.) service	خدم ـُ	(I vb) to serve
رئيس	(n.) head, president	ترأس (ترؤس)	(V vb, vn) to preside over

الدرس التاسع والستون

جغرافيا وتاريخ

١ــ ماذا تعرف عن روديسيا ؟

روديسيا بلاد جميلة تقع بين زامبيا (المعروفة سابقا بروديسيا الشمالية) في الشمال ، وموزامبيق (او ما هو معروف ايضا بافريقيا الشرقية البرتغالية) في الشرق واتحاد جنوب افريقيا في الجنوب ، وبتشوانالند في الغرب ٠ وبتشوانالند بلاد في قلب افريقيا الجنوبية تتولى حمايتها بريطانيا ٠ وتبلغ مساحة روديسيا ١٥٠ الف ميل مربع ٠ اما عدد سكانها فيبلغ حوالي اربعة ملايين وثلاثمئة الف نسمة (حتى عام ١٩٦٥) منهم حوالي اربعة ملايين افريقي وربع مليون ابيض معظمهم من اصل بريطاني ٠ وعاصمة روديسيا هي سالزبوري ويبلغ عدد سكانها ثلاثمئة الف نسمة ٠

جغرافية البلاد الطبيعية : تمتاز روديسيا بهضابها العالية وغاباتها الجميلة ومروجها الخضراء ٠ والطقس فيها يختلف بين منطقة واخرى ، وهو بصورة عامة غير مستقر ٠ وقد اختار المزارعون البيض منطقة الهضاب المرتفعة التي يبلغ ارتفاعها في بعض الاماكن حوالي اربعة الاف قدم لان الطقس هناك حسن والارض طيبة جدا .

اقتصاد البلاد : روديسيا غنية بالمحاصيل الزراعية والمعادن ٠ وأهم محصولاتها الزراعيه التبغ والذرة والشاي والسكر ٠ وبالاضافة الى هذه المحاصيل التي يعتمد اقتصاد البلاد على تصديرها فان روديسيا تصدر كذلك النحاس والحديد ٠ وكما يسيطر البيض على الاراضي الزراعية كذلك يسيطرون على انتاج المعادن وصناعتها ٠ ويقدر الربح السنوي من انتاج الحديد بمئتي مليون دولار ٠ اما الصناعات الاخرى في البلاد فدخلها السنوي يبلغ حوالي مائة وخمسين مليون دولار ٠

طرق المواصلات : ان الخطوط الحديدية هي اهم طرق المواصلات في روديسيا ٠ واهم هذه الخطوط تلك التي تربط بين روديسيا وزامبيا والكونغو وتمتد شرقا عبر الموزامبيق لتصل الى الموانئ البحرية ٠

٢ــ مقدمة للتاريخ ٠

كان لا بد للمؤرخين من اعتماد نقطة انطلاق لتوقيت الاحداث التاريخية اي تحديد زمنها ووضعها في مكانها بالنسبة لقصة الانسان ومجرى الزمن ٠ وكان لابد ان تكون نقطة الانطلاق هذه حدثا عظيم الاهمية بالنسبة للمؤرخين ٠ وقد رأى المؤرخون المسيحيون في ظهور السيد المسيح وميلاده ذلك الحدث الاعظم فاعتبروه نقطة الانطلاق التي يجب اعتمادها في توقيت الاحداث التاريخية واخذوا يؤرخون كل حدث في التاريخ على هذا الاساس فقالوا مثلا : عقدت معاهدة الصلح بين المصريين والحثيين في عام ١٢٧٨ قبل المسيح ، اي قبل ميلاد المسيح (١٢٧٨ ق ٠ م ٠) وقالوا ايضا : ولد كريستوف كولومبوس في مدينة جنوى بايطاليا عام ١٤٥١ م ٠ (ميلادية) ٠

وظهر محمد ، النبي العربي وصاحب الرسالة الاسلامية ، وانتشر المسلمون في بعض اجزاء اسيا وافريقيا واوروبا فاعتبر المؤرخون العرب والمسلمون هجرة النبي محمد من مكة الى "المدينة" وتأسيسه نواة الدولة الاسلامية ونواة المجتمع الاسلامي في " المدينة " التي فتحت له ابوابها اعظم حدث في التاريخ الاسلامي ٠ وهكذا اعتمد المسلمون هجرة النبي محمد نقطة انطلاق جديدة في التاريخ واخذوا يؤرخون الاحداث الاسلامية على هذا الاساس ، يقولون مثلا : فتح العرب جزيره صقلية في سنة ٢١٢ هـ (اي ٢١٢ هجرية) وانتهى حكم العرب والمسلمين للجزيرة سنة ٤٥٢ هـ (اي ٤٥٢ سنة بعد الهجرة) ٠ ويبتدئ التاريخ الهجري في ١٥ تموز سنة ٦٢٢ ميلادية ٠

اقسام التاريخ : يقسم التاريخ الى عهدين كبيرين هما :

اولا ــ عهد ما قبل التاريخ ، الذي يقسم بدوره الى قسمين : العصر الحجري الاول والعصر الحجري الثاني ٠

ثانيا ــ عهد ما بعد بدء التاريخ او ما هو معروف ايضا بالعهد التاريخي ، ويقسم ايضا الى ثلاثة اقسام : العصور القديمة والعصور الوسطى والعصور الحديثة ٠

مختارات للقراءه

١ ـ تم الاتفاق بين سوريا وشركة نفط العراق ـ سوريا ستحصل على مبلغ ١٢٠ مليون ليرة بالاضافة الى حصتها من عائدات المرور

دمشق ـ ٧ تموز ١٩٧١ ـ رويتر ـ اعلنت الحكومة السورية امس انها توصلت مع شركة نفط العراق الى اتفاق جديد ينهي النزاع بين الحكومة والشركة وتحصل سوريا بموجبه على زيادة في عائداتها من مرور النفط العراقي في انابيب عبر الاراضي السورية الى ميناءى بانياس (في سوريا) وطرابلس (في لبنان) على البحر المتوسط

الاتفاق الجديد الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات طويلة كادت تنتهي بالفشل يعطي الحكومة السوريه مبلغا اضافيا في العائدات السنوية قدره مائة وعشرون مليون ليرة سورية (اى حوالى ثلاثين مليون دولار) ٠ وهكذا فان العائدات السنوية التي تدفعها الشركة لسوريـا مقابل مرور الزيت الذي تنتجه حقول الزيت في كركوك سترتفع بموجب الاتفاق الجديد بنسبـة (٥٠٪) خمسين بالمئة ، من ٢٢٤ مليون ليرة الى ٣٤٤ مليون ٠ ويقول البيان السوري الذي اصدره وزيرا النفط والمالية في دمشق ان شركة نفط العراق وافقت ايضا على زيادة البترول الذي يمر عبر الانابيب ابتداء من سنه ١٩٧٣ ، مما يؤدى بطبيعة الحال الى رفع عائدات سوريـا السنوية التي قد تصل حسب تقدير الوزيرين الى اكثر من ٣٦٠ مليون ليرة في سنة ١٩٧٣ ، اى اكثر من تسعين مليون دولار ٠ وستدفع هذه العائدات مرة كل شهر ٠ وكانت تدفع مرة كل ثلاثة شهور ٠

ومما جاء في البيان السوري الرسمي الذي اعلن هذا النبأ:

ان ما اظهرته الحكومة السورية في مفاوضاتها مع شركه نفط العراق من عزم على تحقيـق مطالبها العادلة ، الامر الذي كاد يؤدى في الاسبوع الماضي الى انقطاع المفاوضات ، نجح اخـيرا في تحقيق نصر جديد لحكومتنا وفي تأمين ما كنا نطلبـه مـن

زياده في العائدات . وقد كان لاحتمالات قيام الجانب السوري بقطع المفاوضات ، اذا اصرت الشركه على التمسك بموقفها ، اكبر الاثر في حمل الشركة على تبديل موقفها والاستجابة لمطالب الحكومة السورية العادلة .

ولا بد من الاعتراف هنا باننا ما كنا لنفوز بهذه الزيادة في العائدات التي فزنا بها وما كنا لنتمسك بمواقفنا ومطالبنا بقوة وعزم لولا اعتمادنا الكلي على تأييد الشعب ولولا ايماننا بانه على استعداد دائما للكفاح الطويل في سبيل الفوز بحقوقه " .

وجاء في البيان ايضا " ان المكاسب الاخيرة التي حققها الشعب والزيادة الجديدة في العائدات التي امكن الفوز بها لم تكن ابدا على حساب العمال السوريين او على حساب حقوقهم لدى الشركة ، ذلك ان الحكومة السورية اصرت خلال جميع مراحل المفاوضات على الا يتناول البحث هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد " .

٢ـ مؤتمر بلغراد والسلام العالمي .

من مقال كتبه الاستاذ حلمي معلوف ونشرته صحيفة " الجريدة " البيروتية

القرار الذي اتخذه مؤتمر بلغراد بارسال وفد الى موسكو ووفد اخر الى واشنطن في محاولة لتقريب وجهات النظر الاميركية والسوفياتية والتمهيد لاجتماعات قمه بين خروتشوف وكنيدي يعتبر في رأى الكثير من المراقبين السياسيين اول عمل ايجابي يقوم به مؤتمر الدول غير المنحازة لتحسين العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي ولوضع حد لازدياد التوتر في العالم .

وقد نكون على صواب اذا نحن اكدنا ان موسكو وواشنطن تنتظران من مؤتمر بلغراد القيام بمثل هذا العمل الايجابي لتدعيم قضيه السلام العالمي . واعتقد ان المسؤولين في دول الكتلتين الشرقية والغربية ، وخاصة الدول التي لا تريد اشتعال الحرب العالمية الثالثة ، اصبحوا يعتبرون الآن وجود كتلة حيادية امرا ضروريا بالنسبة الى السلام العالمي .

وانا ارى ان اعلان موسكو العودة الى التجارب الذرية ، قبل يومين فقط من موعد عقد مؤتمر بلغراد لا يدل ، كما قد يظن البعض ، على عدم احترام الاتحاد السوفياتى لرغبة الشعوب الاسيوية والافريقية ، او على عدم ارتياح الحكومة السوفياتية لعقد مثل هذا المؤتمر ، وانما هو اشارة واضحة من جانب الزعماء السوفيات الى ان خطر الحرب الذرية ما زال قائما . او لعل الخطوة الجديدة هى نوع من التحدى تريد به روسيا تدعيم موقفها من مسألة نزع السلاح والفوز بتأييد اكبر عدد من الدول الحيادية للمشروع الذى قدمه خروتشوف بهذا الشأن فى العام الماضى . وكأن روسيا ، باستئنافها للتجارب الذرية ، تريد ان تقول للدول المجتمعة فى بلغراد : يجب ان تعرفوا ان الوضع الدولى اصبح خطيرا للغاية ولم يعد يسمح بالاستمرار فى المناقشات الطويلة التى لا تؤدى الى نتيجة . لذلك عليكم ان تشتركوا معنا فورا فى تأييد الخطوات المقترحة لنزع السلاح ، ولنعمل يدا واحدة للقضاء على خطر الحرب الذرية وعلى اسباب النزاع بين الدول .

هذا عن موقف الاتحاد السوفياتى من مؤتمر بلغراد . اما موقف الغرب من هذا المؤتمر فما من احد يستطيع القول ان الدول الغربية ، وخاصة الولايات المتحدة ، لا يهمها الفوز بتأييد الدول الحيادية خاصة وان اهداف اميركا البعيدة تتفق فى الواقع مع اهداف اكثر الدول الحيادية .

نعود الآن الى القرار الذى اتخذه مؤتمر بلغراد بشأن ارسال وفد الى كل من موسكو وواشنطن . ان ارسال وفدين يمثلان الدول غير المنحازة لمباحثة زعيم الكتلة الشرقية وزعيم الكتلة الغربية فى الشؤون العالمية وفى الازمات الدولية هو بكل تأكيد عمل عظيم . ولكن يجب ان نذكر ان النزاع بين العالمين الشيوعى والغربى لم يكن نتيجة عدم قيام المسؤولين فيهما بجهود كافية لتسوية الخلافات بينهم ، فقد عقد زعماء الكتلتين عدة اجتماعات من اجل حل مشاكلهم والوصول الى اتفاق سلمى بشأنها . اذن كيف نفسر استمرار النزاع بين الكتلتين واشتداد الصراع الدولى ، وما هو السبيل لحل هذه المشاكل ؟

لقد كان النزاع نتيجة طبيعية لاختلاف المبادئ والاهداف والمصالح الاساسية لدول الشرق والغرب ، وخاصة اميركا والاتحاد السوفياتي • وليس بالامكان القضاء فورا على هذه الاسباب • ولعل العالم بحاجة الى مفهوم مشترك لبعض المبادئ الاساسية والاهداف الرئيسية وحاجات الانسان قبل ان يكون بحاجة الى اي شيء آخر •

كلنا نعلم ان المعسكر الشيوعي يتحدث عن السلام والمساواة ويطالب بنزع السلاح وبتحرير الشعوب • وكلنا نعلم ان المعسكر الغربي يتحدث هو ايضا عن السلام والمساواة ويريد نزع السلاح وتحرير الشعوب ، كل الشعوب ••• ولكن مفهوم الاتحاد السوفياتي للسلام هو غير مفهوم الولايات المتحدة ، واهداف الاتحاد السوفياتي من نزع السلاح هي غير الاهداف الاميركية ، ومفهوم الحرية والمساواة في العالم الشيوعي يختلف عن مفهوم الحرية والمساواة في العالم الغربي •

اذن لا يكفي والحالة هذه ان يقوم مؤتمر بلغراد بارسال وفود السلام الى عواصم الدول الكبرى ، بل يجب ان يساعد في تقريب وجهات النظر وتقريب المفاهيم ثم يساهم مع الاخرين في تحديد مفهوم مشترك يكون اقرب الى الصواب والمبادئ الانسانية من المفهوم الذي يقوم على اساس المصالح والاهداف القومية •

ان عالم اليوم بحاجة الى وجهة نظر ثالثة تجتمع فيها وجهتا نظر الشرق والغرب • وعندما نقول الشرق نعني الاتحاد السوفياتي ، وان كتلة الدول الحيادية هي الكتلة الوحيدة التي تستطيع ذلك •

٣ـ ازدياد التهديد الشيوعي لفيتنام

من مقال نشر في اول سنة ١٩٦٢

في عام ١٩٥٤ ، وبعد سنوات من القتال العنيف بين القوات الشيوعية والقوات الفرنسية في الهند الصينية ، توصل الطرفان الى اتفاق بشأن وقف اطلاق النار وتم تقسيم فيتنام الى قسمين : فيتنام الشمالية وعاصمتها هانوي ، وفيتنام الجنوبية وعاصمتها

69:6

262-852 O - 78 - 5

سايغون • وانتقلت السلطة فى سايغون من يد الفرنسيين الى الحكومة الوطنية التى شكلت بعد انتهاء الحرب ، بينما انشأ الشيوعيون الفيتناميون حكومة لهم فى هانوى • غير ان القتال لم يتوقف تماما منذ ذلك الحين بين الفيتناميين انفسهم ، وان كان قد توقف بالفعل بين الفرنسيين والشيوعيين بموجب الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى عام ١٩٥٤ • وقد ادى استمرار الصراع الى لجوء حوالى مليون فيتنامى من القطاع الشمالى الى القطاع الجنوبى •

وفى السنة الماضية (١٩٦١) اشتد الصراع بين الشيوعيين والجنوبيين واتسع نطاقه حتى بدا فى الاشهر الاخيرة وكأنه حالة حرب حقيقية ، ولكن غير معلنة ، بين هانوى وسايغون • وفيما يلى بعض ما ورد فى المقال (التقرير) الذى كتبه المعلق الاميركى المعروف " بول فورد " الخبير فى الشوؤن الخارجية :

لوحظ فى الشهور الاخيرة ان مئات من الجنود الفيتناميين الشماليين بدأوا يدخلون سرا الى القطاع الجنوبى ، بعضهم يأتى بطريق البحر والبعض الآخر يجتاز الحدود مستخدما الطرق والممرات السرية عبر الغابات • وفى شهر اذار الماضى استولى الجنود الجنوبيون على موقع صغير فى الغابات داخل الاراضى الجنوبية يستخدمه الشيوعيون **الشماليون كمركز** لتحركاتهم وانتقالهم من الشمال الى الجنوب • وذكرت التقارير التى بعث بها هوءلاء الجنود الى مقر قيادتهم انهم وجدوا هناك اسلحة وقنابل واوراقا رسمية تقول ان ١٨٤٠ جنديا من رجال " الفيتكونغ " (الشيوعيين) دخلوا فيتنام الجنوبية خلال الاشهر الستة التى سبقت •

ومنذ ذلك الحين والاسلحة والجنود الشيوعيون ينتقلون سرا بالبر والبحر الى فيتنام الجنوبية • ومع ذلك فان حكومة هانوى برئاسة " هو تشى منه " ما زالت تصر على القول انها لا تدير ولا تساعد الاعمال العسكرية التى يقوم بها الشيوعيون فى القطاع الجنوبى • غير ان الدلائل التى توفرت لدى السلطات الفيتنامية الجنوبية تظهر بوضوح ان الحملة الشديدة التى تتعرض لها حكومة سايغون انما مصدرها " لجنة الاشراف على القطاع الجنوبى " التى تتعاون مع الحزب الشيوعى فى فيتنام الشمالية •

وبالاضافة الى الاسلحة التى تأتى من الصين والاتحاد السوفياتى عن طريق هانوى وفيتنام الشمالية يتلقى الشيوعيون فى فيتنام الجنوبية اسلحتهم عن طريق لاوس . فهناك قاعدة كبيرة للشيوعيين فى "تشيبون" بلاوس . وتشيبون قريبة جدا من حدود فيتنام الجنوبية . وتفيد التقارير الواردة من تلك القاعدة ان الطائرات السوفياتية ما زالت تقوم منذ شهر نيسان الماضى بنقل الاسلحة الى تشيبون . اما المساعدات الطبية فيبدو انها تأتى من الصين الشيوعية وهنغاريا وبلغاريا

ان مسؤولية الدفاع عن جمهورية فيتنام (الجنوبية) تقع اولا وقبل كل شيء على شعب ذلك البلد ، فالدفاع عن النفس حق شرعى وواجب وطنى . ولكن هذه المسؤولية فى الدفاع عن الحرية والوقوف فى وجه الشيوعيين وفى وجه التوسع الشيوعى فى الهند الصينية لا تقع على عاتق الشعب الفيتنامى الجنوبى وحده بل تشترك معه فيها جميع الحكومات والشعوب التى تؤمن بالحرية وترفض سياسة العدوان . ثم انه ليس فى استطاعة الفيتناميين الجنوبيين متابعة القتال بدون مساعدة من الخارج . وهكذا فقد قررت الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى الحليفة توفير اكبر قدر من المساعدة لحكومة سايغون ، تأكيدا منها لحق الدول فى التحرر من الضغوط الخارجية ومقاومة التدخل الاجنبى فى شؤونها الداخلية ، وتأييدا لمبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها بحرية .

وفى الشهر الماضى (كانون الاول ١٩٦١) صرح السيد دين راسك ، وزير الخارجية الاميركية ، بان حكومته تقوم الآن باتخاذ الخطوات المناسبة والضرورية " لمساعدة فيتنام الجنوبية فى تطوير طاقتها العسكرية وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية بحيث تتمكن من المحافظة على استقلالها " والوقوف على قدميها . واشار الوزير راسك الى النشرة التى اصدرتها وزارة الخارجية الاميركية حول الاحداث الجارية فى فيتنام . وقد جاء فى ختام تلك النشرة الرسمية التحذير التالى :

" ليست فيتنام بمشكلة بعيدة او منفصلة عن المشاكل الاخرى • فالطرق والوسائل التى تستخدم الآن هناك سبق ان استخدمت فى مكان آخر من قبل ، وسيجرى استخدامها من جديد فى اماكن اخرى من العالم ، خاصة اذا نجحت هذه الوسائل فى تحقيق غاياتها • وان اى شعب يظن ان فيتنام بعيدة جدا عنه ولا يهمه امرها سيجد انه قد يواجه فى يوم من الايام بنفس المشكلة التى تواجه الآن شعب فيتنام الجنوبية ويواجه ذات المصير " •

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

موزامبيق ، الموزامبيق (بلاد فى افريقيا)

بتسوانا ، او بتشوانالند (بلاد فى افريقيا الجنوبية)

كريستوف كولومبوس

جنوى (مدينة ايطالية)

المدينة (فى السعودية)

RS(3) سايغون (عاصمة فيتنام الجنوبية)

RS(3) فيتكونغ (ثوار فيتنام)

RS(3) هوتشى منه (زعيم فيتنامى شيوعى)

RS(3) هنغاريا (دولة اوروبية)

RS(3) بلغاريا (دولة فى اوروبا الشرقية)

ARABIC PROPER NAMES

the Messiah, Christ	المسيح
the Hittites	الحثيون
Sicily	صقلية

NEW VOCABULARY

geography	جغرافيا (جغرافية)
area, surface	مساحة ـــ ات
mile	ميل ، اميال
square (as in square mile)	مربع
hill, elevation	هضبة ـــ ات ، هضاب
pasture land, meadow	مرج ، مروج
green, f. pl.	اخضر ، خضراء ، خضر
foot (fem.)	قدم ، اقدام

yield, crop, harvest	محصول ، محاصيل
agriculture	زراعة
mineral, metal	معدن ، معادن
tobacco	تبغ
corn, maize	ذرة
tea	شاى
sugar	سكر
copper	نحاس
II to date, write the history of	ارخ ، يؤرخ (تأريخ)
VII to take off, depart, rush, burst forth	انطلق (انطلاق)
(n. of place) course (of a rever), current, drain	مجرى ، مجار (المجارى)
birth, birthday; pl. age groups	ميلاد ، مواليد
prophet	نبى ، انبياء
VIII to spread (intr.), expand	انتشر (انتشار)
emigration, exodus; Hegira	هجرة ، الهجرة
nucleus, center, core	نواة
island	جزيرة ، جزر
part, section, division	قسم ، اقسام
to divide, split; classify	قسم ، ـِ (قسم)
(one's) turn; round (sports); role	دور ، ادوار
stone (3 pl.)	حجر ، احجار وحجارة وحجار
share, quota, portion	حصة ، حصص RS(1)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

starting point	نقطة انطلاق	
Christ the Lord	السيد المسيح	
A.D.	ميلادية (سنة)	
the Prophet (Mohamed)	صاحب الرسالة الاسلامية	
Muslim year (lunar) of an era beginnning with Mohamed's emigration	السنة الهجرية ... هجرية	
here: to conquer	فتح	
prehistoric time or era	عهد ما قبل التاريخ	
(post-) recorded times	عهد ما بعد التاريخ	
(is divided) in turn	(يقسم) بدوره	
the Stone Age	العصر الحجرى	
ipso facto, naturally	بطبيعة الحال	RS(1)
he is right	هو على صواب	RS(2)
in need of	بحاجة الى	RS(2)
this being the case	والحالة هذه	RS(2)
ever since then (s. th. has been done, or has taken place)	منذ ذلك الحين و ...	RS(3)
in s.o.'s capacity, to be able	فى استطاعة	RS(3)
has or had been used before	سبق ان استخدمت من قبل	RS(3)
he is not concerned with it, it does not mean anything to him	لا يهمه امرها	RS(3)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
استقر	(X vb) to stabilize, be stable	مستقر	(X actv. ptcp.) stable
ارخ	(II vb) to write the history of	مؤرخ	(II actv. ptcp.) historian
ابتداء	(VIII vn) beginning	ابتدا، يبتدئ	(VIII vb)
قطع	(I vb) to cut, break off	انقطع (انقطاع)	(VII)
قريب	(adj.) close, near	قرب (تقريب)	(II) to bring close
لجأ	(I vb) to seek refuge, resort to	لجوء	(I vn)
مرّ	(I vb) to pass, cross	ممر ، ـــات	(I n. of place) passage, corridor
استطاع	(X vb) to be able	استطاعة	(X vn)
تطور	(V vn) development (intr.)	طور (تطوير)	(II) to develop (trans.)
حديث	(adj.) recent, modern	حديثا	(adv.)

الدرس السبعون

اخبار متفرقة (الجزء الاول)

١ـ اعلن ناطق عسكرى ان طائرات العدو شنت فى الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من صباح اليوم غارة وحشية على تسع من قرانا القريبة من الحدود وقصفت بقنابها ومدافعها الرشاشة عددا من المنازل ، مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة فى الارواح وتدمير ستة عشر منزلا . وقد تصدت مدافعنا الارضية لطائرات العدو المغيرة وتمكنت من اسقاط واحدة منها فوق مكان قريب من احد مواقعنا الامامية . كما تصدت طائراتنا المقاتلة للطائرات المغيرة واشتبكت معها فى معركة جوية عنيفة دامت اكثر من ربع ساعة واسفرت عن سقوط طائرة ثانية للعدو وسقوط اثنتين من مقاتلاتنا . وقد قتل فى الاشتباك احد طيارينا واصيب طيار اخر بجروح .

واضاف الناطق العسكرى يقول : وقبيل انتهاء المعركة الجوية انضمت ست مقاتلات الى طائراتنا المشتبكة مع طائرات العدو فاجبرتها على الهرب . وتمكنت قوات الجيش بمساعدة رجال المقاومة من اسر الطيار الجريح الذى اسقطت مدافعنا الارضية طائرته . وقد اسرته قواتنا بينما كان يحاول الهرب عبر الحدود . اما الطيار الثانى الذى سقطت طائرته اثناء الاشتباك الجوى فيبدو انه قتل . ولكن حتى الآن لم يتاكد نبأ مقتله بصورة رسمية .

٢ـ تفيد الانباء الواردة من بون ان اعدادا كبيرة من الالمان الشرقيين هربوا خلال الشهور الثلاثة الماضية من المدن والقرى الشرقية الى المانيا الغربية والمناطق القريبة من الحدود . وتقول الانباء ان عددا من الرجال والنساء حاولوا خلال الاسبوع الماضى ان يهربوا من برلين الشرقية الى برلين الغربية رغم تحذير السلطات الالمانية الشرقية باطلاق النار على كل من يحاول الهرب من القطاع الشرقى الى القطاع الغربى من المدينة . وقد نجح بعضهم وفشل البعض الاخر . واسفرت المحاولات الجديدة

عن مقتل شخص واحد واصابة اربعة اخرين بجروح بينهم امرأة اصيبت فى احدى قدميها ٠ وما ان انتشر خبر وفاة الرجل اثناء محاولته الهرب من برلين الشرقية الى برلين الغربية حتى اجتاحت القطاع الغربى من عاصمة المانيا القديمة مظاهرات كبيرة اعرب فيها الالمان عن استنكارهم لهذا الحادث وعن احتجاجهم الشديد على موقف السلطات الغربية وعدم تدخلها لمنع وقوع مثل هذه الحوادث ٠

٣ـ تفيد الانباء الواردة من باريس ان الزعماء الجزائريين الخمسة المعتقلين فى فرنسا منذ مدة طويلة ، والذين اعلنوا منذ اربعة ايام الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم كل هذه المدة بدون محاكمة ، نقلوا الليلة الماضية الى احد المستشفيات الفرنسية بعد ان ساءت حالتهم الصحية واصبحت خطيرة للغاية ٠ وكانت حكومات بعض الدول الصديقة قد تدخلت خلال الاشهر الاخيرة لدى الحكومة الفرنسية من اجل اطلاق سراحهم واعادتهم اما الى المغرب واما الى تونس ٠ غير ان السلطات الفرنسية اصرت على موقفها ورفضت اطلاق سراحهم رغم النداءات العديدة التى كانت تتلقاها من حين لآخر من رؤساء الاحزاب والمنظمات اليسارية ، الفرنسية والاوروبية ٠

٤ـ فى نبأ من الرباط ان الحكومة المغربية تفكر جديا فى اعطاء قواعد عسكرية للثوار الجزائريين بعد ان فقدوا اخيرا عددا من مراكزهم العسكرية الهامة فى الجزائر خلال المعارك العنيفة التى جرت بينهم وبين القوات الفرنسية ٠ وكان الفرنسيون قد شنوا فى الاشهر الاخيرة هجوما كبيرا على مواقع الثوار للقضاء على المقاومة الجزائرية ٠ وقد تمكنوا من احتلال اجزاء كبيرة من المناطق الداخلية التى يسيطر عليها رجال الثورة الجزائرية ٠

وتقول مصادر غير رسمية فى الرباط ان العاهل المغربى قد يقرر السماح لجيش التحرير الجزائرى باستخدام هذه القواعد للدفاع او الهجوم اذا استمرت فرنسا في سياستها الحاضرة بالنسبة للجزائر واذا لم يظهر اى تبدل فى الموقف الفرنسى خلال الشهور القليلة القادمة ٠ والجدير بالذكر ان لجيش التحرير الجزائرى قواعد فى الاراضى

التونسية . وقد قام الجيش الفرنسي اخيرا بقصف احدى هذه القواعد بالطائرات والمدافع .

٥ــ صرح مدير التعليم الثانوى فى وزارة التربية السورية ، فى حديث ادلى به لمندوب الاذاعة السورية فى دمشق ، بان عدد الطلاب فى المدارس الحكومية ازداد كثيرا فى السنوات الخمس الماضية وقال ان عدد الطالبات السوريات ارتفع هذا العام الى اكثر من ضعفى ما كان قبل خمس سنوات . وقد ارتفع عددهن بصورة خاصة فى المدارس الابتدائية حيث صار الآن اكثر من ثلاثة اضعاف ما كان فى عام ١٩٥٥ .

وسئل مدير التعليم الثانوى عن مجموع عدد الطلاب والطالبات السوريين فى جميع المدارس والكليات والمعاهد السورية ، الرسمية والخاصة ، الوطنية والاجنبية ، وعن نسبة هذا العدد الى السكان فقال انه لا يستطيع ان يجيب عن هذا السوءال اجابة صحيحة مئة بالمئة لان المعلومات الرسمية المتوفرة لديه تتعلق فقط بطلاب المدارس الثانوية فى المدن السورية وليس لديه معلومات كاملة او رسمية عن عدد الطلاب فى المدارس الابتدائية الخاصة ، وخاصه تلك التى انشئت منها اخيرا فى القرى الصغيرة . ولكنه قال ان باستطاعته ان يوءكد ، فى ضوء المعلومات غير الرسمية المتوفرة لديه ان مجموع عدد الطلاب فى المدن والقرى السورية يقدر بحوالى سبعمائة واربعين الفا ، اى حوالى ١٥٪ من مجموع السكان . اما نسبة الطالبات فهى الثلث او اقل من الثلث بقليل . واشار المدير فى وزارة التربية السورية الى ان نسبة الطالبات فى ارتفاع مستمر وقال انه يتوقع ان تزداد هذه النسبة فى السنوات العشر القادمة وقد تصل الى اربعين او حتى خمسين بالمئة .

مختارات للقراءة

١ــ حلف بغداد يبحث الخطر الشيوعى والمشاكل الاقتصادية .

انقرة ــ رويتر ــ اعلن وزير خارجية ايران فى الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزارى لدول حلف بغداد اليوم ان الاعمال التى تم القيام بها والاشياء التى تحققت حتى الآن فى حقل التطور الاقتصادى " ما هى الا نقطة فى بحر بالنسبة الى احتياجاتنا المتزايدة ومشاكلنا الكبيرة .

70:3

ويعقد المجلس الوزارى للحلف اجتماعاته فى دار المجلس الوطنى الكبير فى العاصمة التركية ·

وتحدث وزير الخارجية الايرانية عن المشروعات التى تنوى بريطانيا والولايات المتحدة تنفيذها فى المنطقة فقال انها مشروعات عظيمة ولكنها فى رايه لا تكفى لان بلدان الحلف فى المنطقة بحاجة الى مشروعات اكثر ·

ثم تكلم اللورد هيوم ، وزير خارجية بريطانيا فقال : ان الخطر الشيوعى لا يهدد هذه المنطقة وحدها وانما يهدد العالم كله · ويجب ان يعرف الجميع ان هذا الحلف دفاعى لا يشكل خطرا على احد · وقد انشئ لمواجهة الخطر الشيوعى والمحافظة على الامن الداخلى وتحسين ظروف معيشة سكان المنطقة · ثم انه لن يقوم باى عمل او نشاط لا يتفق وميثاق الامم المتحدة · واضاف اللورد هيوم يقول : ان دول حلف بغداد تعيش بجانب دول قررت حكوماتها الوقوف على الحياد فى الصراع بين المعسكرين الشرقى والغربى · ونظامنا مرن يسمح بان نعيش مع الحياديين بسلام فى حين ان النظام الشيوعى لا يسمح بذلك · وهكذا فان الدول التى تؤمن بالعقيدة الشيوعية تشكل خطرا دائما على الدول التى لا يقوم فيها نظام حكم شيوعى ·

وانتقل وزير الخارجيه البريطانية بعد ذلك الى الحديث عن المساعدات التى يقدمها الغرب وقارن بينها وبين المساعدات التى يقدمها الشرق فقال ان مجموع ما قدمته بلدان الكتلة الشرقية من مساعدات هو فى حدود مائة مليون جنيه استرلينى فى السنة مقابل الفى مليون جنيه يقدمها الغرب · ومضى اللورد هيوم يقول ان الحكومة البريطانية ترى ان المساعدة الاقتصادية ليست اقل ضرورة من المساعدة العسكرية بالنسبة للدفاع عن العالم الحر ·

هذا ، وينتظر ان تستغرق اجتماعات المجلس الوزارى لدول ميثاق بغداد يومين او ثلاثة ايام ·

٢ـ بعثة طلابية فرنسية تزور لبنان ٠

بيروت ـ وكالة الانباء الوطنية ـ وصلت الى العاصمة اللبنانية منذ يومين بطريق البحر بعثة من طلاب احدى الكليات الزراعية الفرنسية ،فى زيارة للبنان تستغرق عشرة ايام ٠ وتتألف هذه البعثة من خمسين طالبا تم اختيارهم من بين طلاب المدرسة الزراعية الوطنية فى باريس الذين انهوا هذه السنة دراستهم ٠ ويقوم هؤلاء الطلاب بزيارة الاماكن التاريخية ومراكز التدريب الزراعية وكليات الجامعة الفرنسية فى بيروت وبعض المؤسسات الثقافية والزراعيـــة فى لبنان ٠

وقد قامت البعثة الفرنسية صباح امس بزيارة لمركز الابحاث الزراعية فى "تل عمارة" ٠ ثم زارت بعد الظهر مكاتب دار "الجريدة" و "الاوريان" حيث استقبلهم مدير هذه المؤسسة الصحفية المعروفة بصداقتها التقليدية لفرنسا ٠

وسيقيم وزير الزراعة اللبنانى هذا المساء حفلة كبرى لاعضاء البعثة فى كازينو زحلة دعا اليها عددا من الشخصيات الرسمية اللبنانية والاجنبية وكبار موظفى السفارة الفرنسية ٠ وقد دعى كذلك لحضور هذه الحفلة بعض كبار رجال الاعمال والعاملين فى الحقل الزراعى والتربوى فى لبنان ٠

ومع ان الغاية الرئيسية من رحلة طلاب المدرسة الزراعية الوطنية فى باريس هى الحصول على معلومات جديدة عن تطور الزراعة فى لبنان ، الا ان اعضاء البعثة يريدون ايضـــا ان يستفيدوا من فرصة وجودهم فى هذا البلد للتعرف على مدنه وآثاره التاريخية والاطلاع على احواله الاقتصادية والاجتماعية ٠ وبعضهم يعرب عن اهتمامه فوق ذلك بمعرفة عدد مـــن الامور المتعلقة باوجه النشاط الفكرى والروحى فى لبنان والعالم العربى والطريقة التى تمارس بها الاديان فى هذا البلد ، خاصة وان للبنان وضعا خاصا فى المنطقة يمتاز به عن غيره من البلدان ٠ والمعروف ان لبنان ، بجناحيه المسيحى والمسلم ، يؤمن الان بالتعايش السلمى بين المواطنين من جميع الاديان والميول العقائدية والفكرية ٠ ونظامه السياســى فى عهد الاستقلال مرن للغاية ويقوم على الحرية والمساواة وعلى احترام حقوق جميع الاديان السماوية ٠

هذا وقد اصدرت بعثة الطلاب الفرنسيين صباح اليوم نشرة خاصة بمناسبة الزيارة التى تقوم بها للبنان ، وتولت السفارة الفرنسية توزيعها باللغتين الفرنسية والعربية ٠ وقد اعربت البعثة فى هذه النشرة عن تقديرها للمساعدة التى تقدمها السلطات اللبنانية لاعضائها والروح الطيبة التى يبديها اللبنانيون نحوها ٠

٣ـ معاهدة حظر التجارب الذرية ٠

لندن ــ كتبت الصحفية البريطانية المعروفة " اليزابيث باركر " مقالا فى احدى الصحف اللندنية الكبرى علقت فيه على الاتفاق الذى تم بين الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتى بشأن حظر التجارب الذرية ٠ واشارت السيدة باركر فى مقالها الى الارتياح الشديد الذى تلقى به العالم نبأ هذا الاتفاق الذى يعتبر بداية حسنة لعهد جديد من السلام والتعاون بين الامم ، بفتح صفحة جديدة فى العلاقات الدولية ٠ وهو بالاضافة الى ذلك يمنع التجارب الذرية التى اخذت تهدد الصحة العامة بشكل خطير ٠

هناك اذن كسبان يرجو العالم ان يتحققا من عقد هذه المعاهدة : احدهما سياسى والثانى يتعلق بالصحة العامة ، وليس الواحد منهما اقل اهمية من الآخر ٠

ومضت الصحفية البريطانية تقول : يمكن القول ان الشيء الذى كان يتوقعه بعض المراقبين السياسيين بعد موت ستالين قد حدث فعلا ٠ فقد كان الكثيرون منهم يعتقدون بان موت ستالين سيفتح الابواب امام المفاوضات والتسويات وامام حل المشاكل والخلافات بالوسائل السلمية ٠ كانوا يعتقدون ان ظهور زعماء سوفيات اخرين بعد وفاة ستالين قد يجعل فى الامكان عقد اتفاقات بين دول المعسكرين تضمن السلام والتعاون الدوليين وتقضى على اسباب الحروب والنزاعات الدولية وعلى اخطار القنابل الذرية ٠ وجاءت الاحداث الاولى لتؤكد هذا الاعتقاد اذ اتخذ الاتحاد السوفياتى بعد موت ستالين موقفا صحيحا بالنسبة للنمسا مثلا فانهى معاهدة الاحتلال التى اسفرت عنها الحرب العالمية الثانية واعاد الى هذه الدولة الاوروبية الوسطى حريتها واستقلالها ٠

لقد ظن البعض فى ذلك الحين ان الحكومة السوفياتية الجديدة قررت تبديل السياسة التى كان يتبعها ستالين وان عهدا جديدا من التفاهم والتعاون والعمل المشترك من اجل خير الشعوب سيبدا قريبا . غير ان الامور عادت لتسير فى اتجاه غير الاتجاه الذى كنا نريده ونعلق عليه الآمال . ثم تطور الموقف بعد ذلك بشكل غريب ، ففقد الامل من جديد فى احتمال تحسن الوضع الدولى خاصة بعد الخطوات التى اتخذها زعماء الكرملين ضد العرب ومصالح الدول الغربية فى الشرق الاوسط وبعد الاعمال الوحشية التى قام بها الجيش الروســـى فــى هنغاريا للقضاء على ثورة الشعب هناك . وحدثت المفاجآت فى الموقف الدولى الواحدة بعد الاخرى : فمن معركة بودابست ، الى ازمة برلين ، الى استئناف التجارب الذرية . وكانت كل واحدة من هذه السلسلة من المفاجآت الكبيرة تكفى وحدها لجعل الناس يعتقدون بان العهد الستالينى قد عاد من جديد وان لا امل هناك فى تحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

ثم نشبت ازمة الصواريخ فى كوبا ... ولكن لم يمض وقت طويل حتى عادت الامور لتسير مرة اخرى فى الاتجاه الصحيح . ولعل السبب فى ذلك هو ان ازمة كوبا التى كادت تدفع بالعالم الى الحرب الذرية جعلت زعماء الكرملين يدركون ان اميركا حينما تقول انها ستقف فى وجه اى عدوان شيوعى فى اى جزء من اجزاء العالم وانها ستدافع عن مصالحها ومصالح العالم الحر بكل ما لديها من قوة ، او حينما تؤكد انها ستقابل التحدى بتحد مثله فانها تعنى ما تقول . ويبدو ان زعماء الكرملين فكروا جديا فى الموضوع ، اذ شعروا لاول مرة بخطر نشوب الحرب ووجدوا ان لا خير يمكن ان يرجى بعد اليوم من اللجوء الى القوة او التهديد باستخدام القوة . فراوا من الاحسن اتباع سياسة مرنة مع الغرب وخاصة مع الولايات المتحدة . والجدير بالذكر ان بريطانيا قامت بجهود دبلوماسية كبيرة فى هذا السبيل ، فقد ظل السيد ماكميلان (رئيس الوزراء) يعمل بجد ونشاط لانقاذ اوروبا والعالم من خطر الحرب الذرية . والحق يقال انه نجح بعض الشىء فى مهمته وان كانت احزاب المعارضه فى بريطانيا لا تريد الاعتراف له بذلك ويصر حزب العمال على القول ان ماكميلان لم يحقق اى نجاح ...

نعود الان الى حديثنا عن معاهدة حظر التجارب الذرية وهى موضوع الساعة . الواقع ان الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى الاسبوع الماضى بين الدول الكبرى الثلاث اميركا وبريطانيا والاتحاد السوفياتى يعتبر خطوة سياسية هامة نحو عقد اتفاق لنزع السلاح . وقد عبر المستر ماكميلان عن ذلك الاعتقاد فى رسالة بعث بها الى يوثانت ، الامين العام للامم المتحدة . قال رئيس الوزراء البريطانى ان اتفاقية الحظر الجزئى للتجارب الذرية التى جرى التوقيع عليها فى موسكو هى فى الواقع خطوة الى الامام نحو السلام العالمى .

هذا ما اكده المستر ماكميلان فى حديثه عن هذه المعاهدة . ومع اننا لا نعلم تماما ما يريده رجال الكرملين فعلا من وراء هذه المعاهدة الا اننا نعتقد بان اختلاف خروتشوف الشديد مع ماوتسى تونغ وزعماء الصين الشيوعية حول بعض المسائل السياسية والعقائدية الاساسية لا بد وان يكون سببا من اسباب قيام موسكو باتخاذ تلك الخطوات الجديدة واعادة النظر فى موقفها من الغرب . وان بيان موسكو المشترك يسمح لنا بان نامل فى امكان قيام عهد جديد من التفاهم والتعاون بين دول اوروبا الشرقية والدول الغربية .

بقى هناك نقطة اخرى هامة يجب ان نشير اليها ونحاول فهمها وتفسيرها :
لماذا يطالب الاتحاد السوفياتى بعقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف شمال الاطلسى وحلف وارسو ؟

نحن نعلم ان امرا كهذا يهم كثيرا كلا من المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة . فحكومة بون مثلا لا تؤيد ابدا عقد مثل هذه المعاهدة لانها تخشى ان تفسر اية خطوة من هذا النوع بانها اعتراف بقيام دولتين فى المانيا وهذا شىء لا يمكن ان تقبل به حكومة المانيا الاتحادية . اما بريطانيا والولايات المتحدة فانهما توافقان مبدئيا على عقد معاهدة عدم اعتداء بين الكتلتين الشرقية والغربية وتريان فى هذه المعاهدة كسبا حقيقيا لقضية السلام ولمستقبل الامن الاوروبى ، وتؤيدان اعادة توحيد المانيا واعطاء الشعب الالمانى حق تقرير المصير ، الامر الذى يعارضه زعماء الكرملين بقوة . والسؤال الآن هو :

كيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين ؟ وماذا ستكون الخطوة التالية ؟

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

كازينو

اوريان ، الاوريان (صحيفة)

ستالين (زعيم سوفياتى)

بودابست (عاصمة اوروبية)

ماوتسى تونغ (زعيم صينى)

وارسو (عاصمة اوروبية)

ARABIC PROPER NAMES

Germans	المان
Guinea, pound	جنيه ، ـات
	زحلة (مدينة فى لبنان)
Austria	النمسا RS(3)

NEW VOCABULARY

minute (time unit)	دقيقة ، دقائق
village	قرية ، قرى
to shell, bomb	قصف ، ـ (قصف)
gun, artillery	مدفع ، مدافع
machine gun	مدفع رشاش، مدافع رشاشة
house, dwelling	منزل ، منازل
loss	خسارة ، خسائر
II to destroy, demolish	دمر (تدمير)
V to oppose, resist	تصدى (تصدٍ ، التصدى) ل
IV to raid, attack	اغار (اغارة) على
VIII to clash with, fight	اشتبك (اشتباك) مع
pilot	طيار

262-852 O - 78 - 6

IV to hit (a target), befall	اصاب ، يصيب (اصابة)	
IV to compel, force s.o. to	اجبر (اجبار) على	
to flee, run away	هرب ، ـُ (هرب)	
food	طعام ، اطعمة	
to be or become bad, deteriorate	ساء ، يسوء (سوء)	
seriousness, diligence, earnestness	جد	
II to teach, instruct, train	علم (تعليم)	
talk, discussion, conversation	حديث ، احاديث	
IV to deliver (a statement), express	ادلى ، يدلى (ادلاء) ب	
double, a multiple	ضعف (ضعفى . . .) ، اضعاف	
total, sum	مجموع	
III to compare	قارن (مقارنة)	RS(1)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

which (led to) resulted in losses in lives	مما ادى الى وقوع خسائر فى الارواح	
hunger strike	اضراب عن الطعام	
from time to time	من حين لآخر (من وقت لآخر)	
public or government schools	مدارس رسمية (حكومية)	
the information he has (available)	المعلومات المتوفرة لديه	
he can ...	باستطاعته ، بامكانه ان	
is estimated at	يقدّر ب	
a little less (less by little)	اقل بقليل	
is (or are) continually rising	هى فى ارتفاع مستمر	
whereas, while	فى حين ان	RS(1)
research	ابحاث	
divine religions (from heaven or God)	الاديان السماوية	RS(2)
it was not long before ...	لم يمض وقت . . . حتى . . .	RS(3)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
اغار	(IV vb) to raid, attack	مغير	(IV actv. ptcp.)
جريح	(n.) a wounded person	جرح ، ـَ (جرح)	(I vb, vn) to wound, injure, hurt
		جرح ، جروح او جراح	(n., 2 pl forms) wound, injury
قبل	(prep.) before (time)	قُبيل	(prep.) shortly before
اسير	(n.) a captive, prisoner, (war)	اسر ، ـِ (اسر)	(I vb, vn) to take prisoner
عدد	(n.) number, figure	اعداد	(pl.)
جد	(n.) seriousness, earnestness, diligence	جدى	(adj.); جديا (adv.)
توفر	(V vb) to be available	متوفر	(V actv. ptcp.) available
انشأ	(IV vb) to establish, build	انشىء	(IV vb. passv.)
ثلاث	(adj.) three	ثلث	(adj.) one third
طلاب	(N. pl.) students	طلابية	(adj.) pertaining to students also: طالبى
تربية	(n.) education	تربوى	(adj.)
عرف	(I vb) to know, be acquainted with	تعرف على	(V vb) to get to know, become acquainted with, meet (s.o.)
مطلع	(VIII actv. ptcp.) well-informed	تطلع (اطلاع)	(VIII vb, vn) to see, study, become acquainted
سماء	(n.) sky, heaven	سماوى	(adj.) heavenly, divine
جعَل	(I vb) to make (not manufacture	جعْل	(I vn)

الدرس الواحد والسبعون

اخبار متفرقة (الجزء الثاني)

١ـ اذاع راديو القاهرة ان الرئيس انور السادات تلقى برقية شكر من رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها قبل يومين الى الخرطوم بمناسبة عيد الثورة في السودان .

٢ـ عقد مؤتمر الزراعة الدولي في روما امس دورته الجديدة بحضور عدد من وزراء الزراعة وممثلي الامم المتحدة والشخصيات الايطالية الرسمية . وكان على رأس جدول الاعمال انتخاب رئيس لهذه الدورة . وقد انتخب ممثل لبنان بالاجماع رئيسا لدورة المؤتمر الجديدة .

٣ـ اجرى سفير تونس في القاهرة سلسلة من المحادثات الهامة مع كبار العسكريين في مقر القيادة للقوات المسلحة المصرية بشأن المساعدات العسكرية التي قد تحتاج اليها تونس لمواجهة الموقف الناشئ عن ازمة بنزرت . وقد ابلغ السفير حكومته بنتائج مباحثاته مع الزعماء والقادة المصريين وبجميع التفاصيل المتعلقة بالمساعدة التي ابدت مصر استعدادا لتقديمها الى تونس .

٤ـ بعثت الحكومة الاردنية امس برسالة الى الامين العام للجامعة العربية شرحت فيها وجهة نظرها بالنسبة لقضايا الساعة التي تهم العالم العربي . وفي مقدمة المسائل التي تناولتها الرسالة مسألة عزم اسرائيل على تحويل مجرى نهر الاردن . وقد اكدت حكومة عمان ضرورة العمل على تحسين العلاقات بين العواصم العربية كي يتمكن العرب من الوقوف صفا واحدا في وجه الاطماع الاسرائيلية وكي يردوا عن انفسهم الخطر الجديد الذي سوف يهددهم جميعا على المدى الطويل ويهدد بصورة مباشرة المشاريع الزراعية في الاردن .

٥ــ فى نبأ مستعجل من باريس ان روسيا قطعت فجأة المحادثات الفرنسية ــ السوفياتية بشأن زيادة التبادل التجارى بين البلدين بحجة ان الاتفاق الذى عقد اخيرا بين دول السوق الاوروبية المشتركة يلحق ضررا بالغا بالاقتصاد الروسى . غير ان التبادل التجارى بين فرنسا والاتحاد السوفياتى بالحجم الذى كان مقررا فى الاتفاقيات السابقة المعقودة بين البلدين سيبقى على حاله ولن يتأثر بالقرار الروسى الاخير . ويضيف النبأ المستعجل الذى اوردته وكالة الصحافة الفرنسية ان الاوساط الفرنسية فوجئت تماما بانقطاع المفاوضات ولم تكن تتوقع ابدا مثل هذا التطور المفاجئ فى الموقف الروسى ، خاصة وان الزعماء الروس كانوا يعلمون عند بدء المفاوضات ان فرنسا عضو فى السوق الاوروبية المشتركة كانت ولا تزال تعمل على توثيق العلاقات الاقتصاديه والسياسية بين دول هذه السوق ، ويعلمون فوق ذلك بكل ما جاء فى الاتفاقات المعقودة بين بلدان السوق فهى ليست جديدة على احد .

٦ــ بيروت ــ وكالة انباء الشرق الاوسط ــ يصل الى مطار بيروت الدولى غدا فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين سمو الشيخ خليفة بن حمد ولى عهد قطر قادما من الدوحة لقضاء فترة من الصيف فى لبنان . وسيكون فى استقباله رئيس الحكومة ووزيرا الخارجية والسياحة وعدد من كبار موظفى الدولة .

وعلم ان عشرة من مشايخ امارة قطر وكبار الموظفين القطريين ، بينهم موظف من اصل لبنانى ، سيرافقون سمو ولى العهد فى هذه الرحلة . وسيقضى بعضهم عطلة الصيف كلها مع سموه . اما الباقون فسيعودون فى اول شهر آب الى الدوحة . وينتظر ان يقضى الشيخ خليفة حوالى اربعين يوما فى لبنان ثم يسافر بعد ذلك الى اوروبا حيث يزور لندن وبعض المناطق السياحية الاوروبية . ومما يذكر ان لسموه قصرا جميلا فى احدى القرى الجبلية اللبنانية القريبة من بيروت . وقد تم بناؤه منذ ثلاث سنوات .

٧ـ القاهرة ـ و ص ف ـ بحث وكيل وزارة الخارجية المصرية اثناء اجتماعه اليوم مع الجنرال "اود بول" كبير المراقبين الدوليين الموقف فى منطقة قناة السويس ومدى التزام الجانبين المصرى والاسرائيلى بقرار وقف اطلاق النار . وتناول البحث كذلك وضع واعمال المراقبين الدوليين على الجبهة المصرية .

وسيقوم الجنرال "اود بول" صباح غد بزيارة مراكز المراقبة الموجودة فى منطقة القناة .

٨ـ الخرطوم ـ ا ش ا ـ رويتر ـ و ص ف ـ استدعى السيد بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان الممثل التجارى لجمهورية المانيا الديمقراطية فى الخرطوم وابلغه قرار الحكومة الخاص باعتراف السودان بدولة المانيا الشرقية . وطلب السيد عوض الله من الممثل التجارى ابلاغ هذا القرار الى حكومته فى برلين .

هذا واذاع راديو ام درمان ان الممثل التجارى الالمانى اقترح اثناء هذه المقابلة ان يقوم وزير خارجية المانيا الديمقراطية بزيارة للخرطوم خلال وقت قريب لاجراء محادثات مع المسؤولين السودانيين حول المسائل التى تهم البلدين . ويقال ان فى مقدمة المسائل التى قد يجرى بحثها اثناء الزيارة المقترحة مسألة تسليح الجيش السودانى بالاسلحة الحديثة التى يحتاج اليها ومسألة زيادة التبادل التجارى بين البلدين . وقد وافق رئيس الحكومة السودانية على هذه الفكرة .

مختارات للقراءة

١ـ رسالة الاتحاد . (الجزء الاول)

فيما يلى بعض ما جاء فى الرسالة التى وجهها الرئيس جون ف . كنيدى الى الكونغرس يوم ١٤ كانون الثانى ١٩٦٣ عن حالة الاتحاد :

السيد نائب الرئيس

السيد رئيس المجلس

السادة اعضاء الكونغرس

اهنئكم جميعا ، ليس فقط على فوزكم فى الانتخابات وانما لدوركم الخاص فى التاريخ . فقد جاء تكليف امتنا لنا بخدمة هذه الجمهورية العظيمة فى فترة قد تكون من اخطر الفترات الحاسمة فى تاريخنا الطويل . ان القرارات التى سنتخذها والخطوات التى سنختارها ، حسنة كانت ام سيئة ، قد تقرر مستقبل الاتحاد لفترة طويلة من الزمن .

لقد توليت مهام الرئاسة منذ اكثر من مئة اسبوع . وخلال هذه المدة كنت اطالبكم واطالب نفسى باشياء لم تكن ابدا سهلة . واليوم ، وقد ادركت مدى احترام شعبنا لاهداف امتنا القومية ومدى تعلقه بمبادئها ، وشاهدته يقف متحدا يواجه بشجاعة ساعات الخطر الحاسمة ، ولاحظت فى الوقت نفسه التحسن المتزايد فى الفرص التى تتوفر لمواطنينا ، بامكانى ان ابلغكم بان حالة الاتحاد حسنة .

فعلى الصعيد الداخلى هناك اليوم اكثر من مليون رجل وامرأة يعملون زيادة عن الرجال والنساء الذين كانوا يعملون قبل سنتين . ومصانعنا عادت لتعمل اكثر من اربعين ساعة فى الاسبوع . وصناعاتنا بدأت تنتج اكثر من اى وقت مضى . ثم ان اكثر من نصف الطاقة الانتاجية التى كانت معطلة او ضائعة قبل مئة اسبوع عادت الى النشاط والعمل .

اما على الصعيد الخارجى فقد استمر التقدم نحو بناء عالم يعيش الناس فيه فى ظل النظام والقانون . فى برلين الغربية ظل سكان هذا القطاع احرارا يعيشون فى جو من الامن والاستقرار . وفى لاوس امكن التوصل كذلك الى شىء من الاستقرار السياسى . وان كان الاستقرار هناك غير كامل . وفى الكونغو صارت نهاية الصراع الداخلى قريبة بعد حرب اهلية دامت فترة طويلة وهددت باشعال حرب عالمية وبالقضاء على الامم المتحدة . وفى كوبا نجحنا فى القضاء على الخطر المباشر وتمكنا من ابعاد الصواريخ الروسية من البر الاميركى .

امام هذا التقدم الذى تم تحقيقه فى الداخل والخارج قد يميل البعض الى التوقف قليلا ٠ غير اننا لا نستطيع التوقف هنا ، فالطريق امامنا طويل والجبل الذى نحاول بلوغ قمته مرتفع ٠ ان القضاء على خطر الحرب المباشر لا يعنى بداية عهد السلام ، وان التقدم الذى حققناه فى الحقل الاقتصادى لا **يعني** اننا انتهينا من مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية ٠ الواقع اننا **ما زلنا** فى بداية الطريق، وعلينا ان نحاول الاستفادة قدر الامكان من المكاسب التى حققناها وان ننطلق من هذه النقطة بعزم جديد وايمان اقوى لتحقيق غايتنا القومية ٠

وقال الرئيس كنيدى فى رسالته عن حالة الاتحاد :

"اذا كنا نريد النجاح على المدى البعيد فعلينا ان نعمل على زيادة قوة اقتصادنا باستمرار ٠ وهذا يعنى زيادة عشرات المليارات من الدولارات كل سنة فى الانتاج وفى الارباح وفى دخل المواطنين وفى الدخل العام ٠ علينا ان نوفر الفرص للملايين من الاميركيين **الذين** يولدون كل سنة ، وعلينا ان نحسن احوال اكثر من ثلاثين مليون اميركى لا يزالون يعيشون حياة ادنى بكثير من المستوى المطلوب ٠ ان نوع الحياة الاميركية يجب ان يتفق مع قوة الاقتصاد الاميركى ٠ ان امتنا لا تستطيع ان تكون غنية وفقيرة فى نفس الوقت ٠ لذلك لا بد من اتخاذ اجراءات **جديدة** بسرعة وبدون تأجيل ٠ ان سلسلة الاعمال والخطوات التى ننوى القيام بها تنطلق من الاحتياجات الاربعة التالية :

اولا — نحتاج الى تدعيم بلادنا باستغلال اكبر قدر ممكن من طاقاتنا والاستفادة **قدر** الامكان من طاقات شبابنا :

ان مستقبل اية دولة تعتمد فى تطوير نظامها على ارادة مواطنيها وخبرتهم **يتعرض** للضرر الكبير اذا لم يتوافر لصغارها التعليم الكامل ، حسب طاقاتهم ، ابتداء من مرحلة الدراسة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية ٠ هناك اربعون بالمئة من طلاب السنة الابتدائية الاخيرة لا تتوافر امامهم الفرص فى الوقت الحاضر ، لاكمال

الدراسة الثانوية ٠ وهذا امر لا يمكننا ان نقبله او نسمح باستمراره ٠ كيف نسمح بان يظل في الشوارع مليون من الصغار والشباب ، بدون دراسة وبدون عمل وبدون اى تدريب على الاعمال المطلوبة ، بينما يمكننا الاستفادة من طاقاتهم الضائعة ؟

ثانيا ـ نحتاج الى تدعيم امتنا بتأمين اسباب صحتها :

ان على عمالنا وعاملاتنا ان يبدأوا منذ الآن بالمساهمة فى المشاريع الصحية وتدعيم نظام الضمان الاجتماعى ، كى لا يجدوا انفسهم فى يوم من الايام بحاجة الى طلب المساعدة من المؤسسات والجمعيات الخيرية ٠ وعلينا كذلك ان نزيد خلال السنوات العشر القادمة من طاقة المعاهد الطبية بنسبة ٥٠٪ ٠

ثالثا ـ نحتاج الى تدعيم امتنا بحماية حقوق المواطنين الاساسية :

ولا بد هنا من ضمان حق كل مواطن ، متهم فى جريمة من الجرائم امام المحاكم الاتحادية (الفدرالية) ، فى الحصول على استشارة قانونية بالنسبة لقضيته ، سواء أكان يستطيع ذلك (ماليا) ام لا ، ولابد كذلك من اعطاء كل مواطن حق التصويت فى انتخاب اميركى حر ٠ فنحن امة ترفض التفرقة العنصرية ٠ ثم ان حق التصويت ، كما نعلم ، هو اعز واقوى حق فى العالم ٠ وارجو ان يكون جميع الاميركيين الذين توفرت لديهم شروط ممارسة حق الانتخاب ، والذين سمحت لهم السلطات بالتصويت ، ارجو ان يكونوا قد ادلوا باصواتهم بكامل رغبتهم وارادتهم ٠

رابعا ـ نحتاج الى تدعيم بلادنا بالاستفادة قدر الامكان من ثرواتها الطبيعية ومن التسهيلات العظيمة المتوفرة فى الولايات المتحدة .

ان اقتصادنا يعتمد ، فيما يعتمد ، على خطوط المواصلات الحسنة ، ونظام مواصلاتنا الوطنى يحتاج الى تطوير كى يصبح حديثا واقتصاديا ٠ ومن وسائل تطويره رفع بعض القيود ٠ ان الترانزيت داخل المدن الذى يزداد سوءا يوما بعد يوم لا يقل اهمية ، من حيث انه خدمة كبرى للمجتمع ، عن الطرق العامة الكبرى التى تربط بين اجزاء هذا البلد ٠ فثلاثة ارباع مواطنينا يعيشون فى المدن

والمناطق المحيطة بها التى لا تشكل اكثر من ٢٪ من مجموع مساحة البلاد . واذا كان لهذا الترانزيت ان يدوم ، بعيدا عن مشاكل المواصلات فى المدن ، فهو بحاجة الى مساعدة من الحكومة الفدرالية .

وعلينا ، من جهة ثانية ، ان نستمر فى تدعيم دخل المزارعين ، ولكن ضمن حدود معينة.

... ان ما نستطيع ان نحققه فى الوطن من اعمال كبيرة لا يخدمنا هنا فقط ويوفر لشعبنا ما يحتاجه ويريده ، بل يزيد كذلك من نفوذنا وطاقتنا ، على الصعيد الدولى ، ويمكننا من مساعدة الشعوب الحرة ومن كسب احترامها . كما يمكننا من توسيع تجارتنا الخارجية ومن مواجهة الاوضاع الجديدة والتغييرات التى تحتمها متطلبات الصراع بين الشرق والغرب وتحدياته .

ان هيبة الولايات المتحدة ونفوذها فى العالم يتأثران فى الواقع بما نحققه هنا داخل الوطن من تقدم واعمال اكثر من تأثرهما بما نبشر به فى الخارج من مبادئ واهداف . وما من شئ يمكننا ان نساعد به الدول التى تحتاج الى مساعدتنا يساوى نصف ما باستطاعة تقدم الاقتصاد الاميركى ان يوفره فى هذا السبيل . وما من شئ يمكنه ان يشجع خصومنا على المضى فى تنفيذ خططهم لتحقيق اهدافهم واطماعهم يساوى نصف ما قد يسببه عدم تقدم الاقتصاد الاميركى من تشجيع فى هذا السبيل .

(البقية فى الدرس التالى)

٢ــ الغرب يطلب تأجيل البحث فى ميثاق عدم الاعتداء .

موسكو ــ ا ب . ــ ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزيرى خارجية اميركا وبريطانيا ابلغا المسؤولين فى روسيا ان المفاوضات حول اقتراح خروتشوف الخاص بعقد معاهدة عدم اعتداء بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية يجب ان تنتظر حتى تبحثها الدول الاعضاء فى حلف شمال الاطلسى . وقالت هذه المصادر ان دين راسك اكد لزملائه الغربيين انه عندما تصل القضية الى مرحلة التفاوض الجدى فان الولايات المتحدة ستطالب الروس بضمانات بالنسبة للمصالح الغربية فى برلين .

٣ـ نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي يدعو الشعب الياباني الى العمل
على الغاء اتفاقية الامن المعقودة مع الولايات المتحده ٠

طوكيو ـ رويتر ـ شن ميكويان ، النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ، حملة جديدة على اتفاقية الامن اليابانية ـ الاميركية وقال انها من الاسباب الرئيسية التى تقف فى طريق التفاهم والتعاون بين الاتحاد السوفياتي واليابان ٠

وكان ميكويان يتحدث فى طوكيو الى مندوب وكالة الانباء الوطنية اليابانية عن العلاقات بين البلدين وعما يجب ان تقوم به الدولتان لتحسين تلك العلاقات ٠ وقد دعا الشعب اليابانى الى العمل على الغاء الاتفاقية المعقودة مع الولايات المتحدة وذلك عن طريق جهوده الخاصة ٠

٤ـ اهمية الجنيه الاسترلينى فى التجارة العالمية ٠ (قديم)
كتب المراسل الاقتصادى لوكالة الصحافة اللندنيه يقول :
ظهر مقال فى عدد تموز من النشرة الصناعية التى تصدرها وزارة المالية البريطانية ورد فيه حديث لاحد الخبراء الاقتصاديين عن اهمية الجنيه الاسترلينى فى نظام التبادل التجارى وعن اهمية المنطقة ، المعروفة بمنطقة الاسترلينى ، فى السوق العالمية ٠ وقال الخبير ، وهو استاذ فى احدى جامعات لندن ، ان فوز الجنيه الاسترلينى بهذه الاهمية يعود فى الاساس الى قوته فى الماضى والى المركز الذى ما زال يحتفظ به فى التجارة الدولية ٠ ومتى علمنا ان حوالى نصف التجارة العالمية يجرى ويقوم على اساس الجنيه الاسترلينى وان سوق المال فى لندن تشكل المركز الرئيسى للتبادل التجارى بين عدد كبير من بلدان العالم ندرك سبب اهمية الجنيه ٠
٥ـ ما هى اسباب منع الرحلات الجوية فوق فرنسا ؟
هل تم اطلاق سراح بن بيلا ؟
باريس ـ وكالات الانباء العالمية ـ ذكرت مصادر فرنسية مطلعة اليوم ان السبب الحقيقى للحظر الذى فرض على القيام برحلات جوية خاصة فوق فرنسا يعود

الى رغبة الحكومة فى ان يتم بسلام اطلاق سراح الزعيم الجزائرى احمد بن بيلا والزعماء الاربعة الاخرين ونقلهم من سجنهم فى فرنسا الى المغرب ٠

وكان الفرنسيون قد اعتقلوا هؤلاء الزعماء الجزائريين قبل خمس سنوات بينما كانوا فى طريقهم بالطائرة من المغرب الى تونس ٠ وبعد محادثات طويلة بين السلطات المغربية والسلطات الفرنسية تم نقل بن بيلا خلال السنة الماضية من سجنه القديم الى مكان قريب من باريس ٠

هذا وقد قام فى العاصمة الفرنسية امس اضراب عام استمر اكثر من نصف ساعة احتجاجا على الاعمال الوحشية التى تقوم بها منظمة الجيش السرى ضد السكان والمؤسسات الرسمية والخاصة ٠ وقد شمل الاضراب جميع اتحادات العمال فى باريس كما اشترك فيه عدد كبير من الموظفين ٠

وتلقت اليوم وزارة الداخلية الفرنسية نبا من الجزائر يقول انه جرت محاولة لقتل احد كبار المسؤولين الفرنسيين فى مدينة وهران بينما كان يغادر منزله ٠ وعلم ان الاشخاص الذين قاموا بهذه المحاولة هم من رجال المنظمة السرية (العرنسية) ٠ وقد استخدموا فى هجومهم القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة ٠

وفى الجزائر اعلنت السلطات العسكرية اليوم ان اعمال القتل ما زالت مستمرة فى جميع انحاء البلاد ٠ وقد بلغ عدد الذين قتلوا امس ٣٧ شخصا معظمهم من الجزائريين ٠
والمعروف ان منظمة الجيش السرى اليمينية هى التى تقوم الآن بهذه الاعمال الوحشية العدوانية فى كل من المدن الجزائرية والمدن الفرنسية وذلك لمنع الجنرال ديغول من تنفيذ سياسته الخاصة باعطاء الجزائريين حق تقرير المصير ٠

71:9

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	اودبول (جنرال)
	فدرالي
	ترانزيت

ARABIC PROPER NAMES

Sheik ... (title)	الشيخ ...
	خليفة بن حمد (زعيم قطرى)
Doha (Qatar)	الدوحة (عاصمة)
sheiks	مشايخ
Emirate	امارة ، ــات
	بابكرعوض الله (زعيم سودانى)
(East Germany)	جمهورية المانيا الديمقراطية
	ام درمان (مدينة فى السودان)
Oran	وهران (مدينة جزائرية)

NEW VOCABULARY

telegram, cable	برقية ، ــات
to thank	شكر ، ــ (شكر)
to explain	شرح ، ــ (شرح)
to send back, return s.th., repel, ward off	رد ، يرد (رد)
extent, scope, duration, space	مدى
direct (adj.), immediate	مباشر
X to hurry, hasten; urge, wish to expedite (s. th.)	استعجل (استعجال)
suddenly	فجاة
pretext, argument	حجة ، حجج

market	سوق ، اسواق	
IV to attach, annex; inflict, cause (harm)	ألحق (ضررا) ب	
considerable, serious	بالغ	
size, volume	حجم ، احجام	
IV to bring, convey; import, supply	اورد ، يورد (ايراد)	
middle, center, milieu; (pl. circles)	وسط ، اوساط	
II to strengthen, link firmly	وثق (توثيق)	
highness (title), eminence	سمو	
period (of time), interval	فترة ، ـ ات	
tourism	سياحة	
III to accompany	رافق (مرافقة)	
holiday, vacation, recess	عطلة ، عطل	
palace, castle	قصر ، قصور	
deputy, agent, authorized representative	وكيل ، وكلاء	
X to summon, recall	استدعى (استدعاء)	
factory, plant	مصنع ، مصانع	RS(1)
lower, nearer	ادنى	RS(1)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

Revolutionary Council (leadership)	مجلس قيادة الثورة
topics of the hour (most important issues)	قضايا الساعة
to oppose, resist, stand up against	الوقوف في وجه ...
to ward off or repel (a danger)	رد عن نفسه (خطرا)
in the long run	على المدى الطويل
an urgent dispatch (or news item) from Paris says that...	في نبا مستعجل من باريس ان

on the pretext that ... (or of ...)	بحجة ان	
European Common Market	السوق الاوروبية المشتركة	
it caused harm (or damage) to the economy	ألحق ضررا بالاقتصاد	
will remain as it is	سيبقى على حاله	
it is worth noting that ...	ومما يذكر ان ...	
mountain or highland villages	القرى الجبلية	
deputy foreign minister	وكيل وزارة الخارجية	
U.N. Senior Observer	كبير المراقبين الدوليين	
M.E. News Agency	ا ش ا (انباء الشرق الاوسط)	
attachment to, devotion, affection for	تعلق (ب)	RS(1)
as much as possible	قدر الامكان	RS(1)
a charitable society	جمعية خيرية	RS(1)
it depends, among other things, on	يعتمد ، فيما يعتمد على	RS(1)
to become worse	ازداد سوءا	RS(1)
is no less important than	لا يقل اهمية عن ...	RS(1)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
وجد	(I vb) to find, create	موجود	(I passv. ptcp.) existing
تهنئة	(II vn) congratulation	هنأ ، يهنئ	(II vb)
عطل	(II vb) to put out of service, paralyze, hinder, stop	معطل	(II passv. ptcp.)
ضاع	(I vb) to be lost	ضائع	(I act. ptcp.) lost
بلغ	(I vb) to reach, amount to	بلوغ	(I vn)
استفاد	(X vb) to benefit	استفادة	(X vn)
خير	(n/adj.) good, welfare blessing, charity	خيرى	(adj.) charitable, philanthropic

زيادة	(n) increase	زاد ، يزيد	(I vb)
سهل	(II vb) to facilitate	تسهيلات	(II vn/n, pl.) facilities
تمكن	(V vb) to be able	مكن (من)	(II vb) to enable
تطلب	(V vb) to require necessitate	متطلبات	(V passv. ptcp./n, pl.) requirements
مساواة	(III vn) equality	ساوى ، يساوى	(III vb) to be equal, equal (s. th.)
شجاعة	(n) courage	شجع (تشجيع)	(II) to encourage
سبب	(n) a cause	سبب	(II vb)
محافظة	(III vn) perserving, maintaining	احتفظ ب (احتفاظ)	(VIII)
يد	(n) hand	يدوى	(adj.) manual, hand-

الدرس الثانى والسبعون

اخبار متفرقة (الجزء الثالث)

١ـ فى باريس طلب المكتب السياسى للحزب الديغولى من الهيئة العامة للحزب دعم ترشيح السيد جورج بومبيدو لرئاسة الجمهورية . واعرب المكتب السياسى عن ولائه للجنرال ديغول واسفه الشديد لاستقالة زعيم الحزب من رئاسة الدولة . وعلم من مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء الفرنسى سيعقد اجتماعا خاصا يوم الجمعة القادم برئاسة السيد ألان بوهير ، رئيس الجمهورية بالوكالة لتعيين موعد لانتخاب الرئيس الجديد . ويتوقع ان يكون اول حزيران موعد انتخابات الرئاسة .

٢ـ فى القاهرة ذكرت جريدة "الاخبار" انه لوحظ فى الساعات الثمانى والاربعين الماضية ازدياد محسوس فى النشاط الجوى العسكرى فوق صحراء سيناء . وقد اعلن رسميا فى لندن اليوم ان وزير الخارجية البريطانية السيد مايكل ستيوارت استدعى السفير المصرى والسفير الاسرائيلى للاجتماع بهما فى مكتبه ، كلا على حدة ، للتباحث معهما فى تدهور الموقف على جبهة قناة السويس . ويقال ان لهاتين المقابلتين علاقة بما تشعر به الحكومة البريطانية من قلق شديد بسبب ازدياد خطورة الموقف بشكل محسوس فى منطقتى قناة السويس ووادى الاردن .

٣ـ فى جنيف ابلغت المكسيك اليوم موءتمر نزع السلاح المنعقد فى سويسرا ان مفاوضات ستبدا فى شهر حزيران القادم لانشاء نظام دولى اقليمى يحمى اميركا اللاتينية من اخطار الحرب النووية ويجعلها منطقة خالية تماما من الاسلحة الذرية .

٤ـ اعلن روءساء الطوائف المسيحية فى الاردن احتجاجهم على الاجراءات التى بدات السلطات الاسرائيلية باتخاذها لتغيير معالم مدينة القدس . وقرر روءساء الطوائف المسيحية فى اجتماع عقدوه امس فى عمان ارسال برقيات بهذا الشان الى يوثانت، الامين العام

262-852 O - 78 - 7

للامم المتحدة ، والى البابا بولس السادس وبطريرك الكنيسة الشرقية وغيرهما من كبار الزعماء الروحيين في العالم ٠

٥ـ انتهى اليوم الاجتماع الذى عقده المجلس الوزارى لحلف شمال الاطلسى فى بون ٠ وجاء فى البيان الذى صدر عند انتهاء الاجتماع ان لجنة التخطيط النووى التابعة للحلف الاطلسى والتى تتالف فى الوقت الحاضر من وزراء دفاع بلجيكا والدانمارك والمانيا الغربية وايطاليا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة ستعقد اجتماعها القادم فى لندن فى التاسع والعشرين من شهر ايار ٠ وسيكون اجتماع اللجنة برئاسة السيد "مانيليو برونيو" السكرتير العام لمنظمة حلف شمال الاطلسى ٠ ومن المقرر ان يستانف وزراء الدفاع الغربيون فى ذلك الاجتماع مباحثاتهم بشان الخطط النووية التى يجب وضعها لمواجهة احتمالات نشوب حرب نووية ٠

٦ـ فى نبا لوكالة رويتر من بكين ان وزير خارجية الصين الشعبية اكد اليوم فى تصريح ادلى به لعدد من الصحافيين الاجانب ان لدى حكومة بكين معلومات تفيد بان اميركا تفكر جديا فى وضع خطط للتدخل العسكرى فى الهند الصينية ٠ وقال ان حكومته تنظر الى التدخل الاميركى فى تلك المنطقة بجدية بالغة ، وهى تدرس الآن الخطوات الواجب اتخاذها فى حال حدوث تدخل اميركى فى اى من بلدان الهند الصينية ٠

٧ـ فى جاكرتا ، اعلن الدكتور سوكارنو ان اندونيسيا تريد حل مشكلة ايريان الغربية بالطرق الدبلوماسية والوسائل السلمية ٠ وقال ان بلاده لا تنوى الدخول فى حرب مع هولندا الا اذا اجبرت على ذلك ، وستعطى الحكومة الهولندية فرصة كافية لاظهار نواياها الحسنة ٠ وبعد ان اكد الرئيس الاندونيسى ان ايريان الغربية جزء لا يتجزا من الاراضى الاندونيسية قال : "لقد شرحنا موقفنا بوضوح لجميع الدول الصديقة ، الغربية منها والشرقية ، واكدنا لهولندا حقنا الشرعى فى ذلك الجزء من جزيرة ايريان ٠ كما اكدنا للجميع عزمنا على تحرير بلادنا واستعادة كامل اراضينا باى ثمن ٠ "

٨ــ تبودل اطلاق النار امس فى القدس لمدة ثلاثة ارباع الساعة ٠ واتهم كل من الجانبين ، الاردنى والاسرائيلى ، الجانب الآخر بالبدء باطلاق النار ٠ وقد قدم كل منهما شكوى بهذا الشان الى لجنة الهدنة المشتركة فبدات على الفور بالتحقيق فى الحادث ٠ وعلم بعد ظهر اليوم ان اللجنة لم تتمكن بعد من تحديد من كان البادئ باطلاق النار اذ ان التحقيق الذى اجراه المراقبون الدوليون لم يسفر عن اية نتيجة حاسمة ٠

٩ــ فى دمشق صرح الدكتور نور الدين كحالة ، رئيس مجلس ادارة مؤسسة سد نهر الفرات ، بان وفدا سوريا رسميا سيتوجه قريبا الى بون للتوقيع على الاتفاقية التى عقدت اخيرا بين مؤسسة الفرات واحد البنوك الكبيرة فى المانيا الغربية ٠ وستحصل سوريا بموجب هذه الاتفاقية على قرض مالى قدره عشرون مليون ليره سورية لانهاء الدراسات الفنية الخاصة بالمرحلة الاولى من مشروع بناء سد الفرات ٠ وتتولى القيام بهذه الدراسات احدى الشركات السويدية ٠

وكانت الحكومتان السورية والالمانية الغربية قد وقعتا فى وقت سابق من هذا العام اتفاقا يقضى بتقديم قروض الى سوريا يبلغ مجموع قيمتها ٣٥٠ مليون مارك لتنفيذ مشروع سد الفرات ٠

١٠ــ جاء فى تقرير لمدير شركة النفط الفرنسية ان احتياطى النفط الذى كشفت عنه اعمال التنقيب الاخيرة فى احدى مناطق امارة ابو ظبى يقدر بحوالى ٥٠٠ مليون طن ٠ وتامل الشركة الفرنسية بان تتمكن فى المستقبل القريب من استخراج حوالى خمسة ملايين طن من النفط سنويا من تلك الآبار الجديدة ٠

والجدير بالذكر ان شركة البترول الفرنسية هى احدى فروع شركة نفط العراق ، الشركة الام ، فى بعض مناطق الخليج ٠ وهى تساهم فى اعمال التنقيب عن النفط فى ذلك الجزء من العالم ٠

رسالة الاتحاد . (الجزء الثانى)

فيما يلى بقية ما جاء فى الرسالة التى وجهها الرئيس كنيدى الى الكونغرس فى الرابع عشر من كانون الثانى ١٩٦٣ عن حالة الاتحاد :

السبل المتوفرة :

لنعد مرة اخرى الى حديثنا عن الشؤون الخارجية .

الم يحدث ، منذ سنوات قليلة فقط ، فى جنوب شرقى اسيا ، فى افريقيا ، فى اوروبا الشرقية ، فى اميركا اللاتينية وحتى فى الفضاء الخارجى ، الم يحدث ان حاولت الشيوعية اعطاء صورة عن امبراطورية موحدة كبيرة تتالف من بلدان موالية (لموسكو) وتريد القضاء على اميركا والعالم الحر ، معتمدة فى ذلك على ما يعانى منه الغرب والعالم الحر من مشاكل ؟ اما اليوم فالذين يؤمنون بامبراطورية كهذه اصبحوا قليلين .

وقد استطعنا خلال الشهور القليلة الماضية ان نؤكد من جديد ما للحرية من طاقات فنية وعسكرية عظيمة . وهذا صحيح ، سواء بالنسبة لجهودنا فى ابحاث الفضاء او بالنسبة لاستعداداتنا الدفاعية . ففى حقل الفضاء نحاول الآن ان نستعيد ما فقدناه فى السنوات الاخيرة ونستعيد المركز الاول الجدير بالولايات المتحدة ان تحتله لنكون ولنبقى فى المقدمة فى المستقبل . وفى حقول الدفاع عن اميركا والعالم الحر قمنا بخطوات كبيرة لاكمال استعداداتنا الحربية وتحسين اوضاعنا العسكرية فبلغت دولتنا من القوة ما لم تبلغه فى اى وقت من اوقات السلم فى تاريخها . وفى نيتنا ان نحافظ على العالم الحر وندافع عن حدوده من فيتنام الى برلين الغربية . غير ان الكلام عن هذا الموضوع اذا زاد يمكن ان يسبب لنا مشاكل ويعرض امننا للخطر . ثم ان هناك مشكلات خطيرة باقية ، من كوبا الى بحر الصين . والدلائل العالمية لا تشير الى سنة خالية من المشاكل الدولية بقدر ما تشير الى سنة غنية بالالتزامات والفرص . وامامنا الان اربع سبل للفرص : الحلف الاطلسى ، والدول النامية ، والخلافات الصينية ـ السوفياتية ، ورغبة الشعوب فى السلام .

اولا ــ الحلف الاطلسى : ما هو حال الحلف الغربى الكبير ؟

ان اوروبا الحرة تدخل الآن مرحلة جديدة فى تاريخها الطويل ٠ لقد انتهت مرحلة التوسع الاستعمارى واخذت تنتهى معها مرحلة الصراع القومى بين الامم الاوروبية الغربية ، وبدات تظهر معالم عهد جديد من التعاون والرغبة فى الاتحاد بين الدول المستقلة ٠ وهكذا فان دول اوروبا الحرة بدات تتقدم خطوات كبيرة نحو وحدة الغاية والهدف ونحو وحدة القوة والسياسة ، متحدية بذلك تكهنات كارل ماركس وتقديراته القديمة متقبلة ما لا يستطيع اى فاتح ان يفرضه عليها ٠

ومنذ سبعة عشر عاما ونحن فى اميركا نبدى كل استعداد لتاييد هذه الحركة الاوروبية ودعمها ، سياسيا واقتصاديا ٠ وعلى العكس مما يقوله البعض ، وعلى العكس مما قد يظنه البعض فاننا ابعد ما نكون عن النظر بشىء من عدم الارتياح لقيام اوروبا جديدة ٠ نحن نؤيد قيام نوع من الاتحاد بين الدول الاوروبية وننظر الى اوروبا الجديدة كشريك نتعاون معه لا كخصم يتحدانا ونتحداه ٠ فالطريق الى السلام العالمى طويل ، والصراع من اجل الحرية طويل ، والمسؤوليات التى يفرضها هذا الصراع تحتم المشاركة الصحيحة بين الولايات المتحدة واوروبا الحرة وتحتم التعاون بين الشركاء ٠ نحن نشترك مع اوروبا الغربية فى دعم الدفاع عن العالم الحر ، وفى توسيع نطاق التجارة العالمية ٠ ونشترك معها فى مساعدة الدول النامية وفى التوفيق بين السياسات الاقتصادية والمواقف السياسية ، وفى قبول انضمام الدول الصناعية الاخرى الى اسرتنا كى تعمل معنا وتشترك فى جهودنا ٠ واحب ان اشير هنا الى اليابان ، الدولة الاسيوية العظيمة التى مكنها تطورها السياسى ونموها الاقتصادى السريع خلال الخمسينات من القيام بدور متزايد فى الشؤون العالمية ٠

غير ان هذا لا يمنع ان يكون هناك اختلاف فى الراى بين الشركاء ــ والناس بطبيعتهم يهتمون بانباء الخلافات اكثر بكثير من اهتمامهم بانباء الاتفاقات ــ وينتظر ان تستمر هذه الخلافات الى ان يتم انتقال اوروبا من مرحلة استقلال الدول الاوروبية التام واستقلال سياستها الاقتصادية والسياسية الى مرحلة التعاون الجدى والرسمى بين هذه الدول المستقلة ٠ والواقع ان الاختلافات التى ظهرت فى السنوات الماضية بين

اعضاء حلف شمال الاطلسى لم تكن بين اميركا وحليفاتها الدول الاوروبية الغربية بقـــدر ما كانت بين هذه الدول نفسها • غير ان الاتفاق الاساسى بشان القضايا الرئيسية لم يتاثر بتلك الخلافات •

ولا يزال الدفاع المشترك المهمة الاولى للحلف • وفى الشهر الماضى اجتمعت مع السيد ماكميلان رئيس الوزراء البريطانى ووضعنا معا خططا لمرحلة جديدة فى الجهد المشــترك الذى نبذله للدفاع عن الغرب والعالم الحر • ومن بين الخطط التى وضعت خطة تتعلـــق بتنظيم دفاع نووى مشترك لدول الحلف • ان اتفاق "ناسو" يدرك ان امن الغرب لا يتجزأ ، وهكذا يجب ان يكون دفاعنا • ويدرك كذلك ان الحلف الغربى انما هو حلف بين دول حرة ، سيدة نفسها ، وان تعاونها يكون اشد واقوى اذا ظلت الحكومات تدرك هذه الحقيقة • ويدرك اتفاق ناسو بالاضافة الى ذلك ان الدفاع النووى عن الغرب ليس من شان الدول النووية وحدها (اميركا وبريطانيا) ، وان فرنسا فى طريقها لان تصبح دولة نووية ، فلا بد اذن من التفكير فى وسائل تزيد من دور شركائنا الاخرين فى التخطيط النووى وفى ادارة شوءون قــوة نووية غربية متعددة الاطراف تعمل ضمن نطاق الحلف الاطلسى • ويدرك اتفاق "ناسو" اخيرا ان الدفاع النووى وحده لا يمكن ان يكون كافيا ، فلا بد اذن من تحقيق المستويات المتفق عليها بالنسبة للقوة العسكرية التى تعتمد على الاسلحة التقليدية ، اذ ان الغرب لا يريد ان يجد نفسه فى وضع يكون فيه الرد على كل تهديد بالاسلحة النووية او بلا شىء ابدا • ويجب القول هنا باننا ما زلنا فى تفكيرنا قريبين جدا من القرارات التى اتخذت فى اجتماع "ناسو" ، ولكننا فى اعمالنا وخطواتنا لا نزال بعيدين جدا من تحقيق هذه الاهداف • ومع ذلك فانا اعتقد بان الباب مفتوح الآن وللمرة الاولى فى وجه الدفاع النووى لحلف شمال الاطلسى كى يصبح مصدرا للثقة بعد ان كان سببا للنزاع بين الحلفاء •

ثانيا ــ الدول النامية : ماذا عن الدول النامية والدول غير المنحازة ؟

لقد فوجئت هذه الدول ، حكومات وشعوبا ، بالخطة السوفياتية السرية لتحويل جزيرة كوبا الى قاعدة نووية ضاربة . وفوجئت اكثر من ذلك بالهجوم الذى شنته القوات الصينية الشيوعية على الاراضى الهندية . وشعرت بعض هذه الدول الحيادية بالارتياح للخطوات السريعة التى اتخذناها لمساعدة الهند وللعمل الذى قمنا به عن طريق الامم المتحدة لاعادة توحيد الكونغو . وان ظهور دلائل تشير الى نهاية الاستعمار القديم (الغربى) وبداية الاستعمار الجديد (الشيوعى) جعل الدول النامية والدول غير المنحازة تدرك اكثر فاكثر وبوضوح اكبر ان المسالة ، فى الصراع العالمى ، ليست مسالة اختيار بين الشيوعية والراسمالية وانما هى صراع بين الاجبار وحرية الاختيار . وقد ادركت الدول النامية ان امنية الشعوب فى الاستقلال واحدة فى العالم كله ، فى برلين كما فى فيتنام . وادركت فوق ذلك ان مثل هذا الاستقلال يتعارض تماما مع اطماع الشيوعية واهدافها التوسعية فى حين انه لا يتعارض مع اهدافنا . واخذت تلاحظ مع مرور الايام ان طريقتنا بالنسبة لاحتياجاتها على اختلاف انواعها هى طريقة مرنة ، فى حين ان الطريقة الشيوعية لا تزال تعتمد على مبادىء وافكار قديمة .

وليس من السهل على اية دولة ان توجه جهودها واهتمامها الى التهديدات الخارجية اذا كانت طاقاتها تذهب فى الكفاح اليومى ضد الفقر وعوامله . كما انه لا معنى بالنسبة لنا من مهاجمة الاعتداءات الشيوعية بالكلام والقرارات ومن تخصيص خمسين مليار دولار سنويا لمنع تقدم الشيوعيين العسكرى ، فى الوقت الذى نعارض بقوة وغضب تخصيص اقل من عشر هذا المبلغ لمساعدة الدول الاخرى على تدعيم استقلالها وعلى معالجة الاوضاع الاجتماعية السيئة التي تعانى منها والتي تعتبر فى بعض هذه البلدان من الاسباب الرئيسية لانتشار الشيوعية .

ان تطوير البلدان النامية والعالم الحر سيظل كفاحا طويلا ومتزايدا ، وان المساعدات الحكومية من شانها ان تدعم دور القطاع الخاص فى حقل التجارة الدولية ، واستقرار الاسعار والتحسن الذاتى .

ثالثا ـ الخلافات داخل المعسكر الشيوعى : الى اى حد يمكننا ان نستفيد من هذا الوضع ومن الخلافات الصينية ـ السوفياتية ؟

هنا ارى ان علينا الا نذهب بعيدا فى الامل وان نبقى متحفظين . ذلك ان الخلاف الذى نشب بين موسكو وبكين انما هو خلاف بين قيادتين شيوعيتين حول الوسائل وليس حول الغايات . انه خلاف حول السياسة التى يجب ان تتبع للقضاء على الغرب وعلى الانظمة الغربية . ومع ان التوتر قد لا يعنى دائما الانقسام الا انه يبدو واضحا ان عوامل الانقسام والانفصال بدات تاخذ مجراها داخل المعسكر الشرقى وصارت بالنسبة للعلاقات الصينية ـ الروسية اقوى من عوامل الاتحاد والتعاون ، ذلك رغم كل الافكار العقائدية . وهذا دليل اخر على ان " كارل ماركس" كان على خطاحينما اكد عكس ذلك . فالمجتمعات الشيوعية معرضة للانقسام والصراعات العقائدية العنيفة اكثر من المجتمعات الحرة المنفتحة .

لقد ازداد اضطراب الامبراطورية الشيوعية بسبب عاملين اساسيين : العامل الاول هو عامل القومية التاريخى وتعلق الناس بالحرية . والعامل الآخر هو فشل النظام الشيوعى فى الحقل الاقتصادى ، والزراعى بصورة خاصة ، بسبب عدم انفتاح مجتمع كهذا للافكار التقدمية الجديدة . فالدولة البوليسية لا تستطيع ان تامر الارض بان تعطى اكثر ... ويكفى الدول الجديدة التى يطلب منها الاختيار بين النظام الحر (الغربى) والنظام الشيوعى يكفيها ان تقارن بين الاحوال فى المانيا الشرقية والاحوال فى المانيا الغربية ، او بين الاحوال فى اوروبا الشرقية والاحوال فى اوروبا الغربية ، لتقرر ايا من النظامين احسن .

رابعا ـ الامن القومى :

واخيرا ، ماذا يمكننا ان نفعل كى نتحرك ونمضى فى الطريق الذى يؤدى الى السلام الدائم ؟

ومرة اخرى نصيحتى هى ان نكون متحفظين فى الآمال التى نعلقها على الجهود التى تبذل من اجل السلام العالمى . فحتى الآن لم ار اى دليل مقنع على حدوث تغيير كبير فى اهداف الشيوعية ووسائلها . ولكن اذا تمكنت الاتجاهات والتطورات الجديدة من حمل الاتحاد السوفياتى على السير فى طريق السلام فعليه ان يعلم ان جميع بلدان العالم الحر ستكون الى جانبه . والى ان تقرر موسكو السير فى هذا الطريق ، والى ان يتمكن العالم من تطوير جهاز امن دولى يمكن الاعتماد عليه ، ليس امام الشعوب الحرة من اختيار غير الاحتفاظ بسلاحها لمواجهة الاخطار والمفاجآت .

لهذا فان امتنا تظل فى حاجة الى احسن واقوى دفاع فى العالم ، دفاع يناسب متطلبات الستينات . وهذا يعنى ، للاسف ، مخصصات للدفاع متزايدة فى الموازنة ، ويعنى تخصيص اكثر من ١٥ مليار دولار هذه السنة للاسلحة النووية وحدها ، وهو مبلغ يساوى مجموع مخصصات الدفاع فى الدول الاوروبية الحليفة . غير انه يعنى كذلك توفر وسائل دفاع جوية وصاروخية محسنة ، وطاقة اكبر على محاربة الثوار وزيادة فى قوة جيشنا البرى وسلاحنا الجوى والبحرى . وهذا امر بالغ الاهمية ، خاصة اذا علمنا ان الاجراءات العسكرية الكبرى قد لا تنجح فى منع الاعتداءات الجزئية .

ولكن احب ان اؤكد هنا ان التزامنا نحو امننا القومى ليس بالالتزام الذي يفرض علينا توسيع انشاءاتنا وقواعدنا العسكرية الى ما لا نهاية له . فنحن لا نزال نؤيد فكرة نزع السلاح ولم نتخل عنها ابدا رغم كل ما حدث . نحن نعتقد ان نزع السلاح هو السبيل الوحيد فى النهاية لضمان السلام وتوفير الامن للجميع دون الاساءة الى أحد ودون تهديد مصالح اية دولة من الدول . وكما انه يهمنا الدفاع عن الحرية كذلك يهمنا السلام والعمل على تحقيق السلام . وهنا ياتى دور الامم المتحدة ، تلك المنظمة التى انشاناها لمنع الحروب وتسوية النزاعات وتشجيع التعاون بين الشعوب . وقد ازدادت اخيرا حاجتها الى تاييدنا الكامل المستمر . ولا حاجة الى تاكيد قيمة هذه المنظمة الدولية والدور الذى تستطيع ان تلعبه فى خدمة قضية

السلام العالمى . فقد ساهمت ،كما نعرف جميعا ،فى تسوية النزاع بين اندونيسيا وهولندا حول غينيا الغربية ، وتولت مهمة توحيد الكونغو . ونرجو ان تتمكن غدا من ايجاد نظام لعالم تكون الكلمة الاولى فيه للقانون ، عالم تتحرر فيه ارادة الشعوب وارادة الدول الصغرى من سيطرة الدول القوية التى تريد السيطرة والتوسع ، عالم توجه فيه الطاقات للخير والبناء بعد ان كانت توجه للحروب والتدمير .

ان على خصومنا ان يختاروا . فاذا هم اختاروا سبيل التنافس السلمى فسوف يجدونه . اذا هم ادركوا ان اطماعهم لا يمكن ان تتحقق ، اذا ادركوا ان خططهم وحروبهم "التحريرية" ستفشل وان هناك فى قبول الاشراف الدولى على الاسلحة النووية امنا اكبر مما فى السماح لدول اخرى جديدة بالحصول على هذه الاسلحة ، واذا هم كانوا مثلنا على استعداد تام لتحويل طاقاتهم العظيمة لما فيه خير شعوبنا ، عند ذلك تصبح فرص الاتفاق والسلام اكبر ويصبح بالامكان التفاهم حول برلين وحول العديد من المسائل ومن بينها وسائل الاستقرار فى جنوب شرقى آسيا ، وانهاء التجارب النووية ، وايجاد وسائل جديدة للاشراف الدولى تحول دون القيام بهجوم مفاجئ . كما يصبح بالامكان فى المراحل الاخيرة البدء بنزع السلاح فى العالم . واحب ان اؤكد هنا اننا لا نريد ولا نعمل من اجل انتصار امة واحدة على بقية الامم ، او انتصار نظام واحد على بقية الانظمة ، وانما نريد انتصارا عالميا للانسان فالعالم الحديث صغير جدا والاسلحة الحديثة مدمرة للغاية . ونظرا للظروف الحاضرة وبانتظار تحسن الموقف الدولى فان بلادنا ستمضى فى سياستها الدفاعية وفى تخصيص قسم كبير من انتاجها القومى للدفاع عن العالم الحر. وستستمر الولايات المتحدة فى تقديم التضحيات وفى اعطاء العالم الحر وقضية الدفاع عن الحرية رجالا مثل " رودلف اندرسون " الذى ضحى بحياته فى جزيرة كوبا ، و " جيمس الن جونسون " الذى مات على حدود كوريا الجنوبية ، و " جيرالد بندل " الذى قتل فى فيتنام . ثلاثة من مئات الالوف من رجال هذا البلد الذين ضحوا بحياتهم بعيدا عن ارض الوطن فى سبيل الوطن .

72:10

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

ألان بوهير (زعيم فرنسى)

المكسيك (دولة اميركية لاتينية)

بولس

بطريرك (منصب دينى كبير)

دانمارك (دولة اوروبية غربية)

سكرتير

جاكرتا (عاصمة)

ايريان (القسم الاندونيسى من جزيرة غينيا الجديدة)

بنك

مارك ، ــ ات

طن

كارل ماركس (شيوعى)

بوليس (شرطة)

ARABIC PROPER NAMES

the Pope	البابا
	نور الدين كحالة (مسؤول سورى)
Euphrates	الفرات (نهر)

NEW VOCABULARY

loyalty	ولاء
regret (n)	اسف
tangible	محسوس
valley, pl. (2)	وادٍ (الوادى) ، اودية ، وديان
nucleus, core, kernel, pit	نواة
to be empty, devoid of, free from	خلا ، يخلو (خلو) من
sect, confession, faction, group	طائفة ، طوائف[2]

landmark, feature, road sign	معلم ، معالم[2]	
Patriarch	بطرك او بطريرك ، بطاركة	
church	كنيسة ، كنائس[2]	
X to regain, recover, get back	استعاد ، يستعيد (استعادة)	
price	ثمن ، اثمان	
armistice, truce	هدنة	
bank	بنك ، بنوك	
loan	قرض ، قروض	
technical; technician	فنى	
to stipulate, call for, necessitate, decree	قضى ، يقضى (قضاء) ب	
reserve (funds, military, etc.)	احتياطى	
to reveal, show, uncover	كشف ، ـِ (كشف) عن	
II to explore, drill (for oil), examine thoroughly	نقب (تنقيب) عن	
ton (measure)	طن ، اطنان	
X to extract, draw, move out	استخرج (استخراج)	
well (of water, oil)	بئر ، آبار	
branch, subdivision	فرع ، فروع	
space (atmosphere)	فضاء	RS
to grow, increase	نما ، ينمو (نمو)	RS
VI to compete, rival	تنافس	RS

IDIOMS AND EXPRESSIONS

each one separately	كلا على حدة
religious (spiritual) leaders	الزعماء الروحيون
the steps that must be taken	الخطوات الواجب اتخاذها
an integral part of	جزء لا يتجزأ من ...

at any cost	باى ثمن	
Joint Armistice Commission	لجنة الهدنة المشتركة (فلسطين)	
parent company (principal)	الشركة الام	
hasn't it occured that Russia tried ...	الم يحدث ان حاولت روسيا ... ؟	
the developing countries	الدول النامية	
the fifties, the sixties, etc.	الخمسينات ، الستينات ، الخ ...	
multi-lateral	متعدد الاطراف	
he was wrong	كان على خطا	
unfortunately, regretfully	للاسف ، يا للاسف	
of extreme importance	بالغ الاهمية	
endlessly, forever, indefinitely	الى ما لا نهاية له	
(from now) until the situation has improved	بانتظار تحسن الموفف	
it makes no sense for us to	لا معنى بالنسبة لنا من	RS

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
تدعيم	(II vn) strengthening, supporting	دعم – (دعم)	(I) = II
مباحثات	(III, pl.) discussions	تباحث	(VI vb)
حماية	(n) protection	حمى ، يحمى	(I vb)
نواة	(n) nucleus	نووى	(adj.)
خلا (من)	(I vb) to be empty, free from	خال (الخالى)	(I act. ptcp.) adj.
جدى	(adj.) serious	جدية	(n)
دراسة	(I vn, n) study	درس، – (درس، دراسة)	(I)
يجب	(I vb, initial weak, imperf.) is necessary, must	وجب (وجوب)	(I vb, perfect; vn)
		واجب	(I act. ptcp.)
جزء	(n) part, portion, fraction	تجزا (تجزوء)	(V) to be divided, to be divisible

امل	(n) hope	امل ـُ	(I vb)
تعرض(ل)	(V vb) to be exposed to	عرض(تعريض) ل	(II)
قبل	(I vb) to accept	تقبل	(V vb) = I
		متقبل	(V actv. ptcp.)
فتح	(I vb) to conquer; open)	فاتح ، ــون	(I actv. ptcp.) conquerer
شركة	(n) company, firm	شريك ، شركاء	(n) partner
		شارك (مشاركة)	(III) to share, associate, become partner
طبيعي	(adj.) natural	طبيعة	(n)
عدد	(n) number	تعدد	(V vb) to be numerous, multiply
		متعدد	
معارضة	(III vn) opposition	تعارض(مع)	(VI vb) to conflict, be contradictory (with)
فقير	(adj., n.) poor	فقر	(n) poverty
عشر	(adj.) ten	عشر ، اعشار	(n) one tenth (1/10)
تحفظ	(V vn) caution, reservation	متحفظ	(adj., V actv. ptcp.)
فتح	(I vb) to open	انفتح (انفتاح)	(VII) to open up, be opened
		منفتح	(VII actv. ptcp.) open, open-minded
سار ، يسير	(I vb) to move, go, run	سير	(I vn)
مناسب	(III actv. ptcp.) suitable, convenient	ناسب (مناسبة)	(III to correspond, suit, befit
تحسين	(II vn) improvement (trans.)	حسن	(II vb)
		محسن	(II passv. ptcp.)
دمر	(II vb) to destroy	مدمر	(II actv. ptcp.)

الدرس الثالث والسبعون

ازمة الشرق الاوسط ــ نحن واميركا (١)

(الفصل الاول من كتاب " نحن واميركا " ، تاليف الوزير المصرى السابق والصحفى المعروف الاستاذ محمد حسنين هيكل • وقد كتب هذا الفصل من كتابه فى ٢٤ شباط سنة ١٩٦٧ ، اى قبل اشهر قليلة من نشوب حرب حزيران • ونحن نورد فيما يلى اهم ما جاء فى هذا الفصل ، بتصرف)

لقد ترددت كثيرا قبل ان اقرر نشر كتاب عن العلاقات المصرية ــ الاميركية اعالج فيه هذا الموضوع بشىء من التحديد والتخصيص • وكانت لى فى ذلك اسباب عديدة اهمها :

اولا : ان العلاقات المصرية ــ الاميركية تدهورت كثيرا فى السنوات الماضية واقتربت من الهاوية • • • حركة واحدة خاطئة اوغير مدروسة من شانها ان تدفع بهذه العلاقات الى الهاوية وهو امر يجب فى اعتقادى تجنبه قدر الامكان •

ولا بد هنا ان نعترف اولا بان بيننا وبين الولايات المتحدة الاميركية صداما عنيفا فى المصالح • وقد يطول هذا الصدام ويشتد ، ذلك لان للولايات المتحدة على ارضنا العربية خططا سياسية تتعارض مع مصالح شعوب امتنا العربية بما فيها الشعب المصرى • يضاف الى ذلك ان اسلوب واشنطن فى ممارسة سياستها وتنفيذ خططها يتعارض مع مفاهيمنا ويثير احيانا شعورنا القومى • ومع ذلك فنحن لا نستطيع ان نسمح لردود الفعل عندنا بان تكون مطلقة وعنيفة نظرا لاعتبارات عديدة اهمها :

١ ــ ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى هما القوتان الرئيسيتان فى عالمنا الحاضر، بل انهما اعظم قوتين ظهرتا فى التاريخ حتى الآن • وان الصدام الكامل وحتى النهاية مع اى منهما هو فى الواقع مسألة فى غاية الخطورة •

٢ـ ان القوة الاميركية تتزايد باستمرار بفضل التقدم العلمى والتكنولوجى العظيم الذى استطاعت اميركا ان تحققه وتحافظ على استمراره • ويجب الا ننسى ان اميركا تعتبر اليوم اكبر مراكز التقدم العلمى والتكنولوجى فى العالم كله ، مما يعطيها قوة فوق قوة ويوفر لها القدرة على تنفيد خططها وسياستها فى اجزاء كبيرة من العالم •

ثم ان الحروب الكبرى او الحروب العالمية التى كانت تشتعل من حين لآخر وتتحول فى كثير من الاحيان الى مقبرة للدول والامبراطوريات تكاد تكون مستحيلة فى هذه الايام بسبب طبيعة التسلح وظهور الاسلحة الذرية ثم النووية • معنى ذلك ان الولايات المتحدة ، كدولة كبرى وقوية ، ستبقى كذلك زمنا طويلا ما لم تظهر مفاجآت لا يمكن توقعها الآن •

٣ـ يجب الا ننسى ان استمرار العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة الاميركية امر ضرورى لتحقيق التوازن المطلوب فى سياستنا الدولية ، خاصة وان هناك دلائل تشير الى ان ثلوج الحرب الباردة بدات تذوب شيئا فشيئا مع ارتفاع حرارة الاسلحة النووية • فالكل صاروا يدركون الان ان الحرب النووية انما تاكل بنارها الجميع وقد لا تترك وراءها احدا يقول : انا المنتصر •

٤ـ ان الاستعمار الجديد يختلف فى اهدافه واساليبه عن الاستعمار القديم • لقد كان الاستعمار التقليدى القديم ، الذى انتهى عهده بانتهاء الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية وغيرهما من الامبراطوريات الكبيرة ، كان يتمثل فى الاساس باستغلال الشعوب الضعيفة والاعتماد على القواعد العسكرية وجيوش الاحتلال • اما الاستعمار الجديد فلا يلجا الى اقامة قواعد او ارسال جيوش لتحقيق اهدافه واطماعه • ان الاسلحة التى يستخدمها هى من النوع الذى لا يمكن محاربته ، وان كان بالامكان ، بامكان بعض الشعوب ، مقاومته • فالاستعمار الجديد يعتمد مثلا على الحرب الاقتصادية والحرب النفسية ويلجا الى المؤامرات والانقلابات والاغتيالات السياسية • اذن هو يعتمد اصلا واساسا على النشاطات السرية •

(يتبع فى الدروس القادمة)

مختارات للقراءة

١ـ اقتصاد

دور الحكومة ودور القطاع الخاص (او النشاط الحر) فى الحياة الاقتصادية ـ

الجزء الاول ٠

" يبدو ان هناك اتفاقا عاما على وجوب تدخل الدولة فى شوءون البلاد الاقتصادية ، ولكن هناك خلاف كبير حول مدى هذا التدخل ٠ وفى رايى ان البلد الناجح هو ذلك الذى يفكر بالوسائل التى تناسب ظروفه ٠ "

خبير فى الاقتصاد

كان دور الحكومة فى الحياة الاقتصادية ،على مدى التاريخ ، يكبر ويصغر بتاثير عاملين اساسيين :

العامل الاول هو راى المجتمع فى الدولة وواجباتها ومسوءولياتها ٠

والعامل الثانى هو : الحاجات والضرورات الفعلية ٠

وقد كان لهذين العاملين الرئيسيين ، بالاضافة الى بعض العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاخرى ، تاثير فى تحديد دور الحكومات فى توجيه اقتصاد البلاد او تولى شوءونه ، فى مجتمعات عصرنا الحديث كما فى مجتمعات العصور الماضية ٠ وكان طبيعيا ان يوءدى تنوع نظرات المجتمعات الى الدولة واختلاف ظروف هذه المجتمعات واحوالها الاقتصادية الى تنوع الآراء حول دور الدولة فى الحياة الاقتصادية ٠

موءيدو التدخل وموءيدو الحرية

وقد اخذ هذا التنوع فى ايامنا شكل مناقشة او حتى صراع فكرى مستمر بين موءيدى التدخل الحكومى وموءيدى حرية النشاط الاقتصادى ٠ وبما ان هذا الصراع الفكرى متصل الى حد كبير بصراع الامم (على السلطة العالمية والنفوذ) فانك تجد كل طرف يهتم باظهار اوجه الاختلاف بينه وبين الطرف الاخر ويكاد لا يهتم ابدا باظهار اوجه الاتفاق ٠ وهكذا فان الشخص الذى يرى وجهات النظر من خلال ما يقوله كل طرف عن موقفه قد ياخذ صورة غير صحيحة عن حقيقة اوجه الاختلاف والاتفاق بينهما ٠

262-852 O - 78 - 8

التدخل قبل العصر الصناعى

يعود تاريخ هذا النوع من الصراع الفكرى بين المدرستين الى بداية عصر الثورة الصناعية . فلقد كانت الدولة قبل ذلك العصر شديدة التدخل فى الشؤون الاقتصادية ففرضت انواع القيود التى تحد من نشاط القطاع الخاص فى الحقل الاقتصادى. وكان هناك سببان رئيسيان لهذا التدخل من جانب الدولة : احدهما السياسة التقليدية التى تتمسك بالمجتمع التقليدى الذى كان لاصحاب الارض فيه الثروة والسلطة . وكان من الطبيعى ان يستخدم هؤلاء سياسة تساعدهم على المحافظة على مركزهم الخاص فى المجتمع . والسبب الثانى هو النظرة القديمة الى وسائل القوة وعوامل النصر فى الصراع بين الامم ، واعتبار المال اساسا لقوة الدولة والعمل بالتالى على توفير هذا المال عن طريق تنظيم التبادل التجارى بما يتفق ومصلحة الدولة فى توفير المال المطلوب لبناء الجيوش والاساطيل .

الحد من تدخل الدولة

وجاءت الثورة الصناعية فاوجدت معها رجال الصناعة والتجارة الذين وجدوا ان القيود التى فرضتها الدولة على التجارة انما تحد من نشاطهم ، فطالبوا بالغائها . ونمت الفكرة بين رجال الاعمال ، وهم يواجهون سلطة الدولة ويتحدونها ، بان كل تدخل من جانب الحكومة فى شؤون الصناعة والتجارة انما يسىء الى مصالحهم ويسىء بالتالى الى مصلحة البلاد ، فطالبوا بالحد من هذا التدخل .

وكان "آدم سميث" ، الكاتب الاقتصادى البريطانى المعروف ومؤسس علم الاقتصاد ، كان اول من اعطى التفسيرات العلمية لذلك الوضع . وقد طالب سميث فى كتاباته بتحديد نشاطات الدولة والحد منها بحيث لا تخرج عن نطاق الامن الداخلى والدفاع الوطنى وادارة الشؤون المتعلقة بالعدل والقضاء . اما الحياة الاقتصادية فليست بحاجة ، فى رايه ، الى تدخل الدولة . ويرى آدم سميث ان القوة المحركة الدائمة للحياة الاقتصادية هى المصلحة الذاتية ، اى المصالح الخاصة ، واهتمام الناس بتحقيق الارباح والفوز باكبر قدر من الثروة . تلك هى طبيعة الانسان منذ ان وجد الانسان على هذه الارض ، وكل ما هو عكس ذلك غير صحيح ،

ولا يمكن ان يدوم ٠ ان تلك القوة المحركة هى التى دفعت اصحاب الاموال والثروات الى تحويل اموالهم الى مصانع ومؤسسات تستخدم العمال وتتولى الانتاج ٠

اما الناس (الشعب) فلا خوف عليهم ، كما يقول سميث ، من هذا النظام الحر ومن ظهور الصناعيين ورجال الاعمال. ذلك ان التنافس بين هؤلاء ، وهو امر طبيعى ، لا بد وان يخدم فى النهاية مصلحة الشعب ومصلحة المجتمع ككل، ويخدم بالتالى مصلحة الدولة ٠ فالتنافس يدفع اصحاب المصانع الى تحسين منتجاتهم والى زيادة الانتاج ٠ وزيادة الانتاج تؤدى فى اكثر الاحيان الى انخفاض الاسعار ٠ والعمال ، وهم من اهم عناصر الانتاج ، يحصلون على اسعار عادلة لاعمالهم وخدماتهم ، ذلك ان جميع الاسعار ، بما فى ذلك اسعار الخدمات ، تتحدد بعوامل العرض والطلب ٠ثم ان الاسعار لها فضل عظيم فى توجيه عناصر الانتاج التوجيه الصحيح الذى يناسب الجميع ، الناس والمنتجين معا فقبول الناس مثلا دفع سعر عال باحد انواع المنتجات وامتناعهم عن دفع نفس السعر لنوع آخر انما يعنى بالنسبة لاصحاب المصانع ان انتاج ذلك النوع احسن للطرفين ٠ اذن قانون العرض والطلب هو الذى يوجه الاعمال والانتاج ، ليس فى حقل الصناعة وحدها بل وفى جميع الحقول الاقتصادية ٠

لقد آمن ادم سميث بوجود توافق اساسى بين المصالح وآمن بان الانسان اذ يعمل لتامين مصلحته الذاتية يخدم فى الوقت نفسه المصلحة العامة دون ان يعرف ذلك ودون ان يكون يريد ذلك ٠ ورغم مضى اكثر من مائة وثمانين عاما منذ كتب سميث كتابه المعروف " ثروات الامم " الذى أورد فيه هذه الآراء ، فان حججه واقواله مازالت الاساس العلمى الذى ينطلق منه مؤيدو الاقتصاد الحر والنشاط الاقتصادى الخاص ٠

غير ان تطور الثورة الصناعية ، وما رافق هذا التطور من مشاكل اجتماعية ، ادى الى قيام مدرسة جديدة فى عالم الاقتصاد ، مدرسة لا يؤمن اصحابها بافكار آدم سميث بل يرون فى بعض الاحيان وبالنسبة لبعض المسائل عكس ما كان يرى٠ فقد ازدادت

قوة اصحاب المصانع ازديادا كبيرا ، وذلك على حساب مصالح الآخرين وخاصة العمال ٠وازدادت قدرة الصناعيين الاغنياء على فرض شروط العمل التى تناسبهم ٠ كان العامل من قبل هو صاحب العمل او صاحب المصنع الصغير ، رأسماله عمله ووسائل الانتاج التى تدرب على استخدامها ٠ كان العامل من قبل سيد نفسه وسيد وقته وسيد عمله ٠ ثم تطورت الصناعة ، وساهم العلم الحديث والمال فى تطويرها ٠ وكان من الطبيعى ان تنهار اليد امام وسائل العمل والانتاج الجديدة وان ينهار العمل اليدوى مع مرور الزمن امام منافسة المصنع القوية ٠ وهكذا لم يبق امام العامل الا ان يعمل فى المصنع ويتخلى شيئا فشيئا عن سيادته او عن جزء من سيادته ٠٠

(يتبع فى الدروس القادمة)

٢ــ همرشولد يدعو دول العالم الى بذل جهود اكبر لانهاء النزاعات الدولية والى الامتناع عن توسيع نطاق الصراع العقائدى بين الشرق والغرب حتى لا يشمل العالم كله ٠

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ رويتر ــ دعا الامين العام للامم المتحدة جميع الدول الى العمل على تحقيق نوع من الاتفاق فيما بينها والى بذل جهود اكبر لانهاء الخلافات والنزاعات الدولية ٠ وطلب همرشولد من الدول التى لها مصالح فى افريقيا ان تمتنع عن توسيع نطاق الصراع العقائدى وعن نقل هذا الصراع الى البلدان الافريقية ٠

وتحدث المستر همرشولد عن موقفه وموقف المنظمة الدولية من الاحداث فى الكونغو فقال ان القرار الذى اتخذه بمناقشة ازمة الكونغو فى مجلس الامن كان قرارا شخصيا ، وقد اتخذه لانه شعر ان هناك علاقة كبيرة بين الصراع الداخلى فى الكونغو والصراع الدولى ٠

وقال الامين العام ، فى بداية تقريره السنوى الى الجمعية العامة ، ان افريقيا بدأت منذ الآن تعانى من مشاكل الصراع العقائدى وصراع الافكار والاتجاهات

السياسية الجديدة . وهى الآن تدخل مرحلة جديدة فى تاريخها وحياتها السياسية والاجتماعية، مرحلة قد تكون خطيرة للغاية بالنسبة لمستقبل البلدان الافريقية ومصير شعوبها . وان ما تعانيه افريقيا الآن من مشاكل يعود الى عوامل واسباب داخلية وخارجية عديدة ، من بينها اختلاف مصالح الدول الكبيرة وخاصة تلك التى تطمع ببعض اجزاء افريقيا او تريد ان تفوز بافريقيا كلها . ولعل طبيعة افريقيا تجعل الدول الكبيرة تعتقد بانها تستطيع ذلك .

وتابع المستر همرشولد يقول فى تقريره السنوى انه يعتقد ، بل وبامكانه ان يؤكد ، ان اعظم عمل تستطيع الحكومات الافريقية تحقيقه لنفسها وشعوبها هو التمهيد لاتحاد افريقيا او تضامنها فى نطاق الامم المتحدة . تلك هى نصيحته للحكومات والشعوب الافريقية ، اذا كانت تريد فعلا المحافظة على استقلالها والتحرر من كل سيطرة اجنبية ، اذا كان يهمها حقا ان تعيش بامن وحرية وسلام .

وفى حديثه عن ازمة الكونغو قال انها كشفت فى الواقع عن وجود بعض الخطا فى نظام الجهاز التنفيذى للامم المتحدة وفى الطريقة التى تواجه بها الازمات والمشاكل الدولية . كما اكدت الحاجة الى اعادة تنظيم اعمال المنظمة الدولية وقواتها العسكرية . اما بشان سياسة الامم المتحدة نحو الكونغو فهى ليست الا صورة عن واقع هذه المنظمة والدور الحقيقى الذى تستطيع ان تلعبه . وسال همرشولد فى تقريره السنوى كيف يمكن لهذه السياسة ان تكون غير ذلك والمطلوب منها تنفيذ رغبة الاسرة الدولية كلها . والشىء الوحيد الذى يجعل مهمة الامم المتحدة فى الكونغو اسهل مما كان يمكن ان تكون هو ان مصلحة الكتلتين الكبيرتين ، الشرقية والغربية ، هى فى عدم السماح للنزاع الداخلى هناك بان يتطور الى نزاع عالمى . يضاف الى ذلك ان اكثر الدول خارج هاتين الكتلتين يهمها جدا عدم اتساع نطاق الصراع الدولى والحرب الباردة ، وهى تحاول منع امتداد هذا الصراع الى تلك المنطقة الهامة من افريقيا . وهكذا فانه يمكن القول ان الاسرة الدولية كلها تخاف من نتائج التدخل فى شؤون الكونغو ، الامر الذى يجعل مهمة الامم المتحدة هناك اسهل .

هذا عن الكونغو

ومن بين المسائل التى تناولها تقرير الامين العام الى الجمعية العامة مسالة نزع السلاح ، التى ينتظر ان تكون الموضوع الرئيسى فى مناقشات الجمعية فى دورتها القادمة • وقد علق همرشولد على المفاوضات الجارية بهذا الشان اما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى وحدهما او بين جميع الدول المكلفة ببحث هذه المسالة فى موءتمر نزع السلاح • قال همرشولد " ان التطورات الاخيرة وضعت العالم كله امام احد امرين : اما الاتفاق العادل واما الحرب النووية • ويبدو ان السلام الدائم بين الدول الكبرى بدا يفرض نفسه وهذا شىء طبيعى ومنطقى لانه ما من دولة تستطيع ان ترجو الخير من الحرب فى هذه الايام حتى ولو خرجت منتصرة • وهذا ما يجعلنا نعتقد بان الحرب العالمية اصبحت مستحيلة مع وجود زعماء يفكرون ببلادهم وبمستقبل الانسانية • اذن السلام لا بد وان يفرض نفسه على العالم ولكن بشروط ، اذ ان السلام الحقيقى لا يمكن ان يقوم الا على اساس صحيح • ونصيحتى للحكومات والمسوءولين هى ان يقبلوا جميعا التخلى عن بعض مصالح بلادهم القومية فى سبيل المصلحة العالمية المشتركة " •

وتابع همرشولد يقول ان الامم المتحدة هى فى الواقع صورة عن العالم تمثل جميع الاتجاهات والسياسات التى تحركه • غير انها فى الوقت نفسه صورة عن الجهود التى يستطيع ان يقوم بها الانسان للقضاء على خطر الحرب وتحقيق السلام فى العالم • ونحن نريد هذه المنظمة ان تكون رمزا للمساواة والتعاون بين جميع الشعوب •

٢ــ لجنة الاشراف على الهدنة تعتبر اسرائيل مسوءولة عن الحادث الجوى الاخير

غزة ــ ا • ب • ــ اجتمعت لجنة الاشراف على تنفيذ اتفاقيات الهدنة فى فلسطين التابعة للامم المتحدة ، والتى لاتزال اسرائيل تمتنع عن حضور اجتماعاتها احتجاجا على القرارات التى كانت قد اتخذتها ضدها ، اجتمعت امس ونظرت فى

الشكوى التى قدمتها الجمهورية العربية المتحدة ضد اسرائيل • وقد ورد فى هذه الشكوى ان الطائرات الاسرائيلية انطلقت على ارتفاع كبير فوق الاراضى المصرية ولم تحترم بذلك اتفاقيـــة الهدنة • وقد تصدت لها الطائرات المصرية ووقعت معركة قصيرة فوق صحراء سيناء •

وعند انتهاء الاجتماع اصدرت لجنة الهدنة بيانا استنكرت فيه الحادث وحملت اسرائيـــل مسؤولية خرق اتفاقية الهدنة المعقودة بين الجانبين • وطلبت اللجنة من السلطات الاسرائيلية الامتناع عن مثل هذه الاعمال فى المستقبل •

وكانت اذاعة القاهرة قد اعلنت عن سقوط احدى الطائرات الاسرائيلية اثناء المعركة ولكـــن اسرائيل نفت هذا الخبر واكدت انه لم تسقط اية طائرة من طائراتها فى المعركة •

٤ـ الرئيس " مكاريوس " يعلن فجأة ضرورة تعديل الدستور والغاء معاهدة الضمانات ، ويطلب من اليونان وتركيا تخفيـض عدد قواتهما فى الجزيرة الى النصف •

نيقوسيا ـ رويتر ـ ا • ب • ـ ذكرت احدى الصحف القبرصية الاسبوعية اليوم ان الرئيس " مكاريوس " سيرسل فى بداية عام ١٩٦٤ اعلاما رسميا الى كل من بريطانيا وتركيـا واليونان يعلن فيه عزمه على الغاء المعاهدة المتعلقة بالضمانات التى تسمح لهذه الدول الثلاث بالتدخل فى شؤون الجزيرة الداخلية ، على اساس ان هذه المعاهدة لا تتفق وميثاق الامم المتحدة •

وقالت الصحيفة ان الرئيس القبرصى سيطلب فى الوقت نفسه من اليونان وتركيا تخفيض القوات التى ارسلتها هاتان الدولتان الى الجزيرة بموجب تلك المعاهدة • وقد يدعو الامم المتحدة الى التدخل اذا رفضت اية من هاتين الدولتين تنفيذ هذه الرغبة •

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

تكنولوجيا

آدم سميث (كاتب بريطانى)

ARABIC NAMES

محمد حسنين هيكل (صحفى مصرى كبير)

غزة (مدينة)

NEW VOCABULARY

chapter, season, act (of a play)	فصل ، فصول
book, letter, note	كتاب ، كتب
V to hesitate, waver	تردد (فى)
chasm, abyss, bottomless pit	هاوية
V to avoid	تجنب
clash, collision	صدام
to last long, be or become long	طال ، يطول (طول)
method, style	اسلوب ، اساليب
unrestricted, free, absolute	مطلق
favor, merit, credit (for, in)	فضل ، افضال
science, knowledge	علم ، علوم
to forget	نسي ، ينسى (نسيان)
ability, power, capability	قدرة ، ـــات
graveyard, cemetery	مقبرة ، مقابر
X to be impossible, absurd; to be transformed (into)	استحال ، يستحيل (استحالة)
VI equilibrium, balance	توازن
snow, ice	ثلج ، ثلوج

cold, cool	بارد	
to melt, thaw	ذاب ، يذوب (ذوبان)	
heat, temperature	حرارة	
to eat, devour, eat up, consume	اكل ، ـُـ (اكل)	
to leave, let, omit	ترك ـُـ (ترك)	
behind, back, rear	وراء	
weak, feeble, frail, delicate	ضعيف ، ضعفاء او ضعاف	
VIII to assassinate	اغتال ، يغتال (اغتيال)	
VII to drop, decrease, be reduced	انخفض (انخفاض)	RS(1)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

here: II to compose, write (book)	الف ، تاليف	
with some precision and specification	بشیء من التحديد والتخصيص	
add to this, furthermore	يضاف الى ذلك	
here: IV to provoke, irritate, excite	اثار ، يثير	
here: among us, in our country	عندنا	
of extreme gravity, extremely grave	فى غاية الخطورة	
thanks to, due to	بفضل	
scientific	علمى	
unless	ما لم	
graduallly	شيئا فشيئا	
the fire of war will only (does nothing but) devour all	الحرب انما تاكل بنارها الجميع	
through	من خلال	RS(1)
the state (government) intervened constantly	كانت الدولة شديدة التدخل فى ...	RS(1)
the driving, motivating force	القوة المحركة	RS(1)
to be fearful for, concerned about	خاف على	RS(1)

they have nothing to fear from	لا خوف عليهم من	RS(1)
here: notification	اعلام	RS(4)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
خطأ	(n) error	خاطىء	(I act. ptcp.) wrong, erroneous
درس	(I vb) to study	مدروس	(I passv. ptcp.) well-studied
تكنولوجيا	(n) technology	تكنولوجى	(adj.)
سلح	(II vb) to arm (trans.)	تسلح	(V vb)
انتصر	(VIII vb) to win, be victorious	منتصر	(VIII act. ptcp.) adj.
كبير	(adj.) big, great	كبر ـ	(I vb) to become big, grow
صغير	(adj.) small, young	صغر	(I vb)
نوع	(n) type, kind, variety	تنوع	(V vb) to be diverse, of various kinds
نظر	(I vb) to view, look, see	نظرة ، ـات	(n)
ايد	(II vb) to support	مؤيد	(II act. ptcp.)
اتصل (ب)	(VIII vb) to contact, be connected (with)	متصل (ب)	(VIII act. ptcp.)
حد	(n) limit, extent	حد ـ (من)	(I vb) to limit, restrict, hinder, curb
بنى	(I vb) to build, construct	بناء	(I vn)
انتج	(IV vb) to produce	منتجات	(IV passv. ptcp.) products
حدد	(II vb) to define, determine	تحدد	(V)
وافق	(III vb) to agree, concur, suit, befit	توافق	(VI)
درب	(II vb) to train, habituate (trans.)	تدرب	(V)
تنافس	(VI vb) to compete, rival	نافس	(III)

انسان (n) man, human being الانسانية (n) mankind, humanity

انخفض (VII vb) to drop, decrease خفض (تخفيض) (II)

الدرس الرابع والسبعون

ازمة الشرق الاوسط ــ نحن واميركا (٢)

مقدمة ــ قبل ان نتابع تقديم الفصل الاول من كتاب " نحن واميركا " للاستاذ محمد حسنين هيكل ، نلخص فيما يلي اهم ما اوردناه من اقوال هيكل في الدرس السابق . قال هيكل :
لا بد ان نعترف بان بيننا وبين الولايات المتحدة صداما عنيفا في المصالح . ومع ذلك فنحن لا نستطيع ان نسمح لردود الفعل عندنا بان تكون مطلقة وعنيفة نظرا لاعتبارات عديدة اهمها ان اميركا وروسيا هما القوتان الرئيسيتان في عالمنا الحاضر ، والقوة الاميركية تتزايد باستمرار ، والحروب العالمية اصبحت مستحيلة . ثم ان استمرار العلاقات بيننا امر ضروري لتحقيق التوازن في سياستنا الدولية ، خاصة وان الدلائل تشير الى ان ثلوج الحرب الباردة اخذت تذوب مع ارتفاع حرارة الاسلحة النووية ...

ان الاستعمار الجديد يختلف في اهدافه واساليبه عن الاستعمار القديم . فهو يعتمد مثلا على الحرب الاقتصادية والحرب النفسية ويلجا الى المؤامرات والانقلابات .

وتابع هيكل يقول :
من هنا فان اسلوب المواجهة مع اميركا يتطلب اجراء تقديرات صحيحة في ضوء الظروف الدولية ، ويتطلب كذلك حسابات دقيقة نظرا لطبيعة القوة الاميركية وطبيعة الاستعمار الجديد . وهذا لا يعني بالضرورة اللجوء الى المساومة فليس مع المبادئ مساومة .

نحن نقبل الصدام المفروض علينا مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . ولعله لا بد لنا ان نقبله اذ لا مهرب من ذلك ... ولكن ليكن هذا الصدام بغير ردود فعل مطلقة ، وليكن بحسابات دقيقة وتقديرات باردة وصحيحة .

ثانيا : اذا وصلنا الى الحد الذى يصبح عنده رد الفعل المطلق ، اى المواجهة الكاملة ضد الولايات المتحدة الاميركية وضد سياستها فى بلادنا ، امرا لا بد منه ولا سبيل الى تجنبه فان الضمان الوحيد الذى يعطينا فرصة النصر فى المواجهة الكاملة هو ان يتوفر وضع تكون فيه الامة العربية بجميع دولها وحكوماتها موحدة الارادة ، اى موحدة الاهداف والسياسة .

وهذا ضمان لم يترافر بعد ، وان كان تقدم الثورة العربية سياسيا واجتماعيا يمهد له السبيل ويقرب يومه . وما لم يتم توفير هذا الضمان فان المنطق يفرض علينا أن تكون ردود الفعل عندنا محسوبة غير مطلقة، ويفرض علينا بالتالى أن تكون سياستنا مدروسة تماما بحيث تُبقي على العلاقات القائمة بيننا وبين واشنطن ، مهما بدت هذه العلاقات ضعيفة ، لان استمرار الحوار فى رأيى ضرورى حتى ولو بالاشارة .

ثالثا : هناك سبب آخر لترددى فى نشر كتاب عن العلاقات المصرية ـ الاميركية ، واعترف انه سبب شخصى . انه الصداقة التى تربطنى شخصيا بالسفير الاميركى " لوشيوس باتل " الذى تقرر الان نقله من القاهرة ليصبح مساعدا لوزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط .

والحق يقال ان تقديرى لشخص " باتل " او " لوك " كما يناديه اصدقاؤه ، ليس سببه الصداقة الشخصية التى تربطنا بقدر ما هو اعجابى بالطريقة التى حاول بها القيام بمهمته فى القاهرة منذ ان عين سفيرا لدى الجمهورية العربية المتحدة قبل سنتين ونصف السنة . لقد جاء " لوك " الى القاهرة فى ظروف صعبة للغاية وفاجأته ، حتى قبل ان يستقر تماما فى ارضنا ، حوادث غير متوقعة اذكر منها حادث احراق مكتبة السفارة الاميركية فى القاهرة وحادث اسقاط طائرة اميركية فى سماء مصر بالخطأ . وكان من الطبيعى ان تسفر هذه الحوادث عن مضاعفات ، غير ان الرجل حافظ على توازنه ووضع جهوده كلها فى عمله الجديد .

طبعا انا لا اعرف ماذا كان صديقي "لوك" يكتبه في تقاريره لواشنطن ، ولا يعنيني ان اعرف . كل ما اعرفه ان هذا الدبلوماسي الاميركي مرتبط ارتباطا كليا بسياسة بلده وحكومتـه ومخلص في التعبير عن هذه السياسة وفي نقل آراء حكومته وتمثيل مصالح بلده . واعرف كذلك انه حاول ان يفهم روح مصر وافكار المصريين . وهو بذلك يختلف عن غيره من السفراء الاجانب (غير العرب) الذين شهدتهم القاهرة في السنوات الاخيرة . فبينما كان معظم السـفراء يعيشون في عزلة عن الحياة المصرية ويشغلون وقتهم بالحفلات كان "لوك" وزوجته "بتي" يقيمان صلات واسعة مع روح مصر ، المتمثلة في تاريخها وطبيعتها وفكرها وفنها وعادات شعبها .

والغريب في امر السفير "لوشيوس باتل" انه رغم مغادرته القاهرة في وقت يمكن ان نصف فيه العلاقات المصرية ـ الاميركية بانها في اسوأ حال فانه مع ذلك يترك وراءه صداقات عديدة . والكثيرون ممن عرفوه يقدرون مزاياه الحسنة ونواياه الطيبة . ومع اننا ، خاصة في الشهور الاخيرة، كنا متفقين هو وانا على ان نتجنب قدر استطاعتنا الدخول في مناقشات سياسيـة عنيفة ، فلا يناقشني في ما يقرأه من مقالاتي ، ولا اناقشه في ما اسمعه عن تصرفات حكومتـه وسياستها ، فانني اعترف بانه كان سببا من اسباب ترددي في الاقتراب ـ بالتحديد وبالتخصيص ـ من موضوع العلاقات المصرية الاميركية .

ولكن ، رغم جميع الاسباب التي ذكرت ورغم جميع الاعتبارات السياسية والشخصية اراني اقترب من معالجة هذا الموضوع بالتحديد والتخصيص اللذين كنت اريد تجنبهما ... ولعل السبب الرئيسي في تبدل موقفي هو سؤال سمعته في الايام الاخيرة اكثر مما سمعته في اي وقت مضى . وكان آخر من سمعته يسأل هذا السؤال الصحفي الاميركي الكبير "ألفرد فرندلي" الذي كان لسنوات طويلة رئيس تحرير صحيفة "واشنطن بوست" ، اكبر الصحف التي تصدر في العاصمة الاميركية وأشدها تأثيرا ونفوذا :

ما الذى طرأ على العلاقات المصرية ـ الاميركية فدفعها بهذا الشكل الى حافة الهاوية ؟ ما السبب فى تدهور العلاقات بين القاهرة وواشنطن ؟ ويمضى السائل الاميركى فيقول : اسباب خلافنا معروفة ، قديمة ولا تزال مستمرة : اسرائيل كنا نؤيدها ولا نزال ٠٠٠ اصدقاؤنا من ملوك العرب ـ او من تسمونهم هنا فى القاهرة بالرجعيين ـ كنا نؤيدهم والآن نؤيدهم ٠٠٠

والضغط الاقتصادى ـ على حد تعبيركم ـ ليس بالامر الجديد ، فقد مارسناه من قبل والآن نمارسه ٠٠٠

اذن اى شيء جديد طرأ على علاقاتنا وأدى الى ما نشهده اليوم من تدهور ؟ هذا هو السؤال الذى سمعته كثيرا فى الايام الاخيرة ٠

وكنت اجيب عنه بقولى :

(البقية فى الدرس التالى)

مختارات للقراءة

١ ـ البطريرك المارونى " بولس المعوشى " ، احد كبار الزعماء الروحيين المسيحيين فى لبنان يبعث من الفاتيكان ببرقيتين الى الرئيس جونسون والى السناتور ادوارد كنيدى يعرب فيهما عن حزنه الشديد واسفه البالغ لوفاة الرئيس كنيدى ٠

روما ـ تلقى البطريرك " بولس المعوشى " زعيم الطائفة المارونية (اكبر الطوائف المسيحية فى لبنان) نبأ اغتيال الرئيس جون ف ٠ كنيدى بدهشة بالغة واسف شديد ٠ وقد فوجئ العالم كما فوجئ زعماء الكنيسة الكاثوليكية ، الذين كانوا يعقدون اجتماعا عاما فى مدينة الفاتيكان برئاسة البابا بولس السادس زعيم الكنيسة الكاثوليكية ، فوجئوا

بانباء تلك الجريمة الكبيرة التى قضت على حياة واحد من اعظم الروساء الاميركيين . وقد احزنت وفاته قلوب الملايين من الناس وقضت على الآمال الكبيرة التى كان الكثيرون يعلقونها على شخص الرئيس جون كنيدى لما عرف عنه من تعلق شديد بمبادئ الحق والحرية .

وما ان سمع البطريرك المارونى بنبأ اغتيال كنيدى حتى بعث ببرقيتين ، احداهما الى السناتور ادوارد كنيدى ، شقيق الرئيس القتيل ، والثانية الى الرئيس الاميركى الجديد ليندون جونسون .

وفيما يلى نص البرقية التى ارسلها البطريرك الى اسرة كنيدى (ننشرها بتصرف) :

" تلقيت ببالغ الدهشة نبأ وفاة عزيزنا الرئيس الكبير . لقد فقد العالم بموته بطلا من ابطاله العظام ورئيسا لبلد كبير ، كان يعمل بجد واخلاص من اجل تحقيق سلام دائم يقوم على العدل وفى سبيل خير امته وخير العالم كله . وانى اذ اعرب لكم عن شديد حزنى وبالغ اسفى ارجوكم ان تنقلوا شعورى ومحبتى الى جميع اعضاء اسرتكم المحترمة ، سائلا الله العظيم ان يكون معكم ومعنا فى هذه الساعات الشديدة " .

اما البرقية الثانية التى بعث بها من الفاتيكان البطريرك المارونى بولس المعوشى الى الرئيس الاميركى الجديد ليندون جونسون فور تلقيه نبأ اغتيال الرئيس كنيدى فقد جاء فيها ما يلى :

" ان الظروف الصعبة التى تدعون فيها لتولى مهام رئاسة دولتكم لتزيد من قدر المسوءوليات الكبيرة التى تلقى على عاتقكم . نسأل الله القدير ان يكون معكم وان يوفقكم فى مهمتكم وفى جهودكم من اجل سلام العالم وخير امتكم العظيمة " .

٢ــ نظام جديد فى التعليم الثانوى ينطلق من قاعدة " كيب كانافيرال " الاميركية .

" ان قدرة الطالب على فهم الاشياء الجديدة والجد الذى يبديه فى دروسه هما من اهم العوامل التى ستقرر سرعة تقدمه نحو هدفه . فلا شئ يقيده بعد

262-852 O - 78 - 9

اليوم بموجب النظام الجديد فى التعليم الذى قررنا اتباعه . لقد اصبحنا نؤمن بصحة هذا النظام ونرجو ان يستفيد منه فى المستقبل القريب اكبر عدد من المعاهد والمدارس والطلاب فى جميع انحاء العالم . ان التجارب التى اجريناها على نظام التعليم الجديد اعطت احسن النتائج واكدت صحة الرأى القائل ان سرعة تقدم الطالب وقوة انطلاقه فى حقول المعرفة يجب الا يقيدهما الا شيئان : قدرته والجد الذى يبديه فى دراسته . وان اى نظام حديث للتعليم الثانوى يجب ان يقوم فى المستقبل على اساس هذا المبدأ" .

هذا ما قاله الدكتور ب . فرانك براون ، مدير مدرسة ملبورن الثانوية القريبة من قاعدة "كيب كانافيرال " ، اهم القواعد التى سينطلق منها الانسان الى الفضاء .

لقد بدأ الدكتور براون فى عام ١٩٥٨ بتنفيذ خطته وافكاره الجديدة بشان مبادىء التعليم الاساسية . وبموجب هذه الخطة يتولى الطالب بنفسه تحديد الاشياء التى يريد دراستها وتحديد المدة التى يحتاجها لانهاء هذه الدراسة . ولم يعد هناك فى ثانوية ملبورن اى صف دراسى بالمعنى المعروف . وعلى هذا الاساس يمكن القول ان ثانوية الدكتور براون تعتبر اول مدرسة من نوعها فى كل الولايات المتحدة بل وفى جميع انحاء العالم ، ونظام التعليم فيها يعتبر ثورة فى مفهوم التعليم ومبادئه وطريقته .

لقد قضى هذا المدير الاميركى القسم الاعظم من حياته التعليمية وهو يفكر فى احسن الوسائل التى تساعد الطالب فى الحصول على احسن النتائج ضمن حدود طاقاته . وانتهى فى اخر الامر الى فكرة الغاء الصفوف الدراسية ، التى يستغرق كل منها عادة سنة دراسية كاملة ، بحيث يستطيع الطلاب ان ينطلقوا فى دراستهم قدر جهودهم ونشاطهم وطاقاتهم الشخصية ودون اى قيد يفرضه عليهم انتسابهم الى صف معين .

يقول الدكتور براون "ان مهمتنا هى اولا وقبل كل شىء تحرير الطالب من الافكار الغريبة التى تؤثر على سرعة انطلاقه وتقدمه ، ثم ايجاد الظروف المناسبة التى تجعل انطلاقه طبيعيا قدر الامكان " .

ويضيف مدير ثانوية ملبورن قائلا " نحن نعمل هنا على انشاء مواطنين جديين يشعرون مثلنا بالمسؤولية ويدركون اهمية المعرفة والغاية من التعليم والتعلم فتنمو فى نفوسهم الرغبة الشديدة فى طلب العلم . وقد رأينا ان من الاحسن الغاء نظام الصفوف الدراسية فى المدرسة فألغيناه وجعلنا من المعلمين موجهين ومشرفين يتولون مهمة الاشراف على التعليم وتوجيه الطلاب فى دراستهم ، اى اننا جعلنا الطالب يعلم نفسه بنفسه ، مع شىء طبعا من المساعدة يتلقاها الطلاب من المعلمين عند الحاجة " .

لقد انطلقت هذه الثورة الجديدة فى فن التعليم فى صيف عام ١٩٥٨ حينما بدأ الدكتور براون اعادة تنظيم مدرسته على اسس تربوية جديدة . وفى اول شهر ايلول عام ١٩٦١ تقرر الغاء الصفوف الدراسية بالنسبة لجميع طلاب المدرسة ، واصبح الشرط الوحيد لانهاء الدراسة المقررة فى مدرسة ملبورن الثانوية هو ان يتلقى الطالب خلال فترة غير محددة يقررها هو بنفسه. مهما كانت تلك الفترة قصيرة ، ما يتلقاه الطالب عادة فى المدارس الثانوية الاخرى خلال عدد محدد من السنوات .والغريب فى طريقة التعليم الجديدة ان الطالب لا يتلقى فى بعض العلوم اية اجابة من المعلم عن الاسئلة التى قد يوجهها وانما يعطى مسائل اخرى تتعلق بالموضوع نفسه ويطلب منه ان يحلها على اساس ان حلها قد يساعد الطالب على فهم المسألة الصعبة او المشكلة التى واجهها اثناء درسه . وحجة الدكتور براون فى ذلك ان الطالب قد ينسى اجابة الاستاذ عن سؤاله وينسى الحل الذى يعطيه المعلم ولكنه لا ينسى ابدا الحل الذى يتوصل اليه بنفسه وبدون مساعدة المعلم .

لقد اكدت التجارب نجاح هذا النظام الجديد فى فن التعليم . ويقال ان بعض الاساتذة ومديرى المدارس والمعاهد الاميركية يبدون اهتماما كبيرا بهذه الطريقة الحديثة فى التعليم . ويعتقد ان هناك فى اميركا الآن ٢٥ مدرسة ثانوية جديدة تتبع نفس الاساليب التربوية التى فكر بها الدكتور براون فى صيف عام ١٩٥٨ . وينتظر ان يرتفع هذا العدد ارتفاعا كبيرا خلال السنوات القليلة القادمة .

٣ـ مدير اقليمي جديد لجمعية اصدقاء الشرق الاوسط ٠

شيكاغو ـ تم انتخاب المستر " روبرت ريكارت " مديرا اقليميا جديدا لجمعية اصدقاء الشرق الاوسط في منطقة الغرب الاوسط من الولايات المتحدة ٠ وكان المستر ريكارت يتولى في السنوات الماضية منصب رئيس هيئة الاشراف على الهدنة في فلسطين التابعة للامم المتحدة ٠ وقد انتخب بالاجماع للمركز الجديد الذي كان يتولاه من قبل المستر " وليم غرينب " الذي اصبح مديرا لمركز الجمعية في العاصمة الاردنية ٠

والجدير بالذكر ان جمعية اصدقاء الشرق الاوسط هي جمعية اميركية انشئت منذ اكثر من احدى عشرة سنة (القصة قديمة) ٠ وهي مؤسسة وطنية غير تجارية تعمل على زيادة التفاهم والتعاون بين شعب الولايات المتحدة وشعوب منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا ٠

٤ـ استئناف الحملات الشيوعية على الرئيس عبد الناصر بضغط من بكين ٠

نيويورك ـ ا ٠ ب ٠ ـ رويتر ـ و ص ف ـ لاحظت الاوساط الدبلوماسية في الولايات المتحدة باهتمام كبير استئناف الحملات الشيوعية في الاسابيع الاخيرة على الرئيس جمال عبد الناصر ٠

ويعتقد الكثير من الدبلوماسيين ان هذا التطور الجديد في موقف الشيوعيين وهذه الحملات العنيفة التي لم تقف عند حد الاذاعات بل اخذت تظهر كذلك في الصحف التي تصدر في العالم الشيوعي ، جاءت نتيجة لمؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي انعقد في موسكو في شهر **كانون** الاول الماضي ٠

ومما يذكر ان البيان الذي اصدره المؤتمر عند انتهاء جلسته الختامية شن حملة مباشرة على الرئيس المصري بسبب موقفه من الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة وارسالهم الى المعتقلات والسجون ٠

وترى الاوساط الدبلوماسية فى نيويورك ان هذه الحملة العنيفة على شخص الرئيس عبد الناصر انما كانت نتيجة لضغط من بكين ولضغوط اخرى من الشيوعيين الذين يؤيدون سياسة الصين ·
وتقول هذه الاوساط ان الغريب فى موقف الشيوعيين الجديد انهم فى الوقت الذى يصرون فيه على وصف الرئيس عبد الناصر بالدكتاتور نجدهم يمتنعون عن توجيه اى تهمة من هذا النوع الى اى من الزعماء العرب الآخرين ·

وبالنظر للصداقة التى تميزت بها العلاقات بين موسكو والقاهرة فى الخمسينات — الامر الذى لم تكن تنظر اليه بكين بارتياح وخاصة فى المدة الاخيرة — هناك اعتقاد بان الصين تحاول الان ان تلعب دورها كاملا ، لا فى العالم الشيوعى وحده بل وفى كل من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ·

٥— الكتلة الوطنية فى ايران تقرر القيام بمظاهرات كبيرة يوم الجمعة ·

طهران —ا · ب · — رويتر — صرح مصدر مقرب من رئيس الوزارة الايرانية الدكتور على امينى ان هذا الاخير هدد امس حزب الكتلة الوطنية ، وهى اقوى احزاب المعارضة ، بتنفيذ قانون الامن العام الذى كان قد صدر فى عهد رئيس الوزاره السابق الدكتور محمد مصدق (سنة ١٩٥٢) اذا لم يمتنع الحزب عن القيام بالمظاهرات التى ينوى القيام بها يوم الجمعة ·

وكان حزب الكتلة الوطنية الذى يؤيد الدكتور مصدق ، قد دعا احزاب المعارضة الى تنظيم اجتماع شعبى كبير يوم الجمعة للاحتجاج على سياسة الحكومة الداخلية والمطالبة باجراء انتخابات حرة · ورغم القرار الذى اتخذته حكومة الدكتور امينى بمنع الاجتماعات السياسية والمظاهرات طلب زعماء الكتلة الوطنية من اعضاء الحزب ومن المواطنين المؤيدين للحركة التى تطالب باجراء انتخابات جديدة ان يقاوموا رجال الامن والقوات الحكومية اذا حاولت السلطات فرض الحظر بالقوة ·

والجدير بالذكر ان باستطاعة الحكومة ، اذا ارادت فعلا تنفيذ قانون الامن العام الذى صدر عام ١٩٥٢ ، اعتقال اى شخص يهدد الامن او يقف فى وجه السلطات الشرعية ٠ وبامكانها كذلك طرد شخص كهذا من البلاد او وضعه فى السجن مدة ستة شهور واكثر ٠

هذا وقد وجه رجال الصحافة الايرانية امس نداء الى المواطنين يدعوهم الى المحافظة على النظام والالتزام باحترام القوانين والى عدم القيام بأى عمل من شأنه ان يهدد امن البلاد ووحدة الامة الايرانية ٠

والمعروف ان الكتلة الوطنية كانت قد نجحت فى الاجتماعات الشعبية التى نظمتها ضد الحكومة فى شهر ايار الماضى فى كسب عدد كبير من المؤيدين يقال انه بلغ فى طهران وحدها حوالى ثمانين الفا ٠ اما المصادر الحكومية فتقول ان هذا العدد وان كان صحيحا الا انه يشمل اعضاء الحزب الشيوعى وغيره من المنظمات السرية ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

لوشيوس باتل (دبلوماسى اميركى)

امريكا ، امريكى

كاثوليكى ، كاثوليك

ARABIC NAMES

البطريرك معوشى (رئيس روحى كبير فى لبنان)

Maronite	مارونى ، موارنة

على امينى (زعيم ايرانى)

محمد مصدق (زعيم ايرانى)

NEW VOCABULARY

II to summarize	لخص (تلخيص)
to count, reckon, calculate	حسب ـُ (حساب)
minute (adj.), precise, fine, delicate	دقيق
III to bargain	ساوم (مساومة)
whatever, however much	مهما
dialogue	حوار
admiration	اعجاب (ب)
difficult	صعب
IV to burn, destroy by fire, ignite	احرق (احراق)
(n̈. of place) library, desk, bookshop	مكتبة ، ـات ، مكاتب
complications (disease, problem)	مضاعفات
of course, naturally	طبعا
VIII to commit o.s., be bound by, be tied (to), be connected (with)	ارتبط (ارتباط) ب
IV to be loyal, sincere, devoted to	اخلص (اخلاص) ل
to witness, see, testify, certify	شهد ـَ (شهادة)

isolation, seclusion, retreat	عزلة
to occupy, preoccupy, fill (time)	شغل ـــ (شغل)
husband, one of a pair, pair	زوج ، ازواج
wife	زوجة ، زوجات
connection, link, relation, tie	صلة ، ـــ ات
wide, spacious, broad	واسع
art, science, special field	فن ، فنون
habit, custom	عادة ، ـــ ات
merit, virtue, excellence, advantage	مزية ، مزايا
last (super. adj.), latest	اخر (اخير)
II to write, edit, compile, phrase accurately	حرر (تحرير)
to happen (unexpectedly) to	طرا ـــ على
edge, brink, verge	حافة ، ـــ ات

IDIOMS AND EXPRESSIONS

no way to avoid it	لا سبيل الى تجنبه
to the same extent as, as much as	بقدرما
by mistake	بالخطا (خطا)
it does not concern me, I am not interested	لا يعنيني
cut off, secluded, detached from	في عزلة عن
the strange (or amazing) thing about ...	والغريب في امر ...
as much as we can	قدر استطاعتنا
I find myself approaching	اراني (اجدني) اقترب
editor; editor-in-chief (newspaper)	محرر ، رئيس تحرير
according to what you say, the way you put it	على حد تعبيركم

because of the strong attachment to ... for which he is known	لما عرف عنه من تعلق شديد (بـِ...)	RS(1)
I received with great astonishment (consternation or alarm)	تلقيت ببالغ الدهشة	RS(1)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
هرب	(I vb) to flee, escape	مهرب	(I n. of place)
توفر	(V vb) to be available, provided, fulfilled	توافر	(VI vb) = V
اخلص	(IV vb) to be sincere, devoted	مخلص	(IV act. ptcp.) adj.
تسمية	(II vn) naming, calling	سمى ، يسمى	(II vb)
حزن	(I vb) to be sad, grieved	احزن	(IV vb)
عظيم	(adj.) great	عظام	(adj., pl.)
احترام	(VIII vn) respect, esteem	محترم	(VIII passv. ptcp.)
قدرة	(n) capability, ability	قدير	(adj.)
ثانوى	(adj.) secondary	ثانوية ، ــات	(n) secondary school
علم	(II vb) to teach	تعلم	(V vb) to learn
نفس	(n) soul, self, mind	نفوس	(n. pl.)
علم	(II vb) to teach, instruct	معلم ــون	(II actv. ptcp.)
وجه	(II vb) to guide, direct	موجه ــون	(II actv. ptcp.)
اشراف	(IV vn) supervision	مشرف ، ــون	(IV actv. ptcp.)
قرب	(II vb) to bring close	مقرب ، ــون	(II passv. ptcp.)

الدرس الخامس والسبعون

فى اوائل الستينات (١)

بعد الانقلاب فى تركيا

بعد ثورة الجيش على حكومة السيد عدنان مندريس فى ٢٧ ايار ١٩٦٠ جرى اعتقال الرئيس جلال بايار ورئيس الحكومة مندريس والوزراء وعدد كبير من النواب الذين كانوا يمثلون الحزب الديمقراطى فى المجلس الوطنى الكبير (البرلمان) . كما اعتقل عدد من كبار موظفى الدولة وضباط الجيش الموالين لنظام حكم مندريس . وتالفت هيئة وطنية برئاسة الجنرال غورسال تولت وضع دستور موءقت للبلاد كما تولت بصورة موءقتة ادارة شوءون البلاد ، وعرفت بلجنة الاتحاد الوطنى .

واول عمل قامت به الثورة كان انشاء لجان للتحقيق فى التهم الخطيرة الموجهة ضد رجال عهد مندريس ، ومن بينها تهمة خرق الدستور . وفى ١٤ تشرين الاول ١٩٦٠ بدات محاكمة هوءلاء المتهمين فى جزيرة ياسى اضا ، وهى احدى الجزر الصغيرة فى البوسفور حيث ارسل ٦٣٣ متهما بعد اعتقالهم . وقد استمرت المحاكمة حتى ١٤ آب ١٩٦١ وكانت من اطول واكبر المحاكمات السياسية فى التاريخ اذ عقدت المحكمة الخاصة التى كانت تنظر فى هذه القضية اكثر من مئتى جلسة واستمعت الى اكثر من الف شاهد . وقد طالب النائب العام اثناء المحاكمة باصدار ٢٢٨ حكما بالاعدام على المتهمين ، بينها ثمانية احكام بالاعدام ضد السيد عدنان مندريس، رئيس الوزراء السابق واربعة احكام بالاعدام ضد الرئيس السابق جلال بايار . ورفعت الجلسة حتى الخامس عشر من ايلول ١٩٦١ ، موعد صدور الاحكام . وفى هذه الاثناء بذلت جهود كبيرة فى تركيا فى محاولة لتوحيد الصفوف . وفى الخامس من ايلول وقع زعماء الاحزاب الرئيسية الخمسة بيانا مشتركا اعلنوا فيه تعهدهم بتجنب الخطابات العنيفة وبالمحافظة على الوحدة الوطنية اثناء المعركة الانتخابية . كما تعهدوا بان يتجنبوا فى المجالس العامة البحث فى الاحكام التى ستصدرها المحكمة الخاصة فى " ياسى اضا " ضد رجال العهد السابق .

وفى الخامس عشر من ايلول ١٩٦١ عقدت المحكمة الخاصة جلستها الاخيرة واصدرت احكامها فى القضية . وقد حكمت على خمسة عشر متهما بالاعدام بينهم الرئيس بايار ورئيس الجمعية الوطنية ونائباه والرئيس السابق لاركان الجيش . ثم خفض حكم الاعدام بالنسبة لاثنى عشر شخصا الى السجن مدى الحياة . ولم ينفذ الاعدام الا بثلاثة من كبار رجال العهد السابق هم عدنان مندريس رئيس الوزراء وفطين زورلو، وزير الخارجية وحسن بولاتكان ، وزير المال . وقد حاولت زوجة مندريس الحصول على عفو عن زوجها واجرت اتصالات بهذا الشأن مع الزعماء الجدد ورؤساء الاحزاب . الا ان جهودها لم تنجح .

والجدير بالذكر ان محاكمة الزعماء السابقين لم تمض بدون معارضة عنيفة . فقد جرت محاولة لانقاذ مندريس من الاعتقال والمحاكمة . ولكنها فشلت وتم اعتقال ١٢٣ شخصا من الموالين للعهد السابق بتهمة اظهار مقاومة مسلحة ضد العهد الجديد . وكان ذلك فى التاسع من ايار ١٩٦١، اى قبل انتهاء المحاكمة . وقد حذر الجنرال غورسال فى ذلك الحين احزاب المعارضة من ان تلعب بالنار . ثم تبين فيما بعد ان قسما كبيرا من الشعب التركى كان لا يزال على ولائه لزعماء الحزب الديمقراطى السابق الذى اصبح يعرف بعد الانقلاب بحزب العدالة . ففى الانتخابات العامة التى جرت فى تشرين الاول ١٩٦١ فاز حزب العدالة بمائة وثمانية وخمسين مقعدا فى الجمعية الوطنية (مجلس النواب) مقابل ١٧٣ مقعدا نالها حزب الشعب الجمهورى (حزب اينونو) الذى يتمتع بتاييد الجيش . كما فاز حزب العدالة بسبعين مقعدا فى مجلس الشيوخ مقابل ٣٦ مقعدا نالها حزب الشعب وامام هذه الحقائق والنتائج كان لا بد من قيام حكومة ائتلافية تضم زعماء الحزبين الكبيرين . وهكذا كان ، ففى ٢٥ تشرين الاول ١٩٦١ افتتح البرلمان وانتقلت السلطة من يد العسكريين الى يد السياسيين والمدنيين ، وكان ذلك بداية لعهد برلمانى جديد . وفى اليوم التالى انتخب البرلمان التركى الجنرال غورسال رئيسا للجمهورية، وكان المرشح الوحيد لمنصب الرئاسة . وفى العاشر من تشرين الثانى طلب الرئيس غورسال من السيد عصمت اينونو ،زعيم حزب الشعب الجمهورى تشكيل اول

حكومة برلمانية بعد الانقلاب . وبعد تردد طويل وافق حزب العدالة (الحزب الديمقراطي سابقا) على الاشتراك في الحكومة الائتلافية برئاسة اينونو ، الخصم الاكبر لهذا الحزب ، واعطى منصب نائب رئيس الوزراء لاحد زعماء حزب العدالة . ويقال ان الجيش مارس ضغطا شديدا على حزب العدالة كي يقبل بالاشتراك في الحكومة الجديدة .

مختارات للقراءة

١ــ تابع " نحن واميركا " للاستاذ هيكل (٣)

... كنت اجيب على السؤال بقولي :

الاسباب الثلاثة التي اشرتم اليها هي بالفعل اسباب الخلاف بيننا وما زالت هي نفسها اسباب التدهور المستمر في العلاقات . ولئن تدهورت العلاقات اخيرا بشكل محسوس فذلك لانه طرأ خلال الفترة الاخيرة مضاعفات خطيرة للاسباب التي ذكرتموها .

واسمحوا لي هنا ان اشير ، قبل الدخول في التفاصيل ، الى انكم تتصرفون في العالم بمنطق غريب هو اقرب في الواقع الى منطق **القوة** الذي لا يهتم بمصالح الاخرين . والقوة ، كما تعلمون ، تشكل احيانا خطرا على صاحبها بقدر ما تشكل خطرا على الآخرين .

لنلق نظرة سريعة على الاسباب الثلاثة القديمة ، ثم على مضاعفاتها التي طرات خلال الفترة الاخيرة :

١ــ بالنسبة الى السبب الاول ، اى تاييدكم لاسرائيل ، اقول ان هذا التاييد كان بالفعل ولا يزال اخطر اسباب الصدام بينكم وبين مصر ، بل بينكم وبين جميع شعوب الامة العربية . لقد كنتم اول من ساهم في انشاء دولة اسرائيل ، وكنتم اكبر المساهمين في تدعيم كيانها . والواقع انه لولا جهودكم ومساعداتكم لما قامت اسرائيل ولما بقيت

قائمة حتى الآن ٠ وهذا وحده سبب كاف لتسميم العلاقات بيننا وبينكم باستمرار مهما كانت النوايا طيبة ومهما كان هناك من اهداف او مصالح مشتركة ٠

تقولون انه سبب قديم وقائم منذ عشرات السنين ٠٠٠

هذا صحيح ، ولكن يجب الا ننسى انه طرات عليه فى الفترة الاخيرة مضاعفات خطيرة للغاية ٠

فلقد اصبحتم ، انتم الاميركيين ، ولاول مرة منذ قيام اسرائيل ، مصدر السلاح الوحيد تقريبا لعدو العرب ٠ ومتى ؟ فى وقت يعتبر من اخطر اوقات العدوان واشدها تهديدا لأمن العرب ٠

٢ـ والسبب الثانى هو ، كما قلتم ، تاييدكم الدائم للقوى الرجعية فى البلدان العربية ٠ لقد كنتم دائما وراء الرجعيين بالتاييد وكنتم فى كثير من الاحيان امامهم بالتمهيد ٠ وفى كل الاحوال كان التخطيط تخطيطكم والاهداف النهائية اهدافكم ٠٠٠

ولقد طرات على هذا السبب ايضا مضاعفات خطيرة للغاية :

لقد اصبحتم ـ ولاول مرة كذلك ـ بائع السلاح الوحيد تقريبا لحكام الانظمة الرجعية فى العالم العربى ٠ ومتى ؟ فى وقت بلغت فيه الرجعية مداها فى صراعها العنيف ضدنا وضد اصدقائنا وحلفائنا فى المنطقة ٠ وتفسير ذلك عندنا هو انه ما لا يستطيع سلاحكم فى يد اسرائيل ان يصل اليه ويحققه عبر خطوط النار قد يكون بامكان سلاحكم فى يد الرجعية العربية ان يمتد اليه ويحققه عبر الحدود المفتوحة داخل العالم العربى ٠

هذا سبب ثان لتدهور العلاقات العربية ـ الاميركية بشكل محسوس فى الفترة الاخيرة ٠

٣ـ اما السبب الثالث والاخير ، وهو الضغط الاقتصادى الذى كنتم وما زلتم تمارسونه ضدنا ، فقد تطور هو ايضا بشكل خطير فى السنوات الاخيرة ٠

في سنة ١٩٥٦ مثلا ، بعد تأميم قناة السويس، جمدتم ارصدتنا من الدولارات بقرار واضح ومعلن • وموقفكم في ذلك الحين — وان كنا نعارضه — مفهوم •

ثم رفضتم في مناسبات عديدة ان تبيعونا القمح الذى نحتاجه بشروط سهلة ، وحجتكم في ذلك اننا نختلف معكم حول امور كثيرة • وهذا في الحقيقة حق من حقوقكم لا نجادلكم فيه : فكما ان من حقنا ان نختلف معكم ، كذلك من حقكم ان ترفضوا بيع القمح لمن يختلف معكم • اما مضاعفات هذا الاسلوب من الضغط فقد جاءت في السنتين الاخيرتين • لنستعرض كيف تطورت ازمة القمح بيننا وبينكم وكيف اثرت على العلاقات بين بلدينا :

قبل ثلاث سنوات انتهت اتفاقية القمح المعقودة بيننا ومدتها ثلاث سنوات • وبعد انتهائها ترددتم في تجديدها ، وهذا من حقكم • فانتم احرار في ان تبيعوا او لا تبيعوا القمح بالشروط السهلة التى كنتم تبيعونه بها • وبعد فترة من التردد والانتظار قلتم انكم لا تستطيعون عقد اتفاقيات جديدة لمدد اطول من ستة شهور • ومهما كان تاثير ذلك القرار ، ومهما كانت ردود الفعل عندنا فانه يظل حقا من حقوقكم لا يمكننا ان نجادلكم فيه •

وفي نهاية عام ١٩٦٥ عقدتم اتفاقا معنا لستة شهور ، ابتداء من يناير (كانون الثانى) حتى يونيو (حزيران ١٩٦٦) • وفي فبراير (شباط) سنة ١٩٦٦ ، اى قبل عام من الآن، طلبت الجمهورية العربية المتحدة شراء قمح للفتره التالية التى تمتد من يوليو (تموز) الى ديسمبر (كانون الاول) سنه ١٩٦٦ • ومنذ ذلك الحين لم يردنا منكم اى رد ايجابى على هذا الطلب ، بل لم يصلنا منكم رد بلا او بنعم ••• وهذا ، اسمحوا لى ان اقول ، ليس من حقكم ، مهما كانت الظروف ، خاصة وان المسالة تتعلق بالقمح ، والقمح كما تعلمون مادة اساسية يجب تامينها في الوقت المناسب •

ولا بد لى ان اضيف هنا اننى واحد من الناس الذين كانوا ينادون بعدم الذهاب اليكم في طلب القمح ، مهما كنا بحاجة اليه ، حتى لا تكون هذه المادة

الاساسية موضوع مساومة بيننا وبينكم حول قضايا اساسية • وانا من القائلين بان على شعبنا ان يعتمد قبل كل شئ على نفسه ، والا فهو غير جدير ببلده العظيمة ، مصر ، وغير جدير بقيادة الكفاح العربى فى سبيل الحرية والسيادة •

تلك هى الاسباب الثلاثة التى ادت الى تدهور العلاقات المصرية ــ الاميركية ودفعت بها اخيرا الى حافة الهاوية • وهى وان كانت قديمة الا انها تبدو جديدة بمضاعفاتها •

(انتهى الفصل الاول من كتاب " نحن واميركا " للاستاذ هيكل)

٢ــ تابع : دور الحكومه ودور القطاع الخاص فى الحياة الاقتصادية ــ
الجزء الثانى من المقال •

••• وكثرت اعداد العاطلين عن العمل بسبب هجرة الناس من القرى الى المدن حيث المصانع والاعمال وبسبب ازدياد عدد السكان الذى نجم عن تحسن الاحوال الصحية ووسائل الصحة العامة ، ولم يعد امام العامل الا ان يقبل بشروط صاحب العمل • وهكذا اخذ العمال يعانون ، خلال تلك الفترة من الثورة الصناعية ، سوء احوال العمل فى المصانع ، بما فى ذلك انخفاض الاجور وامتداد ساعات العمل فى الليل •

تدخل الدولة لحماية العمال

وجاءت ردود الفعل (الاشتراكية) تطالب بتدخل الدولة لحماية العمال وايجاد ظروف انسانية احسن سواء بالنسبة لعملهم وشروط عملهم او بالنسبة لمعيشتهم • وكانت اول المكاسب العمالية فى التاريخ الحديث القوانين التى فرضتها الحكومة البريطانية على المصانع والتى حددت بموجبها ساعات العمل وشروط الاستخدام من اجور وعطل وغيرها • وهكذا بدات الاشتراكية • ثم تطورت مع الوقت ليصبح هدفها سياسيا اكثر مما هو اجتماعى • فهى الآن تعمل على تغيير توازن المجتمع من جديد لمصلحة العمال •

من هذه النقطة فى تطور المفهوم الاشتراكى نشا الجدال حول دور الحكومة او الدولة فى الحياة الاقتصادية وحول اهمية القطاع الخاص • ومع ان ايا من الطرفين لا يستطيع القول انه حقق فى الجدال الدائر انتصارا حاسما على الطرف الاخر الا ان بعض الظروف السياسية والاقتصادية فرضت على الدولة التدخل بعض الشيء فى الحياة الاقتصادية • ولو راى "ادم سميث" مدى تدخل الدولة فى هذه الايام حتى فى اكثر البلدان تمسكا بالاقتصاد الحر وبنشاط القطاع الخاص (اى اميركا) لدهش كثيرا ومن حقه ان يدهش •••

ولعل الحروب العالمية والرغبة فى تحقيق العدالة الاجتماعية كانت من اهم العوامل التى ادت الى هذه النتيجة • وهناك ايضا التغييرات الكبيرة التى تطرا من حين لآخر على التجارة والوضع الاقتصادى والتى تاخذ فى بعض البلدان شكلاً دوريا يسمى الدورة الاقتصادية •

الحروب العالمية والثورات الاجتماعية التى ترافقها

لقد تطلبت الحربان العالميتان ، الاولى والثانية ، تعبئة جميع طاقات الامم الاقتصادية والانسانية لتدعيم القدرة العسكرية ولضمان النصر • وكان على الدولة (اى الحكومة) ان تقوم بهذه التعبئة وتشرف عليها ، فتدخلت فى تحديد الاسعار ، وحددت انواع الانتاج ووزعت عناصره فى ضوء احتياجاتها الجديدة ، وحددت الاجور والارباح واستولت على بعض المصانع وانشات بعضها الآخر • هذا اثناء الحرب • وبعد الحرب استمر تدخل الدولة فى الحياة الاقتصادية لبناء ما دمر ، وبدت هذه الاجراءات ضرورية لا بد لامة تريد الوقوف على قدميها من قبولها •

الكل متفقون اليوم على وجوب عدم تدخل الدولة ، والخلاف هو
حول مدى هذا التدخل

ليس فى عصرنا الحديث اذن من ينادى بعدم تدخل الدولة ابدا فى الحياة الاقتصادية وبان تهتم فقط بشوءون الامن والدفاع والقضاء (العدالة) • فالجميع متفقون

فى هذه الايام على وجوب تدخل الدولة فى الشوءون الاقتصادية ، ولكن هناك خلاف حول نطاق هذا التدخل ومداه . ويكاد يكون هناك اجماع بين الخبراء فى المال والاقتصاد على ان للدولة دورا يجب ان تقوم به فى وضع الاطار الاقتصادى العام للبلاد وفى ادارة الاجهزة والموءسسات التى توءمن استقرار الحياة الاقتصادية وعدم اضطرابها بشكل خطير . من هذه الموءسسات مثلا البنوك المركزية . وهناك اجماع ايضا على ان المرافق الطبيعية فى بعض البلدان النامية هى حقل من حقول العمل الحكومى ، وكذلك المشاريع الكبرى التى قد لا يستطيع القطاع الخاص تنفيذها ، كالسدود مثلا ومشروعات التصنيع . يضاف الى ذلك تلك المشروعات الزراعية والصناعية التى قد يعتبر ربحها بالنسبة للقطاع الخاص منخفضا بينما يعتبر ربحها الاقتصادى بمجموعه كبيرا وتنفيذها ضروريا بالنسبة للبلاد ، كالمشروعات التى توفر الاعمال للعاطلين عن العمل (اذا كان عددهم كبيرا بشكل يهدد الامن والاستقرار) او توفر الاموال الاجنبية التى قد تحتاج اليها البلاد .

يبقى السوءال الكبير : اين يجب ان تقف الدولة وتمتنع عن التدخل فى الحياة الاقتصادية؟ وهل يجب ان تكون هناك حدود لهذا التدخل ؟

(يتبع فى الدروس القادمة)

٣ـ سمو الامير " البير " والاميرة " باولا " يزوران لبنان .

بيروت ــ فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس وصلت الى مطار بيروت الدولى طائرة خاصة تابعة لشركة الخطوط الجوية اللبنانية وعليها سمو الامير " البير دى لياج " ولى عهد بلجيكا وزوجته الاميرة " باولا " . وتقدم الناس الذين حضروا الى المطار لاستقبالهما من الطائرة وانتظروا خروج الامير والاميرة . وبعد دقائق قليلة خرج الزائران الكبيران والقيا نظرة على المستقبلين ورفعا ايديهما ثم تقدما نحو الشخصيات الرسمية التى كانت بانتظارهما .

وكان فى استقبال ولى العهد وزوجته سفير بلجيكا فى لبنان وموظفو السفارة ومندوب عن وزارة الخارجية اللبنانية وعدد من الصحفيين والشخصيات اللبنانية والبلجيكية . وقد اخذ مندوبو الصحف لسمو الامير والاميرة عدة صور فى المطار ووجه بعضهم اسئلة حول الرحلة والهدف من هذه الزيارة . وفهم من كلام الامير ان هذه هى اول زيارة يقومان بها الى لبنان . وستستغرق حوالى اسبوع يزوران خلاله آثار بعلبك وجبيل وصور وصيدا وغيرها من الآثار التاريخية والاماكن السياحية التى تهم كل سائح اوروبى او اجنبى يزور لبنان والشرق الاوسط. وسيحضران الليلة فى بعلبك افتتاح الحفلات الفنية الدولية لصيف هذا العام .

واليكم فيما يلى الحديث الذى اجراه مندوب " الجريدة " فى مطار بيروت مع سمو الامير " البير " :

ـ يا صاحب السمو ، هل هذه هى زيارتكم الاولى للبنان ؟

ـ الواقع اننى كنت مسافرا فى العام الماضى الى طهران وتوقفت الطائرة بنا فى مطار بيروت فقضيت ثلاث ساعات هنا فى المطار . غير اننى لم ار بيروت او لبنان الا من الجو ، لذلك يمكننى القول ان هذه هى اول زيارة اقوم بها للبنان .

ـ هل لكم اصدقاء فى لبنان ؟

ـ ليس لى بعد اصدقاء من اللبنانيين ولا اعرف الا سفير لبنان فى بروكسل .

ـ ما هى فكرتكم عن لبنان قبل ان تزوروه ؟

ـ فى الحقيقة ليس لدينا اية فكرة عن لبنان الا ما عرفناه من الصور التى نشرت فى احد الكتب الصغيرة التى توزعها السفارة اللبنانية فى بروكسل على الاشخاص الذين يريدون السفر الى لبنان . وهذا طبعا لا يكفى .

ـ ما هو اول شىء غريب شاهدتموه او شعرتم به عند وصولكم الى لبنان ؟

ـ هناك فى الواقع اشياء غريبة شعرت بها عند مغادرة الطائرة ولا ازال اشعر بها حتى الآن : لقد شعرت اولا وكأن هذا البلد الجميل ليس غريبا

علق ، او قل لست عربيا عنه وعن شعبه · ود هشت اذ وجدت انكم تعرفون اللغة الفرنسية وتتكلمون بها بسرعة واحسن بكثير مما ئنت اظن · وهذا شيء جميل لا بد ان يترك اثـــرا طيبا في نفوسنا ويساعدنا في زيارتنا لبلادكم ·

ـ الواقع ان معظم طلاب مدارسنا يتعلمون فى هذه الايام ثلاث لغات : العربية والفرنسيـة والانجليزية · وبعض المدارس الوطنية تعلم هذه اللغات الثلاث فى المراحل الابتدائية ·

وهنا انتهت هذه المقابلة السريعة اذ تدخل سفير بلجيكا ليبلغنى ان السيارة في انتظار الامير · فشكرت سمو الامير البير وانصرفت ·

٤ـ وصول سفير باكستان الجديد الى لبنان ·

وصل امس الى بيروت سفير باكستان الجديد فى لبنان ومعه اسرته · ومن المقرر ان يقدم اوراق اعتماده الى الرئيس فؤاد شهاب خلال الايام القليلة القادمة ·

تلقى السفير دروسه فى احدى جامعات لاهور · وبعد ان انهى دراسته العاليه دخـــل الجيش عام ١٩٤٠ ليصبح ضابطا كبيرا فى خلال عشر سنوات · وفى سنة ١٩٥١ عـين سكرتيرا عسكريا لحاكم باكستان وبقى فى هذا المنصب الكبير من سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٥٣ حـين قرر ان يترك عمله العسكرى ليعمل فى وزارة الخارجية الباكستانية كسكرتير مساعد للوزير ·

وفى صيف عام ١٩٥٧ ارسلته حكومته الى العاصمة البريطانية كي يحضر دورة دراسية خاصة تعدها كلية الدفاع الامبراطورية · ثم عاد الى بلاده ليتولى فى عام ١٩٥٩ منصب سفير باكستان فى تايلاند · وكان هذا اول منصب دبلوماسى يتولاه فى حياته · وقد نجح فيه نجاحا عظيما واستطاع ان يكسب احترام الجميع · وعرف فى الاوساط الدبلوماسية وفى كل مجتمع عاش فيه بروحه الطيبة ووطنيته وافكاره الحرة ·

٥ـ مجلس الدفاع العربي المشترك يجتمع اليوم فى القاهرة ٠

القاهرة ـ الصحافة المتحدة (ا ٠ ب ٠) ـ اجتمع اليوم مجلس الدفاع العربي المشترك ليبحث فى الامور المتعلقة بتوحيد السياسة العسكرية فى العالم العربى ٠ فقد عقد مندوبو تسع دول عربية اجتماعا دام حوالى ثلاث ساعات ونصف وذلك فى نفس المكان الذى يعقد فيه مجلس الجامعه العربيه اجتماعاته ٠

هذا وقد امتنع المندوبون عن التصريح باى شئ عن المواضيع التى تناولها البحث او القرارات التى تم اتخاذها ٠ ولكن علم من مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت قضية فلسطين وتحدى اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وعزمها على تنفيذ مشروعها الخاص بتحويل مجرى نهر الاردن لتحسين اراضيها وزيادة عدد سكانها ٠ وعلم كذلك ان المباحثات تناولت قضية المساعدات العسكرية والفنية التى تقدمها فرنسا لاسرائيل ، تلك المساعدات التى يعتبرها الزعماء العرب تهديدا خطيرا للامن والسلام فى الشرق الاوسط ٠

ومما يذكر ان تونس كانت الدولة الوحيدة التى امتنعت عن حضور اجتماع مجلس الدفاع العربى المشترك الذى عقد برئاسة الجنرال عامر ، القائد العام للقوات المصريه المسلحه ٠ وينتظر ان يعلن المجلس قراراته فى ختام جلساته يوم الاربعاء القادم ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

عدنان مندريس (زعيم تركى)

ياسى اضا (جزيرة تركية)

بوسفور ، البوسفور (فى تركيا)

فطين زورلو (وزير تركى)

حسن بولاتكان (وزير تركى)

يناير (اول شهر فى السنة)

يونيو (سادس شهر)

فبراير (ثانى شهر)

يوليو (سابع شهر)

ديسمبر (اخر شهر)

البير دى لياج (امير بلجيكى)

باولا (اميرة بلجيكية)

بروكسل (عاصمة بلجيكا)

لاهور (مدينة فى باكستان)

تايلاند ، او سيام (دولة فى الهند الصينية)

ARABIC NAMES

بْعَلْبَك او بَعْلَبَكّ (مدينة فى لبنان)

Byblos — جْبَيْل او جُبَيْل (مدينة فى لبنان)

NEW VOCABULARY

(first) pl., early in, first parts	(اول) ، اوائل
officer (army), controller	ضابط ، ضباط
the attorney general, Public Prosecutor	النائب العام
sentence (court), rule, provision	حكم ، احكام
IV to execute (s.o.), annihilate	اعدم (اعدام)

V to pledge (to do), promise	تعهد ب	
prop, corner, basic element; pl. staff (military)	ركن ، اركان	
to jail, imprison	سجن ـ (سجن)	
to pardon, forgive; to exempt from	عفا ، يعفو (عفو) عن	
V to appear, become evident	تبين	
to obtain, get, win, attain	نال ، ينال (نيل)	
V to enjoy	تمتع ب	
VIII to form a coalition, be united	ائتلف ، يأتلف (ائتلاف)	
civilian, civil	مدنى	
entity, structure, existence	كيان ، ـات	RS(1)
II to poison (s.o.)	سم (تسميم)	RS(1)
to sell	باع ، يبيع (بيع)	RS(1)
II to freeze, frost, harden	جمد (تجميد)	RS(1)
balance (commercial), stock on hand	رصيد ، ارصدة	RS(1)
wheat	قمح	RS(1)
III to argue, debate, contest	جادل (مجادلة ، جدال)	RS(1)
buying, purchase	شراء	RS(1)
matter, commodity, stuff, article	مادة ، مواد	RS(1)
wages, pay, fee, rate	اجر ، اجور	RS(2)
mobilization, drafting, filling, bottling	تعبئة	RS(2)
convenience; pl., public utilities, facilities	مرفق ، مرافق	RS(2)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

sentence of death, pl.	حكم بالاعدام ، احكام بالاعدام
the session was adjourned	رفعت الجلسة
meanwhile	وفى هذه الاثناء

in public sessions or meetings	فى المجالس العامة	
he sentenced s.o. to (penalty)	حكم على شخص (ب)	
general staff (military)	اركان الجيش	
chief of the general staff	رئيس اركان الجيش	
for life, lifetime	مدى الحياة	
life imprisonment	السجن مدى الحياة	
minister of finance	وزير المال او وزير المالية	
later	فيما بعد	
he was still loyal	كان لا يزال على ولائه	
senate	مجلس الشيوخ	
coalition government	حكومة ائتلافية	
so it was	وهكذا كان	
here: continued	تابع	RS(1)
if	لئن ... فـ ...	RS(1)
let us have a look at ...	لنلق نظرة على ...	RS(1)
—	فلقد (فَ + لَ + قد)	RS(1)
it reached its climax or farthest extent	بلغت مداها	RS(1)
we did not receive (from you)	لم يردنا منكم (ورد ، يرد)	RS(1)
we did not receive (from you)	لم يصلنا منكم	RS(1)
yes or no (a positive or negative reply)	(رد) بلا او بنعم	RS(1)
I must add here	لا بد لى ان اضيف هنا	RS(1)
here: to advocate, call for (s.th.)	نادى ب	RS(1)
to go (to a source of place) asking for wheat	ذهب فى طلب القمح	RS(1)
otherwise, or else	وإلا (وإن لا)	RS(1)

unemployed, jobless	عاطل عن العمل	RS(2)
he had no choice (left) other than	لم يعد امام ... الا ان ...	RS(2)
he is entitled to do so, he has the right to do so	من حقه ان يفعل	RS(2)
the Central Bank	البنك المركزى	RS(2)
His Highness (Prince), pl.	صاحب السمو ، اصحاب السمو	RS(3)
His Majesty, pl.	صاحب الجلالة ، اصحاب الجلالة	RS(3)
when (adv. before a verb, or prep. before a vn.)	حين	RS(4)
training course, course of instruction, seminar	دورة دراسية	RS(4)
patriotism	وطنية	RS(4)

DERIVATIONS

You know:		Form occuring in the text:	
شهد	(I vb) to witness	شاهد ، شهود اشهاد	(act. ptcp.) n, pl. (2)
جديد	(adj) new	جدد	(pl.)
عدل	(n) justice	عدالة	(n)
بتصرف	(expression) freely (adapted)	تصرف	(V vb) to behave, act
سنة	(n) year	سنون ، سنين	(pl.)
قرب	(II vb) to bring closer	تقريبا	(adv.) nearly, approx.
باع	(I vb) to sell	بائع	(act. ptcp.) n.
اعلن	(IV vb) to announce, declare	معلن	(IV passv. ptcp.)
فهم	(I vb) to understand	مفهوم	(I passv. ptcp.)
جديد	(adj.) new	جدد (تجديد)	(II) to renew
مدة	(n) period (of time)	مدد	(pl.)
ذهب	(I vb) to go	ذهاب	(I vn)
كثير	(adj.) many, numerous	كثر ـ (كثرة)	(I) to increase, be much or numerous

دهشة	(n) astonishment	دهش ـ	(I vb) to be astonished, suprised
دورة	(n) turn, cycle, session (U.N.)	دوري	(adj.) periodic, cyclic
توزيع	(II vn) distributing	وزع	(II vb)
سد	(n) dam	سدود	(pl.)
سياحة	(n) tourism	ساح ، يسوح سائح ، سياح	(actv. ptcp.) n., tourist, pl.

الدرس السادس والسبعون

فى اوائل الستينات (٢)

غزو الفضاء

فى عام ١٩٤٥ بدأ التاريخ عهدا جديدا هو عهد الذرة ، واستخدم الانسان لاول مرة فى حروبه سلاحا جديدا هو القنابل الذرية التى غيرت كليا مجرى الحرب بين الحلفاء واليابان وادى القاء قنبلتين منها الى استسلام القوة العسكرية اليابانية الجبارة بدون قيد او شرط ٠

وفى عام ١٩٦١ ، اى بعد ستة عشر عاما فقط ، انتقل الانسان والتاريخ الحديث من العصر الذرى الى عصر الفضاء ٠ ففى ذلك العام فوجىء العالم بحدث تاريخى لا يقل اهمية من الناحية العلمية عن الحدث الذى حسم المعركة بين اميركا (الحلفاء) واليابان وانهى بسرعة المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية على الجبهة الآسيوية فانتهت بذلك الامبراطورية اليابانية وانتهت معها احلام اليابان فى التوسع فى آسيا والمحيط الهادى ٠ لقد فوجىء العالم فى الثانى عشر من نيسان ١٩٦١ بانباء الرحلة التاريخية الناجحة التى قام بها "يورى غاغارين"، رائد الفضاء الاول ، فى سفينة الفضاء السوفياتية "فوستوك رقم ١" والتى قطع فيها ٢٧ الف ميل فى مدار حول الارض ثم عاد منها سالما الى الارض فكان بذلك اول انسان يدور فى الفضاء حول الارض ٠

ولم يمض شهر او اقل من شهر على هذا الحدث حتى سمع العالم برحلة فضائية ثانية قام بها هذه المرة الرائد الاميركى "الن شبرد" الذى انطلق به الصاروخ من قاعدة "كيب كنافرال" الى ارتفاع ١١٥ ميلا فى الفضاء ، ثم هبط سالما فوق مياه المحيط الاطلسى ، على بعد ٢٩٧ ميلا من قاعدة اطلاق الصواريخ بولاية فلوريدا ٠ ومما يذكر ان هذه العملية الفضائية لم تفاجىء احدا بل كان يتوقعها

الناس . فقد اعلنت عنها الولايات المتحدة قبل حدوثها ومهدت لها بعمليات فضائية عديدة للتاكد من نجاح الرحلة وعودة رائد الفضاء بسلامة الى الارض .

وفي ٢١ تموز من العام نفسه اطلقت اميركا رجلها الفضائي الثاني "غريسوم" في رحلة مماثلة لرحلة زميله "شبرد" . فقد صعد هو ايضا الى الفضاء وعاد سالما الى المحيط الاطلسي . غير ان رائدي الفضاء الاميركيين لم يدورا حول الارض كما فعل "غاغارين" الروسي . واعتبر ذلك انتصارا كبيرا للاتحاد السوفياتي في تلك المرحلة من السباق الجاري بين الدولتين الجبارتين لغزو الفضاء والوصول في النهاية الى القمر او الى الكواكب القريبة من الارض .

ومع ان رحلة الرائد السوفياتي الاول "غاغارين" كانت حدثا تاريخيا عظيما اذ انها نقلت الانسان ، خلال فترة قصيرة من الزمن ، من عصر الذرة الى عصر الفضاء ، الا انها تبدو رحلة صغيرة اذا ما قورنت بالرحلة الفضائية السوفياتية الثانية التي تمت هي ايضا بنجاح وقام بها الرائد الروسي الثاني "تيتوف" في السادس من آب من العام نفسه (١٩٦١) . فقد انطلق تيتوف في سفينة الى مدار حول الارض ودار ١٧ مرة حول الارض قبل ان تعود به السفينة سالما الى مكان ما داخل الاتحاد السوفياتي . وقد استغرقت رحلة تيتوف في سفينة الفضاء "فوستوك رقم ٢" خمسا وعشرين ساعة و ١٨ دقيقة .

اذن لقد شهد عام ١٩٦١ اربع غزوات للفضاء : اثنتان قام بهما رائدان روسيان ، واثنتان قام بهما رائدان اميركيان .

ومع ان رحلة غاغارين في ١٢ نيسان كانت اول محاولة ناجحة لارسال انسان الى الفضاء الخارجي الا انها لم تكن المحاولة الاولى لارسال سفينة فضائية او قمر صناعي الى مدار حول الارض . ثم انها لم تكن المحاولة الاولى لارسال مخلوقات حية الى الفضاء . فقد سبق كلا من رحلة غاغارين الروسية ورحلة شبرد الاميركية سلسلة طويلة من الانجازات العلمية والتكنولوجية العظيمة والعمليات والتجارب الفضائية الناجحة

قامت بها كل من الدولتين الكبيرتين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى ، فى سباقهما الجديد لغزو الفضاء والقمر ، ذلك السباق الذى ينتظر ان يستمر ويمتد حتى اواخر **الستينات** او حتى اوائل السبعينات وينتهى فى مراحله الاولى بوصول اول انسان الى القمر ٠

(التفاصيل فى الدروس القادمة)

مختارات للقراءة

١ــ برلين وطريق المفاوضات ــ هل نجح منطق القوة ؟
تعليق للاستاذ حلمى المعلوف ، "الجريدة"

يبدو ان النزاع بين الاتحاد السوفياتى والغرب حول برلين اخذ يتجه الان نحو التفاوض٠ فقد حملت الوكالات العالمية انباء تشير الى ظهور هذا الاتجاه الجديد ونقلت فى الوقت نفسه انباء موافقة "الكونغرس" على اكبر موازنة عرفتها الولايات المتحدة فى عهود السلم حتى الان اذ بلغت مخصصات الدفاع وحدها اكثر من ٤٦ مليار دولار ٠ ويقال ان موقف الغرب القوى من قضية برلين ، وموقف اميركا بصورة خاصة ، اقنع الاتحاد السوفياتى بان الدول الغربية قد تكون فعلا على استعداد لان تدخل حربا عالمية من اجل المحافظة على الوضع القائم فى العاصمة الالمانيه السابقة بموجب الاتفاقيات المعقودة بين الدول الكبرى بهذا الشأن ٠

ورجال الكرملين ، رغم اهتمامهم الشديد بانباء مشكلة برلين ــ حتى ولو جاءت التسوية التى يريدونها من جانب واحد ــ ورغم انهم بدأوا ينظرون الى الامور فى اوروبا نظرة جدية اذ يعتبرون ان تطور الوضع السياسى والاقتصادى والعسكرى فى اوروبا الغربية يسير فى اتجاه لا يتفق مع مصالحهم ، ورغم التأكيدات الرسمية التى قدمها خروتشوف بشأن مستقبل برلين لاصدقائه زعماء الحزب الشيوعى فى المانيا الشرقية ولزملائه رؤساء حكومات الكتلة الشرقية ، رغم كل هذه الاشياء يشعر رجال

الكرملين اليوم انهم صاروا فى وضع لا يسمح لهم ابدا بقطع طريق التفاوض مع اميركا والغرب ولا يسمح لهم بالتخلى عن الوسائل السلمية فى تسوية النزاعات القائمة بين الشرق والغرب . فقد ادركوا ان لا فائدة يمكن ان ترجى من الحرب او من التهديد بالحرب .

اما الغرب فقد قرر منذ حصار برلين عام ١٩٤٩ التمسك بحقوقه والتزاماته وعدم السماح للاتحاد السوفياتى بتنفيذ خططه وتوسيع منطقة نفوذه فى اوروبا حتى ولو اضطر لان يحارب فى سبيل ذلك . ومنذ ذلك التاريخ والغرب يحاول ان يعيش بسلام مع الكتلة الشرقية شرط المحافظة على الوضع القائم فى اوروبا ، بما فى ذلك مركز المانيا الغربية ودورها فى نظام الدفاع الغربى .

ولعل الاتحاد السوفياتى ، فى عهد خروتشوف ، يريد هو ايضا ان تعيش الكتلة الشرقية بسلام مع الغرب ، رغم الاختلاف الكبير فى المبادىء والاهداف . ولكنه يريد فى الوقت ذاته ان يتم هذا التعايش على اساس اتفاقات جديدة تسمح بتغيير الوضع القائم فى اوروبا ، وخاصة فيما يتعلق بالمانيا الغربية وانحيازها للغرب

وهكذا يمكن القول ان الغربيين لا يريدون ، فى الوقت الحاضر على الاقل ، ان يتحركوا من مراكزهم لتسوية المشكلة الالمانية ، اذ انهم يدركون تماما ان السوفيات لا يمكن ان يقبلوا باية تسوية تسمح ببقاء المانيا الغربية داخل حلف شمال الاطلسى . ولهذا اصبح موقف الغرب موقفا دفاعيا يعتمد نجاحهم فيه على مدى عزمهم وتضامنهم وقدرتهم ومدى استعدادهم للتضحية ومواجهة التحدى بتحد اعظم .

وقد تبدو دعوة الاتحاد السوفياتى الى عقد معاهدة صلح مع المانيا اقرب الى المنطق من موقف الغرب . ولكن متى عرفنا حقيقة الموقف فى اوروبا ونظرنا الى مجرى الامور هناك والى تطور الوضع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، ومتى علمنا ان هناك اعتبارات استراتيجية تفرض على الغرب اتخاذ هذا الموقف واتباع هذه السياسة ندرك عند ذلك اهمية الموقف الذى يقفه الغرب لا بالنسبة لأمن اوروبا وحدها بل بالنسبة لأمن جميع الشعوب . وفى اعتقادى ان المفاوضات القادمة حول

برلين لا يمكن ان تحقق اى نجاح ولا يمكن ان تصل الى اية نتيجة ايجابية مالم تجر فى اطار البحث العام فى الوضع الدولى ككل وما لم تكن خطوة اولى نحو تسوية جميع المشاكل الاساسية المعلقة بين الشرق والغرب • ذلك ان مشكلة برلين وان كانت تبدو وكأنها مشكلة قائمة بذاتها مستقلة عن المشاكل الاخرى الا انها فى الواقع متصلة ببعض المشاكل الكبرى كمشكلتى المانيا ونزع السلاح •

٢ــ تابع : دور الحكومة ودور القطاع الخاص فى الحياة الاقتصادية ــ

الجزء الثالث والاخير من المقال •

مقدمة ــ تحدث الكاتب فى الجزء الثانى من هذا المقال عن تدخل الدولة لحماية العمال وعن تطور الاشتراكية ، وقال ان الحروب العالمية ورغبة الاكثرية فى تحقيق العدالة الاجتماعية كانت من اهم العوامل التى ادت الى تدخل الدولة فى الشؤون الاقتصادية • وبعد ان اشار الكاتب الى ان الجميع متفقون على وجوب تدخل الدولة وان الخلاف انما هو حول مدى هذا التدخل ، سأل : اين يجب ان تقف الدولة فتمتنع عن التدخل فى الحياة الاقتصادية ؟

رأى الاشتراكيين ورأى مؤيدى فكرة اطلاق الحرية

يقول الاشتراكيون ان على الدولة ان تكون الجهة الوحيدة التى تملك وسائل الانتاج (الاقتصادى) وتديرها • اما مؤيدو الاقتصاد الحر فيرون عكس ذلك ، وان كان بعضهم يميل الآن الى القبول بفكرة امتلاك الدولة لجانب من هذه الوسائل • وتدور حجج كل من الطرفين حول عدد من الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية •

الحجج والاعتبارات الاقتصادية

يقول الاشتراكيون ان الدوله اقدر على ادارة المرافق الاقتصادية من اصحاب القطاع الخاص لانها الجهة الوحيدة التى يمكنها ان تمنع زيادة الانتاج عن الحد المطلوب والاضرار الناجمة عن التنافس الشديد بين الشركات • ثم انها تأتى اذا ارادت باقدر الرجال لتولى اعمال الادارة •

اما مؤيدو الاقتصاد الحر فيقولون عكس ذلك تماما ٠ تراهم مثلا يشيرون الى ان جهاز الحكومة الادارى كان ولا يزال ، رغم تطويره فى بعض البلدان ورغم التحسينات العديدة التى ادخلت عليه ، اقل انتاجا وقدرة بصورة عامة من الاجهزة الادارية فى القطاع الخاص ٠ فهو يعانى اولا من الروتين الادارى فى اسوأ حالاته ، ويعانى من تدخل رجال السياسة واصحاب النفوذ ٠ ونراه مقيدا بانظمة قديمة لا يستطيع تغييرها بسهولة نظرا لارتباط اى تغيير بوضع البلاد السياسى وبالاجراءات الدستورية والقانونية العديدة التى يتطلبها التغيير ٠ ثم ان جهاز الحكومة الادارى معرض دائما لاخطار التغييرات السياسية الكبيرة التى تطرأ على البلاد من حين لآخر ، سواء بالوسائل الديمقراطية وحسب الاجراءات الدستورية او عن طريق الثورات والانقلابات ٠ اذن لا فائدة يمكن ان ترجى من توسيع نطاق عمله وامتداده الى الحقول الاقتصادية التى يتولاها الان القطاع الخاص ٠

ويشير مؤيدو الاقتصاد الحر الى فوائد المنافسة الحرة فيقولون انها ضرورية للمقارنة الفعلية بين انتاج المؤسسات المتنافسة ، فاذا قضى على المنافسة الحرة صار من الصعب جدا التمييز بين المؤسسات التى تقوم باعمالها على اكمل وجه وتلك التى لا تقوم باعمالها كما يجب ٠ اما الاخطاء التى لا بد للاقتصاد الحر من ان يقع فيها فيمكن تجنبها بوضع قوانين جديدة خاصة بالقطاع الاقتصادى ٠ ويضيف هؤلاء ان الغاء حق ممارسة الاعمال الحرة او الحد كثيرا من حرية ممارسة النشاط الاقتصادى قد يكون له تأثير كبير ، كما تبين من تجربة بعض البلدان الاشتراكية ، على الانتاج القومى وعلى العمل الذى يقوم به الانسان فى هذا الحقل ، فى حين ان الاقتصاد الحر الديناميكى ، كالاقتصاد الاميركى والالمانى الغربى واليابانى ، اعطى الدليل على انه اقدر الانظمة الاقتصادية على زيادة الانتاج ٠

الاعتبارات الاجتماعية

نأتى الان الى الناحية الاجتماعية . يقول اصحاب المبدأ الاشتراكى ان امتلاك الدولة لمصادر الثروة ضرورى لتحقيق العدالة الاجتماعية ولمساواة الفرص بين الناس، وهما مطلبان اساسيان فى هذه الايام . اما مؤيدو الاقتصاد الحر فيؤكدون ان مشكلة العدالة الاجتماعية يمكن معالجتها عن طريق زيادة نسب الضرائب، حسب الحاجة، وعن طريق توسيع الخدمات التى تقدمها الدولة .

الاعتبارات والحجج السياسية

غير ان النقطة الاهم التى يدور حولها الحوار وحتى الجدال العنيف هى الترابط بين النظام الاقتصادى المتبع وسياسة الدولة . فالحجة النهائية لاصحاب المدرسة الاشتراكية هى ان النشاط الحر يجعل ثروة البلاد فى ايدى اقلية صغيرة ويجعل بالتالى حكم البلاد فى ايدى هذه الاقلية الصغيرة، ذلك ان الثروة تأتى معها بالنفوذ السياسى. فلا بد اذن من امتلاك الدولة لمصادر الثروة كى تتحقق المساواة السياسية بين المواطنين وكى تتوفر الاجواء المناسبة للحكم الديمقراطى .

لقد مرت على الامم تجارب كثيرة القت بعض الاضواء على نقاط البحث والحوار الدائر بين الطرفين . ولعل اهم ما اظهرته هذه التجارب وأكدته ان من المستحيل اصدار احكام عامة فى هذا الشأن، اذ ليس بين الامور التى ذكرناها ما يقع ضمن اطار "المطلق" .

قلنا ان الاقتصاد الحر كان ناجحا فعلا فى بعض البلدان، مثل المانيا الغربية واليابان . ولكن هذا لا يعنى ان نظام الاقتصاد الحر نظام كامل وخال من المشاكل . ولقد نجحت الدولة الاشتراكية من جهة ثانية فى ادارة المرافق العامة، ولكنها فى الواقع كانت اقل نجاحا فى ادارة المشاريع الانتاجية، الزراعية منها والصناعية، وفشلت فى تأميم بعض المرافق، كما اظهرت تجارب بريطانيا فى تأميم المناجم وفى تأميم وسائل المواصلات فى عهود الحكومات العمالية .

76:7

262-852 O - 78 - 11

وعلى هذا الاساس، وبناء على ما تقدم ، يمكن القول ان اهم ما تحتاجه الشعوب فى هذه المرحلة هو الا تنظر الى امور الحياة الاقتصادية نظرة عقائدية مبنية على الافكار المطلقة بل تنظر اليها فى ضوء الظروف والحاجات الفعلية لكل بلد . فما قد يكون مناسبا لبلد من البلدان قد لا يكون مناسبا فى الواقع لبلد اخر . والشعب الناجح هو الذى يفكر بما يناسبه ويعرف كيف يعالج مشاكله بالتى هى احسن .

٣ — مصر وغانا وسيلان تسحب قواتها من الكونغو .

مجلس الامن يوافق على بعض الاجراءات العاجلة بشأن الاحداث الاخيرة .

القاهرة — تشرين الاول ١٩٦٠ — رويتر — علم اليوم ان الجمهورية العربية المتحدة قررت سحب جنودها العاملين مع قوات الامم المتحدة فى الكونغو . وقد نشر نبأ قرار الانسحاب فى صحيفة الاهرام وأكده مصدر رسمى فى مكتب رئاسة الجمهورية . وقالت الاهرام ان القرار سيرسل الى المستر داغ همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة خلال الساعات القليلة القادمة . وتجرى الحكومة المصرية الان استشارات بهذا الشأن مع الدول الافريقية الاخرى التى تشترك قواتها فى اعمال الامم المتحدة فى الكونغو .

وفى كولومبو ذكرت مصادر وزارية اليوم ان سيلان قررت هى ايضا سحب جنودها من الكونغو .

هيكل يشن حملة عنيفه على همرشولد

وقد شن محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام وأحد اصدقاء الرئيس عبد الناصر المقربين، هجوما عنيفا على الامين العام للمنظمة الدولية واتهمه بالفشل فى انقاذ لومومبا من ايدى خصومه السياسيين . والقى السيد هيكل مسؤولية السماح باضاعة استقلال الكونغو واعادة تسليم هذا البلد الافريقى للاستعمار البلجيكى على عاتق الرئيس ايزنهاور والمستر همرشولد .

هذا وقد غادر الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية المصرى القاهرة اليوم بطريق الجو الى نيويورك للاشتراك فى مناقشات الامم المتحدة حول الكونغو • ويتوقع ان يلقى بيانا هاما حول تطور الوضع فى الكونغو ودور الامم المتحدة فى الحفاظ على استقلال هذا البلد •

مناقشات مجلس الامن

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ رويتر ـ و ص ف ـ ا • ب • ـ قدم الاتحاد السوفياتى والدول الغربية اليوم الى مجلس الامن اقتراحين متنافسين يتعلقان باعتقال رئيس الوزارة الكونغولية السابق باتريس لومومبا وغيره من الزعماء الكونغوليين • وقد قدم مشروعا القرارين بينما كان المجلس يبحث فى جدول اعماله •

واستمع المجلس ايضا الى طلب تقدم به المندوب الاميركى السيد " جيمس وادسوورث " بان يتخلى المندوب السوفياتى السيد " زورين " عن رئاسة المجلس اثناء مناقشة مشكلة الكونغو على اعتبار ان انحياز حكومته لاحد اطراف النزاع سيجعل موقفه منحازا مهما حاول الا يكون كذلك • وقد رفض زورين هذا الطلب ونفى ان تكون للاتحاد السوفياتى اية علاقة مباشرة بالاحداث الاخيرة فى الكونغو •

هذا ويدعو مشروع القرار الروسى الى اطلاق سراح لومومبا فورا والى نزع سلاح الجيش الكونغولى الذى يتزعمه الكولونيل جوزف موبوتو • كما يدعو الى طرد جميع الموظفين البلجيكيين، المدنيين والعسكريين •

اما الاقتراح الغربى الذى تقدمت به الولايات المتحدة وايطاليا وبريطانيا والارجنتين فيدعو الى احترام حقوق الانسان فيما يتعلق بجميع الاشخاص المعتقلين فى الكونغو • وهذا لا يشمل لومومبا ومساعديه فقط بل يشمل جميع الكونغوليين المعتقلين ، سواء أكانوا معتقلين فى ليوبولدفيل العاصمة المركزية او كانوا معتقلين فى ستانليفيل عاصمة الاقليم الشمالى الشرقى المعروف بتأييده لرئيس الوزراء السابق لومومبا • ويطالب المشروع الغربى كذلك بضمان سلامة هؤلاء المعتقلين •

وبعد ساعتين من المناقشة وافق مجلس الامن على اقتراح تقدمه مندوب سيلان يقضي بان ترد في جدول الاعمال عبارة عامة عن قضية الكونغو والعبارة السوفياتية التالية : "اتخاذ اجـــراءات عاجلة بشأن الاحداث الاخيرة في الكونغو" . ثم افترح السيد زورين المندوب السوفياتي ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر تأجيل البحث الى المساء حين تستأنف مناقشة قضية الكونغو في جلسة ليلية .

٤ـ المحكمة العسكرية في سوريا تنظر في مؤامرة ١٨ تموز الفاشلة .

(رسالة خاصة من دمشق لصحيفة "الجريدة" البيروتية عن الوضع في سوريا)

تلقت "الجريدة" من دمشق رسالة مفصلة عن الوضع السياسي في سوريا . وقد تناولت الرسالة اهم موضوعات الساعة . تقول الرسالة ان المحكمة العسكرية تستعد الان لمحاكمة رؤوس المؤامرة الاخيرة الفاشلة التي قيل ان العناصر الناصرية كانت وراءها . وقد اكدت بعض المصادر المطلعة في العاصمة السورية ان الجزائر تبدي اهتماما خاصا بهذه المسألة وتبذل جهودا كبيرة لتسوية المشكلة بين حكومتي القاهرة ودمشق ولانقاذ الرؤوس الكبيرة من الاعدام . وتمضي الرسالة فتقول ان اكرم الحوراني ، زعيم الحزب الاشتراكي العربي ظهر عدة مرات في دمشق . وقد شوهد امس داخل سيارة بيضاء كانت تمر في شارع بغداد ، احد الشوارع الرئيسية القريبة من دار البرلمان .

ومما يذكر ان السيد اكرم الحوراني متهم بانه واحد من كبار المسؤولين عن انهاء الوحدة بين سوريا ومصر في عام ١٩٦١ ، وهي الوحدة التي يؤيدها حزب البعث الحاكم ويطلب اعادتها على اسس جديدة يوافق عليها اركان الحزب . ويبدو ان السلطات السورية لا تفكر الان جديا بالقاء القبض على الزعيم البعثي السابق اكرم الحوراني كما كانت تؤكد المصادر الرسمية . ولعلها غيرت رأيها في الموضوع . اما اسباب ذلك فهي غير معروفة .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	يورى غاغارين (رائد فضاء سوفياتى)
	فوستوك (سفينة فضاء سوفياتية)
	الن شبرد (رائد فضاء اميركى)
	كيب كنافيرال (قاعدة اميركية)
	غريسوم (رائد فضاء اميركى)
	تيتوف (رائد فضاء سوفياتى)
(loan word)	روتين
(loan word)	د يناميك
	سيلان (دولة اسيوية)
	كولومبو (عاصمة سيلان)
	جيمس واد سورث (د بلوماسى اميركى)
	زورين (د بلوماسى سوفياتى)
(loan word)	كولونيل
	جوزيف موبوتو (زعيم كونغولى)

ARABIC WORDS

Pacific Ocean	المحيط الهادى
	حلمى المعلوف (صحفى لبنانى)
	الدكتور محمود فوزى (رجل دولة مصرى)

NEW VOCABULARY

to invade, raid, attack, conquer	غزا ، يغزو (غزو)
X to surrender	استسلم (استسلام)
colossus, gigantic, powerful	جبار ، جبابرة
aspect, side, viewpoint, direction	ناحية ، نواح (النواحى)
dream	حلم ، احلام

ocean	محيط ، ـ ات	
to be or become calm, quiet, still	هدأ ـ (هدوء)	
pioneer, explorer, leader, scout	رائد ، رواد	
ship	سفينة ، سفن	
number (No.), figure	رقم ، ارقام	
(n. of place) orbit, circuit, pivot	مدار ، ـ ات	
to be safe and sound	سلم ـَ (سلامة)	
to land, descend, drop, fall	هبط ـُ (هبوط)	
water	ماء ، مياه	
distance, dimension	بعد ، ابعاد	
operation, action, procedure	عملية ، ـ ات	
III (actv. ptcp.) similar	مماثل	
to ascend, go up, rise, climb	صعد ـ (صعود)	
race (running), contest	سباق	
moon, satellite	قمر ، اقمار	
planet, star	كوكب ، كواكب	
IV to achieve, accomplish, complete	انجز (انجاز)	
(last), last parts, end	(آخر) ، اواخر	
benefit, interest, gain, profit	فائدة ، فوائد	RS(1)
VIII to compel, oblige s.o. (to)	اضطر (اضطرار) الى	RS(1)
to possess, own, dominate, reign	ملك ـِ (ملك)	RS(2)
tax	ضريبة ، ضرائب	RS(2)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

astronaut, spaceman	رائد الفضاء ، رواد الفضاء	
spaceship	سفينة الفضاء	
here: to cover (distance), traverse, cross	قطع ــ (قطع)	
it took (or carried) him at full speed	انطلق به	
only one month later (or after)	ولم يمض شهر على ... حتى	
at a distance of ...	على بعد ...	
here: to launch, release	اطلق ، اطلاق	
outer space	الفضاء الخارجي	
artificial (moon)	صناعى (قمر)	
living beings, creatures	مخلوقات حية	
sėlf-existent, isolated, independent	قائم بذاته	
bureaucracy	الروتين الادارى	
dynamic	ديناميكى	
nations have passed through many experiences	مرت على الامم تجارب كثيرة	
thereupon, thus, accordingly, (according to what preceded)	بناء على ما تقدم	
amicably, gently	بالتى هى احسن	
he came forward with (a proposal), submitted, advanced	تقدم (ب) (باقتراح)	
considering (the fact) that ...	على اعتبار ان	
laissez faire	اطلاق الحرية (فى الاقتصاد)	RS(2)
in the best way, perfectly	على اكمل وجه	RS(2)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
حاسم	(I actv. ptcp.) decisive adj.	حسم ـِ (حسم)	(I)
هدأ	(I vb) to be calm, quiet	هادئ (هادى)	(I actv. ptcp.) adj.
سلم	(I vb) to be safe and sound	سالم	(I actv. ptcp.) adj.
غزو	(I vn) invasion	غزوة ، ـات	(n.)
خلق	(I vn) creation	خلق ـُ	(I vb)
		مخلوق ، ـات	(I passv. ptcp.) creature
علق	(II vb) to suspend	معلق	(II passv. ptcp.) pending
ملك	(I vb) to possess	امتلك (امتلاك)	(VIII) = I
تميز (ب)	(V vb) to be distinguished (with)	ميز (تمييز)	(II)
ربط	(I vb) to tie, link, connect	ترابط	(VI vn) interconnection
ضاع ، يضيع	(I vb) to be lost	اضاع ، يضيع (اضاعة)	(IV) to forfeit, lose, waste (time)

الدرس السابع والسبعون

فى اوائل الستينات (٣)

مشكلة برلين

لقد عاش سكان برلين ازمات عديدة من مختلف الالوان ، ولكن حتى اواسط شهر آب (اغسطس) ١٩٦١ كانت حرية الانتقال بين قطاعى المدينة الغربى والشرقى لا تزال من المشاكل التى تعتبر بسيطة نسبيا · وفى اواسط آب اخذت السلطات الشيوعية فى القطاع الشرقى تقسّم المدينة تقسيما فعليا فبنت جدارا يفصل بين القطاعين وارسلت جنودا ودبابات لحراسته · ولم ينته شهر آب الا وكان قد تم اغلاق ٧٣ مركزا من مراكز المرور الثمانين التى كانت مقامة فى الطرق والشوارع التى تربط بين قطاعى المدينة ، وبدأ حرس الحدود الشرقيون ينفذون الاوامر المتعلقة بمنع المرور ·

والجدار الذى بناه الالمان الشرقيون لا يفصل بين قسمى المدينة المجزأة فحسب بل ويمنع مرور السيارات والناس من جانب الى آخر ، فيحول بذلك دون اتصال سكان القطاع الواحد باقاربهم واصدقائهم فى القطاع الآخر ·

ومع ان اللاجئين الالمان كانوا فى الاساس الهدف الاول من وراء القرار الذى اتخذته السلطات الشيوعية باغلاق الحدود الا ان البيان الذى صدر بهذا الشأن لم يشر اليهم بصورة مباشرة ولكنه اوضح ان المرور الى برلين الغربية اى المرور عبر الاراضى الشيوعية سيكون فى المستقبل بموجب تصريح خاص لا بد من الحصول عليه قبل الانتقال الى القطاع الغربى من برلين · غير ان هذه التصاريح لم تعط فى الواقع الا لعدد قليل جدا من الالمان الراغبين فى الانتقال الى برلين الغربية ·

ومن بين القيود التى فرضت :

اولا ـ عدم السماح لسكان برلين الشرقية بالعمل فى برلين الغربية .

ثانيا ـ تقتصر حركة المرور عبر الحدود بين القطاعين على ١٣ نقطة تفتيش او مركز مراقبة ، بما فى ذلك بوابة " براندنبرغ " التى اغلقت بدورها .

ثالثا ـ وضع جداول وانظمة جديدة لقطارات المانيا الشرقية والخطوط الحديدية الفرعية تحدد عدد الرحلات التى تقوم بها من المانيا الشرقية الى القطاع الغربى من برلين ، مع العلم بان القطارات التى تعبر الحدود تخضع عادة للتفتيش من جانب حرس الحدود وشرطة المانيا الشرقية .

هذا عن القيود التى فرضتها اخيرا سلطات المانيا الشرقية على الالمان الراغبين فى الانتقال من جانب الى آخر داخل المدينة المجزأة او الانتقال عبر المانيا الشرقية الى القطاع الغربى من برلين .

والآن لنر كيف بدأت ماساة برلين ... لنعد الى سنة ١٩٤٤ والى الوثيقة التاريخية المعروفة ب " بروتوكول لندن " التى حددت مستقبل برلين وكيانها القانونى بعد الحرب .

ان كيان برلين خلال فترة ما بعد الحرب يقوم من الناحية القانونية الدولية على حقوق واضحة المعالم اوردها الحلفاء فى " بروتوكول لندن " الذى وقعه كل من الاتحاد السوفياتى وبريطانيا والولايات المتحدة . وتنص هذه الوثيقة التى تم التوقيع عليها فى الثانى عشر من شهر ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٤ على اثنين من ثلاثة امور رئيسية تشكل اليوم الاساس القانونى لقضية برلين على المسرح الدولى .

وهذان الامران اللذان نص عليهما " بروتوكول لندن " هما :

١ـ اعتبار برلين منطقة قائمة بذاتها ومستقلة عن بقية مناطق الاحتلال فى المانيا ٠

٢ـ تتولى سلطات الاحتلال بصورة مشتركة مسؤولية الادارة فى برلين وذلك الى ان يتم التوقيع على معاهدة صلح مع المانيا تعيد للشعب الالمانى حقه فى اختيار نوع الحكم الذى يريد بكامل حريته ٠

يبقى الامر الرئيسى الثالث ، وهو نقطة الخلاف بين الروس والحلفاء الغربيين اذ لم يرد فى " بروتوكول لندن " ان الحق فى احتلال منطقة ما داخل اراضى الاخرين ، اذا كان معترفا به دوليا ، يعنى فى الحقيقة حق الوصول بحرية الى تلك المنطقة المحتلة ٠ ويبدو ان الخلاف الرئيسى بين الحلفاء الغربيين والاتحاد السوفياتى بالنسبة لبرلين يدور حول هذه النقطة بالذات٠

وتجدر الاشارة هنا الى ان حركة المرور من والى برلين الغربية عبر الطرق البرية والجوية وبالخطوط الحديدية ظلت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اوائل عام ١٩٤٨ تسير بحرية وبدون مشاكل تذكر ٠ وفى اول نيسان (ابريل) ١٩٤٨ طرأ حدث تاريخى خطير بالنسبة لسكان برلين الغربية ومركز الحلفاء الغربيين فى عاصمة المانيا القديمة اذ فرضت سلطات الاحتلال الروسية حصارا بريا على المدينة ورفضت السماح لقطارات التموين الاميركية والبريطانية باستخدام الخطوط الحديدية التى تربط بين برلين ومناطق الاحتلال الغربية ٠ وهكذا اضطر الاميركيون والبريطانيون ، بعد ان منعوا من المرور عبر الاراضى التى يحتلها الروس ، الى استخدام طائرات النقل الكبيرة التى كانت لديهم لتموين برلين الغربية بما تحتاجه من فحم ومواد غذائية ٠ وقد استمرت عمليات النقل الجوى اكثر من سنة وعرفت فى التاريخ الحديث بالجسر الجوى بين برلين والغرب٠ وقد اقام الحلفاء ذلك الجسر لتجنب نشوب حرب عالمية جديدة بسبب برلين ٠ ولم يرفع الحصار البرى عن برلين الا فى ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٤٩ ٠ وكانت الطائرات قد نقلت اثناء الحصار اكثر من مليونى طن من الفحم والمواد الغذائية الى القطاع الغربى من المدينة المجزاة ٠

نعود الى بروتوكول لندن (١٩٤٤) الذى تم التوقيع عليه قبل هزيمة المانيا النازية بسبعة اشهر والذى اهمل كما رأينا تحديد حق الغرب فى الوصول بحرية الى برلين اذ لم يشر بوضوح الى هذه النقطة التى تبين فيما بعد انها هامة للغاية . لقد ادرك الرئيس ترومان ذلك بعد انتهاء الحرب فبعث فى ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٤٥ برسالة الى رئيس الحكومة السوفياتية جوزيف ستالين حول ضمان حرية وصول القوات الاميركية الى برلين . وقد اجاب ستالين على رسالة ترومان بقوله: " اننا من جهتنا سنقوم باتخاذ جميع الترتيبات اللازمة فى المانيا والنمسا ، بشان ما تقترحون " . ومن جهة ثانية وافق الاتحاد السوفياتى بعد عشرة ايام مع المملكة المتحدة على بعض الترتيبات العامة بشان استخدام عدد معين من الطرق البرية والجوية والخطوط الحديدية للوصول الى برلين . وقد حددت هذه الترتيبات فيما بعد فى اجتماعات مجلس الرقابة الحليف فى برلين وعقدت اتفاقية رسمية بهذا الشان فى الثلاثين من شهر تشرين الثانى (نوفمبر) ١٩٤٥ تضمنت انشاء ثلاثة ممرات جوية للحلفاء الى برلين .

وفى الرابع من ايار (مايو) ١٩٤٩ ، وبعد تحطيم الحصار البرى الذى فرضه الروس حول برلين ، بالجسر الجوى الذى اقامه الاميركيون والبريطانيون ، تم الوصول الى اتفاق فى نيويورك بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة يقضى برفع جميع القيود التى فرضها الروس على حركة المواصلات والنقل والتجارة بين برلين ومناطق الاحتلال الغربية . ثم اعيد تاكيد هذه الاتفاقية فى الاجتماع الذى عقده مجلس وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى فى باريس فى الشهر التالى .

هذا ولم تحدد الاتفاقية الجديدة موعدا لانهاء الاحتلال . الا ان موءتمر وزراء الخارجية فى باريس طلب من الدول الاربع الكبرى ، فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى وبريطانيا ، التى كانت تشترك فى احتلال المانيا القيام بما من شأنه ان يمهد السبيل امام اعادة بناء الحياة السياسية فى المانيا على اسس ديمقراطية .

ومما يذكر ان انتخابات برلين التى كانت قد جرت بعد الحرب العالمية الثانية (فى ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٦) لاختيار ١٣٠ عضوا لمجلس المدينة كشفت عن مدى ضعف الالمان الشيوعيين وعن مدى قوة خصومهم السياسيين ، اذ لم يحصل الشيوعيون على اكثر من عشرين بالمئة من مجموع الاصوات . وعندما اختار مجلس المدينة المنتخب اعضاء الهيئة الادارية الثمانية عشر رفض المسوءولون السوفيات الاعتراف بمعظم اعضاء الهيئة . وفى اواخر عام ١٩٤٨ دعا مجلس مدينة برلين الى انتخابات جديدة لاختيار اعضاء جدد للمجلس . وجرت هذه الانتخابات فى الخامس من كانون

الاول (ديسمبر) سنة ١٩٤٨ . فماذا كان موقف الشيوعيين من تلك الانتخابات الجديدة ؟ لقد رد الشيوعيون على الدعوة بمنع القطاع السوفياتى فى المدينه من الاشتراك فى الانتخابات ....

وفى تموز (يوليو) سنة ١٩٥٥ اجتمع روءساء حكومات دول الاحتلال الاربع فى جنيف بسويسرا واقروا "مسوءوليتهم المشتركة فى ايجاد حل للقضية الالمانية وفى اعادة توحيد المانيا على اساس الانتخابات الحرة " ولكن حتى اليوم لم يتحقق شىء من هذا التعهد بل لعل العكس هو الصحيح ....

مختارات للقراءة

١ــ عبد الناصر و "سويسرا العرب" .

المقال الرابع والاخير عن عبد الناصر للصحفى اللبنانى الكبير "ميشال ابو جوده" وقد نشر فى صحيفة "النهار" البيروتية فى اواخر الخمسينات .

مقدمة ــ "ارجو ان تكون زيارتى القصيرة لمصر قد ساهمت فى فهم شخصية عبد الناصر وفهم حقيقة ما يجرى فى بلاده وفى الشرق العربى ."

اين يقف لبنان من الجمهورية العربية المتحدة ؟

هل هو مع الجمهورية العربية المتحدة ، ام هو ضدها ؟

كلنا فى الشرق نميل لان نكون اما "مع" او "ضد" رغم اننا كلنا نعلن ونوءكد اننا "على الحياد" .

بشرقيته التى عرف بها فى الاوساط الدبلوماسية العربية عبر خروتشوف للصحفى الاميركى المعروف "والتر ليبمان" عن هذا الواقع بقوله "هناك يا صاحبى دول حيادية . اما الاشخاص فهم غير حياديين ."

ونحن هنا ، في لبنان نقف رسميا على الحياد ، كدولة ، بالنسبة لكل ما يجرى في الجمهورية العربية المتحدة . اما كاشخاص وهيئات فنحن اما " مع " او " ضد " ما يجرى في الجمهورية العربية المتحدة . هذا هو الواقع . وهذه هي الحقيقة . والسؤال هو : لماذا نحن مع او ضد عبد الناصر ؟

ان اكثر الصحف في لبنان وفي الشرق العربي انما تتكلم باسم واحد من هؤلاء : فهي اما تتكلم باسم اصحابها واما تتكلم باسم حكوماتها ، او باسم الاحزاب والهيئات السياسية التي تتعاون معها . لذلك فهي لا تستطيع مطلقا ان تكون حيادية . ثم ان بعضها قد لا يرى الاشياء على حقيقتها ، اي كما هي فعلا ، حتى ولو اراد ذلك . وفي هذه المرحلة من حياتنا السياسية ومن تاريخ المنطقة يشعر المخلصون من مسؤولين وغيرهم ، باهمية الاعلام والدور الذي تستطيع ان تقوم به الصحف التي يهمها الاطلاع على الحقائق ويهمها الدفاع عن الحق والعدالة والحرية ونشر الاخبار الصحيحة . وفي رأيي ان عبد الناصر يعرف ذلك تماما . وقد بدأ يشعر في المدة الاخيرة بان الصحافة الحرة التي ترفع راية الحق والحقيقة هي وحدها التي تستطيع ان تساهم في تحرير الامة وفي بناء المستقبل على اساس قوى وسليم . لذلك فقد اعلن في اول جلسة عقدتها الحكومة الجديدة عن حاجة البلاد الى اعادة تنظيم الصحافة على اسس جديدة . وتعهد بالا يكون هناك بعد اليوم اشراف او رقابة على الصحف الا بالنسبة للقضايا القومية الاساسية والقضايا المتعلقة بامن الدولة وسلامتها .

وكما ان في لبنان صحفا منحازة تعرف الحقيقة ولا تقولها او تجهل الحقيقة فتقول ما يهمها قوله ، كذلك في لبنان صحف تؤمن بالحرية وبالقيم الانسانية وتؤمن برسالة الصحافة ورسالة لبنان فلا تقف مثلا مع عبد الناصر او ضده الا عند الضرورة وعن ايمان بان موقفها سليم . وان صحفا كهذه وتلك لا تخاف شيئا في لبنان لان نظام الحكم عندنا يسمح بهذه الحرية للصحافة ويسمح للناس جميعا بالتعبير عن رأيهم وافكارهم بحرية تكاد تكون تامة .

ولبنان من هذه الناحية يجب ان يكون سويسرا الشرق او على الاقل سويسرا العرب. ولكن لن يصير لبنان " سويسرا العرب " وفيه اشخاص وهيئات واحزاب تؤيد هذا وتحارب ذلك ، بحق او بغير حق . ولعل عبد الناصر هو الزعيم غير اللبناني الوحيد الذى يؤيده نصف لبنان تأييدا تاما ويحاربه النصف الآخر حربا شديدة . اما الذين يؤيدونه فاسباب تاييدهم له معروفة لا حاجة الى ذكرها الآن جميعا وبالتفصيل ، ويكفى ان نقول هنا انهم يعتبرونه بطلا قوميا وزعيما مخلصا وقويا يعمل باستمرار على تحرير البلاد العربية وشعوبها من الاستعمار والنفوذ الاجنبى ويريد تحقيق امانى هذه الشعوب وآمالها فى الوحدة على اساس الايمان بالقومية العربية . وهذا ما يجعل النصف الآخر فى لبنان الذى لا يؤمن بالقومية العربية ، يرى فى شخص عبد الناصر وسياسته وفى مبادئه واهدافه خطرا على استقلال لبنان وحريته وعدوا خطيرا للقومية اللبنانية وغيرها من القوميات والاتجاهات العقائدية التى لا تتفق مع مبادئ القومية العربية .

ويهمنا فى هذا المقال ان نوجه كلامنا الى جميع اللبنانيين : الى الذين يخافون من عبد الناصر ومن دولته الجديدة ، الجمهورية العربية المتحدة ، والى الذين يؤيدون عبد الناصر ويؤيدون الوحدة العربية ، فنقول لهم : ان فى اوروبا بلدا صغيرا مثل لبنان اسمه سويسرا ، ظروفه وطبيعته واختلاف شعوبه قريبة من ظروف لبنان وطبيعته واختلاف شعوبه . والفرق الوحيد بين البلدين ، الفرق الوحيد بين سويسرا اوروبا و " سويسرا العرب " ، هو ان الشعب السويسرى ، على اختلاف قومياته القديمة ولغاته يؤمن بقوميته السويسرية ويؤمن ببلاده ويؤمن بنفسه وبقوته ويؤمن بالحرية التى تقوم على اساس احترام شعور الاخرين واحترام عقائدهم وافكارهم ، شعب يريد ان يعيش فى امن وحرية وسلام ، لا يعمل مع احد ولا يعمل ضد احد ، لا يهدد احدا ولا يقبل التهديد من احد ، اذا حاولت دولة كبرى ان تهدده بالحرب تراه يقف صفا واحدا للدفاع عن حريته وبلاده بعزم وايمان : شعب يبنى ويعمل ويعنى ما يقول : شعب يسير الى الامام ولا يخاف .

فلماذا يخاف اللبنانيون ؟ لماذا يخافون اذا كانوا متحدين ؟

هل من الممكن ان يصبح لبنان في وضع اخطر من الوضع الذي واجهته سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية ؟

لقد ذهب " هتلر " زعيم المانيا النازية ، جنوبا ثم شرقا ثم شمالا ثم غربا ، وحارب دولا كبيرة ودولا صغيرة ، وقاتل جنوده في سهول بولونيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا وفي سماء بريطانيا وفي جبال يوغوسلافيا واليونان ، ثم في روسيا وايطاليا وفي شمال افريقيا ، في تونس وصحراء ليبيا ومصر ، ووصل رجاله الى ابواب القاهرة والاسكندرية جنوبا والى ابواب موسكو وتركيا شرقا ، والى ابواب بريطانيا غربا ، ولكنهم لم يجتاحوا الاراضي السويسرية ابدا . ان الجيش النازي القوي لم يدخل سويسرا ، وسلاح المانيا الجبار لم يستخدم ضد ذلك البلد الاوروبي الصغير . ومع ان نصف الشعب السويسري يعتبر من اصل جرماني ويتكلم لغة قريبة جدا من الالمانية فان هتلر امتنع عن دخول سويسرا . لماذا ؟ ما الذي جعله يتردد في ارسال جنوده الى سويسرا ؟

ألأنه كان يخشى مقاومة السويسريين وهو الذي لم يخش مقاومة الروس والفرنسيين ولم تخف قواته من قوات الحلفاء ؟

ألأنه كان يحترم ويقدر ذلك الشعب الصغير وهو الذي لم يكن يؤمن باحترام احد ؟

لماذا اذن ؟

لعل السبب الوحيد الذي منعه من القيام بذلك العدوان ، او التفسير الوحيد للموقف الذي اتخذه من سويسرا هو اقتناعه بضرورة المحافظة على استقلال ذلك البلد واعتقاده بان اوروبا المتخاصمة قد تكون بحاجة دائمة الى سويسرا حيادية ومستقلة .

فلماذا نحن لا نعمل بدورنا كي يصبح بلدنا الصغير ، لبنان ، سويسرا الشرق او على الاقل " سويسرا العرب " ، شعبه متحد ومخلص لسياسة الحياد التي تتبعها

حكومته ؟ لماذا لا تنطلق جميع احزابنا ومنظماتنا السياسية من نفس النقطة التي ينطلق منها لبنان كدولة ؟ لماذا لا ينطلق جميع زعمائنا السياسيين ، في اعمالهم ونشاطاتهم واقوالهم ، من نفس المبادئ السياسية التي تنطلق منها دولتنا وحكومتنا ؟

لماذا نحن لا نعمل ، حكومة وشعبا ، لكي نجعل الاخرين يؤمنون مثلنا بان بقائنا ضروري لنا ولهم وان استقلال بلدنا الصغير ضروري لنا ولهم وان العمل من اجل القضاء على هذا الاستقلال يسيء اليهم بقدر ما يسيء الينا او لعله يسيء اليهم اكثر مما يسيء الينا ؟

لبنان جميل ... هذا صحيح .

ولبنان بلد الحرية ... هذا ايضا صحيح .

ولكن هذا وحده لا يكفي . هذا وحده لا يضمن بقائنا متحدين ، مسلمين ومسيحيين ، ولا يضمن ايمان نصفنا المسلم بلبنانيته وبضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته . هناك امور لا بد منها وهناك عناصر لا بد من توفرها قبل ان يؤمن الجميع بلبنان وقبل ان يصبح جميع اللبنانيين مخلصين للبنان ومتمسكين باستقلاله .

يقولون ان مستوى المعيشة عال جدا في لبنان . وقد يكون هذا القول صحيحا بالنسبة لجزء من سكان البلد ، ولكن هل هذا صحيح بالنسبة لاكثرية السكان ؟ هل هذا صحيح مثلا بالنسبة لاكثرية السكان في الجنوب والشمال ؟

يقولون ان لبنان بلد الحرية والفكر . قد يكون ذلك صحيحا في بعض المناطق اللبنانية . ولكن ماذا عن بقية المناطق ؟

ثم ماذا عن النظام ؟ وماذا عن شعور المواطن بالمسؤولية ؟ وماذا عن قصص الانتخابات والنواب ؟ وماذا عن هيبة الدولة واحترام الناس للسلطة والقوانين ؟ وماذا عن اوضاع المؤسسات الحكومية وتوزيع الاعمال في الدولة ؟ وماذا عن المؤامرات التي تجري داخل لبنان ضد لبنان ؟

262-852 O - 78 - 12

هل هذا هو مفهومنا للحرية ؟

ثم اين المساواة بين جميع المواطنين ؟ واين الامن فى البلاد ؟ وماذا نقول عن الاضرابات التى يقوم بها العمال من وقت لاخر ؟ او ماذا نقول عن الاضرابات التى يقوم بها الطلاب بسبب او بدون سبب ؟

ماذا نقول عن الثورات والاضطرابات السياسية التى تحدث كل خمس او عشر سنوات ؟ ماذا نقول عن الزعماء والسياسيين الذين يعملون بحرية مطلقة وبعلم الجميع ضد مصلحة الوطن ؟ وماذا نقول عن الوان واتجاهات السياسيين الذين يصلون الى الحكم بما يسمى ارادة الشعب ؟

الحقيقة هى ان مشاكلنا فى لبنان كثيرة والوقت قصير ٠ ولابد للمخلصين ان يعملوا باستمرار وان يعملوا الشىء الكثير قبل ان يصبح لبنان " سويسرا العرب " ٠ واذا اعتقدت الراسمالية اللبنانية انها تخدم لبنان بمقاومتها اشتراكية عبد الناصر فانها تخدم لبنان وتخدم النظام الراسمالى اكثر اذا هى حاولت ان تكون عادلة وشرعية كالراسمالية السويسرية ٠ وبعبارة ثانية يجب ان يكون لبنان مثلا اعلى بين البلدان العربية قبل ان نتوقع من الدول العربية ان تعتبره " سويسرا العرب " وتعترف باستقلاله على هذا الاساس ٠ ولا يكفى ان يكون لبنان متقدما اقتصاديا كي يقال انه بلد ناجح ومتقدم بل عليه ان يكون متقدما فى جميع الحقول والنواحى الاجتماعية منها والسياسية والثقافية ٠

وقبل ان يصبح لبنان كذلك ، وقبل ان يؤمن اللبنانيون ، جميع اللبنانيين ، بلبنان وبرسالة لبنان فى المنطقة ، سيبقى هناك داخل هذا البلد الجميل احزاب واشخاص يؤيدون الناصرية وينادون معها بالوحدة العربية ،واشخاص آخرون يخافون من عبد الناصر ويخشون ازدياد قوة الجمهورية العربية المتحدة ٠

٦ـ اخر تطورات الموقف فى الكونغو •

القائم بالاعمال الغانى يغادر ليوبولدفيل •

توتر العلاقات بين الجيش الكونغولى وقوات الامم المتحدة •

الجمعية العامة تستأنف مناقشة قضية الكونغو •

ليوبولدفيل (٢٢ تشرين الثانى ١٩٦٠) ـ رويتر ـ غادر المستر ويلبك ، القائم بالاعمال الغانى ، عاصمة الكونغو فى الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والعشرين من صباح اليوم على اثر الاشتباكات التى وقعت خارج مقر اقامته الليلة الماضية بين الجنود الكونغوليين وجنود الامم المتحدة •

وفى المطار منع جنود الكولونيل موبوتو طائرة الدبلوماسى الغانى من السفر واوقفوها مدة تزيد عن الساعتين بانتظار وصول المستر ريتشارد كوارش السكرتير الاول فى سفارة غانا الذى طلب منه مغادرة البلاد • وكان للسلطات الكونغولية اخيرا ما ارادت فسافر السكرتير الاول مع القائم بالاعمال على نفس الطائرة يرافقهما الجنرال هنرى الكسندر ، رئيس اركان الجيش الغانى ، وهو ضابط بريطانى •

مقتل نائب قائد الجيش

وقد تدهورت العلاقات بشكل خطير بين الغانيين والكونغوليين بعد المعركة التى جرت بين القوات الكونغولية والقوات الدولية وقتل فيها عدد كبير من الجنود والضباط من الطرفين بينهم الكولونيل كوكولو ، نائب قائد الجيش الكونغولى • وقد نشبت المعركة خارج مقر اقامة القائم بالاعمال الغانى اذ رفض تنفيذ اوامر الكولونيل موبوتو بمغادرة البلاد • وكانت السلطات الكونغولية قد اتهمت المستر ويلبك (الدبلوماسى الغانى) بالتدخل فى شؤون الكونغو الداخلية

وعلم ان اطلاق النار استمر حوالى اثنتي عشرة ساعة • واعلن مستشفى الامم المتحدة ان ثلاثة جنود تونسيين قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح • اما خسائر الكونغوليين فكانت كبيرة نسبيا • وقد اعلن عن مقتل اربعة من الضباط بينهم كولونيل علم فيما بعد انه مساعد قائد الجيش • ويعتبر بعض المراقبين ان ابعاد ممثل

غانا فى **ليوبولدفيل** نصر كبير للكولونيل موبوتو فى صراعه الاخير مع الامم المتحدة • امـــا القائم بالاعمال الغانى فقد صرح للصحفيين قبل سفره بقوله : اننى ذاهب لان حكومتى طلبت منى العودة الى اكرا •

هذا وقد ازداد التوتر فى المدينة كثيرا بعد انتشار انباء الاشتباك ، كما ازداد التوتر فى عدد من معسكرات الجيش • ومع ذلك فان اكثر الكونغوليين توجهوا اليوم الى اعمالهـــــم كالعادة ، ولكن شوهد بعضهم يشير بغضب الى الاحداث الاخيرة والى تدخل الاجانب فى شؤون البلاد • وقامت السلطات بتحذير الصحفيين وهددتهم بالاعتقال او بالطرد من البلاد اذا ثم توجهوا الى سفارة غانا •

ومن جهة ثانية دعا الكولونيل موبوتو قواته الى الهدوء والنظام بعد اعلان توقف القتال • كما اعلن الجنرال الكسندر (الغانى) انه سيسحب فورا جميع رجال الشرطة الغانييـــــن من **ليوبولدفيل** •

غانا تطلب تأجيل المناقشة

وفى الامم المتحدة طلبت غانا اليوم من الجمعية العامة تأجيل مناقشة قضية الكونغو حتى وصول تقرير كامل عن الاشتباك بين الجنود الكونغوليين والقوات الدولية فى ليوبولدفيل • وقدم هذا الاقتراح عندما اجتمعت الجمعية العامة لاستئناف مناقشة قرار لجنة الاعتماد الخاص باعطاء مقعد الكونغو لوفد الرئيس كاسافوبو • وقال المندوب الغانى انه يستحيل حل هذه المشكلة الناشئة عن وجود وفدين كونغوليين رسميين احدهما يمثل رئيس الجمهورية والثانى يمثـــل رئيس الوزراء (لومبا) ما لم تتلق الجمعية العامة معلومات كافية عن حقيقة الوضع فى الكونغو •

وتكلم المندوب اليوغوسلافى فأيد كلام المندوب الغانى وشن حملة على نظام حكم الكولونيل موبوتو وقال : يجب الا يسمح لنظام حكم موبوتو غير الشرعى بالاستمرار دقيقة واحدة •

واعطيت الكلمة بعد ذلك لمندوب الولايات المتحدة السيد جيمس وادسوورث فقال ان على الجمعية العامة ان تتابع مناقشة القضية • واشار الى الاشتباك الذى وقع امـــس فقال ان حكومة الكونغو كانت قد طلبت من حكومة غانا عدة مرات سحب القائم بالاعمال

الغاني من ليوبولدفيل (السيد ويلبك) ولكن غانا رفضت الاستجابة لهذا الطلب · ولو انها استجابت لما حدث ما حدث ·

واعرب السيد وادسوورث للمندوب التونسي عن اسف الولايات المتحدة لمقتل عدد من الجنود التونسيين (الذين كانوا يعملون مع القوات الدولية في الكونغو) في حادث الاشتباك الذي وقع خارج مقر اقامة القائم بالاعمال الغاني في ليوبولدفيل ·

ازدياد التوتر

ليوبولدفيل (٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٠) ـ رويتر ـ و ص ف ـ ا ب ـ تشير الدلائل الى ان هناك استعدادا من جانب الطرفين ، الكونغولي والدولي ، لمعركة جديدة · فالجنود الدوليون يقيمون مراكز دفاعية جديدة لهم حول منازل ومكاتب كبار موظفي الامم المتحدة في ليوبولدفيل ، والجنود الكونغوليون يجلون زوجاتهم من معسكر كوكولو الكبير · وتفيد اخر الانباء ان ضابطين هنديين تابعين للقوات الدولية ادخلا اليوم الى المستشفى بعد اصابتهما بجراح خطيرة نتيجة تعرضهما للضرب الشديد على ايدي الجنود الكونغوليين · وعلم ان **القوات الدولية** فقدت منذ يوم الثلاثاء حوالي ستين سيارة استولى عليها رجال موبوتو · وقد اوقفت الامم المتحدة اذاعاتها الموجهة الى الشعب الكونغولي ·

اوامر باطلاق النار

هذا وتلقت القوات الدولية اوامر باطلاق النار اذا هي تعرضت لاي هجوم · كما امر الموظفون التابعون للامم المتحدة بالجلاء عن عدد من المنازل داخل المدينة والاقامة في الابنية التي حددتها لهم القيادة العسكرية (الدولية) · ويتولى الجنود التونسيون الان حراسة شارع "راكيت" حيث يقيم كبار موظفي البعثة الدولية · وكان الجنود الكونغوليون قد امروا بالانسحاب من هذا الشارع الكبير ·

نهرو يحمّل موبوتو مسؤولية الحوادث الاخيرة

وفى نيودلهى اعلن السيد نهرو ، رئيس وزراء الهند ، فى مجلس الشعب اليوم انه بعث ببرقيات الى ليوبولدفيل ونيويورك اعرب فيها عن قلقه الشديد لتعرض الضباط الهنود للضرب فى العاصمة الكونغولية وقال انه وجه سؤالا الى الامم المتحدة عن الاجراء الذى ستتخذه فى هذا الشأن .

واثناء حديثه عن الخطوات التى تتخذ لضمان سلامة الموظفين الهنود فى الكونغو قال انه دهش كثيرا لاعمال الجنود الكونغوليين وانه يعتبر الكولونيل جوزيف موبوتو ، قائد الجيش الكونغولى ، مسؤولا عن الحادث الاخير لان الجيش هناك اصبح ، على ما يبدو ، خاضعا لارادته وسيطرته . واضاف نهرو يقول ان الهند تعتبر الجيش الكونغولى بقيادة موبوتو عنصرا خطيرا بالنسبة للوضع هناك .

المتحدة تشرف على مصالح غانا فى الكونغو

وفى نبأ لوكالة انباء الشرق الاوسط من القاهرة ان سفارة الجمهورية العربية المتحدة كلفت بالاشراف على مصالح غانا فى الكونغو والاهتمام بها بعد القرار الذى اتخذته حكومة اكرا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة ليوبولدفيل .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

(loan word)	اغسطس (شهر)
	براندنبرغ (بوابة فى برلين)
(loan expression)	بروتوكول لندن
(loan word)	سبتمبر (شهر)
(loan word)	ابريل (شهر)
	ترومان (رئيس اميركى)
(loan word)	نوفمبر (شهر)
(loan word)	مايو (شهر)
	هتلر (الزعيم النازى)
Germanic	جرماني

ARABIC NAMES

Austria	النمسا
	ميشال ابو جودة (صحفى لبنانى)

NEW VOCABULARY

color, kind	لون ، الوان
simple, naive (pers.), slight	بسيط ، بسطاء^2
wall	جدار ، جدران
to guard, watch	حرس ، ـُـ (حراسة)
IV to close, shut	اغلق (اغلاق)
order, command, instruction	امر ، اوامر^2
only, and that's all, and no more	فحسب
VIII to be limited, restricted, confined (to)	اقتصر (اقتصار) على
II to inspect, search, supervise	فتش (تفتيش)
gate	بوابة ، ـــ ات

train (railroad)	قطار ، ـات	
to submit, bow, obey, be subject to	خضع َ (خضوع) ل	
tragedy, drama	مأساة ، مآسٍ (المآسى)	
document, paper (official), deed, certificate	وثيقة ، وثائق [2]	
to stipulate, specify, provide for	نص ، ينص (نص) على	
theater, stage	مسرح ، مسارح [2]	
II to supply, provision	موّن (تموين)	
coal, charcoal	فحم	
nourishment, food	غذاء ، اغذية	
IV to neglect, disregard, forget	أهمل (إهمال)	
to be necessary, be imperative	لزم َ (لزوم)	
V to include, contain, imply	تضمّن	
II to destroy, smash, break	حطّم (تحطيم)	
IV to admit, confirm, approve	أقرّ (إقرار)	
to be ignorant, not to know	جهل َ (جهل)	RS(1)
difference, distinction	فرق ، فروق	RS(1)
plain, soft ground	سهل ، سهول	RS(1)
IV to reside, dwell	أقام ، يقيم (إقامة)	RS(3)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

before August ended the post had been closed (lit.: no sooner had the month of August ended than the post was closed)	لم ينته شهر اب الا وكان قد تم اغلاق المركز
traffic post, crossing point	مركز مرور
here: relative, pl. (2)	قريب ، اقارب [2] ، اقرباء [2]
the aim of (behind s.th.)	الهدف من وراء ...

here: permit, license, permission	تصريح ، تصاريح [2]	
traffic (movement)	حركة المرور	
inspection post, observation post	مركز مراقبة ، مراكز مراقبة	
despite the fact that, although we know that ...	مع العلم بان ...	
post-war period	فترة ما بعد الحرب	
quite evident rights (obvious, unambiguous)	حقوق واضحة المعالم	
this very point, this point in particular	هذه النقطة بالذات	
it is worth pointing (indicating)	وتجدر الاشارة الى ...	
without any real, significant problems, without any problems worth mentioning	بدون مشاكل تذكر	
foodstuffs	مواد غذائية	
we, as far as we are concerned	اننا من جهتنا ،	
Allied Control Council	مجلس الرقابة الحليف (فى برلين)	
in his oriental way (or manner)	بشرقيته	RS(1)
O my friend	يا صاحبى	RS(1)
not ... at all (absolutely)	لا ... مطلقا	RS(1)
as it really is (or as they really are)	على حقيقتها	RS(1)
when necessary	عند الضرورة	RS(1)
out of faith (or belief)	عن ايمان	RS(1)
justly or unjustly	بحق وبغير حق	RS(1)
ideal, pl.	مثل اعلى ، مثل عليا	RS(I)
chargé d'Affaires	قائم بالاعمال	RS(2)
residence (place of residence)	مقر اقامة	RS(2)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
اختلف	(VIII vb) to differ, vary	مختلف	(VIII actv. ptcp.) adj.-different, various
اوسط[2]	(adj.) middle, central	اواسط[2]	(pl.) middle parts
فعل	(n) action, deed, act	فعلي	(adj.) actual
انفصال	(VII vn) separation (intr.) secession	فصل ـِ (فصل)	(I) (trans.)
حرس	(I vb) to guard	حارس، حرس، حرّاس	(I actv. ptcp.) n, pl. (2)
جزء	(n) part, section, fraction	جزأ، يجزئ (تجزئة)	(II) to divide
		مجزأ	(II) passv. ptcp.)
واضح	(adj.) clear	اوضح، يوضح (ايضاح)	(IV)
رغبة	(n) desire, wish	رغب ـَ	(I vb)
عبر	(prep.) across	عبر ـُ (عبور)	(I) to cross
جدير (ب)	(adj.) worthy of, fit	جدر ـُ (جدارة)	(I vb) to be worthy, be fit
لزم	(I vb) to be necessary	لازم	(I act. ptcp.) adj.
مراقب	(n) observer, controller	رقابة	(I vn) control, supervision
ضعيف	(adj.) weak	ضعف	(n)
انتخب	(VIII vb) to elect	منتخب	(VIII passv. ptcp.)
سلم ـَ	(I vb) to be safe and sound	سليم	(adj.)
ذلك	(demonstr. adj. or pron.) that	ذاك	
اقنع	(IV vb) to convince s.o.	اقتنع (اقتناع) ب	(VIII) to be convinced
سحب	(IV vb) to withdraw (trans.)	سحب	(I vn)
جلاء	(I vn) evacuation (intr.)	اجلى (اجلاء)	(IV) (trans.)

الدرس الثامن والسبعون

في اوائل الستينات (٤)

١ـ ديغول والجزائر (مقدمة) .

الموقف كما كان في عام ١٩٦٠ . محادثات ايفيان .
ثورة الجيش الفرنسي في الجزائر . استقلال الجزائر
والخلافات بين زعماء الثورة الجزائرية .

من المشاكل الفرنسية الكبرى التي استعصى على الفرنسيين حلها في الخمسينات مشكلة الحرب في الجزائر . فرغم المحاولات العديدة التي قام بها الجانبان الفرنسي والجزائري للتوصل الى اتفاق بشان مستقبل الجزائر ، ورغم الجهود الدولية التي بذلت لحل المشكلة بالتفاوض وبالطرق السياسية بدلا من حسم الموقف في ساحة المعركة ، فان جميع المساعي والخطوات الجريئة التي اتخذت قبل وخلال عام ١٩٦١ لانهاء النزاع فشلت او كادت تفشل بسبب المقاومة العنيفة التي اصطدمت بها خطط ديغول وسياسته الجزائرية في الاوساط الفرنسية اليمينية المتطرفة وبين كبار القادة العسكريين . وقد اتضحت هذه المقاومة اكثر ما يكون في حركة التمرد التي قادها الجنرالات الفرنسيون في الجزائر ضد الرئيس ديغول في شهر نيسان عام ١٩٦١ .

ومع ذلك ، ورغم المقاومة الفرنسية الشديدة ، انتصر ديغول على خصومه السياسيين والعسكريين ونجحت في النهاية محادثات السلام التي جرت في مدينة ايفيان بفرنسا بين ممثلي الحكومة الفرنسية والوفد الممثل للحكومة الجزائرية الموقتة .

وفي ١٨ **آذار** ١٩٦٢ اعلن وقف اطلاق النار في الجزائر واطلق سراح بن بيلا ورفاقه الاربعة الذين ظلوا معتقلين في السجون الفرنسية حوالي اثنين وستين شهرا . وبعد اسبوع واحد من وقف اطلاق النار امر الرئيس ديغول باعتقال المارشال جوان ، اكبر قواد فرنسا العسكريين بعد الحرب العالمية الثانية ، والجنرال جوهو

احد كبار زعماء منظمة الجيش السرى التى كانت تعارض سياسة ديغول فى الجزائر وتصر على ابقاء الجزائر فرنسية رغم تاييد الشعب الفرنسى لموقف الرئيس ديغول من هذه القضية ٠

وفى ٣ تموز ١٩٦٢ اعلن ديغول اعترافه باستقلال الجزائر ورحب بقيام الدولة الجديدة ٠ وكان استقلال الجزائر من اهم احداث ذلك العام ٠ وهكذا استطاع الشعب الجزائرى ان يفوز اخيرا بحريته بعد حرب دامت اكثر من سبع سنوات ٠ وبانتهاء هذه الحرب انتهت قصة الاستعمار الفرنسى الطويل لبلدان شمال افريقيا وانتهى حكم الفرنسيين الذى استمر حوالى ١٣٢ سنة ٠

وفى هذه الحلقة من سلسلة الدراسات والمقالات حول "اهم الاحداث فى اوائل الستينات سنشير الى دور الجنرال ديغول فى استقلال الجزائر والى الاحداث التى سبقت ورافقت اعمال العنف التى قامت بها منظمة الجيش السرى الفرنسية قبيل اعلان استقلال الجزائر ٠ كما نشير الى ثورة الجيش الفرنسى فى الجزائر لاسقاط الرئيس ديغول (نيسان ١٩٦١) والى الاحوال التى سادت البلاد بعد اعلان الاستقلال ٠ وهى فصول حاسمة فى تاريخ الجزائر الحديث جرت احداثها المثيرة خلال الفترة الممتدة من اواخر عام ١٩٦٠ الى صيف عام ١٩٦٢٠ ومن الموضوعات والاحداث الكبيرة التى ستتناولها هذه الدراسة :

١ــ الموقف فى عام ١٩٦٠ ، اى بعد مرور ستة اعوام تقريبا على حرب الجزائر ٠
٢ــ الوساطة الافريقية ودور الرئيس بورقيبة ٠
٣ــ دور الامم المتحدة وخطاب مندوب تونس فى الجمعية العامة (١٩٦٠) حول الاستفتاء وحق تقرير المصير ٠
٤ــ استفتاء الشعب الفرنسى حول سياسة ديغول فى الجزائر ٠
٥ــ قبول فرنسا بمبدا التفاوض مع الثوار بعد مقاطعة الجزائريين للاستفتاء الذى نظمه الفرنسيون حول مقترحات ديغول الخاصة بمستقبل الجزائر ٠ ترحيب الراى العام الفرنسى والعالمى بالمفاوضات ٠

٦ــ محاولات العناصر الفرنسية المتطرفة لاغتيال ديغول وحملة الاعتقالات التى شملت بعض الجنرالات ٠

٧ــ محادثات ايفيان ٠

٨ــ منظمة الجيش السرى وثورة الجنرالات فى نيسان ١٩٦١٠

٩ــ موقف العالم والدول الغربية من حركة التمرد فى الجزائر ٠
الساعات الحاسمة فى تاريخ الجمهورية الخامسة ٠

١٠ــ لجوء المنظمة السرية الى سياسة الارض المحروقة فى الجزائر ٠

١١ــ النداء الذى وجهه الجنرال سالان ، زعيم حركة التمرد الفاشلة ، الى الاوروبيين المقيمين فى الجزائر كى يتصالحوا ويتفاهموا مع رجال جبهة التحرير الوطنى الجزائرية ٠
انهيار مقاومة المنظمة السرية ٠

١٢ــ استفتاء الشعب الجزائرى عشية الاستقلال ٠

١٣ــ اعلان استقلال الجزائر وترحيب الرئيس ديغول بالدولة الجزائرية ٠

١٤ــ الاحداث التى رافقت اعلان الاستقلال ٠

١٥ــ انتهاء الازمة الداخلية وحل جميع الولايات العسكرية واقامة ادارات مدنية ٠
تحويل جبهة التحرير الى حزب واحد يحكم البلاد ٠

(يتبع فى مختارات الدروس التالية)

٢ــ اميل البستانى يتحدث فى نيويورك عن اسرائيل وعن النفط العربى ٠
(النهار ــ ١٢ ايلول ١٩٦١)

القى النائب اللبنانى اميل البستانى محاضرة فى نيويورك بدعوة من جمعية اصدقاء الشرق الاوسط حضرها عدد من رجال صناعة البترول وكبار رجال الاعمال الاميركيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط ، كما حضرها عدد من الدبلوماسيين العرب ٠

وقد تحدث النائب البستاني فى محاضرته عن الصراع بين العرب واسرائيل وتاثير هذا الصراع على العلاقات العربية ـ الاميركية . كما تحدث عن النفط وعن المشروع الذى تقدم به لاعادة توزيع قسم من ارباح البترول لتحسين احوال المنطقة .

قال اميل البستانى انه لا يرى فى الوقت الحاضر اى حل لقضية فلسطين والمشكلة الناشئة عن انشاء دولة اسرائيل . وطالب الدول الغربية بعدم الضغط على الحكومات العربية لحملها على تغيير مواقفها من هذه القضية . وقال : " اعتقد ان العلاقات بين اميركا والدول العربية يمكن ان تتحسن اذا لم تدخل مشكلة اسرائيل ضمن اطار هذه العلاقات . واضاف ان الشيء الاهم فى نظره هو ان تبقى منطقة الشرق الاوسط هادئة ومرتاحة من مشاكل النزاعات بين الطرفين .

واوضح رجل الاعمال اللبنانى ، فى المحاضرة التى القاها فى نيويورك ، ان هناك قلقـــا متـزايدا فى الاوساط العربية من احتمالات تجدد القتال وقال ان الاعتقاد السائد هــو ان اسرائيل تريد التوسع على حساب العرب ولن تكتفى بما اغتصبته من ارض فلسطين حتى الآ ن . واكبر دليل على ذلك استمرار الصهيونية فى تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل . وقال ان هذا ليس حلما بعيد الاحتمال بل حقيقة واقعة .

ارباح البترول

وتحدث النائب البستانى عن النفط العربى وعن المشروع الذى تقدم به لتحسين احــوال شعوب المنطقة والذى يقضى بتخصيص خمسة بالمئة من ارباح البترول العربى لهذه الغايـة . قال " اذا اديرت ارباح البترول كما يجب ان تدار ، واذا وزع قسم من ارباح الشركات وعائدات النفط توزيعا حسنا بحيث تستفيد منه جميع البلدان العربية فان احوال المعيشة ستتحسن فى المنطقة وتتوفر الحلول للعديد من المشاكل الناشئة من الفقر " .

وشرح اميل البستانى فكرة المشروع بالتفصيل فقال انه يقترح ان تساهم الدول العربية المنتجـة للنفط بخمسة بالمئة من عائداتها فى صندوق خاص تساهم فيه شركـا ت الزيت ايضا بخمسة بالمئة من ارباحها بحيث تتوفر فى الصندوق كل عام مبالغ كبيرة

تمكن الدول العربية التي لا تملك البترول من الحصول على قروض مالية لتنفيذ مشاريعها الانمائية ورفع مستوى المعيشة .

وقال البستاني انه تبين له خلال زيارته الاخيرة للندن ان زعيم حزب العمال البريطاني "غيتسكل" يرحب بهذه الفكرة ، كما ان مجلة "نيوستيتسمان" نشرت مقالا ايدت فيه هذا المشروع . يضاف الى ذلك ان رؤساء حكومات شركات البترول المعنية ايدوا جميعهم الفكرة من حيث المبدا . واوضح رجل الاعمال اللبناني انه في حال تنفيذ المشروع فان الصندوق سيغذى سنويا بحوالي خمسين مليون جنيه استرليني في بادئ الامر . ويتوقع ان تزداد ارباح وعائدات النفط كثيرا في السنوات القادمة لتبلغ في اوائل السبعينات ، اي بعد عشر سنوات ، ضعفي ما بلغته في السنة الماضية . وهذا يعني ان الصندوق سيغذى في المستقبل باكثر من مئة مليون جنيه استرليني سنويا ويصبح من اقوى البنوك في العالم .

مختارات للقراءة

١ ـ الامم المتحدة والكونغو ودور الدول الصغيرة .
بقلم حلمي معلوف ـ الجريدة

تجربة القوات الدولية في الكونغو

لم يعد من السهل على المراقب المتتبع لتطورات الموقف في الكونغو ان يكون فكرة واضحة عن سير الامور هناك . فالسلطة ضائعة بين رئيس الجمهورية كاسافوبو ورئيس الوزراء لوممبا وقائد الجيش موبوتو . وكل منهم يبدو في بعض الاحيان وكانه يحتمي وراء القوات الدولية ليعزز مركزه ، ثم تراه فجاة يتهم هذه القوات بمساعدة خصومه ...

ولعل هذا الوضع الغامض ناجم عن كون القوات الدولية دخلت الى الكونغو دون ان يكون لها هدف واضح او سلطات محددة . نحن لا نقول ذلك، لاننا نعارض مبدأ تدخل الامم المتحدة فى الكونغو ، فالتدخل اصبح فى الواقع ضروريا بل واجبا لانهاء النزاعات الاقليمية التى نشأت هناك بعد اعلان الاستقلال ولمنع امتدادها ، وانما نقوله للتدليل على وجوب تطوير وسائل المنظمة الدولية ووضع قواعد لاساليب تدخلها كى تصبح اجهزتها قادرة فعلا على حل المشاكل وتسوية النزاعات بين الشعوب والامم .

ولا بد من القول هنا ان تطوير الامم المتحدة وتعزيز دورها يتوقفان اولا على مدى الرغبة الحقيقية المتوفرة لدى الدول الكبرى فى تحقيق ذلك ، ثانيا على تصرف الامم الصغيرة ، داخل المنظمة الدولية وخارجها .

دور الدول الصغيرة والدول العربية

ان الدول الصغيرة والدول العربية ، التى حققت الكثير من امانيها القومية وتقدمت خطوات كبيرة نحو انهاء النفوذ الاجنبى فى بلادها ، صارت بحاجة الآن الى تدعيم اوضاعها الداخلية والدولية بانظمة سياسية واقتصادية متطورة . ولا يمكن تأمين ذلك الا عن طريق التمتع بفترة طويلة من الاستقرار الداخلى والدولى والابتعاد عن مشاكل الحرب الباردة بين المعسكرين الكبيرين الشيوعى والغربى . واحسن وسيلة لتأمين هذا الاستقرار وهذا الابتعاد عن الحرب الباردة هي تعزيز سلطة الامم المتحدة وقدرتها على معالجة النزاعات والمشاكل التى لا بد ان تتعرض لها هذه الشعوب وخاصة فى المرحلة الانتقالية التى تمر بها .

ولا حاجة بنا الى التدليل على ما تكسبه الدول العربية من تعزيز سلطة المنظمة الدولية وجعلها اداة لتنفيذ ميثاق الامم المتحدة . لذلك يجب على حكومات هذه البلدان ان تنظر الى تجربة الامم المتحدة فى الكونغو لا كحدث او تطور سياسى يمكن استغلاله فى المناورات السياسية الدولية لتحقيق اهداف قريبة وخاصة ، وانما كمرحلة من مراحل التطور التى لا بد للمنظمة الدولية من ان تمر بها قبل ان تصبح قوة

دولية يحسب لها الف حساب . وهذا يحتم على الدول العربية ان تؤيد دور الامم المتحدة في الكونغو وتعزز القوات الدولية بقوات عربية . كما يحتم عليها ان تحاول ، على اى صعيد تستطيعه ، توضيح صلاحيات هذه القوات وتوضيح مهماتها واهدافها ، اذ ليس في مصلحة احد ان تنتهي تجربة الامم المتحدة في الكونغو الى الفشل .

٢ـ خروتشوف وهمرشولد . (الجريدة)

الحملة التي يشنها الاتحاد السوفياتي على الامين العام للامم المتحدة بسبب مقتل باتريس لومومبا تثير قلقا شديدا في الاوساط السياسية ويخشى ان تؤدي الى مضاعفات دولية خطيرة ، خاصة وان خروتشوف يحاول من خلال مهاجمته لهمرشولد احراج الكتلة الغربية ، واميركا بصورة خاصة . وليس من السهل على المراقب ان يتكهن بما يمكن ان تكون الحلول في حال اصرار خروتشوف على المطالبة بعزل همرشولد واصرار الغرب على بقاء الدبلوماسي السويدي في منصبه . كما انه ليس من السهل التكهن بما يمكن ان يحدث في الكونغو نفسه في حال قبول الامم المتحدة بطلب خروتشوف المتعلق بسحب القوات الدولية من الكونغو .

والشيء الذي يثير الاهتمام الان هو معرفة نوايا خروتشوف وغايته من اتباع هذه السياسة المحرجة ومعرفة المدى الذي سيذهب اليه في تنفيذ خطته . يقول البعض ان الزعيم السوفياتي ينوي خلق اسباب جديدة لتحريك الصراع الدولي وتنشيط الحرب الباردة . ولو كان الامر كذلك لكان باستطاعة خروتشوف ان يحرك ايا من القضايا المعلقة بين الكتلتين ، كقضية برلين مثلا او قضية توحيد المانيا او قضية ادخال الصين الشيوعية الى الامم المتحدة ، فهي من القضايا التي يمكن تحريكها في كل ساعة . ثم ان برلين تقع في قلب اوروبا وهي بالتالي اقرب بكثير الى الاتحاد السوفياتي من الكونغو الذي يقع في قلب افريقيا .

واذا كان خروتشوف يريد ان ينسف الامم المتحدة فان ذلك من شأنه ان يقضي على فرص التقارب مع اميركا ، ذلك التقارب الذي جعله خروتشوف من اهم قواعد سياسته الخارجية رغم معارضة بكين . اما اذا كان ينوي فقط ابعاد همرشولد ،

262-852 O - 78 - 13

تنفيذا لاقتراحه الخاص بتعيين هيئة ثلاثية مكانه في الامانة العامة تضم ممثلا عن الاتحاد السوفياتي وممثلا عن الكتلة الغربية وممثلا عن كتلة الدول الحيادية ، فمن الواضح ان الكتلة الغربية ستقاوم هذه المحاولة حتى ولو ادى ذلك الى تعطيل اعمال المنظمة الدولية .

فهل تخلى خروتشوف عن مبدأ التعايش السلمي وصار يرغب في الدخول في نزاع مكشوف مع الغرب لكسب بعض البلدان الافريقية الى جانبه ؟ اذا كان الامر كذلك فما الذى جعله يغير سياسته ويتحول بهذه السرعة عن مبدأ التعايش السلمي ؟ وهل تاكد من وقوف معظم الدول الآسيوية ـ الافريقية بجانب الاتحاد السوفياتي وضد الغرب في هذه المعركة ؟ هل يعتقد حقا ان هذه الدول تميل فعلا الى تأييده ومساعدته في معركة من هذا النوع؟

كل ما يمكننا قوله الان هو ان خروتشوف تطرف في استغلال قضية لومومبا مثلما تطرف قبل ذلك في استغلال قضية طائرة التجسس الاميركية يو ـ ٢ فنسف موءتمر القمة في باريس ثم عاد بعد ذلك يحاول من جديد اقامة الجسور مع الكتلة الغربية .

ويبدو ان الشيء الوحيد الذى يمكنه انقاذ الموقف الدولي بعد مقتل لومومبا وبعد التطور الذى طرأ على سياسة الكرملين هو ان تتحرك الكتلة الآسيوية ـ الافريقية بقوة وتقتدى برئيس وزراء الهند (نهرو) فتعلن استنكارها لمقتل الزعيم الكونغولي على يد الانفصاليين وتنضم الى المطالبين بالتحقيق في هذه الجريمة وتتمسك في الوقت ذاته بالمطالبة بتعزيز دور الامم المتحدة في الكونغو وتعزيز القوات الدولية هناك لمنع تدهور الموقف وانقاذ العالم من مضاعفاته الخطيرة . اما الخطوات التالية فتبدأ باستعجال عقد موءتمر قمة بين الزعيمين خروتشوف وكنيدى للبحث في مشكلة الكونغو وغيرها من المشاكل الكبرى التى تهدد السلام العالمي وللتمهيد لمفاوضات جديدة بين الشرق والغرب .

ولعل هذا ما يريده خروتشوف من الحملة العنيفة التى يشنها على همرشولد والسياسة المحرجة التى اخذ يتبعها في المدة الاخيرة .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

ايفيان (مدينة فرنسية)

المارشال جوان (قائد فرنسى)

الجنرال جوهو (قائد فرنسى)

الجنرال سالان (قائد فرنسى)

NEW VOCABULARY

X to be difficult, incurable, defy	استعصى (استعصاء) على	
instead of	بدلا من	
field, square, courtyard	ساحة ، ـات	
endeavor, effort	مسعى ، مساع (المساعى)	
bold, daring, courageous	جرئ	
companion, comrade, friend; pl. (2)	رفيق ، رفاق ، رفقاء	
II to welcome	رحب (ترحيب)	
part of a series, ring, link (of a chain)	حلقة ، حلقات	
to prevail, predominate, reign; be or become master	ساد ، يسود (سيادة)	
(prep.) on the eve of	عشية ...	
lecture	محاضرة ، ـات	2
VIII to be satisfied, contented (with)	اكتفى (اكتفاء) ب	2
fund, trunk, box, bank, coffer	صندوق ، صناديق	2
magazine	مجلة ، ـات	2
pen, pencil	قلم ، اقلام	RS(1)
II to form, make, create	كون (تكوين)	RS(1)
II to strengthen, reinforce, confirm	عزز (تعزيز)	RS(1)
vague, obscure, ambiguous	غامض	RS(1)

V to depend on, be based on	توقف على	RS(1)
tool, instrument	اداة ، ادوات	RS(1)
competence, power (mandatory)	صلاحية ، ـات	RS(1)
IV to embarrass, impede, aggravate	احرج ،(احراج)	RS(2)
to dismiss, isolate, discharge, cut off	عزل ـِ (عزل)	RS(2)
VIII to follow s.o.'s example, be guided by	اقتدى (اقتداء) ب	RS(2)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

mostly; especially	اكثر ما يكون	
Secret Army Organization (OAS)	منظمة الجيش السرى	
Algerian National Liberation Front (ALF)	جبهة التحرير الوطنى الجزائرية	
in principle	من حيث المبدا	
written by	بقلم	rs(1)
is resulting from the fact that the forces have entered ...	ناجم عن كون القوات دخلت	RS(1)
needless to (no need for us to)	لا حاجة بنا الى ...	RS(1)
it ended up in, resulted in (failure)	انتهت الى (الفشل)	RS(1)
in the place of, instead of	مكان	RS(2)
if that is the case	اذا كان الامر كذلك	RS(2)
as (usually before a verb)	مثلما	RS(2)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
صدام	(n) collision, clash	اصطدم	(VIII vb)
واضح	(adj.) clear	اتضح	(VIII vb)
قائد	(I actv. ptcp.) leader, commander	قاد ، يقود (قيادة)	(I)
عنيف	(adj.) violent	عنف	(n)
اثار ، يثير	(IV vb) to excite, provoke	مثير	(IV actv. ptcp.) adj.
احرق	(IV vb) to burn	حرق ـِ (حرق)	(I) = (IV)
		محروق	(I passv. ptcp.)
اقام ، يقيم	(IV vb) to reside (in a place)	مقيم	(IV act. ptcp.)
صلح	(n) reconciliation, peace	تصالح	(VI vb)
ارتياح	(VIII vn) satisfaction, pleasure	مرتاح	(VIII act. ptcp.)
جدد	(II vb) to renew	تجدد	(V vb)
ساد	(I vb) to prevail, reign	سائد	(I actv. ptcp.)
نما ، ينمو	(I vb) to grow (intr.)	انمى (انماء)	(IV) to develop (trans.)
غذاء	(n) nourishment, food	غذى (تغذية)	(II)
(Reading Selections)			
تبع	(I vb) to follow	متتبع	(V actv. ptcp.)
حماية	(n) protection	احتمى (احتماء)	(VIII) to cover o.s., seek protection
كان ، يكون	(I vb) to be, exist	كون	(I vn)
معارضة	(III vn) opposition	عارض	(III vb)
دل	(I vb) to indicate, show	دلل (تدليل) على	(II) to prove, confirm
قدرة	(n) ability, capability	قدر ـِ	(I vb)
		قادر	(I actv. ptcp.) adj.

انتقال	(VIII vn) transfer, transition	انتقالی	(adj.) transitional
احرج	(IV vb) to embarrass	محرج	(IV actv. ptcp.)
نشاط	(n) activity, liveliness	نشط (تنشيط)	(II) to incite, activate
كشف	(I vb) to uncover, reveal	مكشوف	(I passv. ptcp.)

الدرس التاسع والسبعون

فى اوائل الستينات (٥)

مصرع همرشولد فى حادث طائرة (١)

فى ١٨ ايلول ١٩٦١ فوجىء العالم بنبأ مصرع داغ همرشولد الدبلوماسى السويدى والامين العام للامم المتحدة بينما كان فى طريقه الى ندولا بروديسيا الشمالية (زامبيا) حيث كان من المقرر ان يجتمع بمويس تشومبى ، زعيم كاتنغا للاتفاق معه على شروط وقف القتال بين القوات الدولية وقوات كاتنغا الانفصالية .

وقد تحطمت طائرة همرشولد فى حادث غامض على بعد سبعة اميال تقريبا من مطار ندولا . وعثر رجال الامن الروديسيون على جثة الامين العام بين ست جثث وجدت بالقرب من حطام الطائرة . كما عثر على شخص كان لا يزال على قيد الحياة تبين فيما بعد انه رجل امن اميركى يعمل مع الامم المتحدة فى الكونغو ويدعى " هارولد جوليان " .

وكان اول من شاهد حطام الطائرة وهى تحترق فى احدى الغابات الصغيرة طائرة تابعة لسلاح الجو الروديسى . ثم اكد الخبر ناطق بلسان حكومة روديسيا الشمالية واوضح ان اول من شاهد حطام الطائرة هو فى الواقع رجل افريقى يصنع الفحم فى الغابة التى سقطت فيها الطائرة . وقال الناطق الروديسى " يبدو ان اصطدام الطائرة بالارض لدى سقوطها كان من القوة بحيث تطايرت محركاتها الاربعة ولم يعثر عليها بعد . كما انه لم يعثر حتى الآن الا على ست جثث " . ويعتقد بان جثث مرافقى همرشولد الآخرين لا تزال بين حطام الطائرة . وقد نقل الاميركى الجريح فور العثور عليه الى مستشفى ندولا وهو فى حالة الخطر الشديد .

وفى ليوبولدفيل (كنشاسا) ذكر موظفو شركة الطيران السويدية ، صاحبة الطائرة ، انهم يعتقدون بان الطائرة لم تسقط وانما قامت احدى الطائرات المقاتلة الكاتنغية باسقاطها . **وعلق ناطق بلسان الامم المتحدة على الحادث بقوله ان التقارير الاولية الواردة من**

عاصمة روديسيا الشمالية تفيد بانه سمع صوت طائرة تقترب من مطار ندولا قبل فترة قصيرة من سقوط الطائرة التى كانت تحمل همرشولد ورفاقه • وعندما سئل الناطق عما اذا كان يعتقد بان وراء الحادث عملا تخريبيا او موءامرة على حياة الامين العام اجاب قائلا : نعم ، اننى فى الواقع لا استبعد ابدا ان يكون قد جرى اسقاط الطائرة ، او ان يكون سقوطها ناجما عن عمل تخريبى فى الجو اثناء طيرانها • واوضح الناطق ان طائرة همرشولد كانت قد سافرت ليلا لتتجنب الطائرتين الحربيتين اللتين تملكهما كاتنغا واللتين قامتا اخيرا بقصف مراكز الامم المتحدة ومواقع القوات الدولية بالقنابل اثناء الاشتباكات التى وقعت بين القوات الدولية وقوات تشومبى الانفصالية •

واضاف الناطق بلسان الامم المتحدة ان مطار ندولا القريب من الحدود التى تفصل بين اقليم كاتنغا وروديسيا الشمالية ، يقع ضمن المنطقة التى يسمح فيها للمقاتلات الكاتنغية بالتحليق • وقال ان من بين الاسباب التى تجعله يميل الى الاعتقاد بان هناك موءامرة وراء المأساة الكبيرة ان شرطة ندولا ذكرت انه شوهدت فى السماء كتلة من النيران قبل ثوان قليلة من سقوط الطائرة • واشار الناطق الى ان جميع المحاولات التى اجراها برج المراقبة فى مطار ندولا للاتصال بالطائرة التى كانت تحلق فوق المطار فشلت ولم يستطع احد ان يفسر اسباب ذلك •

هذا واعلن فى مقر الامم المتحدة بنيويورك ان من بين القتلى فى حادث الطائرة" هنريخ ويشوف، " كبير مستشارى الامين العام فى الشوءون الافريقية ، و " فلاديمير فابرى " احد موظفى الحكومة الاميركية والكابتن الاميركى " ويليام رانالو " المرافق الشخصى لداغ همرشولد ، والانسة " لا لاند " الكندية وكانت تعمل سكرتيرة للضابط المسوءول عن عمليات الامم المتحدة فى الكونغو •

وجاء فى برقية عاجلة من مستشفى ندولا ان الاميركى " هارولد جوليان " الذى نجا وحده فى حادث الطائرة قال اثناء التحقيق معه ان عدة انفجارات وقعت داخل الطائرة قبل سقوطها • واوضح كذلك انه حينما اقتربت الطائرة من ندولا قرر همرشولد التوجه الى مكان آخر لاسباب تتعلق بسلامة الطائرة وركابها فغيرت الطائرة على الفور وجهة سيرها • وفجاة سمع انفجار فى داخلها تلته انفجارات اخرى وسقطت الطائرة •

وقد تبين فيما بعد ان عدد الجثث التى تم العثور عليها بين حطام الطائرة بلغ اربع عشرة جثة بدلا من ثلاث عشرة . وهذا يعنى ان الطائرة كانت تحمل بين ركابها راكبا اضافيا لم يكن اسمه واردا بين اسماء مرافقى همرشولد .

اعلان وفاة همرشولد

هذا وقد اعلن رئيس مكتب المعلومات فى مقر الامم المتحدة بصورة رسمية نبأ وفاة الامين العام للمنظمة الدولية . وتلا امام الصحفيين برقية وردت من المكتب الجوى الاميركى فى ليوبولدفيل تؤكد انه تم التعرف على جثة همرشولد .

وعلى الاثر نكست اعلام الدول الاعضاء فى الامم المتحدة حدادا على الامين العام .

اصداء مصرع همرشولد

وما ان اذيع نبأ وفاة همرشولد حتى عم الحزن الشديد دوائر الامم المتحدة ومعظم الاوساط السياسية فى العالم . وقد اعرب العديد من الزعماء ، وفى مقدمتهم الرئيس جون كنيدى ، عن اسفهم البالغ لمصرع همرشولد .

قال الرئيس كنيدى : ان اسم همرشولد سيحتل مكانا بارزا بين ابطال السلام فى التاريخ .

وقال السيد نهرو ، رئيس وزراء الهند ، انه يعتقد بان وراء حادث الطائرة الذى ادى الى مصرع الامين العام عملا تخريبيا ، خاصة وان الاحوال السائدة فى الكونغو تجعل كل شئ ممكنا .

اما وكالة انباء تاس السوفياتية فقد اكتفت بنشر الخبر بدون تعليق .

وفى ليوبولدفيل (كنشاسا) صرح مساعد مدير العمليات الدولية فى الكونغو بان تشومبى عندما علم بمقتل همرشولد ومرافقيه ابدى دهشته وحزنه الشديد . وقد ابلغ تشومبى بالحادث اثناء وجوده فى مطار كيتوى (فى روديسيا الشمالية) حيث كان ينتظر وصول همرشولد للتباحث معه فى مستقبل الاقليم المنفصل ودور الامم المتحدة والقوات الدولية فى الكونغو

(الجزء الثانى والاخير يتبع فى الدرس **التالى**)

مختارات للقراءة

١ــ هل " ميكويان " مريض؟

موسكو ــ ا ٠ ب ــ قالت مصادر دبلوماسية اليوم ان السيد ميكويان ، النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ، ادخل المستشفى هذا الاسبوع ٠ وكان قد ادخل المستشفى في شهر نيسان الماضي عندما اصيب بمرض شديد لدى عودته من مدينة " مورمنسك " في شمال البلاد حيث كان في استقبال السنيور فيديل كاسترو رئيس وزراء كوبا ٠

وقد توقف ميكويان منذ ذلك الحين عن كل نشاط سياسي ولم يظهر في اي من المناسبات الرسمية او الحفلات خلال شهر ايار ٠ غير انه عاد فظهر في ٢٠ حزيران الماضي عندما حضر حفلة افتتاح المعرض الهندي في موسكو ٠ وقد لاحظ الناس ان صحة ميكويان لم تكن جيدة ، ولم يكد يصل الى مكان الاحتفال حتى غادره ٠

٢ــ انتخاب الدكتور " ايليا " رئيسا للارجنتين ، واطلاق سراح الرئيس السابق " فرونديزي " ٠

بوينوس ايرس ــ ا ٠ ب ــ اعلن رسميا اليوم انتخاب الدكتور " ارتورو ايليا " ، احد كبار الاطباء الارجنتينيين ، رئيسا جديدا للارجنتين ٠ وسيعقد الكونغرس جلسة غير عادية في الثاني عشر من الشهر الجاري للموافقة على انتخابه ٠ وفي حال موافقة الكونغرس يتولى الدكتور ايليا مهام منصبه في الخامس عشر من شهر تشرين الاول القادم ، وذلك في احتفال رسمي يقام بهذه المناسبة ٠

ويبلغ الرئيس الجديد الثالثة والستين ٠ وهو معروف بين الناس بانه انسان طيب ، مخلص لوطنه وغير منحاز لاي من الاحزاب او المنظمات السياسية ٠ وهو بالاضافه الى ذلك يتمتع بقوة الشخصية واستقلال الراي ٠ ويقال انه محبوب جدا من اصدقائه وزملائه الاطباء ويتمتع باحترام عدد كبير من رجال السياسة ٠ وتجمع الاوساط السياسية في بوينوس ايرس على ان خبرته في الشؤون السياسية ليست اقل من خبرته في الشؤون الطبية ٠ وقد عمل في الحقل السياسي والحقل الاجتماعي سنوات عديدة ٠

٣ـ ديغول والجزائر (٢) ٠

الموقف في عام ١٩٦٠ ، بعد مرور ستة اعوام على بدء الثورة الجزائرية وحرب التحرير ٠
تصريحات فرحات عباس رئيس الحكومة الجزائرية الموئقتة ٠

اجمع المراقبون عشية العام السابع لحرب الجزائر على ان القضية الجزائرية بدأت تدخل مرحلة حاسمة وخطيرة للغاية ٠ وهناك اجماع عالمي ، حتى فى فرنسا نفسها ، على ضرورة وضع حد لهذه الحرب الوحشية ٠ وقد برزت ثلاثة عناصر جديدة ساعدت على تحديد معالم الازمة :

العنصر الاول هو اعتراف موسكو عمليا بالحكومة الجزائرية الموئفتة ووصول الخبراء والمساعدات من روسيا والصين ٠

والعنصر الثانى الجديد هو موافقة الرئيس بورقيبة على سياسة التقارب بين الحكومة الجزائرية والكتلة الشيوعية مع ما يعنيه ذلك من اضطرار تونس الى السماح للخبراء والفنيين الروس والصينيين والسماح للاسلحة والمساعدات الروسية والصينية بالعبور عبر الاراضى التونسية ، الامر الذى يعرض المغرب العربى كله لخطر الدخول فى الصراع بين الشرق والغرب وهذا من شأنه ان ينقل الصراع بين المعسكرين الى القارة الافريقية

اما العنصر الجديد الثالث فى المشكلة الجزائرية ، ولعله اهم هذه العناصر الثلاثة ، فهو مشروع ضم الجزائر الى تونس ٠ وقد قال السيد فرحات عباس ، رئيس الحكومة الجزائرية الموئفتة عن هذا المشروع انه قد يساعد على حل القضية الجزائرية بسرعة ٠ وترى فيه بعض الاوساط العربية والمغربية عاملا قد يساهم فى ابعاد الخطر الشيوعى عن الجزائر ٠

من هنا اجماع المراقبين السياسيين على ان الموقف فى الجزائر ، بعد مرور ستة اعوام على بدء الثورة الجزائرية ، صار خطيرا للغاية ويتطلب القيام بجهود دولية كبيرة

لانهاء النزاع قبل ان يتطور الى نزاع مسلح بين الشرق والغرب وقبل ان تصبح افريقيا الشمالية مسرحا للصراع المكشوف بين الدول الكبرى .

هذا وقد اعلن السيد فرحات عباس في البيان الذى اذاعه في الواحد والثلاثين من شهر تشرين الاول ١٩٦٠ ، بمناسبة الذكرى السادسة للثورة الجزائرية ، ان من الخطا الاعتقاد بان ما اخذ بالقوة يمكن ان يستعاد بغير القوة . وقال للجزائريين: ان الاستقلال الذى يعطى هو غير الاستقلال الذى يؤخذ . وأشار الى الاتصالات الجارية لانهاء القتال والى التأييد الكبير الذى فازت به قضية الشعب الجزائرى في معظم انحاء العالم ، حتى في بعض الاوساط الفرنسية . وقال " ان بيان ١٦ ايلول ١٩٥٩ كان يمكن ان يشكل اساسا لمحادثات السلام . وليعلم الفرنسيون اننا لن نلقى السلاح لمجرد الفوز بالسلام او لمجرد وعود تقدمها باريس بشأن حق تقرير المصير ، خاصة اذا كانت الجهات المكلفة بتنفيذ تلك الوعود هى الجيش والسلطات الفرنسية في الجزائر وقوات الامن والشرطة ، وجميعهم لا يوافقون ، كما هو واضح ، على السماح للجزائريين بممارسة حق تقرير المصير .

وتحدث السيد فرحات عباس عن النجاح الكبير الذى حققته حكومة الجزائر المؤقتة في الحقل الدبلوماسى وقال " ان تأييد المعسكر الاشتراكى لنا اصبح متوفرا الآن . ثم ان الظرف الدولى عند بداية السنة السابعة للثورة يبدو مناسبا لقضيتنا . فالقضية الجزائرية صارت الآن امام الجمعية العامة للامم المتحدة . ونحن نامل بان تتمكن المنظمة الدولية من تحمل مسؤولياتها كاملة " . وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن زيارات الوفود الجزائرية للاتحاد السوفياتى والصين الشعبية وعن اعتراف موسكو " الواقعى " بحكومة الجزائر المؤقتة وقال " سيكون لهذا الاعتراف اثره الكبير " .

واشار الى موقف الشعب الفرنسى من الثورة الجزائرية فقال : ان شعب فرنسا يستنكر العودة الى العهود السابقة والى سياسة الغزو والتوسع ويطالب بانهاء القتال .

وكان رئيس الحكومة المؤقتة قد ادلى **بتصريح** لصحيفة " اربيدر بلادت " **النروجية** العمالية التى تصدر فى اوسلو اوضح فيه ان كل ما قيل عن عقد اجتماع بينه وبين الرئيس د يغول غير صحيح . وقال ان الاتحاد مع تونس لا يكفى الآن لوقف الحرب فى الجزائر بل انه على العكس من ذلك قد يؤدى الى اشتراك تونس فى الحرب فيصير النزاع دوليا .

وسئل السيد فرحات عباس اثناء هذه المقابلة الصحفية عن مدى صحة الانباء التى نشرتها بعض وكالات الاخبار حول احتمال اشتراك الصينيين فى الثورة الجزائرية فاستبعد هذا الاحتمال وقال " نحن لسنا بحاجة الى جنود ورجال وانما نحن بحاجة الى الاسلحة . ولو كان لدينا ما لدى الجيش الفرنسى من طائرات ودبابات لكنا انتصرنا قبل عدة سنوات " . وسئل عن موقف بكين من الثورة الجزائرية فقال : ان الصين ترغب فى مساعدتنا قدر الامكان وبطرق عديدة مع انها تعلم ، كما يعلم ماوتسى تونغ الذى زرناه اخيرا واجرينا معه محادثات طويلة اثناء زيارتنا لبكين ، اننا لسنا ولن نصير شيوعيين . ولقد وعدنا ماوتسى تونغ بان يؤيد ثورتنا تأييدا لا تحفظ فيه وبدون اية شروط " .

وذكرت الصحيفة **النروجية** ان الزعيم الصينى اعرب للسيد عباس عن اعتقاده بان التفاوض مع الفرنسيين مستحيل . واكد له ان الجنرال ديغول ليس فى وضع يسمح له بالتفاوض مع الثوار الجزائريين .

وسئل رئيس الحكومة المؤقتة عن اسباب امتناع قيادة الثورة عن شراء الاسلحة من البلدان الغربية فاجاب قائلا : " اننا لسنا نحن الذين امتنعوا عن شراء الاسلحة من المصادر الغربية بل الغرب هو الذى رفض بيعنا السلاح كى لا يسىء الى علاقاته مع فرنسا . ولقد انتظرنا ورود الاسلحة الغربية ست سنوات . والان نجد انفسنا مضطرين الى الحصول عليها من اى مصدر كان " .

٤ـ سقوط طائره عسكرية ايرانية ومقتل تسعة ضباط ٠

طهران (٢٠ حزيران) ــ ا ٠ ب ٠ ــ قتل اليوم تسعة ضباط من سلاح الطيران الملكى الايرانى واثنان من الجنود عندما سقطت احدى الطائرات الحربية من نوع " داكوتا " بعد انطلاقها بوقت قليل ٠ وكانت الطائرة تقوم برحلة تدريبية بالقرب من معسكر جاجرود الذى يقع على بعد ستين ميلا شرقى العاصمة ٠

وعلم فى مقر سلاح الجو الملكى ان الطائرة لم تكن على ارتفاع كبير عندما وقع الحادث ، بل هناك من يؤكد انها كانت على ارتفاع منخفض جدا ٠ ووردت انباء صحفية تقول ان بعض الاشخاص الذين يعملون فى المطار العسكرى هناك سمعوا صوتا بعيدا مثل صوت الانفجار ولكنهم لم يعرفوا مصدره ٠ وقد ظنوا انه نتيجة حادث بسيط فى مكان بعيد داخل المطار ٠ وقال احد العمال انه عندما سمع فجأة صوت انفجار بعيد خشى ان يكون قد وقع حادث لاحدى الطائرات فخرج على الفور ليرى ماذا حدث فلم يلاحظ شيئا ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

ندولا (مدينة فى زامبيا)

كنشاسا (عاصمة الكونغو)

كابتن (عسكرى)

كيتوى (فى زامبيا)

مورمنسك (ميناء روسى)

سنيور (سيد فى اللغة الاسبانية)

اوسلو (عاصمة النروج)

NEW VOCABULARY

death, fatal accident	مصرع
to find, discover, come across, stumble upon	عثر ـُ (عثور) على
body, corpse	جثة ، جثث
debris, wreckage, fragments	حطام
to make, manufacture, build, work	صنع ـَ (صنع)
VI to fly apart, be scattered, diffuse	تطاير
(II actv. ptcp.) engine (that which sets s.th. in motion)	محرك ـ ات
to fly, rush (vn, flight, aviation)	طار ، يطير (طيران)
II to destroy, ruin devastate	خرب (تخريب)
II to hover, fly, soar	حلق (تحليق)
tower, castle; pl. (2)	برج ، ابراج ، بروج
miss, young lady	آنسة ـ ات ، اوانس 2
to come out safe, escape death, be saved	نجا ، ينجو (نجاة) من
VII to explode (intr.), erupt, burst out	انفجر (انفجار)
to ride, mount, travel, board	ركب ـَ (ركوب)

to recite, read aloud; to follow	تلا ، يتلو (تلاوة)	
II to hang (flag) at half-mast, bow, lower	نكس (تنكيس)	
flag	علم ، اعلام	
mourning (over)	حداد (على)	
to be prominent, come out, appear, emerge	برز ـُ (بروز)	
to be or become sick, fall ill	مرض ـَ (مرض)	RS(1)
good, excellent, perfect	جيد	RS(1)
physician, doctor	طبيب ، اطباء	RS(2)
continent, mainland	قارة ، ـات	RS(3)
(II passv. ptcp.) here: mere; also denuded, void of	مجرد	RS(3)
V to bear, assume; sustain, endure	تحمل	RS(3)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

near, close to	بالقرب من ... (يقرب ...)
(still) alive	على قيد الحياة (بقيد الحياة)
so strong as to, great enough to	من القوة بحيث ...
airline company	شركة طيران ، شركات طيران
subversive act, act of sabotage	عمل تخريبي
at night (adv.)	ليلا
second (time)	ثانية ، ثوان (الثوانی)
control (observation) tower	برج المراقبة (فی المطار)
senior advisor	كبير المستشارين
Miss ...	الآنسة ...
interrogating, conducting a hearing	تحقيق مع ...

immediately, promptly, at once	على الفور (فورا)	
here: direction, way, course (of a ship)	وجهة	
course, (traffic) way, direction	وجهة السير	
immediately afterwards, thereupon	وعلى الاثر	
he was sent or admitted into the hospital	ادخل المستشفى	RS(1)
from any source (from whatever source available)	من اى مصدر كان	RS(3)
Air Force	سلاح الجو ، سلاح الطيران	RS(4)

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
حطم	(II vb) to wreck, smash	تحطم	(V vb)
قريب	(adj.) near, close	قرب	(n).
		قرب	(prep.)
احرق	(IV vb) to burn (trans.), set on fire	احترق	(VIII vb)·to burn, (intr.), take fire
رافق	(III vb) to accompany	مرافق	(III actv. ptcp.) n
ركب	(I vb) to ride, travel, board	راكب ، ركاب	(I actv. ptcp.) n, passenger, pl.
تال (التالى)	(I actv. ptcp.) following, next	تلا ، يتلو(تلو)	(I) to follow, succeed
عام	(I actv. ptcp., adj.) general, public, common, universal	عم ، يعمّ (عموم)	(I) to be or become general, pervade
مرض	(I vb) to become sick	مريض	(adj., n)
عادة	(n) usage, habit, practice	عادى	(adj.) usual, normal, ordinary
		غيرعادى	extraordinary, unusual
حب	(n) love	محبوب	(I passv. ptcp.) beloved, popular

262-852 O - 78 - 14

عمل (n) action, act, practice, work

عملى (adj.) practical

عمليا (adv.)

ورد ، يرد	(I vb) to come, appear	ورود	(I vn)
اضطر	(VIII vb) to force, compel	مضطر	(VIII passv. ptcp)
انخفض	(VII vb) to decrease (intr.), drop, be reduced, be lowered	منخفض	(VII actv. ptcp.)

الدرس الثمانون

فى اوائل الستينات (٦)

تابع : مصرع همرشولد ومعلومات عن السويد
ستيفنسون يحزن على صديقه السويدى ٠
والجمعية العامة للامم المتحدة ترفع اولى جلساتها فى دورتها الجديدة حدادا
على الامين العام ٠

فى نيويورك بدا المستراد لاى ستيفنسون ، مندوب اميركا الدائم فى المنظمة الدولية حزينا للغاية لدى سماعه نبأ مصرع الامين العام ٠ قال ستيفنسون : " ان همرشولد مات كما عاش، جنديا للسلام ٠ ولقد فقدت شخصيا بموته صديقا عزيزا وانسانا طيبا جديرا بكل احترام وتقدير٠ وخسر العالم بوفاته رجلا عظيما كان يعمل ليل نهار فى خدمة الانسانية " ٠

هذا وقد عقد مجلس الامن الدولى اجتماعا طارئا فور اعلان وفاة الامين العام بصورة رسمية ٠ وخصصت الجلسة لتأبين همرشولد وللبحث فى الاوضاع الناشئة عن وفاته ٠ وقد اصدر المجلس بيانا جاء فيه ان مقتل همرشولد يشكل خسارة كبرى بالنسبة للامم المتحدة وامانتها العامة وبالنسبة لجميع الدول الاعضاء فى المنظمة الدولية ٠ وجاء فى البيان ايضا ان همرشولد اصبح فى السنوات الاخيرة زعيما عالميا وبطلا عظيما من ابطال السلام ٠ وقد ساعدت مواهبه الدبلوماسية هيئة الامم على اجتياز ازمات عديدة فاصبحت هذه المنظمة بفضل جهوده اداة هامة لتعزيز التعاون الدولى وبناء اسرة دولية محبة للسلام ٠

واختتم مجلس الامن بيانه بتعزية الحكومة السويدية واسرة الفقيد وبتعزية اسر مرافقيه ومساعديه الذين قتلوا معه فى حادث الطائرة ٠ وقد رفض المندوب السوفياتى التوقيع على البيان ٠

ومما يذكر ان مصرع همرشولد حدث عشية انعقاد الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة . وما ان افتتحت الجمعية دورتها الجديدة في الموعد المقرر حتى قررت رفع الجلسة الى موعد اخر تقديرا منها للظروف ولوفاة الامين العام . ولدى افتتاح الدورة الجديدة طلب رئيس الجمعية من الاعضاء الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفقيد الكبير .

وفي نيويورك تظاهر الناس امام مقر المؤسسة الدولية وهم يسألون " من الذي اسقط طائرة داغ ؟

من قتل همرشولد ؟

وعلم ان بين اعضاء الجماعة التي قامت بتنظيم هذه المظاهرة رجلا يدعى " فابيان " وكان عضوا سابقا في البرلمان الهنغاري . والمعروف عنه انه قاد هو نفسه عدة مظاهرات في نيويورك ضد الشيوعيين في السنوات الماضية .

هذا وقد اعلن فابيان للصحفيين ان مظاهرة كبيرة جدا ستقوم يوم الاحد امام مقر البعثة السوفياتية في نيويورك احتجاجا على مصرع همرشولد . وقال :

" لقد اراد زعماء الكرملين التخلص من همرشولد بأي ثمن فكان لهم ما ارادوا ... والآن دور من ؟

من يستطيع ان يضمن سلامته ؟

هل الرئيس كنيدي نفسه متأكد من سلامته في طائرته بعد هذا الحادث ؟

السويد تعلن الحداد

وفي ستوكهولم اعلنت الحكومة السويدية الحداد الوطني على داغ همرشولد ووصفته بانه كان من اعز ابناء السويد واعظم رجالها في العصر الحديث . وقالت مصادر مطلعة ان بعض الاوساط التي تتمتع بنفوذ قوي في الدولة طلبت اقامة مأتم رسمي للفقيد .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المآتم الرسمية في السويد تقتصر عادة على الملوك وكبار الزعماء الحاكمين . وكان آخر مأتم من هذا النوع قد اقيم في سنة ١٩٥٠ للملك غوستاف الخامس .

اخر رسالة كتبها همرشولد

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية فى نبأ لها من تل ابيب ان آخر رسالة كتبها همرشولد قبل وفاته هى تلك التى بعث بها من نيويورك الى الفيلسوف الالمانى اليهودى " مارتن بوبر " المعروف بتأييده الشديد لفكرة التعايش السلمى بين العرب واليهود . وكان الفيلسوف الاسرائيلى المقيم فى القدس يراسل الامين العام من حين لآخر . وقد كتب همرشولد رسالتـه الاخيرة الى بوبر قبل سفره الى القارة السوداء حيث كان على موعد مع الموت ...

— تعليقات الصحف اللبنانية على مصرع همرشولد

كتبت صحيفة " الجريدة " تقول : لم يكن احد يتوقع ان تختتم حياة همرشولد بهذا الشكل الدراماتيكى فوق ارض اراد ها ان تكون مسرحا لاثبات فعالية الامم المتحدة وقدرتهـــا على تنفيذ القرارات الدولية . لقد كان همرشولد ساعة مصرعه فى طريقه لمقابلة تشومبى ، زعيـم اقليم كاتنغا ، فى محاولة جديدة لتسوية مشكلة الكونغو وانقاذ ذلك الجزء من القارة السوداء قبل ان يتحول الى مسرح جديد للحرب الباردة والصراع الدائر بين الشرق والغرب . والآن وقد قتل همرشولد فانه يخشى ان تتسبب وفاته فى قيام مشكلة جديدة بين الدول الكبرى حول مستقبل المنظمة الدولية ومنصب الامين العام ، ذلك ان دور الامين العام وسلطته ليس لهما اى تحديد واضح فى النظام الداخلى للمنظمة . من هنا الخلاف الشديد الذى نشأ اخيرا بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة حول الدور الكبير الذى كان يلعبه همرشولد فى الكونغو .

فقد كان لشخصية الدبلوماسى السويدى ونشاطه اثر بالغ فى تحديد معالم الدور الذى تستطيع ان تقوم به الامانة العامة . ان روح المبادرة التى اظهرها همرشولد اثناء ممارسته لوظيفته ومعالجته للقضايا الدولية ساهمت فى الواقع ، والى حد كبير ، فى تعزيز دور الامم المتحدة وهيبتها فى العالم . الا انها كانت من جهة ثانية ، سببا رئيسيا فى اثارة غضب موسكو والعالم الشيوعى على همرشولد شخصيا ، مما ادى الى تبدل موقف السوفيات من منصب الامين العام تبدلا اساسيا وجعل زعماء الكرملين يقترحون ، فى ضوء موقف همرشولد من ازمة الكونغو ، ان يتولى هذا المنصب الخطير ثلاثة رجال بدلا من واحد : رجل يمثل الكتلة الغربية وثان يمثل الكتلة الشرقية وثالث يمثل دول عدم الانحياز او ما هو معروف كذلك بالقوة الثالثة . غير ان الاقتراح الروسى مرفوض كليا ولا يمكن ان تقبل به الدول الاخرى اذ انه يفقد المنظمة الدولية والامانة العامة بالذات دورهما وفعاليتهما ويقضى على كل ما تبقى للامم المتحدة من سلطة حقيقية لحل النزاعات الدولية .

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان هناك جريمة سياسية وراء مقتل همرشولد

وقالت : لقد اسهم همرشولد اثناء توليه منصب الامانة العامة فى تعزيز مركز الامم المتحدة . ولكن وفاته ، فى هذا الوقت بالذات ، ستترك فراغا كبيرا وقد تسبب للمنظمة وللاسرة الدولية مشاكل كثيرة .

معلومات عن اسوج ، بلد همرشولد

اسوج او السويد بلد سكاندينافى صناعى هادئ وجميل ، يعيش فى ظل نظام ملكى دستورى . وقد تقدمت هذه المملكة الاوربية الشمالية كثيرا خلال المئة سنة الماضية فى الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك بفضل السياسة الداخلية الحكيمة وبفضل سياسة الحياد التى اتبعتها والتزمت بها فى الصراع العنيف بين الامم . وهكذا فقد نجت اولا من الثورات الدموية والحروب الاهلية التى اجتاحت موجتها عددا كبيرا من بلدان اوروبا خلال تلك الفترة . ونجت كذلك من مآسى الحربين العالميتين ، الاولى والثانية ، مع العلم بان معظم الدول الاوروبية لم تنج منهما ومن الموت والدمار اللذين احدثتاهما .

وتمتد اسوج فوق ارض خضراء في شمال القارة الاوروبية تبلغ مساحتها حوالى ١٧٣ الف ميل مربع ويبلغ عدد سكانها حوالى ثمانية ملايين نسمة . واسوج بلد زراعي ـ صناعي ، غني بالمعادن وخاصة معدني الحديد والنحاس . وتغطي الغابات مساحات كبيرة من اراضيها تقدر بحوالى ستين بالمئة من مجموع مساحة السويد ، مما ساعد كثيرا في ازدهار صناعة الخشب والورق هناك .

وقد ظلت السويد تعيش بسلام مع الدول الاوروبية منذ عام ١٨٠٩ حين طرد الملك غوستاف الرابع من العرش وبدأ العمل في البلاد بالنظام الملكي الدستوري الذي لا يزال قائما حتى الآن . ولم تكتف هذه الدولة السكندينافية في السنوات الستين الماضية بالتزام سياسة الحياد في النزاعات الاوروبية وفي الصراع بين الامم بل قامت خلال هذه الفترة بادوار عظيمة في خدمة قضية السلام واعطت للعالم وللهيئات الدولية رجالات امثال الكونت برنادوت وداغ همرشولد ، وكلاهما قتل في ساحة الشرف اثناء قيامه بمهمات دولية صعبة تتعلق بتسوية النزاع بين الشعوب .

مختارات للقراءة

١ ــ دول السوق الاوروبية المشتركة تبدأ في بناء وحدتها السياسية .

بون ــ ١ . ب . ــ و ص ف ــ قرر زعماء الدول الاوروبية الست الاعضاء في السوق المشتركة انشاء مؤسسة جديدة لتدعيم الوحدة السياسية بين بلدان السوق الاوروبية . وينتظر ان تجتمع هذه المؤسسة بصورة دورية . غير ان مسألة عدد الاجتماعات التي ستعقد كل سنة ستتقرر عند البحث في التفاصيل . ويقال ان دراسة اللجنة التي كلفت بحث هذا الموضوع تتجه نحو وضع تفاصيل عملية لقرار الزعماء الستة . ووصف هدف تلك الدراسة في مشروع القرار الرسمي كما يلي : " ان دول السوق الاوروبية تريد اقامة وحدة بين شعوبها لها طابع حقيقي وعملي . وهي تنوي تحقيق ذلك خلال اقصر مدة ممكنة " .

وكان الرئيس ديغول والدكتور اديناور ، مستشار المانيا الغربية ورؤساء حكومات ايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ قد اتفقوا على مشروع القرار المذكور في مؤتمر قمة صغير عقده زعماء دول السوق في بون . وقال الناطق الالماني "فيلكس فون ايكارت"، الذي اعلن هذا النبأ ، ان مؤتمر القمة التالي سيعقد في روما في تشرين الاول القادم . وفهم من كلامه ان اللجنة المكلفة بدراسة الموضوع قد تتقدم باقتراحاتها في الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمر القمة التالي .

وقد اعلن قرار انشاء المؤسسة التي ستتولى تدعيم الوحدة السياسية بين الدول الاوربية الست الاعضاء في السوق المشتركة على اثر النجاح والتقدم اللذين حققتهما دول السوق في بناء وحدتها الاقتصادية ، وذلك بفضل جهود المخلصين ومساعيهم الجدية وبفضل الحكمة والروح الطيبة اللتين ابداهما المستشار اديناور والجنرال ديغول في المحادثات التي جرت بين زعماء السوق اثناء انعقاد مؤتمر القمة في بون . فقد استطاعت الدول الست ان تتغلب في اجتماعها الاخير على العديد من المشاكل والصعوبات التي كانت تهدد بنسف كل ما تم انجازه في السوق الاوربية .

هذا وقد تناولت مباحثات الزعماء الاوربيين في بون كذلك المسائل المتعلقة بالدفاع عن اوربا والعلاقات بين دول السوق وكل من افريقيا واميركا اللاتينية . ويبدو ان الاتفاق كان تاما بهذا الشأن . ويرى المراقبون في اتفاق الزعماء الستة خطوة كبيرة نحو الوحدة الاوربية ، تلك الوحدة التي ظلت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية امنية عزيزة بالنسبة لعدد من رجال الفكر والسياسة في اوروبا . ومعلوم ان فكرة الوحدة الاوربية لم تكن جديدة مئة بالمئة ، فقد سبق لها ان ظهرت مرات عديدة وفي فترات مختلفة من تاريخ اوروبا . غير انها قويت كثيرا وانتشرت بسرعة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ووجدت لها مؤيدين كثيرين في بعض الاوساط السياسية في اوروبا الغربية ، وحتى في بعض الاوساط الاميركية . وكانت الحرب ، بمآسيها واحزانها ، قد اثارت ردود فعل شديدة في نفوس العديد من الاوروبيين ضد الافكار القومية التقليدية التي عانى منها الناس في اوروبا والعالم واخذوا ينظرون اليها على انها مصدر رئيسي للحروب .

ويقول القرار الذى وافق عليه زعماء الدول الاوروبية الست ان دول السوق المشتركة اتخذت هذه الخطوة بعد ان اقتنعت تمام الاقتناع بان اوروبا لا تستطيع ان تواجه الاخطار التى تهدد بقاء اوروبا ومستقبل العالم الحر ما لم تتحد فيما بينها وتتعاون مع الولايات المتحدة والشعوب الحرة الاخرى . وجاء فى نص القرار ان الابواب بقيت مفتوحة امام الدول الاوروبية الاخرى كى تنضم الى دول السوق الست فى مساعيها من اجل تحقيق تعاون سياسى اقوى واحسن . ويبدو ان الغاية من ذلك هى التأكيد مرة اخرى لبريطانيا والدول الاوروبية الاعضاء فى السوق التجارية الحرة بان الباب ما زال مفتوحا امامها رغم موقف الجنرال ديغول من قضية انضمام بريطانيا الى السوق .

٢ـ بيان عن المباحثات الجوية بين لبنان والمملكة العربية السعودية .

بيروت ـ صدر امس عن مكتب المدير العام للنقل فى وزارة الاشغال العامة بيان عن المباحثات اللبنانية ـ السعودية لتعديل الاتفاق الجوى المعقود بين البلدين .

وفيما يلى نص البيان :

جرت فى بيروت بين السابع والثالث عشر من نيسان سنة ١٩٦٣ مباحثات تمهيدية بين سلطات الطيران المدنى فى كل من السعودية ولبنان . وكانت الغاية من تلك المباحثات تعديل احدى النقاط الهامة التى وردت فى الاتفاقية الجوية المعقودة بين البلدين . وقد دارت المباحثات فى جو من الصداقة والتفاهم ، وتقرر عرض نتيجة المباحثات على كبار المسؤولين فى البلدين تمهيدا للمفاوضات التى ينتظر اجراؤها بهذا الشأن فى المستقبل القريب .

٣ ـ احكام اعدام جديدة لاربعة من المتهمين بمؤامرة "الرشيد" .

دمشق ـ ا . ب . ـ حكمت محكمة الثورة العراقية اليوم بالاعدام على ثلاثة جنود وعلى مدنى واحد من المتهمين بالاشتراك فى المحاولة الفاشلة التى قام بها الضباط الشيوعيون فى الثالث من تموز الماضى لاحتلال بعض المواقع العسكرية الهامة فى العراق ومن بينها معسكر "الرشيد" الذى يعتبر من اهم المعسكرات العراقية .

ويقال ان الهدف من تلك الموءامرة الفاشلة كان تغيير نظام الحكم . وقد اذاع راديو بغداد الاحكام الجديدة بعد مرور اربع وعشرين ساعة على تنفيذ حكم الاعدام بتسعة عشر جنديا واثنين من المدنيين كانوا قد اتهموا بذات التهمة .

هذا ، وحكمت المحكمة ايضا على ستة من المتهمين بالسجن مدى الحياة مع الاشغال . كما حكمت على شخص اخر بالسجن لمدة اربعة اشهر . اما الباقون وعددهم ثلاثة فلم تثبت المحكمة اشتراكهم فى الموءامرة فاصدر القاضى اوامره باطلاق سراحهم .

والجدير بالذكر ان ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى كانوا قد اعدموا اثناء الحملة التى شنها نظام الحكم الجديد على الشيوعيين بعد المحاولة الفاشلة التى قاموا بها بمساعدة بعض العناصر العسكرية التى لا توءيد العهد القائم فى العراق .

٤ــ اليوم يبيعون الصحف وغدا يديرون البلاد .

(مقال عن بائعى الصحف فى الولايات المتحدة)

يتوجه حوالى ٧٠٠ الف من " صغار رجال الاعمال " فى الولايات المتحدة الى اعمالهم كل يوم ، بعضهم يعمل فى الصباح وبعضهم يعمل فى المساء ، واكثرهم يعملون فى الشوارع خارج البيوت والمكاتب سواء كان الطقس جيدا او غير جيد ، باردا اوغير بارد .

هوءلاء الاميركيون الصغار مهمتهم بيع الصحف او توزيعها على اصحابها المشتركين . والصحف الاميركية ، التى يبلغ عددها ١٨٥٠ صحيفة مختلفة والتى يتوزع منها كل يوم حوالى ستين مليون عدد ، تحتاج فى الحقيقة الى هوءلاء الشباب الذين لا يرفضون هذا النوع من العمل الذى لا يتطلب اية خبرة او معرفة . ومعظم موزعى الصحف هم من ابناء الطبقة الوسطى والطبقة الفقيرة . ودخلهم من بيع وتوزيع الصحف ، او ما يتبقى من المال الذى يكسبونه قد يساعد ولو قليلا فى زيادة دخل اسرهم ، مع العلم بان المبالغ التى يحصلون عليها قد لا تشكل فى كثير من الحالات اى قدر من المال من شأنه ان يزيد بشكل محسوس من دخل الاسرة ، بل انها فى بعض الحالات تكاد لا

تكفيهم لتحمل تكاليف الدراسة او شراء الاشياء التى قد يحتاجون اليها كل يوم ٠

والجدير بالذكر ان عددا من رؤساء الجمهورية السابقين كانوا فى السنوات الاولى من شبابهم من موزعى الصحف ٠ ونذكر من هؤلاء الرؤساء هربرت هوفر ، وهـــــارى ترومان ، ودوايت ايزنهاور ٠ وهناك ايضا عدد كبير من عظماء الولايات المتحدة الذين بدأوا حياتهم العملية بعمل من هذا النوع ثم تمكنوا بفضل جهودهم ونشاطهم من ان يدخلوا التاريخ من ابوابه الواسعة وان يحققوا انتصارات عظيمة فى عالم الفن والصناعة والسياسة والصحافة ٠ فمن حق هؤلاء الصغار (بائعو الصحف) ان ينظروا الى المستقبل بشىء من الامل وان يعيشوا هذه الفترة من حياتهم وهم مقتنعون ، ولو خطاء، بانهم سيصبحون فى يوم من الايام رؤساء او وزراء او نوابا او حكاما او سفراء او اصحاب ملايين او رؤساء تحرير فى الصحف والمجلات ٠ ولعل بعضهم يريدون ان يصبحوا من كواكب السينما ، او من رواد الفضاء ، او من القضاة فى المحكمة العليا او قادة من قواد الجيش والاسطول ، او ابطالا بين كبار اللاعبين ، او كتابا تتحدث عن كتبهم الصحف الكبيرة والمجلات ، او معلقين سياسيين يقرا مقالاتهم وافتتاحياتهم الملايين من الناس ، او مدراء فى المستشفيات او البنوك الكبيرة ، او رؤساء للجامعات ٠٠٠

ولم لا ؟

او لم يصبح " ايرل وارن " رئيسا للمحكمة العليا ، و " وليام دوغلاس " قاضيا مساعدا فى هذه المحكمة ، و " والت ديزنى " منتجا سينمائيا كبيرا ، و " رالف بنش " مساعدا للامين العام للامم المتحدة ، و " بوب هوب " كوكبا من كواكب السينما ، و " فرجيـــــل غريسوم " رائدا من رواد الفضاء ؟

80:9

ادلاى ستيفنسون (زعيم اميركى)

ستوكهولم (عاصمة السويد)

(الملك) غوستاف (احد ملوك السويد)

كونت ، الكونت

برنادوت (سويدى)

مارتن بوبر (فيلسوف اسرائيلى)

دراماتيكى

سكاندينافيا (فى اوروبا)

لوكسمبورغ (بلد اوروبى)

سينما

اسوج (السويد)

to eulogize (a deceased person)	ابن (تابين)
talent, gift	موهبة ، مواهب[2]
to offer condolences, console	عزى (تعزية)
the deceased (lost, missing)	الفقيد
to be silent	صمت ـُ (صمت)
to get rid of	تخلص من
son, pl. (2)	ابن ،ابناء ، بنون
funeral ceremony, obsequies	ماتم ، مآتم
group (of people), band, community, party	جماعة ، ـ ات
Philosopher	فيلسوف ، فلاسفة

black (masc.), f, pl.	اسود ، سوداء 2 ، سود
IV to prove, confirm, assert as valid	اثبت (اثبات)
effectiveness, efficacy, efficiency	فعالية
(III vn) initiative, entreprise	مبادرة
function, job, duty, position	وظيفة ، وظائف 2
vacuum, emptiness, gap	فراغ
wise, sage, philosopher, doctor	حكيم ، حكماء 2
blood	دم ، دماء
destruction, ruin	دمار
II to cover	غطى (تغطية)
VIII to flourish, prosper, blossom	ازدهر (ازدهار)
timber, wood	خشب ، اخشاب
throne	عرش ، عروش
both	كِلا
honor, nobility, distinction, dignity	شرف
V to overcome, surmount, triumph (over)	تغلب على
class (social) layer (stratum)	طبقة ، ـات

day and night	ليل نهار (ليلا نهارا)
to observe a minute of silence (mourning)	الوقوف دقيقة صمت حدادا
they wanted...and they got it (had what they wanted)	ارادوا ... فكان لهم ما ارادوا
it is worthwhile pointing out here	وتجدر الاشارة هنا الى ان ...
we know that... (it is known that...)	ومعلوم ان ... (ومن المعلوم ان ...)

he had an appointment with death	كان على موعد مع الموت
at that time he was killed, he was...	كان ساعة مصرعه ...
the constitutional system went into effect	بدأ العمل بالنظام الدستوري
lumber industry	صناعة الخشب
VIP's, personalities	رجالات
he looked upon it as being (he considered it to be) the source of...	نظر اليها على انها مصدر ...
he was totally convinced	اقتنع تمام الاقتناع
(the court) sentenced him to imprisonment at (with) hard labor	حكمت عليه بالسجن مع الاشغال
(here:) issue, number (magazine, etc.)	عدد (مجلة ، صحيفة) ، اعداد
his working life	حياته العملية

حزن	(I vb) to be sad, grieved	حزين	(adj)
سمع	(I vb) to hear	سماع	(I vn)
ختام	(N) conclusion, end	اختتم	(VIII vb)
مظاهرة	(III vn) demonstration	تظاهر	(VI vb)
سأل	(I vb) to ask	تساءل	(VI vb) to wonder ask o.s.
علم	(I vb) to know	معلوم	(I passv.ptcp.)
مراسل	(III act.ptcp.) correspondent	راسل (مراسلة)	(III)
سبب	(II vb) to cause, produce	تسبب في	(V) to be the cause, be the blame
فقد	(I vb) to lose, miss	افقد	(IV vb) to deprive take away
بقي	(I vb) to remain, stay	تبقى	(V vb) to be left remain
ساهم	(III vb) to participate	اسهم (اسهام)	(IV) to contribute
دم	(N) blood	دموي	(adj)

ذكر	(I vb) to mention	مذكور	(I passv. ptcp.) above-mentioned
حكيم	(adj.) wise	حكمة	(N) wisdom
صعب	(adj.) difficult	صعوبة ، ـ ات	(N)
قوى	(adj.) strong	قوى ، يقوى	(I vb) to be or become strong
مباشر	(III actv.ptcp.) direct (adj.)	مباشرة	(adj.)
حزن	(I vn) N. sadness, sorrow	احزان	pl
وزع	(II vb) to distribute	توزع	(V) to be distributed
تعليق	(II vn) commentary	معلق ، ـ ون	(II act. ptcp.) N. commentator (radio, press)

الدرس الواحد والثمانون
فى اوائل الستينات (٧)

قصة الانفصال (الجزء الاول)

سيدخل انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة فى التاريخ العربى الحديث كأهم حدث فى اوائل الستينات . فقد كان هذا الحدث الخطير اشد تأثيرا وابعد صدى من اعلان قيام الاتحاد بين مصر وسوريا فى اواخر الخمسينات .

فوجىء العالم صباح الخميس الواقع فى الثامن والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٦١ باخبار الانقلاب العسكرى الذى قام به بعض ضباط الجيش السورى فى دمشق . وفوجئت القاهرة والعواصم العربية اذ سمعت راديو دمشق يعلن قيام الثورة ويذيع ان "القيادة الثورية العليا للقوات المسلحة قامت بالثورة لترد الى الشعب السورى حريته" .

ولم يعلم تماما فى بادىء الامر من هم الضباط الذين يشكلون هذه القيادة الثورية او الذين قاموا بالانقلاب ... ولا ضد من حدث الانقلاب وقامت الثورة ... وتساءل الناس: هل الانقلاب خطوة اولى نحو اعلان الانفصال عن مصر ام انه لمجرد الاعراب عن استياء بعض الضباط السوريين من تطور اوضاع الاتحاد ومن سيطرة المصريين على الحكم فى الاقليم الشمالى (سوريا) ؟

هل الانقلاب موجه ضد شخص الرئيس عبد الناصر بالذات ام انه موجه ضد رجاله فى سوريا او بعض رجاله وضد ما يسمى بنظام الحكم البوليسى الذى قيل فى بعض الاوساط العربية ان الشعب السورى بدأ يشكو منه ؟

هل الانقلاب كان فعلا ثورة تتمتع بتأييد الشعب ام انه كان مجرد مؤامرة ناجحة من اعداد بعض الدوائر السياسية ، الاجنبية والعربية ، كلف بتنفيذها ضباط سوريون ذوو اتجاهات سياسية معينة ؟

262-852 O - 78 - 15

وانتظر الناس حتى الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم حين اذاع الرئيس عبد الناصر بنفسه نداء وجهه الى الامة العربية والى شعب الجمهورية العربية المتحدة اعلن فيه قيام " حركة تمرد فى دمشق " . وامر القوات التابعة للجيش الاول (فى سوريا) بالتوجه نحو دمشق للقضاء على هذه الحركة .

وعند الظهر اعلن فى دمشق ان الثورة قد انتهت وانه تم التوصل الى تفاهم بين القيادة الثورية (السورية) والمشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية (مصرى) الذى كان قد وصل الى دمشق قبل وقوع الانقلاب بايام قليلة لتسوية ازمة الحكم فى الاقليم الشمالى (سوريا) والاتصال بالزعماء السوريين . واصدرت قيادة الحركة الثورية البلاغ التالى رقم ٩ :

" ان القيادة الثورية العربية للقوات المسلحة ، التى دفعها الى القيام بحركتها شعورها المتزايد بالخوف على وحدة الصف العربى وحماسها للقومية العربية ورغبتها الصادقة فى الدفاع عنها ، تعلن انها لا تنوى مطلقا التعرض لما احرزته القومية العربية من انتصارات . وانها ، اذ تعلن للامة العربية عن وجود عناصر هدامة وعناصر انتهازية تريد الاساءة الى اهدافنا القومية ، تؤكد انها قامت بحركتها استجابة لرغبة الشعب وتحقيقا لامانيه الوطنية .

" وقد عرضت القيادة الثورية قضايا الجيش ومطالبه على المشير عامر نائب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة فتفهم الامور على حقيقتها ووعد باتخاذ الاجراءات المناسبة لحلها بما يتفق ومصلحتى وحدة القوات المسلحة والجمهورية العربية المتحدة .

" وقد عادت الامور الآن الى مجراها الطبيعى بفضل الثقة بحكمة القائد العام (المشير عامر) وحكمة قائد الجيش الاول (الفريق جمال فيصل وهو سورى) وحرصهما على تحقيق اهداف القوات المسلحة ومصلحة الجمهورية العربية المتحدة " .

هذا ما اذاعته الحركة التورية فى دمشق عند الظهر (٢٨ ايلول ١٩٦١) ٠ وظن الناصريون فى العالم العربى ان كل شىء قد انتهى بسلام وان الوحدة بين مصر وسوريا خرجت من الازمة سليمة وانها ما زالت بالف خير ٠٠٠ غير ان هؤلاء الناس فوجئوا بعد الظهر بصدور بلاغ اخر (رقم ١٠) اذاعه راديو دمشق ويقول ان المشير عامر لم يلتزم بما وعد به ضباط الحركة وان الثورة لذلك ستستمر حتى تحقق اهدافها ٠ ثم اعلن بعد ذلك ان المشير عامر غادر دمشق الى القاهرة ٠ ولم يعرف شىء عن مصير قائد الجيش الاول الفريق فيصل ٠

وفى المساء ، مساء اليوم نفسه ، اذاع الرئيس عبد الناصر نداء ثانيا دعا فيه الشعب فى الاقليم السورى الى مقاومة الحركة وقال ان المتمردين حاولوا اثناء اجتماعهم بالمشير عامر والفريق فيصل ان يساوموا لانهاء حركة التمرد ٠ وبعد ان اكد عبد الناصر انه يرفض قبول اية مساومة ذكر ان المشير عامر والفريق فيصل رفضا طلب الحركة الثائرة الخاص باعلان انتهائها كما جاء فى البلاغ رقم ٩ الذى اذاعته القيادة الثورية فى دمشق ٠ واوضح كذلك انهما كانا يدركان ان رفضهما الموافقة على البلاغ يشكل خطرا على حياتهما وقد يؤدى الى تصفيتهما بشكل من الاشكال ٠ واشار الرئيس المصرى الى ان قادة الحركة ، الذين سماهم " الضباط المتمردين " وضعوا المشير عامر تحت الحراسة الشديدة منذ بدء الحركة حتى مغادرته دمشق ٠

ومما يذكر ان خطاب عبد الناصر كان يذاع من راديو القاهرة واذاعة حلب فى نفس الوقت ، اذ بقيت حلب حتى الساعة التاسعة ليلا على ولائها لعبد الناصر وللجمهورية العربية المتحدة ٠ وفجأة اعلنت اذاعة حلب تأييدها لحركة دمشق ، ثم اذيعت ثلاثة بيانات عن انضمام القوات المسلحة فى حلب الى الحركة الثورية الجديدة ٠ وكان راديو القاهرة قد اذاع فى هذه الاثناء ان الرئيس عبد الناصر ، بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة ، اصدر اوامره بعزل الضباط المتمردين من مناصبهم وبتجريدهم من رتبهم العسكرية واعفاء ضباطهم وجنودهم من كل ولاء لهم بموجب النظام العسكرى ٠

وفى ٢٩ ايلول ١٩٦١ ، اى فى اليوم التالى للانقلاب ،اتضح للعالم ان حركة الضباط فى سوريا هى حركة انفصالية . هذا ما تبين من البلاغات التى كان يذيعها راديو دمشق . ولوحظ ان بيانات القيادة الثورية ازدادت شدة وعنفا بعد انضمام المدينة الشمالية الكبرى حلب الى الحركة الانقلابية . ولوحظ كذلك ان البلاغات الاخيرة كانت تتضمن ، لاول مرة ، حملات عنيفة على شخص الرئيس عبد الناصر بالذات . واعتبرت بعض الاوساط هذه الحملات بداية مأساة جديدة بالنسبة الى العلاقات العربية والعلاقات بين حكومتى دمشق والقاهرة .

سوريا تعلن الانفصال عن مصر رسميا وتبلغ الدول الاجنبية والعربية هذا القرار وتطلب منها الاعتراف فورا بالجمهورية العربية السورية .

وفى الثلاثين من شهر ايلول ١٩٦١ ، ولم يكن قد مضى على الانقلاب اكثر من يومين ، اصدر مجلس الوزراء الجديد فى سوريا برئاسة الدكتور مأمون الكزبرى بيانا جاء فيه " ان سوريا اندفعت نحو الوحدة مع مصر بكل اخلاص ، باذلة فى هذا السبيل كل تضحية . ولكنها ما كادت تتقدم بعض الخطوات حتى بدأت تشعر بان من اخذوا لانفسهم حق قيادة الوحدة بدأوا يتجهون بها فى طريق يؤدى الى ابعاد العرب عن الوحدة العربية الشاملة التى يرجون تحقيقها . وقد اصر هؤلاء القادة على رفض الاستجابة لنداءات المخلصين الذين كانوا يطالبون من حين لاخر بتصحيح الاوضاع وتصحيح طرق التعامل بين الشعبين العربيين المتحدين السورى والمصرى لما فيه خيرهما المشترك . وكانت النتيجة ان صفيت فى سوريا العناصر المخلصة وخاصة فى صفوف الجيش" .

وجاء فى البيان ايضا " ان الجيش السورى كان بثورته الاخيرة اصدق معبر عما كان يعانى الشعب من اساءات الى كرامته وتحطيم لآماله وامانيه . فقد انهار الوضع الاقتصادى فى البلاد وتدهور النقد وهربت رؤوس الاموال وشرد الاحرار العاملون فى مختلف الميادين " .

ومضى البيان السورى يقول : " لقد قامت الوحدة بين مصر وسوريا على اساس مبادئ واضحة ودستور متفق عليه . غير ان القائمين بشؤون الوحدة (اى زعماء الجمهورية العربية المتحدة) لم يتمسكوا بتلك المبادئ الاساسية ولم يحترموا احكام الدستور " .

هذا وقد اصدر الدكتور مأمون الكزبرى ، رئيس الحكومة السورية الجديدة قرارا يقضى برفع العلم السورى (القديم) على جميع الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة فى سوريا . ويقضى القرار ايضا باعادة اذاعة النشيد الوطنى السورى وبرفع الشعار السورى الذى كان يرفع عادة قبل الوحدة . واذاع راديو دمشق ان رئيس الوزراء استقبل القناصل الاجانب وممثلى الدول العربية فى دمشق وابلغهم انفصال سوريا رسميا عن مصر وقال لهم ان حكومته تنتظر اعترافا رسميا سريعا من حكوماتهم بالوضع الجديد فى سوريا على اساس البيان الوزارى الذى اذيع فى ذلك اليوم .

ومن جهة ثانية اذاع راديو دمشق " ان العهد الجديد فى سوريا يمد يده الى مصر ، الشقيقة الكبرى ، لتدعيم وحدة الصف العربى على اساس من الحرية والمساواة " .

وعلى الصعيد الداخلى صرح وزير الداخلية بان الحالة هادئة فى جميع انحاء سوريا وان طرق المواصلات مفتوحة بين جميع المناطق السورية . وقد سمح للمواطنين بحرية التنقل .

ابعاد المصريين

وفى الساعة الثانية بعد الظهر (٣٠ ايلول) اذاع راديو دمشق بلاغا صادرا من قائد " الجيش العربى السورى " يطلب من جميع الموظفين المصريين ، العسكريون منهم والمدنيون ، تقديم انفسهم الى قيادات المناطق العسكرية التى يعملون فيها وذلك تمهيدا لاعادتهم مع عائلاتهم الى بلادهم .

ماذا عن موقف القاهرة من كل هذه الاحداث ؟

لقد ظلت الامور تجرى فى القاهرة وكأن شيئا لم يحدث فى الاقليم السورى . وتابع الوزراء السوريون ،الاعضاء فى الحكومة المركزية ، اعمالهم وكأن الانفصال لا يعنيهم . وكان رد الفعل الوحيد الذى حدث على الصعيد الشعبى هو قيام عدد من طلاب الكليات والجامعات وبعض المدارس الثانوية بمظاهرة فى شوارع القاهرة اطلقوا فيها شعارات التأييد للرئيس عبد الناصر وللوحدة العربية . وقال راديو صوت العرب ان مظاهرات كبيرة قامت فى قطاع غزة استنكارا للحركة الانفصالية " الرجعية " فى دمشق .

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس عبد الناصر تلقى عددا كبيرا من برقيات التأييد لاستمرار الوحدة وبقاء الجمهورية العربية المتحدة . وقد استنكر اصحاب تلك البرقيات بشدة الحركة الانفصالية ، ووصفها بعضهم بانها مؤامرة من تدبير الاستعمار والصهيونية والعناصر الرجعية فى العالم العربى لاضعاف العرب والقضاء على الثورة الاشتراكية .

وفسر المراقبون اهتمام وسائل الاعلام المصرية بابراز نشاط الوزراء السوريين فى الحكومة المركزية بانه يعكس فى الواقع رغبة المسؤولين فى ان يظهروا للعرب ان مركز هؤلاء الوزراء لم يتأثر مطلقا بالاحداث الاخيرة فى سوريا وان القاهرة ما زالت تنظر الى تلك الاحداث والتطورات على انها مؤقتة ولا يمكن ان تدوم .

هذا وقد رفض عبد الناصر الاعتراف بان الوحدة بين مصر وسوريا قد فشلت وانتهت عندما بلغه نبأ اعلان الانفصال من جانب واحد . وقال انه يعتبر ان الجمهورية العربية المتحدة لا تزال قائمة .

واعربت بعض المصادر الدبلوماسية فى العواصم العربية عن اعتقادها بان الرجل القوى فى مصر ادرك فى الحقيقة ان الانقلاب فى دمشق قد نجح ، ومع ذلك فهو يأمل ، بل ولعله يتوقع ان يفشل الرجال الجدد فى تثبيت اقدامهم فى الحكم مدة طويلة نظرا للخلافات الشديدة بين الاحزاب والضباط والزعماء السوريين ،خلافات يعلم انه لم ينجح

هو نفسه فى تسويتها والقضاء عليها · ولم تستبعد بعض هذه المصادر احتمال حدوث تطورات جديدة فى سوريا تؤدى الى تبدل الوضع بصورة دراماتيكية وبما يتفق ومصلحة الجمهورية العربية المتحدة ·

اما رجل الشارع فى مصر فلم يبد اى اهتمام جدى بالنكسة وبما اصاب الوحدة · وبدا ، على عكس ما كانت تتوقعه بعض الاوساط السياسية ، بدا ان معظم الناس هناك زادوا تمسكا بزعيمهم وقائد ثورتهم (عبد الناصر) واصروا على الاعتقاد ، رغم كل ما حدث ، بان الامور لا بد وان تتغير فيعود الاتحاد اقوى مما كان ·

(يتبع فى الدرس القادم)

مختارات للقراءة

١ــ الازمة المالية الشديدة التى تواجه الامم المتحدة ·

بقلم " بول فورد "

ستواجه الجمعية العامة مشكلة خطيرة عندما تعقد دورتها الخاصة التى تبدأ فى ١٤ ايار (مايو) الجارى ، ذلك ان القوات الدولية المكلفة بالمحافظة على السلام فى الشرق الاوسط والكونغو تحتاج الى مال كثير ، واذا لم تتمكن الجمعية العامة من ايجاد سبيل للحصول على المال اللازم لاستمرار قيام هذه القوات بمهامها ، فان الامم المتحدة ستجد نفسها فى هذه الحالة مضطرة لوقف اعمالها فورا فى تلك المناطق المضطربة من العالم حيث يهدد استمرار الوضع الامن والسلام الدوليين ·

وهكذا فان هذه المشكلة تعود فتفرض نفسها من جديد على الجمعية العامة التى ستنعقد بكامل هيئتها ، المؤلفة من ممثلى ١١٠ دول للنظر فى هذه المسالة بعد ان تبين خلال الشهور الستة الماضية ان اللجنة المكلفة باقرار الوسائل العمليـة

لمواجهة تكاليف استمرار الوجود الدولي في الكونغو والشرق الاوسط فشلت في مهمتها ولم تتوصل الى اى قرار ايجابى بهذا الشأن ٠

وكانت اللجنة المذكورة ، المكونة من اعضاء يمثلون ٢١ دولة ، قد تباحثت فى عدد من الاقتراحات خلال الاجتماعات الكثيرة التى عقدتها منذ انتهاء الدورة العاديـــة للجمعية العامة فى شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضى ، ولكنها لم تتوصل الى اية نتيجة ٠ وخرجت اللجنة من هذه المباحثات بنتيجة واحدة وهى ان اعمال الامم المتحدة الخاصة بالمحافظة على السلام فى المناطق المضطربة ، تحتاج الى مال كثير ،فلا بد اذن من وقفها فى اقرب وقت ، الا اذا امكن الحصول على المال اللازم بواسطة اجراءات خاصة لم تحددها اللجنة ٠ ومما يذكر ان ٩٠ ٪ من الدول الاعضاء فى الامم المتحدة امتنعت ، لسبب او آخر ، من تقديم حصتها من المال المطلوب لهذه الغاية ، فاضطرت الامانة العامة الى اللجوء الى وسائل اخرى لتأمين المال اللازم لاستمـــرار الوجود الدولى فى الكونغو والشرق الاوسط ٠ وقد نجحت حتى الآن فى الحصول على مبلغ مئتى مليون دولار يكفى لآخر شهر حزيران (يونيو) القادم ،اى آخـر السنة المالية ٠

وتجدر الاشارة هنا الى ان الامانة العامة للامم المتحدة لم تعد بحاجة الى موافقة اية دولة من الدول الاعضاء فى المنظمة على المبلغ الذى تحدده الامانة وتفرضه عليها فى هذا الشأن ٠ فقد قبلت هيئة الامم بالحكم الذى اصدرته محكمة العدل الدوليـة بهذا الشأن ٠ وقد جاء فيه ان الدول الاعضاء مسؤولة من الناحية القانونية عـــن احترام انظمة المؤسسة الدولية ، خاصة وانها تنتسب اليها بكامل ارادتها ولم تجبر على الانتساب اليها ٠ وهذا يعنى ان على جميع هذه الدول ان تقوم بواجباتهـــا وتساهم بالتالى فى تقديم الاموال اللازمة للقوات الدولية التى تعمل فى الكونغو والشرق الاوسط بامر من الامم المتحدة ، وبتكليف من مجلس الامن ٠ اما حصة كل دولة فقـد تقرر ان يجرى تقديرها على اساس قدرتها الفعلية على المساهمة ، وهو المبدأ الذى كان متبعا حتى الآن ٠ ومن بين الحلول المقترحة للضغط على الدول التى تمتنع عن

تقديم حصصها من المال المطلوب منعها من التصويت فى الجمعية العامة ٠ وتجريدها من هذا الحق تدبير يسمح به ميثاق الامم المتحدة ٠

هدا ويبذل الامين العام جهودا جبارة لحل هذه المشكلة الصعبة ، يساعده فى ذلك المستر "يوجين بلاك " المدير السابق للبنك الدولى ٠ غيران جهود هذين الرجلين ، مهما كانت كبيرة ، لا تكفى وحدها لتحقيق هذا الهدف ، ولا بد من مساهمة الدول الاعضاء وتعاونها الصادق فى هذا السبيل ٠ ويمكن القول ان بقاء المنظمة الدولية ذاتها قد يتوقف فى المستقبل على مدى النجاح الذى تحرزه فى حل مشاكلها المالية ٠

٢ــ مجلة" الاخبار" الامريكية تكتب عن رحلة سفينة الفضاء "مارينر ٢ "

الى كوكب الزهرة وتسال : هل توجد حياة فى هذا الكوكب ؟

كتبت مجلة "الاخبار" التى يصدرها مكتب المعلومات الاميركى باللغة العربية وغيرها من اللغات، فى عددها الصادر بتاريخ ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ ، المقال التالى عن الرحلة المثيرة التى تقوم بها سفينة الفضاء الاميركية "مارينر ٢ " :

تقوم سفينة الفضاء الاميركية "مارينر ٢ " الآن برحلة طويلة الى كوكب الزهرة تستغرق ثلاثة اشهر ونصف ٠ وبينما تنطلق فى الفضاء الخارجى بسرعة لا تقل عن ١١٣٤٩ كيلومترا فى الساعة تستمر فى ارسال المعلومات المفيدة جدا عن سير اعمالها وعن المواد الغريبة التى تظهر فى طريقها ٠

جرى اطلاق "مارينر ٢ " باتجاه كوكب الزهرة فى السابع والعشرين من شهر آب (اغسطس) الماضى من قاعدة اطلاق الصواريخ (كيب كانافرال) فى ولاية فلوريدا ٠ وقد وضعت السفينة الفضائية فوق صاروخ جبار من نوع "اطلس ب" يبلغ ارتفاعه حوالى ٣٠ مترا ٠

وينتظر ان تقطع "مارينر ٢ "رحلتها المقررة ، اى حوالى ٢٨٨ مليون كيلو متر ، فى مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر ونصف بحيث تكون على بعد ١٦ الف كيلومتر فقط من كوكب الزهرة فى اوائل شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم ٠ وستستخدم السفينة لدى اقترابها من الكوكب اجهزتها الالكترونية الخاصة لمعرفة ما اذا كان هناك اى اثر للحياة فى الزهرة ٠

ومن المقرر ان تترك السفينة الفضائية بعد ذلك لتدور حول الشمس بعد ان تكون قد انجزت مهمتها واكملت وظيفتها . ومن اهم الاشياء التى ستقوم بها قبل انتهاء رحلتها ارسال اشارات (معلومات) عن طبيعة الجو وعن الاحوال الجوية فوق كوكب الزهرة . وينتظر كذلك ان تنجح فى ارسال معلومات عن الحرارة هناك . وستوجه هذه المعلومات الى مراكز المراقبة الموجودة على الارض بواسطة جهاز الارسال القوى الذى وضع فى السفينة لهذه الغاية . واذا تبين من المعلومات التى سترسلها " مارينر ٢ " ان الحرارة فى كوكب الزهرة لا تختلف كثيرا عن الحرارة فى الارض فان احتمالات وجود شكل من اشكال الحياة على كوكب الزهرة تصبح اكبر .

ويرى بعض العلماء ان من الخطأ الاعتماد كثيرا على المعلومات التى تم التوصل اليها بالوسائل التى كانت موجودة قبل خمس سنين ، اى قبل الانجازات العلمية الاخيرة وقبل ان يتمكن الانسان من اطلاق الاقمار الصناعية والصواريخ والسفن الفضائية . ويفهم من هذه المعلومات القديمة ان الظروف الطبيعية والجوية فى كوكب الزهرة لا تسمح مطلقا بتكوين اى شكل من اشكال الحياة هناك ، مهما كان بسيطا .

هذا ، ويعتبر اطلاق " مارينر ٢ " فى هذا الوقت بالذات من صيف عام ١٩٦٢ آخر فرصة بقيت امام الولايات المتحدة قبل عام ١٩٦٤ لارسال سفينة فضائية الى كوكب الزهرة ، اذ ان الارض والزهرة تعودان الآن شيئا فشيئا الى اوضاع غير مناسبة للرحلات الفضائية بينهما . ولو اضاعت اميركا هذه الفرصة لكان عليها ان تنتظر حتى عام ١٩٦٤ .

	مارينر (سفينة فضاء)
(loan word)	اطلس (صاروخ)
	الكترون ، ــ ات
Aleppo (Syria)	حلب
(Syrian lawyer and politician)	الدكتور مأمون الكزبرى
Venus (planet)	الزهرة
the sun	الشمس
VIII to be dissatisfied with, be indignant, be upset	استاء ، يستاء (استياء) من
IV to prepare, work out, draw up	اعد (اعداد)
possessor, endowed with, having	ذو ، ذا ، ذى ...
communique, announcement	بلاغ ، ــ ات
enthusiasm, zeal, ardor, fervor	حماس
to be true, honest, tell the truth, be sincere	صدق ـُ (صدق)
IV to achieve, to win	احرز (احراز)
to destroy, to demolish, pull down	هدم ــ (هدم)
VIII to seize the opportunity	انتهز (الفرصة)
General (mil. rank); General...	فريق ، الفريق ...
to be keen, eager to, desire, strive for	حرص ــ (حرص) على
II to divert (of rank), disarm, free, deprive, strip	جرد (تجريد) من
rank, degree, grade	رتبة ، رتب
IV to excuse, dispense, exempt, free from	اعفى (اعفاء) من
money, cash (pl. coins, change)	نقد ، نقود

II to drive away, make homeless	شرد (تشريد)
field, square, open tract; sphere	ميدان ، ميادين 2
song, anthem, hymn	نشيد ، اناشيد 2
consul	قنصل ، قناصل 2
to extend, help, supply with	مد ُ (مد) ب
family	عائلة ، ـ ات
II to arrange, make plans, devise, hatch	دبر (تدبير)
to reflect, cast back, reverse, invert	عكس ـ (عكس)
II to consolidate, fix, stabilize, prove, confirm	ثبت (تثبيت)
set back, relapse, decadence	نكسة ، ـ ات
means, way, medium, intermediary	واسطة ، وسائط
sun	شمس ، شموس

(introducing the date)	(الخميس) الواقع في ٢٨ ايلول
prepared by, arranged by	من اعداد ...
(here:) tendency	اتجاه ، ـ ات
(here:) to stand up against, interfere with, raise objection to	تعرض ل
is still well (or very well)	ما زالت بخير (او بألف خير)
rebellious movement	الحركة الثائرة
pertaining to, with regard to, concerning	خاص ب ...
in his capacity as Commander-in-Chief	بوصفه القائد الاعلى
to lead, direct, make (it) take a certain direction	اتجه ب ...
for their (2) best interest (welfare)	لما فيه خيرهما
the official (government) departments	الدوائر الرسمية
the National Anthem	النشيد الوطني

to raise the Syrian emblem	رفع الشعار السوري
the central (federal) government	الحكومة المركزية
(here:) to concern, regard	عنى ، يعنى
strongly, severely, vigorously	بشدة
mass media (information)	وسائل الاعلام
plenary session (assembly), (in/with its total body)	بكامل هيئتها (جمعية)
through, by means of, via	بواسطة ...
transmitter (radio)	جهاز ارسال

شكوى	(N) complaint	شكا ، يشكو من	(I vb)
صدق	(I vb) to be honest true, sincere	صادق	(I act.ptcp.) adj.
هدم	(I vb) to destroy, demolish	هدام	(adj.)
انتهاز	(VIII vn) seizing an opportunity	انتهازى	(adj.N) opportunist, opportunistic
فهم	(I vb) to understand	تفهم	(V vb) to try or come to understand
شديد	(adj.) strong, severe, intense	شدة	(N)
دفع	(I vb) to push, drive move, excite	اندفع (اندفاع)	(VII) to rush off
شمل	to include, comprehend	شامل	(I act.ptcp.) comprehensive
تصفية	(N) liquidation, clearance	صفى	(II vb)
صادق	(adj.) honest, true, sincere	اصدق	(supperl.adj.)
نقل	(I vb) to move, transport	تنقل	(V vn) moving or traveling about
ضعيف	(adj.) weak	اضعف (اضعاف)	(IV)
برز	(I vb) to come out, appear	ابرز (ابراز)	(IV) to accentuate, bring out
اضطراب	(VIII vn) disturbance	مضطرب	(VIII act.ptcp.) disturbed

افاد ، يفيد	(IV vb) to benefit, be useful	مفيد	(IV act.ptcp.) adj.
الكترون	(N) electron	الكتروني	(adj.)
علم	to know, be informal	عالم ، علماء	(I act.ptcp.) N. expert, scholar, scientist
انجز	(IV vb) to achieve to accomplish	انجاز ، ـات	(IV vn) N. achievement accomplishment

الدرس الثانى والثمانون
فى اوائل الستينات (٨)

تابع : قصة الانفصال (٢)

اصداء الاحداث السورية فى العالم وتعليق الصحف على الانفصال

فى لندن اجمعت الصحف البريطانية تقريبا على ان هناك من الاسباب ما يدعو فعلا الى القلق . قالت صحيفة التايمز : ان الوضع فى سوريا لا يدعو الى الارتياح . ويبدو ان الشئ الاساسى الذى كانت تشكو منه سوريا ايام الوحدة هو ان السوريين ، بالرغم من تعلقهم الشديد بالوحدة وايمانهم بالقومية العربية ، كانوا خلال تجربة الاتحاد يعتبرون المصريين فى سوريا مواطنين اجانب .

وقالت صحيفة " الديلى ميل " المحافظة : اننا فى الوقت الذى بدأنا نسير فيه نحو حل سلمى لازمة برلين نجد انفسنا مندفعين نحو ازمة جديدة فى الشرق الاوسط .

وفى الولايات المتحدة تابعت الصحف الامريكية نشر تفاصيل الحركة الانفصالية على صفحاتها الاولى . قالت صحيفة " نيويورك هيرالد تربيون " فى مقال افتتاحى : ان الرئيس عبد الناصر من الحكمة بحيث انه لن يحاول الاحتفاظ بالاقليم الشمالى (سوريا) بالقوة . وهو يدرك ان اية محاولة لشن هجوم على الثوار ومن يسميهم بالضباط المتمردين ستنتهى الى الفشل وقد لا تؤدى الا الى نتيجة واحدة : توفير الاسباب والحجج لبعض الدول المجاورة كى تجتاح الاراضى السورية وتضمها نهائيا اليها فتضيع سوريا ويضيع كيانها .

ومضت الصحيفة الاميركية تقول : ثم ان اية خطوة حاسمة من جانب مصر لاعادة الوحدة بين البلدين وتثبيتها بالقوة بعد اعلان الانفصال وقيام حكومة انفصالية فى دمشق ستفسر فى العالم على انها دليل يثبت ان مصر فى عهد الثورة وفى عهد الرئيس عبد الناصر تريد التوسع وترغب فى فرض سيطرتها على العالم العربى بحجة انها تعمل على تحقيق الوحدة العربية ، احدى اعز امانى الشعوب العربية ٠

اما صحيفة " نيويورك تايمز " فكتبت تقول : لم يعد بالامكان الان اعتبار الحركة الثورية فى دمشق مسألة داخلية تهم الجمهورية العربية المتحدة وحدها ، رغم ان صدى الاحداث السورية فى وزارة الخارجية (الاميركية) كان كذلك ٠

وفى باريس نشرت صحيفة " فرانس سوار " المستقلة انباء الانقلاب السورى تحت عنوان: " الجيش السورى يثور ويستولى على السلطة فى دمشق " ٠ قالت الصحيفة : بعد مضى ثلاث سنوات ونصف السنة تقريبا على انضمام سوريا الى مصر ثار الضباط السوريون الذين كانوا من اشد الناس حماسا للوحدة بين البلدين ، وقرروا التخلص من حكم تبين لدى التجربة انه حكم مصرى لبلادهم ، واضافت الصحيفة الفرنسية تقول : ان وحدة الشعوب العربية التى يتحدث عنها عبد الناصر غير موجودة حتى الآن ، بل ان الخلافات بين العرب فى ازدياد من المحيط الى الخليج (اى من المغرب الى العراق والكويت) ٠

هذا عن اصداء الاحداث السورية فى الغرب ٠

اما عن اصداء الانفصال فى العالم العربى :

ففى الرباط بعث الملك الحسن الثانى عاهل المغرب بالبرقية التالية الى الرئيس عبد الناصر : " لقد تلقينا بتأثر بالغ نبأ الاحداث المحزنة التى وقعت فى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة ٠ واننا فى هذه الظروف الدقيقة الصعبة نؤكد لسيادتكم شعورنا الاخوى ونرجو الله ان تنتهى هذه الازمة بسرعة وبما يحفظ لبلدكم الشقيق القوة والوحدة والاستقرار " ٠

وفى بغداد كتبت صحيفة" المستقبل " تقول : ان الانقلاب الاخير جاء نتيجة طبيعية لتطور الاحداث فى سوريا وتدهور العلاقات بين زعماء البلدين خلال اول تجربة للوحدة فى عهد الاستقلال .

وفى بيروت تتبع المسؤولون باهتمام كبير تطور الاحداث فى سوريا . ودعا رئيس الحكومة (السيد صائب سلام) الى اجتماع عاجل للوزراء عقد فى مكتبه لدرس الموقف الناشيء عن قرار الانفصال وللبحث فى التدابير الواجب اتخاذها لمواجهة انعكاسات الاحداث السورية على الوضع الداخلى فى لبنان اذ كان يخشى ان تؤدى الازمة العنيفة بين القاهرة ودمشق ، اذا طالت ، الى حدوث انقسام خطير فى الصفوف اللبنانية . والمعروف ان اللبنانيين كانوا ولا يزالون منقسمين حول موضوع الوحدة العربية والاتحاد الذى قام بين مصر وسوريا الى فئتين : فئة تؤيد الاتحاد بقوة (ومعظم هؤلاء من المسلمين والناصريين فى لبنان) وفئة اخرى لا تؤيد بل على العكس تتمنى للانفصاليين فى سوريا النجاح .

وقد ادلى الوزير الشيخ بيار الجميل ، رئيس حزب الكتائب (وهو حزب يمينى يتألف فى معظمه من الشباب المسيحيين ، يؤمن بالقوة اللبنانية ويرفض كليا فكرة الاتحاد مع اى من الدول العربية خارج نطاق الجامعة العربية) ادلى بتصريح قال فيه : ان ما يهمنا قبل كل شيء ، كلبنانيين يحرصون على استقرار لبنان وسلامته ، هو ان تخرج وحدة اللبنانيين من هذه الازمة سليمة . ويهمنا كذلك ان تكون الشقيقة سوريا بخير ، اذ عندما يكون الجار بخير نكون نحن ايضا بخير ، خاصة وان لبنان بلد يتأثر كثيرا بما يجرى حوله .

وكتب الاستاذ باسم الجسر (وهو صحفى لبنانى مسلم يعمل فى الحقل السياسى ، ومعروف فى الاوساط المسيحية بآرائه المعتدلة . وهو يؤمن برسالة لبنان وبالنظام الديمقراطى ويؤيد الحركات التقدمية فى العالم العربى) كتب فى صحيفة" الجريدة " البيروتية يقول : ان الحدث الخطير الذى تعيشه دمشق فى هذه الايام ويراقب تطوراته ونتائجه كل عربى ، وخاصة فى لبنان ، يحمل معه معانى المأساة التى يعيشها الانسان

262-852 O - 78 - 16

العربى فى عصرنا الحاضر

ما ذا يمكن ان يقال ؟

واى موقف نتخذ امام ما حدث وما قد يحدث ؟

المأساة اعمق من ان يحكم عليها فى ضوء اعتبارات ظرفية او شخصية ٠٠٠ فالذين تمردوا لم يتمردوا على المبدأ بل على التفاصيل ٠ غير ان التمرد على التفاصيل بالشكل الذى تم به وفى الظروف الحاضرة ، اخطر كثيرا من الكفر بالمبدأ وابعد اثرا فى القضية (القومية العربية والوحدة) التى لم يعلنوا كفرهم بها ٠

ان الانسان العربى يعيش قوميته وتقدميته فى آن واحد ٠ فكما انه يشعر بقوميته ووطنيته امام الخطر الذى يواجهه الآن فى قيام اسرائيل فى قلب العالم العربى وفى بقاء بعض اشكال الاستعمار والاستغلال الاجنبى فى المنطقة ، كذلك يشعر بضرورة استجابة المسؤولين لمطالبه العادلة وحاجاته الاساسية ٠ ومن الصعب جدا ان يقبل الانسان العادى التضحية بكل شىء فى سبيل فكرة او مبدأ ، ولا يجوز ان نتوقع من الناس،كل الناس ، ان يكونوا ابطالا ٠٠٠ فى منطقة وفى اوطان لا تزال فى مرحلة النمو الاقتصادى والاجتماعى ، وفى عصر تتصارع فيه المصالح الدولية ٠

يخطىء كثيرا اولئك الذين يحاولون ان ينسبوا ما حدث فى دمشق الى مبدأ الوحدة من اساسه ٠ ويخطىء اكثر اولئك الذين يتجاهلون من جهة ثانية خطورة ما حدث او يحاولون التقليل من اهميته ٠ يخطىء الذين يرون فى احداث سوريا سببا للفرحة الكبرى او سببا للحزن الشديد ٠ اما نحن فمن حقنا ان نسال : اين هم الذين رفعوا فى سوريا شعارات الوحدة وظلوا ينادون بها ثم توجهوا قبل سنوات قليلة الى القاهرة وحملوا الثورة المصرية على تبنيها ؟

لماذا يتهربون الآن ، وفى هذه الظروف الصعبة ، من تحمل مسؤوليات الوحدة والاسهام فى حل المشاكل التى كانت تواجه فى بلادهم كل خطوة ثورية تقوم بها الحكومة المركزية ؟ من حقنا ان نسأل : لماذا يترك هؤلاء الرمز (رمز الوحدة عبد الناصر) يتحمل وحده المسؤولية ٠٠٠ مسؤولية اخطائهم وعقائدهم ؟

والان وقد حدث ما حدث ، ماذا يمكننا ان نقول فى لبنان ؟

اننا كدولة شقيقة يهمنا قبل كل شيء ان تتمتع جارتنا العزيزة بالاستقرار والهدوء وان يتحقق للشعب الشقيق ما يتمناه كل شعب من حرية وتقدم وازدهار . ويهمنا كلبنانيين وكعرب وكانسانيين الا تسفك الدماء العربية فى سوريا والا يؤدى ما حدث الى نكسة بالنسبة لقضيتنا المشتركة ،او عرقلة الجهود الكبيرة التى يبذلها المخلصون لتحرير شعوب هذه المنطقة ودفعها الى الامام فى مجالات التقدم والازدهار .

وعلق الصحفى اللبنانى المعروف الاستاذ ميشال ابوجوده فى جريدة " النهار " البيروتية على الاحداث السورية فكتب تحت عنوان " القرار التاريخى " مقالا افتتاحيا جاء فيه :

الاحداث الفاصلة التى تعيشها الجمهورية العربية المتحدة فى هذه الايام ستقرر ، ولفترة طويلة ، مستقبل الاوضاع فى المنطقة . كما ان هذه الاحداث الخطيرة ، التى ستتناول فى الواقع اساس الاعمال التى تمت فى السنين العشر الاخيرة فى سوريا ومصر كما تتناول نتائجها ومصيرها ، ستكون نوعا من الحكم الذى يصدره التاريخ على تلك الاعمال ، بجانبها او ضدها .

لقد اتخذت الاحداث فى سوريا منذ اللحظة الاولى الطابع الذى كان من المحتم ان تتخذه ، وهو الصراع حول الرجل الكبير (عبد الناصر) وحول اكبر اعماله (الوحدة مع سوريا) ، ذلك الصراع الذى لا يترك فى الواقع احدا على الحياد . وان كانت الاكثرية العظمى من الدول والافراد مازالت حتى الآن تتظاهر بالحياد او بالتزام الحياد بالنسبة لما يجرى الآن فى سوريا ، مع العلم بان الصراع الدائر الآن فى سوريا بين الناصريين والانفصاليين ترك الباب مفتوحا امام خصوم الناصرية فى المنطقة ، العرب منهم والاجانب ، كى يتحركوا بقوة ويحاولوا تصفية حساباتهم القديمة ولو على حساب سوريا وعلى حساب الاستقرار فى المنطقة .

والواقع ان المراقبين السياسيين ، المعنيين بشوءون الشرق الاوسط ، لم يكونوا يستبعدون هذه الجولة الجديدة من الصراع بين عبد الناصر ، وما يمثله عبدالناصر ، وبين اعدائه وخصومه وما يمثلون . فالدولة الاتحادية الجديدة (الجمهورية العربية المتحدة) ، التى قامت لاسباب سياسية وعقائدية ايجابية ، تتعرض الآن لاول نكسة حاسمة ، نكسة نتجت عن اسباب اقتصادية وادارية سلبية . لقد قامت الجمهورية العربية المتحدة فى ظروف صراع سياسى دولى وعربى يعتبر من اشد حالات الحرب الباردة التى شهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية فى هذه المنطقة . وها هو مصيرها يتقرر الآن فى ظروف هدنة سياسية بين الفئات المعارضة للناصرية ، هدنة بين الخصوم القدماء لم تشهد المنطقة مثلها منذ انتشار الناصرية . والغريب فى الامر ان الرجال الذين تعاونوا فى الخمسينات على انقاذ سوريا ومصر من الاخطار الداخلية والخارجية التى هددت او كان يخشى ان تهدد البلدين الشقيقين هم انفسهم الذين لم يترددوا ، بعد مضى اقل من اربع سنوات على قيام الاتحاد ، فى رفع خلافاتهم على الحكم الى مستوى تعريض البلاد مرة اخرى لتلك الاخطار نفسها .

ان قرار سوريا سيكون قرارا تاريخيا وستمتد آثاره لتشمل اجزاء كبيرة من المنطقة . وسيكون للتاريخ ، وللتاريخ وحده ، ان يحكم ، اما نحن فعلينا ان نكتفى بان نشهد ونراقب وننتظر .

وكتب جورج سكاف فى "الجريدة" يقول :

ان ازمة الوحدة التى نشهدها اليوم لا تختلف فى الواقع كثيرا عن الازمات العديدة التى شهدتها المنطقة ، واكثرها ناتج من عدم واقعيتنا وعن طبيعة تفكيرنا . فنحن نميل بطبيعتنا الى الانطلاق فى تفكيرنا من قواعد عاطفية ، لا يهمنا فى ذلك ان تكون سليمة او غير سليمة . ثم اننا نعمل على تحقيق اهدافنا بطرق ووسائل غير عملية . وغالبا ما تكون اهدافنا نفسها غير واقعية او صعبة التحقيق .

وكما يقول عبد الناصر فان معالجة الاوضاع فى سوريا تتطلب اعتماد المنطق والحكمة اساسا لكل خطوة جديدة ،ويجب ان تكون بعيدة عن كل المؤثرات العاطفية

وكتب الاستاذ غسان توينى ، صاحب جريدة " النهار " البيروتية واحد وزراء الاعلام والتربية السابقين فى لبنان ، تحت عنوان " درس للبنان " :

هنا سر الفرق الكبير بين الديمقراطية والدكتاتورية : فالديمقراطية تترك مجالا لاحداث تغيير فى القيادة الفاشلة او الحكم الفاشل بصورة سلمية وبدون حاجة الى انقلاب او ثورة وسفك دماء . اما الدكتاتورية فلا مجال للتخلص منها بدون ثورة او انقلاب عسكرى .

وان هذا الذى يسمونه الوضع الخاص فى لبنان ، والذى يحتم ان يظل نظام حكمنا نظاما حرا لا يعرف الدكتاتورية ، ان هذا الوضع رغم نقاط الضعف فيه ورغم سيئاته يبقى احسن مئة مرة من الاوضاع الاخرى المعرضة لاخطار الثورات والانقلابات .

يبقى ان نقول ان لبنان مكون انسانيا بشكل يجعله ، وحده بين جميع البلدان العربية ،شديد التاثر بالتيارات والاوضاع التى تنشأ من حوله ، بحيث ان كل حدث عربى او كل قضية عربية ، مهما كان نطاقها ، تتحول فى لبنان على الصعيد الشعبى الى قضية داخلية تهدد احيانا وفى بعض الحالات بنسف الوحدة الوطنية ، الامر الذى يحتم على لبنان ، للحفاظ على وحدته والحفاظ بالتالى على نظامه وحرياته ، اعتماد الحكمة فى سياسته والتزام الحياد المطلق فى مواقفه الرسمية . نقول هذا ونحن على ثقة بان فى لبنان قيادة حكيمة تدرك هذه الحقائق الاساسية وتدرك المسؤولية التاريخية الخاصة التى يلقيها الحدث السورى على عاتق لبنان . واملنا كبير فى ان يدرك اللبنانيون ، جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم واحزابهم وميولهم السياسية ،ان احداثا كالحدث السورى يجب ان تزيدهم تعلقا بلبنان وتمسكا بكيانه وبكل ما يمثل ، وبكل ما يتميز به عن غيره من بلدان المنطقة .

مختارات للقراءة

ماذا بعد فوز نيكسون ؟

هل ستتغير سياسة البيت الابيض؟

(صحيفة عكاظ ـ السعودية ـ ٢٩/ ٨/ ١٣٨٨ هـ)

عندما فاز ريتشارد نيكسون فى انتخابات الرئاسة الاميركية كان اول سوءال طرحه المراقبون السياسيون فى الولايات المتحدة وخارجها هو : ماذا ستكون سياسة البيت الابيض فى عهده ؟ هل تبقى لغة الحرب هى اللغة التى تتكلم بها اميركا مع الاعداء، كما كان الامر فى عهد جونسون ،ام ينهج الرئيس نيكسون نهجا جديدا يعيد الى بلاده ما فقدته فى فيتنام والشرق الاوسط ؟

المعروف ان نيكسون لم يتقدم اثناء الحملة الانتخابية ببرنامج يختلف كثيرا عن سياسة الرئيس جونسون . ومع ذلك فان معظم المراقبين يتوقعون حدوث تغيير فى سياسة البيت الابيض خلال السنوات الاربع القادمة . ويعتمد هوءلاء فى تقديراتهم على بعض ما جاء فى تصريحات الرئيس الجديد التى ادلى بها فى المقابلات التى اجراها معه مندوبو الاذاعة والصحف والتلفزيون .

واحدة من هذه المقابلات كانت تلك التى اجرتها معه ، قبل فوزه فى الانتخابات ، مجلة" بارى ماتش " الفرنسية وسألته فيها ثلاثة عشر سوءالا حول السياسة التى سيتبعها فى حال فوزه بمنصب الرئاسة . وفيما يلى بعض هذه الاسئلة والاجوبة كما نشر فى صحيفة " بارى ماتش" :

١ـ العلاقات مع فرنسا .

سوءال ـ هل تعتقد انه ،فى حالة فوزك فى انتخابات الرئاسة ، سيكون بالامكان تحسين العلاقات الفرنسية ـ الاميركية بواسطة الاتصال المباشر مع الرئيس ديغول ؟

جواب ـ آمل ان تتحسن العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة ايا كان الشخص الذى سينتخب رئيسا · ان بين بلدينا العديد من الصلات التاريخية القوية ، ويجب فى رأيى تعزيز هذه الصلات · ولقد كانت اتصالاتى فى الماضى بالرئيس ديغول مفيدة جدا · وهناك الكثير من الاسباب التى تحملنى على الاعتقاد بان تجديد هذه الاتصالات الشخصية معه ستكون ايضا مفيدة ·

٢ ــ الحلف الاطلسى ·

س ــ هل ترى احداث تغيير فى الحلف الاطلسى ؟ وبأى اتجاه ؟
واذا كان الجواب "نعم" هل تظن انه سيكون بالامكان تخفيض عدد القوات الاميركية فى اوروبا ؟

ج ــ ارى انه من السابق لاوانه ان ادلى برأيى فى قضايا كقضية حلف شمال الاطلسى · فالجميع يعلم ان هناك العديد من النقاط التى يدور حولها الخلاف بالنسبة لهذا الموضوع ولمستقبل الحلف · كل ما يمكننى ان اقوله هو ان مسالة اعادة النظر فى وضع هذا الحلف ستكون موضوع مناقشة الدول الاعضاء فى العام القادم ·

٣ ــ احداث تشيكوسلوفاكيا ·

س ــ هل بدلت احداث تشيكوسلوفاكيا من نواياك بالنسبة لتخفيض التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى ؟ وهل ما زال هناك احتمال بان تسافر الى موسكو بعد انتخابك ، رغم كل ما حدث ؟

ج ــ ان ما حدث فى تشيكوسلوفاكيا اعطى الغرب فى الواقع صورة واضحة عن نوايا السوفيات نحو اوروبا · ولذلك ، وفى ضوء ما حدث ، لم يعد ممكنا توقع حدوث تطور كبير باتجاه تخفيض التوتر ، ولكننى امل ان يتحقق بعض التقدم نحو تسوية المشاكل الكبرى وان يتم تصحيح سوء التفاهم فى المستقبل القريب · واحب ان اضيف هنا انه لا بد ان يكون هناك اثنان ليتكلما وليكون هناك حوار · وليس لدينا مع الاسف اية معلومات كافية عن حقيقة نوايا السوفيات ورغبتهم فى فتح الحوار ·

٤ـ الصراع العربي الاسرائيلي ٠

س ـ ما ذا تنوى ان تفعل للحد من خطر الصراع الدائر بين العرب واسرائيل ؟
هل انت قلق من تطور الموقف فى الشرق الاوسط وتخشى احتمالات تدخل السوفيات فى النزاع؟

ج ـ ارجو ان تتمكن الدول العربية واسرائيل من الوصول الى حل عادل ينهى النزاع القائم بينهما ويحول دون نشوب اشتباكات جديدة ٠ وانا اعتقد ان توازن القوى فى الشرق الاوسط يساعد على منع تجدد القتال ، لذلك علينا ان نحافظ عليه ٠ ان متابعة تسليح البلدان العربية فى الوقت الذى تطلق فيه التهديدات باستئناف القتال وبانه لابد من جولة ثانية ، لا تخدم ابدا قضية السلام فى الشرق الاوسط ٠ وما دامت الحالة كذلك سيكون من حق اسرائيل تامين الوسائل الكافية للدفاع عن نفسها ٠

والواقع ان الوجود السوفياتى فى البحر الابيض المتوسط يثير قلقا لا فى الولايات المتحدة فحسب بل وفى البلدان المحيطة بالبحر المتوسط ٠ وقد اعربت حكومات هذه البلدان بمناسبات عديدة عن قلقها العميق من الوجود السوفياتى ونوايا السوفيات فى ذلك الجزء من العالم ٠

٥ـ الصين الشعبية ٠

س ـ كيف تنظر الى نمو الصين الشيوعية ؟
وهل ترى انه يشكل خطرا حقيقيا على الولايات المتحدة والعالم الغربى ؟

ج ـ ان على الصين او حكومة بكين ، ان تدرك بوضوح ان العالم الغربى لا يبحث عن مشاكل جديدة ولا يريد اى توتر او صراع هناك ٠ كذلك فان على زعماء بكين ان يفهموا ان الغرب مستعد لاقامة علاقات مع الصين الشعبية فور التأكد من انها لا تنوى تغيير سياستها ومواقفها من المجتمعات غير الشيوعية ٠

ثم ان على الصين ان تعلم ان الامم المتحدة لن تتركها تقوم باى عـدوان في المنطقة · وقد يكون ممكنا ، على المدى البعيد ، اجراء اتصالات مع زعماء بكين · اما متى سيتحقق ذلك فالجواب مرتبط فى الواقع بارادة هوءلاء الزعماء·

٦ـ الحرب فى فيتنام ·

س ـ ما هى الخطوة الاولى التى ستتخذها ، فى حال انتخابك رئيسا لحل المشكلة الفيتنامية ؟

هل صحيح انك اعطيت نفسك ثلاثة اشهر لانهاء الصراع هناك ووعدت باستخدام القنبلة الذرية او بغزو فيتنام الشمالية فى حال عدم نجاح خطتك ؟

ح ـ من السابق لاوانه التحدث الآن عن الخطوات السياسية التى قد اقرر اتخاذها فى فيتنام فى حال تسلمى مهام الرئاسة · فليس هناك الا رئيس واحد للولايات المتحدة (ويعنى بذلك الرئيس جونسون) ، وهو وحده الذى يملك جميـــــع المعلومات اللازمة التى تسمح باتخاذ قرارات بمثل هذه الخطورة والاهمية ·

اما بالنسبة للقسم الثانى من سوءالك فالجواب : لا ·

٧ ـ السباق نحو القمر ·

س ـ ما رايك بالسباق نحو القمر ؟

هل تعتقد انك ستستاء كثيرا اذا تمكن الروس من الوصول قبلكم الى القمر ؟

ح ـ لا ، ليس الى حد الحزن الشديد ·

صحيح ان بلادى تبذل جهودا جبارة للوصول الى القمر قبل الروس ، ولكن يهمنا قبل كل شيء ان يتم ذلك دون تعريض ارواح روادنا للخطر · ونحن نامل ان تتحقق مشاريعنا الفضائية على اكمل وجه وان يكون لنا شرف الوصول اولا الى القمر ·

تايمز ، التايمز (صحيفة)

ديلى ميل (صحيفة)

نيويورك هيرالد تربيون (صحيفة)

نيويورك تايمــز (صحيفة)

فرانس ــ سوار (صحيفة)

ARABIC NAMES

الشيخ بيار الجميل (زعيم لبنانى مسيحى)

الكتائب (حزب لبنانى)

باسم الجسر (صحفى لبنانى)

جورج سكاف (صحفى لبنانى)

غسان توينى (صحفى وسياسى لبنانى)

NEW VOCABULARY

III to be the neighbor of, border, adjoin	جاور (مجاورة ، جوار)
group, faction, class, bracket	فئة ، ــ ات
V to wish, desire	تمنى (تمن ، التمنى)
squadron, battalion, mil. unit, phalange	كتيبة ، كتائب
neighbor	جار ، جيران
VIII to be or become moderate, balanced	اعتدل (اعتدال)
deep, profound	عميق
to disbelieve, deny, be an infidel blaspheme god	كفر ـُ (كفر) ب
to be possible, permissible; to pass (through)	جاز ، يجوز (جواز)
those	اولئك
to attribute to, relate, refer to	نسب ـِ (نسبة) الى
VI to ignore, disregard, pretend not to know	تجاهل

V to adopt (a child), embrace	تبنى (تبن ، التبنى)
to shed (blood)	سفك ـُـ (سفك)
sphere, domain, field, scope, room	مجال ، ـــ ات
moment, instant, glimpse, glance	لحظة ، لحظات
individual, single, one	فرد ، افراد
round, tour, trip	جولة ، ـــ ات
negative, passive	سلبى
emotion, sentiment, affection, sympathy	عاطفة ، عواطف 2
often, mostly, in most cases, most probably	غالبا (فى الغالب)
current, stream, trend	تيار ، ـــ ات
to submit, put (question), throw	طرح ـَـ (طرح)
to take, follow (course), proceed	نهج ـَـ (نهج)
program, plan, schedule, curriculum	برنامج ، برامج 2
answer, reply	جواب ، اجوبة
as long as, since	مادام

IDIOMS AND EXPRESSIONS

despite, in spite of	بالرغم من
he is wise enough not to attempt	هو من الحكمة بحيث انه لن يحاول ..
it became evident from experience	تبين لدى التجربة انه ...
(it) is increasing (continuously), mounting	(هى) فى ازدياد
so much for	هذا من ...
here, agitation, sorrow	تأثر
(here:) title used even among Arab christians venerable gentleman equivalent to "sir"	الشيخ ...

well (in good state), fine	بخير
time, at the same time	آن ، فى آن واحد
the ordinary person (man), common, simple	الانسان او الشخص العادى
it is not fair (one should not...)	لا يجوز ان ...
now that things have developed in this way	والان وقد حدث ما حدث
humanitarian	انسانى ، ــ ون
(here:) decisive (decisive events)	فاصل (الاحداث الفاصلة)
it had to take (inevitably)	كان من المحتم ان تتخذه
to pretend, act as if one were	تتظاهر ب
given of course that, understanding of course that	مع العلم بان (علما بان)
settling accounts	تصفية الحسابات
the federal state, federation	الدولة الاتحادية
here is... there he is	ها هو
what is really amazing (strange) is that...	والغريب فى الامر ان ...
they cooperated (assisted each other) in rescuing	تعاونوا على انقاذ
(by our very nature) by nature we tend to...	نحن نميل بطبيعتنا الى ...
(no matter) whether sound or not	لا يهمنا فى دلك ان تكون سليمة او غير سليمة
(quite often) in most cases our goals are not realistic (impractical)	غالبا ما تكون اهدافنا غير واقعية
emotional factors	المؤثرات العاطفية
bloodshed	سفك الدماء
(here:)no chance to..., no way to...	لا مجال ل
it remains to say, to be said (another thing that has to be said)	يبقى ان نقول

(Lebanon) is composed demographically (racially)	(لبنان) مكون انسانيا
to observe neutrality	التزم الحياد
whoever (he) may be, whatever person	ايا كان الشخص
regretfully, unfortunately	مع الاسف
to look for, search for	بحث عن

DERIVATIONS

You know= form occurring in the text

جاور	(III vb) to be a neighbor	مجاور	(III act.ptcp.)
ثورة (على)	(N) rebellion, revolt	ثار ، يثور على	(I vb)
دبر (تدبير)	(II) to arrange, plan make arrangements	تدابير 2	(N.pl) measure, arrangements
عكس	(I vb) to reflect to reverse	انعكاس ، ـات	(VII vn) repercussion, reflection, reflex
اعتدل	to be moderate	معتدل	(VIII act.ptcp.) adj.
ظرف ، ظروف	(N) condition, circumstance	ظرفي	(adj.) circumstantial
صراع	(III vn) struggle, fight	تصارع	(VI)
خطأ	(N) error, mistake	اخطأ ، يخطيء	(IV vb) to be mistaken, wrong
قليل	(adj.) little	قلل (تقليل)	(II) to lessen, diminish
هرب	(I vb) to flee, run away	تهرب من	(V) to evade, elude, shirk
فصل	(I vb) to separate, divide, decide	فاصل	(I act.ptcp.) crucial, decisive
نتيجة	(N) result, outcome, product	نتج ـُ عن	(I vb)
ادارة	(N) administration	اداري	(adj.)
اثر	(II vb) to influence, affect	مؤثر	(II act.ptcp.) N. influence
سيء	(adj.) bad	سيئة	(N) disadvantage, bad side

غير	(II vb) to change (trans.)	تعير	(V) to change (intr.)
قلق	(N) anxiety, concern worry	قلق	(adj.)
استعد	(X) to be ready, prepare o.s.	مستعد	(X act.ptcp.) ready, prepared

الدرس الثالث والثمانون

فى اوائل الستينات (٩)

١ــ ازمة الصواريخ فى كوبا (١)

ثلاثة احداث عالمية كبرى اختتم بها عام ١٩٦٢ واخذت تفرض نفسها كمعالم رئيسية وحاسمة بالنسبة للتطورات السياسية فى الستينات . وهذه الاحداث هى :

اولا . الازمة الكوبية والنتائج السلمية التى اسفرت عنها .

ثانيا . الحرب بين الهند والصين وردود الفعل التى احدثتها فى العالم وخاصة فى دول عدم الانحياز .

ثالثا . التحالف الفرنسى ــ الالمانى ومشاريع توحيد اوروبا سياسيا بعد توحيدها اقتصاديا . وقد اجمعت الآراء على ان الازمة الكوبية (ازمة الصواريخ) كانت نقطة تحول كبرى ، لا بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب فحسب بل و بالنسبة لمصير العلاقات بين دول كل من المعسكرين الكبيرين . ثم جاءت الحرب بين الهند والصين لتنسف مقررات مؤتمر باندونغ ولتقضى على الآمال التى علقها الاسيويون والافريقيون على التضامن بين شعوب العالم القديم وحكوماته . ثم اشتد الخلاف العقائدى بين موسكو وبكين وبدأ الصراع المكشوف بين خروتشوف " الروسى " وماوتسى تونغ " الصينى " على زعامة العالم الشيوعى . وبرز ، من جهة ثانية ، الخلاف بين فرنسا وكل من بريطانيا والولايات المتحدة ثم بين بريطانيا نفسها والولايات المتحدة ، واتضحت هذه الخلافات فى مواقف هذه الدول الغربية الثلاث من بعض القضايا العالمية وفى اشتداد التنافس بينها .

جاءت هذه التطورات كلها ، بعد الازمة الكوبية مباشرة لتؤكد هذا التحول الكبير فى مواقف الدول الكبرى ولتعطيه ابعاده الحقيقية فى واقع العالم الجديد .

ومما لا شك فيه ان ازمة الصواريخ فى كوبا كانت امتحانا خطيرا للسلام العالمى ولحقيقة نوايا الشرق والغرب فى هذا الصدد · وبقدر ما اظهرت واشنطون من عزم على ازالة قواعد الصواريخ من كوبا وانهاء التهديد الروسى فى تلك الجزيرة القريبة جدا من الولايات المتحدة ، انهائه باى ثمن ومهما كانت النتائج ، بقدر ما اظهر الرئيس كنيدى، بعد تراجع السوفيات ، مرونة فى محادثاته مع ميكويان ورغبة صادقة فى التفاهم مع موسكو من اجل انقاذ السلام · ولقد اتضحت هذه الرغبة ، بما لا يترك اى مجال للشك ، فى الخطاب التاريخى الذى القاه فى الامم المتحدة فى ٢٠ ايلول ١٩٦٣ اثناء انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة ، اى بعد مضى اقل من عام واحد على اعلان فرض الحصار الاميركى على كوبا ·

قال الرئيس كنيدى : احب ان اقول لزعماء الاتحاد السوفياتى وشعبه اننا اذا كنا نريد الامن والسلام لبدينا فاننا بحاجة الى سلاح احسن بكثير من القنابل النووية والقذائف الموجهة والغواصات الذرية · ذلك السلام الذى نحتاج اليه هو التعاون السلمى ·

اعلان الحصار البحرى على جزيرة كوبا وخطاب كنيدى بهذا الشان

فى الثانى والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٢ اعلن الرئيس كنيدى فرض الحصار البحرى على كوبا لمنع شحن الاسلحة اليها · واعلن كذلك اتخاذ عدد من التدابير الاخرى الوقائية لحماية البلدان الاميركية · وفيما يلى بعض ما جاء فى الخطاب الذى اذاعه على الامة بهذه المناسبة :

" لقد تابعت الحكومة ، كما وعدت ، فرض رقابة شديدة على الحشد العسكرى السوفياتى فى جزيرة كوبا · وتبين لها خلال الاسبوع الماضى ، بما لا يقبل الشك ، ان سلسلة من مواقع الصواريخ الهجومية هى الآن قيد الاعداد فوق تلك الجزيرة الاسيرة · والغاية من انشاء هذه القواعد لا يمكن ان تكون الا توفير القدرة على توجيه ضربة نووية الى القارة الاميركية · فبعض هذه المواقع انشىء لاطلاق صواريخ ذات مدى متوسط ، قادرة على حمل رؤوس نووية الى اماكن واهداف تقع على بعد الف ميل بحرى واكثر ·

وبعبارة اخرى فان كل صاروخ من هذه الصواريخ يستطيع ضرب واشنطن ، العاصمة ، او قناة باناما او قاعدة كيب كانافيرال او عاصمة المكسيك او اية مدينة فى اميركا الوسطى او فى منطقة البحر الكريبى ٠

وهناك قواعد اخرى لم يكتمل بناؤها بعد ، يبدو انها مخصصة للقذائف القادرة على قطع مسافة تزيد على ضعفى تلك المسافات (اى تزيد على الفى ميل) ٠ وبامكان هذه القذائف ان تصيب معظم المدن الكبرى الواقعة ضمن ذلك الجزء من القارة الاميركية الممتد من خليج هدسن (فى كندا) شمالا حتى ليما ، عاصمة البيرو ، جنوبا ٠ وهناك بالاضافة الى ذلك قاذفات قنابل ، قادرة على حمل الاسلحة النووية ، يجرى الآن تفريغها وتجميعها فى كوبا كما يجرى اعداد القواعد الجوية اللازمة لها ٠

ان تحويل جزيرة كوبا بهذه السرعة الى قاعدة استراتيجية مهمة يشكل تهديدا واضحا لسلام الاميركيتين وامنهما ٠ ونحن نعتبر هذا التهديد تحديا خطيرا لميثاق "ريو" الموقع فى عام ١٩٤٧ ولتقاليد امتنا وتقاليد القارة الاميركية ٠ وهو بالاضافة الى ذلك تحد لقرار الكونغرس السابع والثمانين ولميثاق الامم المتحدة ، وتحد لتحذيراتى للزعماء السوفيات التى وجهتها فى الرابع ثم فى الثالث عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضى ٠ ولا حاجة الى القول بان هذا العمل يتناقض تماما مع تاكيدات السوفيات السابقة بان الحشد العسكرى فى كوبا سيظل محتفظا بطابعه الدفاعى الاصلى وان الاتحاد السوفياتى ليس بحاجة كما انه لا يرغب فى نقل قذائف استراتيجية الى اراضى اية دولة اخرى ٠

وقد استقبلت يوم الخميس الماضى ، وكانت قد تجمعت لدى كل الادلة التى تثبت عكس ما كان الروس يؤكدون فى هذا الصدد ، استقبلت فى مكتبى السيد غروميكو وزير الخارجية السوفياتى ، فابلغنى انه تلقى من حكومته تعليمات بان يوضح لى مرة اخرى ان المساعدة العسكرية السوفياتية لكوبا انما الغاية منها تعزيز قوة كوبا الدفاعية وان مجرد قيام الخبراء العسكريين السوفيات بتدريب الكوبيين على استعمال الاسلحة "الدفاعية" التى ترسل اليهم لا يجوز اعتباره فى اى حال من الاحوال عملا عدوانيا ٠

ولكن ، لا الولايات المتحدة ولا اسرة الامم يمكنها ان تتجاهل خطوات كهذه او تسمح باستمرار الخداع والتهديدات العدوانية من جانب اية دولة كبيرة كانت او صغيرة . فالقذائف والاسلحة النووية من القدرة التدميرية ومن السرعة فى بلوغ اهدافها بحيث ان اية زيادة محسوسة فى احتمالات استعمالها ، او اى تغيير مفاجىء فى نظام توزيعها يمكن اعتباره بحق تهديدا خطيرا للامن والسلام

ان قذائفنا الاستراتيجية لم تنقل الى اراضى اية دولة اخرى تحت ستار من السرية او الخداع . ان تاريخنا ، خلافا لتاريخ السوفيات وسياستهم منذ الحرب العالمية الثانية، يظهر بوضوح انه ليست لدينا اية نية فى التوسع والسيطرة على العالم وليست لدينا اية رغبة فى فرض نظام حكمنا على اى شعب من الشعوب . ثم ان احداث الثلاثينات علمتنا درسا لا يجوز ان ننساه وهو ان السياسة العدوانية ، اذا سمح لها بان تنمو وتستمر بدون اى رادع حقيقى فانها لا بد ان تؤدى فى نهاية الامر الى حرب . ونحن شعب يعارض فكرة الحرب ولا يريد ان يجد نفسه فى يوم من الايام مجبرا على دخولها . ونحن مخلصون فيما نقول . لذلك فاننا عازمون على الا نسمح باستعمال الصواريخ فى كوبا ضدنا او ضد اى بلد اخر فى القارة الاميركية . وسنعمل على سحبها من هذا الجزء من العالم مهما كلف الامر . "

(البقية فى الدرس التالى)

٢ـ نداء عبد الناصر الى الشعب بعد الحركة الانقلابية فى دمشق

قال عبدالناصر فى النداء الاول الذى وجهه الى الشعب من اذاعة القاهرة :

" ايها الاخوة المواطنون ،

اتحدث اليكم من دار الاذاعة فى القاهرة . وهذه اول مرة انتقل فيها الى دار الاذاعة لاتحدث الى الشعب، ذلك اننا نواجه اليوم ظرفا خطيرا يؤثر على الاهداف الكبرى التى كافحنا من اجلها . فقد قامت بعض قوات الجيش فى دمشق صباح اليوم بالتحرك من معسكر قطنة واستولت على اذاعة دمشق وحاصرت مقر القيادة وبدات باذاعة البيانات التى تنطوى على التمرد .

ان العمل الذى قامت به هذه العناصر العسكرية فى سوريا خطير للغاية ومن شانه ان يوءثر على وحدتنا الوطنية · وهذا ما دعانى لان انتقل بنفسى الى دار الاذاعة كى اتحدث اليكم بهذا الشان · فى سنة ١٩٥٦ تعرضنا للعدوان الثلاثى البريطانى الفرنسى الاسرائيلى ، وكان حدثا خطيرا جدا · ومع ذلك فاننى لم ار من واجبى فى ذلك الحين ان اتوجه الى دار الاذاعة · اما اليوم فقد حدث ما هو فى اعتقادى اخطر مما حدث فى عام ١٩٥٦ · ان ما حدث فى ذلك الحين كان عدوانا خارجيا قام به الاجانب والاعداء · اما الذى حدث اليوم فهو من الداخل يوءثر على اهدافنا القومية ويسىء الى المبادىء التى نادينا بها جميعا ويوءثر على كفاحنا الطويل فى سبيل امتنا العربية ووحدتها ·

ايها الاخوة المواطنون ،

ان اى انقسام فى وحدتنا الوطنية هو اخطر بكثير من اى عدوان ياتينا من الخارج · فالوحدة الوطنية كانت دائما بالنسبة لنا مطلبا مقدسا وامنية عزيزة · انها الدرع الواقى لجمهوريتنا العربية المتحدة ، يحميها من الاخطار الخارجية ومن موءامرات الاعداء ، اولئك الذين قاموا منذ اليوم الاول لقيامها يحاربونها ويعملون على القضاء عليها ·

والآن ، من المسوءول عن حماية الجمهورية العربية المتحدة ؟

من المسوءول عن حماية الوحدة العربية والقومية العربية المتمثلتين فى دولتنا ؟

لقد تكلمت البيانات والبلاغات التى اذيعت فى دمشق عن القومية العربية وتحدثت عن الوحدة المقدسة ··· ولكن هل يتفق العمل الذى قام به اليوم البعض من ضباط الجيش الاول فى سوريا مع الاقوال التى تتردد فى بلاغاتهم وما نسمعه فى اذاعاتهم من حديث عن الوحدة ؟

ان اى عمل يسىء الى وحدتنا القومية انما هو ضربة موجهة الى الوحدة العربية والى القومية العربية ·

قد يظن البعض بانني سانتهز هذه الفرصة كي اعلن للعالم حل الاتحاد الذى قام بين مصر وسوريا فى عام ١٩٥٨ . ليعلم هؤلاء ان عبدالناصر غير قادر على حل هذا الاتحاد ، وليس من حقه ان يفعل . بل ليس من طبيعتى ان اقدم على خطوة كهذه تتناقض مع دعوتى الى الوحدة وايمانى بالقومية العربية .

لقد ظل اعداء امتنا ينادون بحل الجمهورية المتحدة منذ اعلان قيامها . وكلنا نعلم ان اسرائيل والاستعمار يتمنيان ذلك ويعملان من اجل تحقيق هذه الامنية . ان حل اتحادنا ، ايها الاخوة ، هو فى الواقع من اعز امانى اعداء العرب فى كل مكان . وانا لا يمكننى باى حال من الاحوال ان انضم الى اعداء الامة العربية وخصوم الوحدة العربية فاعلن حل الجمهورية العربية المتحدة وانفصال مصر عن سوريا . انا مسؤول امام كل سورى وامام كل مصرى وامام كل عربى عن دولة الاتحاد ، ومطالب بحماية دستور هذه الدولة وحماية هذا الاتحاد . ولست وحدى مسؤولا عن حماية الجمهورية وحماية اهداف امتنا القومية . فكل واحد منكم مسؤول ، وكل فرد من افراد جيشنا مسؤول . بل ان كل فرد من ابناء الوطن العربى يؤمن بالقومية العربية وينادى بالوحدة العربية مسؤول كذلك عن حماية اتحادنا والدفاع عن مكاسب الامة العربية . ان انتصار جمهوريتنا يرمز الى انتصار مبدا الوحدة ويعنى استمرار الكفاح العربى ضد اعداء الامة من اجل تحقيق الامانى القومية . لقد كان الاتحاد الذى قام بين مصر وسوريا فى عام ١٩٥٨ اول امل عربى فى الوحدة يتحقق منذ اجيال طويلة . ان العرب ينظرون اليه كخطوة اولى نحو الوحدة وكرمز لاتحادهم وايمانهم بالقومية العربية .

لقد كانت سوريا دائما تنادى بالوحدة ، وكانت دمشق تعتبر قلب العروبة وقلعتها الصامدة . وكانت القلاع العربية تسقط الواحدة بعد الاخرى وتستسلم ، اما سوريا فلم تستسلم ابدا بل بقيت ترفع عاليا راية الوحدة العربية وراية القومية العربية واستطاعت بفضل اخلاصها وارادتها القوية ان تفرض اول خطوة فى طريق الوحدة ، فقام الاتحاد مع مصر وقامت الجمهورية العربية المتحدة ، واصبحت دولة الاتحاد حقيقة واقعة رغم ارادة الاعداء ورغم ارادة خصوم الوحدة .

ولئن قام اليوم بعض افراد الجيش فى سوريا بعمل ينطوى على التمرد ويسىء الى وحدتنا فخطوتهم هذه غير قادرة على ان تدفعنى الى القيام بعمل لا اريده . وليعلم الجميع اننى لن اعلن ابدا ، مهما كانت الظروف والاحوال ومهما واجهت من مشاكل ، لن اعلن حل الجمهورية العربية المتحدة ونهاية دولة الاتحاد . وانتم تعلمون ان صعوبات ومشاكل كثيرة واجهتنى خلال السنوات الاربع الماضية ، ومع ذلك فانها كانت اضعف من ان تنال منى ومن عزيمتى او ان تجعلنى اكفر بالوحدة وافقد الامل بالامة العربية .

كلكم ايها الاخوة تعرفون كيف قامت الوحدة بين مصر وسوريا فى سنة ١٩٥٨ . لقد كان الجيش السورى فى ذلك الحين منقسما الى فئات واحزاب . وكانت سوريا لا تكاد تنتهى من انقلاب وتستقر فيها الاحوال قليلا حتى تفاجا بانقلاب جديد . كلكم تعرفون ذلك جيدا . وعندما جاء اخواننا الزعماء السوريون الى القاهرة وتباحثوا معنا فى موضوع الوحدة قلت لهم اننى ارى ضرورة ابعاد الجيش عن السياسة لان تدخل الجيش فى السياسة قد يؤدى الى انقسام البلد وتخريبه ، واذا حدث الانقسام فاين سيكون المصير؟

لقد كانت سوريا هدفا رئيسيا من اهداف الاستعمار فى المنطقة يحاول تقسيمها والقضاء على روح المقاومة فيها . وقد اشرت منذ ايام قليلة ، فى الخطاب الذى القيته اخيرا ، الى ما تردد كثيرا على لسان احد الاحزاب الاسرائيلية اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة فى اسرائيل . قال زعماء هذا الحزب ومرشحوه :

"لقد كانت هناك فرصة ذهبية امام اسرائيل ، حينما حدثت الانقلابات فى سوريا الواحد بعد الاخر ، كى تستولى على الاراضى الواقعة بالقرب من بحيرة طبريا والتى يسيطر عليها الجيش السورى على بعض المواقع الاسرائيلية " .

ايها المواطنون ،

اتكلم الان من اذاعة القاهرة عما يحدث فى دمشق وانا اشعر بالاسف البالغ والحزن الشديد ، ذلك اننى بدات اخشى لاول مرة ان تتاثر الوحدة الوطنية بتحرك قوة صغيرة فى الجيش الاول من معسكرها فى قطنة لتحاصر مقر القيادة وتستولى على الاذاعة وتذيع منها بيانات تهاجم فيها القرارات الثورية الاشتراكية التى اصدرتها الحكومة .

وانا اسال القائمين بهذه الحركة الانقلابية :

من اجل من اعلنا تلك القرارات ؟

امن اجل فرد من الافراد ؟

امن اجل فئة قليلة من الناس؟

ام من اجل الشعب ، ومن اجل حماية حقوق الشعب ؟

ان القرارات الثورية التى اصدرناها ما كنا لنصدرها لولا اننا نريد القضاء على الاستغلال ونريد ان نحقق ما سبق ان وعدنا به الشعب من عدالة اجتماعية ٠ ولا يمكن لشعب من الشعوب، باى حال من الاحوال ،ان يشعر بالحرية الحقيقية ويتمتع بها ما لم تتحقق المساواة بين المواطنين ، اى بين افراد المجتمع الواحد ،وما لم تتحقق العدالة الاجتماعية ٠

ايها المواطنون ،

لابد وانكم تتساءلون الآن عن الخطوات التى سنقوم بها لمواجهة الموقف الصعب ، الناشئ عن تحرك الضباط المتمردين فى سوريا ٠

اريدكم ان تعلموا اننا سنبذل جهدنا لتجنب المعركة ولمنع نشوب القتال بين الاخوة ٠ اننا نريد ان نتجنب سفك الدماء العربية ، وهذا ما ننوى ان نلتزم به قدر الامكان ٠ ولكن على شعبنا فى سوريا ان يعلم ان استمرار هذه الحركة واستمرار هذا التمرد فى صفوف بعض ضباط الجيش الاول من شانه ان يهدد سلامة جمهوريتنا ويشكل خطرا كبيرا على دعوة المؤمنين بالقومية العربية والوحدة العربية ٠ واذا حدث ذلك فانه سيكون نكسة كبرى لثورتنا التى تتمتع بتاييد الشعب العربى فى كل مكان ٠

لقد طلبت منى سوريا ان اتعاون معها فتعاونت ٠ وقال لى زعماؤها : فلنتحد ، فقبلت ٠ وكنت اقول لهم فى سنة ١٩٥٨ ان الوحدة بمفهومها الدستورى ليست بالامر السهل ، وطلبت منهم بعض الوقت كى نمهد لقيامها قبل اعلانها ذلك ان الوحدة تحتاج الى تمهيد ٠

قلت لهم : ان الوحدة قد تاتى بالمشاكل ٠
وكان جوابهم : اعبد الناصر يقول هذا القول ؟
اين اذن الاهداف التى اعلنتها وناديت بها ؟
هل تترك سوريا وحدها تعانى ما تعانيه وهى التى اعطتك قلبها وكل شئ ؟
هل تترك سوريا تضيع ؟
قلت : لا ٠ ان سوريا بالنسبة لى وطن وام ٠٠٠
انها جزء عزيز من الوطن العربى الذى امنت به وبرسالة امته ٠

واخيرا قبلت بقيام الاتحاد ٠ غير اننى حينما قبلت بالوحدة لم افكر ابدا فى التوقف عن متابعة السير فى الطريق الذى رسمناه لانفسنا : طريق الثورة ٠ حينما قبلت بالوحدة لم افكر مطلقا فى التخلى عن مبادئ ثورتنا الاجتماعية ٠ وكان من اهدافنا الكبرى القضاء على سيطرة راس المال وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية ٠

واليوم وقد حدث فى دمشق ما حدث فانى اشعر بالحزن مثلما تشعرون ، واخشى ان تسفك دماء عربية بايد عربية ٠ ولكن حزنى وخوفى لا يمنعانى من ان اوكد لكم وللعالم كله بان الجمهورية العربية المتحدة ستبقى ٠ ستبقى قاعدة الكفاح العربى فى سبيل الوحدة والحرية وستبقى رمزا لاتحاد العرب وثورتهم وايمانهم بقوميتهم واهدافهم الوطنية ٠ ستبقى بفضل ادراك الشعب واخلاصه وبفضل ايمانه وايمان الجيش بالقضية العربية ٠ ستبقى ، ولن تتحقق اهداف اعدائنا وآمالهم ٠ لن تتحقق اهداف الاستعمار واهداف اسرائيل بضرب وحدتنا من الداخل ٠ لن تتحقق اهداف القوى الرجعية بضرب ثورتنا الاجتماعية ٠

تاكدوا ايها الاخوة ان اعلامنا لن تتكس وان ثورتكم وثورة جيشكم ستنتصر والله معكم والسلام عليكم " ٠

هذا ما قاله عبد الناصر فى ندائه الاول الى الشعب بعد الحركة الانقلابية فى دمشق ٠ وقد اذاعه بنفسه من دار الاذاعة فى القاهرة ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

باندونغ (مدينة فى اندونيسيا)

ميكويان (زعيم سوفياتى)

اكتوبر (الشهر العاشر)

باناما (فى اميركا الوسطى)

كريبى (بحر)

هدسن (خليج فى كندا)

ليما (عاصمة بيرو)

بيرو ، البيرو (دولة فى اميركا الجنوبية)

غروميكو (وزير سوفياتى)

ARABIC NAMES

قطنة (مدينة صغيرة فى سوريا وموقع عسكرى قريب من دمشق)

Tiberias (Sea of Galillee)	طبريا (بحيرة)
doubt, suspicion	شك ، شكوك
VIII to test, try out, examine	امتحن (امتحان)
regard, respect, subject, proximity	صدد
IV to remove, cause to disappear	ازال ، يزيل (ازالة)
VI to retreat, withdraw, change one's mind	تراجع
missile, projectile, grenade, bomb	قذيفة ، قذائف 2
submarine	غواصة ، ـــات
to strip, consign, freight	شحن ـَ (شحن)
to protect, safeguard, shield, prevent	وقى ، يقى (وقاية)
to mass (troops) concentrate, gather	حشد ـُ (حشد)
distance	مسافة ، ـــات

bomber (airplane), thrower of something	قاذفة (قنابل[2]) ، ـ ات
II to empty, unload (cargo), discharge	فرغ (تفريغ)
X to use, employ, put into operation	استعمل (استعمال)
III to cheat, deceive, dupe	خادع (خداع)
veil, screen, curtain, pretext	ستار ، ستر
to deter, prevent from	ردع ـ (ردع)
VII to imply, involve, include	انطوى (انطواء) على
II to sanctify, hold sacred, venerate	قدس (تقديس)
armor, coat of mail, armature	درع ، دروع
generation, era, epoch	جيل ، اجيال
fortress, castle, citadel	قلعة ، قلاع
to defy, withstand, stand up against	صمد ـُ (صمود)
gold	ذهب
to draw, trace, work out, conceive (plan)	رسم ـُ (رسم)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

turning point, pl.	نقطة تحول ، نقاط تحول
to give it its' real dimensions (its actual size)	لتعطيه ابعاده الحقيقية
undoubtedly, positively, certainly	مما لا شك فيه
in this respect, in this connection	فى هذا الصدد
leaving no room for doubt, in a very certain manner.	بما لا يترك مجالا للشك
guided missiles	قذائف[2] موجهة
beyond any doubt, indubitably	بما لا يقبل الشك
is under preparation, is being prepared	هى قيد الاعداد
The Western Hemisphere (The two American Continents)	الاميركيتان
Rio Pact.	ميثاق ريو

needless to say	لا حاجة الى القول
instructions, directives	تعليمات (تعليم)
in any case, in no way (following negative)	فى اى حال من الاحوال
(here:) target	هدف ، اهداف
secretly, in secret	تحت ستار من السرية
contrary to, unlike, as opposed to	خلافا لـ . . . (بخلاف
at whatever cost, at any cost	مهما كلف الامر
(here:) too frail to influence me	اضعف من ان تنال منى

DERIVATIONS

You Know:		Form occurring in the Text	
حليف	(adj.n.) ally	تحالف	(VI)
زعيم	(N) leader	زعامة	(N) leadership
مرن	(adj.) flexible.	مرونة	(N)
وجه	(II vb) to guide, direct	موجه	(II passv-ptcp)
وقاية	(N) protection, prevention, precaution	وقائى	(adj.)
ضرب	(I vb) to beat, strike hit	ضربة ، ـــ ات	(N) blow, strike
كامل	(adj.) perfect, complete, total	اكتمل	(VIII vb) to be perfect complete or completed
جمعية	(N) assembly	جمع (تجميع)	(II) to assemble, rally, pile up
تقليدى	(adj.) traditional	تقليد ، تقاليد [2]	(N)
جمع	(II vb) to assemble (trans.)	تجمع	(V.vb) intr.
سرى	(adj.) secret	سرية	(N) secrecy
ردع	(I vb) to deter	رادع ، روادع [2]	(I act.ptcp.) adj. N.
اجبر	(IV vb) to force, compel	مجبر	(IV passv-ptcp.)

عزم	(N) determination, resolution firm will	عزم — على	(I vb) to decide, resolve, be determined
		عازم	(I act.ptcp.) resolved determined
تكاليف [2]	(N pl.) costs, expenses	تكليف	(II vn)
		كلف	(II vb) to cost
حصار	(III vn) blockade, siege	حاصر (محاصرة)	(III)
قدس	(II vb) to hold sacred, sanctify	مقدس	(II passv-ptcp.) sacred holy
رمز	(N) symbol, token, sign	رمز — الى	(I vb) to symbolize, indicate
عربى	(N adj.) Arab, Arabic	عروبة	(N) Arabism, the Arab idea
صمد	(I vb) to withstand, hold out	صامد	(I act.ptcp.)
ضعيف	(adj.) weak, feeble	اضعف	(superl.)
عزم	(I vn) firm will resolution	عزيمة ، عزائم [2]	(N)
ذهب	(N) gold	ذهبى	(adj.)

83:13

الدرس الرابع والثمانون

فى اوائل الستينات (١٠)

مشاكل اميركا فى كوبا والشرق الاوسط

١ــ ازمة الصواريخ فى كوبا (٢) تابع خطاب الرئيس كنيدى :

ان سياستنا كانت دائما تعتمد على الصبر وضبط النفس بقدر ما تسمح به الظروف . غير ان الوضع فى كوبا تطور بشكل خطير للغاية واصبح يتطلب منا عملا سريعا ونهجا آخر . والخطوة التى قررناها هى الآن قيد التنفيد . وقد تكون بداية لخطوات اخرى تتبعها ، مع العلم باننا لن نغامر وندخل فى حرب نووية عالمية ما لم نكن مرغمين على ذلك . غير اننا لن نتراجع امام خطر كهذا عندما يتبين لنا انه لا بد لنا من مواجهته بشجاعة وعزم وايمان .

وهكذا فاننى ، من اجل الدفاع عن امننا وامن القارة الاميركية ، وبموجب السلطة التى اعطانى اياها الدستور وعززها قرار الكونغرس ، اصدرت التعليمات كى تتخذ على الفور الخطوات الاولية التالية :

اولا . فرض حصار دقيق على جميع الاسلحة الهجومية التى تشحن الى كوبا . وهكذا فان جميع السفن المتوجهة الى كوبا ، من اى نوع كانت ومن اى ميناء اتت ، سوف تخضع للتفتيش وسيطلب منها ان تعود من حيث اتت اذا تبين انها تحمل شحنات من الاسلحة الهجومية . وان هذا الحصار سيوسع اذا لزم الامر ليشمل انواعا اخرى من الاسلحة والمواد . غير اننا لن نحرم ، باى حال من الاحوال ، الكوبيين من ضروريات الحياة واسباب العيش كما حاول السوفيات ان يفعلوا اثناء محاصرتهم لبرلين فى عام ١٩٤٨ .

ثانيا . الاستمرار فى فرض الرقابة الدقيقة على كوبا وعلى الحشود العسكرية هناك . وقد اعلن وزراء خارجية دول اميركا اللاتينية ، فى بلاغهم الصادر فى ٦ تشرين الاول (اكتوبر) رفضهم للسرية فى مثل هذه المسائل فى القارة الاميركية .

ثالثا ٠ ان اى صاروخ نووى يطلق من كوبا على اى بلد من بلدان القـارة الاميركية نعتبره هجوما سوفياتيا على الولايات المتحدة نفسها يتطلب منا الرد الشامل على الاراضى السوفياتية ٠

رابعا ٠ لقد امرت باتخاذ بعض التدابير العسكرية الاحتياطيـة الضرورية فعززت قاعدتنا فى غوانتنامو (كوبا) وتم اجلاء عائلات جنودنا من تلك القاعدة ٠ وامرت مزيدا من الوحدات العسكرية بان تكون على اتم الاستعداد لمواجهة اى طارئ ٠

خامسا ٠ سندعو الليلة الى عقد اجتماع عاجل للمجلس الاستشارى التابع لمنظمة الدول الاميركية للبحث فى الخطر الجديد الذى اخذ يهدد سلامة البلدان الاميركية ٠ ولتنفيذ المادتين السادسة والثامنة من معاهدة ريو ٠ ان ميثاق الامم المتحدة يجيـز اتخاذ اجراءات اقليمية خاصة بالامن ، وان البلدان الاميركية قررت منذ زمن بعيد الوقوف فى وجه اية محاولة تقوم بها اية دولة اجنبية من خارج قارتنا لاقامة وجـود عسكرى لها فى هذا الجزء من العالم ٠

سادسا ٠ اننا سنطلب الليلة ، بموجب ميثاق الامم المتحدة ، عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ موقف دولى من التهديد السوفياتى الجديد الذى يشكل خطـرا على السلام العالمى ٠ وسنطلب سحب جميع الاسلحة الهجومية من كوبا ، كخطوة لا بد منها قبل رفع الحصار ، على ان يتم سحبها باشراف مراقبين دوليين ٠

سابعا واخيرا ٠ اننى ادعو رئيس الوزراء خروتشوف الى وقف هذا التهديد السرى للسلم العالمى وللعلاقات المستقرة بين بلدينا ٠ وادعوه كذلك الى التخلىعن اهداف السيطرة على العالم والىالمساهمة معنا فى القيام بجهود تاريخى لانهاء سباق التسلح الذى اصبح ينطوى على الكثير من الاخطار الرهيبة ٠ ان امام السيد خروتشوف الآن فرصة كى يدفع العالم عن حافة الهاوية وذلك بان يعود الى كلمات حكومته وتاكيداتها بان الاتحاد السوفياتى لا يحتاج الى انشاء قواعد للصواريخ والقذائف الموجهة خـارج اراضيه ، فيامر بسحب الاسلحة الهجومية من كوبا ويمتنع عن القيام باى عمل عدوانى من شانه ان يزيد من حدة التوتر او يعمق اسباب الخلاف بيننا ، ثم يشترك معنا بعد ذلك فى البحث عن الحلول السلمية الدائمة ٠

لقد بذلنا فى الماضى جهودا كبيرة فى سبيل الحد من انتشار الاسلحة النووية. واقترحنا كخطوة عملية لازالة الشكوك والمخاوف والاخطار تدمير الاسلحة الرهيبة واغلاق القواعد العسكرية ، بموجب معاهدة لنزع السلاح تكون مناسبة ومرضية لجميع الاطراف . ونحن ما زلنا على استعداد ، فى اى وقت، لبحث اية مقترحات جديدة لازالة اسباب التوتر التى يشكو منها الجانبان ، بما فى ذلك ايجاد كوبا مستقلة استقلالا صحيحا يتمتع شعبها بكامل الحرية فى تقرير مصيره بنفسه .

واود ان اؤكد اننا لا نرغب فى دخول حرب ضد الاتحاد السوفياتى ، فنحن شعب يحب السلام ويريد العيش بسلام مع الاخرين . غير انه من الصعب جدا تسوية هذه المشاكل او حتى مجرد بحثها فى جو من التهديد والتخويف . لذلك كان لا بد من مواجهة التهديد بمزيد من الحزم . وارى الآن من واجبى ان اعلن بكل وضوح ان اى عمل عدوانى يرتكب فى اى مكان من العالم ضد سلامة وحرية الشعوب التى التزمنا بحمايتها والدفاع عنها ، وخاصة شعب برلين الغربية الشجاع، سيقابل من جانبنا بالرد المناسب الفعال .

اخوانى المواطنين ،

ان السبيل الذى اخترناه صعب للغاية . وما من احد يمكنه التكهن تماما بما سيحدث او معرفة ما سياخذه تطور الاحداث من اتجاه . كما انه لا يمكننا تقدير التكاليف والاصابات التى قد تقع . ان اشهرا عديدة من التضحيات والصبر تنتظرنا . غير ان الخطر الاعظم هو ان نمتنع عن فعل اى شئ وان نخاف من مواجهة التحدى بتحد اكبر .

ان الطريق الذى اخترناه ملئ بالمخاطر ، وهو بذلك لا يختلف كثيرا عن اى طريق اخر يمكننا اختياره ... الا انه الطريق الوحيد الذى يتناسب مع دورنا ومع طبيعة شعبنا وشجاعته . ان ثمن الحرية كان دائما مرتفعا ، ومع ذلك فان الاميركيين لم يترددوا يوما فى دفع هذا الثمن . هناك طريق واحد اعلم تماما اننا لن نختاره ابدا : انه طريق الخضوع والاستسلام .

ليس هدفنا ان تنتصر القوة ، بل ان ينتصر الحق • اننا لا نرغب فى السلام على حساب الحرية بل نريد الحرية والسلام معا ، واملنا كبير بان يتحقق هذا الهدف بمشيئة الله •

واخيرا لى كلمة اريد ان اوجهها الى شعب كوبا الاسير :

اننى اتحدث اليكم كصديق ، كشخص يعرف تمام المعرفة مدى تعلقكم بوطنكم ، كاميركى يشارككم امانيكم وآمالكم فى توفر الحرية والعدالة للجميع • لقد تابعت بحزن عميق ما فعله البعض بثورتكم الوطنية ورايت كيف وقعت بلادكم تحت سيطرة الاجنبى • ان زعماءكم لن يعودوا فى الواقع زعماء كوبيين • لقد تحولوا ، ويا للاسف، الى عملاء للاجانب وبداوا ينفذون مؤامرة دولية خطيرة تهدف الى تحويل بلدكم الى قاعدة حربية موجهة ضد اصدقائكم وجيرانكم فى القارة الاميركية • وهكذا فقد تحولت كوبا الى اول بلد اميركى معرض لان يكون هدفا للاسلحة النووية واصبحت اول دولة فى اميركااللاتينية تضع هذا النوع من السلاح الرهيب فوق اراضيها •

لقد ثار الشعب الكوبى مرات عديدة للتخلص من حكم الظالمين الذين انتهكوا حقوقه وحياته • وليس لدى شك بان معظم الكوبيين ينتظرون اليوم الذى يصبحون فيه احرارا من السيطرة الاجنبية ، احرارا فى اختيار زعمائهم وفى اختيار النظام الذى يناسبهم ويتناسب مع طريقتهم فى الحياة • ومتى جاء ذلك اليوم وتحققت هذه الآمال فاننا سنرحب بكوبا عضوا فى اسرة الامم الحرة وفى مؤسسات القارة الاميركية •

٢ــ مقال سياسى عن تطور الاحداث فى الشرق الاوسط

كتبه الصحفى اللبنانى توفيق المقدسى ونشرته صحيفة " الجريدة " فى عددها الخاص الذى اصدرته فى نهاية ١٩٦٢ • ويربط المقدسى فى مقاله بين الحدث السورى الخطير (الانفصال عن مصر) والصراع القائم فى الشرق الاوسط بين الدول الكبرى

يقول المقدسى فى الجزء الاول من هذا المقال :

ظهر ٢٨ ايلول ١٩٦١ وكانه بداية لفشل السياسة الاميركية فى العالم العربى ، لا لان الولايات المتحدة هى التى صنعت الوحدة بين سوريا ومصر وليس لان بريطانيا او الاتحاد السوفياتى ، او كليهما معا قد صنعا او مهدا لما هو معروف بحركة ٢٨ ايلول الانفصالية ، بل لان واشنطن كانت قد راهنت على تلك الوحدة والقت بكامل رصيدها فى العالم العربى الى جانب تلك الوحدة ، فى حين ان لندن وموسكو راهنتا على الانفصال وعلى نهاية الوحدة التى قامت فى عام ١٩٥٨ . ذلك ان الوحدة بين مصر وسوريا بقيادة القاهرة وزعامة عبد الناصر جاءت لتقضى ، بصورة نهائية ،على اى امل لبريطانيا العظمى فى العودة الى المنطقة ، خاصة وانها كانت قد خسرت رصيدها فى ازمة السويس . ثم تبين بعد ذلك ان قيام الجمهورية العربية المتحدة كان ، بالاضافة الى كل ذلك ، بداية النهاية بالنسبة لبريطانيا التى ظلت لفترة طويلة سيدة الصحراء العربية الغنية بالبترول ، واين ؟ فى اقوى قلاعها هناك : فى الخليج العربى ..

اما الاتحاد السوفياتي فالمعروف انه اصيب هو ايضا بنكسة ، بل اصيب فى الواقع بعدة نكسات منذ قيام الوحدة وبدأ يخسر فى المنطقة كل ما كان قد كسبه ، بعد ان برز فى السياسة الدولية وكانه بطل الدفاع عن العالم العربى وعن القضايا العربية . ولا ننسى موقفه فى ازمة السويس من العدوان الثلاثى .

ولعل اول نكسة اصيب بها النفوذ السوفياتى فى العالم العربى هى تلك التى اصابته فى العراق بسبب المجازر التى وقعت فى الموصل وبغداد وبسبب دور الشيوعيين فى تلك المجازر ، مما حمل عبد الناصر على مهاجمة السياسة السوفياتية فى المنطقة لاول مرة وبصورة مباشرة .

وجاءت حركة ٢٨ ايلول ،بعد مضى اقل من اربع سنوات على قيام الوحدة ، فجددت كثيرا من الامال البريطانية والسوفياتية وكان ذلك على حساب النفوذ الاميركى فى المنطقة .

وجاء استقلال الجزائر ودور الجنرال ديغول فى انهاء الحرب الجزائرية ، جاء ليعيد لفرنسا بعض ما فقدته من نفوذ فى شمال افريقيا والعالم العربى ٠

وبدا تطور الاحداث السياسية فى المنطقة منذ انفصال سوريا عن مصر وكانه سلسلة من الاعمال الانتقامية الناجحة من جانب كل من بريطانيا والاتحاد السوفياتى ضد الولايات المتحدة ٠

هذا على الصعيد الدولى وبالنسبة للصراع الدائر فى الشرق الاوسط بين الدول الكبرى ٠

اما على الصعيد العربى وبالنسبة للصراع بين الناصرية والفئات التى تقاومها فى المنطقة فقد اعتبرت هذه التطورات او بعضها انتصارا لخصوم عبد الناصر واعداء الناصرية ٠ وكان لهذه الاحداث اصداوءها فى مختلف انحاء العالم العربى :

ففى السودان تحرك خصوم الفريق عبود والحكم العسكرى فى الخرطوم ٠ وفى لبنان تحرك الحزب القومى السورى وقام بمحاولة انقلاب فاشلة ٠ وقد اظهرت المحاكمات التى جرت ان الاردن ، ومن ورائه بريطانيا ، لم يكن غريبا عن تلك الموءامرة - وفى العراق خفف اللواء قاسم من لهجته الثورية العنيفة ومن التهديدات التى كان يطلقها ضد شركة نفط العراق التى يديرها البريطانيون ، كما خفف كثيرا من مطالبته بامارة الكويت٠ وفى الجزائر اشتدت معارضة خصوم بن بيلا لعهده وسياسته ٠ وكان بن بيلا يعتبر من اخلص اصدقاء عبد الناصر فى شمال افريقيا ومن اقوى الزعماء العرب الموءيدين لسياسة عبد الناصر فى العالم العربى ٠ وفى السعودية اخذت المفاوضات مع بريطانيا حول مشكلة البريمى تحقق بعض التقدم وظهرت دلائل تشير الى تحسن العلاقات بين البلدين ٠ وفى ليبيا ،جارة مصر ، وضعت السلطات (الملكية) يدها على شبكة ناصرية قوية قيل انها كانت تعد موءامرة لقلب نظام الحكم واعلان ليبيا جمهورية ٠

262-852 O - 78 - 18

وبدا وكان القاهرة صارت معزولة تماما عن العالم العربى ٠ ليس هذا فحسب بل بدا وكان سياسة واشنطن العربية فشلت فى المنطقة فرفعت الاعلام البيضاء فى كل مكان ٠ وصار الناس يتوقعون ان ينقل خصوم عبد الناصر المعركة ضده الى ارض مصر نفسها ، حتى انه قيل فى بعض الاوساط ان المعركة قد بدات فعلا داخل مصـر بسلسلة من محاولات الانقلاب الفاشلة والتحركات اليمينية النشيطة ضد النظام الناصرى تلتها سلسلة من حملات الاعتقال الواسعة ٠

تلك هى الاحداث والتطورات الدراماتيكية التى جرت داخل العالم العربى بعد حركة ٢٨ ايلول التى انتهت بانفصال سوريا عن مصر ٠ الى ان حدث الانقلاب اليمنى، نقول يمنى ولا نقول يمينى لانه انقلاب يسارى بتاييد من زعيمة اليمين فى العالم ٠٠٠ وبانقلاب نظام الحكم الملكى فى صنعاء انقلبت الاوضاع فى الشرق الاوسط من جديد وتبدلت اوراق اللاعبين ، وكان التبدل هذه المرة لمصلحة الولايات المتحدة واصدقائها فى المنطقة ٠

(الجزء الثانى من المقال يتبع فى الدرس التالى)

مختارات للقراءة

١ـ رئيسة لجنة الفنون الشعبية اللبنانية توجه كلمة شكر ٠

بيروت ـ بمناسبة انتهاء مهرجانات بعلبك لهذا العام وجهت رئيسة لجنة الفنون الشعبية اللبنانية كلمة شكر الى رئيس الجمهورية والى قائد الجيش وقائد قوات الامن الداخلى ورجال الاعلام هذا نصها :

لقد كانت الحفلات الفولكلورية ولا تزال عنصرا هاما فى حياتنا الاجتماعية واحدى وسائل التعبير عن قدرتنا الفنية ٠ وهى بالاضافة الى ذلك وسيلة من وسائل الاتصال الروحى بين ماضينا ومستقبلنا ٠

ان لجنة الفنون الشعبية اللبنانية التى تعمل على تعبئة طاقاتنا الفنية واستخدامها كاداة لتوحيد شعور ابنائنا الوطنى ، ومعالجة مشاكلنا الاجتماعية ، ورفع مستوانا الفكرى والفنى ، وبناء مجتمع قوى يتمسك بالقيم الروحية وبقيم الحق والخير والجمال ، تنتهز مناسبة انتهاء آخر حفلة من الحفلات الفولكلورية التى اقامتها هذا العام واختتمت بها مهرجانات بعلبك الدولية لتعرب عن شكرها الصادق للبنانى الاول الرئيس فؤاد شهاب، رئيس الشرف للجنة تنظيم مهرجانات بعلبك الدولية ، على المساعدة التى قدمها والتى ساهمت مساهمة كبرى فى نجاح الجهود التى قامت بها لجنة الفنون الشعبية اللبنانية .

كما اننا نوجه شكرنا الى جميع افراد الجيش وقوى الامن الداخلى الذين ساعدوا فى المحافظة على الامن والنظام وبذلوا جهودا مخلصة فى هذا السبيل .

ولا تنسى اللجنة اولئك الذين ساهموا فى انجاح مهمتها من الرجال والنساء العاملين فى حقل الفنون الذين قاموا بواجبهم خير قيام واثبتوا ، بما ابدوه من حماس وصبر اثناء العمل ومن استعداد تام لكل تضحية فى سبيل رفع اسم لبنان عاليا ،انهم من اطيب العناصر الوطنية فى هذا البلد .

كما ان اللجنة لا تنسى فى هذه المناسبة ما قامت به الاذاعة والتلفزيون من اعمال وجهود ساعدت بدورها فى انجاح الحفلات الفولكلورية التى قدمتها فى مهرجانات بعلبك.

وفى الختام نوجه شكرنا الى رجال الصحافة والاعلام الذين ساعدونا بما نشروه من افكار حرة ومعلومات صحيحة وبما قدموه من نصائح وتوجيهات تدل على اهتمامهم الشديد برفع مستوى الفن فى لبنان .

٢ ــ وفاة "جونستون" مبعوث اميركا الخاص الى الشرق الاوسط فى عهد الرئيس ايزنهاور .

واشنطن ــ رويتر ــ اذيع هذا المساء فى واشنطن البلاغ التالى :

" نعلن باسف بالغ وفاة المستر "اريك جونستون" عن ٦٧ عاما . "

والمستر جونستون هو المبعوث الاميركى الخاص الى الشرق الأوسط فى عهد الرئيس السابق ايزنهاور . وقد تولى فى حياته عددا من المناصب الهامة وقدم خدمات

84:8

عظيمة لبلاده • وقد كلفه الرئيس ايزنهاور فى السنوات الاخيرة بمهمة ايجاد حل للنزاع العربى ــ الاسرائيلى حول مسالة تحويل مجرى نهر الاردن • غير انه فشل فى هذه المهمة الصعبة اذ رفضت الدول العربية ومن بينها الاردن قبول اقتراحاته واعتبرت انها تنطوى على الاعتراف باسرائيل بصورة غير مباشرة •

ولم تكن وفاة المستر جونستون مفاجاة لاصدقائه ، فقد كان يعانى من مرض خطير فى الشهور الاخيرة • ونقل منذ شهر حزيران الماضى الى مستشفى جامعة " جورج واشنطن " حيث حاول كبار الاطباء معالجته وانقاذه من هذا المرض •

والمعروف عن المستر جونستون انه عمل فى خدمة الحكومة المركزية فى عهود ثلاثة من الروساء الاميركيين • وقد كلف باعمال هامة جدا خلال الحرب العالمية الثانية ، فسافر قبل نهاية الحرب الى موسكو فى مهمة خاصة واجرى محادثات مع المارشال ستالين • ثم قام بزيارة ثانية لروسيا عام ١٩٥٨ حيث اجرى محادثات مع المستر خروتشوف •

وكان جونستون من اشد موءيدى مشروع الرئيس كندى الخاص بالمساعدات الخارجية •

٣ــ قصة اخرى من تلك القصص الحزينة وماساة حب جديدة مسرحها موسكو وبطلها بريطانى •

موسكو ــ رويتر ــ قدمت بريطانيا اليوم احتجاجا رسميا الى الحكومة السوفياتية بسبب حادث لطالب بريطانى طلب منه مغادرة روسيا بعد معركة كلامية فاشلة مع السلطات السوفياتية سببها تعلق الطالب الشديد بفتاة روسية جميلة احبها واحبته ويريدها ان تكون زوجة له •

والطالب البريطانى من "ويلز" ويدعى " ميرفين ماتيوز " (٣٠ سنة) • وقد ابلغ القنصل البريطانى فى موسكو امس انه تلقى امرا من السلطات السوفياتية بمغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة بموجب قرار يقضى بطرده من الاتحاد السوفياتى • وقال انه اذا لم يغادر الاتحاد السوفياتى ويسافر على الطائرة البريطانية هذه الليلة فانه يعرض نفسه للاعتقال وقد يرسل فورا الى السجن • واوضح الطالب البريطانى انه لا يخشى فى الواقع الاعتقال وانما يخشى ان يحرم من الفتاة الروسية التى يحبها •

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	غوانتنانو (كوبا)
(loan word)	فولكلور
	اريك جونستون (دبلوماسى اميركى)

ARABIC NAMES

بريمى ، البريمى (مدينة ومنطقة شرقى دولة الامارات المتحدة)

NEW VOCABULARY

to be patient, bear calmly, endure	صبر ـِ (صبر) على
to control, restrain, master, have command over, seize	ضبط ـُ (ضبط)
III to venture, plunge (blindly)	غامر (مغامرة)
indep. pronoun (object) with nominal suffix indicating person	اياه (اياها ، اياك)
to deprive, divest, dispossess, deny, exclude	حرم ـِ (حرمان)
terrible, horrible, awful	رهيب
sharpness, violence, rage, acuteness	حدة
fears, anxieties, perils	مخاوف ^{2}
IV to please, satisfy	ارضى (ارضاء)
to love, have affection for, be friendly to; wish	ود ، يود (ود ، مودة)
to be firm, resolute, stouthearted	حزم ـِ (حزم)
VIII to commit (crime), perpetrate	ارتكب (ارتكاب)
to fill, fill out, occupy	ملأ ـَ (ملء)
(here:) to pay (money)	دفع ـَ (دفع)
to will, desire, wish, want	شاء ، يشاء (مشيئة)
agent, dealer, representative (business)	عميل ، عملاء

to oppress, treat unjustly	ظلم ـِ (ظلم)
VIII to violate, rape, abuse, infringe	انتهك (انتهاك)
III to bet, lay a wager on	راهن (رهان ، مراهنة) على
massacre, butchery, carnage	مجزرة ، مجازر[2]
VIII to revenge o.s., take revenge on	انتقم (انتقام) من
II to lighten, ease, moderate, lessen	خفف (تخفيف)
tone, language, dialect	لهجة ، لهجات
network, net, snare	شبكة ، ـ ات
to overthrow, reverse, change, turn upside down	قلب ـِ (قلب)
festival	مهرجان ، -ات
(here:) show, performance; festival concert	حفلة ، ـ ات
youth, young man, adolescent, juvenile	فتى ، فتيان ، فتية
young woman, big girl	فتاة ، فتيات

<u>IDIOMS AND EXPRESSIONS</u>

self-control	ضبط النفس
to turn back	ان تعود من حيث اتت
if necessary	اذا لزم الامر
necessities of life (subsistence needs)	ضروريات الحياة ، اسباب العيش
(here:) unit (mil.)	وحدة ، ـ ات
quite ready	على اتم الاستعداد
advisory (consultative) council	مجلس استشاري
(here:) article (of a treaty)	المادة (السادسة من المعاهدة)
(before a verb) provided that, on condition that ...	على ان ...

arms race (lit. race of armament)	سباق التسلح
to push away from, drive away from	دفع عن
to limit, confine, curb, check (the spread)	الحد من (انتشار ...)
no one	ما من احد
honorary president, chairman	رئيس شرف
he performed his task (carried out his duty) in the best manner	قام بواجبه خير قيام

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
عاش ، يعيش	(I vb) to live, be alive	عيش	(I vn)
حشد	(I vn) massing, crowd	حشود	pl.
زاد ، يزيد	(I vb) to increase	مزيد	(I passv.ptcp.) more, excess, utmost
تام	(I act.ptcp.) complete, perfect	اتم	(superl.)
جاز ، يجوز	(I vb) to be permissible, possible	اجاز ، يجيز (اجازة)	(IV) to permit, authorize
جهد ، جهود	(n) effort	مجهود ، ـات	(I passv.ptcp.) n.
عميق	(adj) deep	عمق (تعميق)	(II vb)
ارضى (ارضاء)	(IV vb) to please, satisfy	مرض ، مرضية	(IV act. ptcp.) masc., f., satisfactory
خاف (خوف)	(I) to fear, be scared	خوف (تخويف)	(II) to frighten, scare
شجاعة	(n) courage	شجاع	(adj)
ملأ (ملء) ب	(I) to fill (with)	ملئ ب	(adj) full (of)
خطر	(n) danger, peril, risk	مخاطر [2]	(pl.)
مناسب	(III act.ptcp.) suitable, proper	تناسب مع	(VI)

هدف	(n) goal, aim, target	هدف ـِ الى	(I vb)
ظلم ـِ (ظلم)	(I) to oppress, be tyrant	ظالم ، ـ ون	(I act.ptcp.) adj. or n.
مخلص	(IV act.ptcp.) sincere, loyal, devoted	اخلص	(superl.)
نشاط	(n) activity	نشيط	(adj)
جميل	(adj) pretty, beautiful	جمال	(n)

الدرس الخامس والثمانون
عن العالم العربى (١)

تاريخ وجغرافيا واقتصاد

١ــ الكويت (الجزء الاول) ــ جغرافية البلاد

الكويت بلد صحراوى صغير يقع فى شمال غربى الخليج العربى (او ما هو معروف ايضا بالخليج الفارسى) ، ويحده العراق من الشمال والغرب ، والمملكة العربية السعودية من الجنوب ، والخليج من الشرق · وتقدر مساحة الكويت بحوالى خمسة عشر الف كيلومتر مربع (١٥٠٠٠ كم ٢) · اما عدد سكانها فيبلغ حوالى نصف مليون نسمة نصفهم تقريبا من الاجانب المقيمين فى الكويت ·

وقد اشتهر ميناء الكويت ، حتى قبل اكتشاف الزيت فى تلك البلاد ، بموقعه الجغرافى وطبيعة ارضه وشاطئه · فالشاطئ هناك منخفض ، مياهه هادئة نسبيا ، ويمتاز عن الشواطئ الاخرى فى المنطقة بانه لا رملى ولا صخرى · وهكذا فقد جعلت مياهه الهادئة من مدينة الكويت ، العاصمة ، ميناء بحريا هاما يعد الآن من اهم واعظم موانئ الخليج · ونظرا لطبيعة موقع المدينة البحرى اشتهر الكويتيون منذ زمن بعيد ببناء السفن كما اشتهروا بالملاحة والتجارة ·

وتحيط بالكويت بعض الجزر ، وخاصة فى الشمال · واكبر هذه الجزر جزيرة بوبيان التى تقع فى الجزء الشمالى الغربى من الخليج الفارسى قرب الساحل الايرانى عند مصب الفاو · غير ان اهم جزر الكويت من الناحية التاريخية جزيرة "فيلكا" المواجهة لخليج الكويت والتى اشتهرت فى عهد الاسكندر الكبير (اليونانى) نظرا لاهميتها الاستراتيجية البالغة · وقد اتخذ منها الاسكندر قاعدة لجنوده ·

وتعتبر الكويت قارية وصحراوية فى مناخها : فالطقس فى الشتاء دافىء نسبيا ، والامطار قليلة ، ودرجات الحرارة معتدلة فى النهار ولكنها تهبط فى الليل وقد تصل احيانا ، وخاصة فى شهر كانون الثانى (يناير) الى ٤٥ درجة فارنهايت ٠ اما فى الصيف فالطقس حار جدا ، وخاصة فى شهرى تموز (يوليو) وآب (اغسطس) حيـن تصل درجة الحرارة فى الظل احيانا الى ١٢٥ درجة (فارنهايت) ٠ وفى الربيع ، اى فى شهرى آذار ونيسان ، يعتدل المناخ عادة ويتحسن الطقس وينمـو العشب الاخضر فيغطى الارض لفترة قصيرة ٠

٢ــ الجزء الثانى من مقال المقدسى عن تطور الموقف
فى الشرق الاوسط فى عام ١٩٦٢ ، ويتحدث فيه
عن انقلاب الموازين بعد ثورة اليمن

مقدمة : قلنا ان الاحداث التى تلت حركة ٢٨ ايلول (١٩٦١) وهى الحركـة التى ادت الى انفصال سوريا عن مصر ، جعلت القاهرة تبدو وكانها عزلت تماما عن المنطقة ، وجعلت سياسة واشنطن تبدو وكانها فشلت فى هذا الجزء من العالم العربى ٠ وصار الناس يتوقعون قيام خصوم عبد الناصر بنقل المعركة ضده الى ارض مصر نفسها ٠٠ وجاء الانقلاب اليمنى (اليسارى) فقلب الاوضاع فى الشرق الاوسط من جديد وتبدلت الاوراق فى يد اللاعبين ٠ وكان التبدل الذى طرا لمصلحة الولايات المتحدة واصدقائها فى المنطقة ٠

وانقلبت الموازين بعد ثورة اليمن

لقد تميزت الفترة التى تلت الانقلاب اليمنى بفشل قوات الثورة (القوات الجمهورية التابعة لحكومة السلال ، المدعومة والمعززة بالقوات المصرية ، فى فرض سيطرتهـــا المطلقة على كافة انحاء اليمن ، وفشلها بالتالى فى فرض الامر الواقع على كل من السعودية وبريطانيا ٠ وتميزت هذه الفترة من جهة ثانية بفشل القوات الملكية ، المدعومة والمؤيدة من السعودية والاردن ومحميات الخليج ، فى تحقيق اى نصر حاسم فى قتالها ضد القوات الجمهورية ، مما ساهم فى تسهيل التدخل الاميركـى باليمن وبالمنطقة كلها ٠

وبدا هناك احتمالان :

الاول ، ان تستمر المعركة فى اليمن فيزداد التدخل المصرى فى اليمن وفى ذلك الجزء من العالم العربى ويزداد مقابل ذلك التدخل السعودى والاردنى والبريطانى ، الامر الذى من شانه ان ينقل المعركة ويحولها الى صراع عربى ودولى مكشوف داخل الجزيرة العربية فتشتعل الصحراء الغنية بالنفط ·

والاحتمال الثانى هو قيام وساطة اميركية فى هذا النزاع ،بين السعودية ومصر ، وبين الملكيين والجمهوريين ·

ويبدو ان واشنطن راهنت على صاحب الانقلاب الجمهورى اللواء عبد الله السلال واعتبرته الطرف الاهم فى اليمن ، فارضت بذلك مصر ،حليفته ، فى حين اساءت الى كافة الاطراف الاخرى المعنية بهذا النزاع · من هنا رفض السعودية والاردن للوساطة الاميركية واشتراطهما ،لقبول هذه الوساطة ،ان تعترف واشنطن بالامام البدر ممثلا حقيقيا وشرعيا لليمن فى اية محادثات تعقد لتسوية المشكلة ·

وفهم من بعض المصادر العربية والاميركية ان الخطة التى رسمها الرئيس كيدى للوساطة الاميركية تهدف الى تثبيت النظام الجمهورى فى اليمن مقابل الحصول على ضمانات وتعهدات من الزعماء الجمهوريين بعدم القيام باية نشاطات ثورية او اعمال تخريبية ضد السعودية ومحميات الخليج · ويطلب من مصر ان تسحب قواتها المسلحة من اليمن بصورة نهائية مقابل انهاء القتال والحرب الاهلية هناك ·

ويقال ان السعودية والاردن وحكام الخليج لم يرتاحوا الى الوساطة الاميركية على ذلك الاساس ، اذ انهم يشكون فى قيمة الضمانات والتعهدات التى يمكن ان يقدمها رجال الثورة لحكوماتهم · ويرى حكام السعودية والاردن والمحميات البريطانية ان من الافضل خوض المعركة الآن بدلا من ان يضطروا الى خوضها فى المستقبل ، فالثورة المسلحة فى اولها، وفرص التغلب عليها الان اكبر · ويرى هؤلاء ان محاربة الثوار بوجود القوات المصرية فى اليمن افضل من محاربتهم بعد انسحاب تلك القوات ·

ذلك ان وجود القوات المصرية واشتراكها فى القتال بجانب الجمهوريين ضد الملكيين يعطى تلك الانظمة التقليدية فى الجزيرة العربية حق التدخل فى الشؤون اليمنية والاشتراك فى القتال بجانب الملكيين . ثم ان تاييد القاهرة للثوار هناك لا بد وان يضع شركات البترول الاميركية والبريطانية بجانب الحكام التقليديين فى صراعهم مع عبد الناصر الذى يرفع فى المنطقة شعارات التاميم والاشتراكية .

هذا عن موقف السعودية وحلفائها من مشروع الوساطة الاميركية .

اما موقف مصر من تلك الوساطة فكان مختلفا تماما ، اذ قبلت مصر فورا فكرة الوساطة ولم تشا ان تقف فى سبيلها . وتقول بعض الاوساط العربية المطلعة ان قبول مصر بالوساطة الاميركية يعود الى اسباب عديدة اهمها اعتقاد القاهرة بان نجاح الوساطة سيؤدى الى اعتراف اميركا والدول الغربية بالثورة اليمنية . ثم انها ، اى القاهرة ، قد لا تضطر الى الانسحاب من اليمن خاصة اذا استمر التدخل السعودى ــ الاردنى ــ البريطانى هناك .

بقي ان نعرف موقف السلال ، زعيم الثورة اليمنية .

يبدو ان السلال قد يكون يرغب ، هو وزعماء الثورة الاخرون ، بقيام ظروف تسمح بانسحاب القوات المصرية من بلاده دون ان يؤدى ذلك الى اضعاف مركزه او اضعاف قوة الثورة العسكرية وقدرتها على محاربة الملكيين . غير ان السلال يدرك ان القوى المحيطة به من كل جانب لن تتراجع عن فكرة محاربته والقضاء على ثورته باى ثمن كان . وهو يعلم انه غير قادر على مواجهتها وحده ، اذ يستحيل عليه مقاومتها بامكانياته المحدودة وجيشه الصغير نسبيا . اذن ، يفهم من ذلك ان السلال يتمسك ببقاء القوات المصرية فى بلاده او اى شكل من اشكال الوجود المصرى ما دامت الانظمة المجاورة والقوى المحيطة به تفكر فى القضاء عليه ولا تعترف بنظام حكمه .

(الجزء التالى يتبع فى الدرس القادم)

مختارات للقراءة

١ــ زيارة ليفي اشكول للولايات المتحدة (حزيران ١٩٦٤)

جونسون : "اميركا تنظر الى اسرائيل باعجاب وتقدير وهي فخورة بمساعدتها" ٠

" لا بد من حل مشاكل اسرائيل مع العرب سلميا " ٠

واشنطن ــ اول حزيران ــ رويتر ــ رحب الرئيس جونسون بالسيد ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل لدى وصوله اليوم الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ٠ ودعا جونسون في الكلمة الترحيبية الى ايجاد تسوية للنزاع العربي ــ الاسرائيلي ٠ ثم قال في حفلة الاستقبال التي اقيمت في البيت الابيض على شرف السيد اشكول انه يعلم جيدا ان اسرائيل ترغب في العيش بسلام مع جيرانها العرب ٠ وان الوصول الى حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط وللصعوبات الناشئة عن النزاعات في المنطقة سياتي بالخير والعدالة والامن للجميع ٠

هذا وقد اعد استقبال عسكري لرئيس وزراء اسرائيل لدى وصوله الى المطار قادما من فيلادلفيا ترافقه زوجته ٠ وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي للولايات المتحدة ٠

وقال الرئيس الاميركي : ان الاميركيين ينظرون باعجاب شديد الى التقدم الذي استطاع الشعب الاسرائيلي ان يحرزه ٠ لقد واجهتم مشاكل اقتصادية كبيرة واستطعتم التغلب عليها ٠ وقد اظهرتم للعالم كيف يمكن للانسان ان يستخدم العلم والتكنولوجيا في تحسين ظروف الحياة ٠

وتابع الرئيس جونسون فقال : ان اميركا تشعر بالفخر اذ انها ساهمت في هذا العمل العظيم ٠ ونحن على استعداد لمتابعة مساهمتنا في تحقيق التقدم التكنولوجي في بلادكم ، خاصة في حقل تامين المياه التي تحتاجونها واستخدام مياه البحر لهذه الغاية ٠

وقال الرئيس الاميركى : ان لاسرائيل والولايات المتحدة اهدافا مشتركة اهمها بناء عالم افضل تستطيع كل دولة فيه ان تنمى مواردها بحرية وسلام . وانا متاكد من ان هذه الزيارة ستؤدى الى زيادة التفاهم وتعزيز التعاون بين بلدينا .

وتكلم ليفى اشكول فوصف جونسون بانه سياسى شديد الاخلاص لقضية السلام والحرية فى العالم . ثم شكر الولايات المتحدة ، حكومة وشعبا ، على المساعدات التى قدمتها لاسرائيل .

هذا ولم يشر اى من الزعيمين الى المواضيع التى ينويان بحثها فى اجتماعهما فى البيت الابيض . غير ان مصادر دبلوماسية صرحت بان المحادثات ستتناول عددا من القضايا من بينها قضية امن اسرائيل ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين والمساعدات الاميركية لاسرائيل . وسيبحث جونسون واشكول كذلك فى المشروع الاميركى ـ الاسرائيلى المشترك لاستعمال الطاقة الذرية فى تحويل مياه البحر الى مياه عادية .

ردود الفعل العربية لزيارة اشكول للولايات المتحدة

واشنطن ـ اول حزيران ـ رويتر ـ اعلن مندوبو ١٣ دولة عربية ، فى بيان اصدروه اليوم ، ان زيارة رئيس وزراء اسرائيل لاميركا ، التى جرى توقيتها بحيث تاتى عشية انتخابات الرئاسة الاميركية ، قد تكون لها نتائج خطيرة جدا بالنسبة الى مستقبل العلاقات العربية ـ الاميركية .

وقال البيان الذى اصدره الملحقون الصحفيون والمسؤولون عن الاعلام فى السفارات العربية فى واشنطن ان الحكومات العربية تنظر بقلق متزايد الى اشتداد الحملة التى تشن ضد العرب فى بعض الاوساط الاميركية . وهى ترى فى ذلك ما يهدد العلاقات الطيبة بين بلدانها والولايات المتحدة .

واضاف البيان يقول انه ليست هناك خلافات اساسية بين المصالح القومية الاميركية والمصالح القومية العربية ، بل على العكس من ذلك هناك ضرورة اساسية للتعاون العربى ـ الاميركى فى المستقبل . وللولايات المتحدة فى الوقت الحاضر مصالح اقتصادية فى العالم العربى اكثر من اى وقت مضى . والاموال الاميركية المستثمرة فى العالم العربى

اكثر واهم بالنسبة للولايات المتحدة من الاموال الاميركية المستثمرة فى اى جزء آخر من الشرق الاوسط . وان الحفاظ على سلامة هذه الاستثمارات المالية الكبيرة واحتمالات ازديادها فى المستقبل هى من الاعتبارات الدائمة بالنسبة الى العلاقات العربية ـ الاميركية .

خطر اسرائيل على السلام

ومضى البيان يقول " ان ليفى اشكول سيطلب اسلحة من الولايات المتحدة وقد يطلب عقد معاهدة امن ثنائية معها . ولا بد ان اميركا تعلم ان اسرائيل ليست فى الواقع بحاجة الى اى من هذين الطلبين . فقد بلغت من القوة بحيث اصبحت تشكل خطرا مستمرا على امن المنطقة وتشكل بالتالى خطرا على السلام العالمى " .

" ان قيام اسرائيل بتحويل نهر الاردن ورفضها السماح باجراء تفتيش دولى على ما تملكه من مؤسسات ذرية هما مثلان واضحان على الطريقة التى تتصرف بها اسرائيل دوليا وعلى نواياها العدوانية " .

وانتقل البيان بعد ذلك الى الحديث عن موقف بريطانيا فى عدن والجنوب العربى وسياستها الاستعمارية هناك ، فرفض المنطق البريطانى القائل ان السيطرة العسكرية على ذلك الجزء من الجزيرة العربية ضرورية لحماية المصالح البريطانية فى الشرق الاوسط. وقال البيان : ان الابقاء على الوجود البريطانى فى عدن والجنوب العربى انما يهدف الى استغلال موارد النفط فى تلك المنطقة .

واكد البيان اخيرا سلامة السياسة التى تقول ان بالامكان المحافظة على المصالح الاميركية وغيرها من المصالح الشرعية بواسطة الاعتماد على القانون الدولى والاتفاقات التى تعقد بهذا الشان .

٢ـ تابع : ديغول والجزائر (٣) ٠

الوساطة الافريقية

اصدرت الحكومة الجزائرية الموقتة بيانا اعلنت فيه ان المحادثات التى جرت فى تونس بين لجنة الوساطة الافريقية المؤلفة من روساء ثلاث دول ، وعدد من الزعماء الجزائريين من شانها ان تساعد على تقوية الصلات التى تربط بين الشعوب الافريقية وان تساهم فى تحرير البلدان الافريقية ٠ وقد تم فى الاجتماعات التى عقدت تبادل وجهات النظر حول القضية الجزائرية ، واستعرض الجانبان آخر تطورات الموقف ٠

وكان روساء الكامرون والنيجر والسنغال قد اشتركوا اخيرا فى موتمر سرى ضم احد عشر بلدا افريقيا من اعضاء الاسرة الفرنسية ٠ ورغم عدم توفر اية تفاصيل عن القرارات التى اتخذت بشان الجزائر فقد اعلن ان الموتمرين كانوا مجمعين على موقف موحد من القضية الجزائرية ٠

وفى تونس ادلى السيد " احمدو احيجو " رئيس جمهورية الكامرون ، قبيل سفر الروساء الافريقيين الثلاثة الى باريس بتصريح قال فيه : " اننا نود ان نشكر الرئيس بورقيبة والشعب التونسى على الاستقبال الاخوى ٠ لقد جئنا الى هنا لاجراء اتصالات مع الزعماء المعنيين بقضية الجزائر ٠ وقد اتصلنا بالاخ الرئيس الحبيب بورقيبة وبعدد من الزعماء الجزائريين ٠ وكانت جميع هذه الاتصالات مفيدة ، وستظهر نتائجها فى المستقبل القريب ان شاء الله ٠ "

ويرى بعض المراقبين السياسيين ان المشكلة الجزائرية اخذت تسير الآن فى طريق التسوية رغم جميع التصريحات والمواقف التى قد تشير الى عكس ذلك ٠ فالرئيس ديغول ، الذى يدرك تماما ان نجاح عهده يتوقف على حل القضية الجزائرية حلا عادلا يرضى العناصر المعتدلة فى كلا البلدين ، يفكر الان فى خطط جديدة لوقف اطلاق النار من جانب واحد ، ويفكر كذلك فى اجراء استفتاء شعبى فى فرنسا حول سياسته القائمة على مبدا الاقرار بحق الجزائريين فى تقرير المصير ٠ ويبدو فى الوقت نفسه ان

الجنرال ديغول لا ينسى ان هناك فى كلا البلدين عناصر يمينية متطرفة تصر على ابـقاء الجزائر فرنسية بأى ثمن • وهو يحاول قدر الامكان تجنب القيام باية خطوة من شانها ان تثير عند تلك العناصر المتطرفة ردود فعل عنيفة •

والاعتقاد السائد ، فى ضوء التطورات السياسية الاخيرة والتحركات الدبلوماسيـة الافريقية،هو ان الخطوة التالية فى هذه المرحلة ستقتصر على التمهيد لمفاوضـات مباشرة بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية وخلق الاجواء المناسبة لنجاح هذه المفاوضات • ويبدو ان الطرفين مقتنعان ، بعد فشل محادثات " مولن " ، بانه يجب ان يكون هناك طرف ثالث فى عملية التفاوض يتولى مهمة التوفيق بيـــن مواقف الجانبين والتقريب بين وجهات النظر المتباعدة • والمعروف ان الجزائريين قد اتجهوا نحو الامم المتحدة ودعوا الى توسطها فى النزاع ، غير ان فرنسا لم تقبل بتوسط المنظمة الدولية ، فجاءت الوساطة الافريقية لتفتح الباب من جديد امام احتمالات التسوية السياسية •

(يتبع فى الدروس القادمة)

262-852 O - 78 - 19

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	فارنهايت
(loan word)	فيلادلفيا (مدينة اميركية)
	كامرون ، الكامرون (بلد افريقى)
	نيجر ، النيجر (بلد افريقى ونهر)
	سنغال ، السنغال (بلد افريقى)

ARABIC NAMES

Persia	فارس
the Persian Gulf	الخليج الفارسى
Bubiyan Island (Kuwait)	بوبيان (جزيرة)
Al-Faw (terminal), Fao	فاو ، الفاو (العراق)
Failaka Island (Kuwait)	فيلكا (جزيرة)
Kuwait Bay	خليج الكويت
Alexander the Great	الاسكندر الكبير
Winter (season)	الشتاء
(last King in Yemen)	البدر (الامام —)
British Protectorates	المحميات البريطانية
(also known as Trucial Coast)	محميات الخليج
Aden	عدن (مدينة)

NEW VOCABULARY

VIII to be famous for, be known for	اشتهـر ب
VIII to discover	اكتشف (اكتشاف)
shore, coast, beach	شاطىء ، شواطىء 2
sand	رمل ، رمال
rock	صخرة ، صخر ، صخور

to count, reckon, enumerate; consider	عد ـُ (عد)
navigation, shipping	ملاحة
coast, seashore, littoral	ساحل ، سواحل[2]
mouth of a river, terminal (pipeline)	مصب ، مصاب[2]
climate	مناخ ، ـ ات
winter, rains	شتاء
to be warm, feel warm	دفئ ، يدفا (دفا)
rain	مطر ، امطار
degree, step, stair, grade	درجة ، ـ ات
spring, springtime	ربيع (الربيع)
autumn, fall (not in text)	خريف (الخريف)
herb, plant; pl. green grass, pasture	عشبة ، عشب ، اعشاب
balance, scales, measure	ميزان ، موازين[2]
all, totality of	كافة
Imam (title); leader, prayer leader	امام ، ائمة
better; best	افضل
to rush (into battle), enter (war), wade (into water), plunge, embark	خاض ، يخوض (خوض)
proud of, boastful	فخور ب
resource, revenue, income	مورد ، موارد[2]
attache; attached; appendix, supplement, annex	ملحق ، ـ ون ، ملاحق
X to invest (money), exploit, utilize	استثمر (استثمار)
if	ان

IDIOMS AND EXPRESSIONS

is considered	يعد
he used it as a base	اتخذ منها قاعدة
temperature (degree of temp.)	درجة الحرارة
in the shade (as opposed to in the sun, in sunlight)	فى الظل
(without definite article) under the auspices of ..., under	(فى ظل) ...
fait accompli, the accomplished fact	الامر الواقع
it is better to ...	من الافضل ...
to bring about, produce, bring	اتى ب
press attaché, (military, etc.) attaché	ملحق صحفى (عسكرى ، الخ ...)
(if God will) God willing; we hope so	ان شاء الله

DERIVATIONS

You know:		Form occurring in the text:	
صحراء	(n) desert	صحراوى	(adj)
دفئ	(I vb) to be warm	دافئ	(I act.ptcp.) adj
حرارة	(n) heat	حار	(adj)
حمى ، يحمى	(I vb) to protect	محمى	(I passv.ptcp.)
		محمية ، ـ ات	(n) protectorate
شك	(n) doubt	شك ـ (ب ، فى)	(I vb)
حد	(I vb) to limit, demarcate	محدود	(I passv.ptcp.)
فخور (ب)	(adj) proud (of), boastful	فخر	(n) pride, honor
نما ، ينمو	(I vb) intr. to grow, increase, rise	نمى (تنمية)	(II) trans.
حافظ	(III vb) to preserve keep, conserve	حفاظ	(III vn)

قوى	(adj) strong	قوى (تقوية)	(II)
مؤتمر	(n) conference, congress	مؤتمر	(VIII act.ptcp.) n., pl. conferees
اجماع	(IV vn) unanimity, consensus	مجمع ، ــ ون	(IV act.ptcp.) unaminous
وساطة	(n) mediation	توسط (في النزاع)	(V) to mediate; to be (stand) in the middle

الدرس السادس والثمانون

عن العالم العربي (٢)

تاريخ وجغرافيا واقتصاد

الكويت (الجزء الثانى) ـ تاريخ الكويت (١)

تحدثنا قبلا عن جغرافية البلاد ٠ ونقدم فيما يلى عرضا موجزا وسريعا لتاريخ الكويت ، القديم والحديث :

ان المنطقة المحيطة بمدينة الكويت لم تكن مجهولة فى الماضى البعيد ٠ فقد دلت الآثار التى تم اكتشافها فى جزيرة فيلكا على ان هذه المنطقة كانت معروفة قبل حوالى خمسة الآف سنة ٠ وقد تم اكتشاف آثار مهمة لمعبد يونانى قديم يعود تاريخه الى عهد الاسكندر الكبير (٣٣٤ قبل الميلاد) ٠ ثم ان بلدة كاظمة كانت معروفة منذ العصور الاسلامية الاولى ٠

اما مدينة الكويت نفسها فقد اشتهرت بهذا الاسم فى اوائل القرن الثامن عشر ميلادى حين هاجرت عائلات من قبيلة عنيزة الكبيرة الى ساحل الخليج الفارسى واقامت فى عدة اماكن هناك ، من بينها الكويت ٠ والجدير بالذكر ان كلمة كويت تصغير لكلمة كوت ، والكوت اسم اطلق على عدة اماكن فى العراق منها لواء الكوت ومساحته ١٦٤٠٠ كيلومتر مربع ومركزه مدينة الكوت ٠

ومن العائلات الكبيرة التى تنتمى الى قبيلة عنيزة المشهورة والتى هاجرت فى القرن الثامن عشر من الداخل اى من صحراء نجد الى الساحل (الخليج) آل صباح وآل خليفة وآل زايد ٠ ويعود تاسيس العائلة الحاكمة فى الكويت ، آل صباح ، الى عام ١٧٥٦ حين قرر سكان الكويت تعيين شيخ (زعيم) منهم يدير شئون بلدهم ويوفر لهم الامن والعدل ويمثلهم فى الاتصالات التى تجرى بين الكويتيين وممثلى الدولة

العثمانية . ويقال ان بلدة الكويت بدات منذ ذلك الحين تنمو وتزدهر حتى اصبح عدد سكانها فى عام ١٧٦٥ يقارب العشرة آلاف نسمة ، معظمهم كان يعتمد فى معيشته على التجارة وصيد السمك واللؤلؤ . ويقال ايضا ان الكويت كان لديها فى ذلك الحين اسطول تجارى مكون من ثمانمئة مركب .

وفى سنة ١٧٧٦ نشبت حرب بين الفرس والاتراك العثمانيين واستولى الفرس على مدينة البصرة ، فازدادت اهمية ميناء الكويت اذ انتقلت حركة التجارة من البصرة الى الكويت . وفى سنة ١٧٩٣ انشأت احدى الشركات الانكليزية الكبيرة (شركة الهند الشرقية) مستودعا كبيرا لبضائعها فى الكويت واشتدت العلاقات بين الشيخ عبد الله آل صباح والبريطانيين . ثم جاءت غارات الوهابيين على الاراضى الكويتية فى اوائل القرن التاسع عشر لتعزز الصداقة بين الكويت وبريطانيا ، وفى عام ١٨٢١ اتخذ الضابط السياسى البريطانى فى المنطقة من جزيرة فيلكا مقرا له . غير ان غارات الوهابيين ونشاط القراصنة فى البحار اثرت على نمو الكويت وازدهارها تأثيرا كبيرا فتدهورت الحالة الاقتصادية واستمر هذا التدهور فى الوضع من سىء الى اسوأ حتى عام ١٨٦٠ حين تمكن الاسطول البريطانى من اعادة الامن الى منطقة الخليج .

ولكى تحتفظ الكويت بالحكم الذاتى الفعلى الذى كانت تتمتع به كان عليها ان تحافظ على علاقاتها الطيبة مع الاتراك وتعترف للدولة العثمانية بشىء من السلطة الاسمية عليها . وقد دام هذا الوضع حتى عام ١٨٩٩ حين استقلت امارة الكويت عن سلطة الباب العالى (الدولة العثمانية) وعقد الشيخ مبارك ، خليفة الشيخ عبد الله ، معاهدة مع بريطانيا تعهدت الكويت بموجبها بعدم اقامة اية علاقات مع اية دولة اجنبية غير بريطانيا وبعدم التصرف باى جزء من اراضيها دون موافقة الحكومة البريطانية .
وكان الشيخ مبارك يخشى قبل عقد المعاهدة من قيام تركيا باحتلال بلاده ، فاتجه نحو الانكليز لتامين الحماية المطلوبة . ويقال ان الاتفاق الذى عقد فى ذلك الحين بين بريطانيا وامارة الكويت حال دون تمكن الالمان من استخدام ميناء الكويت كنهاية للخط الحديدى الذى ارادوا انشاءه ليربطوا بين برلين وبغداد عبر استنبول .

وفى عام ١٩٠٤ عينت بريطانيا اول مندوب او وكيل سياسى لها فى الكويت ٠ وفى الرسائل المتبادلة فى سنتى ١٩١١ و ١٩١٤ تعهد الشيخ مبارك بعدم منح اى امتياز بترولى قبل استشارة الحكومة البريطانية والحصول على موافقتها ٠ وفى الثالث من شهر كانون الثانى (يناير) عام ١٩١٤ اعترفت بريطانيا ، فى وثيقة رسمية ، باستقلال الكويت فى ظل الحماية البريطانية ٠ ثم نشبت الحرب العالمية الاولى واشتركت فيها الدولة العثمانية بجانب الالمان وحلفائهم فى اوروبا الوسطى ٠ وجاء عام ١٩١٧ ، وكانت المعارك بين الانكليز والاتراك قد اشتدت فى بلدان الشرق الاوسط الخاضعة للحكم التركى وامتدت ساحة القتال الى العراق والخليج ، فطرا تبدل غير منتظر فى موقف الكويت من بريطانيا فى عهد الشيخ سالم المبارك الذى كان قد تولى الحكم فى ذلك العام اذ قرر الشيخ سالم مساعدة الاتراك فى حربهم ضد الانكليز فى الخليج والعراق ، مما حمل بريطانيا على فرض حصار على الكويت ٠

وفى سنة ١٩٢١ ، وكان الحلفاء الغربيون قد انتصروا على الالمان والاتراك واكمل الانكليز احتلالهم للعراق ، تولى الحكم فى الكويت الشيخ احمد ، ابن اخى الشيخ سالم ، وكان صديقا للبريطانيين فعادت العلاقات بين الامارة وبريطانيا العظمى الى عهدها السابق ٠ وقد ازدهرت الكويت فى عهد الشيخ احمد (١٩٢١ ــ ١٩٥٠) كما تم فى عهده ، اكتشاف الزيت وكان هذا ابرز حدث على الاطلاق فى تاريخ هذا البلد الصغير اذ غير معالم الكويت وبدل اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية تبديلا اساسيا ٠

وكان الشيخ احمد قد منح امتيازا فى عام ١٩٣٤ لكل من شركة زيت الخليج (الاميركية) وشركة الزيت الانكلو ــ ايرانية (البريطانية) اللتين تالفت منهما فيما بعد شركة زيت الكويت المحدودة ٠ وقد قامت هاتان الشركتان بعمليات تنقيب واسعة وطويلة قبل اكتشاف الزيت فى الكويت ٠ وما ان بدات اعمال الحفر فى العمق تعطى ثمارها وتبشر بوجود كميات كبيرة جدا من النفط فى صحراء الكويت حتى اشتعلت نار الحرب العالمية الثانية ، فتوقف العمل ولم يستانف الا بعد انتهاء الحرب ٠

(يتبع فى الدرس التالى)

مختارات للقراءة

١ـ الجزء الثالث من مقال المقدسي عن تطورات الوضع في الشرق الاوسط في عام ١٩٦٢ ·

(ويتحدث المقدسي فيه عن المخطط الاميركي في هذا الجزء من العالم كما يراه هو · وكان قد تحدث في الجزء الثاني من مقاله عن انقلاب الموازين بعد ثورة اليمن وعما سماه بالوساطة الاميركية لتثبيت النظام الجمهوري في صنعاء مقابل تعهد الثورة اليمنية بعدم القيام باية نشاطات ثورية او اعمال تخريبية ضد السعودية ومحميات الخليج)

··· اعترفت واشنطن بنظام الحكم الجديد في صنعاء · وبررت اعترافها بانه نتيجة لضمانات من طرف واحد حصلت عليها من رجال الثورة اليمنية (الجمهوريين) وتعهدوا بموجبها بعدم التدخل في شؤون الدول المجاورة وعدم المطالبة بضم عدن · ثم اعلنت مصر انها على استعداد لسحب قواتها من اليمن متى ضمنت توقف كل من المملكة العربية السعودية والاردن وبريطانيا عن التدخل في شؤون اليمن ·

مخطط اميركا في الشرق الاوسط

ما من شك بان لواشنطن مخططا ارادت ان تنفذه في العالم العربي ابتداء من اليمن · هذا المخطط يعتمد في خطوطه العريضة على اقرار نوع من " الستاتيسكو " في المنطقة يخضع لوصايتها ، كخطوط اساسية نحو عزل الشرق الاوسط عن السياسة الدولية ، فتضمن الولايات المتحدة بذلك ثلاثة اشياء · تضمن اولا انصراف الحكام العرب، الثوريون منهم والمحافظون ، عن القضايا العربية والدولية الى الشؤون المتعلقة بتحسين اوضاع بلادهم الاقتصادية والاجتماعية · وتضمن ثانيا ابعاد الاتحاد السوفياتي نهائيا عن المنطقة عن طريق رفع مستوى المعيشة في البلدان العربية والقضاء على الفقر· وتضمن اخيرا تخفيف حدة التوتر في المنطقة وحدة النزاع بين العرب واسرائيل · وقد تلجا في هذا السبيل الى زيادة المساعدات الاقتصادية والمالية بشكل محسوس لتعويض العرب عن الخسائر المادية والاضرار التي لحقت بهم بسبب قيام دولة اسرائيل ·

ولعله كان باستطاعة الولايات المتحدة ان تنجح فى مخططها هذا لولا انها اعتمدت فى هذا السبيل الحلول الوسطى بدلا من اعتماد الحلول الجذرية . حلول وسطى بين اسرائيل والعرب ، وحلول وسطى بين العرب الثوريين والمحافظين . ففى اليمن ارادت انجاح الثورة ، شرط ضمان استقرار الاوضاع والانظمة التقليدية فى البلدان المجاورة لها ، بما فى ذلك المحميات البريطانية . وبدا كانها ارادت بذلك ان تعطى الانظمة التقليدية فرصة لتطوير بلادها وتحسين احوالها الاجتماعية بعيدا عن التيارات الثورية (اليسارية) والافكار والاتجاهات المتطرفة .

وبالنسبة للصراع بين العرب واسرائيل تعمل واشنطن على ضمان بقاء اسرائيل وتحاول فى الوقت نفسه ارضاء العرب والتعويض عليهم وعلى الفلسطينيين .

وبالنسبة للتيار الثورى فى العالم العربى يبدو لى ان واشنطن تريد ان تتبناه حيث ينجح فى انقلاباته وينتصر ، كما حدث فى اليمن ، ولكن مقابل شرطين : الاول ان يكون خاضعا لوصايتها ، تعطيه لونا اميركيا تقدميا فتبعده عن الشيوعية . والثانى ان يقتصر نشاطه على تحسين الاوضاع الداخلية فلا يتحول انتصاره الى قوة موجهة ضد اسرائيل .

تلك هى الحلول الوسطى التى اعتمدتها الولايات المتحدة وحاولت تطبيقها فى العالم العربى . غير ان ما حدث ولا يزال يحدث هو ان واشنطن لم تتمكن حتى الآن من ارضاء اى من الاطراف التى تريد ارضاءها والتوفيق بينها او على الاقل التوفيق بين مصالحها الاساسية . واسباب هذا الفشل عديدة وساكتفى بذكر الاسباب الرئيسية التالية :

اولا — ان التيار الثورى الذى تتزعمه القاهرة ، المعروف بالتيار الناصرى ، اصبح موضوع شك ومناقشة بل ورفض من عناصر ثورية عديدة فى العالم العربى .

ثانيا — ان التيار الثورى فى العالم العربى ، سواء تزعمته القاهرة او دمشق او صنعاء ، لا بد وان يتحول فى يوم من الايام الى قوة موجهة ضد اسرائيل ، شانه فى ذلك شان التيار المحافظ ، او ما يسميه الثوريون "التيار الرجعى" سواء تزعمته الرياض او عمان .

ثالثا — ان التعايش السلمى بين الانظمة الثورية فى الوطن العربى والانظمة المحافظة مستحيل · ليس هذا فحسب بل ان التعايش السلمى بين النظام الثورى الناصرى والتيار الثورى اللاناصري ، كالتيار البعثى مثلا الذى تتزعمه الان دمشق (بعد انفصال سوريا عن مصر) ، هو ايضا غير ممكن ·

رابعا — ان موسكو اقرب بكثير الى العالم العربى ، الثورى والمحافظ ، مما تظن واشنطن ودوائر البيت الابيض · وعندما اقول موسكو لا اعنى هنا الماركسية ، فالماركسية شىء والمصالح الوطنية (الدولية) شىء آخر · وهذا ما اتضح فى السنوات الاخيرة ·

خامسا — ما من شىء يمكنه ان يسبب تباعدا بين العرب والاجانب مثل خوف الحكام العرب من وصاية هوءلاء عليهم او محاولة الاجانب فرض وصاية على العرب ، مهما كانت النوايا طيبة ومهما كانت الغايات شريفة ·

سياسة اميركا فى المغرب العربى

وفى المغرب يبدو ان الولايات المتحدة تنتهج هناك نفس السياسة وتتبع ذات الاسلوب الذى تتبعه فى الشرق الاوسط ، وذلك انطلاقا من الجزائر · اذ تعتقد ان فرنسا فى شمال افريقيا ، شأنها شأن بريطانيا فى المشرق العربى ، اصبحت غير قادرة على المساهمة فى رفع المستوى الاقتصادى لشعوب تلك المنطقة وغير قادرة بالتالى على منع انتشار الشيوعية فى ذلك الجزء الهام من حوض المتوسط · وقد يكون هناك من الاسباب ما يبرر هذا الاعتقاد · ولا حاجة بنا لان نشير هنا الى الاخطاء الكبيرة التى ارتكبتها كل من فرنسا وبريطانيا فى العالم العربى · ولعل المخطط الاميركى العام فى المعسكر الغربى هو الذى يوحى الى واشنطن باعمالها وتصرفاتها فى العالم · او لعل مركز القوة الذى تحتله اميركا بعد الانتصار الذى احرزته فى ازمة كوبا هو الذى يشجعها على احتلال مناطق نفوذ حليفتيها الكبيرتين (فرنسا وبريطانيا) ·

ولكن هناك حقائق لا تستطيع اميركا ان تتجاهلها وهى :

اولا ـ ان اوروبا الغربية لا بد وان تتمرد على سياسة زعيمة الغرب (اميركا) فى العالم الثالث ، اى فى افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية ، مثلما بدات تتمرد على سياستها فى الشؤون الغربية ٠

ثانيا ـ ان الاتحاد السوفياتى لم ينته بعد ولا ينتظر ان ينتهى كقوة كبرى فى العالم ٠ ولموسكو اكثر من قاعدة سياسية واحدة واكثر من تجربة واحدة فى العالم العربى ٠

ثالثا ـ ان الاسلوب الذى تتبعه اميركا فى العالم العربى ، وان لم يؤد الى هزيمتها امام الدول الاوروبية الحليفة ، الا انه قد يقودها فى النهاية الى الفشل وتكون النتيجة فى مصلحة السوفيات او فى مصلحة الشيوعيين ٠

تكهنات حول التطورات المحتملة فى عام ١٩٦٣

من هنا فان التطورات السياسية المحتمل حدوثها فى العالم العربى هى :

اولا ـ استمرار المحاولات والمساعى الجدية التى تقوم بها الدول العربية المحافظة كالسعودية والاردن لوقف التيار الناصرى ، واعتماد الوسائل الفعالة لتحقيق هذه الغاية ، بما فى ذلك القيام فى الداخل ببعض الخطوات الايجابية لتحسين الاجهزة الادارية وتحسين الاحوال الاجتماعية ٠ ولعل السلاح الاقوى الذى تملكه السعودية فى مواجهتها لمصر والناصرية هو المال والقدرة على منح مساعدات اقتصادية ومالية كبيرة للبلدان العربية التى تحتاج اليها والتى يدور فيها صراع بين اليسار واليمين ٠

ثانيا ـ مضيّ القاهرة فى سياستها الثورية وخططها التى تهدف الى هدم العرشين الهاشمى والسعودى وقلب انظمة الحكم التقليدية واسقاط الحكام الذين يقاومون مخططاتها فى المنطقة ٠ وستستمر القاهرة فى محاولات تحطيم النفوذ البريطانى فى المحميات وفى بلدان الخليج الغنية بالنفط ، خاصة وانها تشترك الان فى السيطرة على الجنوب العربى انطلاقا من اليمن مثلما كانت تشترك فى السيطرة على المشرق العربى انطلاقا من سوريا قبل ٢٨ ايلول ١٩٦١ ٠

ثالثا ـ ستتابع الولايات المتحدة تنفيذ مخططها السياسى القائم على تبنّى جانب من التيار الثورى العربى دون التخلى عن الانظمة التقليدية الصديقة ٠

رابعا ـ ستتحالف القوى المحافظة (اليمينية) والتيارات الثورية المعادية للناصرية ، تساندها بريطانيا وفرنسا وتتعاون معها الاحزاب الشيوعية ، لمقاومة السياسة الاميركية فى العالم العربى .

وهناك من يذهب فى تكهناته بهذا الصدد الى حد القول ان موسكو قد تتحالف سرا مع باريس ولندن وتتعاون معهما فى نسف المخططات الاميركية فى الشرق الاوسط وضمان بقاء الكيانات والانظمة التقليدية ومنعها من الوقوع فى ايدى الاميركيين ٠ وهذا طبعا يدخل فى قصة الصراع الطويل بين الدول الكبرى ٠ يبقى هناك احتمال اخر : نشوب حرب على الحدود السورية ـ الاسرائيلية ٠ ومن شان ذلك اذا حدث ان يقلب الموازين من جديد ويحدث تغييرات كبيرة فى المنطقة ٠

٢ ـ ازمة تجسس جديدة بين موسكو وواشنطن ٠

الاتحاد السوفياتى يطرد موظفا اميركيا كبيرا يعمل فى السفارة الاميركية ٠

موسكو ـ رويتر ـ ا ٠ ب ٠ ـ اتهمت السلطات السوفياتية اليوم بالتجسس " الكوماندور ريموند سميث " ، الضابط فى البحرية الاميركية ومساعد الملحق العسكرى فى السفارة الاميركية ، واصدرت اوامرها اليه بمغادرة البلاد فورا ٠

واذاع راديو موسكو ان " ريموند سميث " اعتقل فى الثانى من شهر تشرين الاول الجارى بينما كان يتجسس على احد الاهداف العسكرية فى منطقة لينينغراد ويحاول اخذ بعض الصور ٠ وكان يحمل معه بعض الاوراق والصور وجهازين يستخدمان عادة فى اعمال التجسس ٠

والكوماندور سميث هو اول ملحق فى السفارة الاميركية يطرد من روسيا منذ عام ١٩٦٠ حينما طرد اثنان من الملحقين الاميركيين بتهمة سوء استعمال منصبيهما فى السفارة واستغلال مركزيهما للقيام باعمال التجسس ٠ ويسود الاعتقاد فى بعض الاوساط الدبلوماسية بان الامر الذى صدر اليوم بطرد الكوماندور سميث انما جاء ردا على الاوامر

التى اصدرتها السلطات الاميركية فى نيويورك بطرد اثنين من اعضاء الوفد السوفياتى لدى الامم المتحدة بتهمة القيام ببعض اعمال التجسس ومحاولة الحصول على بعض الاسرار العسكرية المتعلقة بالشؤون الدفاعية بواسطة رجل يعمل فى البحرية الاميركية . وقد غادر هذان الدبلوماسيان السوفياتيان مدينة نيويورك بتاريخ ٢ تشرين الاول الجارى .

هذا ، وقد رفضت السفارة الاميركية الاحتجاج الروسى والاتهامات الموجهة ضد مساعد الملحق العسكرى "الكوماندور سميث" والقائلة انه كان يسىء استعمال منصبه فى السفارة الاميركية ويقوم باعمال التجسس ولا يحترم قوانين البلاد . وعلم من بعض المصادر الاميركية ان سميث عاد الآن من لينينغراد الى موسكو ، وسيغادر العاصمة السوفياتية يوم الاثنين بالطائرة فى طريقه الى واشنطن . وتقول المصادر الرسمية ان السفارة الاميركية احتجت بشدة لدى وزارة الدفاع السوفياتية على الطريقة التى تم بها اعتقال الملحق الاميركى واعتبرت هذا التصرف من جانب رجال البوليس السرى الروسى خرقا للقانون الدولى المتعلق بوضع الدبلوماسيين فى البلدان الاجنبية والحقوق والامتيازات التى يتمتعون بها .

٣ــ مجلس نواب كاتنغا يجرى مناقشة حول الاتفاق الذى عقده مويس تشومبى مع المسؤولين فى ليوبلدفيل .

اليزابثفيل ــ ٤ تموز ــ رفض مجلس النواب فى اقليم كاتنغا الاتفاق الذى عقده تشومبى مع حكومة ليوبلدفيل بشان الاتحاد بين اقاليم الكونغو . وكان هذا الاتفاق قد عقد فى الرابع والعشرين من حزيران قبل خمس ساعات فقط من اطلاق سراح تشومبى بعد اعتقال دام اكثر من شهرين . وجاء فى الاتفاق ان الكونغو ، بجميع اقاليمه ، يشكل دولة واحدة تتالف من عدة ولايات ، وان كل ولاية تعتبر مستقلة فى بعض الشؤون الداخلية والاقتصادية . واوضح الاتفاق ان دولة الكونغو سيكون لها سفارة او بعثة دبلوماسية واحدة فى الدول الاجنبية ولن يكون هناك لاقليم كاتنغا اى تمثيل دبلوماسى فى الخارج . ووافق الجانبان على ضرورة دعوة جميع اعضاء مجلس النواب الكونغولى لحضور جلسة خاصة يعقدها البرلمان الاتحادى فى ليوبلدفيل باشراف الامم المتحدة .

وفى الجلسة الطارئة التى عقدها مجلس نواب كاتنغا اليوم اعلن رئيس المجلس ان تشومبى لم يكن يريد فى الواقع عقد تلك الاتفاقية ، ولكنه اضطر بعد ان ظـــل شهرين فى الاعتقال وبعد ان فقد كل امل فى امكان تحريره ، اضطر الى الموافقــة على عقد تلك الاتفاقية للفوز بحريته .

وتقول لجنة الشؤون الخارجية فى التقرير الذى وضعته بهذا الشأن ان تشومبى لم يكن فى وضع يسمح له بعقد اتفاق كهذا باسم كاتنغا .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

(status quo)	استنبول (اسطنبول)
	ستاتيسكو
	كوماندر
	لينينغراد (مدينة روسية)

ARABIC NAMES

	كاظمة (فى الكويت)
	عنيزة (قبيلة ومدينة فى السعودية)
	الكوت (فى العراق)
highlands to the east of Hijaz	نجد (منطقة فى السعودية)
important Arab family	آل صباح (الصباح)
" " "	آل خليفة
" " "	آل زايد
Ottoman	عثمان
the Ottomans	العثمانيون
Persian	فارس
the Persians	الفرس
English, Englishman	انكليزى (انجليزى)
pl. (British)	انكليز
New Sect of Moslem (in Saudi Arabia)	وهابى ، الوهابيون
(a Kuwaiti sheik)	الشيخ مبارك
" "	الشيخ سالم
" "	الشيخ احمد
the levant	المشرق

NEW VOCABULARY

important, interesting	مهم
temple, place of worship	معبد ، معابد[2]
town, village	بلدة
century, horn	قرن ، قرون
tribe	قبيلة ، قبائل[2]
(here:) province, district	لواء ، الوية (فى العراق)
VIII to belong to, descend from	انتمى (انتماء) الى
family, clan, people	آل
to catch (fish), hunt (game)	صاد ، يصيد (صيد)
one fish, pl.; fish (coll.), pl.	سمكة ــ ات ، سمك ، اسماك
one pearl; pearl (coll.), pl.	لؤلؤة ، لؤلؤ ، لآلئ[2]
storehouse, warehouse, depot	مستودع ــ ات
goods, wares, commodities	بضاعة ، بضائع[2]
pirate, corsair	قرصان ، قراصنة
V to dispose freely, have the right of disposal over	تصرف ب
to grant, give, accord, bestow upon	منح َ (منح)
concession, patent, privilege; merit	امتياز ــ ات
III to support; back help	ساند (مساندة)
to dig, drill (for oil) carve, excavate	حفر ِ (حفر)
a fruit, pl.; fruit (coll.); result, gain	ثمرة ــ ات ، ثمار
quality	كمية ــ ات
II to justify, warrant, exonerate	برر (تبرير)
wide, broad	عريض ، عراض

262-852 O - 78 - 20

II to compensate, make up for (loss)	عوض (تعويض)
roof	جذر ، جذور
II to apply	طبق (تطبيق)
IV to inspire, reveal, suggest	اوحى ، يوحى (ايجاء) ب
III to show enmity, be hostile to	عادى ، يعادى (معاداة ،عداء)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

(IV past ptcp.)(here:) brief (adj)	موجز
to call, name, give a name	اطلق (اسما) على
the interior, inland	الداخل
the coast (as opposed to inland)	الساحل
fishing	صيد السمك
composed of (II past ptcp.)	مكون من
relations became stronger or closer	اشتدت العلاقات
nominal authority	سلطة إسْمِيّة
the sublime Porte (the Ottoman Govt.)	الباب العالى (الدولة العثمانية)
successor of (...'s successor)	خليفة ...
the British (lit. the English)	الانكليز (الانجليز)
railway, railroad	خط حديدى ، خطوط حديدية
the Political Agent (British)	الوكيل السياسى ، المندوب السياسى
nephew (pateral)	ابن اخ ، ابناء اخ
niece (paternal)	ابنة اخ ، بنات اخ
nephew (maternal)	ابن اخت ، ابناء اخت
niece (maternal)	ابنة اخت ، بنات اخت
absolutely, in any respect	على الاطلاق ، إطلاقا
Kuwait Oil Co., Limited	شركة زيت الكويت المحدودة

exploration works, activities	عمليات (اعمال) تنقيب
the broad lines	الخطوط العريضة
establishing a kind of status quo	اقرار نوع من الستاتيسْكو
no need for us to ...	لا حاجة بنا لان ...
abuse (n), misuse, abusing	سوء استعمال

DERIVATIONS

You Know:			Form Occuring in the Text:
موجز	(n) summary	اوجز (ايجاز)	(IV) to summarize
جهل	(I vb) to be ignorant not to know	مجهول	(I past ptcp.) unknown
هجرة	(n) emigration, departure	هاجر	(III vb) to emigrate
صغير	(adj) small, young, little	صغر (تصغير)	(II) to minimize, to form a diminutive
اشتهر	(VIII vb) to be famous	مشهور	(I past ptcp.) adj., famous
قريب	(adj.) near, close to	قارب ، يقارب	(III vb) to approach, to approximate
بحر	(n) sea	بحار	pl.
اخ	(n) brother	اخت ، اخوات	sister
ابنة	(n) daughter, girl	بنت ، بنات	girl
بارز	(I actv.ptcp.) prominent, distinct	ابرز	(superl.adj.)
مطلق	(IV past ptcp.) absolute	اطلاقا	(IV vn) adv.
حد	(I vb) to limit	محدود	(I past ptcp.)
عميق	(adj.) deep	عمق ، اعماق	(n) depths
قبل	(prep.) before, prior to	قبلا	(adv.) before, previously
الحق ب	(IV vb) to cause (harm) inflict upon	لحق ـَ	(I vb) to be full

جذر	(n) root	جذرى	(adj) radical
شرف	(n) honor	شريف ، شرفاء	(adj) honest, honorable, noble
نهج ـَ	(I vb) to take (cause) follow, pursue	انتهج	(VIII vb)
شرق	(n) east, sunrise	المشرق	(n) the Levant
احتمال	(VIII vn) possibility, probability	محتمل	(VIII past ptcp.) adj.
عادى	(III vb) to be hostile to	معاد ، معادية	(III actv.ptcp.) adj.
احتجاج	(VIII vn) a protest	احتج	(VIII vb)

الدرس السابع والثمانون
عن العالم العربى (٣)

تاريخ وجغرافيا واقتصاد
تابع الكويت (الجزء الثالث) - تاريخ الكويت (٢)

قلنا فى الدرس الماضى ان اعمال الحفر فى العمق ما ان بدات تعطى ثمارها وتبشر بوجود كميات هائلة من النفط فى صحراء الكويت حتى اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية فتوقف العمل ولم يستانف الا بعد انتهاء القتال وعودة الهدوء والاستقرار الى المنطقة .

واستؤنف العمل فى صناعة النفط بالكويت على نطاق واسع جدا ، مما جعل هذا البلد العربى الصغير يتقدم خطوات كبيرة الى الامام فى طريق الغنى والازدهار . وقد تضاعف عدد سكان العاصمة بسرعة مدهشة وتبدلت معالم الميناء وتحولت العاصمة ، فى خلال سنوات قليلة ، من بلدة صغيرة وميناء قديم الى مدينة عصرية بمبانيها الكبيرة وقصورها الجميلة ، وبمؤسساتها الحكومية والخاصة وبشوارعها العريضة ، وساحاتها الواسعة ، وبفنادقها الفخمة ودور السينما ، وبمدارسها ومستشفياتها ومرافقها الحديثة ، وبمحلاتها التجارية المليئة بالبضائع الاجنبية وباحدث المنتجات الصناعية كالسيارات والبرادات والغسالات والادوات الكهربائية واجهزة الراديو والتلفزيون ومكيفات الهواء وكافة الادوات المنزلية .

وفى عام ١٩٥٠ توفى الشيخ احمد وتولى الامارة من بعده الشيخ عبد الله ، الرجل الصالح الذى واجه الوضع الجديد فى البلاد ، الذى تميز بالغنى السريع وبتدفق اموال عائدات الزيت ، بما يتطلبه من سياسة حكيمة وبناءة تنطلق من مبدا الاقرار بحق الامة فى ثورة البلاد ووجوب الاستفادة من ثروة البلاد الجديدة

واستخدام عائدات النفط فى المشاريع الكبرى وفى تحسين احوال الشعب الكويتى ٠ ولم يتاخر الشيخ عبد الله ، امير الكويت الجديد ، او يتردد فى تطبيق مبادئه وترجمة افكاره واقواله الى اعمال ٠ ففى عام ١٩٥١ ، وكان لم يمض على توليه الحكم اكثر من سنة واحدة ، امر باعداد وتنفيذ برنامج كبير للانماء يشمل بناء الطرق والمبانى الحكومية والمدارس الحديثة والمستشفيات ٠ وفى عهده قامت الحكومة بتوفير العلم والغذاء واللباس والدواء والعلاج لجميع الاطفال ، واصبحت الكويت فى خلال سنوات قليلة بلدا مثاليا يقتدى به فى التوزيع العادل والهادئ لثروة البلاد وخيراتها ٠

وفى حزيران ١٩٦١ انهت بريطانيا والكويت اتفاقية عام ١٨٩٩ التى كانت قد اعطت بريطانيا العظمى ، سيدة البحار فى ذلك العهد ، حق الاشراف على سياسة الكويت الخارجية ٠ واصبحت امارة الكويت سيدة مستقلة ٠ وفى الشهر التالى (تموز) قبلت الكويت عضوا فى الجامعة العربية ٠ ثم انضمت فى عام ١٩٦٣ الى هيئة الامم المتحدة ٠ وكانت قد قبلت قبل ذلك (فى عام ١٩٦٢) عضوا فى البنك العالمى وفى صندوق النقد الدولى ٠

ولم تنتظر دولة الكويت طويلا قبل ان تنشئ علاقات دبلوماسية مع كل من ايران واليابان والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة ٠ ولم ينته عام ١٩٦٨ الا وكان عدد البعثات الدبلوماسية الاجنبية قد ارتفع فى الكويت الى عشرين بعثة ٠ ومن الواضح ان الكويت ، الغنية جدا بنفطها وبمواردها المالية الهائلة تعتبر الآن عنصرا مهما فى الشؤون الدولية ، رغم حجمها الصغير ٠ وقد بدات تلعب دورا بارزا فى السياسة العربية وفى سياسة منطقة الخليج ٠ ولديها صندوق خاص للمساهمة فى مشاريع الانماء فى العالم العربى ٠

مختارات للقـراءة

١ ـ كوبا : بداية مشاكل المعسكرين ٠

(الـجريدة ، ٣٠ كانون الاول ١٩٦٢)

مما لا شك فيه ان الازمة الكوبية كانت امتحانا خطيرا وصعبا للسلام العالمى ٠ وبقدر ما اظهرت الولايات المتحدة من عزم على خوض المعركة ،اذا كان لا بد مـن المعركة ، بقدر ما اظهر الاتحاد السوفياتى رغبة فى تجنب الحرب والمغامرة ومرونة فى معالجة الموقف بالتى هى احسن ، مرونة بلغت حد التراجع لانقاذ السلام ٠

غير ان تصرف كل من موسكو وواشنطن تجاه هذه الازمة الخطيرة سواء اكان تصرفا حسنا ام لم يكن ، اثار عليهما بعض الدول المتحالفة معهما كما اثار بعض دول عدم الانحياز ، ذلك ان واشنطن اعلنت حالة الطوارئ فى كافة المناطق التى يوجد فيها قواعد عسكرية اميركية دون ان تستشير ايا من حليفاتها ، الكبرى او الصغرى ٠ ودون أن تستشير ايا من قادة احلافها العسكرية ، فعرضت بذلك بلدان حلفائها بل العالم كله لخطر الحرب النووية والدمار الشامل لابعاد خطر الصواريخ السوفياتية (التى اقامها الروس فى جزيرة كوبا) عن شواطئ القارة الاميركية ، الامر الذى اثار مخاوف الاوروبيين وغضب ديغول وغيره من زعماء اوروبا وجعلهم يشعرون لاول مرة بانهم ، هم ودولهم ، مجرد شعوب وبلدان تابعة لاميركا وخاضعة لارادة البيت الابيض وجاءت تصريحـــات دين اتشيسون ،وزير خارجية اميركا السابق وممثل الرئيس كندى فى حلف شمال الاطلسى، لتعزز هذا الاعتقاد وهذا الشعور العام فى اوروبا ، اذ اعلن غروب شمس بريطانيـــا كدولة كبرى ، فى وقت كانت بريطانيا تحاول ، هى وفرنسا ، انشاء قوة ضاربة خاصـــة بكل منهما للتخلص من وصاية واشنطن النووية عليهما ٠ ولم تكن زيارة هارولد مكميلان الاخيرة للرئيس كندى فى الواقع الا محاولة لانقاذ استقلال بريطانيا نوويا عن الولايات المتحدة ٠ وكانت النتيجة ان رفض الرئيس الاميركى ان ينظر الى حليفة بلاده التقليدية الا كجزء من الحلف الاطلسى المرتبط فى شؤونه العسكرية بوزير الدفاع الاميركى ٠

ديغول يقود المعارضة الاوروبية للسياسة الاميركية

استياء فى بريطانيا واستياء اكبر فى فرنسا حيث تقوم سياسة الجنرال ديغول الدفاعية على اسس تتعارض تماما مع المخطط الاميركى بالنسبة للوصاية الاميركية النووية على اوروبا الغربية . ويتوقع المراقبون ان تزداد مقاومة اوروبا لمحاولات السيطرة الاميركية عليها ، سواء على صعيد السياسة الاوروبية او على صعيد السياسة الدولية تجاه الاتحاد السوفياتى وتجاه القضايا المعلقة معه ، او حتى على صعيد السياسة الغربية تجاه الدول النامية . ولا شك فى ان الرئيس ديغول هو الذى يتزعم الآن تلك المقاومة الاوروبية ، وذلك عن طريق خلق قوة نووية فرنسية مستقلة وتعزيز الصلات السياسية والاقتصادية بين الدول الاوروبية كى تتمكن من فرض احترام آرائها وسياستها ومنع الولايات المتحدة فى المستقبل من تصعيد الازمات الدولية او زيادة حدة التوتر فى العالم ، كما حدث فى الازمة الكوبية الاخيرة .

ان نجاح ديغول فى خططه يتوقف بالطبع على قدرته على خلق قوة ضاربة فرنسية مستقلة ، وعلى فرض شروطه لقبول انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة . والمعروف ان الفرنسيين ما زالوا يخشون انضمام بريطانيا الى السوق بشروطها التى تتعارض كثيرا مع الشروط الفرنسية . ويقال فى بعض الاوساط الفرنسية ان واشنطن تحاول ، عن طريق ادخال بريطانيا فى السوق ، نسف هذه السوق او على الاقل نسف المخططات الفرنسية التى تهدف ، كما يقال ، الى استخدام السوق لفصل اوروبا الغربية عن الولايات المتحدة . واذا كان مكميلان مضطرا لان يقبل بشروط كندى ، التى سيزود على اساسها بريطانيا والحلف الاطلسى بصواريخ "بولاريس" وينهى بالتالى "العلاقات الخاصة" التى كانت تربط بين الدولتين الانغلوساكسونيتين ، فان نهاية عهده وعهد المحافظين صارت قريبة ، ذلك ان حزب العمال والجناح الذى يمثل التيار الجديد فى حزب المحافظين ، ومعظمه من الشباب ، كلاهما اقدر على التمرد وعلى رفض الوصاية الاميركية . من هنا ان بريطانيا لن تجد امامها سبيلا غير الاتجاه نهائيا نحو اوروبا .

ثم ان الصراع بين اوروبا والولايات المتحدة لا يقتصر فى الواقع على الشؤون الغربية بل يمتد ، وبشكل اشد واعنف ، الى البلدان النامية او دول العالم الثالث ، فى افريقيا والشرق الاوسط ، فى اميركا اللاتينية وجنوبى شرق اسيا ، حيث اخذت الولايات المتحدة تعمل منذ الحرب العالمية الثانية على احلال نفوذها السياسى والاقتصادى محل النفوذ الفرنسى او البريطانى او الهولندى او البلجيكى . وما الكونغو وجنوب الجزيرة العربية والهند الصينية الا امثلة حية جديدة على الصراع الاوروبى - الاميركى .

الانقسام داخل الكتلة الشرقية

واذا كانت الازمة الكوبية ، التى عززت هيبة الولايات المتحدة واعطتها مركز المنتصر فى الصراع الدولى الكبير ، قد فجرت الخلافات بين القارتين (اوروبا واميركا) ، فانها زادت فى الوقت نفسه من حدة الخلاف بين موسكو وبكين بحيث اصبح من الصعب جدا ، فى رأى المراقبين ، عودة العلاقات بين الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين الى ما كانت عليه فى الخمسينات . ومما يزيد من حدة الانقسام داخل المعسكر الشيوعى الموقف الذى يقفه الاتحاد السوفياتى من الصراع بين الهند والصين . وقد اتضح هذا الانقسام فى خطب خروتشوف الاخيرة التى هاجم فيها سياسة الصين ومواقفها المتطرفة ، واتضح كذلك فى الكلمات التى القيت فى مؤتمر الحزب الشيوعى الايطالى ، وفى الاستقبال الحار الذى خصص للمارشال تيتو اثناء زيارته الاخيرة لموسكو .

وفى اعتقاد المراقبين السياسيين المتتبعين للسياسة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتى قد وصل الآن الى مرحلة من التطور الاقتصادى تفرض عليه ، فى الوقت الحاضر على الاقل ، انتهاج سياسة السلام والتقارب مع الغرب حتى ولو كان ذلك على حساب بعض المبادىء الثورية . ذلك ان الوضع الاقتصادى فى الصين قد يجعل فى المستقبل الحرب من اجل التوسع الوسيلة الوحيدة امام الصين لحل مشاكلها ، خاصة

وان عدد سكانها يزداد باستمرار . وهكذا فان موسكو ، التى اثبتت خلال الازمة الكوبية انها تدرك تماما معنى الحرب النووية وتحرص على السلام اكثر من حرصها على اى شيء آخر ،اكثر من حرصها مثلا على هيبتها الدولية او على مصالح الاحزاب الشيوعية ، لا تجد امامها غير سبيل واحد هو سبيل التفاهم مع الغرب ،ومع الولايات المتحدة بالذات . ومخاوف الغرب من الصين لا تقل عن مخاوف الاتحاد السوفياتى ، هذا اذا لم تكن اكثر . وقد ازدادت هذه المخاوف كثيرا بعد الغزو الصينى الاخير للاراضى الهندية وما كشف عنه هذا الغزو من اهداف توسعية فى آسيا باتجاه الغرب والجنوب .

هذا فيما يتعلق باحتمالات التقارب بين الشرق والغرب واحتمالات اشتداد الانقسام داخل المعسكرين ، الشيوعى والغربى . اما فيما يتعلق باستمرار الصراع والتنافس بين الدول الكبرى فان التوازن الذى اظهرته الازمة الكوبية بين القوى الاميركية والسوفياتية بالنسبة للقضايا والمواقع التى من شانها تفجير حرب نووية قد قضى على مخاوف الاميركيين والسوفيات . وجاءت محادثات كندى ـ ميكويان لتكشف اكثر واكثر عن نوايا البلدين . ويخشى بعض المراقبين ان يؤدى هذا الجو من الارتياح المشترك الى تشجيع الجانبين، الاميركى والسوفياتى ، على القيام بمغامرات جزئية فى مختلف انحاء العالم لتثبيت اقدامهما فى مناطق نفوذهما او ما يعتبرانه مناطق نفوذ لهما .

وقد لا يكون السلاح الحربى فى المستقبل هو الوسيلة الوحيدة للسيطرة على العالم، بل لعله يتبين انه اضعف الوسائل لتحقيق الغايات المرجوة . واذا صحت هذه التقديرات والتكهنات فان السلاح القوى الذى سيستخدم فى غزو اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية او فى تثبيت الاقدام فيها سيكون : المساعدات الاقتصادية . من هنا ان عام ١٩٦٣ والاعوام التى تليه قد تشهد تطورا هاما فى الحرب الباردة ،خاصة وان روسيا والدول الاوروبية الشرقية اصبحت بحاجة الى اسواق خارجية لمنتجاتها اكثر من حاجتها الى القواعد العسكرية ، شأنها فى ذلك شأن الدول الغربية . وطبيعى الا يكون

الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة هما المتنافسان الوحيدان فى آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . فقد برزت الى الوجود ، فى ميدان التنافس التجارى ، قوتان جديدتان لا بد ان تحسب لهما اميركا وروسيا الف حساب ، ان لم يكن الان ففى المستقبل القريب . هاتان القوتان الاقتصاديتان هما : السوق الاوروبية المشتركة واليابان .

٢ـ تقرير بشان ممتلكات اللبنانيين فى مصر .

بيروت ـ وكالة الانباء الوطنية ـ تلقت وزارة الخارجية اللبنانية تقريرا من سفير لبنان فى القاهرة يتضمن معلومات عن نتائج الاتصالات التى اجراها اخيرا مع المسوءولين المصريين لايجاد حل لقضية ممتلكات اللبنانيين فى الجمهورية العربية المتحدة . والمعروف ان قرارات التاميم والحراسة التى اصدرتها السلطات المصرية شملت ممتلكات بعض اللبنانيين .

ويقول التقرير ان نتائج المحادثات تدل على ان هناك اتجاها قويا نحو تسوية هذه المشكلة بصورة تحفظ حقوق اللبنانيين فى ممتلكاتهم الموءممة قدر الامكان ودون ان يتعارض ذلك مع القوانين المصرية وقرارات التاميم . ويبدو من التقرير ان المسوءولين فى القاهرة يعالجون هذه المسالة بروح طيبة ورغبة صادقة فى ارضاء اللبنانيين ، وهم ينوون حلها فى اسرع وقت ممكن .

٣ ـ " السراج " يهاجم فكرة انشاء جيش فلسطينى ويتهم الجهات التى تدعو اليها بانها متطرفة .

دمشق ـ وا ع ـ اعلن السيد عبد الحميد السراج ، رئيس المجلس التنفيذى للاقليم السورى ، انه يعارض بقوة فكرة انشاء جيش فلسطينى . وقال " ان ما يدعو اليه البعض من انشاء جيش لفلسطين ما هو الا دعوة لحل القضية الفلسطينية بعد مئات السنين . فما من منظمة عربية او دولة عربية تستطيع وحدها ان تنظم جيشا لتحرير فلسطين ، ولا ينقذ فلسطين ويحررها الا اتحاد كلمة العرب وبقاء قضية فلسطين حية فى قلوب ابنائها وقلوب العرب جميعا . "

ومما يذكر ان الهيئة العربية العليا لفلسطين التى يرئسها الحاج امين الحسينى كانت قد طلبت من لجنة الشؤون الفلسطينية التابعة لجامعة الدول العربية ، فى الاجتماعات الاخيرة التى عقدتها اللجنة فى لبنان، العمل على انشاء جيش فلسطينى يتولى تحرير ارضه بمساعدة الدول العربية . كما ان اللواء قاسم ، رئيس الحكومة العراقية طالب اكثر من مرة بان يتولى جيش فلسطينى مهمة استعادة فلسطين .

وقال السراج فى الكلمة التى القاها اليوم امام اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى الفلسطينى " ليكن معلوما لدى الجميع اننا لا نؤخذ بمثل هذه الاقوال والشعارات ولا نتاثر بها . ونحن نعرف مصادرها ولا نجهل غايات اصحابها وما يهدفون اليه . ثم اننا لا نقبل توجيهات من اشخاص نعرف انهم وضعوا العراقيل فى طريق الوحدة العربية وتآمروا علينا مع العناصر الرجعية والانتهازية . اشخاص يقولون انهم عرب مخلصون ووطنيون اشتراكيون ، وما هم فى الحقيقة الا زعماء وحكام انتهازيون يستغلون الفئات البسيطة التى تجهل حقيقة الامور ، ويعتمدون فى حكمهم الرهيب على ضباط فى الجيش لا يؤمنون بالقومية العربية ولا بالوحدة العربية ، ضباط كانوا وما زالوا يعملون لحساب دول اجنبية وتربطهم علاقات قوية باصحاب النفوذ واعداء الثورة . "

ومضى رئيس المجلس التنفيذى للاقليم السورى (فى الجمهورية العربية المتحدة) يقول " نحن لا نقبل نصيحة من حكام حرموا الشعب من حقوقه الاساسية وعطلوا باسم الثورة القوانين والحياة الديمقراطية ،وشجعوا اعمال القتل والاغتيال والتخريب . حكام يتحدثون فى كل مناسبة عن الحرية والعدالة وعن حقوق الشعب ثم يلقون بالوطنيين الاحرار فى السجون والمعتقلات . "

وختم السراج كلامه بقوله : " اذا كان اصحاب الدعوة الى انشاء جيش فلسطينى يريدون حقا انقاذ فلسطين فلماذا يرفضون باصرار التعاون مع اخوانهم والقيام بعمل مشترك فى سبيل قضايا العرب وعلى راسها قضية تحرير الاراضى المقدسة ؟ "

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	بولاريس (صواريخ)
	انغلو ساكسون

ARABIC NAMES

(Syrian politician)	عبد الحميد السراج
(Moslem title preceeding first name)	حاج ، الحاج
(Palestinian leader)	الحاج امين الحسينى

NEW VOCABULARY

huge, tremendous; terrible	هائل
hotel	فندق ـ فنادق[2]
splendid, superb, luxurious, grand	فخم
shop, place, locality, commercial house	محل ـ ات
to wash, launder, clean	غسل ـِ (غسل)
electricity	كهرباء
II to condition, adapt	كيف (تكييف)
air	هواء
V (passive voice) to die (only people) pass away	توفى
to be good, proper, pious, be fit	صلح ـُ (صلاح)
V to pour forth, gush forth, flow (in large quantity)	تدفق
II to delay, hinder, slow down, hold up	اخر (تاخير)
(quadril. verb) to translate, interpret	ترجم ، يترجم (ترجمة)
rein, bridle	زمام ، ازمة الحكم
clothes, garment, dress	لباس ، البسة (ملبس ، ملابس[2])
medicine, drug, remedy	دواء ، ادوية

baby, child, infant	طفل ، اطفال
example, standard, model (2 pl.)	مثال ، مثل ، امثلة
toward vis-a-vis, facing, opposite (prep.)	تجاه
emergency, accident, unforeseen, event	طوارئ 2
to set (sun), depart	غرب ـُ (غروب)
II to cause, to rise; intensity	صعد (تصعيد)
IV (here:) to establish, cause to occupy a place	احل (احلال)

IDIOMS AND EXPRESSIONS

imported goods, commodities	بضاعة اجنبية
air-conditioner	مكيف هواء ، مكيفات هواء
household utensils, effects	ادوات منزلية
he became head of the Emirate (Chief of State)	تولى الامارة
he translated words into deeds (fulfilled his promise)	ترجم الاقوال الى اعمال (او الى افعال)
the wealth (resources) of the country	خيرات البلاد
it (the country) became sovereign and independent	اصبحت (البلاد) سيدة مستقلة
IMF (International Monetary Fund)	صندوق النقد الدولى
state of emergency	حالة الطوارئ
there is	يوجد
striking force	قوة ضاربة
to substitute, put in the place of	احل محل
the desired goals	الغايات المرجوة
to come into existence, appear	برز الى الوجود

(here:) custody, tutelage (under government administration) — حراسة (فرض الحراسة)

let it be known to all that — ليكن معلوما لدى الجميع ان

he is not thrilled (possessed) by words (by mere words) — لا يؤخذ بالاقوال

(here:) naive, ingenuous people — بسيط (الفئات البسيطة)

persistenly, resolutely — باصرار

DERIVATIONS

You Know:		Form Occuring in the Test:	
غنى	(adj) rich	غنى (الغنى)	(n) wealth
ضعف	(n) double, multiple	تضاعف	(VI vb) to be doubled
عصر ، عصور	(n) age, time	عصرى	(adj) modern
دهشة	(n) astonishment	ادهش	(IV vb) to astonish
		مدهش	(IV actv. ptcp.) adj.
بنى	(I vb) to build	مبنى ، مبان المبنى ، المبانى	(n) building
دار	(n) house	دور	pl.
بارد	(I actv.ptcp.) adj. cold	براد ــ ات	(n) refrigerator (see Gramm. n.)
غسل	(I vb) to wash, launder	غسالة ــ ات	(n) washing machine
جهاز	(n) system, apparatus, appliance	اجهزة	pl.
صلح	(I vb) to be good, pious, fit	صالح	(adj., n)
بنى	(I vb) to build	بناء	(adj., n) mason, constructive
وجب ، يجب	(I vb) to be necessary, incumbent	وجوب	(I vn)
اخر	(II vb) to delay, slow down	تاخر	(V) to be late, to hesitate

معالجة	(III vn) treatment, nursing	علاج	(n., III vn[2])
مثال	(n) example, ideal	مثالى	(adj) exemplary, ideal
انفجر	(VII vb) to explode (intrans.)	فجر (تفجير)	(II) to explode (tr.)
خطاب	(n) speech	خطب	pl.
صحيح	(adj) correct, sound, proper	صح ـ	(I vb) to be true
امتلك	(VIII vb) to possess, own	ممتلكات	n.pl., possessions
سريع	(adj) quick, fast	اسرع [2]	(superl. adj.)
اعلى	(superl. masc.) higher, highest	عليا	(superl. fem.) supreme
رئيس	(n) head, chairman, president	راس ، يرئس	(I vb) to preside
حج	(I vb) to make the pilgrimage	حاج ، حجاج	(I actv.ptcp.) pilgrim, hadji
عرقل (عرقلة)	(vb) to hinder, obstruct	عرقلة ، عراقيل [2]	(n) obstacle
موءامرة	(III vn) n. plot, conspiracy	تآمر على	(VI vb) to plot, to conspire against

الدرس الثامن والثمانون
عن العالم العربى (٤)

السودان – جغرافية البلاد

السودان بلد عربى افريقى كبير يقع جنوبى مصر ويمتد جنوبا حتى كينيا واوغندا وزاير (الكونغو البلجيكى سابقا) . ويحد السودان من الشرق البحر الاحمر (فى الشمال) واثيوبيا او الحبشة (فى الوسط والجنوب) . ويحده من الغرب ليبيا (فى الشمال) ، وجمهورية التشاد (فى الوسط) ، وجمهورية افريقيا الوسطى (فى الجنوب) .

وتبلغ مساحة السودان مليونين وستمائة وأحد عشر الف كيلومتر مربع (٠٠٠و٦١١و٢ كم٢) وبعض المصادر تقول مليونين وخمسمائة الف كيلومتر مربع تقريبا ،اكثرها صحراء والباقى غابات واراض زراعية (والاراضى الزراعية لا تتجاوز الثمانين الف كيلومتر مربع) .

الارض : ارض السودان بصورة عامة صحراء فى الشمال والغرب ، وجبال صحراوية فى الشمال الشرقى (على البحر الاحمر) ، وسهول وهضاب فى الوسط ،وغابات فى الجنوب حيث تكثر المياه والامطار الاستوائية والمستنقعات .

والمناطق الشمالية الغربية هى فى الواقع امتداد للصحراء الليبية . اما المناطق الشمالية الشرقية فتعرف ببلاد النوبة ، وهى كما قلنا جبلية صحراوية وتمتد شرقا حتى البحر الاحمر . والجبال فى السودان قليلة نذكر منها جبل بواطي (احد جبال النوبة) ، وجبل مرا فى اقليم دارفور ،فى الجزء الغربى من السودان ، فى سلسلة الجبال الواقعة قرب الحدود التى تفصل بين السودان والتشاد .

262-852 O - 78 - 21

اذن يمكن القول ان مناطق السودان الشمالية صحراوية فى معظمها ، وجبلية صحراوية فى القسم الشرقى منها . اما المناطق الوسطى فتكثر فيها السهول والاراضى الزراعية ، وخاصة فى المنطقة الغنية المعروفة بالجزيرة والممتدة بين النيلين الابيض والازرق جنوبى الخرطوم حيث يعنى بزراعة القطن .

والى الغرب من سهول الجزيرة ،فى اقليم كردفان (فى قلب السودان) تكثرغابات الصمغ ، المعروف عالميا بالصمغ العربى . وتكثر الامطار الاستوائية فى المناطق الواقعة فى الجنوب قرب خط الاستواء حيث تكثر الغابات والمستنقعات .

الانهار الكبيرة : يجتاز السودان من الجنوب الى الشمال نهر النيل العظيم وطوله، من المنابع فى اوغندا حتى المصب او الدلتا فى مصر ، اربعة الاف ومئة وستون ميلا (مقابل ٤٥١٨ لنهر الميسيسبي فى اميركا) . والنيل جنوبى الخرطوم نهران :

(١) النيل الابيض ،او ما هو معروف فى السودان بالبحر الابيض وهو الفرع الغربى (والنهر الاساسى) ويجد منابعه فى اوغندا فى بحيرة ألبرت وفى حوض بحيرة فكتوريا .

(٢) والنيل الازرق ، او ما هو معروف بالبحر الازرق ، وهو الفرع الشرقى (غير الاساسي) ويجد منابعه فى جبال الحبشة (اثيوبيا) شرقى السودان

ويلتقى النهران قرب مدينة الخرطوم ليشكلا نهرا كبيرا واحدا (النيل) يتجه شمالا، ثم غربا ،فشمالا عبر الاراضى الصحراوية (بلاد النوبة) ليدخل بعد ذلك الاراضى المصرية عند وادى حلفا وبحيرة ناصر التى بنيت فى عهد الرئيس المصرى جمال عبد الناصر (فى الستينات) والتى تنتهى فى الشمال عند سد اسوان (السد العالى) .

وهناك بالاضافة الى النيل ،او النيلين ،انهر كبيرة عديدة فى جنوب السودان وشرقه اهمها :

بحر الغزال الذى يلتقى بالنيل فى شمال اقليم اعالى النيل ، احد الاقاليم الجنوبية الثلاثة ، فيشكل معه النيل الابيض (الفرع الغربى) ٠

بحر العرب ، غربى بحر الغزال ٠

نهر عطبرة ، شرقى الخرطوم وينبع فى جبال الحبشة قرب بحيرة تانا ٠

نهر السوباط وينبع هو ايضا فى الحبشة ويلتقى بالنيل الابيض قرب مدينة ملكال ٠

التقسيمات الادارية : السودان مقسم اداريا الى تسعة اقاليم او مديريات هى :

١ــ مديرية السودان الشمالى ، على الحدود المصرية والحدود الليبية ٠

٢ــ مديرية كسّلا ، الى الشرق ، على البحر الاحمر ٠

٣ــ مديرية الخرطوم ،وهى اصغر المديريات مساحة وفى عدد السكان ٠

٤ــ مديرية النيل الازرق ،جنوبى غربى اقليم كسلا ، وهى اكبر المديريات فى عدد السكان .

٥ ــ مديرية كردفان ، فى وسط السودان ٠

٦ ــ مديرية دارفور ، الى الغرب ، وتمتد غربا حتى الحدود مع التشاد وهى اكبر المديريات مساحة ٠

٧ ــ مديرية بحر الغزال ، جنوبى دارفور وكردفان وتمتد غربا حتى الحدود مع جمهورية افريقيا الوسطى ٠

٨ ــ مديرية اعالى النيل ، جنوبى كردفان ، وتمتد شرقا حتى اثيوبيا ٠

٩ ــ مديرية خط الاستواء ،فى اقصى الجنوب ، على الحدود الكينية والاوغندية والكونغوليــة .

والمديريات الست الوسطى والشمالية تعتبر عربية ــ اسلامية ورجالها هم الـذين يسيطرون على الحكومة المركزية فى الخرطوم · اما المديريات الثلاث الجنوبية (اعالى النيل وبحر الغزال وخط الاستواء) فسكانها معظمهم قبائل افريقية زنجية تعيش بينها اقليات اسلامية ومسيحية · وقد نشات فى الجنوب فى السنوات الاخيرة (بعد الاستقلال) حركات انفصالية وقامت ثورات ضد السلطات السودانية لم تنته الا فى عام ١٩٧٢ حين توصل الرئيس اللواء جعفر النميرى الى اتفاق مع زعماء الحركات الانفصالية وزعماء القبائل الثائرة بانهاء القتال ومنح الجنوبيين الحكم الذاتى · وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بمساعدة الامبراطور هيلا سيلاسى ، عاهل الحبشة (اثيوبيا) ·

السكان : يبلغ عدد سكان السودان ١٦ مليون نسمة (حسب احصاءات الامـم المتحدة فى عام ١٩٧١) معظمهم ،كما قلنا ،عرب مسلمون والباقى نوبيون (وهم ايضا مسلمون) وزنوج (بعضهم مسيحيون) ·

عاصمة البلاد الخرطوم .

ومن اهم المدن السودانية :

ام درمان ، وتقع قرب الخرطوم على ضفاف النيل الغربية ·

وكسلا ، عاصمة اقليم كسلا (الشرقى) وتقع بالقرب من الحدود الاثيوبية على الطريق الرئيسية التى تربط الخرطوم باسمرة ·

وبلدة دنقلة وعطبرة والدامر فى الاقليم الشمالى ·

وبور سودان ، على البحر الاحمر ، فى الاقليم الشرقى ·

وواد مدنى ، على النيل الازرق ·

وكوستى ، على النيل الابيض ·

والعبيد ،عاصمة اقليم كردفان ، وهى تقع فى قلب السودان ،جنوبى غرب الخرطوم وعند ملتقى الطرق الرئيسية ·

والفاشر ، عاصمة اقليم دارفور (الغربى) ٠
وملكال ، عاصمة مديرية اعالى النيل ٠
وجوبا ، عاصمة الاقليم الجنوبى الممتد حتى حدود كينيا واوغندا وزاير (الكونغو البلجيكى سابقا) والذى يشكل مديرية خط الاستواء ٠

موارد السودان وثروته الطبيعية

ان اقتصاد السودان يعتمد قبل كل شئ على الزراعة ٠

ومن اهم محاصيل السودان الزراعية : القطن ، والصمغ (ويعتبر السودان اكبر الدول المصدرة للصمغ) ، والذرة ، والفول السودانى ، والسمسم ، والارز ، والبن ، والسكر ، والتبغ ٠ وهناك مشاريع كبيرة لتامين المياه للاراضى الصالحة للزراعة فى السهول التى لا تكثر فيها الامطار (فى المناطق الوسطى) ٠ والسودان غنى بالانهار وخاصة فى الجنوب والشرق ٠ ولعل اهم المشروعات الزراعية فى السودان تلك التى بدأ العمل فى تنفيذها فى ارض الجزيرة بين النيلين الازرق والابيض حيث تزدهر زراعة القطن ٠

ومن ثروات البلاد الطبيعية الاخشاب ، وخاصة خشب الماهوغانى ، والمعادن وخاصة معدنى الكروم والنحاس ٠ هذا بالاضافة الى الثروة الحيوانية اذ يصدر السودان الاغنام والجمال ٠ ويقال ان السودانيين يستطيعون فى المستقبل الاعتماد ايضا فى غذائهم على صيد السمك فى مياه النيل الابيض ٠

مختارات للقراءة

١ــ اميركا والشرق الاوسط (الجزء الاول) ٠

من مقال نشر فى صحيفة الانشاء اللبنانية ــ ١٩٧٢)

جاء فى تقرير عاجل اعده مجلس الامن القومى (الاميركى) ووقعه الجنرال جورج لنكولن ، مساعد الرئيس نيكسون لشؤون التزود بالمعادن والمواد

الاستراتيجية " ان ازمة الطاقة سوف تحل محل الحرب الباردة كاحدى المشكلات العاجلة التى ستواجه الولايات المتحدة فى السنوات القادمة " . ويمضى التقرير فيقول : اننا نقترب من مرحلة جديدة هى مرحلة النقص فى الطاقة . ان مجتمعنا ومركزنا فى العالم ، بل واسلوب حياتنا ونوعيتها ، كلها تتوقف على نجاحنا فى مواجهة هذا التحدى الجديد . واذا تركت اميركا وارداتها تتزايد بعد عام ١٩٧٥ فان الحكومة الاميركية مهددة بان تصبح تحت رحمة الدول العربية ، الامر الذى قد يحرمها من حرية الاختيار فى سياستها الخارجية " .

وفى الشهر ذاته نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية تقريرا يقول ان تحولا دقيقا فى العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية تجرى الآن مناقشته بين كبار المسؤولين الاسرائيليين الذين يرون ان العلاقة بين البلدين القائمة على المشاركة فى المصالح قد تجاوزت الحدود التقليدية للنزاع العربى الاسرائيلى الى ما هو ابعد من ذلك بكثير . ويمضى التقرير فيقول : " ان خطورة هذا التحول هى فى كون القوة الاسرائيلية العسكرية اصبحت مهمة ومفيدة سواء بالنسبة للميزان الاستراتيجى الاميركى فى الشرق الاوسط والبحر الاحمر او بالنسبة للبترول وصراع الافكار والعقائد فى ذلك الجزء من العالم . وقد صار واضحا ان المشاركة الاميركية ـ الاسرائيلية اصبحت الآن تتجاوز بكثير ضمان امن اسرائيل فى المواجهة بينها وبين العرب" .

هذا ما جاء فى التقرير الذى نشرته صحيفة واشنطن بوست . وهكذا فان النفط العربى يرتبط ارتباطا قويا باحتمالات المستقبل . ومن هذه الاحتمالات ازمة الطاقة المتوقعة فى السبعينات فى الولايات المتحدة . ومن شان هذه الازمة اذا وقعت ان تزيد من احتمالات ازدياد النفوذ العربى فى العالم وخاصة فى البلدان التى تعتمد فى مواردها النفطية على الدول العربية . وهذا ما يثير مسالة المصالح الاميركية فى الشرق الاوسط .

غير ان البترول ، على اهميته ، ليس الا جزءا من المصالح الاميركية في هـذه المنطقة . وليس البترول العربي وحده الذى يرشح اسرائيل لان تلعب دورا اكبر من الدور الذى قامت به حتى الآن ... اذن لنر ما هي مصالح اميركا فى الشرق الاوسط، الاستراتيجية والاقتصادية .

يعدد " جورج كينزوفيسكى " الاستاذ فى جامعة كاليفورنيا ، فى الدراسة التى اجراها حول هذا الموضوع والتى نشرت فى نهاية عام ١٩٦٨ ، يعدد هذه المصالح كما يلى :

اولا ــ الوجود العسكرى (الاميركى) فى الشرق الاوسط بمختلف اشكاله .

ثانيا ــ المحافظة على انظمة الحكم الصديقة التى من شانها اذا استمرت ان تقلل من حاجة واشنطن الى الاعتماد على قوة اميركية متزايدة ومتطورة فى المنطقة .

ثالثا ــ ابعاد السوفيات عن المنطقة ومحاربة تزايد اعتماد بعض الدول العربية على الاتحاد السوفياتى كدولة كبرى .

رابعا ــ تأمين استخدام الطرق الجوية والممرات المائية والتسهيلات الخاصة بالنقل الدولى .

خامسا ــ التأكد من استمرار السيطرة الاميركية على موارد النفط فى الشرق الاوسط ، فى اطار اتفاقات عادلة تعقد مع حكومات البلدان المصدرة للبترول .

سادسا ــ ضمان استقرار التعامل التجارى بين الشرق الاوسط وكل من اوروبا الغربية واليابان وكندا .

ولكى ندرك اهمية بعض المصالح الاميركية فى المنطقة يكفى ان نشير الى الحقائق والارقام التالية :

اولا ـ ان عائد الارباح من الاستثمارات الاميركية في زيت الشرق الاوسط يمثل اكثر من ٢١ ٪ من كافة عائدات الاستثمارات الاميركية في العالم ٠

ثانيا ـ ان عائد ارباح الاستثمارات الاميركية في زيت الشرق الاوسط يقدر سنويا بحوالى الف مليون دولار (قبل السبعينات) مع العلم بان مجموع الاموال الاميركية التى استثمرت في زيت الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٧ لا يتجاوز الالف وثلاثمائة مليون دولار ٠ اى ان الارباح السنوية لا تقل كثيرا عن مجموع الاموال المستثمرة ٠

ثالثا ـ ان البترول يمثل ٤٥ ٪ تقريبا من حاجات اوروبا الغربية الى الطاقة و ٥٦ ٪ من حاجة اليابان ٠ والشرق الاوسط يزود اوروبا الغربية بثلثى حاجاتها من البترول الذى تستورده ويزود اليابان بتسعة وتسعين بالمئة (٩٩ ٪) مما تستورده من هذه المادة الاساسية ٠

رابعا ـ على الصعيد التجارى وبعيدا عن النفط تبلغ قيمة صادرات الولايات المتحدة الى البلدان العربية كل عام حوالى ٩٣٠ مليون دولار (في الستينات) في حين ان قيمة ما تستورده اميركا من العالم العربي لا تتجاوز الاربعمائة مليون دولار ، اى اقل بكثير من النصف ٠ وستبقى للتجارة الاميركية مع العالم العربي اهميتها الاستراتيجية والاقتصادية في نظر واشنطن ٠

خامسا ـ ان حجم الاموال العربية الموضوعة في البنوك الاميركية والاوروبية يبلغ اكثر من عشرين الف مليون دولار ٠ وهى تستخدم عمليا في تنمية اقتصاد الدول الغربية ٠

تلك مجرد امثلة عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط اشرنا اليها دون ان نخوض في التفاصيل ودون ان نبحث في القيمة الاستراتيجية للمنطقة ولبترولها ٠

لقد اكتشفت الولايات المتحدة اهمية الشرق الاوسط خلال الحرب العالمية الثانية ، واتضحت قيمة العالم العربى الاستراتيجية امام الرئيس روزفلت يوم سال ونستون تشرشل فى عام ١٩٤٢ " كيف يمكننى مساعدتك ؟ " فاجابه رئيس الوزراء البريطانى : ان مصير هذه الحرب مرتبط الى ابعد الحدود بمصير وضعنا فى الشرق الاوسط . اعطنى اكبر عدد ممكن من دبابات شيرمان ومُرْ بشحنها الى الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن " ..

(يتبع فى الدرس التالى)

٢ ـ القوات العراقية تعلن عن انتصار جديد على الاكراد المتمردين .

دمشق ـ ا ف ب ـ اعلن العراق انه حقق انتصارا جديدا على الاكراد المتمردين بعد قتال عنيف نشب فى احدى المناطق المرتفعة الواقعة على بعد عشرين ميلا عن الحدود الشمالية ـ الشرقية .

وقال بلاغ اذاعه راديو بغداد ان القوات العراقية نجحت منذ بدء المعركة فى قطع الطريق الذى يستطيع ان يهرب منه المتمردون الى المناطق الاخرى فى الشمال . وبعد معارك عنيفة استمرت ثمانية ايام واستخدمت فيها الطائرات والدبابات والمدفعية حطمت القوات الحكومية مقاومة رجال " الملا مصطفى البرازانى " واعادت الهدوء والنظام الى تلك المناطق . وقد سقط فى المعركة مئات القتلى والجرحى . كما وقع فى ايدى القوات العراقية اربعمئة وسبعون اسيرا معظمهم من الفتيان الذين لا تتجاوز اعمارهم العشرين سنة . وقد اعترف بعضهم بانهم لم يكونوا يرغبون فى مقاتلة الجيش العراقى اذ انهم كانوا يعتبرونه جيشهم وكانوا ينظرون الى افراده ، كاخوان لهم لا كاعداء . وعندما سالهم احد ضباط الجيش عن اسباب تمردهم وعن اسباب استمرارهم فى المقاومة رغم التحذيرات الشديدة التى كانت توجه اليهم من وقت لآخر اجابوا بانهم اضطروا الى القتال بجانب زعيمهم الملا مصطفى البرازانى لان رجاله كانوا يفرضون عليهم القتال فرضا ويهددونهم بالقتل والتعذيب وبتخريب بيوتهم اذا هم رفضوا القتال بجانب البرازانى .

واعلن مقر القيادة العسكرية فى الشمال ان القوات العراقية انتهت هذا الاسبوع من احتلال منطقة " هزوان " الجبلية وقضت على كل مقاومة جدية فى تلك المنطقـــة الصعبة التى وصفت بانها خط الدفاع الامامى لقوات البرازانى · وقد صدر بلاغ القيادة بعد انتهاء المدة التى حددتها الحكومة العراقية للعفو عن الاكراد الذين يتوقفون عن القتال وعن مساندة الملا مصطفى البرازانى · وعلم فى بغداد ان المئات من الاكراد المتمردين العسكريين والمدنيين جاءوا الى مكاتب الجيش فى مناطقهم يطلبون العفو ويعلنون ولاءهم للسلطة الشرعية فى البلاد ·

ولكن ما زالت هناك عناصر كردية تقاوم فى المناطق القريبة من نهر الزاب ·

٣ ـ صدور عفو عام عن الانفصاليين السوريين المسؤولين عن تجزئة
الجمهورية العربية المتحدة ·
العفو لا يشمل الاشخاص الذين صدرت احكام ضدهم
او الهاربين من وجه العدالة ·

دمشق ـ وقع رئيس مجلس قيادة الثورة اليوم قرارا يقضى بالعفو عن كل الجرائـم السياسية التى ارتكبت ضد امن الدولة الداخلى وعن كل جريمة ذات صلة بحركـــات التمرد واعمال العنف والتخريب التى وقعت منذ تاريخ ٨ نيسان ١٩٦٣ ·

ويشمل قرار العفو جميع الاشخاص الذين اثبت التحقيق انهم فاعلون للجريمـة او دافعون اليها او مخططون لها او لهم علاقة بها باى شكل من الاشكال · اما الاشخاص الذين تمت محاكمتهم وصدرت الاحكام ضدهم ، او اولئك الذين ما زالوا الى حين صدور هذا القرار هاربين من وجه العدالة فان قانون العفو لا يشملهم · ويقضى قرار مجلس الثورة بان لا يكون لهذا العفو اى تاثير على الحقوق الشخصية ·

ومن الشخصيات الكبيرة التى يشملها العفو الدكتور ناظم القدسى ، رئيس الجمهورية السابق واحد زعماء حزب الشعب ، والسيد خالد العظم ،آخر رئيس للوزراء فى العهد السابق ، واللواء عبد الكريم زهرالدين ، رئيس اركان الجيش السورى السابق ، واربعة من كبار الضباط الذين يعتبرهم حكم البعث مسؤولين عن الانفصال وعن المؤامرة التى سببت سقوط حكم عبد الناصر فى سوريا . والمعروف ان هؤلاء القادة العسكريين الاربعة كانوا معتقلين فى السجن بانتظار صدور الاحكام ضدهم . وحيث ان هذه الاحكام لم تصدر بعد فان العفو سيشملهم كما يشمل غيرهم . ومن المقرر ان يتم خلال الساعات القادمة اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الذين هم قيد المحاكمة فى دمشق وحلب .

ومن جهة ثانية اصدر مجلس الثورة قرارا يقضى بتخفيض احكام الاعدام الصادرة ضد ثلاثة من كبار الضباط السوريين الناصريين الذين اشتركوا فى حركة ١٨ تموز الماضى التى قيل انها كانت تهدف الى اعادة الوحدة بين سوريا ومصر . وقد خفضت احكام الاعدام الى احكام بالسجن مدى الحياة .

Words You Can Recognize

كينيا (بلد افريقى)

اوغندا (بلد افريقى)

زائير (الكونغو)

تشاد ، التشاد (بلد افريقى)

كيلومتر

دلتا

ميسيسبى (نهر فى اميركا الشمالية)

البرت (هنا اسم بحيرة فى افريقيا)

فكتوريا (هنا اسم بحيرة فى افريقيا)

اسوان (مدينة فى جنوب مصرعلى النيل)

تانا (اسم بحيرة فى اثيوبيا)

هيلا سيلاسى (امبراطور)

اسمرة (مدينة افريقية ،عاصمة اريتريا)

ماهوغانى (خشب)

كروم (معدن)

الجنرال جورج لنكولن (مسؤول اميركى)

ونستون تشرشل (زعيم بريطانى كبير)

شيرمان (اسم جنرال اميركى ــ هنا اسم دبابات اميركية)

ARABIC NAMES

The Red Sea	البحر الاحمر
Central African Republic	جمهورية افريقيا الوسطى
Nubian Land (Desert)	بلاد النوبة
Mount Bawati (near Port	جبل بواطى
Marra Mt. (West Sudan)	جبل مرا
Darful (Western Province)	دارفور (اقليم)
El-Geziret (lit. the island)	الجزيرة
The Nile (river)	النيل
The White Nile (Western part)	النيل الابيض
The Blue Nile (Eastern branch)	النيل الازرق
Kordofan	كردفان
Wadi Halfa	وادى حلفا
Nasser Lake (artificial lake)	بحيرة ناصر
Bahr el Ghazal (river)	بحر الغزال (نهر)
Bahr el Arab (river)	بحر العرب (نهر)
Upper Nile (province)	اعالى النيل
Atbara (river, town)	عطبرة
Sobat river	السوباط
Malakal (town)	ملكال
Kassala (city and province)	كسلا
Equatoria (Equator)	خط الاستواء
(Sudanese President)	جعفر النميرى
Nubian	نوبى — ون

Dongola (town)	دنقلة
Ed-Damer	الدامر
Port Sudan	بورسودان
Wad Medani	واد مدنى
Kosti (town)	كوستى
El-Obeid (town)	العبيد
El-Fasher	الفاشر
Juba	جوبا
(Kurdish leader_)	الملا مصطفى البرازانى
Zab (river)	نهر الزاب
(Syrian leader)	ناظم القدسى
(Syrian leader)	خالد العظم
(Syrian mil. commander)	اللواء عبد الكريم زهرالدين

NEW VOCABULARY

red, f., pl.	احمر ٢ ، حمراء ٢ ، حمر
VI to exceed, surpass, overstep, go beyond	تجاوز
VIII to be even, be on the same level; to ripen	استوى (استواء)
(X n. of place) swamp, marsh (vb. to be stagnant)	مستنقع ـ ات
blue, f., pl.	ازرق ٢ ، زرقاء ٢ ، زرق
cotton	قطن ، اقطان
gum, resin	صمغ ، صموغ
to spring, originate (river)	نبع ـُ (نبع)
VIII to meet, join each other, get together	التقى (التقاء)

utmost, maximum, farther, farthest most distant, f., pl.	اقصى ، قصوى ، اقاص(الاقاصى)
Negro (adj. and n.)	زنجى ، زنوج
IV to count, compute (vn: also census or statistics)	احصى (احصاء)
bean, beans (coll.)	فول
sesame	سمسم
rice	ارز (رز)
coffee, coffee beans	بن
animal	حيوان ـــ ات
sheep (coll.); small cattle	غنم ، اغنام
camel	جمل ، جمال
to decrease, become less, be lacking	نقص ـُ (نقص)
imports; returns	واردات
to be merciful, have mercy upon	رحم ـَ (رحمة)
X to import, buy, have s. th. supplied	استورد (استيراد)
exports	صادرات
age, pl.	عمر ، اعمار

IDIOMS AND EXPRESSIONS

Km^2 (square kilometer)	كم٢ (كيلومتر مربع)
to take an interest in (growing...) to take care of	يعنى (بزراعة)
where cotton is growing	حيث يعنى بزراعة القطن
equator (line)	خط الاستواء

(here:) province; directorate	مديرية ـ ات
peanut (collective)	فول سودانى
Office of Emergency Pre-pardness (lit. supplying o.s. with minerals and strategic materials)	مكتب التزود بالمعادن والمواد الاستراتيجية
to replace, supersede	حل محل ...
at the mercy of	تحت رحمة
much farther	ابعد بكثير
it lies in the fact that the force	هى فى كون القوة ...
despite its importance	على اهميته ، على اهميتها
net profit, net gain	عائد الارباح
they force it, impose it (emphatic)	يغرضونه فرضا
fugitive (from justice)	هارب من وجه العدالة

DERIVATIONS

You Know:		Form Occuring in the Text:	
اوساط	(n.pl.) circles, quarter	وسط	(sing.) middle center, medium
خط الاستواء	(n) equator	استوائى	(adj) tropical, equatorial
امتد	(VIII vb) to extend	امتداد	(VIII vn) extension
طويل	(adj) long	طول	(n) length
نبع ـُ	(I vb) to originate (river)	منبع ، منابع	(n. of place) source spring
اعلى	(adj. superl.) higher, highest	اعال (الاعالى)	(pl.) the upper parts

قسم ـِ	(I vb) to divide	قسم (تقسيم)	(II)
		مقسم	(II past. ptcp.)
مدير	(n) director, manager	مديرية	(n) directorate; province; dept.
احصاء	(IV) counting, statistics, census	احصاءات	(pl.) statistical survey
التقى	(VIII vb) to meet, get together	ملتقى	(n. of place) junction, cross roads
زود ب	(II vb) to supply (transitive), provide with	مزود	(V) to be supplied
احل	(IV vb) to establish, cause to occupy, come (for a visit)	حل ـِ (حلول)	(I) to settle down, come (for a visit) stop, stay
نوع	(n) kind, type, manner, nature	نوعية	(n) quality
عدد	(n) number	عدد	(II vb) to enumerate
مدفع ، مدافع	(n) gun, cannon	مدفعية	(n) artillery

262-852 O - 78 - 22

الدرس التاسع والثمانـــون

عن العالم العربى (٥)

حول مكافحة الامية وتامين الثقافة العمالية فى العالم العربى
نتائج الحلقة الدراسية واجتماع المجلس العربى الاعلى
لمحو الامية

وزير العمل والشوءون الاجتماعية فى لبنان يعرض فى موءتمر صحفى نتائج الحلقة الدراسية التى عقدت فى بيروت ونظمها المجلس العربى الاعلى لمحو الامية ٠ وقد اشتركت فى هذه الحلقة وفود من جميع البلدان العربية وخبراء دوليون واقليميـــون ومحليون ٠ وخصصت الحلقة للبحث فى افضل السبل لمكافحة الامية وتعزيـز الثقافة العمالية فى العالم العربى ٠ وقد دعا الى عقدها كل من الجهاز الاقليمى لمحو الامية فى جامعة الدول العربية ومنظمة العمل الدولية ٠

بيروت ــ الوكالة الوطنية للانباء ــ ٢٩ نيسان ١٩٧١ (بتصرف)
عقد وزير العمل والشوءون الاجتماعية موءتمرا صحافيا فى مكتبه حضره نقيب الصحافة ونقيب المحررين والمدير العام للوزارة ورئيس اللجنـة الوطنية لمكافحة الاميـة وعدد كبير من رجال الصحافة ٠

وقد افتتح نقيب المحررين الموءتمر بكلمة قال فيها :
" باسم نقيب الصحافة وباسمى نشكركم يا معالى الوزير على دعوتكم ايانا الى هذا الموءتمر الصحفى ونعلن انه يسرنا جدا ان نلتقى اليوم فى هذه الوزارة (وزارة العمل) التى جعلت فى مقدمة اهتماماتها واهدافها توفير المناخات الصالحة لحياة كريمة بالنسبة للعمال والموظفين الذين يمثلون فئتين من اكبر الفئات التى يتالف منها الشعب اللبنانى ٠ ولا حاجة الى القول ان ما انجزته وزارتكم فى هذا الحقل

يجعل هذا البلد (لبنان) فى مستوى اكثر البلدان تقدما وفهما لمشاكل العمال وذوى الدخل المحدود " ·

بيان الوزير ·

وبعد كلمة نقيب المحررين تلا الوزير بيانا عن نتائج الابحاث التى جرت فى الحلقة الدراسية وعن التوصيات والقرارات التى اتخذت فى اجتماع المجلس العربى الاعلى لمحو الامية الذى انعقد فى بيروت · قال الوزير :

" يسرنى ان اجتمع بكم اليوم لاتحدث اليكم عن اجتماعات تعد فى نظرى من اهم اللقاءات العربية التى تمت فى بيروت خلال هذا الشهر ، ذلك انها تصدت لوسيلتين لهما اكبر الاثر فى مخططات التنمية الشاملة فى لبنان والعالم العربى وفى عملية النهوض بالانسان العربى الى مستوى المسؤولية الذى تحتمه المرحلة التى يجتازها وطننا · وهاتان الوسيلتان هما : محو الامية والاهتمام بالثقافة العمالية ·

كما واننى سأتحدث اليكم عن نتائج اجتماعات المجلس الاعلى العربى لمحو الامية الذى اصبح الجهاز الرسمى فى العالم العربى للتخطيط لهذا العمل البناء العظيم ·

لقد بدا الاجتماع الاول على شكل حلقة للتدارس والمناقشة ضمت وفودا من كل البلدان العربية واشترك فيها خبراء دوليون واقليميون ومحليون · وقد انتظمت هذه الحلقة بدعوة من الجهاز الاقليمى لمحو الامية ومنظمة العمل الدولية · ورايت من واجبى ، كمواطن وكمسؤول ، ان اطلع الراى العام ومواطنى الاعزاء ، عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، على جوانب هذا الموضوع الخطير الذى يتحدى قوانا العاملة، وان ادعو الى التصدى لهذه المشكلة بكل ما نملك من وسائل وبقدر من الشعور بالمسؤولية يتفق وحجم المشكلة التى نحن بصددها ·

اولا ــ حجم مشكلة الامية : من المؤسف حقا الا يكون بين ايدينا فى الوقت الحاضر احصاء دقيق لعدد الاميين فى العالم العربى • غير ان التقديرات الاولية التى توفرت لدينا حتى الآن تشير الى ان نسبة الاميين تتجاوز الستين بالمائة من عدد المواطنين فى البلدان العربية • وهذا يعنى ان هناك اكثر من ستين مليون امى فى العالم العربى ، ويعنى بالتالى ان اكثر من نصف القوى البشرية يقف فى طريق اية محاولة جدية للنهوض بمجتمعاتنا العربية والقيام بالعمل المطلوب فى ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية •

ثانيا ــ معالجة مشكلة الامية والعقبات التى تواجهها : لقد تنبه لبنان كما تنبهت الدول العربية الاخرى لهذه المشكلة • ومنذ المؤتمر الاقليمى العربى الذى عقد فى الاسكندرية فى عام ١٩٦٤ لوضع الخطط اللازمة لمعالجة مشكلة الامية وما تبعه من نشاطات وخطوات فى هذا الميدان مثل انشاء الجهاز الاقليمى العربى لمحو الامية (عام ١٩٦٦) ، منذ ذلك الحين والحكومات العربية تعنى بهذه المسالة• وقد تكونت فى الدول العربية ادارات خاصة لهذه الغاية • ومع ذلك ، ورغم الجهود الصادقة التى بذلت على الصعيدين الاقليمى والمحلى ، ورغم الادراك المتزايد لابعاد المشكلة ، تبين لنا بعد انقضاء خمس سنوات على انشاء الجهاز الاقليمى المذكور :

أ ــ ان معدل ميزانيات الدول العربية لمحو الامية لا تتجاوز نسبة الواحد بالمائة فقط من ميزانيات التعليم • ويجب ان ترفع النسبة المخصصة لتعليم الكبار بحيث تبلغ عشرة بالمائة على الاقل من مجموع ميزانية التعليم ، شرط الا يتم ذلك على حساب تعليم الصغار • وهذا يعنى وجوب رفع ميزانية التعليم فى كل بلد عربى •

ب ــ وتبين ان مجموع الاشخاص الذين يتحررون من الامية كل عام لا يتجاوز ثلاثة ارباع المليون من اصل ستين مليونا ، مما يجعلنا نتساءل :

كم من الوقت نحتاج اذن لمحو الامية ؟
وكم سنة تلزمنا كي نعلم هذا العدد الهائل (٦٠ مليونا) من الاميين العرب اذا استمر الوضع على هذا الحال واذا بقيت مكافحة الامية في البلاد العربية على شكلها الحالي ؟

ج ـ وحتى محو امية هذه النسبة الصغيرة من الاميين العرب (ثلاثة ارباع المليون من اصل ستين مليونا) يبدو من الناحية العملية قليل الاهمية ، ذلك ان مئات الالاف من الاطفال يبقون للاسف كل سنة خارج المدارس فيزيد بهم عدد الاميين وتظل النسبة العامة للاميين محتفظة بالرقم التقديري الذي اعطي لها ، اي حوالي ستين بالمائة من المواطنين ٠

ثالثا ـ مشكلة الثقافة العمالية : يؤسفني ان اقول ان حظ الثقافة العمالية ليس باحسن من حظ محو الامية ، فوسائل معالجة هذه المشكلة تسير هي ايضا في طريق مليء بالعقبات والمشاكل التي يصعب ، ان لم نقل يستعصي ، حلها في الظروف الحاضرة ٠ وقد اتضح لنا ما يلي :

ا ـ ان عدد العمال ، كقوى عاملة منتجة ، يبلغ في العالم العربي حوالي ٣٥ مليونا ٠

ب ـ ان عدد المنتسبين منهم الى الاتحادات العمالية لا يتجاوز الخمسة ملايين ٠

ح ـ ان عدد الذين يذهبون منهم الى مراكز التثقيف العمالي لا يتجاوز المائة وخمسين الفا ٠٠٠ ارقام ونتائج غير مشجعة على الاطلاق تجعلنا نسال متى تشمل خدماتنا الثقافية بقية العمال ؟

ان التوصيات التى صدرت عن الحلقة الدراسية التى عقدت فى بيروت وعن اجتماع المجلس الاعلى العربى لمحو الامية القت اضواء على العديد من جوانب المشكلتين اللتين نحن بصددهما : مكافحة الامية وتثقيف العمال ٠ وقد استمع الحاضرون والاعضاء خلال اسبوعين كاملين الى ٧٥ بحثا ومحاضرة القاها وناقشها الخبراء المختصون المعنيون بهذه الشوؤن ممن حضروا الى لبنان للمشاركة وللاسهام الايجابى فى اعمال الحلقة وفى اجتماعات المجلس ٠ واكدت البحوث ضرورة معالجة هاتين المشكلتين على الصعيدين المحلى والاقليمى ٠

ولقد رايت من واجبى ان ادعو الى اجتماع عربى على اعلى المستويات واقترحت على الوفود ان يعقد هذا الاجتماع بدعوة من جامعة الدول العربية ٠٠ وانا ارى ان واجبنا ، كمسوءولين ، يحتم علينا ان نواجه هذا الخطر الكبير بكل ما نملك من وسائل وقدرات وطنية ودولية آخذين بعين الاعتبار الحقائق التالية :

اولا ــ ان تعليم الامى وتثقيفه ، اى النهوض به الى مستوى الشعور الكامل بالمسوءولية والى مستوى المواطنية الصحيحة التى تحتمها المرحلة المصيرية التى نجتازها، واجب انسانى وقومى من الدرجة الاولى اذ بدون ذلك لا يمكن لكرامة هذه الفئة من المواطنين ان تتحقق ولا يمكن لهذه الفئة ان تسهم اسهاما كاملا فى بناء الامة ٠ فالامية عدوة للمواطنية الصالحة ٠

ثانيا ــ ان تعليم الامى ضرورة اقتصادية ٠ فالتعليم للكبار والصغار ، فى مداه القريب والبعيد ، انما هو فى الواقع عملية استثمارية للطاقات البشرية والقوى العاملة فى البلاد ٠ والفرق كبير بين عامل جاهل يقف امام الآلة عبدا لا يعرف شيئا مما يجرى حوله وبين عامل مثقف ومدرب يقف امام الآلة سيدا مدركا لكل ما هو حوله ٠ فالامية اذن تشكل خطرا حقيقيا على قدراتنا واستثمارنا لجميع مواردنا وتعرقل بالتالى تقدمنا نحو بناء المجتمع العربى الحديث والحياة العصرية المطلوبة ٠

ثالثا ـ ان خطط محو الامية سوف تظل عاجزة عن تحقيق اهدافها ما لم يربط بينها وبين برامج تثقيف العمال بحيث يكون العملان منسقين تنسيقا تاما فى وحدة متكاملة خلال المراحل التى يمر بها العامل العربى • ثم ان برامج تثقيف العمال تتطلب هى نفسها اعادة النظر فيها انطلاقا من مفاهيم جديدة ، اذ ليس المهم فى نظرى ان يطلع عمالنا على قوانين العمل فى بلادنا او ان يتعمقوا مثلا فى دراسة مشروع الضمان الاجتماعى وساعات العمل وقانون التعويضات وغيرها من المواد الداخلة فى برامج تثقيف العمال ، بل الاهم من ذلك ان يتزودوا بالعلم والفنون والمعرفة وان تتوفر لهم تنشئة (تربية) مدنية واجتماعية صحيحة بحيث يشعرون انهم جزء لا يتجزأ من مجتمعاتهم الكبيرة •

رابعا ـ ولكى نبدا من جديد فى تنفيذ خطة منسقة وشاملة لمحو الامية وتعزيز الثقافة العمالية لا بد لنا من ان نبذل عشرة اضعاف ما نبذله الآن من جهد ، وان نقوم فورا بوضع الخطط الجديدة وتوفير الاموال اللازمة واعداد القوى الموجهة والمشرفة على العمل • والا فان كل محاولة تتم بالشكل الذى كانت تتم فيه ستكون بلا شك محاولة ضعيفة لا تحقق الغاية المرجوة لا فى لبنان ولا فى اى قطر من اقطار العالم العربى •

خامسا ـ يستطيع الاعلام بمختلف الطرق والوسائل التى يملكها ان يلعب دورا بارزا فى هذا المجال • بامكانه ان يساند الجهود التى ستبذل وان يمهد امامها الطريق ويعد لها العقول فيصبح هذا العمل الجبار قائما على اسس وقواعد سليمة ومعتمدا فى الوقت نفسه على ايجابية الجماهير ومساندة جميع القوى المعنية •

مختارات للقراءة

١ـ اميركا والشرق الاوسط (الجزء الثانى) .
(تابع ما جاء فى المقال الذى نشرته صحيفة الانشاء اللبنانية
فى عام ١٩٧٢)

الثورات العربية ودور اسرائيل فى المنطقة

لقد كانت الثورة العربية اخطر التحديات التى هددت ولا تزال تهدد المصالح الاميركية منذ دخول الاميركيين الى الشرق الاوسط . ويعترف جورج لينزوفيسكى بذلك فيقول : " ان فى اتجاه الانظمة العربية الثورية الى اعتماد القوة تهديدا حقيقيا للمصالح الاميركية فى العالم العربى . ولا تقف اسباب هذا التهديد عند حدالاجراءات التشريعية والتنفيذية فى الانظمة الثورية التى تتناقض مصالحها ومفاهيمها السياسية والاقتصادية مع مصالح الولايات المتحدة ، بل تتجاوز ذلك الى التاثيرعلى الاتجاهات العربية المعتدلة او الاتجاهات الموالية لاميركا " .

وهكذا فقد ظل لاسرائيل دورها البارز فى السياسة الاميركية فى الشرق الاوسط . فمن مبدا ترومان عام ١٩٤٧ ، الى مبدا ايزنهاور وتصريح دالاس فى عام ١٩٥٧ ، الى نقاط جونسون الخمس فى حزيران ١٩٦٧ ، ظل دور اسرائيل محددا وواضحا وضوح الشمس : عرقلة التقدم العربى ، وضرب الثورة العربية فى كل مكان وخاصة فى مصر . ورغم فشل المحاولات التى قامت بها اسرائيل لضرب الثورة فى مصر ضربة قاضية ، الا ان اسرائيل استطاعت بعد حرب حزيران (١٩٦٧) ان تقوم بخطوات كبيرة الى الامام . ويبدو انها تحاول الآن تصفية الصمود العربى الثورى وفتح الابواب امام الاتجاهات السياسية الجديدة غير الثورية فى المنطقة الناشئة عن هزيمة مصر العسكرية فى حرب حزيران وعن فشل الثورة المصرية فيما بعد فى تحقيق بعض اهدافها الوطنية وخاصة ما يتعلق منها بتحرير سيناء وتحرير الارض المحتلة . وتعتمد

اسرائيل في تمسكها بالارض المحتلة وبمشروع السلام الاسرائيلي على الدعم الاميركي العسكري والسياسي والاقتصادي ·

وفي ضوء الخطة الجديدة تغيرت مفاهيم القيادة الاسرائيلية وتغيرت معها احتياجات اسرائيل وطلباتها · وكل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تتجه في سياستها نحو اعتماد استراتيجية " الردع الشديد " وتريد ان تصل يدها الى آلاف الكيلومترات وراء خطوط المواجهة الحالية ، لعلها تستطيع بهذه الوسيلة العسكرية ان تفرض الاستسلام على الحكام العرب في كل مكان ، او تفرض على الاقل على دول المواجهة ، وخاصة مصر وسوريا ، القبول بالامر الواقع والتخلي عن معركة التحرير ·

ويجيب الخبراء المختصون بشؤون الشرق الاوسط والعلاقات العربية ـ الاميركية عن تساؤلات البعض حول موقف واشنطن الغريب من ازمة الشرق الاوسط واستمرار دعمها القوى لاسرائيل رغم مصالحها الكبيرة في العالم العربي ورغم علاقات الصداقة التي تربطها ببعض الدول العربية ، فيقولون ان تأييد اميركا لاسرائيل ، بالاضافة الى كونه متصلا اتصالا قويا بسياسة اميركا الداخلية ، فانه لا يتعارض ابدا مع مبدأ المحافظة على تلك المصالح ، بل لعله يخدم تلك المصالح ويوفر لها ، في نظر بعض المسؤولين في واشنطن ،افضل الضمانات · ويشير هؤلاء الخبراء في هذا الصدد الى ان مجموع المساعدات الاميركية الحكومية لاسرائيل خلال السنوات الثلاث والعشرين الماضية بلغ حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار ، بمعدل ١٠٨ ملايين دولار في السنة تقريبا ،في حين ان متوسط عائد الارباح السنوى للاستثمارات الاميركية في البترول العربي وحده يتجاوز الالف مليون دولار · وهذا يعني ان معدل المساعدات لا يتجاوز ١١٪ من متوسط عائد الارباح · من هنا فان اسرائيل ، القوية في المنطقة ، يمكن اعتبارها على هذا الاساس استثمارا اميركيا رابحا ومضمون النتائج ، شأنها شأن شركات التامين الكبيرة ·

هذا ما يؤكده بعض الخبراء المختصين بشؤون الشرق الاوسط ·

هل من امل فى تحسن العلاقات الاميركية ـ العربية
على حساب اسرائيل ؟

هناك مراقبون آخرون يرون عكس ما يقوله هؤلاء الخبراء • ووجهة نظر هؤلاء المراقبين تختلف تماما عن وجهة نظر المشككين بصداقة الولايات المتحدة للشعوب العربية وبصدق نوايا الرئيس نيكسون ووزير خارجيته وليم روجرز • ويعتقد هؤلاء ان مصالح اميركا ، وان كانت تلتقى الآن وفى الظروف الحالية مع مصالح الصهيونية ومصالح اسرائيل ، الا انها لا تلتقى معها فى كل شئ وفى كل زمان • وقد اشار احدهم فى هذا الصدد الى الدراسة التى اجراها مركز الابحاث فى روما المختص بشؤون حوض البحر الابيض المتوسط وتناول فيها ازمة الطاقة وحاجة الدول الصناعية الى البترول فى السنوات العشر القادمة • وقد جاء فى هذه الدراسة ان " على الدول الصناعية ان تتنبه منذ الآن لاحتمال اشتداد ازمة الطاقة فى العالم بحيث تجد هذه الدول نفسها خلال السبعينات تحت رحمة الدول المصدرة للنفط فى الشرق الاوسط • ان تطورا كهذا لا بد ان يؤثر على السياسة الاميركية فى تلك المنطقة ، وقد يجبر واشنطن على انتهاج سياسة جديدة هناك فى محاولة للفوز بصداقة العرب ولو على حساب العلاقات الخاصة التى تربطها باسرائيل " •

٢ ـ حملة اعتقالات واسعة النطاق فى تركيا •

لندن ـ رويتر ـ وردت انباء من انقرة تقول ان السلطات التركية شنت حملة اعتقالات واسعة على العناصر العسكرية والمدنية المعروفة بمعارضتها العنيفة لرجال العهد الجديد • وتقول الانباء ان المجلس الوطنى الكبير (البرلمان) وافق على معظم الوسائل والتدابير التى قررت الحكومة اتخاذها لمنع الضباط الشباب من القيام باية حركة تمرد جديدة فى المستقبل ، خاصة وان محاولة الضباط الاخيرة التى حدثت فى ٢١ ايار كادت تصيب الهدف وتلقى البلاد فى ازمة حكم خطيرة •

هذا ولم يصدر اى بيان رسمى عن الاعتقالات التى جرت والتى يعتقد ان لها صلة بمحاكمة الكولونيل " طلعت ايدمير " مدير الكلية الحربية فى انقرة المتهم بوضع الخطط لحركة التمرد الاخيرة · ولكن وزير الدفاع التركى صرح اثناء المناقشة التى دارت فى المجلس الوطنى حول هذه القضية بان الحكومة علمت بوجود منظمة سرية كانت تريد اختطاف الكولونيل "ايدمير" وانقاذه من المحاكمة · وقال الوزير ان الاوامر صدرت لاجراء تحقيق كامل بهذا الشان ·

٣ــ فى اول استفتاء يتم باشراف مجلس الثورة الذى يسيطر عليه
حزب البعث : الجيش السورى يصوت بجانب " النهج الجديد "
الذى اقترحه قائد الجيش ورئيس مجلس قيادة الثورة ·

صوت ضباط الجيش السورى امس الى جانب المشروع الذى قدمه اللواء امين الحافظ رئيس مجلس قيادة الثورة ، لحل ازمة الحكم المستعصية وبدء عهد جديد من الحكم الوطنى الصحيح · وقد فاز المشروع باكثرية كبيرة فى الاستفتاء الذى جرى امس تحت اشراف المجلس الوطنى لقيادة الثورة واقتصر على ضباط الجيش · وتبين ان اكثرية الضباط تؤيد فكرة توحيد العناصر الوطنية فى البلاد واقامة الحكم على قواعد شعبية صحيحة ·

ويقضى المشروع بالبدء اولا بالتوفيق بين جميع العناصر التى لا تتعارض مبادئها مع مبادىء حزب البعث · ولدى الانتهاء من هذه المرحلة الاولية يبدا العمل على توحيد كافة العناصر الوطنية البناءة التى تريد فعلا التعاون مع رجال العهد الجديد وانقاذ سوريا من هذا الوضع الصعب الذى نشا عن انقسام الآراء حول الانفصال والذى اصبح يهدد جديا اقتصاد البلاد وامنها واستقلالها · اما المرحلة الاخيرة من الخطة التى ينوى الرئيس الحافظ تنفيذها فتشمل التحرك نحو تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية والبدء بدعوة الشعب فى القطر السورى الى انتخاب نوابه وحكومته ·

وقد قام عدد من زعماء حزب البعث الحاكم بخطوات فى هذا الاتجاه بموافقة الحكومة ومجلس قيادة الثورة فاجروا عدة اتصالات مع زعماء الاشتراكيين وجماعة اكرم الحورانى . وتناول البحث اثناء الزيارات التى تبودلت بينهم جميع القضايا الاساسية التى تهم السوريين ، خاصة ما يتعلق منها بموضوع الوحدة العربية وموقف سوريا من الرئيس عبد الناصر والناصريين ، وموقفها من الشيوعيين ومن الدول الغربية المؤيدة لاسرائيل . ويبدو من المعلومات التى استطعنا الحصول عليها من مصادر مطلعة ان الوزارة السورية الجديدة ستتألف من اثنى عشر وزيرا : ثلاثة من العناصر الاشتراكية المؤيدة للحورانى ، وثلاثة من البعثيين يتم اختيارهم من بين اعضاء الوزارة الحالية ، وثلاثة من كبار العسكريين ، وثلاثة من الزعماء المستقلين المعروفين بوطنيتهم الصادقة وميولهم العربية . ويقال ان رئاسة الحكومة سيتولاها احد زعماء حزب البعث الشباب اذا تقرر ان يبقى اللواء امين الحافظ ، القائد الاعلى للجيش ، فى منصب رئاسة مجلس قيادة الثورة الذى يعتبر حاليا اعلى منصب فى الدولة .

هذا وتؤكد بعض الاوساط السياسية ان حزب البعث فى العراق اصبح يؤيد الآن هذا النهج الجديد فى سوريا بعد ان كان يعارضه بقوة ويحاربه سرا بالتعاون مع بعض العناصر البعثية السورية . ويبدو من اقوال بعض البعثيين ان زعماء حزب البعث فى العراق اقتنعوا اخيرا بان خطوة اللواء امين الحافظ لا بد منها اذا اريد للبعث فى سوريا ان يحكم وان يقف بقوة وحزم فى وجه العناصر الناصرية القوية التى تطالب باعادة الوحدة مع مصر فورا وترفض التعاون مع حزب البعث الحاكم بحجة انه تعاون مع الانفصاليين ولعب دورا فى طرد مصر من سوريا .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

(former U.S. Secretary of State)	دالاس (دالس)

NEW VOCABULARY

illiterate, uneducated; illiteracy	امى — ون ، الامية
to wipe off, erase, eliminate, wipe out	محا ، يمحو (محو)
chairman of a guild, syndicate leader, president	نقيب ، نقباء 2
(title for Cabinet Ministers) His Excellency	معالى ... الوزير)
to please, make happy, delight	سر ـُ (سرور)
II to recommend, counsel; will; order	وصى (توصية)
to get up, rise	نهض ـَ (نهوض)
IV to inform, tell about, show, disclose	اطلع (اطلاع) على
human being, (coll.) mankind; human (adj)	بشر ، بشرى
obstacle; steep road; pass	عقبة ـ ات
V to become aware of, notice, realize	تنبه لـ ، الى
average	معدل
budget; balance, equilibrium	ميزانية ـ ات
share, lot; good luck, fate	حظ ، حظوظ
VIII to be duly qualified, competent have as a special function, concern	اختص (اختصاص)
eye; spring, source (2 pl.)	عين ، اعين ، عيون
machine, tool, instrument, device	آلة ، آلات
slave, lot, good luck, fate	عبد ، عبيد ، عباد (عباد الله)
to be incapable of	عجز ـَ (عجز) عن
II to coordinate, arrange nicely	نسق (تنسيق)

country, region, district	قطر ، اقطار
mind, sense, reason	عقل ، عقول
public, crowd, (pl.) masses; people	جمهور ، جماهير[2]
actual, present, current	حالى

IDIOMS AND EXPRESSIONS

minister of labor	وزير العمل
chairman of the syndicate of newspaper owners	نقيب الصحافة
chairman of the syndicate of newspaper editors	نقيب المحررين
His Excellency (the minister)	صاحب المعالى ، اصحاب المعالى
His Excellency (The Prime Minister)	صاحب الدولة ، اصحاب الدولة
His Majesty (the King)	صاحب الجلالة ، اصحاب الجلالة
(see 75) His Highness (the Prince)	صاحب السمو ،اصحاب السمو
His Excellency (President or VIP)	صاحب السيادة ،اصحاب السيادة
His Excellency (the President) [see derivations]	صاحب الفخامة ، اصحاب الفخامة
we are pleased (delighted) to... (we would be pleased to)	يسرنا ان ...
to raise, promote, lift, give a boost	نهض (ب)
likewise (also) I'll talk to you about...	كما واننى ساتحدث اليكم عن ..
the (different) aspects (sides) of the subject	جوانب الموضوع
the labor force (working forces)	القوى العاملة
labor force, man power, labor	اليد العاملة ، الايدى العاملة
it is really (or truly) regrettable	من المؤسف حقاً
first (initial) estimates	تقديرات اولية
(here:) adults (as opposed to children)	الكبار

(here:) children	الصغار
(here:) out of (a total, number)	من اصل ...
how much time?	كم من الوقت ؟
from the practical point of view (aspect)	من الناحية العملية
I regret to say (to have to say) [lit. it makes me said to say]	يؤسفني ان اقول
to take into consideration	اخذ بعين الاعتبار
starting from new concepts (ideas)	انطلاقا من مفاهيم جديدة
social security (or insurance)	الضمان الاجماعي
(here:) subject, stuff, materials	مادة ، مواد
civic education (upbringing)	تنشئة مدنية
an integral part of, an indivisible part of	جزء لا يتجزا من ...
clear as daylight (obvious)	واضح كالشمس
" " "	واضح وضوح الشمس
especially that which pertains to...	وخاصة ما يتعلق منها ب ...
confrontation states (bordering and in war)	دول المواجهة
(here:) average, middle, medium, central	متوسط
investments (capital invested)	استثمارات
guaranteed (to have good results)	مضمون النتائج (نتائجه مضمونة)

DERIVATIONS

	You Know:		Form Occuring in the Texts:
محل	(n) locality, place	محلي	(adj) local
فخم	(adj) magnificent, grand, splendid	فخامة	(n) (Excellency)
كرامة	(n) dignity, honor, nobility	كريم	(adj) noble, decent
لقِي	(I vb) to meet, encounter	لقاء ـ ات	(I vb)

درس	(I vb) to study	تدارس	(VI) to study carefully together
نظام	(n) order, system, organization	انتظم (انتِظام)	VIII to convene, be organized
عزيز	(adj) dear, cherished, beloved	اعزاء [2]	(pl.)
جانب	(n) side, aspect, partial view	جوانب [2]	(pl.)
اسف	(I vn) regret, sorrow	موءسف	(IV actv.ptcp.) adj.
كون	(II vb) to form, create	تكون	(V) to be formed
قضى	(I vb) to spend (time)	انقضى (انقضاء)	to pass, elapse
صعوبة	(n) difficulty	صعب —	(I vb) to be difficult
ثقافة	(n) culture, education	ثقف (تثقيف)	to educate, train
حضر	(I vb) to attend, come	الحاضرون	(I actv.ptcp.) n. pl. those present
مناقشة	(III vn) debate, discussion	ناقش	(III vb)
اختص	(VIII vb) to be duly qualified, be competent	مختص (ب)	(VIII act. ptcp)
بحث	(n) study, research, discussion	بحوث	(n. pl.)
مواطن	(n) citizen, compatriot	مواطنية	(n)
مصير	(n) fate, destiny, outcome	مصيرى	(adj) decisive
جهل	(I vb) to be ignorant	جاهل	(I actv. ptcp.) adj.
ثقف	(II vb) to educate	مثقف	(II past. ptcp.) adj.
كامل	(adj) complete, perfect	تكامل	(VI vb) to complement, complete one another
		متكامل	(VI actv.ptcp.) adj.
عميق	(adj) deep	تعمق فى	(V vb) to go deeply into
نشا	(I vb) to arise, emerge originate, grow up	تنشئة	(II vn) upbring, education
يرجو ، رجا	(I vb) to hope to wish	مرجو	(I past.ptcp.) [see Gram.)

قضى (على)	(I vb) to destroy, finish root	قاضية	(I actv.ptcp.) f. deadly
ربح	(n) gain, profit	ربح ـَ	(I vb)
شك	(n) doubt	شكك (تشكيك)	(II) to make s.o. doubt s. th.
زمن	(n) time	زمان	(n)

262-852 O - 78 - 23

الدرس التسعون

عن العالم العربى (٦)

تونس ـ جغرافية البلاد واقتصادها

تونس ، وهى اصغر الدول المغربية الثلاث (تونس والجزائر والمغرب) ، بلد عربى يقع فى شمال افريقيا بين ليبيا (فى الجنوب الشرقى) والجزائر (فى الغرب والجنوب الغربى) . ويحدها من الشمال والشرق البحر الابيض المتوسط .

تبلغ مساحة تونس ١٦٤ الف كيلومتر مربع (حوالى ٤٨ الف ميل مربع) . ويبلغ عدد سكانها حوالى خمسة ملايين نسمة اكثرهم فى الشمال وفى المناطق الساحلية . وسدس مجموع السكان تقريبا يعيشون فى مدينة تونس ، العاصمة التى انشئت قرب المكان الذى كانت تقوم فيه مدينة قرطاجة التاريخية . وتحتل العاصمة موقعا استراتيجيا اذ تقع قرب بحر صقلية الذى يصل الجزء الغربى من البحر الابيض المتوسط بالجزء الاوسط منه . اذ انها تعتبر الميناء الرئيسى فى البلاد .

اهم المدن التونسية : ومن الموانى الاخرى فى تونس سوسة ، او السوس (٧٥ الف نسمة) . وتقع على الساحل الشرقى ، جنوبى العاصمة ، وهى ملتقى طرق رئيسية وفيها مرافق حديثة وتسهيلات عديدة . وسوسة او السوس مشهورة بمصانع الزيوت . وكان اسمها فى التاريخ القديم " هدروميتوم " ، وقد اسسها الفينيقيون فى القرن التاسع قبل الميلاد ومنها انطلق " هنيبعل " ، القائد القرطاجى العظيم ، فى حملته التاريخية الفاشلة على سقيبيو ، القائد الرومانى المعروف بسقيبيو الافريقى .

والى الجنوب من سوسة هناك مدينة صفاقس او سفقس (١٥٠ الف نسمة) في خليج قابس. وهي ميناء بحرى وملتقى طرق رئيسية ، وفيها مرافق حديثة وتسهيلات سياحية . وقد اشتهرت بتجارة الاسفنج .

وفى اقصى الشمال توجد قاعدة بنزرت البحرية (٧٥ ألفا) . وقد سبب تمسك الفرنسيين بهذه القاعدة ، بعد استقلال تونس ، ازمات عديدة بين البلدين كادت تؤدى الى تدهور العلاقات بين فرنسا والعالم العربى .

ومن المدن الساحلية الاخرى فى القطر التونسى (من اقصى الشمال الغربى الى اقصى الجنوب الشرقى) :

طبرقة ، فى اقصى الشمال الغربى ، وتقع على بعد ١٥ كم من الحدود الجزائرية. وقد ازدهرت فى عهد الرومان والبيزنطيين ، وكان القراصنة يطلقون فيها سراح بعض الاسرى الاوروبيين مقابل مبالغ من المال .

نابل ، وتقع فى شمالى الساحل الشرقى ، جنوب شرقى العاصمة . وهى بلدة صغيرة تحيط بها بساتين البرتقال . وقد اشتهرت ببعض الصناعات اليدوية .

قابس ، البلدة السياحية فى القسم الجنوبى من الساحل الشرقى ، وهى قريبة من الواحات الخصبية . وكان الفينيقيون قد اسسوا فى موقعها مدينة لهم فى القرن الخامس عشر قبل الميلاد .

ومن اهم المدن الداخلية فى تونس (من الشمال الى الجنوب) :

سوق الاربعاء ، باجة ، ماطر ، زغوان ، مجاز الباب ، الكاف ، القيروان ، قصرين ، قفصة ، وتوزر .

وماطر بلدة صغيرة قريبة من القاعدة البحرية بنزرت ، وتحيط بها السهول الخصبية والمروج الخضراء والبساتين . اما بلدة الكاف ، وهى قريبة من الحدود الجزائرية ، فتقع فى مكان غنى جدا بالآثار الرومانية الفخمة . وكانت مستعمرة ايام الامبراطور

الرومانى اوغسطوس الذى ساد فى عهده السلام الرومانى وبلغت روما قمة المجد وولد السيد المسيح (وقد توفى اوغسطوس فى السنة الرابعة عشرة ميلادية) ٠

ومن اشهر المدن القديمة فى القطر التونسى مدينة القيروان ، عاصمة بلاد المغرب فى العصور الاسلامية القديمة ، وهى لا تزال مشهورة حتى الآن بمسجدها الكبير ٠ وقد انشاها عقبة بن نافع سنة ٦٧٠ ميلادية لتكون عاصمة لذلك الجزء من الامبراطورية الاسلامية ٠ وعقبة بن نافع هو احد كبار القادة المسلمين ٠ وقد تولى قيادة الجيوش الاسلامية فى افريقيا الشمالية سنة ٦٦٣ وتمكن من تثبيت اركان الدولة العربية هناك فاسس قاعدة القيروان ٠ غير انه لم ينجح فى اخضاع البربر ، سكان البلاد الاصليين الذين اصبحوا فيما بعد مسلمين ويعيش معظمهم الآن فى جبال الاطلس ٠ وقد بلغت القيروان قمة المجد واعلى درجات الازدهار فى عهد الملوك الاغالبة فى القرن التاسع حين ازدهرت فيها الصناعة واصبحت المدينة سوقا رئيسية للتجارة ومركزا للمواصلات ولتموين القوافل ٠ والاغالبة هم ملوك عرب افريقيا الذين حكموا شمالى افريقيا فى القرن التاسع والقرن العاشر وتركوا آثارا عديدة ٠ وكان اولهم ابراهيم بن الاغلب الذى اتصل به الامبراطور شارلمان وعرض عليه التحالف ضد الامويين فى الاندلس ٠

والى الجنوب الغربى من مدينة القيروان ، وعلى بعد عشرين ميلا تقريبا من بلاد الجزائر تقع بلدة القصرين الغنية بالاثار الرومانية ٠ وهى مركز للمواصلات والخطوط الحديدية ٠

والى الجنوب من القصرين تقف بلدة قفصة فى قلب منطقة غنية بمناجم الفوسفات ٠ وكانت هذه البلدة تعتبر من اهم المواقع الافريقية فى عهد الرومان ٠ وقد اجتاحتها قوات القائد الرومانى " ماريوس" اثناء القتال العنيف الذى دار بين الرومان ورجال جوغورتا ، ملك نوميديا (الاسم القديم للبلاد المعروفة الآن بالجزائر) وقد بنى الرومان فى قفصة خزان ماء كبيرا لا يزال قائما حتى اليوم ٠ ويعتبر هذا الخزان من اهم المعالم التاريخية فى البلدة ٠

والى الجنوب من بلدة قفصة ، فى وسط الواحات الكبيرة وعند منخفض شط الجريد (وشط الجريد كناية عن بحيرة قديمة ، جافة وحارة جدا ،تغطى مساحة كبيرة من الصحراء الجنوبية) ، تقوم بلدة توزر التى بنيت فى نفس المكان الذى كانت قد بنيت فيه توزوروس، المدينة الرومانية القديمة . ويقدر عدد النخيل هناك باكثر من مليون نخلة .

الارض والمناخ : تونس كناية عن سهول ومرتفعات وصحراء . سهـــول مروج خضراء عند السواحل ، واراض جبلية تغطى بعضها الغابات فى المناطق الشمالية الغربية المتصلة بالحدود الجزائرية ، ومرتفعات واراض جرداء فى الوسط ، وصحراء ومنخفضـــات وواحات فى الجنوب وفى بعض المناطق الشرقية .

وتمتد السهول التونسية على طول الساحل ، بعضها اخضر وخصيب (وخاصة فى الشمال والشمال الشرقى) ، وبعضها الآخر كناية عن اراض جرداء قسم كبير منها غير صالح للزراعة . وفى الشمال يمتد "التل التونسى" حتى اطراف جبال اطلس الشرقية . وهو مكون من سلسلتين من الجبال والتلال : التل الشمالى والتل العالى تتخللهما الاودية وينتهيان بالسهول الخضراء الخصيبة (سهل المجردة وسهل تونس) .

ويفصل التل الشمالى عن التل العالى وادى نهر المجردة ، اكبر انهر تونـــس . ويعتبر التل الشمالى امتدادا للاطراف الشمالية الشرقية لسلسلة حبال اطلس . وهو مكون من حجار رملية ، ويمتد على طول الساحل الشمالى على ارتفاع الف او الفى قدم . اما التل العالى او تل اطلس ، وهو ايضا امتداد لجبال اطلس ، فيغطى قسما كبيرا من غربى تونس ويقع الى الجنوب من وادى المجردة . وهو اعلى من التل الشمالـــى ويبلغ ارتفاعه قرب الحدود الجزائرية حوالى خمسة آلاف قدم .

نأتى الى المناطق الوسطى ،جنوب شرقى التل العالى . انها كناية عن هضاب واراض جرداء تتخللها بعض السهول والاراضى الزراعية التى تعيش على الامطار وعلى مياه الانهر الصغيرة . وغالبا ما تجف مياه هذه الانهار قبل ان تصل الى المصب .

وفى الجنوب تمتد الارض الجرداء والاراضى الصحراوية حتى الساحل شرقا والصحراء الكبرى جنوبا وغربا تتخللها الواحات الخضراء والبحيرات الجافة والمنخفضات الحارة ، الصغيرة والكبيرة . ويختلف المناخ فى الشمال كثيرا عن المناخ فى الجنوب ، وهذا امر طبيعى . فالمناخ فى الشمال جبلى فى المناطق الغربية ، متاثر بمناخ حوض البحر الابيض المتوسط فى السهول الساحلية حيث تشتد الحرارة فى الصيف وتكثر الامطار فى فصل الشتاء . ويصل معدل الامطار هناك الى ستين انشا ، وهى اعلى نسبة فى كل شمال افريقيا ، ثم يهبط الى ١٦ انشا ، واحيانا الى ثمانية انشات ، فى المناطق الوسطى الواقعة جنوبى التل العالى . وهذه الكمية من المطر لا تكفى وحدها لزراعة الحبوب هناك بصورة منتظمة . من هنا حاجة هذه المناطق الى مشاريع الـرى والى مياه الانهار .

ويعتبر المناخ فى الجنوب جافا وصحراويا ، ويكاد لا يسقط هناك مطر الا فى فترات قصيرة جدا . وانك لا تجد اثرا للحياة هناك الا فى الواحات ، مثـل واحـة توزر عند شط الجريد . وسكان الجنوب فقراء بصورة عامة ، ومع ذلك فان نسبـة زيادة عدد السكان هناك مرتفعة وتعتبر اعلى من نسبة زيادة السكان فى المناطق الشمالية حيث الارض الخصبة .

ثروة البلاد واقتصادها : تعتبر تونس غنية نسبيا بالثروات الطبيعية . غير ان هذه الثروات لم يبدا باستثمارها جديا الا فى الستينات او فى اواخر الخمسينات . ويعتمد الاقتصاد التونسى قبل كل شىء على الزراعة مع العلم بان الموارد الزراعية لا تستقر على حال بل تتبدل من سنة الى سنة بسبب اعتماد الارض هناك على مياه الامطار التى لا تكفى ابدا فى سنوات الجفاف . وتجدر الاشارة الى ان تونس تعانى كثيرا من هذه المشكلة ، فالجفاف يؤثر على محاصيلها ويؤثر بالتالى على تجارتها الخارجية وعلى مستوى المعيشة . ثم ان العمال الزراعيين (او الفلاحين) لا يعملون كل اوقات

السنة بل يقتصر نشاطهم على الاعمال التى تطلب منهم فى اوقات معينة ، كاوقات الفلاحة مثلا ٠ ولذلك فانك تجد معظمهم عاطلين عن العمل بقية اوقات السنة ، مما يشكل خسارة كبيرة لاقتصاد البلاد ولانتاج اليد العاملة ٠

وحيث ان الانهار الكبيرة قليلة فى تونس كما هو الحال بالنسبة لمعظم بلـــدان افريقيا الشمالية ، ومياه الانهار الصغيرة هناك تجف عادة فى الصيف ، فان هـــذه البلاد لا تعتمد كثيرا على نظام الرى الا فى المناطق التى توجد فيها انهار كبيرة ، وهى قليلة كما ذكرنا ٠

وفى عام ١٩٦٨ خصصت الحكومة التونسية مبلغ ٢٤٦ مليون دولار لمشاريع الـرى وغيرها من المشاريع الزراعية ، على ان تنفذ خلال اربع سنوات (٦٩ ــ ٧٢) ٠ وهذا المبلغ اكثر من خمس مجموع الاموال المخصصة لكامل المشاريع الانمائية المقرر تنفيذهــا خلال تلك السنوات (١٢٠٠ مليون) ٠ ويقول الخبراء ان ثلثى الاراضى التونسية شمالى الصحراء تعتبر صالحة للزراعة ٠ والاراضى الزراعية مـوزعة فى خمس مناطق رئيسية هى :

١ــ المنطقة الشمالية ، بجبالها وغاباتها ووديانها وسهولها الخصيبة ، ويزرع فيها القمح والحبوب والعنب ٠

٢ ــ المنطقة الشمالية الشرقية ، بما فيها راس بون حيث بساتين البرتقال والسهول الخضراء (سهل تونس ،وسهول المجردة) ٠ وتصلح الاراضى هناك لزراعة الحمضيات والحبوب والقمح والعنب ٠

٣ ــ الساحل الشرقى الممتد من سوسة الى صفاقس حيث تزدهر زراعة الزيتون وصناعة صيد السمك .

٤ ــ المنطقة الوسطى حيث الهضاب والمروج والاراضى الجرداء ٠ ويعتمد اقتصادها على تربية الغنم والمواشى وزراعة القمح وبعض انواع الحبوب التى لا تحتاج كثيرا الى الرى ومياه الانهار ٠

٥ ــ واخيرا الجنوب حيث الواحات وغابات النخيل والبحيرات الجافة والصحـراء ٠ ويعنى اهالى تلك المنطقة بتربية المواشى والجمال والاغنام ٠

ومن اهم المحاصيل التى تصدرها تونس الى الخارج : القمح والذرة وزيت الزيتون والعنب والحمضيات .

هذا وقد تم فى الستينات احراز تقدم محسوس فى مجال التنمية الزراعية ، فادخلت الآلة على الزراعة وبدأ استخدام الوسائل الحديثة وازدادت اعمال الرى . وهناك اتجاه نحو تنويع المزروعات وتحسين انواعها .

ويقوم برنامج الاصلاح الزراعى فى تونس على تكوين وحدات زراعية (او تعاونيات) تتالف كل واحدة منها من خمسمائة هكتار . والغاية من انشائها تحسين اوضاع الفلاحين واستثمار الاراضى التى كان يملكها المزارعون الفرنسيون . كما يتضمن هذا البرنامج اعادة توزيع الاراضى الكبيرة ، وخاصة تلك التى يملكها التونسيون الاغنياء . والنية متجهة الآن الى جعل كل تعاونية مقسمة زراعيا الى عدة اقسام مختلفة يزرع فيها القمح والذرة والزيتون وبعض انواع الحبوب ، ويعنى اصحابها فى الوقت نفسه بتربية الغنم والماشية وغيرها من الحيوانات التى يحتاج اليها الفلاح فيتوفر بذلك نوع من الاكتفاء الذاتى . ويقدر عدد التعاونيات الزراعية التى انشئت فى تونس قبل نهاية عام ١٩٦٨ بالف ومئة تعاونية .

وتامل الحكومة التونسية ان يتحقق قريبا الاكتفاء الذاتى بالنسبة للانتاج الزراعى فلا تحتاج تونس الى استيراد القمح والحبوب وبعض المواد الغذائية الاخرى من الخارج . كما تامل ان يؤدى التوسع فى القطاع الزراعى الى تنمية كافة القطاعات ، وخاصة القطاع الصناعى فيتحقق الازدهار فى البلاد وتزداد فرص العمل امام الشباب . وتجدر الاشارة الى ان عدد العاطلين عن العمل يزداد باستمرار رغم الجهود الكبيرة التى يبذلها الحزب الحاكم برئاسة الحبيب بورقيبه لحل هذه المشكلة الصعبة . وفى الستينات كان هناك حوالى ٧٠٠ الف تونسى يعملون فى حقلى الزراعة وصيد السمك ، وحوالى ٦٠٠ الف يعملون فى الميادين الاخرى كالصناعة والتجارة والخدمات العامة . وهناك عدد كبير من التونسيين يعملون فى الخارج ، وخاصة فى فرنسا والجزائر وليبيا .

الثروة المعدنية : تونس غنية بالمعادن ، وخاصة الفوسفات والحديد . وتعتبر تونس رابع بلد فى العالم من حيث انتاج الفوسفات (١٥ ٪ من مجموع الانتاج العالمى) . ويقدر انتاجها السنوى من هذا المعدن باكثر من ثلاثة ملايين طن تصدر معظمها الى فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والهند . ويستخرج الفوسفات من ستة مناجم رئيسية تقع جميعها فى المناطق الوسطى .

وهناك منجمان للحديد . وقد ارتفع انتاج الحديد فى سنة ١٩٦٦ الى مليون وسبعمائة الف طن تم تصدير اكثر من نصفها الى ايطاليا وبريطانيا واليونان . ويتوقع الخبراء اكتشاف مناجم حديد جديدة فى المستقبل .

ويعلق التونسيون امالا كبيرة على اكتشاف النفط بكميات تجارية . وقد بدا انتاج النفط فى عام ١٩٦٦ ، كما تم اكتشاف حقل للغاز الطبيعى يكفى تونس لمدة عشرين سنة تقريبا .

المال والتجارة والسياحة : يتولى البنك المركزى التونسى اصدار الدينار ، وهو الوحدة النقدية فى تونس . ومنذ سنة ١٩٥٩ والتحويل المالى يخضع لاشراف الدولة . ويوجد فى تونس ١٤ مصرفا تجاريا بالاضافة الى عدد من المؤسسات المالية واهمها شركة الاستثمارات الوطنية .

وقد بلغت ميزانية الدولة فى عام ١٩٦٨ حوالى ١٨٥ مليون دينار . وتعتمد واردات الدولة اكثر ما يكون على الضرائب ، المباشرة وغير المباشرة . وتقدر قيمة الضرائب المباشرة بعشرين بالمئة تقريبا من مجموع واردات الدولة . اما الضرائب غير المباشرة فتصل احيانا الى اكثر من خمسين بالمئة . ويعتبر النفط فى هذه الايام موردا جديدا من موارد تونس ، وينتظر ان يغذى ميزانية الدولة باكثر من عشرين مليون دينار سنويا .

لقد كانت تونس ايام الاستعمار الفرنسى تعتمد اكثر ما يكون على البضائع والمصنوعات الفرنسية ، فلم تتمكن قبل الستينات من تنمية صناعتها او تطوير انتاجها الصناعى .

وفى ضوء النتائج التى اسفرت عنها خطط التنمية ومشاريع التصنيع وبرامج تطوير الزراعة فى الستينات تامل الحكومة التونسية ان يرتفع حجم الصادرات سنويا بمعدل ستة بالمئة وان ينخفض فى الوقت ذاته حجم الواردات بمعدل ٧و٣ ٪ فيقل العجز فى الميزان التجارى . ومما يذكر ان هذا العجز بلغ فى سنة ١٩٦٧ حوالى ٥٦ مليون دينار ، اذ بلغت قيمة الواردات فى تلك السنة اكثر من ١٣٧ مليون دينار فى حين ان الصادرات لم تتجاوز قيمتها التسعة وسبعين مليونا .

ولقد كان زيت الزيتون فى الماضى على راس المواد التى تصدرها تونس . اما اليوم فان معدن الفوسفات هو الذى ياتى فى المقدمة ، ثم ياتى بعده النفط . فقد صدرت تونس فى عام ١٩٦٥ من الفوسفات ما قيمته ٢١ مليون دينار تقريبا . (وقد ساعد فى ذلك ايضا ارتفاع اسعار الفوسفات فى الاسواق العالمية) اما صادرات زيت الزيتون فلم تتجاوز قيمتها فى ذلك العام الثلاثة عشر مليونا ونصف مليون دينار .

ومن اهم الاشياء التى تستوردها تونس السيارات والاجهزة الالكترونية والالات والمصنوعات المعدنية وغير ذلك من المنتجات الصناعية . وفى سنة ١٩٦٢ ، وكانت سنة جفاف ، اضطرت تونس لان تستورد كميات كبيرة من المواد الغذائية والحبوب والقمح .

وكانت تونس ، شانها فى ذلك شان المغرب والجزائر ، تتعامل بصورة رئيسية مع فرنسا . ففى عام ١٩٦٤ مثلا بلغت نسبة الواردات من فرنسا ٤٤ ٪ من مجموع الواردات التونسية ، كما بلغت نسبة الصادرات الى فرنسا ٥١ ٪ من مجموع الصادرات التونسية (وكانت هذه النسب اعلى فى الخمسينات) . غير ان تدهور العلاقات بين فرنسا وتونس بعد تاميم الاراضى التى كان يملكها الاجانب ، ومعظمهم فرنسيون ، أدى الى انخفاض الصادرات التونسية الى فرنسا بشكل محسوس (اقل من ثلث الصادرات) فهبطت قيمتها من ٣٥٧ مليون فرنك فى عام ١٩٦٣ الى ١٧١ مليونا فى عام ١٩٦٥ ، فى

90:9

حين ان الواردات التونسية من فرنسا لم تهبط الا قليلا (من ٥٠٦ ملايين فرنك الى ٤٦٧ مليونا) . وقد رفضت الحكومة الفرنسية فى سنة ١٩٦٤ تجديد الاتفاق التجارى المعقود فى سنة ١٩٥٩ والذى تمنح كل من الدولتين بموجبه الدولة الاخرى امتيازات معينة تحد من تاثير المنافسة . وكان من نتيجة ذلك ان تعرضت الصادرات التونسية ، مثل القمح والسمك وزيت الزيتون والحمضيات ، للمنافسة الشديدة فى الاسواق الفرنسية. غير ان هذه الحال لم تدم طويلا اذ عادت العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية فى سنة ١٩٦٦ واعلنت الحكومة الفرنسية اعفاء الحمضيات وبعض انواع الحبوب والاسماك وزيت الزيتون والفوسفات من الرسوم الجمركية .

وتعتبر السياحة مصدرا جديدا من مصادر الثروة وواحدا من اهم القطاعات الاقتصادية فى البلاد . ولقد نمت فى الستينات نموا سريعا ، وقدر عدد السياح فى عام ١٩٦٦ باكثر من ٢١٨ الف سائح . ثم ارتفع هذا الرقم الى اكثر من ٣٣٠ الفا فى عام ١٩٦٨ (اى بعد عامين فقط) . ومع ان السياحة فى تونس تاثرت بعض الشىء باحداث الشرق الاوسط بعد حرب حزيران (١٩٦٧) الا انها ما زالت تنمو باستمرار بفضل اهتمام المسؤولين التونسيين بهذا القطاع . ومما يذكر ان معظم السياح ياتون من الاقطار الاوروبية ، فتونس بلد متوسطى قريب جدا من اوروبا . وهى فوق ذلك ذات طابع شرقى واسلامى ، يتمتع فيها السائح الاوروبى بحرارة الشمس فى الخريف وفى الربيع وبمياه البحر الدافئة ، ويشاهد الصحراء والواحات الخضراء وغابات النخيل ، كما يشاهد فى الوقت نفسه آثار الرومان والفينيقيين وآثار العرب والمسلمين .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

	قرطاجة (قرطجنة)
	هدروميتوم (اسم قديم لمدينة)
Sqipio "The African" (Roman general)	سقيبيو "الافريقى"
(Carthaginian general)	هنيبعل
	رومان
	بيزنطى ، البيزنطيون
(Roman Emperor)	اوغسطوس (اوغسطس)
	اطلس (جبال)
(French Emperor)	شارلمان
	الاندلس (اسبانيا)
	فوسفات (معدن)
(Roman general)	ماريوس
(King of Numidia)	جوغورتا
Old Algeria)	نوميديا
(measure)	انش ـ ات
(measure)	هكتار ـ ات
money	دينار ، دنانير
	فرنك ـ ات

ARABIC NAMES

Sousse (Town in Tunisia)	سوسة
Phoenicia	فينيقيا
Phoenician	فينيقى ـ ون

sfax (town)	صفاقس (سفقس)
Gabes (town and gulf)	قابس ، خليج قابس
Tabarka (town)	طبرقة
Nabeul (town)	نابل
Souk el Arba (town)	سوق الابعاء
Beja (town)	باجة
Mateur (town)	ماطر
Zaghouan (town)	زغوان
Medjez-el-Bab (town)	مجاز الباب
Le Kef (town)	الكاف
Kairouan (city)	القيروان
Kasserine (town)	قصرين
Gafsa (town)	قفصة
Tozeur (town)	توزر
Arab leader	عقبة بن نافع
Berbers (North Africans)	بربر
Arab Kings in N. Africa	اغلبى ، الاغالبة
Founder of a dynasty in N. Africa	ابراهيم بن الاغلب
Omayyad (Arab dynasty)	اموى ، الامويون
Shott el-Djerid (Salt Lake)	شط الجريد
The Northern Tell (mountain)	التل الشمالى
The High Tell, or Dorsale	التل العالى
Medjerda (river and valley)	مجردة (نهر)
Cape Bon	راس بون

NEW VOCABULARY

sponge (coll.)	اسفنج
orchard, garden	بستان ، بساتين[2]
one orange, orange	برتقالة ، برتقال
oasis	واحة ـ ات
fertile	خصيب
glory	مجد ، امجاد
mosque	مسجد ، مساجد[2]
caravan, convoy	قافلة ، قوافل[2]
reservoir, pool, storage tank (oil)	خزان ـ ات
to dry, become dry, dry out	جف ـِ (جفاف)
date palm, palm tree; pl. (2)	نخلة ، نخيل ، نخل
allusion, indirect expression, metonymy	كناية ـ ات
desolate, arid, barren, hairless f., pl.	اجرد[2] ، جرداء[2] ، جرد
hill (masc. and f.)	تل ، تلة ، تلال
V to be or lie between, interpenetrate, mingle	تخلل
grain, seed (coll.), f.(one), pl. (cereals, grains)	حب ، حبة ـ ات ، حبوب
to bring water (to), irrigate, quench, thirst	روى ، يروى (ري)
to till, plow, cultivate	فلح ـَ (فلاحة)
grapes (coll.)	عنب ، اعناب
citrus fruit	حمضيات
one olive; olive	زيتونة ، زيتون
gas	غاز
bank	مصرف ، مصارف[2]

fee, tax; dues	رسم ، رسوم
customs, custom house	جمرك ، جمارك [2]

IDIOMS AND EXPRESSIONS

(here:) connect, link	وصل ، يصل (وصل) ب
tantamount to, a sort of, it consists of (in)	كناية عن ...
all along..., a long side	على طول ...
cultivable, cultivatable (land)	صالح للزراعة
cape (geogr.)	راس (جغرافية)
(passive) to take interest (in)	يعنى (ب)
olive oil	زيت زيتون
agricultural reform	الاصلاح الزراعى
self-sufficiency	الاكتفاء الذاتى
transfer (of money), conversion, exchange	التحويل المالى
on top of materials	على راس المواد
customs duties, tariff	رسوم جمركية

DERIVATIONS

You Know:		Form Occuring in the Text:	
سادس	(adj) sixth (ordinal)	سدس ، اسداس	(n) one sixth 1/6[see 70]
مشهور	(adj) famous	شهير ، اشهر [2]	(adj)
خضع	(I vb) to submit, obey	اخضع (اخضاع)	(IV) to subjugate, subdue
انخفض	(VII vb) to be lowered, drop	منخفض	(n. of place) low ground depression
جف	(I vb) to dry out, become dry	جاف	(I actv. ptcp.) dry
ارتفع	(VIII vb) to rise, become higher	مرتفع ـ ات	(n.of place) hill, height
نهر	(n) river	انهر	pl.
إنتظم	(VIII vb) (here:) to be regular	منتظم	(VIII actv.ptcp.) regular
فلح	(I vb) to till, plow, cultivate	فلاح	(n) peasant, farmer
خامس	(adj) fifth (ordinal)	خمس ، اخماس	(n) one fifth 1/5 [see 70]
واد (الوادى)	(n) valley, river bed, gorge	وديان	pl.
زراعة	(I vn) agriculture, cultivating	زرع َ (زرع)	(I) to plant, grow, sow
نوع	(n) kind, type, variety, species	نوع (تنويع)	(II) to diversify
زرع	(I vb) to sow, grow, plant	مزروعات	(I past.ptcp.) n. green crop
صلح	(I vb) to be good	اصلح (اصلاح)	(IV) to reform, improve
تعاون	(VI vn) cooperation	تعاونية	(n) cooperative
صنع	(I vb) to make, produce, manufacture	مصنوعات	pl. (I past.ptcp.) n. (indus.) products, manuf. goods

الدرس الواحد والتسعون
عن العالم العربى (٧)

الاحزاب العقائدية فى لبنان (١)

حزب الكتائب

اينما اتجهت فى العالم : فى ريو دى جانيرو ، فى نيويورك ،فى سيدنـــى ، فى المكسيك، فى كندا ، فى اقطار افريقيا ، فى اى بلد من بلدان العالم يوجد فيه عدد كبير من المغتربين اللبنانيين ، لا بد وانك تجد فرعا من فروع حزب الكتائب . فالكتائب اللبنانية منتشرة حيث اللبنانيون منتشرون . وتجدها ، رغم انتشارها ورغم تاثر المغتربين بعادات البيئة الجديدة التى يعيشون فيها وباحوالها الاجتماعية ، تجدها محافظة الى حد ما على طابعها اللبنانى وتعمل باصرار على تحقيق هدفها الكبير : خدمة لبنان والدفاع عن قضاياه وعن كيانه وشخصيته القومية المستقلة .

وللكتائب في لبنان اكثر من مائتى فرع . اما فى الخارج فعدد فروع هذا الحزب يتزايد باستمرار ويتزايد عدد اللبنانيين المغتربين الذين يؤمنون بلبنان وباستقلال لبنان ، اى الذين يؤمنون بالقومية اللبنانية ولا يؤمنون بعروبة لبنان او ان هـــذا البلد جزء من سوريا الكبرى كما يعتقد القوميون السوريون .

ومع ان فكرة الكتائب ليست فى الواقع جديدة ومبداها الاساسى (استقلال لبنان) ليس مبدا جديدا ، وخاصة بالنسبة للمسيحيين فى لبنان ،الا ان حزب الكتائب ، بتنظيمه الشعبى وببعض مبادئه الخاصة كان اسلوبا جديدا فى معالجة القضية اللبنانية والدفاع عن كيان لبنان واستقلاله . وقد تبلورت فكرة انشاء هذا التنظيم الشعبـــى

262-852 O - 78 - 24

الجديد ، الذى يدعو الى اتحاد اللبنانيين فى مجتمع قومى واحد ويسعى الى بناء مجتمع حديث يكون خاليا قدر الامكان من الاقطاع والطائفية ، والذى يضم اليه العناصر الديناميكية المؤمنة بالله والوطن وبرسالة لبنان ، تبلورت فى اواسط الثلاثينات ٠ وقد تبلورت هذه الفكرة اولا فى رؤوس البعض من الشباب المسيحيين المثقفين ، المتحمسين لاستقلال لبنان ، امثال شارل حلو الذى اصبح فيما بعد (١٩٦٤) رئيسا للجمهورية اللبنانية ، والشيخ بيار الجميل الذى اسس الحزب فى سنة ١٩٣٦ واصبح رئيسه منذ ذلك الحين ، وجورج نقاش الصحفى الكبير الذى اصبح وزيرا فى عهدى شهاب وحلو٠

ظهر حزب الكتائب الى الوجود فى سنة ١٩٣٦ ٠ وكان من الطبيعى ان يظهر فى ذلك الحين حزب عقائدى جديد مؤمن بلبنان جديد ويقف فى وجه التيارات السياسية التى ترفض الكيان اللبنانى وتعمل على ضم هذا البلد الصغير الى الكيانات المجاورة ، ويقف فى الوقت نفسه فى وجه الزعامات التقليدية وفى وجه الاحزاب العقائدية الجديدة التى كانت قد اخذت تظهر فى المنطقة وتجتذب اليها بعض الشباب والمثقفين والطلاب والعمال ، اى قسما كبيرا من ابناء الجيل الجديد ٠ ونذكر من تلك الاحزاب: الحزب الشيوعى والحزب القومى السورى ٠ هذا بالاضافة الى الحركات السياسية ، الاسلامية والعربية ، التى كانت ولا تزال تجتاح المنطقة وتجتذب اليها بقوة عددا كبيرا من اللبنانيين وخاصة المسلمين ٠

وبفضل اخلاص الشيخ بيار الجميل ، مؤسس الحزب ورئيسه ، وبفضل نشاطه ونشاط رفاقه ، ظل حزب الكتائب ينمو وينتشر فى المدن والقرى اللبنانية ، ثم اخد ينتشر فى بلاد الاغتراب حتى اصبح عدد المنتسبين اليه يقدر باكثر من ستين الفا ٠ وان هذا العدد ، وان بدا صغيرا فى حد ذاته ، الا انه كبير بالنسبة لحجم لبنان وعدد الحزبيين والعقائديين فيه ٠

قلنا ان الشعار الذى اطلقه الكتائبيون هو : لبنان اولا وقبل كل شىء ٠ والواقع ان مبادىء الحزب وخطواته الاجتماعية والسياسية انطلقت من ولاء الكتائبيين للثالوث الجديد الذى اتخذه الحزب شعارا له : الله ، الوطن ، العائلة ٠

وانك لتجد هذا الثالوث ، او هذه الكلمات الثلاث مكتوبة فى مثلث يمثل شجرة الارز الخضراء التى اتخذها اللبنانيون شعارا لوطنهم ٠ وترمز الارزة الى صمود لبنان وخلوده وجماله كما تشير فى الوقت نفسه الى دوره فى التاريخ القديم ٠

والآن ماذا يريد حزب الكتائب للبنان ؟

هل صحيح ان هذا الحزب الديناميكى ، المتعصب لاستقلال لبنان ، يريد العزلة لهذا البلد الصغير ويصر على استقلال كيانه ليبقى موطنا للاقليات المسيحية فى المنطقة ؟

الواقع ان الكتائبيين لم يدعوا الى سياسة العزلة عن العالم العربى ٠ فهم يرغبون فى قيام تعاون صادق بينهم وبين جيرانهم العرب ٠ انهم يرحبون مثلا بفكرة انشاء سوق عربية مشتركة للتبادل التجارى الحر بين الاقطار العربية ، ويقولون انهم يرحبون كذلك بكل اتحاد طبيعى يقوم بين البلدان العربية على اسس سليمة ، شرط الا يستهدف القضاء على استقلال لبنان او يهدد امنه وسلامة اراضيه ٠ فالمهم فى نظرهم هو الحفاظ على الكيان اللبنانى وعلى الوحدة الوطنية ٠ ويهمهم كثيرا تعلق المواطنين بحرية بلدهم ، الصغير فى حجمه والكبير فى دوره ورسالته وفى القيم التى يؤمن بها ٠

واذا كانت بعض مواقف الكتائبيين من سوريا والعرب ومن بعض النزاعات العربية مع الغرب ، وتمسكهم احيانا باستقلال السياسة اللبنانية عن السياسات المتبعة فى المنطقة قد جعلتهم يظهرون للناس وكأنهم اعداء للعرب والعروبة واعداء للاسلام والمسلمين ، فان قادتهم ورجال الفكر فى حزبهم يعلنون فى كل مناسبة وطنية انهم

ليسوا ضد قيام تعاون وثيق بين الشعوب العربية فى جميع المجالات ، وليسوا ضـــد اقامة افضل العلاقات الاخوية مع الدول العربية . ويقولون ان الدعوة الى التضامن والى توحيد الصفوف العربية لا تتعارض ابدا مع اهدافهم القومية الا اذا كانت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل لبنان وسيادته . فالسيادة فى حد ذاتها لا تعنى العزلة ولا تحتم بالتالى عدم التعاون مع الاخرين وخاصة مع الدول المجاورة والدول الشقيقة .

ومع ان الناس ينظرون الى حزب الكتائب كحزب طائفى بسبب بعض مواقفه من النزاعات الداخلية وخاصة تلك التى تتخذ طابعا طائفيا ، وبسبب ظروف نشاته وطبيعة تكوينه البشرى ، اذ ان معظم الكتائبيين هم فى الواقع من المسيحيين ، فان الشيخ بيار الجميل وقادة الحزب الاخرين يؤكدون باستمرار ان ابواب الكتائب مفتوحة امام جميع اللبنانيين ، سواء اكانوا مقيمين او مغتربين ، مسيحيين او مسلمين .

بقى ان نعرف ما اذا كان حزب الكتائب يعتبر حزبا يمينيا ام يساريا ام حزبا وسطا بين اليمين واليسار .

الجواب هو ان حزب الكتائب يمينى بمبادئه ويمينى باتجاهه السياسى ، ان على الصعيد المحلى او على الصعيد الدولى . وتتلخص مبادئه الاساسية بما يلى :

اولا ـــ لبنان وطن مستقل بحدوده الحاضرة كما وردت فى الدستور اللبنانى الذى اعلن فى ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ . واللبنانيون، المقيمون منهم والمغتربون ، يشكلون امة واحدة ذات قومية مميزة ، تجمعهم ارادة مشتركة فى اختيار وتقرير نفس المصير ، ويجمعهم فوق ذلك تاريخ مشترك ومصلحة اقتصادية واحدة وروابط ثقافيـــة ولغوية واهداف وطنية وانسانية مشتركة .

ثانيا – يؤمن الكتائبى بقومية لبنانية تقدمية ، فلا ينبع ايمانه بلبنانيته من تعصب طائفى او من ايمان بدين معين ، بل ينبع من احترامه لجميع الاديان وشعوره بالاخوة التى تربطه بابناء الطوائف الاخرى فى المجتمع اللبنانى . من هنا رفض الكتائبى للطائفية وتمسكه بالنظام العلمانى للدولة بجميع مؤسساتها . والتقدمية التى يؤمن بها الكتائبى ويدعو اليها ويسعى الى تحقيقها هى التى توفر للمواطن امكانية التحرر المادى والمعنوى بالوسائل المشروعة التى يحددها العلم ويقرها القانون فيتطور المجتمع ويتحقق النظام الافضل الذى يعيش المواطنون فى ظله احرارا اقوياء .

ثالثا – الى جانب ايمانه باللبنانية التقدمية يؤمن الكتائبى بالرابطة الانسانية ويرفض كل نزعة انعزالية . ومع انه يرفض كليا اية سيطرة خارجية ، سواء اكانت عربية ام اجنبية ، فانه يعتبر ان الانسان اخو الانسان وان على اللبنانيين ان يشجعوا فكرة التعاون بين الشعوب والدول وان يسهموا بنشاطهم فى الحقل العالمى وفى المجال الدولى .

رابعا – يؤمن الكتائبى بان المجتمع اللبنانى كل عضوى يتساوى فيه اللبنانيون رجالا ونساء وبدون تمييز بين العناصر والاديان والطوائف او بين مختلف طبقات الشعب . ولذلك فهو يحارب الطبقية والنزعات الاقليمية والطائفية والعنصرية ، كما يحارب الاقطاع والرجعية ويعمل على ازالة اسبابها بالوسائل البناءة وبالطرق القانونية ، اى فى اطار النظام والشرعية . ويسعى حزب الكتائب الى التأليف بين المواطنين جميعا والى تخفيض الفوارق فى مستوى المعيشة ومستوى الثقافة والتعليم .

خامسا – يؤمن الكتائبي بان العائلة اللبنانية هي صورة مصغرة عن المجتمع اللبناني ، وعلى استقامة امورها تتوقف استقامة امور المجتمع . ومن شروط واسباب استقامة امور العائلة ان تقوم هذه المؤسسة الاجتماعية الصغيرة على المحبة والتعاون وعلى الاحترام المتبادل . ويجب على السلطة الابوية ان تتجه نحو مفهومها الصحيح كوظيفة اجتماعية تعمل لخير الاسرة . كما ان على الاسرة ان ترفض بدورها العزلة الانانية فتشترك مع بقية الاسر التي يتكون منها المجتمع في الجهد الوطني والعمل الاجتماعي .

سادسا – يؤمن الكتائبي بان امور العائلة لا يمكن ان تستقيم ما لم تتمتع المراة اللبنانية بكامل حقوقها الانسانية . فالمراة كالرجل ركن اساسي في البيت وفي المجتمع ، ولا بد ان تعطى جميع الحقوق التي يتمتع بها الرجل . ويجب بالتالي ان تتوفر لها امكانات العمل في جميع حقول الانتاج .

سابعا – على الصعيد الاجتماعي يؤمن الكتائبي بان على كل مواطن قادر على العمل ان يعمل ويعطي قدر طاقته . فالعمل واجب اجتماعي وواجب وطني . والمجتمع الافضل في راي الكتائبي هو ذلك الذي يتوفر فيه العمل للجميع وياخذ فيه كل مواطن حسب حاجته واستحقاقه .

ثامنا – في الحقل الاقتصادي يريد الكتائبيون ان تتم عملية التنمية الاقتصادية واستثمار الثروات الوطنية ووسائل الانتاج في ضوء الدراسات والبحوث العلمية الواسعة وعلى اساس التصميم الشامل الذي يقدم الاهم على المهم ويراعي الاولوية في تنفيذ المشاريع . ويرى حزب الكتائب ان يراعي في التصميم تحقيق الانسجام بين مختلف اوجه الاقتصاد اللبناني .

تاسعا ــ على الصعيد السياسى الداخلى يؤمن حزب الكتائب بالنظام الديمقراطى البرلمانى · ويرى ان تمارس الدولة اعمالها على اساس مبدا التفريق بين السلطات الثلاث : السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية ·

عاشرا ــ على الصعيد الخارجى يجب ان تنطلق الدولة فى علاقاتها الدولية ومواقفها السياسية من مبدئين اساسيين : الرغبة الصادقة فى خدمة قضية السلام العالمى ، وتشجيع التعاون البناء بين الشعوب والدول ·

تلك هى المبادئ الاساسية التى يؤمن بها حزب الكتائب اللبنانى الذى يعد الآن من اكبر الاحزاب السياسية واحسنها تنظيما فى لبنان ·

مختارات للقراءة

١ ــ عام انجازات جديدة فى الفضاء ·

مركز الفضاء فى هيوستن ، ولاية تكساس ، شهد عام ١٩٧٢ اعظم انجازات حققها الانسان فى سعيه الدائم الى استكشاف الطبيعة ومعرفة اسرارها · فقد قضى الرواد الاميركيون خلال هذا العام وقتا اطول على سطح القمر وجمعوا صخورا قمرية ومعلومات علمية اكثر من كل السنوات السابقة · كما انهم داروا حول القمر وجمعوا معلومات من مداره اكثر من اية سنة سابقة ·

وقامت مارينر ٩ ، السفينة الفضائية الموجهة التى انطلقت بدون رواد من كيب كنيدى فى فلوريدا باتجاه المريخ فى الثلاثين من شهر ايارعام ١٩٧١ ، بالتقاط صور عديدة لسطح هذا الكوكب خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٧٢ وارسلتها الى الارض· وتمكن العلماء ، بفضل هذه الصور التى تم التقاطها من مكان قريب جدا من المريخ ، من تكوين فكرة اوضح عن ذلك الكوكب وعن القمرين اللذين يدوران فى فلكه ·

اما السفينة الفضائية "بايونير ١٠" التى اطلقت من كيب كنيدى فى الثانى من أذار عام ١٩٧٢ فقد انطلقت بسرعة هائلة تزيد عن سرعة اية سفينة اخرى اطلقت الى الفضاء حتى الآن ٠ وقد تمكنت حتى نهاية هذا العام (١٩٧٢) من اجتياز اكثر من نصف المسافة التى تفصل بين الارض وكوكب المشترى ٠ ومن المتوقع ان تقترب السفينة من هذا الكوكب فى شهر كانون الاول عام ١٩٧٣ حيث تبدا اول دراسة علمية تجرى للمشترى وللاجواء المحيطة به من مكان قريب ٠ ومما يذكر ان المشترى هو اكبر كوكب فى نظامنا الشمسى ٠

وفى الثالث والعشرين من شهر تموز عام ١٩٧٢ اطلق القمر الصناعى المعروف ب (ايرتس ـ ١) ، وهو اول قمر فى سلسلة جديدة من برنامج عصر الفضاء ٠ وقد بدا باخذ صور واضحة للارض بعد وقت قصير من اطلاقه ٠ ويرسل هذا القمر الصناعى ، بواسطة الآلات التلفزيونية الدقيقة وغيرها من اجهزة الكشف والارسال الالكترونية المزود بها ، حوالى ٧٥٢ صورة يوميا عن الاحوال المتصلة بالزراعة ، والطبيعة ، والغابات ، او تلك المتصلة بحماية البيئة ، والتخطيط او التنظيم المدنى ، والتنقيب عن المعادن ، وتجمعات الاسماك فى المحيطات ، وغير ذلك من النشاطات والتطورات التى تحدث على الارض والتى تهم الانسان ٠

وفى الواحد والعشرين من آب عام ١٩٧٢ اطلق القمر الصناعى " و ـ س" ، وهو اكبر سفينة فضائية بنيت حتى الآن لمراقبة النجوم البعيدة ٠ وقد زودت هذه السفينة باكبر تلسكوب ارسل الى الفضاء حتى الآن ٠ ويستطيع هذا الجهاز (التلسكوب) ان يرى من مسافة ٦٤٤ كيلومترا اشياء صغيرة حجمها لا يزيد عن حجم راس الانسان ٠

وفى السادس من كانون الاول عام ١٩٧٢ اطلقت سفينة ابوللو ١٧ الى القمر فى رحلة استغرقت اسبوعين حققت خلالها اعظم ما تحقق من انجازات فى استكشاف سطح القمر . وقد عاش الرائدان الاميركيان " سرنان " و" شميت " فى منطقة " طوروس — ليتروف " القمرية حوالى ٧٥ ساعة ، وتمكنا من جمع ١١٢ كيلوغراما تقريبا من الصخور القمرية . وقد حملت "ابوللو ١٧ " الى القمر عالما جيولوجيا هو اول عالم يزور القمر .

٢ — نظرة عامة الى العام القادم ١٩٦٣
(الجزء الاول من المقال)

نقدم فيما يلى عرضا سريعا للاحوال السائدة فى مختلف انحاء العالم عند نهاية عام ١٩٦٢ وبداية عام ١٩٦٣ . وقد راينا ونحن نستقبل العام الجديد ان نلقى نظرة على العالم لنكون فكرة اوضح عن التطورات المحتملة خلال السنة القادمة فى ضوء الاحداث الجارية والاحداث الماضية التى لا بد وانها تركت اثرا عميقا يساهم فى تكوين عناصر الاحداث القادمة . سندور حول العالم مع مراسلى وكالة الاسوشياتدبرس ونبدا رحلتنا فى بريطانيا ، ثم نزور اوروبا الغربية واوروبا الشيوعية . ونتجه بعد ذلك شرقا الى الهند وباكستان وبعض بلدان اسيا الوسطى المجاورة . ومن هناك نستأنف رحلتنا فنتجه نحو افريقيا ومنها الى اميركا اللاتينية . وقبل ان نعود مرة ثانية الى اوروبا لنختم جولتنا فى برلين نزور معا الولايات المتحدة الاميركية .

بريطانيا : المضى فى طريق استقلال المستعمرات البريطانية ، والاختيار الصعب بين اميركا والكمونولث واوروبا .

لندن — ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ ، — من مراسل الاسوشياتدبرس توم اوكيلترى — يستقبل السيد هارولد ماكميلان ، رئيس وزراء بريطانيا ، السنة

الجديدة وفى راسه هموم ومشاكل عديدة تحتاج الى صبر ايوب ،وقد تجبره فى النهاية على الاستقالة واعتزال السياسة اذا لم يثبت ان فى استطاعته التغلب عليها او التغلب على بعضها على الاقل . وما زالت بريطانيا ، المجردة من امبراطوريتها العظمى ، تبحث عن دور جديد تلعبه على المسرح الدولى لا يقل اهمية عن الدور الذى كانت تلعبه فى الشؤون العالمية قبل ان تخسر مستعمراتها وتفقد امبراطوريتها . ومن المتوقع ان يزداد التوتر والانقسام داخل حزب المحافظين وداخل بريطانيا كلها حول القضايا الرئيسية التى تهم الشعب البريطانى ، سواء فى الحقل السياسى او الدفاعى او الاقتصادى . وهناك احتمال بان يتم اجراء بعض التعديلات فى علاقات بريطانيا الخاصة مع الولايات المتحدة بعد ان اثارت واشنطن مسالة سلاح ماكميلان النووى المنفصل .

وعلى الصعيد الاوروبى ، لا تزال الحكومة البريطانية تنوى الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة . وستسعى جديا فى هذا السبيل رغم جميع العقبات التى واجهتها حتى الآن والتى ينتظر ان تواجهها فى المستقبل . وقد اثار فشل بريطانيا فى الوصول الى اتفاق مع الكتلة الاقتصادية الاوروبية قلقا شديدا فى اوساط لندن التجارية والمالية. وتعتقد الاوساط الرسمية ان المفاوضات التى ستجرى بهذا الشان قد تستغرق وقتا طويلا ولا ينتظر فى اى حال من الاحوال ان تنتهى قبل انتهاء العام القادم .

وبالنسبة للشؤون الداخلية يبدو واضحا من الاحصاءات الاخيرة ان عددا كبيرا من الناخبين اخذوا يتجهون الآن نحو اليسار ويعلنون تاييدهم لحزب العمال (المعارض) ومعارضتهم لحزب المحافظين (الحاكم) . ويفهم من ذلك ان اليمين بدا يخسر وان اليسار بدا يكسب . ولا يوجد هناك نص فى القانون يجبر الحكومة القائمة فى حالة كهذه ، على اجراء انتخابات عامة قبل انتهاء مدة مجلس البرلمان الحالى ، اى قبل شهر تشرين الاول ١٩٦٤ . غير ان الاحداث قد تحتم اتخاذ

مثل هذه الخطوة خلال العام الجديد (١٩٦٣) ولو كان اجراء الانتخابات فى مصلحة احزاب المعارضة ·

هذا على الصعيد الداخلى · اما على الصعيد الاقتصادى فيبدو ان حكومة ماكميلان تواجه الآن فترة صعبة للغاية لا تعرف كيف تتخلص منها فى الوقت المناسب وبما يتفق مع مصلحة الحزب · فالاقتصاد البريطانى ما زال ضعيفا رغم جميع الجهود التى بذلت للنهوض به ، وعدد الاشخاص العاطلين عن العمل يزداد باستمرار وخاصة فى الشمال وفى المناطق التى توجد فيها مناجم الفحم ·

وهناك مسألة على الصعيد الدولى ذات طابع سياسى اقتصادى تهم بريطانيا كثيرا ، ولعلها تهمها اكثر من اية مسالة اخرى · هناك مستقبل العلاقات بين بريطانيا ودول الكومنولث من جهة ونوع الارتباط الذى سيحل من جهة ثانية محل العلاقات التى كانت تربط المستعمرات البريطانية القديمة بهذه الدولة الاوروبية الغربية الكبرى · والمعروف ان بريطانيا وعدت اخيرا باعلان استقلال المستعمرات الباقية خلال فترة قصيرة · وكانت معظم المستعمرات البريطانية فى افريقيا وآسيا قد نالت استقلالها خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، ولم يبق من هذه المستعمرات الا القليل · وكل الدلائل تشير الى ان بريطانيا تنوى الاستمرار فى هذه السياسة وتنفيذ ما تعهدت به ، مهما خسرت ماديا او اقتصاديا ومهما كان تاثير ذلك على مركزها الدولى وهيبتها العالمية · فقد ادركت ان اعلان استقلال مستعمراتها من جانبها وبالاتفاق مع زعماء تلك البلاد هو الخطوة العملية الوحيدة فى الظروف والاوضاع الجديدة التى نشات بعد الحرب العالمية الثانية · ومن المقرر ان تجرى فى لندن خلال الشهور القليلة القادمة محادثات دستورية جديدة مع زعماء مالطة ، الجزيرة الصغيرة التى تحتل موقعا استراتيجيا هاما فى البحر الابيض المتوسط · وستليها محادثات دستورية اخرى مع زعماء غويانا البريطانية الواقعة فى الجزء الشمالى من قارة اميركا الجنوبية ، الى الشرق من فنزويلا ·

ومما يحرج موقف الحكومة البريطانية ان الصلات التى تربط بين بلدان الكومنولث ليست قوية بدرجة كافية ، بل انها تزداد ضعفا يوما بعد يوم ٠ وهذا بالطبع يشكل خطرا غير مباشر على اقتصاد بريطانيا وعلى الدور السياسى الذى تريد ان تلعبه فى الحقل الدولى ٠ يضاف الى ذلك ان بريطانيا جزيرة فى اوروبا يعتمد اقتصادها قبل كل شىء على صناعتها وتجارتها ٠ وهذه بدورها تعتمد على الاسواق الخارجية التى ظلت تعتمد عليها حتى الآن ٠ ثم ان حاجة بريطانيا الى هذه الاسواق التقليدية ازدادت بعد قيام السوق الاوروبية المشتركة وفشل بريطانيا فى الانضمام اليهـــا ، وبعد ظهور عناصر مهمة جديدة فى حقلى الانتاج العالمى والتنافس الدولى ٠

فاذا نجحت حكومة ماكميلان فى اجتياز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بريطانيا الحديث واذا استطاعت ان تتغلب على هذه المشاكل الصعبة فانها تكون قد حققت فى زمن السلم عملا لا يقل اهمية عن العمل الكبير الذى حققه تشرشل ، زعيم بريطانيا الخالد ،خلال المرحلة الحاسمة التى مرت بها البلاد زمن الحرب ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

سيدنى (مدينة)

هيوستن (مدينة)

تكساس (ولاية)

مارينر (سفينة فضاء)

كيب كنيدى (قاعدة)

بايونير (سفينة فضاء)

تلسكوب

ابوللو (سفينة فضاء)

سرنان (رائد فضاء)

شميت (رائد فضاء)

طوروس- ليتروف (فى القمر)

كيلوغرام

جيولوجيا (علم الارض)

جيولوجى

مالطة (جزيرة فى البحر المتوسط)

غويانا (بلاد)

فنزويلا (من دول اميركا اللاتينية)

ARABIC PROPER NAMES

Charles Helu (a Lebanese President)	شارل حلو
Georges Naccache (a Lebanese journalist and minister)	جورج نقاش
P.P.S. (the Syrian Nationalist Social Party)	الحزب القومى السورى
Mars (astronomy)	المريخ
Jupiter (astronomy)	المشترى

job (ancient history)	ايوب

NEW VOCABULARY

(VIII act.ptcp.) emigrant, living abroad	مغترب ـ ون
environment, home, habitat, milieu	بيئة ـ ات
II (quadril.) to be crystalized	تبلور (تبلور)
feudalism; fief, feudal estate	اقطاع ، اقطاعية
VIII to attract, entice, win over	اجتذب (اجتذاب)
tree; coll. pl.	شجرة ، شجر ، اشجار
cedar, pl.; coll.	ارزة ـ ات ، ارز
to be immortal, remain forever	خلد ـُ (خلود)
V to be fanatic, bigoted, cling obdurately to	تعصب
home, residence, native place, homeland	موطن ، مواطن
laic, lay	علمانى ـ ون
moral (as opposed to material), spiritual	معنوى
(adj.) legitimate, lawful, rightful	مشروع
tendency, inclination, attitude	نزعة ـ ات
X to straighten up; be correct, right, in order	استقام (استقامة)
egoism, selfishness	انانية
X to merit, deserve, be worthy of; also to fall due, be due (debt)	استحق (استحقاق)
II to plan, design, decide, be determined	صمم (تصميم)
III to observe, maintain, watch, take into account	راعى (مراعاة)
priority	اولوية
VII to be harmonious, harmonize	انسجم (انسجام)
surface, roof; pl. (2)	سطح ، اسطح ، سطوح

VIII to pick up, collect, take (pictures)	التقط (التقاط)
celestial sphere, orbit	فلك ، افلاك
star (m. & f.)	نجم (نجمة) ، نجوم

IDIOMS AND EXPRESSIONS

to a certain extent (degree)	الى حد ما
overseas (countries where Lebanese emigrants are settled)	بلاد الاغتراب
in itself, as such	فی حد داته
territorial integrity	سلامــة الاراضی
there remains to know	بقی ان نعرف
whether...or..., be it...or...	ان . . . او . . .
organic entity (whole)	کل عضوی
regional (confessional) tendency	نزعة اقليمية (او طائفية)
to unite, put together	الف بين
soundness and proper functioning (of things)	استقامة الامور
give priority to the most important (over the less important)	تقديم الاهم على المهم
(here:) state in the sense of government as a whole)	الدولة (ان تمارس الدولة اعمالها)
(here:) to collect, gather	جمع
urban reform	التنظيم المدنی
(here:) review, exposé (also parade)	عــرض
Job's patience (extreme and long)	صبر ايوب

DERIVATIONS

عقائد	(n.pl.) ideologies, doctrines	عقائدی	(adj.)
اين	where	اينما	wherever
مسعى	endeavor, effort	سعى ، يسعى	to strive for, work for

طائفة	(n) confession, group, sect.	طائفية	confessionalism
ثلاثون ، ثلاثين	thirty	الثلاثينات	(n.pl.) (see 72)
حماس	enthusiasm	تحمس	(V)
مثل	(n.prep) like, similar to	امثال	(pl.)
مغترب	(VIII act. ptcp.) emigrant, settling abroad	اغترب (اغتراب)	(VIII)
حزب	party, group (political)	حزبى — ون	(adj)
ثلاث	three	ثالوث ، الثالوث	Trinity
مربع	(n.adj.) square	مثلث	(n.adj.) (see 69)
هدف	goal, aim, target	استهدف	(X vb)
توثيق	(II vn) strengthening, making firm, binding closely	وثيق	(adj) firm, solid, close
نشا	(I vb) to originate, rise grow, develop	نشاة	(n) rise, formation, youth
لخص	(II vb) to summarize abridge	تلخص	(V)
ربط	(I vb) to link, tie connect	رابطة ، روابط 2	tie, union, bond
لغة	language	لغوى	(adj)
اخ	brother	اخوة	(n) brotherhood
امكان	(IV vn) capability possibility	امكانية — ات	(n).
عزل	(I vb) to isolate separate	انعزل (انعزال)	(VII)
		انعزالى	(adj) isolationist
عضو	member, organ	عضوى	(adj)
مساواة	(III vn) equality	تساوى	(IV vb)
طبقة	class, stratum (of society)	الطبقية	class difference, class struggle
فرق	difference, distinction	فارق ، فوارق	difference, distinctive factor, disparity
اب	father	ابوى	(adj.) pateral, fatherly
امراة	woman	مراة	(same)

فرق	separation, difference	فرق (تفريق)	(II) to separate, disperse
كشف	(I vb) to uncover	استكشف (استكشاف)	(X) to explore, discover
جمعية	assembly	جمع ـَ (جمع)	to gather, collect, add, unite
همّ ـُ	(I vb) to concern	هم ، هموم	(n)
عزل	(I vb) to isolate, separate	اعتزل (اعتزال)	(VIII) to retire, detach o.s.
انتخب	(VIII vb) to elect	ناخب ـ ون	(I act.ptcp.) elector voter
خلد ـُ	(I) to be immortal	خالد ـ ون	(I act.ptcp)
(خلود)	eternal		eternal

262-852 O - 78 - 25

الدرس الثانى والتسعون

عن العالم العربى (٨)

١ ـ لبنان ـ جغرافية ، تاريخ ، اقتصاد
(الجزء الاول)

لبنان بلد عربى صغير يقع فى الطرف الغربى من آسيا شرق البحر الابيض المتوسط . وهو بالاضافة الى كونه بلدا جبليا جميلا يمتاز بمناخه المعتدل ويجتذب اليه السياح العرب والاجانب ، يعتبر ، على الصعيد الدولى ونظرا لموقعه الجغرافى وتكوينه البشرى ونظامه السياسى ، حقل اختبار لمبدا التعايش السلمى ولامكانية التعاون بين الجماعات والفئات والطوائف المختلفة ، ويعتبر كذلك نقطة التقاء بين الشرق العربى الاسلامى والعالم الغربى المسيحى . ثم انه ، بفضل ما يتمتع به من حرية اقتصادية واجتماعية وسياسية ، يعتبر ميدانا للصراع الفكرى والعقائدى وللتنافس التجارى . وقد اصبح بعد الحرب العالمية الثانية ، وبعد ظهور البترول بكميات هائلة فى السعودية ودول الخليج ، مركزا رئيسيا للمال والتجارة فى الشرق الاوسط .

تبلغ مساحة لبنان ٤٠٠و١٠ كيلومتر مربع ربعها تقريبا تستخدم فى الزراعة وتغطى الغابات عشر المساحة تقريبا . ويبلغ عدد سكان لبنان حوالى مليونين ونصف مليون نسمة يعيش اكثر من خمسهم فى بيروت العاصمة والباقى موزعون فى المدن الصغيرة والقرى العديدة المنتشرة فى كل مكان ، فى السهول والجبال والوديان . ويوجد خارج لبنان عدد كبير من اللبنانيين ، ويقدر عدد المغتربين باكثر من مليون شخص معظمهم مقيمون فى الولايات المتحدة (٤٢٠ الفا) والبرازيل (٣١٥ الفا) ، وكندا والمكسيك والارجنتين وفنزويلا وكافة بلدان اميركا اللاتينية . وهناك حوالى ستين الف مغترب فى جنوب افريقيا وعدد كبير من المغتربين فى استراليا وفى الاقطار

الافريقية والاقطار العربية ، وخاصة السعودية وليبيا والكويت . ومن جهة ثانية هناك في لبنان عدد كبير من المهاجرين الارمن والاكراد وعدد اكبر من المهاجرين واللاجئين العرب . ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين وحدهم بحوالي ثلاثمائة الف . اما العرب الآخرون ، غير اللبنانيين ، المقيمون في لبنان بصورة دائمة فمعظمهم من السوريين والعراقيين الذين هاجروا من بلادهم لاعتبارات اقتصادية او سياسية .

الارض — لبنان كناية عن سلسلة جبال عالية (السلسلة الغربية) ومرتفعات تمتد من الشمال الى الجنوب ، بين سهول حمص في سوريا وجبال الجليل في فلسطين (اسرائيل) ، طولها حوالي مائتي كيلومتر ومعدل عرضها حوالي عشرين (كم) . وهي تشرف على سهل البقاع الخصيب في الشرق والسهول الساحلية الصغيرة في الغرب . وجبال لبنان قريبة جدا من البحر ، تغطي قممها الثلوج في الشتاء وفي بعض اشهر الخريف والربيع . ويبلغ طول الشواطئ اللبنانية من الحدود السورية الى حدود اسرائيل حوالي ٢٢٠ كم ، تتخللها الرؤوس والخلجان الصغيرة واجملها خليج جونيه وراس بيروت .

واهم السهول الساحلية : سهل عكار المتصل بسهول سوريا (في اقصى الشمال) وتزرع فيه الحبوب ، وسهل طرابلس (الحمضيات) ، وسهل الكورة (الزيتون) ، وسهل بيروت (الحمضيات والزيتون) ، وسهل الدامور (اشجار الفاكهة والحمضيات والموز) ، وسهل صيدا (الحمضيات) ، وسهل صور (الحمضيات) .

وفى لبنان انهر صغيرة عديدة ونهران كبيران هما العاصى والليطانى وكلاهما ينبعان فى سهل البقاع . والجدير بالذكر ان نهر العاصى ، خلافا لبقية الانهار فى سوريا ولبنان ، يتجه شمالا نحو بحيرة حمص ثم يجتازها ليروى الاراضى السورية وسهول حمص وحماه ويصب فى البحر بعد ان يمر بمدينة انطاكية فى تركيا . ويبلغ طوله من منبعه فى لبنان الى مصبه فى تركيا خمسمائة كيلومتر . وقد انشات سوريا سدا عند هذا النهر بين مدينتى حمص وحماه للسيطرة على مياهه فى الشتاء والربيع ولتوزيعها فى كافة فصول السنة . اما نهر الليطانى ، الذى ينبع قرب بعلبك ، فيتجه جنوبا ليروى اراضى البقاع الخصبة ، ثم يتجه غربا ليصب فى البحر المتوسط شمالى مدينة صور . وقد بنى لبنان عند هذا النهر فى الستينات سدا يعرف بسد قرعون . ويبلغ طول الليطانى ١٤٥ كم ، وهو اكبر نهر يروى لبنان . وهناك ، كما قلنا ، بالاضافة الى هذين النهرين الكبيرين انهر صغيرة عديدة فى الجهة الغربية من لبنان . وهى تنبع فى الجبال ، على ارتفاع عال ، وتتدفق مياهها بقوة وسرعة باتجاه الغرب لتصب فى البحر . وبعض هذه الانهر لا يتجاوز طولها العشرين كيلومترا ، ومياهها تزيد فى الشتاء وتنقص فى الصيف . نذكر من هذه الانهار الصغيرة (من الشمال الى الجنوب) :

النهر الكبير (على الحدود السورية) .

نهر قاديشا الذى ينبع فى جبل غابة الارز الشهيرة فى لبنان الشمالى وتجرى مياهه عبر وادى قاديشا (الوادى المقدس الذى كان يلجا اليه المسيحيون الموارنة فى قديم الزمان) ثم يمر فى مدينة طرابلس ويروى بساتينها قبل ان يصب فى البحر قرب مصب انابيب نفط العراق .

نهر ابراهيم او نهر ادونيس ، ويصب قرب بلدة جبيل التاريخية ٠

نهر الكلب الذى يصب شمالى بيروت ، ومصبه مشهور بالآثار التاريخية التى تركها على صخوره الغزاة المصريون (رعمسيس الثانى ، ١٢٩٢ قبل الميلاد) والاشوريون (الملك شلمناصر الثانى ، ٨٤٢ ق م ، والملك اسرحدون ٦٧٩ ق م) ٠

اقتصاد لبنان — لبنان كان يعتمد فى حياته الاقتصادية قبل الخمسينات على الزراعة والتجارة والخدمات ٠ اما اليوم فقد اصبح من اهم مراكز المال والتجارة فى الشرق الاوسط وصار يعتمد فى اقتصاده على الصناعة والسياحة والاعمال المصرفية بالاضافة الى التجارة والزراعة والخدمات المتزايدة ٠

ومن اهم المحاصيل الزراعية فى لبنان : الفاكهة على اختلاف انواعها ، وخاصة الحمضيات والتفاح والموز والعنب ، والحبوب على انواعها ، والزيتون ، والتبغ ٠

(الجزء الثانى فى الدرس التالى)

٢— الاحزاب العقائدية فى لبنان (٢)

الحزب الديمقراطى — ميثاقه ونظرته الى لبنان الجديد

يؤمن الحزب الديمقراطى فى لبنان بالمبادئ الثمانية التالية :

اولا — لبنان دولة عربية مستقلة ٠

ثانيا — العرب شعوب تتميز بوحدة اللغة واتصال الارض من جهة وبترابط المصالح والنضال والمصير من جهة ثانية ٠

ثالثا — يشارك لبنان بقية البلدان العربية نضالها ضد التخلف والاستعمار والصهيونية ٠

رابعا ـ اسرائيل وجود عنصرى استعمارى استيطانى يشترك اللبنانيون مع اخوانهم العرب فى مكافحته ٠

خامسا ـ التضامن العالمى ، ابرز مظاهر التطور البشرى فى العصر الحديث ، يسهم فيه لبنان ضمن اطار منظمة الامم المتحدة وكافة المؤسسات الدولية ٠ كما ان السلام ، امنية المجتمعات البشرية ، يريده لبنان مبنيا على التعاون والعدل والمساواة بين الامم ٠

سادسا ـ ان المجتمع الذى يناضل الحزب الديمقراطى فى سبيله ويسعى الى تحقيقه هو ذلك المجتمع الديمقراطى الذى يوفر اكبر قدر من الحريات والطمانينة الاجتماعية ويسهم فى بناء ارقى مدنية لابنائه ٠ ان تامين الحريات وتوفير الطمانينة هما هدفان اساسيان لكل تنظيم سياسى ومقياسان لدرجة فعاليته ونجاحه ٠

سابعا ـ مسؤولية الجيل الجديد تفرض تجاوز النظام القائم حاليا والعمل على اقامة المجتمع الديمقراطى التقدمى بديلا عنه ٠

ثامنا ـ يسعى الحزب لان يصبح ، بفكره وتنظيمه وعمله ونضاله ، نموذج لبنان الجديد ونواة نظامه الافضل ٠

ان نظام لبنان الجديد ، الذى يسعى الحزب الديمقراطى الى اقامته هو نظام وطنى علمانى ديمقراطى تقدمى عصرى ينبع من حاجات لبنان وآماله ٠ انه :

أ ـ نظام وطنى من حيث انه يستهدف استقلالية لبنان وتحرره ، وصهر اللبنانيين فى وحدة مواطنية عضوية ، وجعل الولاء الوطنى اساس الترابط بينهم ، وتعميم الثقافة الوطنية وتعزيزها ، وتعميق الشعور الوطنى والمدنى ٠

ب ــ نظام علماني من حيث انه يستهدف الفصل بين الدين والدولة ، والغاء الطائفية ، وتعميم التعليم الرسمي وتعزيزه حسب تخطيط تربوى شامل يكفل انماء الشخصية والثقافة الوطنيتين

ج ــ نظام ديمقراطي من حيث انه يستهدف تعزيز الديمقراطية في نفوس المواطنين عن طريق ممارستها ممارسة كاملة بواسطة المنظمات الشعبية والهيئات النقابية ومؤسسات الحكم التمثيلية ٠ ويستهدف كذلك ضمان المشاركة الشعبية في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،وسن دستور جديد يتفق ومبادئ الحزب ويؤكد حقوق الفرد وواجباته ويكفل الحريات العامة والتمثيل الشعبي الصحيح في مؤسسات الدولة ٠

د ــ نظام تقدمي من حيث انه يستهدف ازالة جميع انواع الاستغلال ، واعتماد التخطيط العام اساسا لعملية الانماء الوطني والتنظيم الاقتصادي ،وتعزيز المبادرة الشخصية وحرية العمل في اطار التخطيط الاقتصادي ومقتضيات العدالة الاجتماعية ، ووضع المرافق ذات الصفة العمومية ، التي تتجاوز حاجاتها امكانات وطاقات المبادرة الفردية ، في ايدي القطاع العام ، ولبننة المؤسسات التي لها اهمية خاصة بالنسبة لاقتصاديات البلاد ومصلحتها الوطنية العليا ، والمحافظة على الملكية الفردية في حدود وظيفتها الاجتماعية ، وتنفيذ برنامج للتصنيع في نطاق خطة الانماء العامة ، واعتماد النظام التعاوني في حقول الانتاج الزراعي والاستهلاكي ، وجعل الضرائب اداة فعالة لتوزيع الدخل الوطني توزيعا عادلا ٠

هـ ــ نظام عصري من حيث انه يستهدف الانفتاح الدائم على العلم والتطور ، واخضاع المؤسسات لعملية تحديث مستمرة باعتماد وسائل البحث العلمي والتخطيط والتكنولوجيا الحديثة ، وتكوين اجهزة ادارية حديثة قادرة على تنفيذ مشاريع التنمية العامة ٠

ويعتمد الحزب الديمقراطى فى لبنان اسلوب الصراع الفكرى والنضال الشعبى المباشر . ويقوم تنظيمه على اساس ديمقراطى يكفل اعلى درجات التمثيل الصحيح وبناء الاطارات الحزبية والشعبية . ويكون للحزب برنامج سياسى يعكس فى كل مرحلة من مراحل نضاله حاجات المجتمع الاساسية ووسائل تحقيقها وانجازها ، كما يعكس مشاكل المجتمع وطرق معالجتها .

مختارات للقراءة

١ـ اده يدعو رئيس الحكومة للتاكيد فى مجلس النواب
بانه ضد الوحدة او الاتحاد مع الدول العربية .

بيروت ـ الجريدة ـ ٢١ آذار ١٩٦١ ـ اعلن الاستاذ ريمون اده اليوم فى تصريح لمندوب وكالة "اخبار لبنان" انه مطلوب الآن من الرئيس صائب سلام ان يحدد موقفه الرسمى من موضوع الوحدة العربية فى مجلس النواب . واذا كان على استعداد لتاكيد حرص لبنان على سيادته وتمسك اللبنانيين ، بكيان لبنان مع الحفاظ فى نفس الوقت على العلاقات الاخوية التى تربطه بجاراته العربيات فان ذلك من شانه ان يهدئ الافكار والنفوس ويزيل بعض اسباب القلق والمخاوف التى اثارتها اعادة اثارة هذا الموضوع فى الاوساط العربية .

وتابع عميد الكتلة الوطنية يقول : ان تاكيدات بهذا الصدد امام مجلس النواب سوف يكون لها ابلغ الاثر فى اعادة الطمانينة الى النفوس والى رؤوس الاموال الاجنبية التى بدأت تتخوف من ان يفقد لبنان الضمانة الكبرى والعامل الاهم فى اجتذاب رؤوس الاموال : الاستقرار .

٢ ــ وفاة مندوب كوبا فجاة اثناء توجهه الى الجمعية العامة
للامم المتحدة

نيويورك ــ رويتر ــ ٢٠ آزار ١٩٦١ ــ توفى الدكتور مانويل بيسبى ، مندوب كوبا الدائم فجاة اليوم بنوبة قلبية اثناء وجوده فى مقر الامم المتحدة . وعندما سقط على الارض اسرع اليه احد اطباء المنظمة الدولية وبدا على الفور عملية تدليك لقلبه ، ولكن بدون فائدة .

وما ان بدات الجمعية العامة جلستها المقررة لهذا اليوم حتى رفعت الجلسة بسبب وفاة المندوب الكوبى على ان تستانف غدا . وقد اعلن مندوب ايرلنده ، رئيس الجمعية ، وفاة الدكتور بيسبى بعد ان دعا اعضاء الجمعية الى النظام . ثم طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت حدادا على المندوب الكوبى وذلك قبل ان يعلن رفع الجلسة . وكانت هذه اقصر جلسة عقدتها الجمعية العامة حتى الآن اذ لم تدم اكثر من ثلاث دقائق .

٣ ــ هل تحتفظ غولدا مايير بابيان وزيرا للخارجية
فى الحكومة الاسرائيلية الجديدة ؟

نيويورك ــ أ . ب . ــ (١٩٧٣) ــ تحدثت مجلة نيوز ويك الاميركية عن فرص عودة السيد ابا ايبان وزيرا للخارجية لدى اعادة تشكيل الحكومة الاسرائيلية بعد الانتخابات العامة فى شهر تشرين . قالت المجلة : ان رئيسة وزراء اسرائيل قد تقرر ابقاء ايبان فى منصبه رغم الخلاف الاخير الذى نشا عن انتقاده العلنى لعملية اختطاف طائرة الركاب اللبنانية فوق الاراضى اللبنانية وارغامها على الهبوط فى مطار اللد فى محاولة فاشلة قامت بها القيادة العسكرية الاسرائيلية لاعتقال الزعيم الفلسطينى الدكتور جورج حبش الذى تعتبره اسرائيل من اشد زعماء الفدائيين تطرفا .

واشارت مجلة نيوز ويك الى المشاكل التى يعانى منها ايبان وخاصة بعد التصريحات الاخيرة التى ادلى بها اثناء الجولة التى قام بها فى اميركا اللاتينية وانتقد فيهـا عملية اختطاف الطائرة اللبنانية · ومما يذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلية كان لا يزال يتابع جولته عندما وقع هذا الحادث الذى هز الاوساط الدولية · وقد اعتبر السيـد ايبان الحادث بانه عمل غير حكيم من جانب القيادة العسكرية الاسرائيلية ·

وقالت مجلة نيوزويك : عندما سمعت غولدا مايير بتصريحات ايبان هذه غضبت كثيرا واعلنت صراحة انها هى التى امرت باختطاف الطائرة وارغامها على الهبوط فـى اسرائيل " وعندما عاد ايبان من جولته استدعته رئيسة الوزراء الى مكتبها وطلبت منه الاعتذار ، فاعتذر على الفور كما يفعل الطالب الصغير فى المدرسة امام المعلم عندما يسيء التصرف · واوضحت المجلة الاميركية انه " ليست هذه هى المرة الاولى التى يحدث فيها مثل هذا الخلاف بين مايير وايبان " · وقالت ان وزير الخارجية يعارض السياسة التى ينتهجها وزير الدفاع موشى دايان ·

والمعلوم ان حزب العمل الحاكم تبنى فى المدة الاخيرة مشروعا للجنرال دايان يشجع الاسراع فى انشاء مستعمرات او مستوطنات يهودية جديدة فى الاراضى العربية التى احتلتها القوات الاسرائيلية فى حرب حزيران عام ١٩٦٧ ·

وتقول نيوز ويك : فى اسرائيل ، حيث معظم الزعماء السياسيين والقادة العسكريين يميلون الى انتهاج سياسة متصلبة مع العرب وبالنسبة للحلول المقترحة لازمـة الشرق الاوسط ، تعتبر مواقف كالتى يقفها ايبان ضعيفة وتعتبر التصريحات المماثلة لتصريحاته الاخيرة سلبية جدا تسيء الى اصحابها ، خاصة وان البلاد على ابواب الانتخابات · والاعتقاد السائد هو ان غولدا مايير حينما تقرر اختيار اعضاء حكومتها الجديدة ستاخذ بعين الاعتبار قوة الاشخاص المتصلبين المعروفين بالصقور ، نظرا لما يتمتعـون به

من نفوذ في الاوساط الشعبية . واذا صح هذا الاعتقاد ، اى اذا قررت مايير التخلى عن ايبان وعدم ابقائه في منصبه ، فمن ستختار لهذا المنصب الخطير ؟

وتضيف مجلة نيوز ويك فتقول : ان من بين المرشحين لمنصب وزير الخارجية الجنرال اسحق رابين ، سفير اسرائيل السابق في واشنطن الذى سبق له ان شغل قبل ذلك منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلى . وهناك ايضا ايغال الون ، نائب رئيسة الوزراء وشمعون بيريز ، وزير النقل والمواصلات والجنرال اهارون ياريف الذى يتمتع بتاييد غولدا مايير .

ثم تتساءل المجلة الاميركية : اى سبيل ستتبعه مايير ؟ ومن سيقع عليه الاختيار ليكون وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة ؟ وتجيب المجلة عن هذين السؤالين بالقول : ان هذا امر لا يمكن التكهن به منذ الآن . غير ان بعض الاوساط الاسرائيلية المطلعة مقتنعة بان مايير ستتجاهل تصريحات ايبان ومواقفه السابقة وتحتفظ به وزيرا للخارجية .

٤ ــ نظرة عامة الى العام القادم ١٩٦٣
(الجزء الثانى من المقال)

نتابع فيما يلى تقديم العرض السريع للاحوال السائدة في مختلف انحاء العالم عند نهاية عام ١٩٦٢ وبداية عام ١٩٦٣ . وفى جولتنا حول العالم مع مراسلى وكالة الاسوشياتدبرس زرنا المرة الماضية بريطانيا وتحدثنا عن المشاكل العديدة التى يواجهها ماكميلان في الداخل والخارج . واليوم نزور اوروبا الغربية ونستعرض تطور العلاقات بين الشرق والغرب .

برلين ــ ٣١ كانون الاول ــ من مراسل الاسوشياتدبرس ريتشارد اوريغان ــ تبدو آمال اوروبا الغربية بالسلام والاستقرار والنمو الاقتصادى وآمالها بازدياد التقارب بين الشعوب اقوى هذه السنة من اى وقت مضى .

وهى بدون شك اقوى بكثير مما كانت عليه خلال السنوات الخمس الاخيرة . فمنذ النكسة التى اصيبت بها روسيا فى كوبا اخذ زعماء الكرملين يتبعون خطة جديدة تختلف كليا عن خططهم السابقة التى كانت تتميز بالعنف والتهديد واللجوء الى كافة وسائل الضغط . وقد بدا هذا التغيير واضحا كل الوضوح فى الطريقة التى اخذوا يعالجون بها قضية برلين ، احدى مشاكل اوروبا الرئيسية . فالسوفيات يبدون الان استعدادا اكـــبر للتفاوض مع الغرب وايجاد تسوية عادلة لمشكلة برلين تحفظ حقوق الدول الغربية فـى المدينة .

وقد برز عنصر جديد قد يسهم فى خلق ظروف افضل بالنسبة للروس للتفاوض والتفاهم مع الغرب حول برلين . فهناك احتمال كبير بان تتبدل الزعامة السياسية فى المانيا الغربية ، اذ ان المستشار "اديناور" وهو من اشد خصوم الكرملين ، اعلن منذ وقت قريب انه سيتخلى عن منصبه فى سنة ١٩٦٣ ويترك لغيره من زعماء الحزب الديمقراطى المسيحى ادارة الحكم فى البلاد . ومن جهة ثانية تتكهن بعض الاوساط بازدياد عدد النواب الشيوعيين فى البرلمان الفرنسى ، مما يشجع الروس قليلا ويقلل من مخاوفهم الحالية ومن تاثير النكسة التى اصابتهم فى كوبا ، مع العلم بان الرئيس ديغول الذى يبلغ الآن الثانية والسبعين من العمر اقوى فى الوقت الحاضر من اى وقت مضى . وهو لا يزال يعارض بشدة فكرة التفاوض مع زعماء الكرملين لاسباب تتعلق بسياسته الاوروبية وتعاونه الوثيق مع زميله الالمانى الدكتور اديناور . والمعروف عن اديناور انه يعارض بقوة اى تقارب مع الاتحاد السوفياتى قبل حل مشكلتى برلين واعادة توحيد المانيا .

هذا فيما يتعلق بالروس وقضية برلين . اما بشان الامن الاوروبى فيمكن القول ان سنة ١٩٦٣ تبدو من خلال الاحوال السائدة سنة جيدة نسبيا مع العلم بان الانتخابات العامة فى ايطاليا ستجرى فى شهر آيار وقد تاتى بعدد اكبر من النواب اليساريين ، مما يزيد من احتمالات اتجاه البلاد نحو اليسار ويوءثر على التوازن السياسى

فى هذا البلد الغربى ٠

وفى اسبانيا يجد الجنرال فرانكو نفسه مضطرا لان يختار منذ الآن الشخص القوى والحاكم القدير الذى يستطيع ان يتولى من بعده رئاسة الدولة ويسير بالبلاد فى الطريق الذى رسمه ٠ ويبدو ان الزعيم الاسبانى ، المعروف باتجاهه اليمينى المتطرف، يريد قيام نظام حكم ملكى من بعده ٠ وقد بلغ الجنرال فرانكو الآن السبعين من عمره ، ومع ذلك فهو لا يزال يتمتع بصحة جيدة ويبدو عليه النشاط كالسابق ٠

وفى البرتغال ينتظر ان يواجه رئيس الوزراء "انطونيو سالازار" معارضة قوية متزايدة ٠

هذا فى الحقل السياسى ٠ اما فى الميدان الاقتصادى فهناك تكهنات بان تنجح السوق الاوروبية المشتركة فى النهوض بالاقتصاد الفرنسى والاقتصاد الايطالى بعد ان تمكن الاقتصاد الالمانى من النهوض بسرعة ٠ وتقول الاوساط المالية ان عام ١٩٦٣ سيشهد توسعا كبيرا فى مشروعات هذه البلدان الصناعية وفى تجارتها مع الاقطار النامية ٠ هذا بالنسبة للبلدان الاوروبية الست الاعضاء فى السوق المشتركة ٠ اما الدانمرك وايرلنده والنروج والسويد والنمسا وسويسرا فهى تامل بان ترتبط بشكل من الاشكال بالسوق الاوروبية حتى تتمكن من الحصول على بعض الامتيازات والتسهيلات التجارية وتسويق منتجاتها الصناعية ومحصولاتها الزراعية والتخلص من بعض المشاكل الناتجة عن ظهور تكتلات اقتصادية كبرى فى العالم ٠ والمعروف ان انتماء هذه الدول الى السوق الاوروبية يتوقف على انضمام بريطانيا الى السوق ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

ارمينيا (بلاد)

ارمنى ، ارمن

رعمسيس (من ملوك مصر)

ايرلندة (بلد اوروبى)

ابا ايبان (زعيم اسرائيلى)

نيوز ويك (مجلة اميركية)

ايغال الون (زعيم اسرائيلى)

شمعون بيريز (زعيم اسرائيلى)

اهارون ياريف (اسرائيلى)

الجنرال فرانكو (زعيم اسبانى)

انطونيو سالازار (زعيم برتغالى)

Arabic Proper Names

Homs (Syrian city)	حمص (سوريا)
Galilee	الجليل
Beqaa (valley)	البقاع (لبنان)
Jouniē (town)	جونية (لبنان)
Akkar (district)	عكار (لبنان)
Koura (district)	الكورة (لبنان)
Damour (town, river)	الدامور (لبنان)
Orontes river	العاصى
Litani river	الليطانى
Hama (city)	حماه (سوريا)
Antakya (Antioch)	انطاكية (تركيا)

Qar̄on dam	سد قرعون (لبنان)
Kadisha (valley)	قاديشا (واد ونهر فى لبنان)
Maronites	موارنة (طائفة مسيحية)
Ibrahim river	نهر ابراهيم (لبنان)
Adonis (river)	ادونيس (لبنان)
Dog river	نهر الكلب (لبنان)
Assyrian	اشورى — ون
	سلمنصّر ، شلمناصّر
	اسرحدون
Lod	اللد (مطار)
a Palestinian organization leader	جورج حبش

New Vocabulary

VIII to test, examine, try, explore	اختبر (اختبار)
fruit (coll.), pl.	فاكهة ، فواكه [2]
banana (one), (coll.)	موزة ، موز
dog	كلب ، كلاب
apple (one), (coll.)	تفاحة ، تفاح
III to struggle, contend, stand up for	ناضل (نضال)
V to stay behind, fall behind, be backward	تخلف عن
aspect, symptom, manifestation, appearance	مظهر ، مظاهر [2]
tranquility, peace of mind, calmness, reassurance	طمانينة
to advance, ascend, be promoted, rise	رقى ، يرقى (رقى)
pattern, model, example, sample	نموذج ، نماذج [2]

to fuse, melt	صهر ـَ (صهر)
to guarantee, secure, vouch, be liable	كفِل ـَ (كفالة)
to legislate, enact, establish (a law)	سن ـُ (سن)
requirement, need, exigency	مقتضى ، مقتضيات
character, property, quality, attribute	صفة ـ ات
X to consume, use up, exhaust	استهلك (استهلاك)
crisis (pathology), attack, fit (rage	نوبة ـ ات
II to massage, rub, embrocate	دلك (تدليك)
VIII to criticize, disapprove	انتقد (انتقاد)
state of being open, openly, overtly in public	علن ، علنا
to shake, swing, rock, shrug, nod	هز ـُ (هز)
frankness, clarity	صراحة
VIII to apologize to someone for something	اعتذر (اعتذار) ل ... عن
V to be or become hard, stiff, rigid	تصلب
hawk, falcon	صقر ، صقور

Idioms and Expressions

(here:) to flow, run, (water)	جرى ، يجرى
organic compatriotic unity	وحدة مواطنية عضوية
state (public) education system public school	نظام التعليم الرسمى . المدارس الرسمية
(here:) chief, head, dean, doyen	عميد (حزب ، عائلة)
heart attack	نوبة قلبية
airliner (passengers' plane)	طائرة ركاب

frankly, bluntly, clearly, openly	صراحة ، بصراحة
to misbehave, conduct oneself badly	اساء التصرف
to choose, select, prefer	وقع الاختيار على ...

Derivations

	You Know:		Form Occuring in the Text:
هاجر	(III vb) to emigrade, leave	مهاجر – ون	(III act. ptcp.) emigrant
مصب	n. of place) mouth of a river, outlet	صبـُ (صب)	(I) to pour forth
خصيب	(adj.) fertile, productive	خصب (خصب)	(same)
غزو	(I vn) invasion, conquest	غاز (الغازى) غزاة	(I act. ptcp) conqueror
استوطن (استيطان)	to settle down, choose for residence	استيطانى	(adj.) with the aim of settling down
رقى ، يرقى	(I vb) to advance ascend	راق (الراقى)	(I act. ptcp.)
راق ، راقية	(adj.) civilized, advanced, high	ارقى	(superl. adj.)
مدنى	(adj.) civil, civic, civilian	مدنية – ات	civilization
بدل	(n) substitute, alternate	بديل	(same)
استقلال	(n) independence	استقلالية	tendency for independence
عم	(I vb) to prevail, become general	عمم (تعميم)	(II) to make universal, to generalize
نقيب	leader, syndic, chairman of a guild	نقابة ، ات	(n) union, association, syndicate
لبنان	Lebanon	لبنن (لبننة)	(vb)
ملك	(I vn) possessing, property	ملكية	(n) property, ownership
حديث	(adj.) modern	حدث (تحديث)	(II) to modernize
هدأ	(I vb) to calm down become calm, quiet, tranquil	هدّا (تهدئة)	(II)
بالغ	(adj.) considerable, serious, profound	ابلغ	(superl.)
خاف	(I vb) to fear, be afraid	تخوف	(V) to fear

2 2-852 O - 78 - 26

سريع	(adj.) quick, fast, speedy	اسرع (اسراع)	(V) to fear
خطف	(I vb) to snatch kidnap	اختطف (اختطاف)	(same)
غضب	(n) anger, fury	غضب ـ	(I vb) to be or become angry
تصلب	(V) to be rigid, stiff	متصلب	(V act.ptcp.) adj.

الدرس الثالث والتسعون

عن العالم العربى (٩)

١ــ لبنان ــ جغرافية ، تاريخ واقتصاد
(الجزء الثانى)

التقسيمات الادارية ــ يقسم لبنان ، على الصعيد الادارى ، الى خمس مناطق رئيسية ، مقسمة بدورها الى عدة مناطق فرعية ٠ والمناطق الرئيسية الخمس ، هى :

١ــ محافظة بيروت ، ومركزها بيروت العاصمة ٠
٢ ــ محافظة جبل لبنان ، فى الوسط ، ومركزها بعبدا ٠
٣ ــ محافظة الشمال ، ومركزها طرابلس٠
٤ ــ محافظة الجنوب ، ومركزها صيدا ٠
٥ ــ محافظة البقاع ، الجزء الشرقى من لبنان ، ومركزها زحلة ٠

ويشرف على ادارة كل محافظة موظف كبير ــ (محافظ) ــ برتبة سفير يمثل الدولة من جهة ومسؤول عن شؤون المحافظة امام الحكومة ٠

المدن ــ المدن الكبيرة فى لبنان قليلة نسبيا ، واهمها بيروت العاصمة ، وعدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة ٠ وتمتاز بيروت بان فيها اربع جامعات كبرى : الجامعة الاميركية ، الجامعة اللبنانية ، وجامعة سان جوزيف الفرنسية ، والجامعة العربية٠ كما ان فيها عددا كبيرا من المدارس والمعاهد والكليات والمستشفيات الوطنية والاجنبية٠ وهى بمينائها الكبير ومطارها الدولى وفنادقها العديدة وغير ذلك من المرافق التجارية والسياحية تعتبر نقطة اتصال رئيسية بين آسيا الوسطى واوروبا ٠ وقد ازدهرت بيروت فى العهد الرومانى وكانت مركزا اداريا وتجاريا وثقافيا هاما فى حوض المتوسط والشرق الادنى ٠

وهناك ثلاث مدن اخرى رئيسية فى لبنان هى طرابلس وصيدا وصور ٠ وقد اشتهرت طرابلس (عاصمة الشمال) بقلعتها الكبيرة التى بنيت فوق تلة فى قلب المدينة تشرف على نهر قاديشا وعلى البلدة القديمة ٠ كما اشتهرت بمساجدها واسواقها القديمة ومصابنها (اى مصانع الصابون) ٠ وطرابلس منقسمة الى ثلاثة اقسام:

(١) البلدة القديمة (يجتازها النهر) وهى ذات طابع شرقى اسلامى ٠

(٢) الاحياء الجديدة ومعظمها بنى بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة فى الستينات حين تحول قسم كبير من بساتين البرتقال وكروم الزيتون المحيطة بالبلدة القديمة الى ابنية حديثة وشوارع عريضة ومساحات مليئة بالسيارات ٠

(٣) الميناء ، او بلدة الميناء ، وكانت تبعد حوالى ثلاثة كيلومترات عن بلدة طرابلس القديمة وتفصلها عنها البساتين ٠ اما اليوم وبعد ازدهار حركة البناء وامتداد الاحياء الجديدة فى كل اتجاه فتكاد مدينة طرابلس تكون متصلة ببلدة الميناء ٠ وقد قررت الدولة انشاء معرض كبير بين طرابلس والميناء اطلق عليه اسم " معرض لبنان الدولى " ٠ وقد وضع تصميم بنائه وحدد مكانه وكان من المقرر ان تنتهى اعمال البناء فى اواخر الستينات ، الا انها تاخرت بسبب الازمات والحروب التى شهدتها منطقة الشرق الاوسط فى الستينات والسبعينات ، وخاصة حرب حزيران ١٩٦٧ ٠

وعلى بعد اربعة كيلومترات فقط من طرابلس يقع مصب انابيب نفط العراق التى تمر عبر سوريا ولبنان ٠

عدد سكان طرابلس ، بما فى ذلك بلدة الميناء ، يبلغ مئتى الف نسمة ٠ وكانت طرابلس فى الزمن القديم من المدن الفينيقية الرئيسية ٠ وقد جعلها الفينيقيون قاعدة للمحكمة العليا التى كانت تنظر فى القضايا التجارية بين صور وصيدا وجزيرة ارواد ٠ وفى القرون الوسطى اقام فيها التجار الايطاليون (تجار جنوى) سوقا لتجارتهم ٠

والمدينة الثالثة فى لبنان بعد بيروت وطرابلس هى صيدا ، مركز محافظة الجنوب ، التى لا تبعد اكثر من ٤٥ كيلومترا عن بيروت . وهى بلدة ساحلية محاطة ببساتين البرتقال وكروم الزيتون وتقع بين بيروت فى الشمال وصور فى الجنوب . وقد اشتهرت صيدا بقلعتها البحرية المعروفة بقلعة البحر (القرن الثالث عشر) . ومن آثارها التاريخية ايضا قلعة سان لويس ، ومعبد اشمون . وقد اسس صيدا الفينيقيون فى القرن الخامس عشر قبل الميلاد وجعلوها قاعدة بحرية لاسطولهم وميناء كبيرا لسفنهم التجارية . وفى القرن التاسع قبل الميلاد استولى عليها الاشوريون ثم دمروها فى عام ٦٧٧ ق م . وخضعت بعد ذلك لنفوذ البابليين ثم الفرس . وفى عهد الفرس استعادت صيدا شيئا من امجادها السابقة ومنحت استقلالا اداريا (او حكما ذاتيا) . وفى سنة ٣٣٣ ق م استسلمت لقوات الاسكندر الكبير وحكمها بعد ذلك الرومان والبيزنطيون . ثم استولى عليها العرب فى عهد الامويين . وفى القرون الوسطى ازدهرت تجارتها مع الاوروبيين وخاصة الايطاليين ، وبقيت كذلك حتى استولى عليها العثمانيون الذين طردوا التجار الايطاليين فى اواخر القرن الثامن عشر . ومن اسباب ازدهار صيدا الآن وجود مصب الزهرانى الذى انشاته شركة "التابلاين" بعد الحرب العالمية الثانية وتنتهى عنده انابيب نفط المملكة العربية السعودية . ويقع هذا المصب على بعد كيلومترات فقط من صيدا ، الى الجنوب من المدينة .

وابعد الى الجنوب تقع مدينة صور القريبة من الحدود الاسرائيلية . وهى بلدة تاريخية قديمة يعود تاريخ تاسيسها الى الالف الثالث قبل الميلاد . وكانت صور احدى عواصم الفينيقيين ، وقد قامت بينها وبين مصر فى العهود القديمة صلات تجارية وثيقة . ومن هذه المدينة الفينيقية هاجرت الملكة اليسا الى شمالى افريقيا حيث اسست مدينة قرطاجة (٨٠٠ ق م) . وقد اشتهرت صور القديمة بصمودها الطويل فى وجه الغزاة ، فلم ينجح الاشوريون او البابليون فى الاستيلاء عليها رغم الحصار الشديد الذى كانوا يفرضونه عليها . غير ان الفرس نجحوا

فى الاستيلاء عليها فى سنة ٥٣٩ قبل الميلاد ٠ وتعتبر صور من اهم المدن التى قاومت الاسكندر الكبير ٠ وقد صمدت سبعة اشهر فى وجه الحصار الذى فرضه عليها فى عام ٣٣٣ ق م ٠

وهناك بالاضافة الى هذه المدن الساحلية الاربع عدد من المدن الصغيرة نذكر منها جبيل وجونية (على الساحل بين طرابلس وبيروت) ، وزحلة وبعلبك وشتورا (فى البقاع) وعاليه وبحمدون وبرمانا (فى الجبال القريبة من بيروت، وهى من اشهر المصايف فى لبنان) ٠

وجبيل ، قديما بيبلوس ،هى اقدم المدن الفينيقية ٠ وقد اشتهرت من الناحية الدينية بكونها مركزا لعبادة ادونيس ، واشتهرت تجاريا بالعلاقات التى انشاتها مع مصر فى عهد الفراعنة ٠ توالت عليها فى العصور القديمة مدنيات عديدة تركت فيها آثارا عظيمة ٠ نذكر من هذه الآثار مقبرة ملوك جبيل المحفورة فى الصخر ٠ وقد عثر فيها على ناووس "احيرام" الذى نقشت على جوانبه اقدم كتابة اكتشفت حتى الآن بالحروف الابجدية ويعود تاريخها الى سنة ١٢٥٠ قبل الميلاد ٠ وهناك بين الآثار مسرح وستة اعمدة من العهد الرومانى ، وقلعة وبرج من عهد الصليبيين ٠ كما اكتشف فى جبيل معبد قديم يعود تاريخه الى العهد البرونزى القديم (الالف الثالث ق م) ٠

ولعل اشهر القلاع والاماكن الاثرية فى لبنان قلعة بعلبك التى تجتذب اليها كل سنة آلاف السياح الاجانب والعرب ٠ وبعلبك نفسها بلدة صغيرة فى القسم الاوسط من سهل البقاع ،تقع جنوبى نبع نهر العاصى وشمالى نبع نهر الليطانى وهما ، كما قلنا ، اكبر نهرين ينبعان فى لبنان ٠كما انها تقع بين سلسلة الجبال الغربية (جبل لبنان) والسلسلة الشرقية المعروفة بالجبل الشرقى والتى يمتد فوقها قسم كبير من الحدود الشرقية بين سوريا ولبنان ٠

كان اسم بعلبك باليونانية "هليوبوليس" اى مدينة الشمس لانها كانت مركزا لعبادة الشمس · من هنا اهميتها التاريخية ، ومن هنا آثارها العظيمة التى ما زالت تشهد بامجادها وامجاد قلعتها الكبيرة · فقد بنى فيها الرومان معبدا هائلا اطلق عليه اسم "جوبيتر هليوبوليس" · وجوبيتر هو اسم الاله الجديد الذى حل محل الاله القديم الذى كانوا يعبدونه · ويقال ان بناء هذا المعبد الجميل استغرق ٢٦٠ سنة وان عملية البناء والتجميل استمرت من عهد اوغسطس الى عهد كركلا · ولم يبق من هذا المعبد الكبير فى حالته الاصلية غير ستة اعمدة · وهناك ايضا معبد آخر للآله باخوس، اله الخمر عند الرومان ·

٢ ـ روبرت مورفى يكشف اسرار حوادث ١٩٥٨
(ثورة ٥٨ فى لبنان)

اللواء فؤاد شهاب رجل ذكى جدا ويملك قدرا كبيرا من الادراك والتعقل · (مقال نشرته صحيفة "الجريدة" اللبنانية فى عددها الصادر فى ٢ حزيران ١٩٦٤ ـ الجزء الاول من المقال) ·

مقدمة : فى الوقت الذى تقترب فيه فترة حكم الرئيس شهاب من نهايتها نشرت مذكرات المستر مورفى ، احد كبار المسؤولين فى وزارة الخارجية الاميركية ومبعوث الرئيس ايزنهاور الى لبنان فى اواخر ازمة ١٩٥٨ · وشهادة المستر مورفى فى الرجل الذى تولى عملية اطفاء الحرائق السياسية التى سببتها حوادث ١٩٥٨ المؤسفة تكتسب اهمية خاصة فى هذا الوقت بالذات حيث اعلن اللواء شهاب رفضه لفكرة تجديد رئاسته ورفضه لفكرة تعديل الدستور لهذه الغاية (وكان مجلس النواب اللبنانى يريد تعديل الدستور بحيث يعاد انتخاب اللواء شهاب مرة ثانية لرئاسة الجمهورية اذ ان الدستور اللبنانى لا يسمح بذلك) ·

مذكرات مورفي : نشر اخيرا كتاب للسيد روبرت مورفي بعنوان " دبلوماسي بين محاربين " ، وجاء في الفصل المتعلق بلبنان ما يلي :

في عام ١٩٥٨ ، وبعد ان سوى النزاع بين تونس وفرنسا ،قامت نزاعات اخرى في منطقة البحر الابيض المتوسط وخلقت الحركات العربية حالة خطيرة في العالم العربي . ولقد كانت هذه المنطقة الحساسة للغاية ذات اهمية بالغة بالنسبة للولايات المتحدة ولحلفائها الاوروبيين الذين ما زالوا يعتمدون على منطقة الشرق الاوسط لكونها المصدر الرئيسي لمواردهم البترولية . وقد وجهت وزارة الخارجية الاميركية اهتماما خاصا نحو لبنان ، ذلك البلد الصغير الذي يقوم على التعادل الحساس والتوازن الطبيعي الدقيق بين سكانه المسيحيين وسكانه المسلمين . وقد اختل هذا التوازن بعد لجوء ٣٠٠ الف فلسطيني الى لبنان . وكان معظم هؤلاء اللاجئين حاقدين على الولايات المتحدة بسبب دعمها لاسرائيل التي اجبرتهم على ترك بيوتهم واراضيهم واللجوء الى البلدان العربية المجاورة .

وكان لانتشار الناصرية في لبنان ، وهو اكبر البلدان العربية تقربا الى الغرب ، ردة فعل في واشنطن فاعرب الكونغرس عن رغبة الولايات المتحدة في مساعدة اصدقائها في المنطقة ، خاصة بعد ورود انباء عن ثورة بعض الفئات اللبنانية على الحكومة الدستورية (الشرعية) . وقد تدهور الوضع في اوائل حزيران ١٩٥٨ واصبح لبنان في حالة حرب اهلية . وشنت اذاعات الجمهورية العربية المتحدة وصحافتها حملة عنيفة على الرئيس شمعون وحكومته ودعت العناصر اللبنانية الموالية للقاهرة الى اسقاط نظام الحكم الموالي للغرب .

شارل مالك يطلب مساعدة اميركا وشمعون يهرب اموال زوجته :

عندما ادرك الدكتور شارل مالك خطورة الموقف طلب مساعدة الولايات المتحدة · وكان وزيرا للخارجية فى حكومة شمعون وشغل قبل ذلك منصب سفير لبنان فى واشنطن لمدة عشر سنوات · كما ان الرئيس شمعون الذى قيل انه اضطر فى ذلك الحين الى تحويل اموال زوجته الى الخارج ،الح على الاميركيين ان يرسلوا على الفور الدبابات والاسلحة الضرورية لحماية نظام الحكم القائم ، حتى انه طالب بارسال الدبابات عن طريق الجو · وقام رئيس الوزراء سامى الصلح بعد ذلك بابلاغ سفيرنا فى بيروت بان الشعب اللبنانى يرحب بمساعدة القوات الاميركية ، فاعلن كل من الرئيس ايزنهاور والمستر دالس (وزير الخارجية) عن استعداد الولايات المتحدة لمساعدة لبنان عسكريا اذا دعت الحاجة الى ذلك ، واصبحت تطورات الموقف فى لبنان والشرق الاوسط من اهم مشاغل وزارة الخارجية الاميركية فى صيف عام ١٩٥٨·

وفجاة انفجر الوضع ، لا فى لبنان كما كان متوقعا ،بل فى بلد آخر فى الشرق الاوسط هو العراق · فقد قامت ثورة فى بغداد فى الرابع عشر من تموز (١٩٥٨) وقتل الملك فيصل الثانى وافراد العائلة المالكة على يد بعض الضباط العراقيين الذين اعلنوا سقوط الحكم الملكى فى العراق وقيام حكم ثورى يؤمن بالوحدة العربية · وخشى الرئيس شمعون بعد تطور الاحداث فى المنطقة بهذا الشكل ، ان يتعرض لبنان لمزيد من الاخطار فطلب التدخل الاميركى الفورى · واستجاب الرئيس ايزنهاور لهذا الطلب الجديد وقامت البحرية الاميركية بتنفيذ المهمة التى كلفت بها فى لبنان بالتعاون مع القيادة العسكرية الاميركية فى اوروبا ·

مختارات للقراءة

١ـ يوم مكافحة الامية العالمى ٠

(من منشورات اللجنة الوطنية الايرانية لمكافحة الامية فى العالم)

كلمة للسكرتير العام للجنة

لا شك ان الثامن من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٥ قد شهد اهم حدث ثقافى فى عصرنا ، حيث انعقد فى ذلك اليوم وبمبادرة من شاهنشاه ايران اعظم وانجح تجمع (موءتمر) ثقافى عالمى لم يسبق له مثيل فى عاصمة المملكة الشاهنشاهية الايرانية ٠

ومنذ ان رفعت ايران راية اشرف كفاح عالمى تقدمت " اللجنة الوطنية الايرانية لمكافحة الامية على نطاق عـالمى " بقيادة صاحب الجلالة الشاهنشاه وبتوجيه شقيقته الكريمة سمو الاميرة اشرف بهلوى ، نائبة الرئيس الاعلى للجنة ، خطوات فعالة فى هذا الطريق الانسانى ٠

والآن ، ونحن على ابواب الاحتفالات التى ستقام بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على ميلاد الشاهنشاهية الايرانية (الاحتفال بعام كورش الكبير ، موءسس الامبراطورية الفارسية) ، وبعد ان اكتمل بناء ٢٥٠٠ مدرسة تخليدا لهذه الذكرى العظيمة ، نشعر بالفخر اذ اننـا انجزنا بنجاح احد الاهداف الانسانية الكريمة لزعيم الامة الايرانية ٠

بعض ما جاء فى منشورات اللجنة فى سبتمبر ١٩٧١

ان شعبنا سيحتفل بذكرى ظهور مدنية عظيمة ومولد الحرية وانتصار العلم والفكر على الجهل والامية ٠ وانه لشرف كبير للجنة مكافحة الامية ان تتمكن فى عام كورش الكبير وعبر انشاء ٢٥٠٠ مدرسة من ان تشارك بصورة فعالة فى تحقيق احـدى اعـز امنيات الشاهنشاه الانسانية ٠

ولا ننسى الدور العظيم الذى قام به الشعب الايرانى فى تحقيق هذه الامنية العزيزة وتوفير المال اللازم لاكمال بناء هذا العدد الهائل من المدارس فى ذكرى مولد الشاهنشاهية الايرانية . وبذلك جدد الشعب مرة اخرى تمسكه الشديد بالشاهنشاهية وقدم الدليل المحسوس على ما يمكن لثورة ايران البيضاء ان تحققه .

فى اكتوبر عام ١٩٦٤ ، وبينما كانت منظمة اليونسكو تعد لعقد دورتها الثالثة عشرة التى تضمن جدول اعمالها مسالة مكافحة الامية على نطاق عالمى ، بعث الشاهنشاه رسائل الى رؤساء دول العالم ضمنها شرحا لما تعانيه بعض الشعوب من مشكلة الامية . ثم دعا جميع الامم الى تعبئة طاقاتها وتنسيق جهودها من اجل مكافحة الامية فى العالم كله . كما دعا وزراء التربية والتعليم فى كافة انحاء العالم الى عقد مؤتمر فى طهران والتعرف على نشاط كتائب مكافحة الامية فى ايران وتبادل وجهات النظر حول افضل الوسائل لمحو الامية فى العالم .

وفى العشرين من اكتوبرعام ١٩٦٤ انعقدت الدورة الثالثة عشرة لمنظمة اليونسكو واستمع الاعضاء الى ما جاء فى رسالة الشاه الى المنظمة حول هذا الموضوع . وقد ايدت وفود الدول الاعضاء بالاجماع ، فى كل من اللجنة التربوية والاجتماع العام لمنظمة اليونسكو ، دعوة زعيم ايران . كما اعربت هذه الوفود عن تقديرها البالغ للدعوة الايرانية . وهكذا تم التمهيد لانعقاد اعظم مؤتمر ثقافى فى طهران اشتركت فيه معظم الدول (٨٦ دولة) وممثلون عن الامم المتحدة والفاتيكان وتسع عشرة منظمة دولية . وقد بدأ الاجتماع فى الثامن من ايلول (سبتمبر) ١٩٦٥ وعقد فى مبنى مجلس الشيوخ . واوصى المؤتمر بتسمية هذا اليوم التاريخى باليوم العالمى لمكافحة الامية .

ان التجارب التى اجرتها ايران فى ميدان مكافحة الامية والخبرة التى اكتسبتها فى هذا الحقل جعلت منها نموذجا ومثالا بالنسبة للعديد من اقطار العالم ، سواء فى اوروبا ام فى آسيا . وهكذا فان خبرائنا يساهمون الآن فى تدريب المعلمين الذين يتولون مكافحة الامية فى افغانستان وباكستان . وقد برز دورهم فى بعض البلدان الاوروبية والاميركية كمستشارين فى الشؤون المتعلقة بمحو الامية . ومنذ نصف سنة طلب المعنيون بالشؤون التربوية فى الدولة الصديقة افغانستان من اللجنة الوطنية (الايرانية) لمكافحة الامية اعداد كتاب خاص لتعليم الكبار (الرجال والنساء) القراءة والكتابة . وقد اختاروا تجربة ايران لتطبيقها فى افغانستان .

٢- نظرة عامة الى العام القادم ١٩٦٣ .

(الجزء الثالث من المقال)

اوروبا الشرقية

نواصل عرضنا السريع للاحوال السائدة فى مختلف انحاء العالم عشية بداية السنة الجديدة . وفى دورتنا حول العالم مع مراسلى وكالة الاسوشياتدبرس زرنا المرة الماضية اوروبا الغربية وتحدثنا عن آمالها وعن استقرارها السياسى ونموها الاقتصادى . واليوم نزور اوروبا الشرقية قبل الانتقال فى جولتنا الى الاقطار الآسيوية .

موسكو ــ ٣١ كانون الاول ١٩٦٢ ــ ا ٠ ب ٠ ــ من رستون غروفر

يواجه الاتحاد السوفياتى وكافة الاقطار الاشتراكية فى اوروبا الشرقية اصعب سنة منذ الحرب العالمية الثانية . فجميع هذه البلدان تعانى مشاكل اقتصادية يبدو حلها مستحيلا فى الظروف الحالية . وهناك قلق متزايد فى الاوساط الحاكمة من احتمال وجود هذا النوع من المشاكل المستعصية فى اساس الشيوعية كنظام اقتصادى . والواضح ان اشراف الحزب الشيوعى على كافة اوجه النشاط فى هذه الدول لم يعد يسير بصورة مرضية . يضاف الى ذلك ان الاتحاد السوفياتى

نفسه مشغول الآن بنزاع عقائدى مع الصين التى اخذت تنافسه على الزعامة . ولا ننسى انها استطاعت فى السنوات الاخيرة ان تكسب الى جانبها دولة اوروبية كانت تدور فى الفلك السوفياتى ثم غيرت اتجاهها وبدات تدور فى الفلك الصينى . واعنى بهذه الدولة البانيا . وينتظر ان تزداد حدة الخلاف والصراع بين الكتلتين الشيوعيتين فى السنوات القادمة .

وفى بلغاريا سقط رئيس الوزراء انطون يوغوف واجبر على الاستقالة من منصبه لانه ستالينى قديم . اما فى تشيكوسلوفاكيا فقد بقى الستالينيون فى الحكم رغم التغييرات التى حدثت فى الاقطار الشيوعية المجاورة . وفى المانيا الشرقية لجات السلطات الى تخفيض استهلاك المواد الاساسية التى يحتاجها الشعب لعلها تجد فى هذا التدبير الشديد حلا لمشاكلها الاقتصادية المستعصية . وفى بولونيا تتجه النية الى اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة للحصول على بعض المواد الغذائية التى تحتاج اليها البلاد . اما فى هنغاريا فقد اضطرت الحكومة لان تضم الى جهازها الادارى عددا كبيرا من الخبراء والفنيين والاداريين الذين لا ينتمون الى الحزب الشيوعى . وفهم انها فعلت ذلك لارضاء الفئات الشعبية التى ما زالت تعارض نظام الحكم الشيوعى منذ سنة ١٩٥٦ بسبب الحوادث الرهيبة والمجازر الوحشية التى ارتكبت فى بودابست .
وقد حرصت الجهات الرسمية على القول ان الحكومة انما عينت هؤلاء الخبراء والاداريين غير الحزبيين فى تلك المناصب الحساسة المخصصة عادة للشيوعيين لانها تريد ان تنهج نهجا جديدا فى الحكم وفى ادارة البلاد لا تطرف فيه ولا تمييز بين المواطنين ، ولانها تحرص كذلك على الاستفادة من خبرة كافة المواطنين سواء كانوا ينتمون الى الحزب او لا ينتمون .

لننتقل الآن فى اوروبا الشرقية الى اقرب بلد شيوعى سياسيا للعالم الحر ولكتلة الدول الحيادية : لننتقل الى يوغوسلافيا ، القطر الاشتراكى الذى اصر على الا يدور فى فلك الدول الكبرى ووقف فى الماضى موقفا حازما من ستالين وسياسته التوسعية فى البلقان . يبدو من تطور الاحداث ان يوغوسلافيا والاتحاد السوفياتى يسعيان الى اصلاح الامور بينهما وازالة الاسباب التى ادت الى نشوب خلافات حادة بين البلدين . وهما يحاولان الآن التوصل الى اقصى درجة ممكنة من التفاهم والتعاون بعد ان تم التقارب بينهما فى عهد خروتشوف . ومما يذكر ان الماريشال تيتو قام اخيرا بزيارة رسمية لموسكو . وقد استقبل بحفاوة بالغة وقيل ان حرارة الاستقبال كانت اشد من حرارة الطقس هناك .

وما دمنا فى موسكو فلنتحدث قليلا عن الاحوال السائدة فى الاتحاد السوفياتى . ان معظم المراقبين المطلعين على حقيقة الاوضاع داخل هذا البلد يعتقدون بان زعماء الكرملين ينوون تخفيض برامج المساعدة الخارجية للدول الاشتراكية وغيرها من الدول لان الاتحاد السوفياتى يعانى حاليا من ازمة اقتصادية حادة ناتجة عن المشاكل الزراعية والصناعية التى استعصى حلها . او لعل موسكو قد تعلمت من ازمة الصواريخ فى كوبا التى اثرت على الاتحاد السوفياتى وهيبته الدولية . وينتظر ان يعاد تنظيم قيادة الحزب والحكومة كخطوة اولى نحو تحسين الوضع . واخذ يتضح بشكل متزايد ان الحماس الثورى الذى تميزت به المراحل الاولى من ثورة اكتوبر الحمراء بدأ ينقص . وسيشهد العام الجديد مراقبى الحزب الشيوعى موزعين فى الحقول والمصانع لحث العمال والفلاحين على العمل بنشاط وعلى بذل جهود اكبر من اجل زيادة الانتاج وتحسينه ومن اجل بلوغ الهدف الذى رسمته الدولة وحددته فى برامجها الزراعية والصناعية للسنوات الخمس القادمة . وسيعيد هؤلاء المراقبون الشيوعيون امام العمال

والفلاحين ما قاله زعيمهم خروتشوف من ان النهوض بمستوى المعيشة وتوفر كافة المواد الاساسية التى وعد بها المستهلك السوفياتى انما يتوقفان على نشاط اليد العاملة وازدياد قدرتها على الانتاج ٠

وباستطاعة سكان موسكو الآن ان يلاحظوا ان الاحوال اصبحت احسن قليلا مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات ٠ غير انها لم تبلغ بعد الحد الادنى من التحسن المطلوب ٠ والتحسن الذى طرأ ما زال غير كاف لجعل المواطنين يشعرون بانهم بداوا اخيرا ياخذون بقدر ما يعطون او بقدر ما يطلب منهم ان يعطوا ، خاصة وان اسعار المواد الضرورية وتكاليف المعيشة ما زالت مرتفعة ٠

WORDS YOU CAN RECOGNIZE:

(Saint Joseph) سان جوزيف

(Saint Louis) سان لويس

(Phoenician God) اشمون

(City and Kingdom) بابل

(Phoenician Queen) اليسّا

بيبلوس

احيرام

برونز

هليوبوليس

جوبيتر

كركلا

باخوس

روبرت مورفى (دبلوماسى اميركى)

يونسكو ، اليونسكو (احدى منظمات الامم المتحدة)

افغانستان (دولة آسيوية)

البانيا (دولة اوروبية)

البلقان (فى اوروبا)

Arabic Proper Names

(town in Lebanon) بعبدا (بلدة)

The Near East الشرق الادنى

Rowad (small island, Syria) ارواد (جزيرة)

Zahrani (terminal) الزهرانى (مصب)

(town in Lebanon, midway between Beirut and Damascus)	شتورا (بلدة)
Summer resort near Beirut	عاليه (بلدة)
Summer resort near Beirut	بحمدون (بلدة)
Summer resort near Beirut	برمانا (بلدة)
Pahraoh	فرعون
Pharaoh (pl.)	فراعنة
crusader	صليبي — ون
Fuad (n. person)	فوءاد
(Title for the Iranian Emperor)	الشاهنشاه
Iranian Princess	اشرف بهلوى (اميرة)
Cyrus (Founder of the Persian Dynasty)	كورش (قورش)

New Vocabulary

soap (coll.); one soap	صابون ، صابونة
(here): quarter, residential area	حى ، احياء
grove, orchard; vineyard	كرم ، كروم
merchant, dealer, trader	تاجر ، تجار
summer resort	مصيف ، مصايف 2
to worship (God), serve, adore	عبد ـُ (عبادة)
VI to follow in succession, continue	توالى ، (توال ، التوالى)
sarcophagus, stone coffin	ناووس ، نواويس 2
to engrave, paint, chisel, sculpture, carve	نقش ـُ (نقش)
the alphabet	الابجدية
column, pillar, post, pole	عمود ، اعمدة

262-852 O - 78 - 27

cross	صليب ، صلبان
god	اله ، الهة
wine; pl. alcoholic beverages, liquor	خمر ، خمور
clever, intelligent, bright	ذكى ، اذكياء [2]
IV to extinguish, put out (fire) quench, turn off	اطفا (اطفاء)
fire (m.), fire (f.), pl.	حريق ، حريقة ، حرائق [2]
sensitive, sensible, sensual, susceptible	حساس
VI to be balanced, equal, in a state of equilibrium	تعادل
VIII to be upset, become unbalanced or disordered	اختل (اختلال)
to harbor feelings of hatred, rancor	حقد ـِ (حقدا) على
IV to insist, request with urgency, urge	الح (الحاح) على
friendly reception, welcome	حفاوة
to urge, incite, prompt	حث ـُ (حث) على

Idioms and Expressions

(here:) province, governorate, admin. district	محافظة ـ ات
(here:) province of a district	محافظ ـ ون
The Bronze Age	العهد البرونزى
historical sites (either ancient, antique)	اماكن اثرية
source, spring	نبع
In Greek (language)	باليونانية
(here:) intelligence, reason, understanding	ادراك
(here:) memoirs	مذكرات
transfer (of money)	حول ، تحويل (مال)

the royal family (also dynasty)	العائلة المالكة
unparalleled, unprecedented (with nothing like before)	لم يسبق له مثيل
commemorating... (to immortālize the memory of...)	تخليدا لذكرى ....
(here:) supervisor, inspector	مراقب — ون
(here:) to repeat (say again)	اعاد ، يعيد (اعادة)
what he said to the effect that	ما قاله من ان ...
the minimum	الحد الادنى
the maximum	الحد الاقصى

Derivations

You know:		Form occuring in Text:	
صابون	soap	مصبنة ، مصابن	(n. of place) soap works
بعيد	far, distant	بعد ـُـ (بعد)	(I) to be distant
شهير	famous	اشهر	(superl. adj.)
صليب	(n) cross	صليبي — ون	(n., adj) a crusader
اثر ، آثار	(n) trace, effect (pl.) ruins	اثري	(adj.) old, antique, archeologic
جميل	beautiful, pretty, nice	جمل (تجميل)	(II) to beautify, embellish, adorn
عقل	sense, reason, mind, intellect	تعقل	(V) to be prudent, wise
شهد	(I vb.) to testify, certify	شهادة — ات	(n) certificate, evidence attest
كسب	(I vb) to gain	اكتسب (اكتساب)	(VIII) to acquire, take on
حارب	(III vb) to fight, combat	محارب — ون	(III act.ptcp.) n. warrior

تسوية	(II vn) settlement (of a problem)	سوى ، يسوى	(II vb) to settle
قريب	(adj.) near, close	تقرب من	(V vb) to seek to gain someone's favor
هرب	(I vb) to flee, run away	هرب (تهريب)	(II) to smuggle, traffic
شغل	(I vb) to occupy, preoccupy	مشاغل [2]	(n.pl.) preoccupations
نشر	(I vb) to publish	منشور ـ ات ، مناشير	(I past.ptcp.) publications
مثل	(prep.) like, such as	مثيل	(n.)
فعالية	(n) effectiveness, efficiency	فعال	(adj.)
خلد	(I vb) to be immortal	خلد (تخليد)	(II) to immortalize
ولد	(I passive) to be born	مولد ، موالد [2]	(n. of place, time; vn)
تضمن	(V vb) to include (within itself)	ضمن	(II vb) to include
توصية	(II vn) recommendation	اوصى (ايصاء)	(IV)to recommend, to order, to commend
استعصى	(X vb) to defy; be hard	مستعص (مستعصية)	(X act.ptcp.)
شغل	I vb) to occupy, make busy	مشغول	(I past ptcp.) adj.
حدة	sharpness, violence acuteness	حاد	(adj.)

الدرس الرابع والتسعون

عن العالم العربى (١٠)

١ـ حزب البعث العربى الاشتراكى

كان حزب البعث العربى الاشتراكى فى الاساس حزبين سوريين كبيرين اندمجا فى عام ١٩٥٣ فى حزب واحد يؤمن بالعروبة والاشتراكية ويعمل على تحرير البلاد العربية وتوحيدها . وهذان الحزبان السوريان هما :

(١) حزب البعث ، وقد اسسه فى عام ١٩٤٢ الاستاذ ميشيل عفلق (سـوري مسيحى) والاستاذ صلاح الدين بيطار (سورى مسلم) بالتعاون مع عدد من الاساتذة السوريين . وقد لقى هذا الحزب، الذى يدعو الى تحرير العرب واتحادهم فى ظل نظام تقدمى ثورى جديد ، لقى تجاوبا طيبا فى صفوف الشباب والمثقفين ، فى سوريا وخارج القطر السورى . وسرعان ما انتشرت افكار هذا الحزب ومبادئه فى الاردن والعراق ثم فى لبنان .

(٢) الحزب العربى الاشتراكى ، وقد اسسه اكرم الحورانى ، احد زعماء الشباب فى مدينة حماه وكان معروفا فى الاوساط السياسية بميوله الاشتراكية وحماسه لقضية فلسطين وغيرها من القضايا العربية . وقد ظهر هذا الحزب الى الوجود فى سنة ١٩٥٠ وانتشر بسرعة هائلة فى حماه ثم فى بقية المدن والقرى السورية فتبناه عدد من الضباط السوريين المطالبين بالاصلاح السياسى والاجتماعى ، كما تبناه عدد من الثوريين والسياسيين المعارضين للانظمة السورية القائمة . وانتشرت افكار هذا الحزب ومبادئه اكثر ما يكون فى اوساط الفلاحين والعمال والفقراء .

وعندما جاء العقيد اديب الشيشكلي الى الحكم في عام ١٩٥٢ ، في سلسلة الانقلابات العسكرية التي توالت على سوريا وغيرها من الاقطار العربية بعد انشاء دولة اسرائيل ، امر بحل جميع الاحزاب كخطوة اولى نحو توحيد البلاد واعادة تنظيمها . كان ذلك في نيسان عام ١٩٥٢ . ومن بين الاحزاب التي تاثرت بهذا القرار حزب البعث بقيادة عفلق والبيطار والحزب العربي الاشتراكي بزعامة اكرم الحوراني . وكانت تلك الفترة من تاريخ القطر السوري ، المليئة بالاحداث الداخلية والخارجية ، العربية والدولية ، كانت بالنسبة للزعماء السوريين الذين لجاوا الى لبنان في عهد الشيشكلي فترة تامل واعادة نظر في المواقف التقليدية . وقد تبين لقادة الحزبين ، البعث والاشتراكي ، ان لحزبيهم قواعد شعبية مشتركة وان مبادئ الحزبين تلتقي في امور كثيرة ، منها الايمان بالقومية العربية والايمان بالاشتراكية . فبدأ الحوار الجدي بينهم في محاولة للتوفيق بين مبادئ الحزبين كخطوة اولى نحو دمج الحركتين في حركة عربية واحدة .

وفي عام ١٩٥٣ ، كانت مصر قد انتقلت من النظام الملكي الى النظام الجمهوري بعد ثورة يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢ كما ان اديب الشيشكلي كان قد انشا في سوريا حزبا جديدا سماه حزب التحرير العربي واراده ان يكون الحزب السياسي الوحيد في البلاد ، في ذلك العام اندمج حزب البعث والحزب العربي الاشتراكي في حزب واحد سمي حزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا عن قصة ظهور حزب البعث والظروف السياسية التي احاطت باندماج حزب اكرم الحوراني في حزب البعث .

والآن ما هي مبادئ الحزب الموحد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وما هي اهدافه الرئيسية ؟ وهل هذا الحزب ، في اشتراكيته ويساريته ، كالحزب الشيوعي السوري او كاي حزب عربي اشتراكي ؟ ام ان هناك فرقا كبيرا بينه وبين تلك الاحزاب والحركات الاشتراكية في سوريا والعالم العربي ؟

الجواب عن هذا السؤال الاخير هو ان هناك فرقا كبيرا بين الحزب الشيوعى السورى وحزب البعث الاشتراكى ، خاصة فيما يتعلق باهداف الحزبين الرئيسية او اهدافهما السياسية البعيدة . فحزب البعث يهدف مثلا الى تحقيق الوحدة العربية ويؤمن بامة عربية واحدة " ذات رسالة خالدة " ، اى ان لها دورا خاصا بها فى الشؤون العالمية وفى شؤون المنطقة ولها معتقدها القومى وشأنها فى التاريخ وفى الاحداث العالمية . ولئن كان حزب البعث يساريا فى دعوته الاشتراكية وفى بعض اتجاهاته السياسية ،العربية والدولية ، الا ان ايمانه بالقومية العربية يجعل منه ايضا حزبا يمينيا فى بعض مبادئه وفى بعض اهدافه وميوله . ولعل من اهم العوامل التى تدفع بهذا الحزب نحو اليسار او حتى نحو اليسار المتطرف ، الظروف السياسية الجديدة فى المنطقة وموقف اميركا والدول الغربية من الصراع بين العرب واسرائيل . حتى ان بعض زعماء الحزب العقائديين يخشون ان يتحول حزب البعث فى المستقبل الى شىء آخر يحمل اسم الحزب ويجمع حوله عناصر سياسية لا تؤمن فى الحقيقة بمبادئ الحزب الاساسية بل تكتفى بشعاراته الوطنية لتجتذب بها ابناء الامة وتصل بواسطتها الى الحكم ومراكز القوة .

يبقى ان نسال : ما هو الفرق بين البعث والحركة الناصرية ؟ كلاهما وحدويان وكلاهما يؤمنان بالاشتراكية وبالقومية العربية ، وكلاهما يسعيان الى تحرير الامة العربية . اذن ما هو الفرق بينهما ؟ لعل الاهداف الاساسية واحدة او لعلها تختلف اختلافا بسيطا بحيث يسهل من الناحيتين العقائدية والسياسية توحيد الحركتين العربيتين فى حركة تحرير واحدة او على الاقل التوفيق بينهما وجعلهما يسيران فى خط سياسى مشترك ، ان على الصعيد العربى ، القطرى (المحلى) والقومى او على الصعيد الدولى . وهذا ما حدث بالفعل عندما اتفق البعث والزعماء السوريون مع عبد الناصر (١٩٥٧ـ١٩٥٨) على اقامة اتحاد بين

مصر وسوريا ثم دمجهما فى دولة عربية واحدة ٠ وهذا ما حدث مرة ثانية عند ما حاول بعث العراق وبعث سوريا ، بعد اقل من سنتين من انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ، اعادة الحوار مع عبد الناصر لاقامة اتحاد جديد يضم مصر وسوريا والعراق ٠ ومع ان هذه المحاولة الجديدة لم تسفر عن اية نتيجة حقيقية ، باستثناء التوصل الى اتفاق بين الزعماء البعثيين وعبد الناصر حول ما عرف فى ذلك الحين بميثاق القاهرة (نيسان ١٩٦٣) ودستور دولة الاتحاد الثلاثى التى لم تظهر الى الوجود رغم الآمال التى علقها عدد كبير من العرب على الاتحاد الجديد ، الا ان تكرار المحاولات يؤكد ان اهداف الحركتين تكاد تكون واحدة لولا الخلافات السياسية المحلية التى كانت تظهر من حين لآخر بين الناصريين والبعثيين فى كل من سوريا والعراق ٠

وتجدر الاشارة هنا الى ان تلك الخلافات لم تكن مقتصرة على الاحزاب المتنافسة بل تحولت فيما بعد الى نزاعات عنيفة بين البعثيين انفسهم فانقسموا الى قيادات واجنحة متصارعة ، جميعها تحمل ذات الاسم (البعث) وجميعها ترفع ذات الشعارات ٠ ثم ان هذا الصراع داخل الحزب الواحد لم يقتصر على الخلافات بين حزب البعث الحاكم فى بغداد وحزب البعث الحاكم فى دمشق (فى اواخر الستينات واوائل السبعينات) او بين القيادة القطرية فى سوريا والقيادة القطرية فى العراق ، بل برز ايضا وبنفس العنف بين القيادة القطرية فى سوريا والقيادة القومية ، وكذلك بين مختلف الاجنحة داخل كل من القيادتين ٠ ولعل السبب الرئيسى فى تلك الخلافات التى نشبت وادت الى تكرار الانقلابات البعثية ، قبل وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، هو اختلاف قادة الحزب على السياسة التى يجب اتباعها على الصعيد الدولى وبالنسبة للصراع بين العرب واسرائيل ٠

نعود الى مبادئ حزب البعث العربى الاشتراكى واهدافه ٠

تتلخص مبادئ الحزب واهدافه بما يلي :

اولا — يؤمن البعثيون بان العرب ، جميع العرب ، يشكلون امة واحدة ، من حقها ان تتحد وتعيش في ظل دولة واحدة ، تقرر مصيرها بنفسها وبكل حرية ولها وحدها حق التصرف بشؤونها ومقدراتها . وهم يرون ان الوطن العربي يشكل في الحقيقة وحدة سياسية — اقتصادية لا تتجزأ ، وان اى قطر من الاقطار العربية لا يستطيع ان يستكمل لوحده شروط حياته منعزلا عن الاقطار الاخرى الشقيقة . ويؤمن حزب البعث بان الامة العربية واحدة بحضارتها وتاريخها ، وان جميع الفوارق القائمة حاليا بين ابنائها انما هى فوارق مؤقتة لا بد وان تزول جميعها متى تحققت نهضة العرب .

ثانيا — يؤمن حزب البعث بان نمو حرية الفرد ، مع مراعاة الانسجام بينها وبين المصلحة القومية ، يساهم فى بعث الامة العربية . ولهذا فان حزب البعث يقدس حرية الكلام والاجتماع والاعتقاد ولا يسمح بانتقاصها مهما كانت الاسباب او المبررات . اما قدر المواطنين — بعد منحهم فرصا متساوية — فميزانه العمل الذى يقومون به والخدمات التى يقدمونها من اجل تقدم الامة وازدهار الوطن . فعملهم وحده هو الذى يقرر قدرهم دون النظر الى اعتبار آخر .

ثالثا — يؤمن حزب البعث بان للامة العربية رسالة انسانية خالدة تظهر عبر التاريخ باشكال متجددة متكاملة وتهدف الى بعث القيم الانسانية وتجديد المفاهيم . كما تهدف الى دفع التقدم البشرى وتنمية الانسجام والتعاون بين الامم . ويرى حزب البعث ان الاستعمار جريمة وان كل نشاط له صلة بالاستعمار انما هو عمل اجرامى خطير على العرب ان يكافحوه بكافة الوسائل الممكنة . ويرى الحزب من جهة ثانية ان الانسانية اسرة واحدة مكونة من مجموعة من الامم تجمعها مصالح مشتركة وقيم مشتركة واهداف مشتركة . وقد تغذى العرب من الحضارة العالمية وغذوها بما عندهم ،

ولا يزالون · وهم حريصون على ان يمدوا يد الاخوة والصداقة الى كافة الامم وان يتعاونوا معها جميعا على ايجاد انظمة عادلة تضمن لجميع الشعوب الازدهار والطمأنينة والتقدم فى عالم يسوده السلام ·

رابعا ــ ان نزعة الحزب الانسانية لا تصرفه عن التعلق بمبادئه القومية والايمان بان القومية هى ايضا حقيقة تاريخية ثابتة وخالدة على مر الاجيال · ويرى حزب البعث ان الشعور القومى النبيل الذى يجمع بين المواطنين ويوحدهم ويربط كل فرد بامته وقومه انما هو شعور بناء ومقدس · وهو بالاضافة الى ذلك ملىء بالطاقات الخلاقة والدوافع النبيلة الى التضحية فى سبيل المجموع والوطن · ويزيد هذا الشعور من تحسس الفرد بالمسوءولية ويوجه طاقاته الانسانية توجيها عمليا مفيدا ·

خامسا ــ ان حزب البعث العربى الاشتراكى يوءمن بالشعب ويوءمن بالتالى بان سيادة الشعب ضرورة من صميم القومية · فهى توفر النظام الامثل الذى يضمن للامة النمو الطبيعى المستمر والانتاج المتزايد والترابط الاخوى الوثيق · ثم ان حزب البعث يوءمن بان السيادة هى ملك الشعب ، وهى حق من حقوقه الاساسية · فالشعب وحده مصدر السلطات والقيادات ، والدولة او الحكومة انما تستمد قيمتها وقوتها من تأييد الجماهير ومن كونها تمثل ارادة الشعب · لذلك ، وانطلاقا من هذا المبدا ، فان الحزب يعتمد فى دعوته وفى اداء رسالته على الجماهير ويسعى الى الاتصال بها اتصالا وثيقا · وهو يعمل على رفع مستواها الفكرى والخلقى والصحى والاقتصادى كى يتحسس كل فرد من افراد الشعب بشخصيته ومسوءولياته ويتمكن من ممارسة حقوقه الكاملة ·

حزب البعث فى لبنان

ان هذا الحزب العقائدى الذى ينادى بالوحدة العربية فى ظل النظام الاشتراكى لم يتحرك بقوة على مسرح العمل السياسى والصراع العقائدى فى لبنان الا بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة (اتحاد مصر وسوريا) ، اى فى اواخر الخمسينات . وكان يعمل فى السابق على نطاق ضيق جدا ، ثم بدأ يتسع نشاطه ويزداد خلال الثورة التى اشتعلت فى لبنان فى عام ١٩٥٨ (فى اواخر عهد الرئيس كميل شمعون) حين اشتد الصراع بين اليمين واليسار وبين المؤيدين للاحلاف الغربية والمعارضين لهـا الموالين للجمهورية العربية المتحدة . غير ان قوة حزب البعث عادت فخفت كثيرا فى لبنان بعد اعلان الانفصال (انفصال سـوريا عن مصر) اذ فقد الحزب شعبيته فـى اوساط الناصريين والمسلمين .

٢ ـ مورفى يكشف فى مذكراته اسرار حوادث ١٩٥٨ فى لبنان

(الجزء الثانى من المقال)

فى الجزء الاول من المقال اشرنا الى تطور الاحداث فى لبنان فى حزيران (١٩٥٨) وانفجار الوضع فجاة فى العراق فى تموز حيث استولى الجيش على الحكم . وجاء فى مذكرات السيد مورفى ان الرئيس ايزنهاور استجاب لطلب الرئيس شمعون وارسل قوات بحرية الى لبنان .

وفى الجزء الثانى من المقال يحدثنا مورفى عن اجتماعه بالوزير دالس والرئيس ايزنهاور وعن تكليفه بمهمة فوق العادة فى لبنان .

يقول مورفى فى مذكراته :

لقد كنت على اتصال دائم بتلك الاحداث الدراماتيكية ، الا ان مهمتى فى واشنطن

فى ذلك الحين كانت مرتبطة بمسالة اخرى لا علاقة لها بمتابعة الاحداث فى الشرق الاوسط · ففى تلك الفترة كانت وزارة الخارجية قد رفضت اصدار جوازات سفر لبعض المواطنين الاميركيين مما ادى الى طرح الموضوع امام المحاكم الفدرالية · وكانت الوزارة مشغولة بدراسة تشريع حول هذا الموضوع ، وكنت انا مكلفا باعداد تقرير عن تلك الدراسة اقدمه فى اجتماع لجنة العلاقات الخارجية · وفى ١٦ تموز (اى بعد يومين من ثورة العراق) عقدت اللجنة جلستها فى قاعة المحكمة العليا القديمة فى مبنى الكابيتول لتمكين اكبر عدد من المواطنين المعنيين والصحفيين من حضور الجلسة · ولم اكد انهى كلمة الافتتاح حتى ابلغت ان المستر دالس يريد مكالمتى تليفونيا · اخبرنى وزير الخارجية ان الرئيس ايزنهاور قرر ايفادى حالا الى لبنان وطلب منى ان اعتذر من اللجنة واعود فورا الى وزارة الخارجية لاجراء استشارات عاجلة قبل سفرى ·

كان دالس ينتظرنى فى مكتبه · وفور وصولى اخبرنى انى مكلف بالقيام بمهمة المستشار السياسى للاميرال جيمس هولوواى ، القائد العام للقوات الاميركية التى امرت بالنزول فى لبنان · واخبرنى كذلك ان عملية انزال مشاة البحرية قد بدأت فعلا فى تلك اللحظة وانها تتم بناء على طلب الرئيس الشرعى (الدستورى) للجمهورية اللبنانية · واوضح دالس ان هذه العملية تتمشى مع سياسة اميركا التقليدية الخاصة بحماية المواطنين الاميركيين والدفاع عن المصالح القومية · وكان يعيش فى لبنان عدد كبير من الاميركيين معظمهم من المعلمين ورجال الاعمال · ثم ان بيروت بمسابحها تجتذب اليها الاميركيين المقيمين فى بلدان الشرق الاوسط وغيرهم من السياح ·

بعد الحديث القصير مع دالس ذهبنا معا الى البيت الابيض حيث اطلعنا الرئيس ايزنهاور باختصار على الغاية من انزال مشاة البحرية فى لبنان وقال ان هناك شعورا متزايدا فى الشرق الاوسط ، وخاصة فى مصر ، بان حماس الاميركيين لا يتجاوز حدود الكلام وان الولايات المتحدة تخشى ردة فعل السوفيات لاية محاولة عسكرية قد تنوى القيام بها · وكان ايزنهاور يؤمن بانه ما لم تقم الولايات المتحدة الآن بعمل ما فان

خسائر كبيرة ستلحق بلبنان وبالمنطقة . وكان يريد ان يثبت ان الاميركيين قادرون على مساندة اصدقائهم ومد يد المساعدة في الوقت المناسب .

الولايات المتحدة تتدخل بناء على مبدا ايزنهاور
الذي وقعه شمعون

قال الرئيس ايزنهاور : ان هدفنا هو القيام باعمال بناءة تنسجم مع مبادىء الامم المتحدة . والمبادرة الاميركية في لبنان تقوم على اساس ان هذا البلد من بين جميع الدول العربية قد قبل "مشروع ايزنهاور" واصبح بالتالي في وضع يخوله ان يطالب بتنفيذ الالتزام الاميركي بموجب هذا المشروع .

لقد كانت تعليمات الرئيس ايزنهاور الشفهية غامضة بعض الشيء ولكن فهمت منها انه يريدني ان اعمل اثناء قيامي بمهمتي لما فيه مصلحة الولايات المتحدة ، فلا تسيء عملية انزال القوات الاميركية الى علاقاتنا الدولية او الى مركزنا في الشرق الاوسط . وكان واضحا ان مهمتي كمبعوث خاص للرئيس ايزنهاور الى لبنان تختلف من حيث الدبلوماسية التي تتطلبها عن المهمة التي سبق ان كلفت بها عندما طلب الى ان احقق في ازمة السويس . ولكنني في كلتا الحالتين اوفدت الى الخارج بسرعة وبعد ساعات قليلة فقط من تكليفي بالمهمة فلم اعط التعليمات الكافية ولم يبحث معي بصورة مفصلة في ما يجب علي ان افعله عند ما اصل الى مركزي وابدا مهمتي . وفي كلتا الحالتين طلب مني ان اكشف عن حقيقة ما يحدث بالنسبة لازمات قائمة في الشرق الاوسط . وقد استغرقت مهمتي في ازمة السويس اربعة اشهر تقريبا قضيتها في لندن وواشنطن واجريت خلالها مفاوضات بطيئة وصعبة للغاية ، في حين ان مهمتي في لبنان لم تستغرق اكثر من اربعة اسابيع كانت مليئة بالقرارات والخطوات الفورية والتوضيحات الصريحة للمواقف . وقد تساءلت بيني وبين نفسي فيما بعد : كم من القرارات السريعة كان علي ان اتخذ ؟ وكم من المدن والقرى كان علي ان ازور ؟

مختارات للقراءة

نظرة عامة الى عام ١٩٦٣ ٠

(الجزء الرابع من المقال)

اسيا ــ الهند والدول المجاورة لها

نتابع فيما يلى عرضنا السريع للاحوال السائدة فى مختلف انحاء العالم عند نهاية عام ١٩٦٢ وبداية عام ١٩٦٣ ٠ فى دورتنا حول العالم مع مراسلى وكالة "الاسوشياتدبرس" زرنا المرة الماضية اقطار اوروبا الشرقية وتحدثنا عن مخاوفها وعن مشاكلها الاقتصادية واشرنا الى النزاعات العقائدية التى اخذت تهدد وحدة الشيوعيين وتضامنهم ٠ واليوم ننتقل فى رحلتنا الى آسيا فنزور الهند اولا ونكون فكرة عن مشاكلها والاخطار التى تتعرض لها ٠ ثم نقوم بزيارة قصيرة لجاراتها : باكستان وسيلان ونيبال وافغانستان ٠

نيودلهى ــ ٣١ كانون الاول ــ ا٠ب ــ من هنرى برادشير ــ لقد ترك غزو الصين الشعبية للهند ثم انسحابها الجزئى المفاجىء ، ترك المناطق الهندية فى جبال "الحملايا" فى وضع مضطرب وغير مستقر ٠ ويعتقد المراقبون بان الاتصال الدبلوماسى المباشر بين نيودلهى وبكين سيستمر عدة شهور ٠ وهو يتم الآن فى جو اقل ما يقال عنه انه بارد للغاية ٠ وليس بعيدا او غريبا ان يستانف القتال وتتجدد المعارك بعد ان يتم تدريب الهنود على المقاومة وفنون القتال وبعد ان يتسلم الجيش الهندى المساعدات العسكرية اللازمة والاسلحة الحديثة التى تعهدت اميركا وبريطانيا بتقديمها لتمكين الهند من الصمود فى وجه اى هجوم تقوم به القوات الصينية على الاراضى الهندية ٠

94:10

وقد يؤدى التحدى الصينى الجديد الى اعادة النظر فى الزعامة المطلقة التى ظل رئيس الوزراء نهرو يتمتع بها منذ اعلان الاستقلال · وقد يؤدى كذلك الى اعادة النظر فى سياسة الحياد وعدم الانحياز التى تلتزم بها الهند وتشجعها كثيرا فى الاوساط الدولية · من المنتظر اذن ان تطرح جميع هذه القضايا الاساسية للبحث الجدى · ان هذا التهديد المباشر سيؤدى من جهة ثانية ، الى انشغال الهند بالامور العسكرية وباستكمال استعداداتها الدفاعية اذ اثبتت الاشتباكات الاخيرة ان قوة الهند العسكرية تعانى من نقص خطير · وان مثل هذا الانشغال بالمسائل العسكرية سيؤدى بدوره الى اهمال الشؤون الاقتصادية والتخلى عن بعض المشاريع الصناعية والزراعية واختصار الجهود التى تبذلها الهند لتدعيم اقتصادها ·

وهناك مشكلة اخرى تواجه الهند قد لا تقل خطورة عن النزاع بينها وبين الصين حول الحدود · هناك مشكلة كشمير (وكشمير ولاية هندية فى اقصى الشمال الغربى معظم سكانها من الهنود المسلمين) وتمتد جذورها الى النزاع الطائفى القديم بين الهندوس والهنود المسلمين ، الذى ادى كما هو معلوم الى تقسيم الهند بعد الحرب العالمية الثانية وتاسيس دولة باكستان بقسميها الشرقى والغربى اللذين يبعد الواحد منهما عن الآخر حوالى الفى كيلومتر وتفصل بينهما الاراضى الهندية ، بصحرائها وغاباتها وسهولها وجبالها ، ولا يجمع بينهما الا عامل الدين · ولا تزال المفاوضات تجرى من حين لآخر بين حكومتى الهند وباكستان حول كشمير · ولكن يبدو ان المشكلة صعبة للغاية ، كما ان شروط ايجاد تسوية مرضية لكلا الجانبين لم تتوفر بعد · ومن غير المحتمل التوصل الى اتفاق خلال السنة القادمة رغم جميع المساعى التى تبذل فى هذا السبيل · وهذا من شانه طبعا ان يؤثر كثيرا على الجهود المبذولة بمواجهة الخطر الصينى ، ومن شانه ايضا ان يشكل عقبة رئيسية فى طريق تقدم كل من الهند

وباكستان . ويخشى بعض المراقبين ان يتطور الخلاف بين باكستان والهند فيقوم تحالف سرى بين الصين وباكستان .

هذا عن الهند . وفى باكستان ينتظر ادخال بعض التعديلات البسيطة على الدستور المؤقت الذى وضعه رئيس الجمهورية المارشال ايوب خان والذى يمنحه سلطات دستورية واسعة . وسيستمر الاضطراب السياسى الذى كانت تعانى منه البلاد فى اواخر هذا العام والذى نتج عن اشتداد المعارضة فى الاوساط الشعبية والاوساط البرلمانية وخاصة فى باكستان الشرقية حيث يطالب البعض بالانفصال . ويصر المعارضون على وجوب اجراء انتخابات حرة تشمل كافة الطبقات والمناطق . وهم يطالبون بحكومة تمثل رغبات الشعب ، كما يطالبون بالغاء جميع المواد الواردة فى الدستور التى تتعارض مع حق الشعب المطلق فى اختيار الحكم الذى يريد .

من باكستان ننتقل فى جولتنا الى قطر آسيوى اخر مجاور للهند : ننتقل الى سيلان ، الجزيرة الخصيبة الخضراء الواقعة جنوبى الهند ، فى المحيط الهندى ، والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ستة ملايين نسمة . تتعرض الديمقراطية فى هذا البلد للخطر بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية وعدم استجابة البرلمان لنداء بعض الزعماء ونصيحتهم بوجوب اتخاذ تدابير جذرية للنهوض باقتصاد البلاد .

وهناك فى الطرف الشمالى من الهند مملكة مستقلة جميلة اسمها " نيبال " تمتد اراضيها فوق جبال عالية جدا تغطيها الثلوج ويتوسطها جبل افرست الذى يعتبر اعلى قمة فى العالم . وقد تبين لى من زيارتى القصيرة لهذا القطر الجبلى ان الملك " ماهيندرا " سيبقى محتفظا بسيطرته واشرافه الشخصى على شؤون الدولة وذلك على حساب تقدم الجيل الجديد فى الحقلين السياسى والاجتماعى . وهذا فى نظر المراقبين والمعنيين بشؤون نيبال امر خطير يدعو الى القلق ولا يجوز فى عصر كهذا ، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار التغييرات الجذرية التى تحدث الآن على الصعيد

الاجتماعى فى الجانب الاخر من الحدود الشمالية . ويرى المراقبون ان الدستور الجديد الذى وضعه الملك بنفسه سيفشل فى نيل موافقة الشعب . وهو فى اعتقادهم لا يوفر الاساس السليم للاصلاح الذى تحتاج اليه البلاد .

هذا عن المملكة الواقعة بين السماء والارض والممتدة فوق جبال تشكل جزءا هاما من الحدود التى تفصل بين اكبر دولتين فى القارة الآسيوية

والآن لنتجه فى جولتنا غربا ونتوقف فى افغانستان ، الدولة الاسلامية التى تمتد فوق ربع مليون ميل مربع من الجبال العالية والهضاب وتقع فى الغرب من باكستان والى الجنوب من الاتحاد السوفياتى والى الشرق من ايران . يبلغ عدد سكان افغانستان حوالى ١٦ مليون نسمة جميعهم مسلمون . ويختلف هذا البلد فى سياسته الخارجية عن جارتيه ايران وباكستان . فبينما تشترك هاتان الدولتان الاسلاميتان فى الاحلاف الغربية وتتعاونان مع الغرب نجد افغانستان تتمسك بالحياد التام وتحافظ على اطيب العلاقات مع الاتحاد السوفياتى . وما يقال عن العلاقات الوثيقة التى تربط هذه الدولة الاسلامية بجارتها الكبرى الشيوعية لا ينطبق على العلاقات القائمة بينها وبين باكستان . فالنزاع حول الحدود بين افغانستان وباكستان لم يجد له حلا حتى الان رغم الوساطات المتكررة . والنقاش مستمر بدون فائدة ولا ينتظر ان تصل المحادثات الجارية الآن بهذا الشان الى اية نتيجة . والجدير بالذكر ان باكستان تستطيع الضغط على افغانستان عن طريق اغلاق الممرات والطرق التجارية التى تمر عبر اراضيها وعدم تسهيل عمليات الترانزيت . وسيبقى الاقتصاد الافغانى معرضا للازمات ما دامت المشاكل قائمة بين البلدين . ويسعى الاتحاد السوفيتى الى تعزيز مركزه فى افغانستان ، وينتظر ان يحرز نوعا من الكسب السياسى اذا استمر هذا الوضع بين افغانستان وباكستان .

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

كابيتول ، الكابيتول

تليفون

اميرال ـــ ات

جيمس هولوواى (اميرال اميركى)

نيبال (اسيا)

حملايا (جبال فى آسيا)

افرست (جبل)

افغانى ، افغان

ARABIC NAMES

(Syrian President)	اديب الشيشكلى
Indian	هندى ، هنود

NEW VOCABULARY

VII to merge, be incorporate, be fused	اندمج (اندماج) فى
Colonel (mil.)	عقيد ، عقداء[2] (الجيش)
V to meditate, ponder, reflection	تامل فى
X to exclude, exempt	استثنى (استثناء)
II to repeat, do again, (vn. irreg.)	كرر (تكرار)
destinies	مقدرات
civilization, culture	حضارة ـــ ات
renaissance, rise, awakening (national)	نهضة ـــ ات
IV to commit a crime	اجرم (اجرام)
noble	نبيل ، نبلاء[2]

motive, incentive, impetus	دافع ، دوافع[2]
core, innermost, essence, heart (of a thing)	صميم
X to drive, draw, take	استمد (استمداد) من
II to perform, accomplish, do, fulfill (vn. irreg.)	ادى ، يؤدى (اداء)
character, nature, temper, pl. morals, morality	خلق ، اخلاق
narrow	ضيق
permit, passport, license	جواز (سفر) ــ ات
hall, sizeable room	قاعة ــ ات
IV to inform, tell, notify, report	اخبر (اخبار)
to go down, descend, get off, fall (rain)	نزل ــِ (نزول)
to walk	مشى ، يمشى (مشى)
to swim	سبح ــَ (سباحة)
VIII to condense, abridge, summarize	اختصر (اختصار)
II to authorize, bestow, grant (power)	خول (تخويل)
oral, labial	شفهى
slow	بُطىء

<u>Idioms and Expressions</u>

with foll. verb) how quickly, soon	سرعان ما ...
The circumstances which surrounded (accompanied and caused)	الظروف التى احاطت ب ...
(here:) importance, standing, significance	شان
(here:) regional, local (Syrian as opposed to Arab)	قطرى
except, with the exception of	باستثناء ...
The regional (Syrian or Iraqui) leadership	القيادة القطرية (البعث)

the National (Arab) leadership (broader)	القيادة القومية (البعث)
by himself (or itself) alone	لوحده
through all generations	على مر الاجيال
starting, departing from	انطلاقا من ...
extraordinary mission	مهمة فوق العادة
no sooner...than...	لم يكد ... حتى ... (ما كاد ... حتى)
by telephone	تليفونيا
marines (lit. the infantry of the Navy)	مشاة البحرية
in brief, in summary, briefly	باختصار
to help (extend aid or help)	مد يد المساعدة
I asked myself	تساءلت بيني وبين نفسي
V (here:) to be (or stand) in the middle	توسط

Derivations:

	You Know:		Form Occuring in the Text:
التقى ب	(VIII vb) to meet, encounter	لقى ، يلقى (لقاء)	(I) to meet, find
اندمج	(VIII vb) to merge, fuse, be fused	دمج ـُـ	(I) undergo, experience
اعتقد	(VIII vb) to believe	معتقد ــ ات	(VIII past. ptcp.) belief, creed
سهل	(adj.) easy	سهل ـُـ (سهولة)	to be easy
اكمل	(IV vb) to complete, finish	استكمل (استكمال)	(X) complete
ازال	(IV vb) to elimi- minate, remove	زال ، يزول (زوال)	to disappear, to vanish
نقص	(I vb) to decrease, be reduced	انتقص (انتقاص)	(VIII) to impair, wave
برر	(II vb) to justify	مبرر ــ ات	(II act. ptcp.) n. justifi- fication
تساوى	(VI vb) to be equal	متساو (متساوية)	(VI act. ptcp.) adj. equal

اجرام	(IV vn) crime, committing crime	اجرامى	(adj.) criminal (act.)
مجموع	(I past ptcp.) n. total sum	مجموعة — ات	(n) collection, group, series
غذى	(II vb) to feed, nourish	تغذى	(V vb) to be fed, nourished
حرص	(I vb) to be eager, to desire, covet	حريص	(adj.) to avert, turn away
انصرف	(VII vb) to depart, leave	صرف ـِ (صرف عن)	to be firm, to be proven
اثبت	(IV vb) to prove	ثبت ـُ (ثبوت)	(I act. ptcp) adj.
		ثابت	(I act. ptcp) adj.
قومية	nationalism	قوم - اقوام	(n) people, kin
خلق	(I vb) to create	خلاق	(adj.) creative (n) creator (God)
حساس	(adj.) sensitive	تحسس ب	(V) to feel, grope
مثال ، مثل	example, model, standard	مثالى	(adj.)
مثالى	(adj.) ideal, exemplary	امثل ، مثلى	(superl. adj.) m.f.
ملك —	(I vb) to possess, own	ملك ، املاك	(n) property, possession
خلق ، اخلاق	character, manner, pl. morals	خلقى	ethical, moral
خفف	to lessen, lighten	خف ـِ (خفة)	(I) to be light, lose weight
شعبى	popular	شعبية	popularity
تحدث	to talk	حدث	(II vb) to talk to someone, tell
كلام	(n) speech, talking words	كالم (مكالمة)	(III) to converse, speak, talk with
نزل — (نزول)	(I) to descend, go down	انزل (انزال)	(IV) to bring down, send down, reveal
مشى	(I vb) to walk	ماش (الماشى)	(I act.ptcp.)
		مشاة	(pl.;coll.) infantry
		تمشى (مع ، و)	(V vb) to fit, be consistent with
سبح	(I vb) to swim	مسبح ، مسابح[2]	(n. of place) swimming pool
تفصيل	(II vn) detail	مفصل	(II past ptcp.)

صراحة	(n) frankness, unambiguosness	صريح	(adj.)
شغل	(I vb) to occupy	انشغل (انشغال)	(VIII)
طيب	(adj.) good, nice, friendly	اطيب	(superl.adj.)
طبق	(II vb) to apply (trans.)	انطبق على	(VIII vb) to apply (intr. to be true
كرر	(II vb) to repeat	تكرر	(V vb) to be repeated.
		متكرر	(V act.ptcp.) repeated recurrent

الدرس الخامس والتسعون

١ ــ فيتنام ونحن

(مقال افتتاحي بقلم الاستاذ كامل مروّة ، صاحب جريدة "الحياة" البيروتية ورئيس تحريرها · وقد نشرت هذه الافتتاحية في اول شباط ١٩٦٦·)

على الرغم من كثرة مشاغلنا اللبنانية ومشاكلنا العربية فان الحدث الجديد الاهم الذي يستلفت الانظار هو استئناف الغارات الجوية الاميركية على شمال فيتنام بعد ان توقفت ٣٧ يوما · هذا الحدث خطير لان الشرق الاوسط الذي نعيش فيه هو الباب الغربي للشرق الاقصى · وهو في الوقت نفسه الباب الشرقي للغرب الذي تتمثل قوته العسكرية في الولايات المتحدة. فاستمرار الحرب في فيتنام ــ وهي آخذة الآن في التصاعد ــ يضعنا في مهب رياح متزايدة من الشرق ومن الغرب معا ، ويؤثر على اوضاعنا العامة في الشرق العربي كله ·

لقد عرضت الولايات المتحدة على المعسكر الآخر كل شرط معقول لوقف القتال، ولكن الثمن الادنى الذي وضعه الرئيس هو تشي منه هوّ بلشفة " فيتنام الجنوبية · وهكذا نواجه اليوم نموذجا رهيبا من التعصب العقائدي العنيد الذي يصر على فرض عقيدته بالقوة المسلحة ، مهما كلف الامر من دماء ودمار ، بل وحتى لو عرض العالم لاخطر العواقب · لقد اشتركت عشرون دولة ، من غربية وشيوعية ومحايدة ، في حملة الوساطة الدولية ، ومع ذلك فان هانوي رفضت ان تتزحزح عن موقفها ·

بعد هذا ، يعتقد الخبراء ان الحرب ستسير نحو التصاعد وان المعدات الاميركية التى تتدفق منذ عدة اشهر توشك ان تصبح ، مع الربيع ، كافيـة لتنظيم حملات حربية واسعة النطاق . وثبت من جهة ثانية ان فيتنام الشماليـة ارسلت حتى الآن تسة افواج من قواتها النظامية لدعم انصارها الشيوعيين ، ثوار الفيتكونغ . ولا شك انها سترسل تعزيزات اخرى .

هذا التصاعد يصعب معه حصر الحرب فى نطاقها الضيق الذى التزمت به حتى الآن . ومع التصاعد تتصاعد اخطار توسيع الصراع ، الامر الذى يفرض علـى ساسة العرب جميعا الترفع عن المشاكل الاقليمية التى يتلبسها الصراع القائم ، والا فقد نجد انفسنا داخل المعركة .

٢ ـ تصريح الدول النامية (الجزء الاول)

نشرت صحيفة الاهرام القاهرية فى عددها الصادر فى ١٩ تموز ١٩٦٢ مقالا عن مؤتمر الدول النامية الذى انعقد فى القاهرة وعن المقررات التى اتخذها لمعالجة المشاكل الاقتصادية التى تواجه هذه البلدان . قالت الاهرام :

انتهت امس اجتماعات المؤتمر الاقتصادى الكبير الذى عقد فى القاهرة لبحث المسائل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية فى البلدان النامية . وقد استمر انعقاد المؤتمر عشرة ايام واشتركت فيه وفود رسمية من ست وثلاثين دولة من الدول النامية . وعنـد انتهاء اعمال المؤتمر اصدر المؤتمرون بيانا بالقرارات التى تم اتخاذها عرف بـ " تصريح القاهرة " . وقد وافقت الوفود بالاجماع على كل القرارات التى وردت فى هذا التصريح . ويعتقد بعض المراقبين ان تصريح الدول النامية الذى اصدره مؤتمر القاهرة سيكون نقطة تحول اساسية بالنسبة للعلاقات التجارية والاقتصادية بين بلدان العالم .

ويتضمن تصريح الدول النامية ستين قرارا . وقد قسمت هذه القرارات الى ثمانى مجموعات فى ثمانية ابواب تتناول الامور التالية :

الباب الاول ـ المشاكل الداخلية التى تواجه الدول النامية فى حقل التنمية .

الباب الثانى ـ وسائل تعزيز التعاون بين الدول النامية .

الباب الثالث ـ المشاكل التى تواجه البلدان النامية فى حقل التجارة الدولية .

الباب الرابع ـ المشاكل الناشئة عن التكتلات الاقتصادية الاقليمية وطرق معالجتها .

الباب الخامس ـ المعونة الدولية فى ميدان التنمية وطرق تحسينها .

الباب السادس ـ المعونة الفنية الدولية والحاجة الى زيادتها وتوسيع مجالاتها .

الباب السابع ـ نشاط الامم المتحدة فى ميدان التنمية .

الباب الثامن والاخير ـ مزيد من التوصيات بشان زيادة التعاون بين البلدان النامية .

وفيما يلى عرض للقرارات التى اتخذها المؤتمر :

الباب الاول ـ المشاكل الداخلية التى تواجه الدول النامية فى حقل التنمية الاقتصادية :

١ ـ يدرك المؤتمر ان هناك مشاكل داخلية تواجه الدول النامية فى حقل التنمية الاقتصادية ومن بينها مشكلة تعبئة الموارد البشرية والمادية .

٢ ـ يرى المؤتمر ان الغاية الاساسية للدول النامية يجب ان تكون الاسراع فى زيادة متوسط دخل الفرد عن طريق الاسراع فى اعمال التنمية الاقتصادية .

٣ ــ يوصى المؤتمر حكومات الدول النامية بوضع الخطط اللازمــة والمناسبة للتنمية القومية وبتنفيذ هذه الخطط على اعتبار انها اداة فعالة للنمو الاقتصادى السريع ٠

٤ ــعلى البلدان التى تعانى من ضغط زيادة السكان على مواردها الحالية ان تسرع فى تنفيذ مشاريع التنمية وان تتخذ فى الوقت نفسه الاجراءات المناسبة والمشروعة لمعالجة مشكلة الزيادة الكبيرة فى السكان ٠

٥ ــ يدرك المؤتمر حاجة الدول النامية الى اتخاذ بعض التدابيــر وتنفيذ مشروعات فى ميدان الاصلاح الزراعى تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى ٠

٦ ــ يؤكد المؤتمر اهمية تنويع الاقتصاد القومى واهمية التصنيع بالنسبة للبلدان النامية ٠ فالتصنيع وتنويع الاقتصاد يسهمان فى توسيع اسس الاقتصــاد الوطنى وفى زيادة الدخل القومى ، كما يسهمان فى خلق فرص جديدة للعمل ٠

٧ ــ ولكى يعطى هذا التنويع وهذا التصنيع ثمارهما فى المجــالات المحلية (الوطنية) والاقليمية والدولية يجب على الدول النامية ان تعمل علــى تحسين وسائل النقل والمواصلات فيها ٠

٨ ــ يدرك المؤتمر ان هناك نقصا تعانى منه جميع البلدان النامية وهو حاجتها المتزايدة الى عدد كاف من القوى العاملة الماهرة وحاجتهــا الى الموظفين المدربين تدريبا فنيا وعلميا ٠ لذلك فان من الضرورى جدا ان تبدا كل دولة من الدول النامية بتنفيذ برامــج واسعة للتدريب الفنى والعلمى ٠

٩ ــ يؤكد المؤتمر اهمية المحافظة على الاستقرار المالى والنقدى واهمية تشجيع الادخار وتعبئة الموارد من اجل التنمية الاقتصادية ٠

١٠ ــ يجب تنمية الادخارات العامة وادخارات المؤسسات كمصادر محلية رئيسية لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية ٠ ويجب فى هذا الصدد الاهتمام بصورة خاصة بالتنسيق بين الموارد المحلية لتمويل المشاريع والموارد الاجنبية التى يمكن تامينها ٠

١١ ــ يجب على البلدان النامية ان تهتم كذلك بتكوين راس المال الوطنى عن طريق استخدام الموارد البشرية استخداما سليما واللجوء الى الاساليب الفنية الحديثة فى انماء المجتمع ٠

١٢ ــ ان التجارب والخبرات التى تكتسبها الدول النامية اثناء تطورها آخذة فى الازدياد ، وهى ذات قيمة عظيمة بالنسبة للتعاون فيما بينها من جهة والتعاون بينها وبين الدول المتقدمة من جهة ثانية ٠

(يتبع فى الدروس القادمة)

٣ ــ افغانستان اصبحت جمهورية

الانقلاب

كابول ــ ١٧ تموز ١٩٧٣ ــ رويتر ، و ص ف ، اب ــ اصبحت مملكة افغانستان اليوم جمهورية ٠ فقد اطاح انقلاب بالملك محمد ظاهر شاه ، الموجود حاليا فى ايطاليا ، واعلن نبا الانقلاب من اذاعة العاصمة كابول السردار محمد داوود خان ، احد رؤساء الوزراء السابقين واحد افراد الاسرة المالكة ٠

البيان الجمهورى الاول

والقى السردار داوود البيان التالى من اذاعة كابول :

" ان العناصر الوطنية المخلصة فى افغانستان كانت تراقب باسف عميق واهتمام بالغ تدهور الاوضاع الداخلية واعتماد العناصر الخائنة سياسة "فرق تسد" كى تتمكن من تنفيذ مخططاتها السياسية الرهيبة • وقد صبرت العناصر المخلصة على الفساد وتحملت كثيرا املا منها فى ان تدرك الحكومة الفاسدة الضعيفة فى النهاية مدى التدهور الذى وصلت اليه الاحوال فى البلاد فتحاول اصلاح الامور • غير ان آمالنا لم تتحقق ، رغم الصبر الطويل ، واصبح الجهاز الادارى فاسدا الى درجة انه لم يعد هناك اى امل فى ان يتم الاصلاح عن طريق النظام الملكى ، فقررنا تصفية هذا النظام للتخلص من الفساد ولانقاذ البلاد من الخراب •

ايها المواطنون الاعزاء ،

يسرنى ان ابلغكم ان نظام الحكم الذى كنتم تشكون منه وتتمنون زواله لم يعد له وجود الآن وقد حل محله النظام الجمهورى السليم الذى يتفق مع روح الاسلام • واننى ، باسمى وباسم جميع زملائى الذين ساهموا فى الاطاحة بالنظام الفاسد ، اهنئكم بقيام الجمهورية فى افغانستان وبهذا التحول الذى طرا على نظام الحكم فى البلاد بدون سفك دماء • وانا واثق كل الثقة بانكم ستظلون تقومون بواجباتكم الوطنية فتدافعوا عن سيادة البلاد وسلامتها وتشتركوا فى حماية امنها وتحافظوا على النظام والهدوء •"

سياسة افغانستان الخارجية فى العهد الجديد

وتابع السردار محمد داوود خان يقول فى بيانه الجمهورى الاول :

" ان سياسة افغانستان الخارجية ستظل قائمة على مبدا عدم الانحياز ، ولن تنضم بلادنا الى حلف عسكرى • وستاتى سياستنا الخارجية متفقة تماما

مع الامانى الوطنية ومع رغبتنا الصادقة فى المحافظة على السلام والدعوة اليه . ونحن ندرك انه ما من بلد ، كبيرا ام صغيرا ، يمكنه ان يحقق آماله واهدافه البناءة دون قيام سلام فى العالم . ونحن فى الواقع بحاجة الى السلام اكثر من غيرنا ، وامامنا طريق طويل وعمل كثير فى مجال التنمية . ولذلك فان اول مبدا تقوم عليه سياستنا الخارجية هو السعى لتحقيق السلام فى العالم والعمل على تقوية الصداقة مع جميع الشعوب . وانطلاقا من هذه السياسة اعلن على رؤوس الاشهاد انه لن يكون هناك اى تمييز ضد اى بلد ، كبيرا كان او صغيرا ، ولن يكون هناك تمييز ضد اى شعب من الشعوب ، بعيدا كان او قريبا . تلك هى نوايانا التى تنبع من صميم افكارنا ومبادئنا ومن رغبات شعب افغانستان الحقيقية . ان سياسة الحياد التقليدية التى تتميز بها افغانستان تعكس فى الواقع ارادة الشعوب الوطنية . وستسعى بلادنا الى تعزيز علاقاتها مع الدول الصديقة بالطرق الدبلوماسية والاتصالات الشخصية والنشاطات التى ستقوم بها فى مختلف حقول التعاون الدولى .

اما فيما يتعلق بعلاقاتنا مع باكستان فهناك ، كما تعلمون ، نزاع سياسى بيننا وبين هذا البلد . وهو البلد الوحيد الذى لم ننجح فى تسوية مشاكلنا معه .

وفى الختام اود ان اهنئكم مرة ثانية ، ايها المواطنون الاعزاء ، بهذا الانجاز العظيم الذى تحقق اليوم والذى ما كان ليتحقق لولا مساندتكم . كما اود ان اعرب عن شكرى وتقديرى لاولئك الذين ابدوا استعدادا لبذل كل شئ فى سبيل النهوض بوطنهم العزيز وتحريره من النظام الفاسد .

عاشت افغانستان وعاشت الجمهورية الافغانية . "

من هو زعيم الانقلاب ؟

انه الجنرال محمد داوود خان ، عمره ٦٤ سنة ، تولى رئاسة الحكومة مدة عشر سنوات (١٩٥٣ــ١٩٦٣) . وهو ابن عم الملك السابق وزوج شقيقته . وقد تلقى علومه فى كابول ثم اكمل دراسته العسكرية فى فرنسا . وفى عام ١٩٣٢ (وكان عمره لا يتجاوز الثالثة والعشرين) عين حاكما لاقليم كانداهار الواقع على حدود باكستان . وعين بعد ذلك حاكما وقائدا عاما للاقاليم الشرقية ، ثم قائدا عاما للقوات المركزية فى العام ١٩٣٧. وفى العام ١٩٥٣ تولى رئاسة الوزارة بالاضافة الى وزارتى الداخلية والدفاع . وكان يعنى بتطوير افغانستان اقتصاديا واجتماعيا . وقد انشا فى تلك الفترة من حكمه وزارة التخطيط.

ويقال انه كان ، رغم مرونته فى القضايا الخارجية ، من المتصلبين فيما يتعلق بمشاكل بلاده مع باكستان . وكان من مؤيدى زيادة الدعم الافغانى لرجال قبائل البختو الثائرة فى المناطق الباكستانية القريبة من حدود افغانستان .

عن الملك محمد ظاهر شاه والفترة التى سبقت الانقلاب

تسلم الملك محمد ظاهر شاه عرش البلاد فى عام ١٩٣٣ وكان لا يزال فتى فى التاسعة عشرة من عمره . وقد تولى السلطة فى ظروف سياسية صعبة وعلى اثر اغتيال ابيه الملك محمد نادر شاه . وفى السنوات الاربعين التى قضاها فى الحكم واجه مشاكل اقتصادية هائلة ، كما تزايدت فى عهده المطالبة باقامة حكم اكثر ديمقراطية. وفى عام ١٩٦٤ وضع دستور جديد للبلاد ينص على ان نظام الحكم فى افغانستان ملكى دستورى وينص على انشاء مجلسين للامة . غير ان عدد الاعضاء المعينين بموجب الدستور كان يزيد على عدد الاعضاء المنتخبين فتعطلت الحياة السياسية وتعطل دور السياسيين الفعلى فى ادارة شؤون البلاد فاشتدت المعارضة وقويت كثيرا فى المدة الاخيرة . وحيث ان الملك كان يحب السفر اتهمته المعارضة

بالابتعاد عن شؤون الحكم وتسليم السلطة الفعلية الى زعماء اقطاعيين كانوا من المقربين الى العرش ·

وفى شهر كانون الاول الماضى حدثت اضطرابات طالبية عنيفة فى العاصمة ادت الى سقوط الحكومة وتشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور محمد موسى شفيق وزيــــر الخارجية · وكان قد شغل منصب سفير افغانستان فى القاهرة ، ثم تولى بعد ذلك وزارة الخارجية ·

هذا ولم يعرف شىء عن مصير رئيس الحكومة · الا ان انباء كابول تفيد ان الامن والهدوء يسودان الآن انحاء البلاد ولا يتوقع ان يكون احد من المسؤولين السابقين قد تعرض لاى عنف · وما زال مطار كابول مغلقا ، كما ان الاتصالات التليفونية مقطوعة منذ بدء الانقلاب · وقد شددت الحراسة على المبانى الحكومية ودور المؤسسات العامة · ويبدو ان القتال الذى دار فى الساعات الاولى من الانقلاب تركز بصورة خاصة حول منزل قائد الحرس الملكى الذى كان يعتبره البعض الحاكـــم الفعلى للبلاد · وقد تم اعتقاله واعتقال وزير الدفاع السابق اللواء خان محمد · اما الملك فقد تلقى انباء الاطاحة بعرشه بينما كان فى احدى الجزر الايطالية · وكان قد زار لندن قبل انتقاله الى ايطاليا ·

٤ ـ مورفى يكشف اسرار حوادث لبنان فى عام ١٩٥٨
(الجزء الثالث من المقال)

السفر الى بيروت

قبل ذهابى مع دالس الى البيت الابيض اتصلت بزوجتى تليفونيا واخبرتهـا اننى ساقوم بمهمة خارج البلاد · وطلبت منها ان تاتينى بحقيبتى فى المطار · وكانت طائرة عسكرية تنتظرنى هناك لتنقلنى الى قاعدة وستوفر فى ولايـــة ماساتشوستس · وقد سررت فى وستوفر عندما وجدت ان سلاح الجـــو اعـد لى طائرة كبيــرة من نوع ك سى ــ ١٣٥ ، وهى لا تختلف عن

طائرات بوينغ ٧٠٧ ٠ طرنا على ارتفاع اربعين الف قدم واجتزنا مسافة خمسة آلاف وخمسماية ميل في احدى عشرة ساعة ٠ استقبلني في مطار بيروت السفير ماكلنتوك والاميرال هولوواي واثنان من الوزراء اللبنانيين وكان الاضطراب باديا على وجهيهما ٠ ومما يذكر ان السفير ماكلنتوك كان قد خدم معي قبل سنوات في بروكسل حيث كنت سفيرا لدى بلجيكا ، وكان في ذلك الحين رئيسا للقسم السياسي في السفارة ٠ وقد سررت جدا بمشاهدته واطلعني فورا على بعض المعلومات الاولية ٠

آلاف الجنود الاميركيين ومدافع ودبابات واسلحة نووية

وحيث ان عملياتنا العسكرية تمت في ظل حالة الطوارئ فقد جاءت النتائج مرضية للغاية ٠ ولم يمض اربع وعشرون ساعة على طلب الرئيس شمعون حتى كان ثلاثة آلاف وستماية من رجال الاسطول السادس قد بداوا بالنزول على الشاطئ قرب بيروت وتوجهوا بسرعة نحو المطار والمنطقة المحيطة بالميناء البحري في المدينة ٠ وفي هذه الاثناء كانت طائرات نقل خاصة تتولى نقل رجال آخرين من مشاة البحرية (المارينز) وجنود الفرقة الثانية من كامب ليجون في ولاية نورث كارولاينا ٠ كما امرت طائرات نقل اخرى بالتوجه من قاعدة دونلدسون في ولاية ساوث كارولينا الى المانيا الغربية لتنقل مظليي الفرقة ٢٤ الموجودة في ادغسبرغ ٠

وفي الوقت الذي وصلت فيه الى بيروت كان قد تم انزال حوالي سبعة آلاف جندي من المارينز انطلقوا يحرسون المنطقة بدباباتهم ومدافعهم الذرية (مدافع هويتزر) مع العلم بان الاسلحة النووية لم تنزل من سفنها ٠ وقد انتهت عملية انزال الجنود دون وقوع اي حادث او اصابة ، وتمت تحت اشراف الاميرال هولوواي ٠

وفي ١٨ تموز رست قرب ميناء بيروت حوالي سبعين سفينة حربية اضافت منظرا جديدا الى منظر مياه البحر الزرقاء ٠ وقد اجتذب هذا المنظر الجميل العديد من سكان المدينة ٠ واجتازت صفوف المارينز فندق

"سان جورج" الفخم حيث كانت السابحات يتمتعن بحرارة الشمس ومياه البحر الدافئة بينما كانت طائرات البحرية تنطلق من حاملتي الطائرات "ساراتوغا" و "اسكس" لتحلق فوق بيروت وضواحيها ٠ وفى ٢٥ تموز ارتفع عدد الجنود الاميركيين فى لبنـــان الى ٦٠٠و١٠ رجل بينهم ٦٠٠و٦ من مشاة البحرية (المارينز) ٠

مختارات للقراءة

نظرة عامة الى العام ١٩٦٣ (الجزء الخامس من المقال)

افريقيا : المستقبل المجهول

نتابع فيما يلى تقديم العرض السريع للاحوال السائدة فى مختلف انحاء العالم عند نهاية عام ١٩٦٢ وبداية عام ١٩٦٣ ٠ فى دورتنا حول العالم مع مراسلى وكالة "الاسوشياتدبرس" ، زرنا المرة الماضية الهند وباكستان وبعض الاقطار الآسيوية المجاورة لهما ٠ واليوم ننتقل من آسيا الى افريقيا فنزور جنوب افريقيا والكونغو واتحـــاد افريقيا الوسطى ٠

يقول مراسل (ا ٠ ب) "ريتشارد كاشيشكى" : يبدو ان جوا مليئا بالنزاعــــات السياسية والرياح العنصرية ينتظر اتحاد جنوب افريقيا من الكونغو حتى "راس الرجاء الصالح" ٠ ورغم الرياح الخفيفة التى تهب من حين لآخر ، تارة من احـــد البلـــدان الافريقية وتارة من مقر الامم المتحدة ، فان حكومة هندريك فيروورد ما زالت ماضية فـــى انتهاج سياسة التمييز العنصرى التى ظلت تتبعها ، متجاهلة استنكار الـــــدول والقرارات التى اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ٠ ويعتقد المراقبون ان حكومة جنوب افريقيا ستتخذ خلال العام القادم تدابير جذرية وحازمة من شانها ان تنسف جميـــع المحاولات التى تبذل على الصعيديـــن المحلى والخارجى لاجبارها علـــى تغييـــر سياستهـــا ٠ ويخشى هؤلاء المراقبون ان يؤدى الاستمرار فى الظلـــم

وفى انتهاك حقوق الافريقيين الى امتداد موجة التطرف والصراع العنصرى الى كافة انحاء افريقيا فتجتاح الاقطار الافريقية الهادئة التى بدات تتوافر فيها عوامل الاستقرار والازدهار والتى تربطها باوروبا علاقات تقليدية ومصالح عديدة ٠ ومما يذكر ان الخطوة الحكيمة التى اتخذتها كل من بريطانيا وفرنسا بمنح شعوب مستعمراتها فى افريقيا حق تقرير المصير ادت الى ازدياد روح التعاون بين مختلف العناصر وقضت على بعض المخاوف والشكوك ٠ وكان من نتائجها ان تجددت الآمال بقيام تعاون وثيق ، على اسس جديدة ، بين البلدان الافريقية الناشئة والدول الغربية ٠

وفى ليوبولدفيل (المعروفة اليوم بكنشاسا) يسود الاعتقاد بان العام القادم يحمل معه بعض الحلول الجذرية لمشاكل الكونغو التى نجمت عن انفجار الوضع الداخلى بعد اعلان الاستقلال ٠ وقد رافق الانقسامات والاضطرابات العنيفة قيام حركة فى اليزابتفيل تطالب بانفصال اقليم كاتنغا عن الكونغو (المعروف اليوم بزائير) ٠ وقد تزعم الحركة الانفصالية مويس تشومبى ٠ والمعلوم ان تطرف بعض الزعماء الوطنيين ، وتدخل الجهات الاجنبية التى كانت تطمع بالاستيلاء على مصادر الثروة فى ذلك الجزء من العالم ، وفشل الامم المتحدة فى معالجة الموقف ، وتطور الخلافات الحادة الى حرب اهلية او ، بعبارة اصح ، الى حروب اهلية ، كل هذه الاسباب والعوامل اجتمعت وتكاملت لتخلق مشاكل ما لها آخر ، مشاكل يحتاج حلها الى صبر الوسطاء واخلاص زعماء البلاد ، كما يحتاج الى تفاهمهم وتعاونهم الصادق ويتطلب ، كشرط اساسى ، امتناع كافة الدول الاجنبية عن التدخل فى شؤون الكونغو الداخلية ٠ وما زالت المساعى تبذل على كل المستويات لتوحيد الكونغوليين فى ظل حكومة شرعية ، غايتها قبل كل شئ اعادة الامن والنظام الى البلاد وتطبيق القوانين وحمل جميع الزعماء على احترام الدستور٠ ولا شك فى ان اى حل من الحلول لا ينطوى على اعتبار اقليم كاتنغا جزءا لا يتجزأ من الكونغو سيرفض فى ليوبولدفيل لسببين رئيسيين :

اولا ـ لان مصادر الثروة فى اقليم كاتنغا اهم من مصادر الثروة فى كافة الاقاليم الاخرى ٠

ثانيا ـ لان انفصال كاتنغا يشجع بعض الاقاليم الاخرى على الانفصال ٠ وهذا معناه انقسام الكونغو الى دويلات مستقلة ضعيفة لا شأن لها ولا قوة ٠

اذن لا بد من ايجاد حل مرض ونهائى لانفصال اقليم كاتنغا عن الكونغو ، اى لا بد من اعادة كاتنغا الى الكونغو ٠ وهذا ما ادركته الامم المتحدة والجهات الدولية ذات النفوذ ٠ وهذا ما يبدو انها ستسعى الى تحقيقه مهما كلف الامر ٠

وينتظر ان تواجه حكومة الكونغو المركزية ، التى يرئسها " سيريل ادولا " ، فى الاشهر القليلة القادمة مشاكل خطيرة فى البرلمان ٠ وهناك ، بالاضافة الى تلك المشاكل والمخاوف ، تهديد دائم بحدوث انقلاب عسكرى فى الكونغو ٠ ويخشى " ادولا " ان يؤدى استمرار العمليات العسكرية واعتماد الحكام المدنيين على القادة العسكريين الى استيلاء الجيش على زمام السلطة فى البلاد ٠

هذا عن الكونغو ٠

من الكونغو ننتقل الى اتحاد افريقيا الوسطى الذى انشأته بريطانيا فى عام ١٩٥٣ والذى يضم "نياسالاند" و "روديسيا الشمالية" و "روديسيا الجنوبية" ٠ ويبدو من سير الاحداث ان هذا الاتحاد بدأ يسير نحو نهايته ٠ فقد وافقت بريطانيا ، من حيث المبدا ، على انفصال "نياسالاند" عن الاتحاد ٠ وفى روديسيا الشمالية ، التى تملك ثروات معدنية هائلة فاز الافريقيون باكثرية كبيرة فى المجلس التشريعى ، فى الانتخابات العامة التى جرت فى اواخر هذا العام ٠ وينوى زعماء روديسيا الشمالية اعلان انفصال قطرهم عن اتحاد افريقيا الوسطى فى اوائل العام الجديد ٠

95:13

اما فى روديسيا الجنوبية فالاحوال تختلف تماما · وقد رفضت الاقلية البيضاء جميع الاقتراحات البريطانية التى تدعو الى اقامة حكم ثلاثى من العناصر الثلاثة التى تشكل مجموع السكان هناك · وتنوى حكومة سولزبورى الجديدة ، المكونة من البيض فقط ، انشاء علاقات وثيقة مع البرتغاليين الذين لا يزالون يستعمرون " انغولا " و " موزمبيق " · كما انها ستنشىء علاقات صداقة وتعاون مع حكومة جنوب افريقيا التى تنتهج مثلها سياسة عنصرية · ويعتقد المراقبون ان حكام روديسيا الجنوبية ، باعتمادهم هذه السياسة ، يبتعدون بسرعة عن لندن والاقطار الافريقية وقد يصطدمون مع الحكومة البريطانية ، خاصة اذا اعلنوا استقلال روديسيا من جانب واحد ودون موافقة بريطانيا ·

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

كابول (عاصمة افغانستان)

Title, mil. سردار (جنرال)

كاندا هار (اقليم في افغانستان)

people بختو (قبائل البختو)

(mil. base) وستوفر (قاعدة)

ماساتشوستس (ولاية)

بوينغ (طائرة)

روبرت ماكلنتوك (دبلوماسي اميركي)

مارينز ، المارينز (من قوات البحرية الاميركية)

كامب ليجون (معسكر)

نورث كارولينا (ولاية)

دونلدسون (قاعدة)

ساوث كارولينا (ولاية)

ادغسبرغ (في المانيا)

هاوتزر (مدافع درية)

سان جورج

ساراتوغا (اسم حاملة طائرات)

اسكس

هندريك فروورد (احد زعماء جنوب افريقيا)

سيريل ادولا (احد زعماء الكونغو)

نياسالند (في افريقيا)

Arabic Names

(Lebanese journalist)	كامل مروة
(Lebanese Newspaper)	الحياة (جريدة)
Mohammed (name of person)	محمد
(name of an Afghani king)	ظاهر شاه
(An Afghani name)	داوود خان
(king)	نادر شاه
Cape of Good Hope	راس الرجاء الصالح

New Vocabulary

to turn, tilt, direct toward	لفت ـِ (لفت)
to blow (wind) rage, break out, rush	هب ـُ (هب ، هبوب)
wind	ريح ، رياح
to Bolshevize (make communist)	بلشف ، يبلشف (بلشفة)
stubborn, headstrong, pertinacious	عنيد ، عند
result, end, outcome, consequence	عاقبة ، عواقب ٢
II (Quadril.) to budge, move (away from)	تزحزح عن (تزحزح)
equipment, material; appliances	معدات
IV to be on the point of doing, be close to	اوشك ، يوشك
battalion, regiment (army), crowd, group	فوج ، افواج (جيش)
supporter, ally, follower, partisan, pl. (2)	نصير ، انصار ، نصراء ٢
aid, assistance	معونة ـ ات
skillful, skilled, adroit, proficient	ماهر ، مهرة
VIII to save (money, effort) store away, lay by (see root)	(ذخر) ادخر (ادخار)

there is no country (on earth)	ما من بلد (ما من احد)
be it large or small	كبيرا كان ام صغيرا
I declare in public (for everyone to witness)	اعلن على رؤوس الاشهاد
it wouldn't have been realized were it not for...	ما كان ليتحقق لولا ...
long live Afghanistan!	عاشت افغانستان
cousin (son of paternal uncle), pl.	ابن عم ، ابناء عم
female cousin, pl.	ابنة عم ، بنات عم
aunt (father's sister), pl.	عمة ، عمات
cousin (son of paternal aunt), pl.	ابن عمة ، ابناء عمة
fem. cousin, pl.	بنت / ابنة عمة ، بنات عمة
he studied in (or at such and such college)	تلقى علومه فى ...
or more properly speaking, or better to say...	او بعبارة اصح
endless (it has no end)	ما لها اخر
it appears from the course of events that	يبدو من سير الاحداث ان

Derivations:

	You Know		Form Occuring in the Text:
افتتاح	(VIII vn) opening (session)	افتتاحية ـ ات	(n) editorial
كثير	(adj.) many	كثرة	(n) editorial
لفت الى	(I vb) to turn, direct (toward)	استلفت	(X-vb) to attract (attention)
صعد	(I vb) to ascend, rise, go up	تصاعد	VI vb)
هب	(I vb) to blow (wind) rage	مهب ، مهاب	(n. of place)
عقل	reason, mind	معقول	(I past ptcp.) adj.
حياد	neutrality	محايد	(III act. ptcp.) adj.
حصار	(III vn) blockade, siege	حصر ـُ (حصر)	(I) to surround, limit, besiege

II to finance	مول (تمويل)
IV to carry away, chop off, overthrow, discard	اطاح (اطاحة) ب
to be disloyal, treacherous, betray deceive (wife)	خان ، يخون (خيانة)
to be or become bad, rotten, corrupt	فسد ـُ (فساد)
uncle (paternal)	عم ، اعمام
V to concentrate, center, (round)	تركز
valise, bag, suit case, briefcase	حقيبة ، حقائبُ
division (army), unit, band, team	فرقة ، فرق
umbrella, parasol	مظلة ـ ات
to anchor, dock, land	رسا ، يرسو (رسو)
suburb, outskirts.	ضاحية ، ضواح (الضواحي)

Idioms and Expressions

to attract the attention (the eyes)	استلفت الانظار
is escalating, or increasing	آخذ فى التصاعد (اخذ يتصاعد)
exposed to storms, storm swept	فى مهب الريح / او الرياح
by springtime, when spring season begins	مع الربيع
wide-scale, large-scale, extensive	واسع النطاق
regular army (forces)	القوات النظامية
(here:) chapter, section	باب ، ابواب
divide and rule (divide et impera!)	سياسة فرق تسد
hoping... (see also believing)	املا منها (ايمانا منها)
fully confident	واثق كل الثقة

سياسة	policy, politics	سياسى ساسة	(adj. or n.
رفع	(I vb) to lift, raise	ترفع عن	to look down
لباس	clothing, clothes, dress	تلبس	(V vb) to get involved
حالى	(adj.) present, current, actual	حاليا	(adv.)
خان ، يخون (خيانة)	(I vb) to betray, deceive,be disloyal	خائن خونة	(adj.n.) traitor, disloyal
فسد	(I vb) to be or become corrupt, rotten	فاسد	(adj.)
خرّب	(II vb) to destroy, devastate, ruin	خراب	(n.)
ثقة	confidence	وثق ، يثق (وثوق) ب	(I) to trust, rely, put faith in
		واثق	(I act.ptcp.) sure, confident
عطل	(II vb) to hinder, impede, suspend	تعطل	(V) to stop, be closed, be damaged
بعيد	distant, far	ابتعد (ابتعاد)	(VIII)to quit, to move away keep away
فعل	action, deed, act, effect	فعلى	actual, real
طالب	student	طالبى	(adj.)
اغلق	(IV vb) to close	مغلق	(IV past ptcp) adj.
شديد	strong, severe	شدد (تشديد) على	(II) to stress, intensify, emphasize, press
طيران	(I vn) aviation, flying	طار ، يطير	(I vb) to fly
مظلة	umbrella, parasol	مظلى ـ ون	(n) paratrooper
نظر	(I vb) to see, view, look	منظر ، مناظر2	(n.of place) a view, panorama
سبح	(I vb) to swim	سابح	(I act.ptcp)
رجا	(I vb) to hope, wish request	رجاء	(I vn) hope, urgent, request
خف	(I vb) to be light, lose weight	خفيف	(adj.)
نشا	(I vb) to rise, emerge come into being	ناشئ	(I act. ptcp.) new, beginner, junior
وساطة	mediation	وسيط ، وسطاء2	middle man, mediator
دولة	state, sovereign country	دويلة ـ ات	(n.dimin.) small or petty state

الدرس السادس والتسعون

١ــ لكي تنفع الذكرى

(مقال افتتاحي بقلم الاستاذ كامل مروه ــ

الحياة ــ ١٤ ايار ١٩٦٦)

غدا هو الخامس عشر من ايار ، ذكرى دخول الجيوش العربية الى فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وما تسلسل بعد هذا الحدث من كوارث ومآس في فلسطين وفي خارجها ادت الى الوضع الذي نحن فيه .

واليوم ، بعد ثمانية عشر عاما من الحدث موضوع الذكرى ، نستطيع ان نقرر ان الامة العربية لم تستطع بعد الخروج من الهاوية كي تصعد الجبل من جديد ، وان الدول العربية المعنية مباشرة بقضية فلسطين لم تصدق الوعد ، وان الحركات الثورية (الاشتراكية) التي بنت مجدها الاول على فلسطين لم تخدم فلسطين بل استخدمتها لاغراضها ولا تزال .

العامل الجديد في الوضع هو قيام منظمة التحرير الفلسطينية . ولنا على هذه المنظمة ماخذان رئيسيان :

الماخذ الاول طابعها العلني . فنحن نعتقد ان اي عمل جدي لفلسطين في هذه المرحلة يجب ان يكون محاطا بالسرية التامة . اما العمل العلني فلن يستطيع لفلسطين اكثر مما استطاعته الدول العربية الاخرى ، وسينتهي الى النتيجة ذاتها .

المأخذ الثاني هو تسليم زمام الامور في المنظمة الى العقائديين المتطرفين ، وبالتالي ربط قضية فلسطين بمبادىء واهداف لا علاقة لقضية فلسطين بها ، واخضاع قدسيتها القومية والدينية لمتطلبات الدعوة الثورية ، البعيدة في مبناها ومعناها عن القضية التي نناضل من اجلها . ومثل هذا التسليم يزيد في توريط قضية فلسطين وفي

تقطيع اوصالها ، ولن تستطيع "مركسة" القضية ان تفعل لفلسطين اكثر مما فعلته "مركسة" الانظمة فى بعض الدول الغربية . وها هى النتيجة ظاهرة بكل وضوح .

مرة اخرى سيقول القارئ : ما الحل ؟

الحل ، موعده ليس اليوم . انه فى الغد البعيد : اولا فى مستقبل تطور القضية العربية ، ثم فى مستقبل الاتصال المرتقب بين العالم الاسلامى من جهة والعالم المسيحى من جهة اخرى . وهذا الحل يجب ان يبنى على اساس ان المعسكر الغربى هو وحده ، الذى يملك مفاتيح هذه القضية ، شئنا ام ابينا . فعلينا اذن ان نتدبر امرنا معه حتى نبلغ غايتنا . وليس فى الدنيا من صداقة دائمة او عداوة دائمة ، بل هناك مصالح دائمة ، تتقلب مع الزمن وتتقلب بصورة دورية . ثم ان الفرص لا تتقطع .

عامل العقل هو اذن العامل الاكبر المطلوب فى هذه المرحلة ، للتخطيط والاعداد والتدبير . ويبدو ان جميع العوامل تتفاعل الآن وتتحرك باسم فلسطين ، الا عامل العقل .

٢ ــ معلومات عن افغانستان
(النهار ، ١٨ تموز ١٩٧٣)

تتمتع افغانستان بمركز استراتيجى مهم بين الاتحاد السوفياتى والصين وايران وباكستان . وتبلغ مساحة هذه الدولة الآسيوية الجبلية ٦٣٥ الف كيلومتر مربع ويقدر عدد سكانها بحوالى ١٧ مليونا . غير ان اراضيها ، على اتساعها ، لا تمتد الى البحر ويفصلها عن البحر العربى باكستان وايران .

وقد اعتمدت افغانستان الاسلام دينا لها منذ القرن السابع للميلاد . ولا يزال الدين الاسلامى عاملا من عوامل التوحيد الاساسية لتلك البلاد التى تضم لغات وقبائل عديدة . وقبل الحرب العالمية الثانية كانت افغانستان تخضع للنفوذ البريطانى الذى ظل قويا حتى انتهاء السيطرة البريطانية على

شبه القارة الهندية فى عام ١٩٤٧ . وكانت روسيا وبريطانيا قد جعلتا من افغانستان قبل الثورة البلشفية " منطقة محايدة " بين امبراطوريتهما . وبعد الحرب العالمية الثانية وطدت افغانستان علاقاتها مع الدولتين الكبيرتين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى ، وبدا النفوذ البريطانى يخف .

وقد ركزت الحكومات الافغانية اهتمامها على انهاء عزلة البلاد شبه التامة وربط الاقتصاد الافغانى بالاقتصاد العالمى . واعطيت الاولوية فى تنفيذ مشاريع الانماء للمشاريع المتعلقة بتحسين طرق المواصلات . وقد اقتسم هذه المشاريع الاميركيون والروس ، واصبح يوجد فى افغانستان الان شبكة طرق برية تربط المدن الرئيسية بالخطوط الحديدية السوفياتية والباكستانية ، ولم يعد الطريق التجارى المؤدى الى البحر العربى (او المحيط الهندى) هو الطريق الوحيد كما كانت الحال فى الماضى . وقام السوفيات ببناء مطار كابول ، اما الاميركيون فبنوا مطار كانداهار . واشتدت حدة التنافس الاقتصادى بين السوفيات والاميركيين ابتداء من عام ١٩٥٦ ، واخذت افغانستان تتلقى مساعدات اجنبية كبيرة . ويقوم الاتحاد السوفياتى بتقديم مساعدات فى قطاعات كثيرة وخاصة فى القطاع العسكرى . فهو الذى يتولى تزويد القوات الافغانية المسلحة بالطائرات . وقد حصلت الخطة الخمسية (١٩٦٢ ـ ١٩٦٧) على مساعدات اجنبية قيمتها ٣٦٢ مليون دولار ، ثلثاها من الاتحاد السوفياتى والثلث الاخر ساهمت فيه اميركا والمانيا الغربية . وفى اواخر الستينات (١٩٦٨ ـ ١٩٧٢) زادت قيمة المساعدات الاميركية فبلغت وحدها ٤٣٠ مليون دولار .

وهناك بين افغانستان وجارتها الشرقية باكستان نزاع حاد حول اقليم " بكتونستان " حيث يتكلم السكان احدى اللغات الافغانية . وتطالب افغانستان ، كحل وسط ، باقامة دولة مستقلة فى تلك المنطقة بحيث تتمكن من الوصول الى البحر بحرية كاملة . وقد ادى هذا النزاع المزمن الى دخول كابول فى صراعات شبه القارة الهندية ، متحالفة عمليا مع الهند والاتحاد السوفياتى .

ويرى بعض المراقبين فى الانقلاب الاخير الذى اطاح بالملك محمد طاهر شاه ، كما اطاح بعرشه وبالنظام الملكى ، تحولا سياسيا مرتبطا بتطور الاوضاع فى جنوب آسيا مثل ارتباطه بتطور الاوضاع الداخلية وازدياد الضغوط من اجل اقامة نظام جمهورى وتطوير ثروة البلاد الزراعية والمعدنية وموارد ها من الحديد والذهب والكروم والنحاس والغاز الطبيعى ،ومن اجل رفع مستوى المعيشة وتجنيب البلاد الكوارث التى يمكن تجنبها ،وخاصة المجاعة . وكانت المجاعة قد قضت على اكثر من ثمانين الف شخص فى شهر كانون الاول الماضى (١٩٧٢) مما ادى الى نشوب ازمة سياسية حادة فى البلاد . وينتظر ان يلعب الجيش الافغانى الذى يضم حوالى ٨٥ الف رجل دورا رئيسيا فى توحيد ابناء البلاد وادارة شؤون الدولة .

٣ ــ تصريح الدول النامية (الجزء الثانى)

الباب الثانى ــ وسائل التعاون بين الدول النامية :

١٣ ــ يرى المؤتمر ان توسيع التبادل التجارى بين الاقطار النامية وخاصة اذا كان التوسع على اساس اقليمى ،من شانه ان يساهم مساهمة فعالة فى الانماء الاقتصادى . ولذلك فان المؤتمر يوصى الحكومات المعنية بالقيام بالخطوات المناسبة لتحقيق هذه الغاية وباتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشان .

١٤ ــ ويدعو المؤتمر الاقطار النامية الى العمل بسرعة على تعزيز العلاقات الاقتصادية فيما بينها ، والعمل على تدعيم العلاقات الثنائية فى مجالات التجارة والمدفوعات والتمويل والتعاون الفنى والصناعى والنقل والمواصلات .

١٥ ــ يرى المؤتمر ان النهوض بالتجارة وتعزيز التعاون بين الاقطار النامية يتطلبان انشاء وسائل جديدة ومناسبة للنقل والمواصلات ، بالاضافة الى الطرق التجارية التقليدية .

١٦ ـ لقد لاحظ المؤتمر القلق الذى ابدته بعض البلدان التى تشكو من عدم وجود منفذ لها على البحر بشان حرية المرور والوصول الى الموانىء البحرية القريبة منها فى البلدان المجاورة ٠ واذ يدرك المؤتمر اسباب هذا القلق والاضرار التى تصيب تجارة تلك الاقطار النامية ، فانه يوصى الحكومات المعنية بالتوسع قدر الامكان فى تقديم التسهيلات اللازمة كى تتمكن الدول المجاورة من الوصول الى البحر واستخدام الموانىء بقدر كاف من حرية المرور وبما لا يسىء الى مصالح البلدان ذات المنافذ البحرية ٠

١٧ ـ يوافق المؤتمر على انه لا بد من اقامة تعاون وثيق بين الاقطار النامية المنتجة للسلع الاولية لمواجهة مشاكل التسويق ، مع عدم اهمال مسالة تحسين النوعية وغيرها من المسائل المتعلقة بتيسير تبادل السلع والخدمات ٠ ويوصى المؤتمر بالقيام بجهود ودراسات مشتركة لمعرفة اتجاهات السوق العالمية والتنبوء بها ٠

١٨ ـ يوصى المؤتمر حكومات الدول المشتركة بتنمية التعاون بينها فى جميع الامور التى تعتبر ذات فائدة مشتركة مثل تنفيذ المشروعات الخاصة بتحسين الاراضى او استصلاحها كى تصبح صالحة للزراعة ، وانشاء مراكز للتدريب ، واعداد مشروعات لاستثمار الموارد الطبيعية ودراسة امكانية تمويلها بالوسائل المحلية او الوسائل الدولية ٠

١٩ ـ يلفت المؤتمر الانتباه بصورة خاصة الى حاجة البلدان النامية الى القيام بدراسات عميقة وشاملة للمشكلات المتعلقة بالمدفوعات والتبادل التجارى بينها ٠

الباب الثالث ـ المشاكل التى تواجه البلدان النامية
فى حقل التجارة الدولية :

٢٠ ـ يلاحظ المؤتمر ان التوسع السريع فى اعمال التصدير فى البلدان النامية وارتفاع صادراتها يعتبران من الامور الحيوية بالنسبة لنمو هذه البلدان الاقتصادى٠

٢١ ـ يرى المؤتمر ان المشاكل الصعبة التى تواجه الدول النامية فى ميدان التجارة الدولية تتطلب عملا سريعا ومتواصلا من جانب الحكومات المعنية ، كما تتطلب اجراء مشاورات من حين لآخر بين الدول النامية ٠ ولهذا يوصى المؤتمر حكومات الدول المشتركة وحكومات الاقطار النامية الاخرى بمواصلة التشاور فيما بينها وتبادل الآراء والمعلومات حول المسائل الخاصة بالعلاقات الاقتصادية مع الدول الصناعية ، والاتفاق بشان المسائل الاقتصادية التى تبحثها المنظمات الدولية ، وتمهيد السبيل امام قيام هذه الحكومات بعمل مشترك لمواجهة اية آثار سلبية يمكن ان تحدثها سياسة التكتل التى تتبعها الدول الصناعية ٠

٢٢ ـ يدعو المؤتمر الدول الصناعية للاسراع فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لالغاء الحواجز الجمركية وغيرها من الحواجز الاقتصادية التى تضر بصادرات البلدان النامية وتؤثر بالتالى على نموها الاقتصادى ٠

٢٣ ـ يحث المؤتمر على اتخاد خطوات حازمة ومحددة داخل نطاق الامم المتحدة لضمان استقرار الاسواق العالمية بالنسبة للسلع الاولية ، فى المدى القصير والمدى الطويل ، بحيث تراعى مصالح كل من البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة على السواء ٠ ولا بد هنا من اخذ تطور اسعار السلع المصنوعة بعين الاعتبار ٠

٢٤ ـ ويحث المؤتمر فى الوقت نفسه حكومات الدول المشتركة على مواصلة دراسة المشاكل الاقتصادية من اجل وضع برامج اقليمية وعالمية لتيسير الاستقرار . ويدعو الدول المتقدمة صناعيا لان تراعى ، عندما تضع برامجها الخاصة بتصريف مخزونها من السلع المصنوعة ، مصالح البلدان المنتجة والمصدرة للسلع الاولية بحيث لا تؤدى برامج الدول الصناعية الى الاضرار بمصالح البلدان النامية .

٢٥ ـ يوصى المؤتمر بالاسراع فى تنفيذ البرنامج الذى اقرته الدول الملتزمة بـ" الاتفاق العام حول التجارة والتعرفة الجمركية " ، اى منظمة "جات" ، وذلك من اجل تيسير الفرص امام صادرات البلدان النامية وتحسينها .

٢٦ ـ يدعو المؤتمر حكومات الدول المشتركة لان تتعاون تعاونا فعالا داخل نطاق منظمة "جات" من اجل حماية مصالحها المشتركة .

٢٧ ـ يرى المؤتمر ان مسالة انشاء نظام دولى للتمويل التعويضى مسالة ملحة للغاية ولا تتحمل التأجيل . ولذلك فانه يدعو "صندوق النقد الدولى" الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لموازنة مدفوعات البلدان النامية بصورة فعالة .

(يتبع فى الدرس القادم)

مختارات للقراءة

١ ـ مورفى يكشف اسرار حوادث ١٩٥٨ فى لبنان .

(الجزء الرابع من المقال)

وتابع مورفى يقول فى مذكراته :

وبما ان القوات الاميركية جاءت الى لبنان بدعوة من شمعون فان اول ما قمت به لدى وصولى الى بيروت هو زيارة الرئيس اللبنانى فى قصر الرئاسة · وجدت هناك رجلا مضطربا قضى ٦٧ يوما فى سجن اقامه لنفسه · ولا شك انه كان فى تصرفه هذا حكيما ، اذ تبين لى ان امكانات اغتياله كانت عديدة فى تلك الفترة من حكمه ·

وهناك مادة فى الدستور اللبنانى تنص على انه لا يحق لرئيس الجمهورية ان يجدد اى ان يستمر فى الرئاسة فترة ثانية · وفهمت ان شمعون اقترح قبل الحوادث على بعض النواب والوزراء تعديل هذه المادة من الدستور بحيث يتمكن من تجديد ولايته (وكانت ولايته على وشك الانتهاء) · وكانت تلك القضية سببا رئيسيا من اسباب النزاع الذى تطور الى حرب اهلية · وباستثناء برلين سنة ١٩٤٥ (عشية انتهاء الحرب واستسلام المانيا النازية) يمكننى القول اننى لم اشهد فى مدينة اشتعالا وتبادلا لاطلاق النار اشد واعنف مما شهدته فى بيروت فى ذلك الحين · كانت الحرائق والقنابل ونيران المدافع الرشاشة تبدو وكانها الامر اليومى فى الليل والنهار · وكان حى "البسطة" القريب من القصر الجمهورى ، مقرا لقيادة عمليات الثوار فى بيروت · (وحى البسطة من احياء بيروت القديمة ويعتبر من اهم الاحياء الاسلامية فى العاصمة اللبنانية · وهو كناية عن بنايات وشوارع قديمة ، ومعظم الشوارع فيه ضيقة تذكر بالاحياء المعروفة بالقصبة فى بلاد المغرب ·)

شمعون يرجو قائد الجيش اللواء شهاب تصفية الثورة
فى البسطة وتعزيز سلطة الدولة فى هذا الحى القريب
من قلب العاصمة

لقد طلب السفير البريطانى توفير حماية كافية لمقره فى بيروت يتولاها رجال حرس البحرية الاميركية ، فاجيب الى طلبه · ولكن ما كاد حرس البحرية يتولى الحماية حتى اطلقت النيران بكثرة وفى الليلة ذاتها

96:8

262-852 O - 78 - 30

على بيت السفير من البسطة ، مما هدد رجالنا بصورة جدية . واتصلت بالرئيس شمعون فاخبرني انه كان قد رجا قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب اصدار اوامره الى قواته لطرد الثوار من البسطة واعادة سلطة الدولة وهيبة السلطة الشرعية الى هذا الحى فلم يوافق على هذا الطلب . فاستغربت هذا الامر ، وكنت اجهل الاسباب الحقيقية والاعتبارات السياسية التى فرضت على اللواء شهاب اتخاذ هذا الموقف السلبى من طلب الرئيس شمعون ، وقلت للرئيس على الفور : اذن لماذا لا تقيل اللواء شهاب وتعين مكانه قائدا جديدا يكون اقدر واجرأ على اتخاذ خطوات حازمة وحاسمة للاضطرابات والثورة وتعيد الامن والنظام الى البلاد ؟

اللواء شهاب يعارض توريط الجيش في النزاعات الداخلية

وقد تبين لى فيما بعد ان عزل شهاب لم يكن ابدا امرا سهلا . فبالاضافة الى كونه رجلا ذكيا جدا ويأتى من عائلة مارونية معروفة ، لها امجاد كبيرة فى التاريخ اللبنانى ، فانه خبير جدا فى الشؤون العسكرية (تلقى علومه العسكرية وتدريبه العالى فى اعظم كليات فرنسا الحربية) وهو محبوب كثيرا فى الجيش ، من الضباط والجنود ، اذ يعتبر ابا الجيش ومؤسسه . ويضم الجيش اللبنانى سبعة الاف جندى (١٩٥٨) . وهناك ايضا قوى الامن الداخلى وتتالف من الفى رجل تقريبا . وكلا القوتين ، الجيش وقوى الامن، يتعادل فيهما المسيحيون والمسلمون . ويبدو مما سمعته ان هم اللواء شهاب الاول ، بعد اشتداد النزاع وتطوره الى حرب اهلية ، كان الحفاظ على المؤسسة العسكرية لتجتاز تلك الفترة الصعبة بسلام فلا تتعرض للانقسام . وقد عارض بشدة فكرة شن هجوم عام على الثوار اللبنانيين لاعتقاده بان عملية كهذه قد تقسم الجيش الى قسمين وتقضى على المؤسسة العسكرية فى البلاد .

وقد ابلغت الحكومة الاميركية الرئيس شمعون بان الاميركيين لن يتدخلوا ما لم يبد اللبنانيون رغبة فى القتال دفاعا عن بلادهم . ولذلك وجدت من الصعب الاستجابة لرغبات الرئيس شمعون ، خاصة عندما بلغنى انه يخشى ان يكون قد فقد السلطة على اللواء شهاب ويعتقد بانه لا سلطة لاحد على القائد الاعلى للجيش ، وبالتالى فهو لا يستطيع اصدار اوامره اليه للقيام بعمل عسكرى لا يقره (شهاب) ولا يوافق عليه . وعلمت اكثر من ذلك انه فى حال قيام الرئيس شمعون بخطوة جريئة كهذه فان اللواء شهاب لن يتردد فى رفض الاوامر والاستقالة من قيادة الجيش .ولهذا فقد كان الرئيس شمعون يكتفى بتوجيه مجرد اقتراحات الى اللواء شهاب الذى كان بدوره ينجح فى تجنب تنفيذها اذا راى انها قد تسىء الى وحدة الجيش . كان قائد الجيش يتصرف بحكمة . كان مثلا لا يعطى اوامره الى الضباط فى الاركان العامة وفى الميدان بل يكتفى هو ايضا بتوجيه التوصيات ، مجرد توصيات ومقترحات . واستمرت الاحوال على هذا الشكل شهورا طويلة . وقد اجريت محادثات بهذا الشان مع اللواء شهاب واركانه وخرجت مقتنعا بانه يؤمن بصدق واخلاص بانه اذا حاول طرد الثوار من حى البسطة فان جيشه سينقسم على نفسه وتشتعل فى لبنان الحرب الطائفية .

وعندما بحثت هذا الموضوع مع الاميرال هولوواى وافق معى على ان مؤسسة شهاب العسكرية ، كما هى عليه ، هى الجهة الوطنية الوحيدة القادرة على توحيد البلاد وتجنيبها كارثة انهيار نظام الحكم القائم . فحكومة شمعون لم تكن تسيطر فى الواقع على اكثر من ثلاثين بالمئة من اراضى لبنان ، والباقى بايدى الثوار . حتى ان قلب العاصمة كان بيد الثوار . وهذا ما جعلنى اعتقد بان اللواء شهاب هو الشخص الوحيد الذى يستطيع القيام بعمل جدى لتصحيح الاوضاع المضطربة او تصحيحها فى بيروت على الاقل . واجريت اتصالات معه بهذا الشان فوعدنى خيرا واكد لى انه

سيبذل جهده في هذا السبيل · غير ان كل ما امكنه في الواقع تقديمه لم يتجاوز حدود عملية بسيطة لتخفيف حدة نشاط الثوار في قلب العاصمة وحصره قدر الامكان في مناطق معينة ·

على كل حال لا بد من الاعتراف بان شهاب كان راغبا في التعاون مع القوات الاميركية · مثالا على ذلك ، اخبرني الاميرال هولوواي عن حادثة وقعت في اليوم الاول من نزول مشاة البحرية في لبنان · فالمعروف عن لبنان انه عاني في الماضي كثيرا من اعمال الغزو العسكري ـ منذ عهد الاشوريين حتى عهد العثمانيين ، مرورا بالفرس واليونان والرومان ـ ولذلك ترى اللبنانيين يعارضون بشدة فكرة وجود جيوش اجنبية فوق اراضيهم · وهم يحتفلون كل سنة بعيد الجلاء ، جلاء اخر جندي اجنبي (فرنسي) عن الاراضي اللبنانية · وعندما نزلت القوات الاميركية الى الشاطئ قرب العاصمة بيروت اخذ بعض اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين ، يشيرون اليها على انها قوات احتلال ، فقررت جماعة من ضباط الجيش اللبناني مقاومة ما وصفته بالتدخل العسكري الاميركي في شؤون لبنان وحاولت منع قواتنا من الاقتراب من بيروت · وبينما كان رجال المارينز يتقدمون في الطريق المؤدي الى مطار بيروت ، وهو الطريق الوحيد الذي يربط بين المدينة والمطار ، فوجئوا بموقف الجيش اللبناني ولم يكونوا يعلمون ان هناك دبابات صدرت اليها الاوامر باطلاق النار على الجنود الاميركيين اذا اقتربوا من ذلك الطريق · وعلم السفير ماكلنتوك في اللحظة الاخيرة بما حدث فاستغرب الامر واجرى على الفور اتصالا سريعا مع اللواء شهاب وحاول اقناعه بوجوب التوجه بنفسه الى المكان الذي تتصدى فيه الدبابات للقوات الاميركية ، فاقتنع وذهب مع ماكلنتوك والاميرال هولوواي في سيارة السفير وعليها العلمان اللبناني والاميركي · وهناك اعطى اللواء شهاب اوامره الى الضباط بوقف اطلاق النار على الفور وانتهت المشكلة عند هذا الحد ، وبذلك امكن تجنب وقوع ماساة وكارثة ·

WORDS YOU CAN RECOGNIZE

بكتونستان (بختونستان)

Arabic Proper Names

The Arabian Sea	البحر العربي (بحر العرب)
The Indian Peninsula or Subcontinent	شبه القارة الهندية
Bolshevik, Bolshevist	بلشفي
(a quarter in Beirut)	البسطة (في بيروت)
The old city in N. African cities.	القصبة (في مدن شمال افريقيا)

New Vocabulary

to be useful, serve	نفع ـ (نفع)
catastrophe, disaster	كارثة ، كوارث[2]
object, purpose, article, aim	غرض ، اغراض
reprehensible point, fault	ماخذ مآخذ[2] (على)
sacredness, holiness, sanctity	قدسية
II to put someone in a bad situation, involve someone, entangle	ورط ، (توريط)
limb, any separate member of body, pl. joints	وصل ، اوصال
VIII to expect, anticipate	ارتقب (ارتقاب)
key, opener, switch (elec.), knob	مفتاح ، مفاتيح[2]
to refuse, reject, disdain	ابى ، يابى (اباء)
world; the world	دنيا ، الدنيا
semi-, like, quasi-, resemblance	شبه ، اشباه
to feel hungry, starve	جاع ، يجوع (جوع)

to penetrate, pass through, pierce, reach (2 vn)	نفذ ـُ (نفوذ ، نفاذ)
commodity, commercial article	سلعة ، سلع
II to facilitate, make easy, smoother	يسر (تيسير)
V to predict, forecast, prophesy	تنبا (تنبوء) ب
vital (from life)	حيوى (حياة)
III to continue, persist, persevere	واصل (مواصلة)
barrier, obstacle, screen, blockade	حاجز ، حواجزُ
II to market, retail, sell, dispose of	صرف (تصريف)
to store, to stock	خزن ـُ (خزن)
tariff, price (list)	تعرفة
X to find strange, odd, to deem absurd	استغرب (استغراب)

Idioms and Expressions:

(here:) to establish a fact or a truth, confirm...	قرر (تقرير)
he kept his promise	صدق وعده
PLO (Palestine Liberation Organization)	منظمة التحرير الفلسطينية
kept secret, kept in total secrecy	محاط بالسرية التامة
to be capable of doing for it	استطاع لها (ان يحقق لها)
dismembering, dissecting (weakening)	تقطيع الاوصال
whether we like it or not	شئنا ام ابينا
to manage with, to treat with care...	تدبر امره مع ...
7th century A.D.	القرن السابع للميلاد
primary goods or commodities	السلع الاولية
to draw the attention	لفت الانتباه
equally	على السواء

the highly industrialized states (those advanced in the field of industry)	الدول المتقدمة صناعيا
GATT (General Agreement on Trade and Tariff)	منظمة "جات"
(here:) term of office	ولاية (الرئيس)
about of ..., on the point of (doing)	على وشك ...
the daily order (mil.), order of the day	الامر اليومى (عسكرى)
(he got what he wanted) they complied with his request	اجيب الى طلبه
Marine guard	حرس البحرية
abundantly	بكثرة
I learned that... (I was told that)	بلغنى ان ...
he promised (that things would go well)	وعد خيرا
in any case, anyhow, at any rate	على كل حال ، على اى حال
for instance, for example	مثالا على ذلك
since..., until..., including	منذ ... حتى ... مرورا بـ
(here:) people (the Greeks)	اليونان
evacuation day (of foreign troops)	عيد الجلاء (سوريا ولبنان)

Derivations:

	You Know:		Form Occuring in the Text:
سلسلة	(n) chain, series	تسلسل (تسلسل)	(II quadr-) to follow, succesively, to form a series
قطع ـ (قطع)	(I vb) to cut, cut off	قطع (تقطيع)	(II to cut into pieces
ماركس	Marx	مركس ، مركسة	(9 vb) to make Marxist
دبر	(II vb) to arrange, plan manage	تدبر	(V) to be prepared to treat with care
عدو	enemy	عداوة	enmity, hostility
انقلب	(VIII) to do, act	تقلب	(V) to change, to be inconsistent

فعل	(I vb) to do, act	تفاعل مع	(VI) to interact, to combine with
تركّز	(V vb) to concentrate, be fixed	ركّز (تركيز)	(II) to concentrate, fix, set up
قسم	(I vb) to divide, split	اقتسم (اقتسام)	(VIII) to divide among themselves
زمن ، ازمان	(n) time	ازمن (ازمان)	to last long, be chronic
		مزمن	(IV act.ptcp.) chronic
تجنب	(V vb) to avoid	جنب (تجنيب)	(II to avert, spare, keep away
جاع (جوع)	(I vb) to be hungry, starve	مجاعة	famine
دفع	(I vb) to pay (money)	مدفوع	(I past ptcp.) paid
		مدفوعات	(n.pl.) payments
نفذ	(I vb) to pass through, penetrate	منفذ ، منافذ	(n. of place), exit, way out, access
صلح ـــ	(I vb) to be good, useful	استصلح (الارض)	(X vb) to make arable
تنبّه الى	(V vb) to pay attention	انتبه (انتباه)	to be careful, pay attention
واصل	(III vb) to continue, persist	متواصل	(VI act.ptcp) incessant continuous
ضرر	(n) harm, loss, damage	ضر ـُـ	(I vb) to harm
		اضر (اضرار)	(IV)
استشار	(X vb) to consult	مشاورة ـــ ات	(III vn)
خزن	(I vb) to store, stock	مخزون	(I past ptcp.) n. stock, supply
الحّ	(IV vb) to insist, request with urgency	ملح	(IV act. ptcp.) urgent
توازن	(VI vb) to be balanced	وازن (موازنة)	(III) to balance, compare poise
حق ، حقوق	(n) right	حق ـِـ ل	(I vb) to be due, be true, be right
اوشك	(IV vb) to be on the point of doing	وشك	(n) speed, hurry, swiftness
بنى	(I vb) to build	بناية ـــ ات	(n) building, edifice
مذكرة	(n) memorandum note, reminder	ذكر (تذكير) بـ	(II) to remind

أ

ائتلف ، ياتلف (ائتلاف)	VIII to form a coalition, be united
اب ، آباء	father
ابتدا ، يبتدئ	VIII to begin
ابتعد	VIII to quit, to move away, keep away
ابرز (ابراز)	IV to accentuate, bring out
ابقى	IV to preserve, retain
ابلغ (ابلاغ)	IV to inform, notify, tell
ابن ، ابناء ، بنون	son, pl. (2)
ابن (تابين)	II to eulogize (a deceased person)
ابويّ	paternal, fatherly
ابى ، يأبى (اباء)	to refuse, reject, disdain
اتحد ، يتحد (اتحاد)	VIII to unite (intr.)
اتضح	VIII to be or become clear
اتم	more complete; most complete
اثبت (اثبات)	IV to prove, confirm, assert as valid
اثر ، يؤثر (تأثير) على	IV to influence, to affect
اثريّ	old, antique, archeologic
اجاز ، يجيز (اجازة)	IV to permit, authorize
اجبر (اجبار) على	IV to comple, force s.o. to
اجتاز ، يجتاز (اجتياز)	VIII to cross, pass, cover (distance)
اجتذب (اجتذاب)	VIII to attract, entice, win over
اجر ، اجور	wages, pay, fee, rate
اجرامى	criminal (act.)
اجرد ، جُرد	desolate, arid, barren, hairless
اجرم (اجرام)	IV to commit a crime

IV to evacuate (trans.)	اجلى (اجلاء)
systems, apparatus, appliances	اجهزة
IV to surround, enclose, encircle	احاط ، يحيط (احاطة) ب
VIII to protest	احتجّ
VIII to burn (intr.) take fire	احترق
VIII to preserve, maintain	احتفظ ب
VIII to cover o.s., seek protection	احتمى (احتماء)
reserve (funds, military, etc.)	احتياطى
IV to embarrass, impede, aggravate	احرج (احراج)
IV to achieve, win	احرز (احراز)
IV to burn, destroy by fire, ignite	احرق (احراق)
IV to sadden, grieve	احزن
statistical survey	احصاءات
IV to count, compute (vn. also census or statistics)	احصى (احصاء)
IV to establish, cause to occupy a place	احلّ (احلال)
red	احمر ، حمر
IV to inform, tell, notify, report	اخبر (اخبار)
sister pl.	اخت ، اخوات
VIII to test, examine, try, explore	اختبر (اختبار)
VIII to conclude, end	اختتم
VIII to be duly qualified, competent; have as a special function; concern	اختص (اختصاص)
VIII to condense, abridge, summarize	اختصر (اختصار)
VIII to match, kidnap	اختطف (اختطاف)
VIII to be upset; become unbalanced or disordered, be disturbed, defective	اختل (اختلال)
to take, receive; to begin (if followed by a verb)	اخذ ـُ (اخذ)

to accept, adopt, take up	اخذ ـُ (اخذ) ب
last (superl dj), latest	آخِر ، (اخير)
(last), last parts, end	(آخِر) ، اواخر 2
II to delay, hinder, slow down, hold	اخّر (تاخير)
expelling, removal	اخراج
green, f., pl.	اخضر ، خضراء ، خضر
IV to subjugate, subdue	اخضع (اخضاع)
IV to be mistaken, wrong	اخطا ، يخطئ
IV to be loyal, sincere, devoted to	اخلص (اخلاص) ل
sisters	اخوات
brotherhood	اخوّة
tool, instrument	اداة ، ادوات
IV to run, head, manage	ادار ، يدير
administrative	اداري
VIII to save (money, effort, store away, lay by	ادخر (ادخار)
IV to deliver (a statement), express	ادلى ، يدلي (ادلاء) بِ
lower, nearer	ادنى
IV to astonish, amaze	ادهش
II to perform, accomplish fulfill	ادى ، يؤدي (اداء)
VIII to commit o.s., be found by be tied (to), be connect (with)	ارتبط (ارتباط) بِ
VIII to expect, anticipate	ارتقب (ارتقاب)
VIII to commit (crime) perpetrate	ارتكب (ارتكاب)
II to date, write, the history of	ارخ ، يؤرخ (تأريخ)
rice	ارز (رز)

cedar, pl., coll.	ارزة ، ـ ات ، ارز
IV to please, satisfy	ارضى (ارضاء)
IV to remove, cause, to disappear	ازال ، يزيل (ازالة)
VIII to flourish, prosper, blossom	ازدهر (ازدهار)
blue	ازرق ، زرق
IV to last long, be chronic	ازمن (ازمان)
VIII to be dissatisfied with, be indignant, be upset	استاء ، يستاء (استياء) من
X to consider (s.th.) unlikely, think remote, single out	استبعد (استبعاد)
X to invest (money), exploit, utilize	استثمر (استثمار)
X to exclude, except	استثنى (استثناء)
X to respond, comply with the request of	استجاب ، يستجيب (استجابة) لِ
X to be impossible, absurd; to be transformed	استحال ، يستحيل (استحالة)
X to merit, deserve, be worthy of; also to fall due, be due (debt)	استحق (استحقاق)
X to extract, draw, move out	استخرج (استخراج)
X to summon, recall	استدعى (استدعاء)
X to surrender	استسلم (استسلام)
to make arable	استصلح (الارض)
ability	استطاعة
X to regain, recover	استعاد ، يستعيد (استعادة)
X to hurry, hasten; urge, wish to expedite (s.th.)	استعجل (استعجال)
X to be difficult, incurable; defy	استعصى (استعصاء) على
X to use, employ, put into operation	استعمل (استعمال)
X to find strange, odd to deem absurd	استغرب (استغراب)
benefit	استفادة
X to straighten up; be correct, right, in order	استقام (استقامة)

tendency for independence	استقلالية
X to explore, discover	استكشف (استكشاف)
X to complete, sound out	استكمل (استكمال)
X to attract (attention)	استلفت
X to derive, draw, take	استمد (استمداد) من
VIII to listen to	استمع (استماع) الى
X to consume, use up, exhaust	استهلك (استهلاك)
tropical, equatorial	استوائى
X to import, buy, have s.th. supplied	استورد (استيراد)
X to settle (in a new country)	استوطن (استيطان)
X to seize, capture	استولى ، يستولى (استيلاء) على
VIII to be even, be on the same level; to ripen	استوى (استواء)
with the aim toward settling down	استيطانى
to take prisoner	اسر ـِ (اسر)
IV to hasten, hurry	اسرع (اسراع)
regret	اسف
IV to result in	اسفر عن
sponge (coll.)	اسفنج
method, style	اسلوب ، اساليب [2]
IV to contribute	اسهم (اسهام)
worse, worst	اسوا (سيء)
Sweden	اسوج (السويد)
black (masc.), f., pl.	اسود ، سوداء [2] ، سود
VIII to clash with, fight	اشتبك (اشتباك) مع

VIII to be famous for, be known for	اشتهر بِ
IV to hit (a target) befall	اصاب ، يصيب (اصابة)
IV to insist on, persist in	اصر (اصرار) على
VIII to collide, clash	اصطدم
origin, descent, root	اصل ، اصول
IV to reform, improve	اصلح (اصلاح)
original	اصلي
IV to forfeit, lose, waste (time)	اضاع ، يضيع (اضاعة)
VI to harm	اضر (اضرار) بِ
VIII to compel, oblige someone (to)	اضطر (اضطرار) الى
IV to weaken	اضعف (اضعاف)
IV to carry away, chop off, overthrow	اطاح (اطاحة) بِ
IV to extinguish, put out (fire) quench turn off	اطفا (اطفاء)
absolutely	اطلاقا
IV to inform, tell, show, disclose	اطلع (اطلاع) على
VIII to see, study, become, acquainted	اطّلع
the upper parts	اعالٍ (الاعالي)
VIII to be or become moderate, balanced	اعتدل (اعتدال)
VIII to apologize to someone for for something, to excuse	اعتذر (اعتذار) لِ ... عن
VIII to retire, detach	اعتزل (اعتزال)
VIII to depend on	اعتمد (اعتماد) على
administration	اعجاب (ب)
IV to prepare, work out, draw up	اعد (اعداد)

IV to execute (someone), annihilate	اعدم (اعدام)
dear, cherished, beloved (pl.)	اعزاء
IV to excuse, dispense, exempt, free from	اعفى (اعفاء) من
higher	أعلى
IV to raid, attack	اغار (اغارة) على
VIII to assassinate	اغتال ، يغتال (اغتيال)
VIII to emigrate, settle abroad	اغترب (اغتراب)
VIII to take by force or illegally	اغتصب (اغتصاب)
IV to close, shut	اغلق (اغلاق)
editorial	افتتاحية
VIII to open (session)(trans.)	افتتح
better, best	افضل
IV to deprive, take away	افقد
IV to discharge	اقال ، يقيل (اقالة)
IV to reside, dwell	اقام ، يقيم (اقامة)
VIII to follow someone's example, be guided	اقتدى (اقتداء) بِ
VIII to divided among themselves	اقتسم (اقتسام)
VIII to be limited, restricted, confined (to)	اقتصر (اقتصار) على
to be convinced	اقتنع
IV to venture, have the audacity to (do something)	اقدم (اقدام) على
IV to admit, confirm, approve	اقر (اقرار)
utmost, maximu, farther, farthest most distant	اقصى ، اقاصي (الاقاصي)
feudalism; fief, feudal estate	اقطاع ، اقطاعية

VIII to acquire, take on	اكتسب (اكتساب)
VIII to discover	اكتشف (اكتشاف)
VIII to be satisfied, contented (with)	اكتفى (اكتفاء) بِ
VIII to be perfect, complete or completed	اكتمل
to eat, devour, eat up, consume	اكل ـُ (اكل)
family, clan, people	آل
the alphabet	الابجدية
illiteracy	الامية
mankind, humanity	الانسانية
The Pope	البابا
machine, tool, instrument, device	آلة ، آلات
VIII to pick up, collect, take (Pictures)	التقط (التقاط)
VIII to meet, join each other, get together	التقى (التقاء)
Trinity	الثالوث
IV to insist, request with urgency, urge	الح (الحاح) على
those present	الحاضرون
The Hittites	الحثيون
IV to attack, annex; inflict, cause (harm)	الحق (ضررا) بِ
The central (or federal) government	الحكومة المركزية
autumn, fall	الخريف
spring (season)	الربيع
Venus (planet)	الزُّهَرة
the fiscal year	السنة المالية
winter	الشتاء

The sun	الشمس
class difference, class struggle	الطبقية
The Ottomans	العثمانيون
Euphrates	الفرات
The Persians	الفُرس
general... (mil.)	الفريق
The deceased (lost, missing)	الفقيد
Germans	المان
The Messiah, Christ	المسيح
The levant	المشرق
The Attorney General, Public Prosecutor	النائب العام
Austria	النمسا
The Nile (river)	النيل
God (pl.)	إله ، آلهة
Hegira	الهجرة
Mother	ام ، امهات
Imam (title); leader, prayer leader, pl.	إمام ، ائمة
VIII to test, try out, examine	امتحن (امتحان)
VIII to extend, spread (intr.)	امتد (امتداد)
extension	امتداد
VIII to possess	امتلك
concession; patent, privilege, merit	امتياز ، ـات
order, command, instruction, pl.	امر ، اوامر 2
to hope	امَلَ ـُ
illiterate, uneducated	امي ـ ون

262-852 O - 78 - 31

illiteracy	امية
if	إنْ
egoism, selfishness	انانية
VIII to be careful, pay attention	انتبه (انتباه)
VIII to belong to, join	انتسب (انتساب) الى
VIII to spread (intr.) expand	انتشر (انتشار)
VIII to convene, assemble, be organized	انتظم (انتظام)
transitional	انتقالى
VIII to criticize	انتقد (انتقاد)
VIII to impair, wane	انتقص (انتقاص)
VIII to revenge, take revenge on	انتقم (انتقام) من
VIII to belong to, descend from	انتمى (انتماء) الى
opportunist, opportunistic	انتهازى
VIII to take (course), follow, pursue	انتهج
VIII to seize the opportunity	انتهز (الفرصة)
VIII to violate, rape, abuse, infringe	انتهك (انتهاك)
achievement, accomplishment	انجاز ، ـ ات
IV to let succeed	انجح (انجاح)
IV to achieve, accomplish, complete	انجز (انجاز)
English	انجليزى
VIII to drop, decrease, be reduced	انخفض (انخفاض)
VII to rush off	اندفع (اندفاع)
VII to merge with, be incorporated in, fuse, be defused	اندمج (اندماج) في
to bring down, send down, reveal	انزل (انزال)

mankind, humanity	انسانية
miss, young lady	آنسة ، ـ ات ، اوانس
VII to be harmonious, harmonize	انسجم (انسجام)
was established, built (passv.)	انشئ
VII to be occupied, busy	انشغل (انشغال)
VII to join, be annexed	انضم (انضمام) الى
VII to apply (intr.) to be true	انطبق على
VII to take off, depart, rush, burst forth	انطلق (انطلاق)
VII to imply, involve, include	انطوى (انطواء) على
isolationist	انعزالي
repercussion, reflection, reflex	انعكاس ، ـ ات
VII to open up, be opened	انفتح (انفتاح)
VII to explode (intr.) erupt; burst out	انفجر (انفجار)
VII to do alone, possess alone	انفرد (انفراد) بِ
VII to pass, elapse	انقضى) (انقضاء)
VIII to break off (intr.)	انقطع (انقطاع)
English	انكليزي
IV to develope (trans.)	انمى (انماء)
rivers	انهر
VIII to be interested	اهتم
family, relatives, folks, kin, people, inhabitants	اهل ، اهالٍ (الاهالى)
Civil (war), national (bank), non governmental	اهلى
VII to neglect, disregard, forget	اهمل (إهمال)
middle parts	اواسط

time	اوان ، آونة
IV to summarize	اوجز (ايجاز)
IV to inspire, reveal, suggest	اوحى ، يوحى (ايحاء) بِ
IV to bring, convey, import, supply	اورد ، يورد (ايراد)
IV to be on the point of doing, be close to	اوشك ، يوشك
IV to recommend, to order, commend	اوصى (ايصاء)
IV to make clear	اوضح ، يوضح (ايضاح)
IV to send, delegate	اوفد ، يوفد (ايفاد)
(first) pl. early in first part	(اول) ، اوائل [2]
those	اولئك
priority	اولوية
ind. pronoun (object) with nominal suffix indicating person	اياك
ind. pronoun (object) with nominal suffix indicating person	اياه
ind. pronoun (object) with nominal suffix indicating person	اياها
wherever	اينما

ب

seller	بائع
well (of water, oil)	بئر ، آبار
cold, cool	بارد
to sell	باع ، يبيع (بيع)
considerable, serious	بالغ
petroleum, oil	بترول
seas	بحار
study, research, discussion	بحث ، بحوث
II to change (transitive)	بدل
instead of	بدلا من
substitute, alternate	بديل
refrigerator	براد ، ـــ ات
one orange, orange	برتقالة ، برتقال
tower, castle; pl. (2)	برج ، ابراج ، بروج
II to justify, warrant, exonerate	برر (تبرير)
to be prominent, come out, appear, emerge	برز ، يبرز (بروز)
telegram, cable	برقية
program, plan, schedule, curriculum	برنامج ، برامج [2]
orchard	بستان ، بساتين [2]
quickly	بسرعة
simple, naive (pers.) slight	بسيط ، بسطاء [2]

human being, (coll.) mankind; human	بشر ، بشرى
II to preach, propagate (a religion)	بشر (تبشير) بِ
goods, wares, commodities	بضاعة ، بضائع [2]
patriarch	بطرك او بطريرك ، بطاركة
slow	بطيء
distance, dimension	بعد ، ابعاد
to be distant	بعد ـُ (بعد)
communiqué, announcement	بلاغ ، ـات
town, village	بلدة
to Bolshelvize	بلشف ، يبلشف (بلشفة)
coffee, coffee beans	بن
building, constructing	بناء
mason	بنّاء
according to, by virtue of	بناء على
building, edifice	بناية ، بنايات
daughter, girl	بنت ، بنات
bank	بنك ، بنوك
gate	بوابة ، ـ ات
environment, home, habitat, milieu	بيئة ، ـات

ت

V to be influenced, affected (by)	تأثّر (تأثّر) ب
merchant, dealer, trader	تاجر، تجّار
V to be late; to hesitate	تأخّر
VI to plot, conspire against	تآمر
V to meditate, ponder, reflect	تأمّل في
to follow	تبِع ـَ
tobacco	تِبغ
V to be left, to remain	تبقّى ، يتبقّى (تبقٍّ ، التبقّي)
II_4 to be crystallized	تبلور (تبلور)
V to adopt (a child); to embrace	تبنّى (تبنٍّ ، التبنّي)
V to appear, become evident	تبيّن
toward, vis-a-vis, facing, opposite (prep)	تجاه
VI to ignore, disregard, pretend not to know	تجاهل
VI to harmonize, be favorable to	تجاوب (تجاوب) مع
VI to exceed, surpass, overstep, go beyond	تجاوز
V to be renewed	تجدّد
V to be divided, to be divisible	تجزّأ
V to assemble (intr.)	تجمّع
V to avoid	تجنّب
VI to ally, join in an alliance	تحالف
V to be defined, determined	تحدّد
V to feel; to grope	تحسّس
V to be wrecked, smashed	تحطّم

V to be overly enthusiastic, over-zealous	تحمّس
V to bear, assume, sustain, endure (s.th.)	تحمّل
VI to quarrel	تحاصم
V to get rid of	تخلّص من
V to stay or fall behind; to be backward, underdeveloped	تخلّف عن
V to be or lie between; to interpenetrate; to mingle	تخلّل
V to fear	تخوّف
measures; arrangements	تدابير
VI to study carefully together	تدارس
V to be prepared; to treat with care	تدبّر
V to pour forth, gush forth, flow (in large quantity)	تدفّق
interconnection	ترابُط
VI to retreat, withdraw; to change one's mind	تراجع
V to preside over	ترأّس
educational	تربوي
I_4 to translate; to interpret	ترجم ، يترجم (ترجمة)
V to hesitate, waver	تردّد (في)
nomination, candidacy	ترشيح
V to look down upon, deem o.s. above	ترفّع
to leave; to leave out, omit	تَرك ـُ (تَرْك)
V to concentrate; to center around	تركّز
II_4 to budge; to move away from	تزحزح ، يتزحزح (تزحزح) عن

V to be supplied	تزوّد
VI to wonder, to ask o.s.	تساءل
V to be the cause; to be to blame	تسبّب في
V to be armed	تسلّح
II_4 to follow successfully; to form a series	تسلسل ،يتسلسل (تسلسل)
facilities	تسهيلات
VI to be pessimistic	تشاءم
VI to consult with	تشاور مع
legislative	تشريعي
VI to struggle, fight	تصارع
VI to ascend, rise, go up	تصاعد
VI to become reconciled (with one another	تصالح
V to oppose, resist	تصدّى (تصدٍّ ، التصدّي) ل
V to behave, act	تصرّف
V to dispose of freely, to have the right of disposal over	تصرّف ب
V to harden, to be or become hard, rigid	تصلّب
VI to diminish, decline, wane	تضاءل (تضاؤل)
VI to be doubled	تضاعف
V to include, contain, imply	تضمّن
VI to fly apart, be scattered; to diffuse	تطاير
VI to demonstrate	تظاهر
VI to be balanced, equal; to be in a state of equilibrium	تعادل

VI to be contradictory; to conflict (with)	تعارض (مع)
VI to deal with, do business with	تعامل مع
VI to cooperate	تعاون
cooperative	تعاونية ، ـات
mobilization, drafting; filling; bottling	تعبئة
V to be numerous	تعدّد
V to get to know, become acquainted with, meet (s.o.)	تعرّف على
tariff, price (list)	تعرفة
V to be fanatic, bigoted, to be a fanatic, zealot; to cling fanatically (to)	تعصّب ل
V to stop, stall (intr.); to be hindered, obstructed; to be damaged	تعطّل
V to be prudent, wise	تعقّل
V to learn	تعلّم
V to go deeply into	تعمّق
V to pledge or promise (to do s.th.)	تعهّد ب
V to be fed, nourished	تغذّى ، يتغذّى (تغذٍّ، التغذّي)
V to overcome, surmount, triumph (over)	تغلّب على
V to change (intr.)	تغيّر
apple	تفّاحة ، ـات
apples (coll.)	تفّاح
VI to interact with, combine with	تفاعل
negotiation	تفاوض
V to try to understand, come to understand	تفهّم

V to accept, receive	تقبّل
V to seek to gain s.o.'s favor; to approach or get near	تقرّب عن
nearly, approximately	تقريبا
V to change, be inconsistent	تقلّب
tradition	تقليد، تقاليد
traditional, conventional	تقليدي
VI to complement, complete one another	تكامل
V to be repeated	تكرّر
V to predict, foretell	تكهّن ب
V to be formed	تكوّن
hill (m and f)	تلّ او تلّة ، تلال
to recite, read aloud	تلا ، يتلو (تلاوة)
to follow, succeed	تَلا ، يتلو (تلوّ)
V to get involved	تلبّس
V to receive, get, take	تلقّى ، يتلقّى (تلقّ ، التلقّي)
V to enjoy	تمتّع ب
V to revolt, rebel against	تمرّد على
V to fit, be consistent with	تمشّى ، يتمشّى (تمشٍّ ، التمشّى)
V to wish, desire	تمنّى ، يتمنّى (تمنٍّ ، التمنّى)
VI to be in conformity with	تناسب مع
VI to compete, rival	تنافس
VI to contradict (each other)	تناقض
V to predict, forecast, prophesy	تنبّأ (تنبّؤ) ب
V to become aware of, notice, realize	تنبّه

upbringing, education	تنشئة
moving or travelling about	تنقُّل
V to be diverse, of various kinds	تنوّع
V to evade, elude; to shirk	تهرّب من
equilibrium, balance	توازُن
conformity, agreement	توافُق
VI to follow in succession, to continue	توالى ، يتوالى (توال ، التوالي)
V to be distributed	توزّع
V (passive voice) to die, pass away (only of people)	توفّي
V to depend on; to be based on	توقّف على
current, stream; trend	تيّار ، ـات

ث

to rebel, revolt against	ثار ، يثور على
Trinity	ثالوث ، الثالوث
secondary school	ثانوية ، ـــ ات
to be firm, to be proven	ثبت ـُ (ثبوت)
II to consolidate, fix, stabilize, prove, confirm	ثبت (تثبيت)
II to educate, train	ثقف (تثقيف)
one third	ثلث
snow, ice	ثلج ، ثلوج
a fruit, pl., fruit (collective) result, gain	ثمرة ـــ ات ، ثمار
price	ثمن ، اثمان

ج

جادل (مجادلة ،جدال)	III to argue, debate, contest
جار ،جيران	neighbor
جاز ،يجوز (جواز)	to be possible, permissible, to pass (through)
جاع ،يجوع (جوع)	to feel hungry, starve,
جاف	dry
جاهل	ignorant
جاور (مجاورة ، جوار)	III to be the neighbor of,
جبار ، جبابرة	colossus, gigantic, powerful
جبل ، جبال	mountain
جثة ، جثث	body, corpse
جد	seriousness, diligence, earnestness
جدار ، جدران	wall
جُدُد	new (pl.)
جدّد	II to renew
جدر ـُ (جدارة)	to be worthy, be fit
جدي	earnest, diligent
جديا	earnestly, diligently
جذر ، جذور	root
جذري	radical
جرح ، جروح ، جراح	wound, injury (2 pl.)
جرح ـَ (جرح)	wound, injure
جرد (تجريد) من	II to direct (of rank) disarm, free, deprive, strip

desolate, arid, barren, hairless	جرداء ، جرد
bold, daring, courageous	جريء
II to divide	جزأ ، يجزئ (تجزئة)
Island	جزيرة ، جزر
geography	جغرافيا (جغرافية)
to dry, become dry, dry out	جفّ ـِ (جفاف)
group (of people), hand, community, party	جماعة ، ات
beauty	جمال
II to freeze, frost, harden	جمد (تجميد)
customs, custom house	جمرك ، جمارك [2]
to gather, collect, add, unite	جمع ـَ (جمع)
II to assemble, rally, pile up	جمّع
camel	جمل ، جمال
II to beautify, embelish, adorn	جمل (تجميل)
public, crowd; (pl.) masses, people	جمهور ، جماهير [2]
II to avert, spare, keep away	جنب (تجنيب)
guinea, pound	جُنَيْه ، ـ ات
to be ignorant, not to know	جهل ـَ (جهل)
answer, reply	جواب ، أُجوبة
permit, passport, license	جواز (سفر)، ـ ات
sides, aspects, partial, views	جوانب [2]
round, tour trip	جولة ، ـ ات
good, excellent, perfect	جيد
generation, era, epoch	جيل ، اجيال

ح

Pilgrim, hadji	حاج ، حجاج
barrier, obstacle, screen, blockade	حاجز ، حواجز
sharp, violent, acute	حاد
hot	حار
guard pl. (2)	حارس ، حرس ، حراس
to blockade	حاصر (محاصرة)
edge, brink, verge	حافة ، ـ ات
governor, ruler	حاكم ، حكام
to prevent	حال ، يحول (حيلولة) دون
actual, present, current	حالي
love	حب
grain, seed (col.); if (one); pl. (cereals, grains)	حب ، حبة ، حبات ، حبوب
II to make necessary, decree	حتم (تحتيم)
to urge, incite, prompt	حث ـُ (حث) على
pretext, argument	حجة
stone (3 pl.)	حجر ، احجار وحجارة وحجار
size, volume	حجم ، احجام
II to limit, restrict, hinder, curb	حد ـُ (من)
mourning (over)	حداد (على)
sharpness, violence, rage, acuteness	حدة
II to talk to someone, tell	حدث
II to modernize	حدث (تحديث)
modern, recent, new	حديث

talk, discussion, conversation	حديث ، احاديث[2]
recently	حديثا
heat, temperature	حرارة
civil war	حرب اهلية
II to write, edit, compile	حرر (تحرير)
to guard, watch	حرس ـُ (حراسة)
to be keen, eager to, desire, strive for	حرص ـِ (حرص) على
to burn (transitive)	حرق ـِ (حرق)
II to move, stir, agitate	حرك (تحريك)
to deprive, divest, dispossess, deny, exclude	حرم ـِ (حرمان)
fire (m.), fire (f.) pl.	حريق ، حريقة ، حرائق[2]
to be firm, resolute, stout hearted	حزم ـِ (حزم)
sadness, sorrow	حزن ، احزان
sad	حزين
account, expense, calculation	حساب ، ـ ات
sensitive, sensible, sensual, susceptible	حساس
to count, reckon, calculate	حسب ـُ (حساب)
to decide (a question), to settle (an argument)	حسم ـِ (حسم)
to improve (transitive)	حسن
to mass (troops), concentrate, gather	حشد ـُ (حشد)
massings, crowds	حشود
share, quota, portion	حصة ، حصص
to surround, limit, besiege	حصر ـُ (حصر)

civilization	حضارة ، ـات
debris, wreckage, fragment	حطام
II to destroy, smash, break	حطم (تحطيم)
share lot; good luck, fate	حظ ، حظوظ
preservation, keeping	حفاظ
friendly reception, welcome	حفاوة
to dig, drill (for oil) carve, excavate	حفر ـِ (حفر)
show, performance, festival, concert	حفلة ، ـات
to be due, be true, be right	حق ـُـِ ل
to harbor feelings of hatred, rancor	حقد ـِ (حقد) على
valise, bag, suitcase, briefcase	حقيبة ، حقائب 2
sentence (court), rule, provision	حكم ، احكام
wise, sage, philosopher, doctor	حكيم ، حكماء 2
to settle down, come (for a visit) stop, stay	حل ـِ (حلول)
Aleppo (Syria)	حلب
II to hover, fly, soar	حلق (تحليق)
part of a series, ring, link (of a chain)	حلقة ، حلقات
dream	حلم
ally	حليف ، حلفاء 2
enthusiasm, zeal, ardor, fervor	حماس
red (f.)	حمراء 2 ، حمر
citrus fruit (pl.)	حمضيات

to protect	حمى ، يحمي
dialogue	حِوار
quarter, residential area	حي ، احياء
time	حين ، احيان
animal	حيوان ، ـ ات
vital (from life)	حيوي (حياة)

خ

traitor, disloyal	خائن ، خونة
III to cheat, deceive, dupe	خادع (خداع)
to rush (into battle), enter (war), wade (into water), plunge, embark	خاض ، يخوض (خوض)
wrong	خاطئ
empty, free (from)	خال (الخالي)
eternal	خالد ، ــون
to be disloyal, treacherous, betray, deceive (wife)	خان ، يخون (خيانة)
to conclude, end	ختم ـِ
to serve	خدم ـُ
service	خدمة ، ــات
II to destroy, ruin, devastate	خرب (تخريب)
autumn, fall	خريف
reservoir, pool, storage, tank (oil)	خزان ، ــات
to store, stock	خزن ـُ (خزن)
loss	خسارة ، خسائر[2]
timber, wood	خشب ، اخشاب
to fear	خشي ، يخشى (خشية)
fertile	خصيب
green (fem.)	خضراء
to submit, bow, be subject to	خضع ـَ (خضوع) ل
Equatorial (Equator)	خط الاستواء
to make or deliver a speech	خطب ـُ

he delivered a speech before or to them	خطب فيهم
plan	خطة ، خطط
to be light, lose weight	خف ـِ (خفة)
II to decrease	خفض
II to lighten, ease, moderate, lessen	خفف (تخفيف)
to be empty, devoid of, free from	خلا ، يخلو (خلو) من
creative, Creator (God)	خلاق
to be immortal, remain forever	خلد ـُ (خلود)
II to immortalize	خلد (تخليد)
character, nature, temper, pl. morals, morality	خلق ، اخلاق
to create	خلق ـُ
ethical, moral	خلقي
wine; pl. alcololic beverages, liquor	خمر ؛ خمور
one fifth 1/5	خمس ، اخماس
II to frighten, scare	خوف (تخويف)
II to authorize, bestow, grant (power)	خول (تخويل)
charitable, philanthropic	خيري

د

warm	دافئ
motive, incentive, impetus	دافع ، دوافع[2]
II to arrange, make plans, devise, hatch	دبر (تدبير)
degree, step, stair, grade	درجة ، ـــات
to study	درس ـُ (درس ، دراسة)
armor, coat of mail, armature	درع ، دروع
to strengthen, support	دعم ـَ (دعم)
to be warm, feel warm	دفئ ، يدفأ (دفا)
to pay (money); push	دفع ـَ (دفع)
minute (adj.), precise, fine, delicate	دقيق
minute (time unit)	دقيقة ، دقائق[2]
II to massage, rub	دلك (تدليك)
II to prove, confirm	دلل (تدليل)
indication, proof, guide	دليل ، دلائل ، ادلة
blood	دم ، دماء
destruction, ruin	دمار
II to destroy, demolish	دمر (تدمير)
bloody	دموي
world; the world	دنيا ، الدنيا
to be astonished, surprised	دهش ـَ
medicine, drug, remedy	دواء ، ادوية
(one's) turn; round (sports); role	دور ، ادوار
periodic, cyclic	دوري
small or petty state	دويلة ، ـــ ات

ذ

possessor, endowed with	ذا ...
to melt, thaw	ذاب ، يذوب (ذوبان)
corn, maize	ذرة
II to remind	ذكر (تذكير) ب$_{2}$
clever, intelligent, bright	ذكي ، اذكياء
gold	ذهب
golden	ذهبي
possessor, endowed with	ذو ...
possessor, endowed with	ذى ...

ر

pioneer, explorer, leader, scout	رائد ، رواد
bond, tie, union	رابطة ، روابط [2]
deterrent	رادع ، روادع [2]
to preside	رأس ، يرئس
III to correspond	راسل (مراسلة)
III to observe, maintain, watch, take into account	راعى (مراعاة)
III to accompany	رافق (مرافقة)
passenger	راكب ، ركاب
III to bet, lay a wager on	راهن (رهان ، مراهنة) على
gain, profit, returns, revenues (pl.)	ربح ، ارباح
to gain, profit	ربح َ
quarter (one fourth)	ربع ، ارباع
II to raise, bring up; to educate	ربى ، يربى (تربية)
spring, springtime	ربيع
rank, degree, grade	رتبة ، رتب
hope, urgent request	رجاء
II to welcome	رحب (ترحيب)
to be merciful, have mercy upon	رحم ، يرحم (رحمة)
to send back, repel, ward off	رد ، يرد (رد)
to deter, prevent from	ردع َ (ردع)
to anchor, dock, land	رسا ، يرسو (رسو)
fee, tax, dues	رسم ، رسوم
to draw, trace, work out conceive (plan)	رسم ُ (رسم)

balance (commercial), stack on hand	رصيد ، ارصدة
to desire, wish	رغب ـَ
(prep.) despite, inspite of	رغم
companion, comrade, friend; pl.(2)	رفيق ، رفاق ، رفقاء [2]
control, supervision	رقابة
number (no.) figure	رقم ، ارقام
to advance, ascend, be promoted, rise	رقى ، يرقى (رقى)
to ride, mount, travel, board	ركب ـَ (ركوب)
II to concentrate, fix, set up	ركز (تركيز)
prop, corner, basic element, pl. staff (military)	ركن ، اركان
to symbolize, indicate	رمز ـُ الى
sand	رمل ، رمال
terrible, horrible, awful	رهيب
to bring water (to); irrigate, quench thirst	روى ، يروى (رى)
wind	ريح ، رياح

ز

to increase	زاد ، يزيد
to disappear, vanish	زال ، يزول (زوال)
agriculture	زراعة
to plant, grow, sow	زرع ـَ (زرع)
blue (f.)	زرقاء ، زرق
leadership	زعامة
rein, bridle	زمام ، ازمة (الحكم)
time	زمان
negro (adj. and n.)	زنجي ، زنوج
husband, one of a pair	زوج ، ازواج
wife	زوجة ، زوجات
II to supply with	زود ، يزود بِ
one olive; olive (collective)	زيتونة ، زيتون

س

ساء ، يسوء (سوء)	to be or become bad, deteriorate
سائد	prevailing
ساح ، يسوح	to tour, travel
ساحة ـ ات	field, square, court yard
ساحل ، سواحل[2]	coast, seashore
ساد ، يسود (سيادة	to prevail, predominate, reign, be or become master
سالم	safe, sound
ساند (مساندة)	III to support, back, help
ساوم (مساومة)	III to bargain
ساوى ، يساوى	III to be equal, equal
ساير (مسايرة)	III to go along with, try to please, to get along with
سباق	race (running), contest
سبب	II to cause
سبح ـَ (سباحة)	to swim
سبق ـِ (سبق)	to precede, be ahead of
سبق له ان	he has already
ستار ، ستر	veil, screen, curtain, pretext
سجن ـُ (سجن)	to jail, imprison
سدس ، اسداس	one sixth 1/6
سدود	dams
سر ـُ (سرور)	to please, make happy, delight
سرا	secretly
سرعة	speed

secrecy	سرية
fast, quick	سريع
surface, roof, pl. (2)	سطح ، اسطح ، سطوح
to strive for, work for	سعى ، يسعى (سعى) الى
to shed (flood)	سفك ـِ (سفك)
ship	سفينة ، سفن
sugar	سكر
negative, passive	سلبي
series, chain	سلسلة ، سلاسل
commodity, commercial article	سلعة ، سلع
to be safe and sound	سلم ـَ (سلامة)
safe, sound	سليم
permitting	سماح
hearing (vn)	سماع
heavenly, divine	سماوى
sesame	سمسم
one fish, pl., fish (collective)	سمكة ، ات ، سمك ، اسماك
II to poison	سم (تسميم)
highness (title) eminence	سمو
II to name, call	سمى ، يسمي
to legislate, enact, establish (a law)	سن ـُ (سن)
years	سنون
years	سنين
plain, soft ground	سهل ، سهول

easy, easiest	سهل ، اسهل
to be easy	سهل ـُ (سهولة)
II to facilitate	سهل (تسهيل)
equal, equality, sameness	سواء
market	سوق ، اسواق
II to settle	سوى ، يسوى
tourism	سياحة
disadvantage, bad side	سيئة

ش

to will, desire, wish, want	شاء ، يشاء (مشيئة)
youthful, young, youngman	شاب ، شباب ، شبان
III share, associate, become partner	شارك (مشاركة)
shore, coast, beach	شاطئ ، شواطئ [2]
comprehensive	شامل
just as, the same as, no different from...	شانه شان ...
witness pl.(2)	شاهد ، شهود ، اشهاد
tea	شاي
network, net, snare	شبكة ، ـ ات
semi-, -like, quasi- resemblance	شبه ، اشباه
winter, rains	شتاء
courageous	شجاع ، شجعان
courage	شجاعة
tree, coll.; pl.	شجرة ، شجر ، اشجار
II to encourage	شجع (تشجيع)
to ship, consign, freight	شحن ـَ (شحن)
strength, severity, intensity	شدة
II to stress, intensify, emphasize, press	شدد
buying, purchase	شراء
to explain	شرح ـ (شرح)
II to drive away, make homeless	شرد (تشريد)
police	شرطة

II to legislate, make laws	شرع (تشريع)
honor, nobility, distinction, dignity	شرف
honest, honorable, noble	شريف ، شرفاء [2]
partner	شريك ، شركاء [2]
popularity	شعبية
to occupy, preoccupy, fill (time)	شغل ـَ (شغل)
oral, labial	شفهي
doubt, suspision	شك ، شكوك
II to doubt	شك ـُ (بِ ، في)
to complain of	شكا ، يشكو من
to thank	شكر ـُ (شكر)
II to make someone doubt something	شكك (تشكيك)
complaint, grievance	شكوى ، شكاوى
sun	شمس ، شموس
certificate, evidence	شهادة ، ـ ات
witness, see, testify, certify	شهد ـَ (شهادة)
famous	شهير

ص

soap (coll.); one soap	صابون ، صابونة
to catch (fish), hunt (game)	صاد ، يصيد (صيد)
exports	صادرات
honest, truthful, sincere	صادق
good, pious, fit	صالح
to pour forth	صب ـ (صب)
to be patient, bear calmly, endure	صبر ـ (صبر) على
to be true	صح ـ
II to correct, restore to normal, cure	صحح (تصحيح)
desert	صحراء ، صحار (الصحاري ، الصحارى)
desert (adj.)	صحراوي
rock	صخرة ، صخر ، صخور
dash, collision	صدام
regard, respect, subject, proximity	صدد
to be true, honest, tell the truth, be sincere	صدق ـ (صدق)
echo	صدى ، اصداء
frankness, clarity	صراحة
to avert, turn away	صرف ـ (صرف)
II to market, retail, sell, dispose of	صرف (تصريف)
frank	صريح
difficult	صعب
to be difficult	صعب ـ
to ascend, go up, rise, climb	صعد ـ (صعود)

column, pillar, post, pole	عمود ، اعمدة
deep, profound	عميق
agent, dealer, representative (business)	عميل ، عملاء
grapes (coll.)	عنب ، اعناب
violence	عنف
stubborn, headstrong, pertinacious	عنيد ، عند
II to compensate, make up for (loss)	عوض (تعويض)
living	عيش
eye; spring, source; (pl.2)	عين ، اعين ، عيون

262-852 O - 78 - 33

obstacle; steep road; pass	عقبة ، ـــات
mind, sense, reason	عقل ، عقول
sanction, penalty	عقوبة ، ـــات
colonel (mil)	عقيد ، عقداء[2] (الجيش)
opposite, reverse	عكس
to reflect, cast back, reverse, invert	عكس ـِ (عكس)
treatment, cure	علاج
flag	علم ، اعلام
science, knowledge	علم ، علوم
II to teach, instruct, train	علم (تعليم)
laic, lay	علمانى ، ـــ ون
state of being open; openly, overtly, in public	علن ، علنا
in the hope of, hoping to	على امل
at the expense of someone, something to someone's disadvantage	على حساب
at or by stages	على مراحل
supreme	عليا
uncle (paternal)	عم ، اعمام
to be or become general, pervade	عم ، يعم (عموم)
age	عمر ، اعمار
II to deepen	عمق (تعميق)
practical	عملي
operation, action, procedure	عملية ، ـــ ات
II to make universal, to generalize	عمم (تعميم)

II to enumerate	عدد
throne	عرش ، عروش
II to expose	عرض (تعريض) ل
obstacle	عرقلة ، عراقيل
Arabism, the Arab idea	عروبة
wide, broad	عريض ، عراض
II to strengthen, reinforce, confirm	عزز (تعزيز)
to dismiss, isolate, discharge, cut off	عزل ـِ (عزل)
isolation, seclusion, retreat	عزلة
to decide, resolve, be determined	عزم — على
II to offer condolences, console	عزى (تعزية)
dear, cherished; mighty	عزيز ، اعزاء
firm will, resolution	عزيمة
herb, plant; pl. green grass, pasture	عشبة ، عشب ، اعشاب
one tenth (1/10)	عشر ، اعشار
(prep.) on the eve of	عشية ...
age, era, epoch, time	عصر ، عصور
modern	عصري
holiday, vacation, recess	عطلة ، عطل
great	عظام
to pardon, forgive; to exempt from	عفا ، يعفو (عفو) عن

ض

lost	ضائع
officer (army), controller	ضابط ، ضباط
suburb, outskirts	ضاحية ، ضواح (الضواحي)
to get lost, perish, disappear	ضاع ، يضيع (ضياع)
to control, restrain, master have command over, seize	ضبط ـــ (ضبط)
II to sacrifice	ضحى ، يضحي ب
to harm	ضر ـــ
blow, strike	ضربة ، ـــات
tax	ضريبة ، ضرائب [2]
double, a multiple	ضعف (ضعفي ...) ، اضعاف
to be or become weak	ضعف
weak, feeble, frail, dedicate	ضعيف ، ضعفاء [2] او ضعاف
pressure	ضغط ، ضغوط
bank (of a river), shore	ضفة ، ضفاف
II to include	ضمن
narrow	ضيق

ط

sect, confession, faction, group	طائفة ، طوائف[2]
confessionalism	طائفية
to fly, rush (vn. flight, aviation)	طار ، يطير (طيران)
to last long, be or become long	طال ، يطول (طول)
pertaining to students	طالبي
of course, naturally	طبعا
II to apply	طبق (تطبيق)
class, (social), layer, (stratum)	طبقة ، ـات
class difference, class struggle	طبقية ، الطبقية
physician, doctor	طبيب ، اطباء[2]
nature	طبيعة
to happen (unexpectedly) to	طرأ ـ على
to submit, put (question) throw	طرح ـ (طرح)
food	طعام ، اطعمة
baby, child, infant	طفل ، اطفال
pertaining to students	طلابي
tranquillity, peace of mind, calmness reassurance	طمانينة
ton (measure)	طن ، اطنان
emergency, accident, unforeseen event	طوارئ[2]
II to develope (trans.)	طور (تطوير)
length	طول
pilot	طيار

262-852 O - 78 - 34

ظ

oppressor, tyrant	ظالم ، ـ ون
condition, c ircumstance, envelope (letter)	ظرف ، ظروف
circumstantial	ظرفي
to oppress, treat, unjustly	ظلم ـ (ظلم)
to think, imagine, suspect	ظن ، يظن (ظن)

ع

family	عائلة ، ـ ات
shoulder	عاتق ، عواتق²
urgent, instant	عاجل
habit, custom	عادة ، ـ ات
III to show enmity, be hostile to	عادى ، يعادي (معاداة ، عداء)
usual, normal, ordinary	عادي
III to oppose	عارض
emotion, sentiment, affection, sympathy	عاطفة ، عواطف²
result, end, outcome, consequence	عاقبة ، عواقب²
expert, scholar, scientist	عالم ، علماء²
III to suffer from	عانى ، يعاني (معاناة) من
slave, servant, pl. (2)	عبد ، عبيد ، عباد (عباد الله)
to worship (God), serve, adore	عبد ـ (عبادة)
(prep.) across, through	عبر
to cross	عبر ـ (عبور)
to find, discover, come across, stumble upon	عثر ـ (عثور) على
to be incapable of	عجز ـ (عجز) عن
to count, reckon, enumerate; consider	عد ـ (عد)
justice	عدالة
enmity, hostility	عداوة
number, figure	عدد ، اعداد

II to cause to rise, intensify	صعد (تصعيد)
difficulty	صعوبة ، ــ ات
to become small	صغر ــ
II to minimize, to form a diminutive	صغر (تصغير)
character, property, quality, attribute	صفة ، ــات
II to liquidate, make clear	صفى
hawk, falcon	صقر ، صقور
Sicily	صقلية
cometence, power (mandatory)	صلاحية ، ــات
connection, link, relation, tie	صلة ، ــات
to be good, proper, pious, befit	صلح ــ (صلاح)
cross	صليب ، صلبان
a crusader	صليبي ، ــ ون
to be silent	صمت ــ (صمت)
to defy, withstand, stand up against	صمد ــ (صمود)
gum, resin	صمغ ، صموغ
II to plan, design, decide, be determined	صمم (تصميم)
core, innermost, essence, heart (of a thing)	صميم
fund, trunk, box, bank, coffer	صندوق ، صناديق
to make, manufacture, build, work	صنع ــ (صنع)
to fuse, melt	صهر ــ (صهر)

غ

gas	غاز
conqueror	غاز (الغازي) ، غزاة
often, mostly, in most cases, most probably	غالبا (فى الغالب)
III to venture, plunge (blindly)	غامر (مغامرة)
vague, obscure, ambiguous	غامض
nourishment, food	غذاء ، اغذية
II to nourish, feed	غذى (تغذية)
to set (sun), depart	غرب ـ (غروب)
object, purpose, article, aim	غرض ، اغراض
to invade, raid, attack, conquer	غزا ، يغزو (غزو)
invasion	غزوة ، ـ ات
washing machine	غسالة ، ـ ات
to wash, launder, clean	غسل ـ (غسْل)
to be or become angry	غضب ـ
II to cover	غطى (تغطية)
sheep (coll.), small cattle	غنم ، اغنام
wealth	غنى (الغنى)
submarine	غواصة ـ ات
II to change (trans.)	غير
extraordinary	غير عادي

ف

benefit, interest, gain, profit	فائدة ، فوائد[2]
group, faction, class, bracket (tax)	فئة ، ـ ات
conqueror	فاتح ، ـ ون
difference, a distinctive factor, disparity	فارق ، فوارق[2]
crucial, decisive	فاصل
fruit, (coll.), pl.	فاكهة ، فواكه[2]
young woman, big girl	فتاة ، فتيات
period (of time), internal	فترة ، فترات
II to inspect, search, supervize	فتش (تفتيش)
youth, young man, adolescent, juvenile	فتى ، فِتيان ، فتية
suddenly	فجاة
II to explode (trans.)	فجر (تفجير)
only, and tat*s all, and no more	فحسب
coal, charcoal	فحم
excellency	فخامة
pride, honor	فخر
splendid, superb, luxurious, grand	فخم
proud of, boastful	فخور بِ
vacuum, emptiness, gap	فراغ
individual, single, one	فرد ، افراد
branch, subdivision	فرع ، فروع

II to empty, unlaod (cargo), discharge	فرغ (تفريغ)
difference, distinction	فرق ، فروق
II to separate, disperse	فرق (تفريق)
division (army), unit, band, team	فرقة ، فرق
general (mil. rank); General	فريق ، الفريق ...
to be or become bad, rotten, corrupt	فسد ـ (فساد)
II to explain; interpret	فسر (تفسير)
chapter, season, act (of a play)	فصل ، فصول
to separate (trans.)	فصل
space (atmosphere)	فضاء
favor, merit, credit (for, in)	فضل ، افضال
effective	فعال
effectiveness, efficacy, efficiency	فعالية
actual	فعلي
poverty	فقر
deceased (lost, missing)	فقيد
peasant, farmer	فلاح
to till, plow, cultivate	فلح ـ (فلاحة)
celestial sphere, orbit	فلك ، افلاك
art science, special field	فن ، فنون
hotel	فندق ، فنادق
technical; technician	فني
to understand	فهم ـ (فهم)

battalion, regiment (army); crowd, group	فوج ، افواج (جيش)
bean, beans (coll.)	فول
philosopher	فيلسوف ، فلاسفة

ق

to lead, command	قاد ، يقود
able	قادر
III to approach, to approximate	قارب ، يقارب
continent, mainland	قارة ، ـ ات
III to compare	قارن (مقارنة)
bomber (airplane) thrower	قاذفة (قنابل)[2] ، ـات
deadly	قاضية
III to boycott, break off interrupt	قاطع (مقاطعة)
hall, sizable room	قاعة ، ـات
caravan, convoy	قافلة ، قوافل
to advocate, profess, support	قال بِ
before, previously	قبلا
shortly before (prep.)	قبيل
tribe	قبيلة ، قبائل
to be able, capable	قدر ـ
ability, power, capability	قدرة ، ـات
II to sanctify, hold sacred, venerate	قدس(تقديس)
sacredness, holiness, sanctity	قدسية
foot (fem.)	قدم ، اقدام
capable, able	قدير
missile, projectile, grenade, bomb	قذيفة ، قذائف[2]

to be near, to get close	قرب
II to bring close	قرب (تقريب)
pirate, corsair	قرصان ، قراصنة
loan	قرض ، قروض
century, horn	قرن ، قرون
village	قرية ، قرى
part, section, division	قسم ، اقسام
to divide, split; classify	قسم ـِ (قسم)
II to divide, part	قسم (تقسيم)
story, tale	قصة ، قصص
palace, castle	قصر ، قصور
to shell, bomb	قصف ـِ (قصف)
utmost, maximum, farther, farthest, most distant (f.)	قصوى
to stipulate, call for necessitate, decree	قضى ، يقضي (قضاء) بِ
train (railroad)	قطار ، ـ ات
county, region, district	قطر ، اقطار
II to cut into pieces	قطع (تقطيع)
cotton	قطن ، اقطان
to be or become little, few; to diminish	قل ، يقل (قلة)
to overthrow, reverse, change, turn upside down	قلب ـِ (قلب)
fortress, castle, citadel	قلعة ، قلاع

ك

catastrophe, disaster	كارثة ، كوارث [2]
all, totality of	كافة
III to converse, speak, talk with	كالم (مكالمة)
to become big, grow	كبر ـُ
book, letter, note	كتاب ، كتب
squadron, battalion, military unit, phalange	كتيبة ، كتائب [2]
to increase, be much or numerous	كثر ـُ (كثرة)
multitude, abundance	كثرة
II to repeat, do again	كرر (تكرار)
grove, orchard; vineyard	كرم ، كروم
noble, descent	كريم
to reveal, show, uncover	كشف ، ـِ (كشف) عن
to disbelieve, deny, be an infidel, blaspheme God	كفر ـُ (كفر) ب
to guarantee, secure, vouch, be liable	كفل ـَ (كفالة)
both	كلا
dog	كلب ، كلاب
II to cost	كلف
quantity	كمية ، ـ ات
allusion, indirect expression, metonymy	كناية ، ـ ات
church	كنيسة ، كنائس [2]
electricity	كهرباء
planet, star	كوكب ، كواكب [2]
II to form, make, create	كون (تكوين)

anxious,	قلق
II to lessen, diminish	قلل
pen, pencil	قلم ، اقلام
wheat	قمح
moon, satellite	قمر ، اقمار
consul	قنصل ، قناصل[2]
people, kin	قوم ، اقوام
II to strengthen	قوى (تقوية)
to be or become strong	قوي
II to bind, tie, restrict	قيد (تقييد)

ل

III to remark, notice	لاحظ
necessary	لازم
clothes, garment, dress	لباس ، البسة
to make Lebanese	لبنن (لبننة)
seeking refuge, resorting to	لجوء
moment, instant, glimpse, glance	لحظة ، لحظات
to befall	لحق ـَ
II to summarize	لخص (تلخيص)
to be necessary	لزم ، يلزم (لزوم)
to turn, tilt, direct to ward	لفت ـِ (لفت)
meeting, encounter	لقاء
to meet, find, undergo, experience	لقى ، يلقى (لقاء)
tone, language, dialect	لهجة ، لهجات
province, district	لواء ، الوية (فى العراق)
one pearl; pearl (coll.) pl.	لؤلؤة ، لؤلؤ ، لآلئ
color, kind	لون ، الوان

entity, structure, existence	كيان ،ـ ات
II to condition, adapt	كيف (تكييف)

م

no sooner had (he)...than	ما ان ... حتى ...
as long as..., since	ما دام
water	ماء ، مياه
funeral ceremony, obsequies	ماتم ، مآتم[2]
reprehensible point, fault	مأخذ ، مآخذ (على)
matter, commodity, stuff, article	مادة ، مواد[2]
III to exercise (powers), practice (profession, put (pressure)	مارس (ممارسة)
tragedy, drama	مأساة ، مآس (المآسي)
livestock, cattle	ماشية ، مواش (المواشي)
to be inclined, tend, bend down	مال ، يميل (ميل)
skillful, skilled, adroit, proficient	ماهر ، مهرة
initiative, entreprise	مبادرة
direct (adj.), immediate	مباشر
directly	مباشرة
II justification	مبرر ، ــات
missionary	مبشر
building	مبنى ، مبان (المبنى ، المباني)
cautious, reserved	متحفظ
equal	متساو (متساوية)
rigid, stiff	متصلب
extremist	متطرف ، ــ ون
requirements	متطلبات
perfect, complete, integral	متكامل

repeated, recurrent	متكرر
incessant, continuous	متواصل
available	متوفر
example, standard, model	مثال ، مثل ، امثلة
exemplary, ideal	مثالي
educated	مثقف
exciting, provocative	مثير
similar, equal	مثيل
famine	مجاعة
sphere, domain, field,scope, room	مجال ، ـ ات
neighboring, adjacent	مجاور
forced, compelled	مجبر
glory	مجد ، امجاد
mere; denuded, void of	مجرد
course (of a river); current, drain	مجرى ، مجار (المجاري)
massacre, butchery, carnage	مجزرة ، مجازر[2]
magazine	مجلة ، ـ ات
unanimous (act. ptcp)	مجمع ، ـ ون
total, some	مجموع
collection, group, series	مجموعة ، ـ ات
effort	مجهود ، ـ ات
unknown	مجهول
to wipe off, erase, eliminate wipe out	محا ، يمحو (محو)

warrior	محارب، ـ ون
lecture	محاضرة ، ـ ات
neutral	محايد
beloved, popular	محبوب
respected	محترم
occupied	محتل
probable	محتمل
limited, fixed	محدود
embarrassing	محرج
engine (that which sets something in motion)	محرك ، ـ ات
tangible	محسوس
yield, crop, harbest	محصول ، محاصيل[2]
shop, place, locality, commercial, house	محل ، ـ ات
local	محلي
protected	محمي
protectorate	محمية ، محميات
ocean	محيط ، ـ ات
dangers, perils, risks	مخاطر [2]
fears, anxieties, perils	مخاوف [2]
duly qualified, competent	مختص بِ
different, various	مختلف
stock, supply	مخزون
plan	مخطط ، ـ ات

262-852 O - 78 - 35

sincere	مخلص ، ـ ون
creative	مخلوق ، ـ ات
to extend, help, supply with	مد ـُ (مد) ب
orbit, circuit, pivot	مدار ، ـ ات
periods (of time)	مدد
well studied	مدروس
gun, artillery	مدفع ، مدافعُ
machine gun	مدفع رشاش ، مدافع رشاشة
artillery	مدفعية
paid	مدفوع
payments	مدفوعات
civilian, civil	مدني
civilization	مدنية ، ـ ات
astonishing, marvelous	مدهش
extent, scope, duration, space	مدى
directorate, province, dept.	مديرية
above mentioned	مذكور
to pass	مر ، يمر
woman	مراة
correspondent, reporter	مراسل ، ـ ون
companion	مرافق
square (as in square mile)	مربع
satisfied, resting	مرتاح

height	مرتفع
pasture land, meadow	مرج ، مروج
to be or become sick, fall ill	مرض ـَ (مرض)
satisfactory	مرضٍ
satisfactory (f.)	مرضية
convenience; pl., public, utilities, facilities	مرفق ، مرافق[2]
to make Marxist	مركس (مركسة)
flexibility	مرونة
sick	مريض
farmer	مزارع ، ـ ون
green crop	مزروعات
chronic	مزمن
merit, virtue, excellence, advantage	مزية ، مزايا
more, excess, utmost	مزيد
area, surface	مساحة ، ـ ات
distance	مسافة ، ـ ات
swimming pool	مسبح ، مسابح[2]
advisor, counselor	مستشار ، ـ ون
ready, prepared	مستعد
incurable	مستعص (مستعصية)
stable	مستقر

swamp, marsh (vb. to be stagnant)	مستنقع ، ـ ات
storehouse, warehouse, depot	مستودع ، ـ ات
settler	مستوطن
mosque	مسجد ، مساجد[2]
theater	مسرح ، مسارح[2]
endeavor effort	مسعى ، مساع (المساعي)
responsibility	مسؤولية ، ـ ات
infantry	مشاة
preoccupation	مشاغل
consultation, deliberation	مشاورة
supervisor	مشرف
conditional	مشروط
(adj) legitimate, lawful, rightful	مشروع
occupied, busy	مشغول
famous	مشهور
to walk	مشى ، يمشي (مشي)
mouth of a river, terminal (pipeline)	مصب ، مصاب[2]
soap works	مصبنة ، مصابن[2]
death, fatal accident	مصرع
bank	مصرف ، مصارف
factory, plant	مصنع ، مصانع
(inds.) products, manufactured goods	مصنوعات
summer resort	مصيف ، مصايف[2]

complications (disease problem)	مضاعفات
forced, compelled	مضطر
disturbed	مضطرب
to pass, run out; continue, go on doing (followed by a verb)	مضى ، يمضي (مضي)
rain	مطر ، امطار
request, demand, claim, wish	مطلب ، مطالب
unrestricted, free, absolute	مطلق
umbrella, parasol	مظلة ، ـ ات
paratrooper	مظلي ـ ون
aspect, symptom, manifestation, appearance	مظهر ، مظاهر[2]
hostile	معاد
(title for cabinet minister) his Excellency	معالي ... (الوزير)
temple, place of worship	معبد ، معابد[2]
moderate	معتدل
belief, creed	معتقد ، ـ ات
equipment, material; appliances	مُعدات
average	معدل
mineral, metal	معدن ، معادن[2]
out of service, paralyzed, hindered	معطل
most of...	معظم ...
reasonable	معقول
commentator (radio, press)	معلق ، ـ ون
pending	معلق
landmark, feature, road sign	معلم ، معالم[2]

teacher, instructor	معلم ، ـــ ون
known	معلوم
moral (as opposed to material) spiritual	معنوي
aid, assistance	معونة ، ـــ ات
emigrant, living abroad	مغترب ، ـــ ون
closed	مغلق
attacher, raider	مغير
key, opener, switch (elec.) knob	مفتاح ، مفاتيح[2]
beneficial, useful	مفيد
graveyard, cemetery	مقبرة ، مقابر[2]
requirement, need, exigency	مقتضى ، مقتضيات
destinies	مقدرات
sacred, holy	مقدس
close companion, favorite	مقرب
seat, chair	مقعد ، مقاعد
residing (in a place)	مقيم
library, desk, bookshop	مكتبة ، ـــ ات ، مكاتب[2]
gain	مكسب ، مكاسب[2]
uncovered, unveiled	مكشوف
II to enable	مكن (من)
to fill, fill out, occupy	ملأ ـــ (ملء)
navigation, shipping	ملاحة
clothes, garments, dress	ملبس ، ملابس[2]

junction, crossroads	ملتقى
urgent	ملح
attaché (diplomat), attached, appendix, annex	ملحق ، ــ ون ، ملاحق
property, possession	ملك ، املاك
to possess, own, dominate, reign	ملك ــِ (ملك)
property, ownership	ملكية
full (of)	ملىء بِ
similar	مماثل
possessions	ممتلكات
climate	مناخ ، ــ ات
source, spring	منبع ، منابع
products	منتجات
winner, victorious	منتصر
regular	منتظم
to grant, give, accord	منح ــَ (منح)
low, decreased, reduced	منخفض
low, ground, depression	منخفض
house, dwelling	منزل ، منازل
leaflet, publications	منشور ، ــ ات
a view, panorama	منظر ، مناظر
open, open minded	منفتح
exist, way out, access	منفذ ، منافذ
emigrant	مهاجر ، ــ ون
place from which the wind blows.	مهب ، مهاب

interested in	مهتم ب
escape; getaway	مهرب
festival	مهرجان ، ـ ات
important, interesting	مهم
whatever, however much	مهما
conferees	مؤتمرون
influence	مؤثر ، ـ ات
guide, director	موجه
guided	موجه
existing (Ipass.v.ptcp.)	موجود
historian	مؤرخ
resource, revenue, income	مورد ، موارد[2]
banana (one), (coll.)	موزة ، موز
regrettable	مؤسف
home, residence, native place, homeland	موطن ، مواطن[2]
II to finance	مول (تمويل)
II to supply, provision	مون (تموين)
talent, gift	موهبة ، مواهب[2]
field, square, open tract, sphere	ميدان ، ميادين[2]
II to distinguish	ميز (تمييز)
balance, scales, measure	ميزان ، موازين[2]
budget; balance, equilibrium	ميزانية ، ـ ات
mile	ميل ، اميال
birth, birthday; pl. age groups	ميلاد ، مواليد

ن

Public prosecutor	نائب عام
aspect, side, viewpoint, direction	ناحية ، نواح (النواحي)
elector, voter	ناخب ، ـ ون
III to correspond, suit, benefit	ناسب (مناسبة)
new, beginner, junior	ناشئ
III to struggle, contend, stand up for	ناضل (نضال)
III to compete	نافس (منافسة)
III to discuss, debate	ناقش
to obtain, get, win, attain	نال ، ينال (نيل)
sarcophagus, stone, coffin	ناووس ، نواويس[2]
to spring, originate (river)	نبع ـُ (نبع)
prophet	نبي ، انبياء
noble	نبيل ، نبلاء[2]
to result from	نتج ـُ عن
to come out safe, escape death, be saved	نجا ، ينجو (نجاة) من
to be successful	نجح ، ـَ (نجاح)
star (m.&f.)	نجم (نجمة) ، نجوم
copper	نحاس
date palm, palm tree; pl.(2)	نخلة ، نخيل ، نخل
tendency, inclination, attitude	نزعة ، ـ ات
to go down, descend, get off, fall (rain)	نزل ـِ (نزول)
to attribute to, relate, refer to	نسب ـُ (نسبة) الى

to blow up, blast	نسف ، ـِ (نسف)
to coordinate, arrange, nicely	نسق (تنسيق)
to forget	نسي ، ينسى (نسيان)
rise, formation, youth	نشأة
to break out (war)	نشب ، ـَ (نشوب)
II to incite, activate	نشط
song, anthem, hymn	نشيد ، اناشيد[2]
active	نشيط
to stipulate, specify, provide	نصّ ، ينص (نص) على
supporter, , follower, partisan; pl.(2)	نصير ، انصار ، نصراء[2]
look, glance (n)	نظرة
to penetrate, pass through, piece, reach	نفذ ـُ (نفوذ ، نفاذ)
to be useful, serve	نفع ـَ (نفع)
souls	نفوس
union, association, syndicate	نقابة
II to extract, draw (for oil), examine throughly	نقب (تنقيب) عن
money, cash (pl. coins, change)	نقد ، نقود
to engrave, point, chisel, sculpture	نقش ـُ (نقش)
to decrease, become less, be lacking	نقص ـُ (نقص)
chairman of a guild, syndicate leader, president	نقيب ، نقباء[2]
II to hang (flag) at half mast, bow, lower	نكس (تنكيس)
set back, relapse, decadence	نكسة ، ـ ات
to grow, increase	نما ، ينمو (نمو)
pattern, model, example, sample	نموذج ، نماذج

II to grow, increase (trans.)	نمى (تنمية)
to take, follow (course) proceed	نهج ـَ (نهج)
to get up, rise	نهض ـَ (نهوض)
renaissance, rise, awakening (national)	نهضة ، ـ ات
nucleus, core kernel, pit	نواة
crisis (pathology), attack, fit	نوبة ، ـ ات
kind, type, species	نوع ، انواع
II to diversify	نوع
quality	نوعية
nuclear	نووي

هـ

huge, tremendous; terrible	هائل
III to emigrate	هاجر
calm, quite	هادئ (هادي)
chasm, abiss, bottomless pit	هاوية
to blow (wind), rage, breakout, rush	هب ـُ (هب ، هبوب)
to land, descend, drop, fall	هبط ـِ (هبوط)
emigration, exodus; Hegira	هجرة ، الهجرة
to be or become calm, quite, still	هدأ ـَ (هدوء)
destructive	هدام
to aim at	هدف ـِ الى
to destroy, demolish, pull down	هدم ـِ (هدم)
armistice, truce	هدنة
to flee, run away	هرب ، ـُ (هرب)
II to smuggle, traffic	هرب (تهريب)
to shake, swing, rock, shrug, nod	هز ـُ (هز)
hill, elevation	هضبة ، ـ ات ، هضاب
II to congratulate	هنا ، يهنئ
Indian	هندى ، هنود
air	هواء
sure, confident	واثق
duty, necessity, task	واجب ، ـ ات

oasis	واحة ، ـــ ات
valley, pl.(2)	واد (الوادي) ، اودية ، وديان
imports, returns	واردات
III to balance, compare, noise	وازن ، موازنة
means, way, medium, intermediary	واسطة ، وسائط[2]
wide, spacious, broad	واسع
III to continue, persist, persevere	واصل (مواصلة)
although, even though, even if	وان (كان)
to trust, rely, put faith in	وثق ، يثق (وثوق) ب
II to strengthen, link firmly	وثق (توثيق)
firm, solid, close	وثيق
document, paper (official), deed certificate	وثيقة ، وثائق[2]
to be necessary	وجب
necessity	وجوب
to love, have affection for, be friendly to, wish	ود ، يود (وُد ، مودة)
valleys, riverbeds	وديان
behind, back, rear	وراء
II to put someone in a bad situation, involve someone, entangle	ورط (توريط)
coming, arrival, appearance	ورود
II to distribute	وزع
middle, center, milieu (pl. circles)	وسط ، اوساط
middleman, mediator	وسيط ، وسطاء

speed, hurry, swiftness	وشك
limb, any separate member of body (pl. joints)	وصل ، اوصال
II to recommend, counsel; will; order	وصى (توصية)
II to strengthen, make firm	وطد (توطيد)
function, job, duty, position	وظيفة ، وظائف[2]
promise	وعد ، وعود
to promise	وعد ، يعد (وعد)
II to reconcile	وفق (توفيق) بين
preventive	وقائي
II to time, appoint schedule	وقت (توقيت)
to protect, safeguard, shield, prevent	وقى ، يقي (وقاية)
deputy, agent, authorized, representative	وكيل ، وكلاء
loyalty	ولاء

manual, hand- (adj.)	يدوي
II to facilitate, make easy, make smooth	يسّر (تيسير)

U.S. GOVERNMENT PRINTING OFFICE 1978 O—262-852